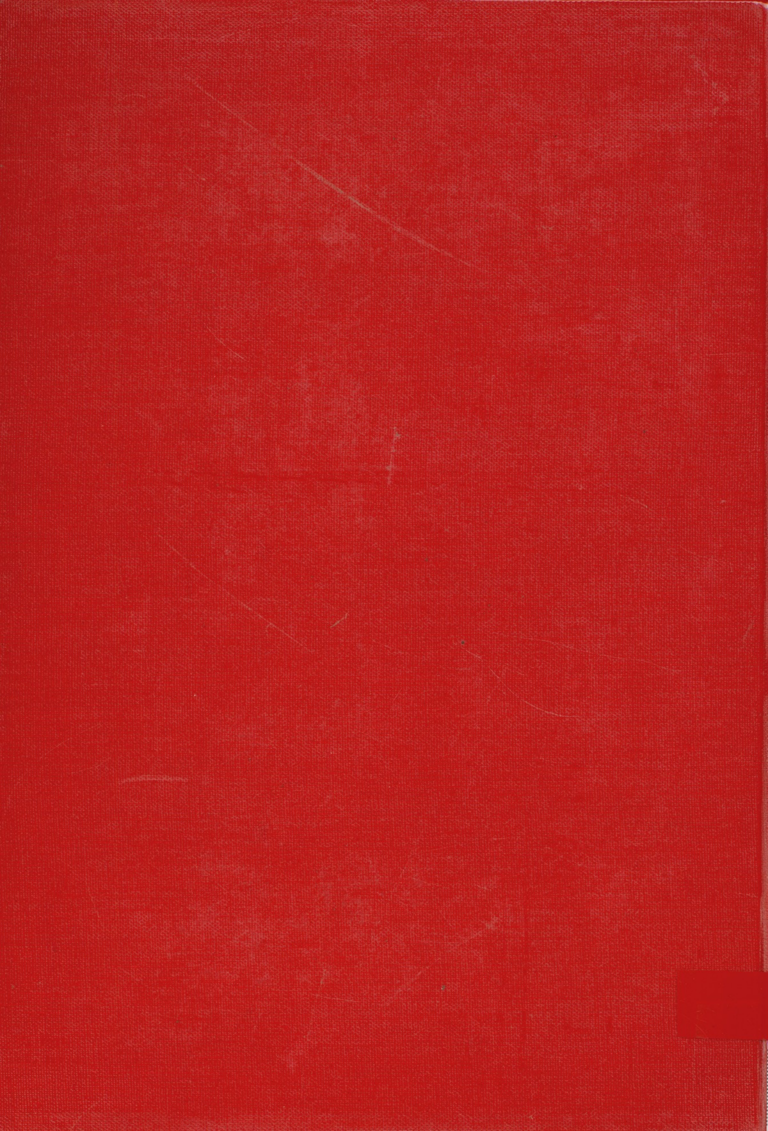


قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اصحابى كالنجوم فبايهم اقتديتم اهتديتم

الجزء الثاني

من

كتاب الاستيعاب * في معرفة الاصحاب

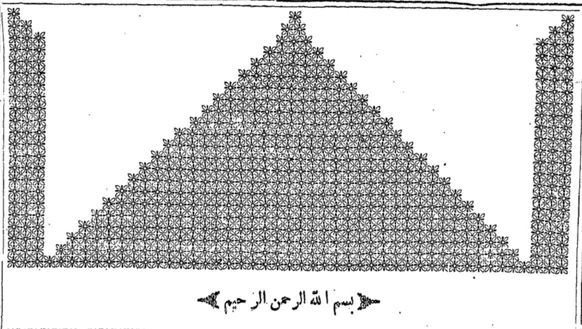
للحافظ ابي عمر يوسف بن عبد الله المعروف بابن عبد البر النمري القرطبي رحمه الله

(قال الذهبي) في التذكرة ولد سنة ثمان وستين وثلاثمائة في ربيع الآخر وطلب الحديث قبل مولد الخطيب باعوام وساد اهل الزمان في الحفظ والاتقان (قال الباجي) لم يكن بالاندلس مثل ابي عمر في الحديث * وله تواليف لا مثل لها منها كتاب الاستيعاب في الصحابة ليس لاحد مثله * مات ابو عمر ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة ثلاث وستين واربعمائة * (وقال) في كشف الظنون هو كتاب جليل القدر ذكر فيه اولا خلاصة سيرة نبينا عليه الصلوة والسلام ثم رتب الاصحاب على ترتيب الحروف لاهل المغرب وجميع من فيه باسمه وكنيته ثلاثة آلاف وخمسمائة ترجمة * قاله الحافظ ابن حجر في الاصابه

الطبعة الثانية

في مطبعة دائرة المعارف النظامية الواقعة في جنوبي الهند بمدينة حيدرآباد الدكن صانها الله عن الشر والفتن

سنة (١٣٣٦) هجريه



﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿باب من اسمه عبد الرحمن﴾

﴿عبدالرحمن بن عوف﴾ بن عبدعوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى القرشي الزهري يكنى ابامحمد كان اسمه في الجاهلية عبدعمرو* وقيل عبدالكعبة فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبدالرحمن* امه الشفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة* ولد بعد الفيل بعشر سنين واسلم قبل ان يدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دار الارقم وكان من المهاجرين الاولين جمع الهجرتين جميعا هاجر الى ارض الحبشة ثم قدم قبل الهجرة وهاجر الى المدينة وآخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وشهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى دومة الجندل الى كلب وعممه بيده وسدلها بين كتفيه وقال له سر باسم الله واوصاه بوصاياه لامراء سراياه*

﴿ثم قال﴾ له ان فتح الله عليك فتزوج بنت مليكهم او قال بنت شريفهم* وكان الاصبغ بن ثعلبة الكلبي شريفهم فتزوج بنته تماضر بنت الاصبغ وهي ام ابنه ابي سلمة الفقيه* قال الزبير وام ابنه محمد الذي كان يكنى به ولد في الاسلام وابنه سالم الاكبر مات قبل الاسلام وابنته ام القاسم ولدت في الجاهلية ام هؤلاء الثلاثة ام كلثوم بنت عتبة بن ربيعة بن عبدشمس* وام ابراهيم وحميد واسمعيل ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط* وام عروة بحيرة بنت هاني بن قبيصة من بني شيبان* قتل عروة بن عبدالرحمن بن عوف بافريقية* وام سالم الاصغر سهلة بنت سهيل بن عمرو العامري اخوه لامه محمد بن ابي حذيفة* وام ابي بكر بن عبدالرحمن بن عوف ام حكيم بنت قارظ بن خالد بن عبيد بن كنانة* وام عبدالله الاكبر يكني اباعثمان قتل ايضا بافريقية والقاسم امهما بنت انس بن رافع الانصاري من بني عبدالاشهل هي امهما جميعا* قال وعبدالله الاصغر هو ابو سلمة الفقيه* وعبدالرحمن بن عبدالرحمن بن عوف امه اسماء بنت سلامة بن مخرمة بن جندب من بني نهشل بن دارم* ومصعب بن عبدالرحمن بن عوف امه نفيسة من بهز* وسهيل بن عبدالرحمن بن عوف امه مجد بنت يزيد بن سلامة الحميري* وعثمان بن عبدالرحمن بن عوف امه غزال بنت كسرى من سبي سعد بن

ابي وقاص

بن عبدالحارث ١٢ الاصابه

﴿باب من اسمه عبدالرحمن﴾ ١٦٧٧ ﴿كنى ابومحمد﴾

ابي وقاص يوم المداين* وجويرية بنت عبد الرحمن بن عوف زوج المسور بن مخرمة امها بادية بنت غيلان بن سلمة الثقفي* ومحمد ومعن وزيد بنو عبد الرحمن بن عوف امهم سهلة الصغرى بنت عاصم بن عدي العجلاني هذا كله قول الزبير بن بكار*

﴿وكان﴾ عبد الرحمن بن عوف احد العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالجنة واحد الستة الذين جعل عمر الشورى فيهم واخبر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توفي وهو عنهم راض* وصلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خلفه في سفرة وروي عنه صلى الله عليه وآله وسلم انه قال عبد الرحمن بن عوف امين في السماء وامين في الارض* ﴿انبأنا﴾ احمد بن زهير حدثنا القاسم بن اصبغ حدثنا الحارث بن ابي اسامة حدثنا يزيد بن هارون حدثنا ابو المعلى الجزري عن ميمون بن مهران عن ابن عمر ان عبد الرحمن بن عوف قال لاصحاب الشورى هل لكم ان اختار لكم وانتفي منها قال علي رضي الله عنه انا اول من رضي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول انت امين في اهل السماء وامين في اهل الارض* ﴿قال الزبير﴾ بن بكار كان عبد الرحمن بن عوف امين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على نسائه*

﴿وروى﴾ عبد الملك بن عمير عن قبيصة بن جابر قال دخلت على عمر وعن يمينه رجل كانه قلب فضة وهو عبد الرحمن ابن عوف* قال الواقدي كان رجلا طويلا فيه جناء ابيض مشربا بالحمرة حسن الوجه رقيق البشرة ولا يغير لحيته ولا رأسه*

﴿وروينا﴾ عن سهلة بنت عاصم زوجه قالت كان عبد الرحمن بن عوف ابيض اعين اهدب الاشفار اقنى الاصابع طويل النابين الاعليين ربما ادمى شفته له جمة ضخم الكفين غليظ الاصابع جرح يوم احد احدى وعشرين جراحة وجرح في رجله وكان يعرج منها* قال ابو عمر كان تاجرا مجدودا في التجارة وكسب مالا كثيرا وخلف الف بعير وثلاثة آلاف شاة ومائة فرس ترعى بالبقيع وكان يزرع بالجرف على عشرين ناضحا فكان يدخل منه قوت اهله سنة*

﴿وروى﴾ ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال صالحنا امرأة عبد الرحمن بن عوف التي طلقها في مرضه من ثلث الثمن بثلاثة وثمانين الفا* وقد روى غير ابن عيينة في هذا الخبر انها صولحت بذلك عن ربع الثمن من ميراثه*

﴿وروي﴾ الثوري عن طارق عن سعيد بن جبير قال حدثنا ابو الهياج قال رأيت رجلا يطوف بالبيت وهو يقول اللهم قني شح نفسي فسألت عنه فقالوا هذا عبد الرحمن بن عوف*

﴿وروى﴾ عنه انه اعتق في يوم واحد ثلاثين عبدا* ولما حضرته الوفاة بكى بكاء شديدا فسئل عن بكائه فقال ان مصعب بن عمير كان خيرا مني توفى على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يكن له ما يكفن فيه وان حمزة بن عبد المطلب كان خيرا مني لم نجد له كفنا واني اخشى ان اكون ممن عجلت له طيباته في حياة الدنيا واخشى ان احتبس عن اصحابي بكثرة مالي*

﴿وذكر﴾ ابن سنجر عن دحيم بن فديك وذكره ابن السراج قال حدثنا محمد بن الصباح حدثنا علي بن ثابت جميعا عن ابن ابي ذئب عن مسلم بن جندب عن نوفل بن اياس الهذلي قال كان عبد الرحمن بن عوف لنا جليسا وكان نعم الجليس وانه

انقلب بنا ذات يوم حتى دخلنا منزله ودخل فاغتسل ثم خرج فجلس معنا فاتينا بقصعة فيها خبز ولحم ولما وضعت بكى عبد الرحمن بن عوف فقلنا له ما يبكيك يا ابا محمد قال مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يشبع هو واهل بيته من خبز الشعير ولا ارانا اخرنا لما هو خير لنا*

﴿اخبرنا﴾ عبد الله بن محمد حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن ام سلمة قالت دخل عليها عبد الرحمن بن عوف قالت فقال يا امه قد خفت ان يهلكني كثرة مالي انا اكثر قريش مالا قالت يا بني انفق فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان من اصحابي من لا يراني بعد ان افارقه فخرج عبد الرحمن فلقي عمر واخبره فجاء عمر فدخل عليها فقال بالله منهم انا فقالت لا والله ولن ابرئ احدا بعدك ابدا *

﴿وذكر﴾ ابن ابي خيثمة من حديث زيد بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آخى بين عثمان وعبد الرحمن ابن عوف (حدثنا) سعيد حدثنا قاسم حدثنا ابو وضاح حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن ام سلمة قالت دخل عليها عبد الرحمن بن عوف فقال يا امه قد خشيت ان يهلكني كثرة مالي انا اكثر قريش كلهم مالا قالت يا بني تصدق فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان من اصحابي من لا يراني بعد ان افارقه فخرج عبد الرحمن فلقي عمر فاخبره بما قالت ام سلمة فدخل عليها فقال لها بالله منهم انا قالت لا ولن اقول لاحد بعدك هكذا رواه الاعمش عن شقيق ابي وائل عن ام سلمة ﴿ورواه عاصم﴾ بن ابي النجود عن ابي وائل عن مسروق عن ام سلمة قالت قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان من اصحابي من لا اراه ولا يراني بعد ان اموت ابدا قال فبلغ ذلك عمر فاتاها يشتد ويسرع فقال انشدك بالله انا منهم قالت لا ولن ابرئ بعدك احدا ابدا* ذكره احمد بن حنبل قال حدثنا اسود ابن عامر قال حدثنا شريك عن عاصم*

﴿توفي﴾ عبد الرحمن بن عوف سنة احدى وثلاثين *وقيل سنة اثنتين وثلاثين وهو ابن خمس وسبعين سنة بالمدينة (وروي) عن ابي سلمة انه قال (توفي) ابي وهو ابن اثنتين وسبعين سنة بالمدينة ودفن بالبقيع وصلى عليه عثمان هو اوصى بذلك* وقال ابراهيم بن سعد كان سن عبد الرحمن بن عوف ثماني وسبعين سنة*

١٦٧٨ ﴿عبد الرحمن بن كعب المازني الانصاري ابو ليلى﴾ شهد بدرا ومات سنة اربع وعشرين وهو احد البكائين الذين لم يقدروا على التحمل في غزوة تبوك فتولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون*

١٦٧٩ ﴿عبد الرحمن بن العوام بن خويلد بن اسد اخو الزبير بن العوام﴾ اسلم عام الفتح وصحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم* قال الزبير كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد الرحمن *استشهد يوم اليرموك وقتل ابنه عبد الله بن عبد الرحمن يوم الدار* قال ابو عبد الله العدوي في كتاب النسب له سبب عبد الرحمن هذا هجا حسان آل الزبير بن العوام قال وهذا هو الثبت ولا يصح قول من قال ان ذلك بسبب عبد الله بن الزبير*

١٦٨٠ ﴿عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما﴾ يكنى ابا عبد الله *وقيل بل يكنى ابا محمد بابنه محمد الذي يقال له ابو عتيق والد عبد الله بن ابي عتيق وادرك ابو عتيق محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي قحافة هو وابوه وجده وابو جده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم* (ولد) ابو عتيق محمد بن عبد الرحمن قبل موت النبي صلى الله عليه وآله

وسلم

وسلم * وام عبدالرحمن ام رومان بنت الحارث بن غنم الكنانية فهو شقيق عائشة * وشهد عبدالرحمن بن ابي بكر بدرا واحدا مع قومه كافرا ودعا الى البراز فقام اليه ابوه ليبارزه فذكر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له متعنا بنفسك ثم اسلم وحسن اسلامه وصحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم في هدنة الحديبية هذا قول اهل السير قالوا كان اسمه عبدالكعبة فغير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسمه وسماه عبدالرحمن *

﴿ وذكر ﴾ الزبير عن سفيان بن عيينة عن علي بن زيد بن جدعان ان عبدالرحمن بن ابي بكر خرج في فئة من قريش هاجروا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل الفتح قال واحسبه قال ان معاوية كان منهم * وكان عبدالرحمن بن ابي بكر من اشجع رجال قريش وارماهم بسهم وحضر اليمامة مع خالد بن الوليد فقتل سبعة من كبارهم شهد له بذلك جماعة عند خالد بن الوليد وهو الذي قتل محكم اليمامة ابن طفيل رماه بسهم في نحره فقتله فيما ذكر جماعة من اهل السير ابن اسحاق وغيره وكان محكم اليمامة قد سد ثلمة من الحصن فدخل المسلمون من تلك الثلمة وكان عبدالرحمن اسن ولد ابي بكر * قال الزبير وكان امرأ صالحا وكانت فيه دعابة *

﴿ قال ﴾ الزبير حدثني عبدالله بن نافع الصائغ عن عبدالرحمن بن ابي الزناد عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه نفل عبدالرحمن بن ابي بكر ليلى بنت الجودي حين فتح دمشق وكان قد رآها قبل ذلك فكان يشبب بها وله فيها اشعار وخبره معها مشهور عند اهل الاخبار * قال ابو عمر رحمه الله وشهد الجمل مع اخته عائشة وكان اخوه محمد يومئذ مع علي رضي الله عنهم اجمعين *

﴿ قال الزبير ﴾ وحدثني عبدالله بن نافع بن ثابت الزبيري قال قدم معاوية على المنبر يدعو الى بيعة يزيد فكلمه الحسين ابن علي وابن الزبير وعبدالرحمن بن ابي بكر فكان كلام ابن ابي بكر اهرقلية اذا مات كسرى كان كسرى مكانه لا نفعل والله ابدا وبعث اليه معاوية بمائة الف درهم بعد ان ابى البيعة ليزيد فردها عليه عبدالرحمن وابى ان ياخذها وقال ابيع ديني بدنياي فخرج الى مكة فمات بها قبل ان تتم البيعة ليزيد بن معاوية *

﴿ قال ﴾ ابو عمر رحمه الله يقولون ان عبدالرحمن بن ابي بكر مات فجاءة بموضع يقال له الحبشي على نحو عشرة اميال من مكة وحمل الى مكة فدفن بها ويقال انه توفي في نومة نامها ولما اتصل خبر موته باخته عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ظعنت من المدينة حاجة حتى وقفت على قبره وكانت شقيقته فبكت عليه وتمثلت *

وكنا كندماني جذيمة حقبة * من الدهر حتى قيل لن يتصدعا
فلما تفرقنا كاني ومالكا * لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

اما والله لو حضرتك لدفنتك حيث مت مكانك ولو حضرت ما بكيتك * ويقال انه لم يدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم اربعة ولاء اب وبنوه الا ابو قحافة وابنه ابو بكر وابنه عبدالرحمن بن ابي بكر وابنه ابو عتيق محمد بن عبدالرحمن والله اعلم * وكانت وفاة عبدالرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما سنة ثلاث وخمسين وقيل سنة خمس وخمسين بمكة والاول اكثر *

١٦٨١ ﴿ عبدالرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبدشمس بن عبدمناف القرشي العبشمي ﴾ يكنى ابا سعيد اسلم يوم فتح مكة * وصحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم * وروى عنه ثم غزا خراسان في زمن عثمان رضي الله عنه وهو الذي افتتح سجستان

وكابل* وقال خليفة وفي سنة اثنتين واربعين وجه عبدالله بن عامر عبدالرحمن بن سمرة الى سجستان فخرج اليها ومعه في تلك الغزاة الحسن بن ابي الحسن(١) والمهلب بن ابي صفرة وقطري بن الفجاءة فافتتح كورامن كورسجستان وكان قد ولاه ابن عامر سجستان سنة ثلاث وثلاثين فلم يزل بها حتى اضطرب امر عثمان فخرج عنها واستخلف رجلا من بني يشكر فاخرجه اهل سجستان ثم عاد اليها بعد على ماذكرنا ثم رجع الى البصرة فسكنها واليه تنسب سكة ابن سمرة بالبصرة وتوفي بها سنة احدى وخمسين*روى عنه الحسن وغيره *

١٦٨٢ ﴿عبدالرحمن بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم﴾ ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقتل بافريقية شهيدا هو واخوه معبد بن العباس في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنهم مع عبدالله بن سعد بن ابي سرح هذا قول مصعب وغيره وقال ابن الكلبي قتل عبدالرحمن بن العباس بالشام *

١٦٨٣ ﴿عبدالرحمن الاكبر ابن عمر بن الخطاب﴾ اخو عبدالله بن عمر وحفصة بنت عمر لابيهما وامهما*امهم زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب اخت عثمان بن مظعون هو ابو شحمة وشحمة لقب واسمه عبدالله بن عبدالرحمن بن عمر وابوه عبدالرحمن بن عمر هذا ادرك بسنه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يحفظ عنه *

﴿وعبدالرحمن﴾ بن عمر الاوسط هو ابو شحمة وهو الذي ضربه عمرو بن العاص بمصر في الخمر ثم حمله الى المدينة فضربه ابوه ادب الوالد ثم مرض ومات بعد شهر هكذا رويه معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه* واما اهل العراق فيقولون انه مات تحت سياط عمر وذلك غلط وقال الزبير اقام عليه عمر حد الشرب فمرض ومات*

﴿وعبدالرحمن﴾ بن عمر الاصغر هو ابو المجبر اسمه ايضا عبدالرحمن بن عمر بن الخطاب وانما سمي المجبر لانه وقع وهو غلام فتكسر فاتي به الى عمته حفصة ام المؤمنين فقيل لها انظري الى ابن اخيك المكسر فقالت ليس بالمكسر ولكنه المجبر*هكذا ذكره العدوي وطائفة*وقال الزبير هلك عبدالرحمن الاصغر وترك ابنا صغيرا واحملا فسمته حفصة بنت عمر عبدالرحمن ولقبته المجبر وقالت لعل الله يجبره*

١٦٨٤ ﴿عبدالرحمن بن جبر﴾ بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس ابو عبس الانصاري*غلبت عليه كنيته شهد بدرا وكان سنه اذ شهدها ثمانيا واربعين اونحوها يقال انه كان يكتب بالعربي قبل الاسلام وكان فيمن قتل كعب بن الاشرف وكان كعب بن الاشرف وابورافع بن ابي الحقيق اليهوديان يؤذيان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذن الله له في قتلها وذلك قبل نزول سورة براءة*توفي ابو عبس بن جبر الانصاري سنة اربع وثلاثين وهو ابن سبعين سنة*روى عنه عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج*

١٦٨٥ ﴿عبدالرحمن بن ثابت بن الصامت بن عدي بن كعب بن عبدالاشهل﴾ صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتوفي ابوه ثابت بن الصامت قديما في الجاهلية *

١٦٨٦ ﴿عبدالرحمن بن عبيدالله بن عثمان القرشي التيمي﴾ اخو طلحة بن عبيدالله له صحبة*قتل يوم الجمل وذلك في جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وفيها قتل طلحة اخوه رضي الله تعالى عنهما*

١٦٨٧ ﴿عبدالرحمن بن عثمان بن عبيدالله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي﴾ ابن اخي طلحة ابن عبيدالله اسلم يوم الحديبية وقيل بل اسلم يوم الفتح قتل مع ابن الزبير بمكة في يوم واحد وكان له من الولد معاذ وعثمان

(١) يعني امام الصوفية والعلماء جميعا الحسن البصري قدس الله سره ١٢ الحسن النعماني عفا الله عنه روبا

رويا عنه * وروى عنه محمد بن المنكدر وابو سلمة بن عبدالرحمن ويحيى بن عبدالرحمن بن حاطب * من حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في عمرة القضية فسلك بين الشجرتين اللتين في المروة مصعدا * ومن حديثه ايضا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه نهى عن لقطة الحاج * وقال محمد بن سعد يقال لعبدالرحمن بن عثمان هذا شارب الذهب *

٥٦٨٨ ﴿ عبدالرحمن بن معاذ ﴾ بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي ابن عم طلحة بن عبيدالله * روى عنه محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي قال حدثني عبدالرحمن بن معاذ وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن بمنى فذكر الخطبة وفيها ان ارموا الجمار بمثل حصى الخذف * وقد قيل في هذا الحديث عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن رجل من قومه من بني تيم يقال له معاذ بن عثمان او عثمان بن معاذ انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعلم الناس مناسكهم فذكر انه قال ارموا الجمرة بمثل حصى الخذف *

﴿ عبدالرحمن بن قيظي بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن مجدعة بن حارثة ﴾ شهد احدا مع ابيه قيظي وقتل يوم اليمامة شهيدا *

٥٦٨٩ ﴿ الهمزي ﴾ ﴿ عبدالرحمن بن ازهر بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة القرشي الزهري ﴾ ابن اخي عبدالرحمن ابن عوف شهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حنينا يكنى ابا جابر * روى عنه ابو سلمة بن عبدالرحمن ومحمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي وابنه عبدالحميد بن عبدالرحمن بن ازهر وابن شهاب الزهري واروى الناس عنه الزهري وقد غلط فيه من جعله ابن عم عبدالرحمن بن عوف وقال فيه عبدالرحمن بن ازهر بن عبد عوف *

٥٦٩٠ ﴿ عبدالرحمن الخطمي ﴾ مدني * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الميسر * روى عنه ابنه موسى بن عبدالرحمن *

٥٦٩١ ﴿ عبدالرحمن بن سعد بن المنذر ﴾ ويقال عبدالرحمن بن عمرو بن سعد بن المنذر بن سعد بن خالد بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج ابو حميد الساعدي * غلبت عليه كنيته واختلف في اسمه فقال البخاري اسمه منذر * وقال احمد بن زهير سمعت احمد بن حنبل يقول اسمه عبدالرحمن بن سعد بن المنذر * قال ابو عمر يعد في اهل المدينة * روى عنه جماعة من اهلها وتوفي في آخر خلافة معاوية *

٥٦٩٢ ﴿ عبدالرحمن ابن حسنة اخو شرحبيل ابن حسنة ﴾ له صحبة امهما مولاة لمعمر بن حبيب بن حذافة بن جمح اختلف في اسم ابيهما وفي نسبه وفي ولائه على ما نذكره في باب شرحبيل لم يرو عن عبدالرحمن ابن حسنة غير زيد بن وهب *

٥٦٩٣ ﴿ عبدالرحمن بن ابي عميرة ﴾ وقال الوليد بن مسلم عبدالرحمن بن عمرة او عميرة المزني * وقيل عبدالرحمن بن ابي عمير المزني * وقيل عبدالرحمن بن عمير او عميرة القرشي حديثه مضطرب لا يثبت في الصحابة وهو شامي * روي عن ربيعة ابن يزيد عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول وذكر معاوية اللهم اجعله هاديا مهديا واهده واهد به * ومنهم من يوقف حديثه هذا ولا يرفعه ولا يصح مرفوعا عندهم * وروى عنه ايضا القاسم ابو عبدالرحمن مرفوعا لا عدوى ولا هام ولا صفر * وروى عنه علي بن زيد مرسلا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في فضل قريش وحديثه منقطع الاسناد مرسل لا يثبت احاديثه ولا تصح صحبته *

٥٦٩٤ ﴿ عبدالرحمن ابو راشد الازدي ﴾ وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ـ فقال ما اسمك فقال عبدالعزى قال ابو من قال

ـ عبدالحارث ١٢ اصابه ـ الازدي

ابو معنوية قال كلا ولكنك عبد الرحمن ابو راشد قال فمن هذا معك قال مولاي قال ما اسمه قال قيوم قال كلا ولكنه عبدالقيوم ابو عبيدة *

١٦٩٥ ﴿ عبدالرحمن بن مربع الانصاري ﴾ اخو عبدالله بن مربع الانصاري الحارثي لابيه وامه * شهد احدا وما بعدها من المشاهد وقتل يوم جسر ابي عبيد شهيدا هما اخوا زيد بن مربع ومرارة بن مربع *

١٦٩٦ ﴿ عبدالرحمن بن حزن ﴾ بن ابي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم عم سعيد بن المسيب القرشي المخزومي * قتل يوم اليمامة شهيدا لم يذكره موسى بن عقبة وكان للمسيب بن حزن بن ابي وهب اخوة منهم عبدالرحمن هذا والسائب وابو معبد بنو حزن كلهم ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم بسنه ومولده ولا اعلم انهم حفظوا عنه ولا رووا والله اعلم وقد روى المسيب وابوه حزن عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

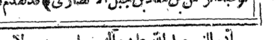
١٦٩٧ ﴿ عبدالرحمن بن خالد بن الوليد بن المغيرة القرشي المخزومي ﴾ ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يحفظ عنه ولا سمع منه وابوه خالد بن الوليد من كبار الصحابة وجلتهم وكان عبدالرحمن من فرسان قريش وشجعانهم وكان له فضل وهدي حسن وكرم الا انه كان منحرفا عن علي عليه السلام وبني هاشم مخالفة لاخيه المهاجر بن خالد وكان اخوه المهاجر محبا لعلي كرم الله وجهه وشهد معه الجمل وصفين وشهد عبدالرحمن صفين مع معاوية ثم انه لما اراد معاوية البيعة ليزيد خطب اهل الشام وقال لهم يا اهل الشام انه قد كبرت سني وقرب اجلي وقد اردت ان اعقد لرجل يكون نظاما لكم وانما انا رجل منكم فاروا رأيكم فاصفقوا واجتمعوا وقالوا رضينا عبدالرحمن بن خالد فشق ذلك على معاوية واسرها في نفسه ثم ان عبدالرحمن مرض فامر معاوية طبيبا عنده يهوديا وكان عنده مكينا ان يأتيه فيسقيه سقية يقتله بها فاتاه فسقاه فانخرق بطنه فمات ثم دخل اخوه المهاجر بن خالد دمشق مستخفيا هو وغلام له فرصدا ذلك اليهودي فخرج ليلا من عند معاوية فهجم عليه ومعه قوم هربوا عنه فقتله المهاجر وقصته هذه مشهورة عند اهل السير والعلم بالآثار والاخبار اختصرناها ذكرها عمر بن شبة في اخبار المدينة وذكرها غيره * وقد جاءت لعبدالرحمن بن خالد رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليس فيها اسماع والله اعلم *

﴿ انبأنا ﴾ احمد بن محمد حدثنا احمد بن الفضل حدثنا محمد بن جرير حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا زيد بن الحباب عن عبدالرحمن بن ثابت عن ابي هزان عن عبدالرحمن بن خالد بن الوليد انه احتجم في رأسه وبين كتفيه فقيل ما هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من اهراق منه هذه الدماء فلا يضره ان لا يتداوى بشيء *

١٦٩٨ ﴿ عبدالرحمن بن رقيش بن رياب بن يعمر الاسدي ﴾ شهد احدا هو واخو يزيد بن رقيش *

١٦٩٩ ﴿ عبدالرحمن بن زمعة القرشي العامري ﴾ هو ابن وليدة زمعة الذي قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بان الولد للفراش وللعاهر الحجر * حين تخاصم فيه اخوه عبد بن زمعة مع سعد بن ابي وقاص لم يختلف النسابون لقريش مصعب والزبير والعدوي فيما ذكرنا قالوا وامه امة كانت لابيه يمانية وابوه زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي * واخته سودة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم * قال الزبير ولعبدالرحمن عقب وهم بالمدينة *

١٧٠٠ ﴿ عبدالرحمن بن معاذ بن جبل الانصاري ﴾ قد تقدم نسبه عند ذكر ابيه رضي الله عنهما (توفي) مع ابيه او بعده في الطاعون



ـ اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومعه مولاه (٩٩) ـ ابن اخيه خالد بن المهاجر وكان

وكان فاضلا* واختلفوا فيه فنهم من انكر ان يكون ولد لمعاذ بن جبل ولد على ماذكرنا في بابه والله اعلم* وقال الزبير عبدالرحمن بن معاذ بن جبل مات بالشام في الطاعون وكان آخر من بقي من بني ادي بن سعد اخي سلمة بن سعد بن الخزرج وانقرضوا وعداده في بني سلمة*

١٧٠١ ﴿ عبدالرحمن بن يعمر الديلي ﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحج عرفات الحديث لم يروه غيره ولم يروه عنه غير بكير بن عطاء ورواه عن بكير بن عطاء شعبة والثوري*

١٧٠٢ ﴿ عبدالرحمن بن ابى سبرة الجعفي ﴾ واسم ابي سبرة زيد بن مالك معدود في الكوفيين كان اسمه عزيزا فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبدالرحمن وقال احب الاسماء الى الله عبدالله وعبدالرحمن* هو والد خيثمة بن عبدالرحمن* روى عنه الشعبي وابنه خيثمة بن عبدالرحمن* وقد ذكرنا اباسبرة واخاه سبرة بن ابي سبرة في بابيهما من هذا الكتاب ونسبنا اباسبرة في بابه*

١٧٠٣ ﴿ عبدالرحمن بن بديل بن ورقاء الخزاعي ﴾ قال ابن الكلبي كان هو واخوه عبدالله رسولي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى اهل اليمن وشهدا جميعا صفين*

١٧٠٤ ﴿ عبدالرحمن بن عديس البلوى ﴾ مصري شهد الحديبية* ذكر اسد بن موسى عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب قال كان عبد الرحمن بن عديس البلوى ممن بايع تحت الشجرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم* قال ابو عمر هو كان الامير على الجيش القادمين من مصر الى المدينة الذين حصروا عثمان وقتلوه* قالوا (توفي) عبدالرحمن بن عديس بالشام سنة ست وثلاثين* روى عنه جماعة من التابعين بمصر منهم ابو الحصين الحجرى واسمه الهيثم بن شفي* وروى عنه ابو ثور الفهمي*

١٧٠٥ ﴿ عبدالرحمن بن عبدالله بن ثعلبة ابو عقيل البلوى ﴾ حليف بني جحجبى بن كلفة بن عمرو بن عوف من الانصار كان اسمه في الجاهلية عبدالعزى فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبدالرحمن عدو الاوثان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقتل يوم اليمامة شهيدا قاله الواقدى* ونسبه محمد بن حبيب فقال هو عبدالرحمن بن عبدالله بن النجار بن عامر بن انيس البلوى من ولد فران بن بلي بن عمران بن الحاف بن قضاعة*

١٧٠٦ ﴿ عبدالرحمن بن ابى قراد الاسلمي ﴾ له صحبة روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثا واحدا في آداب الوضوء انه كان صلى الله عليه وآله وسلم اذا اراد حاجته ابعد* وحديثا آخر في الوضوء وله احاديث* يعد في اهل الحجاز وروى عنه ابو جعفر الخطمي عمير بن يزيد وعمارة بن خزيمة والحارث بن الفضيل*

١٧٠٧ ﴿ عبدالرحمن بن خباب السلمي ﴾ روي عنه حديث واحد في فضل عثمان رواه عنه فرقد ابو طلحة* يعد في اهل البصرة وقد قيل انه عبدالرحمن بن خباب بن الارت وليس بشيء*

١٧٠٨ ﴿ عبدالرحمن بن سعيد الصرم المخزومي ﴾ هو عبدالرحمن بن سعيد بن يربوع* كان اسمه الصرم فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبدالرحمن* وقد قيل ان اباه سعيدا هو الذى كان اسمه الصرم فغير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسمه وسماه سعيدا وهذا هو الاولى والله اعلم*

١٧٠٩ ﴿ عبدالرحمن بن السائب بن ابي السائب ﴾ اخو عبدالله بن السائب قتل يوم الجمل واختلف في اسلام ابيه السائب على

ماذكرناه في بابه*

١٧١٠ ﴿عبد الرحمن بن خبيب الجهني﴾ حديثه عند عبد الله بن نافع الصائغ عن هشام بن سعد عن معاذ بن عبد الرحمن الجهني عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا عرف الغلام يمينه من شماله فمروه بالصلوة *لا يعرف هذا بغير هذا الاسناد احسبه ان صح هذا اخا عبد الله بن خبيب *

١٧١١ ﴿عبد الرحمن بن صفوان بن امية القرشي الجمحي﴾ يعد في المكيين *روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه استعار سلاحا من ابيه صفوان بن امية *روى عنه ابن ابي مليكة*

١٧١٢ ﴿عبد الرحمن بن صفوان﴾ او صفوان بن عبد الرحمن كذا روي حديثه على الشك*روى عنه مجاهد واكثر الرواة يقولون فيه عبد الرحمن بن صفوان واظنه عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة فالله اعلم *

﴿ذكر﴾ سنيد عن جرير عن يزيد بن ابي زياد عن مجاهد قال كان رجل من المهاجرين يقال له عبد الرحمن بن صفوان ابن قدامة وكان له في الاسلام بلاء حسن وكان صديقا للعباس بن عبد المطلب فلما كان فتح مكة جاء بابيه الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يارسول الله بايعه على الهجرة فابى وقال لا هجرة بعد الفتح فاتى العباس وهو في السقاية فقال يا ابا الفضل اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بابي ليبايعه على الهجرة فابى فقام العباس معه وماعليه رداء فقال يارسول الله قد علمت ما بيني وبين فلان فاتاك بابيه لتبايعه على الهجرة فابيت فقال انه لا هجرة فقال العباس اقسمت عليك لتبايعنه فقال هاابررت قسم عمي ولا هجرة بعد الفتح*

١٧١٣ ﴿عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة التيمي﴾ كان اسمه عبد العزى فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد الرحمن وكان قدم مع ابيه صفوان ومع اخيه عبد الله على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وابوه صفوان بن قدامة له صحبة يعد في اهل المدينة *

١٧١٤ ﴿عبد الرحمن بن قتادة السلمي﴾ شامي *روى عنه حديث مضطرب الاسناد برويه عنه راشد بن سعد*

١٧١٥ ﴿عبد الرحمن بن حنبل﴾ اخو كلدة بن حنبل كان هو واخوه كلدة بن حنبل اخوى صفوان بن امية لامه امهما صفية بنت معمر بن حبيب بن وهب الجمحي كان ابوهما قد سقط من اليمن الى مكة وقد مضى ذكره في باب كلدة ابن حنبل ولا اعلم لعبد الرحمن هذا رواية وهو القائل في عثمان بن عفان رضي الله عنه لما اعطى مروان خمس مائة الف من خمس افريقية *

واحلف بالله جهد اليمين * ما ترك الله امرا سدى
ولكن جعلت لنا فتنة * لكي نبتلى بك او تبتلي
دعوت الطريد فادنيته * خلافا لما سنه المصطفى
ووليت قرباك امر العباد * خلافا لسنة من قد مضى
واعطيت مروان خمس الغنيمة آثرته وحميت الحمى
ومالا اتاك به الاشعري * من الفيء اعطيته من دنا
فان الامينين قد بينا * منار الطريق عليه الهدى

فيا اخذ ادرهما غيلة * ولاقسما درهما في هوى

١٧١٦ ﴿عبدالرحمن بن خنبش(١) التميمي﴾ وقيل فيه عبدالله * والصحيح عبدالرحمن * روى عنه ابو التياح * يعد في البصريين ﴿حدثنا﴾ محمد بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن ايوب حدثنا احمد بن عمرو البزار حدثنا ابراهيم بن مرزوق (وانبأنا) سعيد ابن نصر قال حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا محمد بن وضاح حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة حدثنا عفان (قالا) حدثنا جعفر بن سليمان الضبعى عن ابي التياح قال سأل رجل عبدالرحمن بن خنبش وكان شيخا كبيرا قد ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم كيف صنع النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين كادته الشياطين قال تحادرت عليه الشياطين من الاودية والجبال يريدون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفيهم شيطان معه شعلة نار يريد ان يحرقه بها فلما رآهم وجل وجاء جبريل عليه السلام فقال يا محمد قل قال وما اقول قال قل اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وبرأ وذرأ ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الارض وما برأ ومن شر ما يخرج منها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر كل طارق الا طارقا يطرق بخير يا رحمن فطفئت نار الشيطان وهزمهم الله وسياق الحديث للبزار * قال ابو بكر البزار لم يروه غير عبد الرحمن بن خنبش عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيما علمت *

١٧١٧ ﴿عبد الرحمن المزني﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في اصحاب الاعراف انهم قوم قتلوا في سبيل الله وكانوا لآبائهم عصاة فمنعوا الجنة لمعصية آبائهم ومنعوا النار لقتلهم في سبيل الله * روى عنه ابنه عمر لم يروعنه غيره * وقد قيل اسم ابيه محمد وهو الصواب ان شاء الله تعالى وله ابن آخر يسمى عبدالرحمن *

١٧١٨ ﴿عبدالرحمن بن ابي عقيل بن مسعود الثقفي﴾ اختلف في نسبه واجمعوا انه من ولد قيس بن منبه بن بكر بن هوازن وقيس هو ثقيف * ولعبدالرحمن هذا صحبة ورواية * روى عنه عبدالرحمن بن علقمة الثقفي وقد ذكر قوم عبدالرحمن ابن علقمة هذا في الصحابة ولا تصح له صحبة وصحبة عبدالرحمن بن ابي عقيل صحيحة * وقد روى عنه ايضا هشام ابن المغيرة الثقفي *

١٧١٩ ﴿عبدالرحمن بن عتبة بن عويم بن ساعدة﴾ لا تصح له صحبة ولا رواية *

١٧٢٠ ﴿عبد الرحمن بن عائش الحضرمي﴾ يعد في اهل الشام يختلفون في حديثه * روى عنه خالد بن اللجلاج وابو سلام الحبشي لا تصح له صحبة لان حديثه مضطرب رواه الوليد بن مسلم عن ابن جابر عن خالد بن اللجلاج عن عبدالرحمن ابن عائش قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يقل فيه سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم غير الوليد ابن مسلم * ورواه الاوزاعي وصدقة بن خالد عن ابن جابر عن خالد عن عبدالرحمن بن عائش عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يقولا سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم * وقد رواه ابن جابر ايضا عن ابي سلام هذا عن عبدالرحمن بن عائش عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم * ورواه يحيى بن ابى كثير عن ابي سلام ممطور الحبشي عن عبدالرحمن بن عائش عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل وهذا هو الصحيح عندهم قاله البخاري وغيره * وقال فيه ابو قلابة عن خالد بن اللجلاج عن ابن عباس رضي الله عنهما فغلط *

١٧٢١ ﴿عبدالرحمن بن ابزى الخزاعى﴾ مولى نافع بن عبدالحارث الخزاعى * سكن الكوفة واستعمله علي رضي الله عنه على

(١) خنبش بمعجمة ثم نون ثم موحدة بوزن جعفر ١٢ الاصابة

خراسان وادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصلى خلفه * اكثر رواياته عن عمر وابي بن كعب وقال فيه عمر بن الخطاب عبدالرحمن بن ابزى ممن رفعه الله بالقرآن * وروى عنه ابناه سعيد وعبدالله وروى عنه ايضا محمد بن ابى المجالد * روى شعبة عن الحسن بن عمران عن ابن عبدالرحمن بن ابزى عن ابيه قال صليت مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم فكان لا يتم التكبير *

١٧٢٢ ﴿ عبدالرحمن بن ربيعة بن كعب الاسلمى ﴾ مدنى * روى عنه ابو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف *

١٧٢٣ ﴿ عبدالرحمن بن علقمة الثقفى ﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان وفد ثقيف قدموا عليه * وفي سماعه عنه نظر وهو الذى ذكرناه في باب عبد الرحمن بن ابي عقيل *

١٧٢٤ ﴿ عبدالرحمن بن ربيعة الباهلى ﴾ اخو سلمان بن ربيعة يعرف بذى النور ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم بسنه ولم يسمع منه ولا روى عنه كان اسن من اخيه سلمان وكان يعرف بذى النور * ذكر سيف عن مجالد عن الشعبي قال لما وجه عمر سعدا الى القادسية جعل على قضاء الناس عبدالرحمن بن ربيعة الباهلي ذا النور وجعل اليه الاقباض وقسمة الفئ ثم استعمل عمر عبدالرحمن بن ربيعة على الباب والابواب وقتال الترك وقتل ذو النور هذا ببلنجر في خلافة عثمان رضى الله عنه بعد ثمان سنين مضين منها *

١٧٢٥ ﴿ عبدالرحمن بن مرقع السلمى ﴾ سكن مكة والمدينة * روى عنه ابو يزيد المدنى *

١٧٢٦ ﴿ عبد الرحمن بن شبل الانصارى ﴾ له صحبة * روى عنه تميم بن محمود وابو راشد الحبراني واخوه عبدالله بن شبل له ايضا صحبة *

١٨٢٧ ﴿ عبدالرحمن بن قرط الثمالى ﴾ مذكور في الصحابة اظنه اخا عبدالله بن قرط * روى عن عبدالرحمن بن قرط مسكين ابن ميمون مؤذن الرملة حديثا في الاسراء * وروى عنه عروة بن رويم وسليم بن عامر *

١٧٢٨ ﴿ عبدالرحمن بن معقل ﴾ صاحب الدثينة * حديثه في الضبع والارنب والثعلب ليس بالقوي *

١٧٢٩ ﴿ عبد الرحمن بن سنة الاسلمى ﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الاسلام بدا غريبا الحديث في الاسناد عنه ضعف *

١٨٣٠ ﴿ عبدالرحمن بن الزبير بن باطيا القرظى ﴾ هو الذي قالت فيه امرأته تميمة بنت وهب انما معه مثل هدبة الثوب وكان تزوجها بعد رفاعة بن سموال فاعترض عنها ولم يستطع ان يمسها فشكته الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر حديث العسيلة *

١٨٣١ ﴿ عبدالرحمن بن ساعدة الانصارى الساعدي ﴾ سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل في الجنة خيل * يختلف في حديثه *

١٧٣٢ ﴿ عبدالرحمن بن الاشيم الانمارى ﴾ ويقال الانصارى * واظنه حليفا لهم له صحبة * روى عنه سلمة بن وردان انه كان لا يغير شيبه * فيمن ذكر من الصحابة انه رآهم لا يغيرون الشيب قد ذكرتهم في باب مالك بن اوس بن الحدثان *

١٧٣٣ ﴿ عبد الرحمن بن سهل الانصارى ﴾ يقال انه شهد بدرا وكان له فهم وعلم * ذكر ابن عيينة قال حدثني يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد يقول جاءت الى ابي بكر جدتان فاعطى السدس ام الام دون ام الاب فقال له عبدالرحمن

﴿ بدري ﴾

ابيه

ابن سهل رجل من الانصار من بني حارثة قد شهد بدرا يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعطيته التي لو ماتت لم يرثها وتركت التي لو ماتت ورثها فجعله ابو بكر رضي الله عنه بينهما * قال ابو عمر هو اخو عبدالله المقتول بخيبر وهو الذي بدأ بالكلام في قتل اخيه قبل عميه حويصة ومحيصة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كبر كبر * وروى عنه محمد بن كعب القرظي انه غزا فمرت به روايا تحمل خمرا فشقها برمحه وقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهانا ان ندخل الخمر بيوتنا واسقيتنا *

١٧٣٤ ﴿ عبدالرحمن بن سبرة الاسدي ﴾ روى عنه الشعبي له ولابيه صحبة وفيه وفي عبدالرحمن بن شبرة الجعفي نظر *

١٧٣٥ ﴿ عبدالرحمن بن ابي درهم الكندي ﴾ مذكور في الصحابة * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الاستغفار *

١٧٣٦ ﴿ عبدالرحمن بن عرابة الجهني ﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الشفعة * روى عنه معاذ بن عبدالله ابن حبيب *

١٧٣٧ ﴿ عبدالرحمن بن علي الحنفي ﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثل حديث ابي مسعود فيمن لا يقيم صلبه في ركوعه وسجوده *

١٧٣٨ ﴿ عبدالرحمن بن بجيد الانصاري ﴾ انكر على سهل بن ابي حثمة حديثه في القسامة وهو ممن ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يسمع عنه فيما احسب وفي صحبته نظر الا انه روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فمنهم من يقول ان حديثه مرسل ومنهم من لا يقول ذلك وروى عن جدته ام بجيد * روى عنه محمد بن ابراهيم بن الحارث وسعيد المقبري وكان عبدالرحمن بن بجيد هذا يذكر بالعلم *

١٧٣٩ ﴿ عبدالرحمن بن زهير الانصاري ﴾ يكنى ابا خلاد * روى عنه ابو فروة وليس اسناده بالقوي *

١٧٤٠ ﴿ عبدالرحمن بن خراش الانصاري ﴾ يكنى ابا ليلى شهد مع علي رضي الله عنه صفين *

١٧٤١ ﴿ عبدالرحمن بن يزيد بن رافع الانصاري ﴾ ويقال ابن يزيد بن راشد * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اياكم والحمرة فانها زينة الشيطان * بصري روى عنه الحسن *

١٧٤٢ ﴿ عبدالرحمن بن بشير ﴾ ويقال فيه بشر - روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في فضل علي رضي الله عنه * روى عنه الشعبي *

١٧٤٣ ﴿ عبدالرحمن بن محيريز ﴾ حديثه في كيفية رفع الايدي في الدعاء عندنا مرسل ولا وجه لذكره في الصحابة الا على ما شرطنا فيمن ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد ذكره فيهم العقيلي وما اتى له بشاهد فيما ذكر وقد قيل فيه عبدالله بن محيريز وكان فاضلا *

١٧٤٤ ﴿ عبدالرحمن بن عمرو بن غزية الانصاري ﴾ ذكره ابو عمر في باب اخيه الحارث بن عمرو *

١٧٤٥ ﴿ عبدالرحمن بن عبدالقاري ﴾ والقارة هم بنو الهون بن خزيمة اخو اسد وكنانة * ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس له منه سماع ولا له عنه رواية *

- روى عنه محمد بن سيرين عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال قالوا يا رسول الله قد عرفنا السلام عليك فكيف الصلوة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد الحديث رواه ابن عون وهشام بن حسان عن ابن سيرين عنه هكذا وجد

﴿قال﴾ الواقدي هو صحابي وذكره في كتاب الطبقات في جملة من ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال كان مع عبدالله بن الارقم على بيت المال في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه * وذكر ابن اسحاق عن ابن شهاب عن حميد بن عبدالرحمن عن عبدالرحمن بن عبدالقاري قال كنت على بيت المال زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه * وهو من جلة تابعي المدينة وعلمائها * توفي في سنة احدى وثمانين وهو ابن ثمان وسبعين سنة * وقيل توفي في سنة ثمانين وهو ابن ثمان وسبعين * وقال الواقدي مات عبدالرحمن بن عبدالقاري عن ثمان وسبعين وكان يكنى ابا محمد *

١٧٤٦ ﴿عبدالرحمن بن يزيد بن جارية بن عامر﴾ بن مجمع بن العطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك الانصاري المدني من بني عمرو ابن عوف اخو مجمع امه جميلة بنت ثابت بن ابي الاقلح * ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وله عنه رواية ويروي عن عمه مجمع بن جارية وقال ابراهيم بن المنذر ولد عبدالرحمن بن يزيد بن جارية في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم * توفي في سنة ثلاث وتسعين يكنى ابا محمد * قال ابو عمر انما يحفظ له رواية عن عمه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وروي الليث بن سعد عن ابن شهاب انه سمع عبدالله بن ثعلبة الانصاري يحدث عن عبدالرحمن بن يزيد الانصاري من بني عمرو بن عوف يقول سمعت عمي مجمع بن جارية يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يقتل ابن مريم الدجال بباب لد *

١٧٤٧ ﴿عبدالرحمن بن غنم الاشعري﴾ جاهلي كان مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يره ولم يفد عليه ولازم معاذ بن جبل منذ بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى اليمن الى ان مات في خلافة عمر رضي الله عنه ويعرف بصاحب معاذ لملازمته له وسمع من عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان من افقه اهل الشام وهو الذي فقه عامة التابعين بالشام وكانت له جلالة وقدر وهو الذي عاتب ابا هريرة وابا الدرداء بحمص اذا انصرفا من عند علي رضي الله عنه رسولين لمعاوية وكان مما قال لهما عجبا منكما كيف جاز عليكما ما جئتما به تدعوان عليا ان يجعلها شورى وقد علمتما انه قد بايعه المهاجرون والانصار واهل الحجاز والعراق وان من رضيه خير ممن كرهه ومن بايعه خير ممن لم يبايعه واي مدخل لمعاوية في الشورى وهو من الطلقاء الذين لا تجوز لهم الخلافة وهو وابوه من رؤس الاحزاب فندما على مسيرهما وتابا منه بين يديه رضي الله تعالى عنهم * مات عبدالرحمن بن غنم سنة ثمان وسبعين * روى عنه ابو ادريس الخولاني وجماعة من تابعي اهل الشام *

١٧٤٨ ﴿عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي﴾ امه لبابة بنت ابي لبابة بن عبدالمنذر اتي به ابو لبابة الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له ماهذا منك ياابالبابة فقال ابن بنتي يارسول الله قال ما رأيت مولودا قط اصغر خلقا منه فحنكه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومسح رأسه ودعا له بالبركة قال فما رؤي عبدالرحمن بن زيد قط في قوم الا فرعهم طولا * قال مصعب كان عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب فيما زعموا اطول الرجال واتمهم *

١٧٤٩ ﴿عبدالرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي﴾ قال الواقدي كان ابن عشر سنين حين قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * قال مصعب يكنى ابا محمد وقد روينا ذلك عن مالك رحمه الله وهو الشريد الذي رثى عمر وسماه بذلك *

١٧٥٠ ﴿عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي﴾ قبيلة من اليمن نسب اليها وعبدالله كان مسلما على عهد رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم وقصده فلما انتهى الى الجحفة لحقه الخبر بموته صلى الله عليه وآله وسلم وهو معدود في كبار التابعين (روى) عن ابي بكر وعمر وبلال وعبادة بن الصامت رضي الله عنهم وكان فاضلا وكان عبادة كثير الثناء عليه*

١٧٥١ ﴿حدثنا﴾ خلف بن قاسم قال حدثنا ابو الميمون حدثنا ابو زرعة حدثنا دحيم حدثنا ابو مسهر قال كتب الي ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير قال قلت للصنابحي هاجرت قال خرجت من اليمن فقدمنا الجحفة ضحى فمر بنا راكب فقلنا ما وراءك قال قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منذ خمس قال ابو الخير فقلت له لم فتك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا بخمس هكذا ذكر ابو مسهر عن ابن لهيعة وقال المقبري عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قيل له متى هاجرت قال هاجرت منذ وفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلقيني رجل بالجحفة فقلت ما الخبر يا عبدالله قال اي والله خبر طويل او قال خبر جليل دفن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اول من امس*

(روى) عنه عطاء بن يسار وابو الخير مرثد بن عبدالله اليزني*

١٧٥٢ ﴿عبدالرحمن بن حاطب بن ابي بلتعة﴾ يكنى ابا يحيى*قال ابراهيم بن المنذر ولد في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومات سنة ثمان وستين*

١٧٥٣ ﴿عبدالرحمن بن مل *ويقال فيه ابن ملي*ابو عثمان النهدي﴾ ونسبوه عبدالرحمن بن مل بن عمرو بن عدي بن وهب ابن ربيعة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن رفاعة بن مالك بن نهد ونهد هو ابن زيد بن بشر بن محمود بن اسلم بن الحاف ابن قضاعة لم ير النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسئل هل ادركت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال نعم اسلمت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واديت اليه ثلاث صدقات ولم القه وغزوت على عهد عمر رضي الله عنه غزوات*

﴿قال﴾ ابو عمر رحمه الله شهد فتح القادسية وجلولاء وتستر ونهاوند واليرموك وآذربيجان ومهران ورستم*ويقال انه عاش في الجاهلية ازيد من ستين سنة وفي الاسلام مثل ذلك وكان يقول بلغت نحوا من ثلاثين ومائة سنة فما مني شيء الا وقد عرفت النقص فيه الا املي فانه كما كان*

﴿حدثنا﴾ احمد بن عبدالله عن ابيه عن عبدالله بن يونس عن بقي قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن عاصم الاحول قال سأل صبيح ابا عثمان النهدي وانا اسمع فقال له هل ادركت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال نعم اسلمت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واديت اليه ثلاث صدقات ولم القه وغزوت على عهد عمر رضي الله عنه غزوات شهدت فتح القادسية وجلولاء وتستر ونهاوند واليرموك وآذربيجان ومهران ورستم فكنا ناكل السمن ونترك الودك فسألته عن الظروف فقال لم يكن يسئل عنها يعني طعام المشركين*

﴿حدثنا﴾ عبدالوارث حدثنا قاسم حدثنا احمد بن زهير حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا حماد بن سلمة عن حميد الطويل عن ابي عثمان النهدي قال كنا في الجاهلية اذا حملنا حجرا على بعير نعبده فرأينا احسن منه القيناه واخذنا الذي هو احسن منه واذا سقط الحجر عن البعير قلنا سقط الهكم فالتمسوا حجرا*وبه قال سمعت ابا عثمان النهدي يقول اتت علي ثلاثون ومائة سنة اونحوها وما مني شيء الا وقد عرفت النقص فيه الا املي فاني ارى املي كما كان*

﴿قال﴾ احمد بن زهير حدثنا الحارث بن شريح قال حدثنا معتمر بن سليمان عن ابيه قال كان ابو عثمان النهدي

يركع ويسجد حتى يغشي عليه * ومات ابو عثمان النهدي سنة مائة رحمة الله عليه *

﴿ وذكر ﴾ عمرو بن علي قال حدثنا معتمر بن سليمان عن ابيه قال سمعت اباعثمان النهدي يقول ادركت الجاهلية فما سمعت صوت صنج ولا بربط ولا مزمار احسن من صوت ابي موسى الاشعري بالقرآن وان كان ليصلي بنا صلاة الصبح فنود لو قرأ بالبقرة من حسن صوته قال فحدثت به يحيى بن سعيد فاستحسنه واستعاده فيه غير مرة وقال كم عند معتمر عن ابيه عن ابي عثمان قلت مائة قال عندي منها ستون *

﴿ باب من اسمه عبيدالله ﴾

١٧٥٤ ﴿ عبيدالله بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم القرشي الهاشمي ﴾ امه لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية يكنى ابامحمد رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسمع منه وحفظ عنه وكان اصغر سنا من اخيه عبدالله بن عباس يقال كان بينهما في المولد سنة استعمله علي بن ابي طالب رضي الله عنه على اليمن وامره على الموسم فحج بالناس سنة ست وثلاثين وسنة سبع وثلاثين فلما كان سنة ثمان وثلاثين بعثه ايضا على الموسم وبعث معاوية في ذلك العام يزيد بن شجرة الرهاوي ليقيم الحج فاجتمعا فسأل كل واحد منهما صاحبه ان يسلم له فابي واصطلحا على ان يصلي بالناس شيبة بن عثمان *

﴿ وفي ﴾ هذا الخبر اختلاف بين اهل السير منهم من جعله لقثم بن العباس وقال خليفة في عام اربعين بعث معاوية بسر بن ارطاة العامري الى اليمن وعليها عبيدالله بن العباس فتنحى عبيدالله واقام بسر عليها فبعث علي جارية بن قدامة السعدي فهرب بسر ورجع عبيدالله بن عباس فلم يزل عليها حتى قتل علي رضي الله عنه *

﴿ قال ﴾ ابو عمر رحمه الله قد ذكرنا ما احدثه بسر بن ارطأة في طفلي عبيدالله بن عباس في حين دخوله اليمن في باب بسر وعسى الله ان يغفر له فانه يغفر مادون الشرك لمن يشاء وكان عبيدالله بن عباس احد الاجواد وكان يقال من اراد الجمال والفقه والسخاء فليأت دار العباس * الجمال للفضل والفقه لعبدالله والسخاء لعبيدالله * ومات عبيدالله بن العباس فيما قال خليفة سنة ثمان وخمسين وكذلك قال احمد بن محمد بن ايوب * وقال الواقدي والزبير توفي عبيدالله بن العباس بالمدينة في ايام يزيد بن معاوية * وقال مصعب مات باليمن والاول اصح * وقال الحسن بن عثمان مات عبيدالله بن العباس سنة سبع وثمانين في خلافة عبدالملك *

١٧٥٥ ﴿ عبيدالله بن شقير ﴾ بن عبد الاسد بن هلال بن عبدالله بن عمر بن مخزوم قتل يوم اليرموك شهيدا *

١٧٥٦ ﴿ عبيدالله بن عبيد بن التيهان ﴾ ويقال عبيدالله بن عتيك بن التيهان * هو ابن اخي ابي الهيثم بن التيهان قتل يوم اليمامة شهيدا *

١٧٥٧ ﴿ عبيدالله بن الاسود السدوسي ﴾ قال خرجت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وفد بني سدوس *

١٧٥٨ ﴿ عبيدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ﴾ ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا احفظ له رواية عنه ولا سماعا منه وكان من انجاد قريش وفرسانهم وهو القائل *

انا عبيدالله ينمانی عمر * خير قريش من مضى ومن غبر * حاشا نبي الله والشيخ الاغر

قتل عبيدالله بن عمر بصفين مع معاوية وكان على الخيل يومئذ ورثاه ابو زبيد الطائي وقصته في قتل الهرمزان وجفينة وبنت ابي لؤلؤة فيها اضطراب *

﴿ حدثنا ﴾ خلف بن قاسم حدثنا عبدالله بن عمر الجوهري حدثنا احمد بن محمد بن الحجاج حدثنا حامد بن يحيى وعبدالرحمن بن يعقوب وسعيد بن رستم (قالوا) حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد بن على عن ابيه قال قيل لعلي هذا عبيدالله بن عمر عليه جبة خز وفي يده سواك وهو يقول سيعلم غدا علي اذا التقينا فقال علي دعوه فاءنما دمه دم عصفور *

﴿ وحدثنا ﴾ خلف حدثنا عبدالله حدثنا احمد حدثني ابراهيم بن سليمان حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع قال اصيب عبيدالله بن عمر يوم صفين فاشترى معاوية سيفه فبعث به الى عبدالله بن عمر قال جويرية فقلت لنافع هو سيف عمر الذى كان له قال نعم قلت فما كانت حليته قال وجدوا في نعله اربعين درهما *

﴿ قال ابو عمر رحمه الله ﴾ خرج عبيدالله بن عمر بصفين في اليوم الذى قتل فيه وجعل امرأتين له بحيث تنظران الى قتاله وهما اسماء بنت عطارد بن الحاجب التميمي وبحرية بنت هانئ بن قبيصة الشيباني فلما برز شدت عليه ربيعة فتشبت بينهم وقتلوه وكان على ربيعة يومئذ زياد بن خصيفة التيمي فسقط عبيدالله بن عمر ميتا اقرب فسطاطه ناحية منه وبقى طنب من طنب الفسطاط لا وتد له فجروا عبيدالله بن عمر الى الفسطاط وشدوا الطنب برجله شدا واقبلت امرأتاه حتى وقفتا عليه فبكتا وصاحتا فخرج زياد بن خصيفة فقيل له هذه بحرية بنت هاني بن قبيصة فقال ما حاجتك يا ابنة اخي فقالت زوجي قتل تدفعه الي فقال نعم تخذيه فجاءت ببغل فحملته عليه فذكروا ان يديه ورجليه خطتا الارض من فوق البغل ورثاه كعب بن جعيل وهجاه الصلتان العبدى *

﴿ حدثنا ﴾ خلف بن قاسم حدثنا عبدالله حدثنا احمد حدثنا يحيى حدثنا ابن وهب حدثنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم ان عبيدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قتل بصفين وان رجلا ضرب اطناب فسطاطه باوتاده فجز منها وتدفاخذ رجل عبيدالله بن عمر فربطه حتى اصبح * وروى ابن وهب عن السرى بن يحيى عن الحسن ان عبيدالله بن عمر قتل الهرمزان بعد ان اسلم وعفا عنه عثمان فلما ولي علي خشي على نفسه فهرب الى معاوية فقتل بصفين *

﴿ عبيدالله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي ﴾ صحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم وكان من احدث اصحابه سنا كذا قال بعضهم وهذا غلط ولا يطلق على مثله انه صحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم لصغره ولكنه رآه ومات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو غلام واستشهد باصطخر مع عبدالله بن عامر بن كريز وهو ابن اربعين سنة وكان على مقدمة الجيش يومئذ * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ما اعطى الله اهل بيت الرفق الا نفعهم ولا منعوه الا ضرهم * روى عنه عروة بن الزبير ومحمد بن سيرين وهو القائل لمعاوية *

١٧٥٩

اذا انت لم ترخ الازار تكرما * على الكلمة العوراء من كل جانب
فمن ذا الذي نرجو لحقن دمائنا * ومن ذا الذى نرجو لحمل النوائب

وابنه عمر بن عبيدالله بن معمر احد اجواد العرب وانجادها وهو الذي قتل ابا فديك الحروري وهو الذى مدحه العجاج بارجوزته التى يقول فيها * قد جبر الدين الاله فجبر *

* وفيها يقول * لقد سما ابن معمر حين اعتمر * مغزا بعيدا من بعيد وصبر

وكان عمر بن عبيدالله يلي الولايات وشهد مع عبدالرحمن بن سمرة فتح كابل وهو صاحب الثغرة كان قاتل عليها حتى

اصبح*وله مناقب صالحة وكان سبب موت عمر هذا ان ابن اخيه عمر بن موسى خرج مع الاشعث فاخذه الحجاج فبلغ ذلك عمر وهو بالمدينة فخرج يطلب فيه الى عبدالملك فلما بلغ موضعا يقال له ضمير على خمسة عشر ميلا من دمشق بلغه ان الحجاج ضرب عنقه فمات كمدا عليه فقال الفرزدق يرثيه*

يا ايها الناس لاتبكوا على احد * بعد الذى بضمير وافق القدر

وكان سن عمر بن عبيدالله حين مات ستين سنة وهو مولى ابى النضر سالم شيخ مالك واخوه عثمان بن عبدالله قتله شبيب الحروري واصحابه*

١٧٦٠ ﴿عبيدالله بن مسلم القرشي﴾ ويقال فيه الحضرمي*مذكور في الصحابة لااقف على نسبه في قريش وفيه نظر*روى عنه حصين وقد قيل انه عبيد بن مسلم الذى روى عنه حصين فان كان فهو اسدى اسد قريش*

١٧٦١ ﴿عبيدالله بن معية السوائي﴾ من بني سواءة بن عامر بن صعصعة ادرك الجاهلية وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سكن الطائف*له حديث واحد رواه عنه سعيد بن السائب وابراهيم بن ميسرة*

١٧٦٢ ﴿عبيدالله بن التيهان بن مالك﴾ اخو ابي الهيثم بن التيهان واخو ابي نصر بن التيهان واخو عبيد بن التيهان شهد احدا ومنهم من يقول في عبيد عتيك بن التيهان*

١٧٦٣ ﴿عبيدالله بن محصن﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اصبح منكم آمنا في سربه معافى في جسمه معه قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا*منهم من جعل هذا الحديث مرسلا واكثرهم يصحح صحبة عبيد الله بن محصن هذا فجعله مسندا*

١٧٦٤ ﴿عبيدالله بن سفيان بن عبدالاسد القرشي المخزومي﴾ قتل يوم اليرموك شهيدا لااعلم له رواية وهو اخو معاوية ابن سفيان*

١٧٦٥ ﴿عبيدالله بن ضمرة الحنفي اليمامي﴾ روى عنه ابنه المنهال بن عبيدالله لايصح حديثه وقد قيل فيه النخعي ولا يعرف*

١٧٦٦ ﴿عبيدالله بن كثير والد محمد بن عبيدالله﴾ روى عنه ابنه محمد في الخمر من حديث سليمان بن بلال عن سهيل بن ابي صالح ولا يصح ومحمد وابوه عبيدالله مجهولان وانما الحديث لسهيل عن ابيه عن ابي هريرة*

١٧٦٧ ﴿عبيدالله بن ابي مليكة التيمي والد عبدالله الفقيه﴾ ذكره صاحب الوحدان*وروى له من رواية ابنه عنه انه سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن امه فقال انها كانت ارشئ واوصله واحسنه صنيعا فهل نرجو لها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل ودأت قال نعم قال هي في النار*

١٧٦٨ ﴿عبيدالله بن عدى بن الخيار بن عدى بن نوفل بن عبدمناف القرشي النوفلي﴾ ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله ومات في زمن الوليد بن عبدالملك وله دار بالمدينة عند دار على بن ابي طالب رضى الله عنه وروى عن عمر وعثمان رضي الله عنهما وهو الذى روى عن عبدالله بن عدى الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاءه رجل يستاذنه في قتل رجل من المنافقين فقال اليس يشهد ان لااله الا الله فقال بلى ولا شهادة له الحديث الى آخره*

﴿باب من اسمه عبيد﴾

١٧٦٩ ﴿عبيد بن اوس بن مالك بن سواد بن كعب الانصاري الظفري﴾ يكنى ابا النعمان من الاوس شهد بدرا*يقال له

مقرن لانه قرن اربعة اسرى يوم بدر وهو الذى اسر عقيل بن ابى طالب يومئذ ويقال انه اسر العباس ونوفلا وعقيلا وقرنهم في حبل واتى بهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقد اعانك عليهم ملك كريم وسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مقرنا وبنو سلمة يدعون ان ابا اليسر كعب بن عمرو اسر العباس وكذلك قال ابن اسحاق *

١٧٧٠ ﴿ عبيد بن ابي عبيد الانصارى ﴾ من بني عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس شهد بدرا واحدا والخندق مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * ﴿ اوسى بدرى احدى ﴾

١٧٧١ ﴿ عبيد بن المعلى بن لوذان بن حارثة الانصارى ﴾ قتل يوم احد شهيد اقتله عكرمة بن ابي جهل * ﴿ احدى ﴾

١٧٧٢ ﴿ عبيد بن التيهان ﴾ بن مالك بن عمرو بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو وهو النبيب بن مالك بن الاوس الانصارى اخو ابي الهيثم بن التيهان الانصارى هكذا كان ينسبه عبد الله بن محمد بن عمارة الانصارى * واما ابن اسحاق وموسى بن عقبة ومحمد بن عمرو ابو معشر فانهم كانوا يخالفونه فى نسبه ويقولون عبيد واخوه الهيثم بن التيهان من حلفاء بني عبد الاشهل وليس من نفس الانصار وكانوا ينسبونهما الى بلى بن عمرو بن الحاف بن قضاعة وكان ابن اسحاق ومحمد ابن عمر الواقدي يقولان هو عبيد بن التيهان واما موسى بن عقبة وابو معشر وعبد الله بن محمد بن عمارة فانهم كانوا يقولون هو عتيك بن التيهان وعبيد بن التيهان احد السبعين الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الانصار ليلة العقبة الثانية شهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا قتله عكرمة بن ابي جهل * ﴿ عقبي بدرى احدى ﴾

١٧٧٣ ﴿ عبيد بن زيد بن عامر بن العجلان ﴾ بن عمرو بن عامر بن زريق الانصارى الزرقي شهد بدرا واحدا * ﴿ بدرى احدى ﴾

١٧٧٤ ﴿ عبيد بن خالد السلمى البهزى ﴾ ويقال عبدة بن خالد وعبيدة بن خالد * وصوابه عبيد مهاجرى يكنى ابا عبد الله كناه خليفة بن الخياط * سكن الكوفة وروى عنه جماعة من الكوفيين منهم سعد بن عبيدة وتميم بن سلمة شهد صفين مع على رضي الله عنه *

١٧٧٥ ﴿ عبيد بن وهب ابو عامر الاشعرى ﴾ هو مشهور بكنيته * روى عنه ابنه عامر قتل يوم اوطاس وذلك سنة ثمان من الهجرة وقد ذكرناه في الكنى باتم من هذا يقال انه قتله دريد بن الصمة ولا يصح وقد اوضحنا خبره في باب كنيته من كتاب الكنى * ﴿ وقعة اوطاس كانت في سنة (٨) ﴾

١٧٧٦ ﴿ عبيد بن عازب اخو البراء بن عازب ﴾ هو جد عدى بن ثابت * روى عنه في الوضوء والحيض * شهد عبيد بن عازب واخوه البراء بن عازب مع على رضى الله عنه مشاهده كلها *

١٧٧٧ ﴿ عبيد القارى ﴾ رجل من بني خطمة من الانصار روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم * وروى عنه زيد بن اسحاق

١٧٧٨ ﴿ عبيد الانصارى ﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم * روى عنه عبد الله بن بريدة له صحبة *

١٧٧٩ ﴿ عبيد الانصارى ايضا ﴾ قال اعطانى عمر بن الخطاب رضي الله عنه مالا مضاربة حديثه في الكوفيين عند ابي نعيم عن عبد الله بن حميد بن عبيد عن ابيه عن جده فيه وفي الذى قبله وبعده نظر *

١٧٨٠ ﴿ عبيد بن معية السوائى ﴾ ويقال عبيد الله وقد تقدم ذكره *

١٧٨١ ﴿ عبيد مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ روى عنه سليمان التيمى ولم يسمع منه بينهما رجل *

١٧٨٢ ﴿ عبيد بن حذيفة بن غانم ابو جهم القرشي العدوي ﴾ صاحب الخميصة و يقال عامر بن حذيفة * وقد ذكرناه في الكنى باتم من هذا *

١٧٨٣ ﴿ عبيد بن قشير المصري ﴾ حديثه مرفوع اياكم والسرية التي ان لقيت فرت وان غنمت غلت * روى عنه لهيعة ابن عقبة *

١٧٨٤ ﴿ عبيد بن مسلم الاسدي ﴾ قال عباد بن العوام عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبيد بن مسلم * وله صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس من مملوك يطيع الله وسيده الا كان له اجران *

١٧٨٥ ﴿ عبيد بن صخر بن لوذان الانصاري ﴾ كان ممن بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عاملا الى اليمن * روى عنه يوسف بن سهل الانصاري * ذكر سيف عن سهل بن يوسف بن سهل عن ابيه عن عبيد بن صخر بن لوذان الانصاري قال عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى عماله على اليمن في البقر في كل ثلاثين تبيع وفي كل اربعين سنة وليس في الاوقاص بينهما شيء *

١٧٨٦ ﴿ عبيد بن سليم بن ضبيع بن عامر ﴾ بن مجدعة بن جشم بن حارثة شهد احدا يعرف بعبيد السهام * قال الواقدي سألت ابن ابي حبيبة لم سمي عبيد السهام فقال اخبرني داود بن الحصين قال كان قد اشترى من سهام خيبر ثمانية عشر سهما فسمي عبيد السهام *

١٧٨٧ ﴿ عبيد رجل من الصحابة ﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الايمان حديثه عند حماد بن سلمة عن ابي سنان عن المغيرة بن عبد الرحمن بن عبيد عن ابيه عن جده مرفوعا *

١٧٨٨ ﴿ عبيد بن مخمر ابو امية المعافري ﴾ له صحبة فيما ذكر ابو سعيد بن يونس في تاريخه قال وشهد فتح مصر * روى عنه ابو قبيل *

١٧٨٩ ﴿ عبيد بن دحي الجهضمي ﴾ بصري سكن البصرة لم يروعنه الا ابنه يحيى بن عبيد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان يتبوء لبوله كما يتبوء لمنزله *

١٧٩٠ ﴿ عبيد بن عمير بن قتادة بن سعد بن عامر بن جندع الليثي ثم الجندعي ﴾ يكني اباعاصم قاص اهل مكة * ذكر البخاري انه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكره مسلم بن الحجاج فيمن ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو معدود في كبار التابعين * سمع عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمرو بن العاص وعائشة ام المؤمنين رضي الله عنهم ولابيه عمير بن قتادة صحبة وقد ذكرناه والحمد لله *

١٧٩١ ﴿ عبيد بن عمرو الكلابي ﴾ من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة له حديث واحد قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتوضأ لكل صلوة ويسبغ الوضوء * وقد قيل في هذا عبيدة بن عمرو *

﴿ باب من اسمه عبد ﴾

١٧٩٢ ﴿ عبد بن قيس بن عامر ﴾ بن خالد بن عامر بن زريق الانصاري الزرقي * شهد العقبة ثم شهد بدرا *

١٧٩٣ ﴿ عبد بن زمعة بن قيس ﴾ بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب القرشي العامري امه عاتكة بنت الاحنف بن علقمة من بني معيص بن عامر بن لؤي كان شريفا سيدا من سادات الصحابة وهو اخو

(احدي) (الباب من اسمه عبد)

سودة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم لابيها * واخوه لابيه ايضا عبد الرحمن بن زمعة ابن وليدة زمعة الذي تخاصم فيه عبد بن زمعة مع سعد * وقد ذكرناه في باب عبد الرحمن * واخوه لامه قرظة بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف *

١٧٩٤ ﴿عبد بن جحش بن رئاب الاسدى﴾ من بنى اسد بن خزيمة قد تقدم ذكر نسبه الى اسد عند ذكر اخيه عبد الله بن جحش يكنى عبد هذا ابا احمد غلبت عليه كنيته وعرف بها وهو حليف حرب بن امية كان ممن هاجر الى ارض الحبشة وهو من المهاجرين الاولين صهر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد ذكرناه في الكنى باتم من هذا *

١٧٩٥ ﴿عبد بن قوال بن قيس بن وقش بن ثعلبة بن طريف﴾ شهد احدا والمشاهد بعده حتى قتل يوم الطائف شهيدا قاله العدوى * ﴿احدى﴾

١٧٩٦ ﴿عبد المزنى والد يزيد بن عبد﴾ روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم يعق عن الغلام ولا يمس رأسه بدم * قيل انه مرسل *

١٧٩٧ ﴿عبد ابو حدرد الاسلمى﴾ هو مشهور بكنيته * واختلف في اسمه فقيل سلامة واكثرهم يقولون عبد يعد في المدنيين وهو والد عبد الله بن ابى حدرد ووالد ام الدرداء وسنذكر خبره في الكنى *

﴿باب من اسمه عبيدة (١)﴾

١٧٩٨ ﴿عبيدة الاملوكى﴾ ويقال المليكى شامى * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال يا اهل القرآن لا توسدوا القرآن * روى عنه المهاجرين حبيب وسعيد بن سويد *

١٧٩٩ ﴿عبيدة بن خالد الحنظلى﴾ من بنى حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم * وقيل المحاربي * قيل هو عم عمة اشعث بن سليم وهو ابن ابي الشعثاء حديثه عند الاشعث عن عمته عنه وقيل عن الاشعث عن رجل من قومه عن عمته عن عمها عبيدة ابن خالد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال له ارفع ازارك فانه انقى واتقى (٣) * وذكره الدارقطني في باب عبيدة بالضم فلم يصنع شيأ وقال فيه ابن خلف او ابن خالد وخلف غلط وقد ذكره البخاري وابن ابي حاتم عن ابيه عبيدة بفتح العين ابن خالد وهو الصواب ان شاء الله تعالى *

١٨٠٠ ﴿عبيدة بن جابر بن مسلم الهجيمى﴾ له صحبة ولابيه صحبة ايضا وقد ذكرناه *

١٨٠١ ﴿عبيدة بن عمرو الكلابي﴾ قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توضأ فاسبغ الوضوء * حديثه عند سعيد بن خثيم عن جدته ربيعة بنت عياض عنه *

١٨٠٢ ﴿عبيدة بن عمرو السلماني﴾ ابو مسلم ويقال ابو عمرو صاحب ابن مسعود قال اسلمت وصليت قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسنين ولم اره * رواه الثقات عن ابن سيرين عنه لا يعد في الصحابة الا عاذكرنا * هو من كبار اصحاب ابن مسعود الفقهاء وهو من اصحاب علي رضي الله عنه ايضا *

﴿باب من اسمه عبيدة﴾ (٢)

١٨٠٣ ﴿عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبى﴾ يكنى ابا الحارث * وقيل يكنى ابا معاوية كان اسن من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعشر سنين وكان اسلامه قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دار الارقم بن ابى الارقم وقبل ان يدعو فيها وكانت هجرته الى المدينة مع اخويه الطفيل والحصين ابنا الحارث بن المطلب ﴿بدرى﴾

(١) اي بفتح العين وكسر الباء ١٢ (٢) يعني بضم العين وفتح الباء ١٢ (٣) اتقى وابقى ـ اسد الغابه

ومعه مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب ونزلوا على عبدالله بن سلمة العجلاني وكان لعبيدة بن الحارث قدر ومنزلة عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿قال﴾ ابن اسحاق اول سرية بعثها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع عبيدة بن الحارث في ربيع الاول سنة ثنتين في ثمانين راكبا وقال في ستين من المهاجرين ليس فيهامن الانصار احد وبلغ سيف البحر حتى بلغ ماء بالحجاز باسفل ثنية المرة فلقي بها جمعا من قريش ولم يكن فيهم قتال غيران سعد بن مالك رمى بسهم يومئذ فكان اول سهم رمي به في الاسلام وانصرف بعضهم عن بعض * كذا قال ابن اسحاق راية عبيدة اول راية عقدها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الاسلام ثم شهد عبيدة بن الحارث بدرا فكان له فيها عناء عظيم ومشهد كريم كان اسن المسلمين يومئذ قطع عتبة بن ربيعة رجله يومئذ وقيل بل قطع رجله شيبة بن ربيعة فارتث منها فمات بالصفراء على ليلة من بدر ويروى ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما نزل باصحابه بالتاربين قال له اصحابه انا نجد ريح المسك قال وما يمنعكم وها هنا قبر ابي معاوية * وقيل كان لعبيدة بن الحارث يوم قتل ثلاثة وستون سنة وكان رجلا مربوعا حسن الوجه *

١٨٠٤ ﴿عبيدة بن خالد﴾ قال ابو عمر رحمه الله لم اجد في الصحابة عبيدة بضم العين الا عبيدة بن الحارث المطلبي رضي الله عنه الا ان الدارقطني ذكر في المؤتلف عبيدة بن خالد المحاربي قال وقال بعضهم فيه ابن خالف له صحبة حديثه عند اشعث بن سليم ابي الشعثاء واختلف عليه فيه فقال سليمان بن قرم عن اشعث بن سليم عن عمته عن عبيدة بن خلف عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم * وقال شيبان عن اشعث عن عمته عن عم ابيها عن عبيدة بن خالد * وقال غيرهما عن اشعث عن عمته عن ابيها قال ابو عمر رحمه الله هذا ما ذكره الدارقطني ولم يذكر اختلافا في انه عبيدة بضم العين وفتح الباء وانما ذكر الاختلاف في الاسناد وفي اسم ابيه وذكر ابن ابي حاتم عن ابيه في كتابه الكبير عبيدة بن خالد بفتح العين وكسر الباء وقال ابن خالد بلا اختلاف وما قاله فهو الصواب وما قاله سليمان بن قرم خطأ لا شك فيه والذي قاله شيبان في اسم ابيه صحيح *

١٨٠٥ ﴿عبيدة بن هبار﴾ قال ابن الكلبي كان من فرسان مذحج وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿باب الافراد في العبادلة﴾

١٨٠٦ ﴿عبدربه بن حق﴾ ويقال عبدرب بن حق بن اوس بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة الانصاري الساعدي شهد بدرا ذكره موسى بن عقبة في البدريين من بني ساعدة بن كعب بن الخزرج فقال عبدرب بن حق بن قوال * وقال ابن اسحاق اسمه عبدالله بن حق * وقال ابو عمارة هو عبدرب بن حق بن اوس بن ثعلبة بن وقش بن ثعلبة بن طريف ابن الخزرج بن ساعدة *

١٨٠٧ ﴿عبدالملك بن عباد بن جعفر﴾ سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول اول من اشفع له في امتي اهل المدينة واهل مكة والطائف * روى عنه القاسم بن حبيب *

١٨٠٨ ﴿عبد ياليل بن عمرو بن عمير الثقفي﴾ كان وجها من وجوه ثقيف وهو الذي ارسلته ثقيف الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في اسلامهم وبيعتهم وبعث معه لذلك خمسة رجال اذابى ان يمضي وحده تخوفا مما صنعوا بعروة بن مسعود وهم عثمان بن ابي العاص واوس بن عوف ونمير بن خرشة والحكم بن عمرو وشرحبيل بن غيلان بن سلمة فاسلموا كلهم وحسن اسلامهم وانصرفوا الى قومهم ثقيف فاسلمت باسرها *

﴿عبد المطلب بن ربيعة﴾ بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي امه ام الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب ابن هاشم كان فيها ذكر اهل السير على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلا ولم يغير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسمه فيما علمت سكن المدينة ثم انتقل الى الشام في خلافة عمر رضي الله عنه ونزل دمشق وابتنى بها دارا ومات في امرة يزيد واوصى الى يزيد فقبل وصيته * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم احاديث منها من اذى العباس فقد اذاني ان عم الرجل صنو ابيه * في حديث فيه طول روى عنه عبد الله بن الحارث * ١٨٠٩

﴿عائذ الله المحاربي(١)﴾ من ولد محارب بن خصفة بن قيس وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم * ويقال فيه عائذ الله * ١٨١٠

﴿عبد ياليل بن ناشب الليثي﴾ من بني سعد بن ليث * حليف لبني عدي بن كعب شهد بدرا * توفي في آخر خلافة عمر وكان شيخا كبيرا * ١٨١١

﴿عبد قيس بن لاي بن عصيم﴾ حليف لبني ظفر من الانصار * لا اعرف نسبه في العرب شهد احدا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * ١٨١٢

﴿عبد الجد بن ربيعة بن حجر﴾ سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديث ذكره يقول وهو يخاطب عيينة ابن حصن الحياء رزقه اهل اليمن وحرمه قومك * ١٨١٣

﴿عبد العزى بن بدر﴾ بن زيد بن معاوية بن خشان بن سعد بن وديعة بن مبذول بن عدي بن غنم بن الربعة الربعي القضاعي وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له ما اسمك قال عبد العزى فغير عليه السلام اسمه وسماه عبد العزيز وذكره ابن الكلبي في نسب قضاعة * ١٨١٤

﴿عبد عوف بن عبد الحارث بن عوف﴾ بن خشيش ابو حازم الاحمسي من احمس بن الغوث هو والد قيس بن ابي حازم * روى عنه ابنه قيس بن ابي حازم هو مشهور بكنيته ويقال اسمه عوف وقد ذكرناه في الكنى * ١٨١٥

﴿عبد خير بن يزيد بن محمد الهمداني﴾ ابو عمارة ادرك زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يسمع منه وهو معدود في اصحاب علي رضي الله عنه وهو من كبارهم ثقة مامون * قال عبد الملك بن سلع قلت لعبد خير يا ابا عمارة لقد كبرت فكم اتى عليك قال عشرون ومائة سنة قلت فهل تذكر من امر الجاهلية شيئا قال نعم اذكر ان امي طبخت قدرا لها فقلت اطعمينا فقالت حتى يجيء ابوكم فجاء ابي فقال اتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهانا عن لحوم الميتة فذكر له انها كانت لحم ميتة فاكفاناها * وروى عنه رضي الله عنه انه قال اذكر انا كنا باليمن فاتانا كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجمع الناس الى خير واسع في حديث ذكره * ١٨١٦

﴿باب عبدة﴾

﴿عبدة بن حزن النصري﴾ كوفي يكنى ابا الوليد * روى عنه ابو اسحاق السبيعي مختلف في حديثه ومنهم من يجعله مرسلا لروايته عن ابن مسعود ورواية مسلم البطين والحسن بن سعد عنه وقال البخاري عبدة بن حزن النصري من بني نصر بن معاوية ابو الوليد ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم * ١٨١٧

﴿عبدة بن مغيث بن الجد بن عجلان الانصاري﴾ حليف لهم البلوي شهد احدا وابنه شريك بن عبدة يقال له شريك ١٨١٨

(١) هكذا في نسخة وفي نسخة اخرى عبد الله بن سعد ١٢ — الحسن بن مسلم — اسيد الفارق

ابن سمحاء صاحب اللعان نسب الى امه *

﴿باب من اسمه عبادة﴾

١٨١٩ ﴿عبادة بن الصامت﴾ بن قيس بن اصرم بن ثعلبة بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الانصارى السالمي يكنى ابا الوليد وقال الحزامي ام عبادة بن الصامت قرة العين بنت عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان وكان عبادة نقيبا وشهد العقبة الاولى والثانية والثالثة وآخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين ابي مرثد الغنوى وشهد بدرا والمشاهد كلها ثم وجهه عمر الى الشام قاضيا ومعلما فاقام بحمص ثم انتقل الى فلسطين ومات بها ودفن بالبيت المقدس وقبره بها معروف الى اليوم* وقيل انه توفي بالمدينة والاول اشهر واكثر* وقال ضمرة عن رجال ابى سلمة قبر عبادة بن الصامت بالبيت المقدس*

﴿وقال﴾ ابن سعد سمعت من يقول انه بقي حتى توفي في خلافة معاوية بالشام* وقال الاوزاعي اول من تولى قضاء فلسطين عبادة بن الصامت وكان معاوية قد خالفه في شيء انكره عليه عبادة في الصرف فاغلظ له معاوية في القول فقال له عبادة لا اساكنك بارض واحدة ابدا ورحل الى المدينة فقال له عمر ما اقدمك فاخبره فقال ارجع الى مكانك فقبح الله ارضا لست فيها ولا امثالك وكتب الى معاوية لا امرة لك على عبادة *

﴿توفي﴾ عبادة بن الصامت سنة اربع وثلاثين بالرملة وقيل بالبيت المقدس وهو ابن اثنتين وسبعين سنة* روى عنه من الصحابة انس ابن مالك وجابر بن عبدالله وفضالة بن عبيد والمقدام بن معديكرب وابو امامة الباهلي ورفاعة بن رافع واوس بن عبدالله الثقفي وشرحبيل بن حسنة ومحمود بن الربيع والصنابحي وجماعة من التابعين *

١٨٢٠ ﴿عبادة بن قيس ويقال فيه عباد بن قيس﴾ بن زيد بن امية بن عامر بن عدى بن كعب بن الخزرج بن الحارث ابن الخزرج شهد بدرا واحدا والخندق والحديبية وخيبر وقتل يوم موتة شهيدا وقد ذكرناه في باب عباد*

١٨٢١ ﴿عبادة بن الخشخاش بن عمرو بن زمزمة الانصارى﴾ حليف لهم من بلى قال ابن اسحاق وابو معشر عبادة بن الخشخاش بالخاء والشين المنقوطتين وقال الواقدى هو عبادة بن الحسحاس قال وهو ابن عم المجذر بن زياد واخوه لامه ولم يختلفوا انه من بلى بن عمرو بن الحاف بن قضاعة شهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا* قال ابن اسحاق ودفن النعمان بن مالك والمجذر ابن زياد وعبادة بن الخشخاش في قبر واحد ويقال فيه عباد بن الخشخاش بلاهاء والاكثر يقولون عبادة*

١٨٢٢ ﴿عبادة بن قرص الليثي﴾ ويقال ابن قرط *والصواب عند اكثرهم قرص* روى عنه ابو قتادة العدوى وحميد بن هلال* وقال يونس بن عبيد عن حميد بن هلال اقبل عبادة بن قرص الليثي من الغزو فلما كان بالاهواز لقيه الحرورية فقتلوه* وقال ابو عبيدة المدايني في سنة احدى واربعين خرج سهم بن مالك بن غالب الهجيمي ومعه الخطيم الباهلي واسم الخطيم زياد بن مالك بناحية جسر البصرة فقتلوا عبادة بن قرص الليثي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبعث اليهم معاوية عبدالله بن عامر فآستامن سهم والخطيم فامنهما وقتل عدة من اصحابهما ثم عزل معاوية ابن عامر في سنة خمس واربعين وولى زيادا فقدم زياد البصرة فقتل سهم بن غالب الهجيمي وصلبه ثم قتل زياد ايضا الخطيم الباهلي الخارجي احد بني وائل سنة تسع واربعين*

١٨٢٣ ﴿عبادة الزرقي﴾ روى في صيد المدينة* روى عنه ابناه عبدالله وسعد لا نعرف صحبته*

١٨٢٤ ﴿عبادة بن عثمان بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الانصاري الزرقي﴾ روى انه مسح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأسه وبرك عليه * وابوه له صحبة وبابنه عبادة يكنى * وقد ذكره ابو عمر في باب سعد وفي الكنى ايضا *

١٨٢٥ ﴿عبادة بن اوفى النميري﴾ شامي * روى عنه مكحول قيل حديثه مرسل لانه روى عن عمرو بن عبسة *

١٨٢٦ ﴿عبادة بن الاشيم﴾ وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكتب له كتابا وامره على قومه ذكره ابن قانع في معجمه *

﴿باب من اسمه عباد وعباد﴾

١٨٢٧ ﴿عباد بن بشر بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الاشهل الانصاري الاشهلي﴾ قال الواقدي يكنى ابا بشر وقال ابن عمارة يكنى ابا الربيع وقال ابراهيم بن المنذر عباد بن بشر يكنى ابا بشر ويكنى ابا الربيع * قال ابو عمر رحمه الله لا يختلفون انه اسلم بالمدينة على يد مصعب بن عمير وذلك قبل اسلام سعد بن معاذ واسيد بن حضير وشهد بدرا واحدا والمشاهد كلها وكان فيمن قتل كعب بن الاشرف اليهودي وكان من فضلاء الصحابة روى انس بن مالك ان عصاه كانت تضئ له اذ كان يخرج من عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى بيته ليلا وعرض له ذلك مرة مع اسيد ابن حضير فلما افترقا اضاءت لكل واحد منهما عصاه *

﴿روى﴾ حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال كان عباد بن بشر ورجل آخر من الانصار عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتحدثان في ليلة ظلماء حندس فخرجا من عنده فاضاءت عصا عباد بن بشر حتى انتهى عباد وذهب الآخر فاضاءت عصا الآخر * قال ابو عمر الآخر اسيد بن حضير على ما ذكرناه روينا ذلك من وجوه اخر حدثنا ابو القاسم خلف ابن قاسم الحافظ حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن اسمعيل الطوسي حدثنا ابو احمد محمد بن سليمان بن فارس حدثنا محمد بن اسمعيل البخاري حدثنا عبد العزيز بن عبد الله عن ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن يحيى بن عباد عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ثلاثة من الانصار لم يكن احد يعتد عليهم فضلا كلهم من بني عبد الاشهل سعد بن معاذ واسيد بن حضير وعباد بن بشر هكذا ذكر البخاري * ورواه الناس من طريق سلمة وغيره عن ابن اسحاق ذكره ابن جعفر الطبري وابو العباس محمد بن اسحاق السراج حدثنا محمد بن حميد حدثنا سلمة عن ابن اسحاق عن يحيى ابن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن عائشة قالت كان في بني عبد الاشهل ثلاثة لم يكن بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم من المسلمين احد افضل منهم سعد بن معاذ واسيد بن حضير وعباد بن بشر قال عباد بن عبد الله والله ما سماني ابي عبادا الا به * ﴿كان﴾ عباد بن بشر ممن قتل كعب بن الاشرف اليهودي الذي كان يؤذي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويحرض على اذاه وقال عباد بن بشر في ذلك شعرا *

صرخت به فلم يعرض لصوتي * ووافى طالعا من رأس جدر
فعدت له فقال من المنادي * فقلت اخوك عباد بن بشر
وهذي درعنا رهنا فخذها * لشهر ان وفى او نصف شهر
فقال معاشر سغبوا وجاعوا * وما عدلوا الغنى من غير فقر
فاقبل نحونا يهوي سريعا * وقال لنا لقد جئتم بامر

وفي ابنائنا بيض حداد * مجردة بها الكفار نفرى
فما نقه ابن مسلمة المردى * بها الكفار كالليث الهزبر
وشد بسيفه صلتا عليه * فقطره ابو عبس بن جبر
فكان الله سادسنا فانبا * بانعم نعمة واعز نصر
وجاء برأسه نفر كرام * هموا ناهوك من صدق وبر

والذين قتلوا كعب بن الاشرف محمد بن مسلمة والحارث بن اوس وعباد بن بشر وابو عبس بن جبر وابو نائلة سلكان بن وقش الاشهلي * قال ابن اسحاق شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عباد بن بشر وقتل يوم اليمامة شهيدا وكان له يومئذ بلاء وعناء فاستشهد يومئذ وهو ابن خمس واربعين سنة *

﴿ وروى ﴾ محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عائشة قالت تهجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيتي فسمع صوت عباد بن بشر فقال يا عائشة صوت عباد بن بشر هذا قلت نعم قال اللهم اغفر له *

﴿ حدثنا ﴾ محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن حدثنا محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ببغداد حدثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي حدثنا علي بن المديني حدثنا حرمي بن عمارة بن ابي حفصة حدثنا محمد بن اسحاق عن حصين بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن ثابت عن عباد بن بشر الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يا معشر الانصار انتم الشعار والناس الدثار فلااوتين من قبلكم قال علي وهذا حصين بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مصعب الخطمي من اهل المدينة وهذا عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت الانصاري قال ولا احفظ لعباد بن بشر غير هذا الحديث *

١٨٢٨ ﴿ عباد بن الحارث بن عدي ﴾ بن الاسود بن الاصرم بن جحجبي بن كلفة بن عوف يعرف بفارس ذي الخرق (١) فرس كان يقاتل عليه شهد احدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على فرسه ذي الخرق وشهد عليه اليمامة فقتل يومئذ شهيدا * ﴿ احد ﴾

١٨٢٩ ﴿ عباد بن عبيد بن التيهان ﴾ شهد بدرا ذكره الطبري * ﴿ بدري ﴾

١٨٣٠ ﴿ عباد بن قيس بن عامر بن خلدة بن عامر بن زريق الزرقي الانصاري ﴾ شهد بدرا واحدا بعد ان شهد العقبة * ﴿ بدري احدي ﴾

١٨٣١ ﴿ عباد بن سهل بن مخرمة بن قلع بن حريش بن عبد الاشهل الانصاري الاشهلي ﴾ قتل يوم احد شهيدا قتله صفوان ابن امية الجمحي * ﴿ احدي ﴾

١٨٣٢ ﴿ عباد بن قيس بن عبسة ﴾ ويقال عيشة بن امية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج * شهد بدرا هو واخوه سبيع بن قيس وقتل يوم موتة شهيدا * ﴿ بدري ﴾

١٨٣٣ ﴿ عباد بن خالد الغفاري ﴾ هكذا بكسر العين * له صحبة ورواية له حديثان عند عطاء بن السائب عن ابيه عن خالد بن عباد عن ابيه عباد بن خالد *

١٨٣٤ ﴿ عباد بن شرحبيل الغبري اليشكري ﴾ رجل من بني غبر بن يشكر بن وائل * روى عنه جعفر بن ابي وحشية قصة ليس له غيرها انه قال دخلت حائطا فاخذت سنبلا ففركته فجاء صاحبه فضربني واخذ ثوبي فاتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكرت له ذلك فدعاه ورد علي ثوبي *

(١) ذي الخرق وهي فرس له شهد احدا وما بعدها ١٢ الاصابه

١٨٣٥ ﴿ عباد بن شيبان ﴾ قال خطبت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم امامة بنت عبد المطلب فانكحني ولم يشهد * روى عنه ابناه عيسى بن عباد ويحيى بن عباد *

١٨٣٦ ﴿ عباد بن نهيك الخطمي الانصارى ﴾ هو الذى انذر بني حارثة حين وجدهم يصلون الى بيت المقدس واخبرهم ان القبلة قد حولت فاتوا الركعتين الباقيتين نحو المسجد الحرام *

١٨٣٧ ﴿ عباد بن الاخضر او ابن الاحمر ﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان اذا اخذ مضجعه قرأ قل يا ايها الكافرون *

١٨٣٨ ﴿ عباد بن الخشخاش ﴾ ويقال عبادة * قد تقدم ذكره في باب عبادة *

١٨٣٩ ﴿ عباد بن ثعلبة ﴾ ويقال عباد بن ثعلبة * بكسر العين يعد في الكوفيين * روى عنه ابنه ثعلبة ولم يروعنه غيره حديثه في فضل الوضوء حديث حسن *

١٨٤٠ ﴿ عباد بن قيظى الانصارى الحارثي ﴾ اخو عبد الله وعقبة ابنى قيظى وقتل هو واخواه يوم جسر ابى عبيد له صحبة *

١٨٤١ ﴿ عباد بن عبد العزى ﴾ بن محصن بن عقيدة بن وهب بن الحارث بن جشم بن لؤى بن غالب كان يلقب الخطيم لانه ضرب على انفه يوم الجمل * ذكره ابن الكلبي من رواية الحارث بن ابي اسامة عن محمد بن عمران الاسدى عنه *

١٨٤٢ ﴿ عباد بن ملحان بن خالد ﴾ شهد احدا واستشهد يوم جسر ابى عبيد قاله العدوى *

﴿ باب من اسمه عمر ﴾

١٨٤٣ ﴿ عمر بن الخطاب امير المؤمنين رضى الله عنه ﴾ ابن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدى ابن كعب القرشي العدوى ابو حفص * امه حنتمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم * وقالت طائفة في ام عمر حنتمة بنت هشام بن المغيرة ومن قال ذلك فقد اخطأ ولو كانت كذلك لكانت اخت ابي جهل بن هشام والحارث ابن هشام بن المغيرة وليس كذلك وانما هي ابنة عمهما فان هاشم بن المغيرة وهشام بن المغيرة اخوان فهاشم والد حنتمة ام عمر وهشام والد الحارث وابي جهل وهاشم بن المغيرة هذا جد عمر لامه كان يقال له ذو الرمحين *

﴿ ولد عمر ﴾ رضى الله عنه بعد الفيل بثلاث عشرة سنة * وروى اسامة بن زيد بن اسلم عن ابيه عن جده قال سمعت عمر يقول ولدت بعد الفجار الاعظم باربع سنين * قال الزبير وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه من اشراف قريش واليه كانت السفارة في الجاهلية وذلك ان قريشا كانت اذا وقعت بينهم حرب او بينهم وبين غيرهم بعثوه سفيرا وان نافرهم منافر او فاخرهم مفاخر رضوا به بعثوه منافرا ومفاخرا * قال ابو عمر رحمه الله ثم اسلم بعد رجال سبقوه وروى ابن مهين عن ابي ادريس عن حصين عن هلال بن يساف * ﴿ قال ﴾ اسلم عمر بن الخطاب رضى الله عنه بعد اربعين رجلا واحدى عشرة امرأة *

﴿ قال ﴾ ابو عمر فكان اسلامه عزا ظهر به الاسلام بدعوة النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهاجر فهو من المهاجرين الاولين وشهد بدرا وبيعة الرضوان وكل مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتوفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو عنه راض وولى الخلافة بعد ابى بكر بويع له بها يوم مات ابو بكر رضى الله عنه باستخلافه له سنة ثلاث عشرة فسار باحسن سيرة وانزل نفسه من مال الله بمنزلة رجل من الناس وفتح الله له الفتوح بالشام والعراق

﴿ الاصحاب ﴾ ﴿ باب من اسمه عمر ﴾ ﴿ بدرى احدى ﴾

ومصر ودون الدواوين في العطاء ورتب الناس فيه على سوابقهم و كان لا يخاف في الله لومة لائم و هو الذي نور شهر الصوم بصلاة الاشفاع فيه وارخ التاريخ من الهجرة الذي بايدي الناس الى اليوم وهو اول من سمي بامير المؤمنين لقصة نذكرها هنا ان شاء الله تعالى ﴿ وهو اول ﴾ من اتخذ الدرة وكان نقش خاتمه (كفى بالموت واعظا يا عمر) وكان آدم شديد الادمة طوالا كث اللحية اصلع اعسر يسر يخضب بالحناء والكتم هكذا ذكره زر بن حبيش وغيره بانه كان شديد الادمة ووصفه ابو رجاء العطاردي وكان مغفلا فقال كان عمر بن الخطاب طويلا جسيما اصلع شديد الصلع ابيض شديد حمرة العينين في عارضه خفة سبلته كثير الشعر من اطرافها صهبة *

﴿ قد ذكر ﴾ الواقدي من حديث عاصم بن عبيد الله عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال انما جاءتنا الادمة من قبل اخوالي بني مظعون وكان ابيض لا يتزوج لشهوة الا لطلب الولد وعاصم بن عبيد الله لا يحتج بحديثه ولا بحديث الواقدي وزعم الواقدي ان سمرة عمر وادمته انما جاءت من اكله الزيت عام الرمادة وهذا منكر من القول واصح ما في هذا الباب والله اعلم حديث سفيان الثوري عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش قال رأيت عمر شديد الادمة ﴿ قال ﴾ انس كان ابو بكر يخضب بالحناء والكتم كان عمر يخضب بالحناء بحتا * قال ابو عمر انهما كانا يخضبان وقد روي عن مجاهد ان صح ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان لا يغير شيبه * قال شعبة عن سماك عن هلال بن عبد الله رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجلا آدم ضخما كأنه من رجال سدوس في رجليه روح (١) *

﴿ ومن حديث ﴾ ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضرب صدر عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين اسلم ثلاث مرات وهو يقول اللهم اخرج ما في صدره من غل وابدله ايمانا يقولها ثلاثا * ومن حديث ابن عمر ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه * ونزل القرآن بموافقته في اسرى بدر وفي الحجاب وفي تحريم الخمر وفي مقام ابراهيم *

﴿ وروي ﴾ من حديث عقبة بن عامر وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لو كان بعدي نبي لكان عمر *

﴿ وروى ﴾ سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد كان في الامم قبلكم محدثون فان يكن في هذه الامة احد فعمر بن الخطاب * ورواه ابو داود الطيالسي عن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله *

﴿ وروى ﴾ ابن المبارك عن يونس عن ابن شهاب عن سالم وحمزة ابني عبد الله بن عمر عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت حتى رأيت الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر قالوا فما اولت يا رسول الله ذلك قال العلم * ورواه معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال كنا نحدث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت وذكر مثله سواء *

﴿ وروى ﴾ سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال دخلت الجنة فرأيت فيها دارا او قال قصرا وسمعت فيه ضوضاة فقلت لمن هذا فقالوا الرجل من قريش فظننت اني انا هو فقلت من هو فقيل عمر بن الخطاب فلولا غيرتك يا ابا حفص لدخلته فبكى عمر وقال اعليك يغار او قال اغار يا رسول الله *

﴿ وروى ﴾ ابو داود الطيالسي عن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

(١) الاروح الذي يتدانى عقباه اذا مشى ١٢ الاصابه

عليه وآله وسلم رأيتني في المنام والناس يعرضون علي وعليهم قمص منها الى كذا ومنها الى كذا ومر علي عمر بن الخطاب يجر قميصه فقيل يا رسول الله ما اولت ذلك قال الدين * هكذا رواه ابراهيم بن سعد فيما حدث به عنه الطيالسي

﴿ حدثنا ﴾ الحسن بن حجاج الزيات الطبراني حدثنا الحسن بن محمد المدني حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنا الليث ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول بينا انا نائم والناس يعرضون علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الى الثدي ومنها دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين *

﴿ وقال ﴾ علي بن ابي طالب رضي الله عنه خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابو بكر ثم عمر رضي الله عنهما وقال رضي الله عنه ما كنا نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر *

﴿ وروى ﴾ ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن مالك الدار قال اصاب الناس قحط في زمن عمر فجاء رجل الى قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله استسق لامتك فانهم قد هلكوا قال فاتاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام وقال ايت عمر فمره ان يستسقي للناس فانهم يسقون وقل له عليك الكيس الكيس فاتى الرجل عمر فاخبره فبكى عمر وقال يا رب ما آلو الا ما عجزت عنه يا رب ما آلو ما عجزت عنه * وقال ابن مسعود ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر

﴿ وقال ﴾ حذيفة كان علم الناس كلهم قد درس في علم عمر *

﴿ وقال ﴾ ابن مسعود لو وضع علم احياء العرب في كفة ميزان ووضع علم عمر في كفة لرجح علم عمر ولقد كانوا يرون انه ذهب بتسعة اعشار العلم ولمجلس كنت اجلسه مع عمر اوثق في نفسي من عمل سنة *

﴿ وذكر ﴾ عبد الرزاق عن معمر قال لو ان رجلا قال عمر افضل من ابي بكر ما عنفته وكذلك لو قال علي افضل من ابي بكر وعمر لم اعنفه اذا ذكر فضل الشيخين واحبهما واثنى عليهما بما اهله فذكرت ذلك لوكيع فاعجبه واشتهاه قال يدل على ان ابا بكر رضي الله عنه افضل من عمر رضي الله عنه سبقه له الى الاسلام *

﴿ ومما روي ﴾ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال رأيت في المنام كاني وزنت بامتي فرجحت ثم وزن ابو بكر فرجح ثم وزن عمر فرجح وفي هذا بيان واضح في فضله على عمر وقال عمر رضي الله عنه ما سابقت ابا بكر الى خير قط الا سبقني اليه ولوددت اني شعرة في صدر ابي بكر *

﴿ وذكر سيف ﴾ بن عمر عن عبيدة بن معتب عن ابراهيم النخعي قال اول من ولي شيئا من امور المسلمين عمر بن الخطاب ولاه ابو بكر القضاء فكان اول قاض في الاسلام وقال اقض بين الناس فاني في شغل وامر ابن مسعود بعس المدينة *

﴿ واما القصة ﴾ التي ذكرت في تسمية عمر نفسه امير المؤمنين فذكر الزبير قال قال عمر لما ولي كان ابو بكر يقال له خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكيف يقال لي خليفة خليفة يطول هذا قال فقال له المغيرة بن شعبة انت اميرنا ونحن المؤمنون فانت امير المؤمنين قال فذاك اذن *

﴿ قال ﴾ ابو عمر واعلى من هذا في ذلك ما حدثنا خلف بن قاسم حدثنا ابو احمد بن الحسين بن جعفر بن ابراهيم حدثنا ابو زكريا يحيى بن ايوب بن بادي العلاف حدثنا عمر بن خالد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن موسى بن عقبة عن

الزهري ان عمر بن عبد العزيز سأل ابا بكر بن سليمان بن ابي خيثمة لاي شيء كان ابو بكر رضي الله عنه يكتب من خليفة رسول الله وكان عمر يكتب من خليفة ابي بكر ومن اول من كتب عبد الله امير المؤمنين فقال حدثتني الشفاء وكانت من المهاجرات الاول ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب الى عامل العراق ان ابعث الي برجلين جلدين نبيلين اسألهما عن العراق واهله فبعث اليه عامل العراق لبيد بن ربيعة العامري وعدي بن حاتم الطائي فلما قدما المدينة اناخا راحلتيهما بفناء المسجد ثم دخلا المسجد فاذاهما بعمرو بن العاص فقالا له استاذن لنا على امير المؤمنين يا عمرو فقال عمرو انتما والله اصبتما باسمه نحن المومنون وهو اميرنا فوثب عمرو فدخل على عمر فقال السلام عليك يا امير المؤمنين فقال عمر ما بدا لك في هذا الاسم يعلم الله لتخرجن مما قلت اولا فعلن قال ان لبيد بن ربيعة وعدي بن حاتم قدما فاناخا راحلتيهما بفناء المسجد ثم دخلا المسجد وقالا لي استاذن لنا يا عمرو على امير المؤمنين فهما والله اصابا اسمك انت الامير ونحن المومنون قال فجرى الكتاب من يومئذ *

(قال) ابو عمرو كانت الشفاء جدة ابي بكر وروينا من وجوه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يرمي الجمرة فاتاه حجر فوقع على صلعته فادماه وثمة رجل من بني لهب فقال اشعر امير المؤمنين لا يحج بعدها قال ثم جاء الى الجمرة الثانية فصاح رجل يا خليفة رسول الله فقال لا يحج امير المؤمنين بعد عامه هذا فقتل عمر بعد رجوعه من الحج قال محمد بن حبيب لهب مكسورة اللام قبيلة من قبائل الازد تعرف فيها العيافة والزجر *

(قال) ابو عمر قتل عمر رضي الله عنه سنة ثلاث وعشرين من ذي الحجة طعنه ابو لؤلؤة فيروز غلام المغيرة بن شعبة لثلاث بقين من ذي الحجة هكذا قال الواقدي وغيره قال لاربع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين *

(وروى) سعيد عن قتادة عن سالم بن ابي الجعد عن معدان بن ابي طلحة اليعمري قال قتل عمر يوم الاربعاء لاربع بقين من ذي الحجة وكانت خلافته عشر سنين وستة اشهر وقال ابو نعيم قتل عمر بن الخطاب يوم الاربعاء لاربع ليال بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وكانت خلافته عشر سنين ونصفا *

(اخبرنا) عبد الوارث حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب يقول قتل ابو لؤلؤة عمر بن الخطاب رضي الله عنه فطعن معه اثنا عشر رجلا فمات ستة وقال فرمى عليه رجل من اهل العراق برنسا ثم برك عليه فلما رآه انه لا يستطيع ان يتحرك وجاء نفسه فقتلها *

(ومن) احسن شيء روى في مقتل عمر رضي الله عنه واصحه (ما حدثنا) خلف بن قاسم بن سهل قال حدثنا محمد بن القاسم بن شعبان قال حدثنا احمد بن شعيب النسائي قال حدثنا احمد بن سليمان قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال شهدت عمر يوم طعن وما منعني ان اكون في الصف المقدم الا هيبته وكان رجلا مهيبا فكنت في الصف الذي يليه فاقبل عمر رضي الله عنه فعرض له ابو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة ففاجا عمر رضي الله عنه قبل ان تستوي الصفوف ثم طعنه ثلاث طعنات فسمعت عمر وهو يقول دونكم الكلب فانه قتلني وماج الناس واسرعوا اليه فجرح ثلاثة عشر رجلا فانكفأ عليه رجل من خلفه فاحتضنه فماج الناس بعضهم في بعض حتى قال قائل الصلوة عباد الله طلعت الشمس فقدموا عبد الرحمن بن عوف فصلى بنا باقصر سورتين في القرآن اذا جاء

نصر الله

نصر الله وانا اعطيناك الكوثر واحتمل عمر ودخل عليه الناس فقال ياعبد الله بن عباس اخرج فناد في الناس ان امير المؤمنين يقول اعن ملأ منكم هذا فخرج ابن عباس فقال ايها الناس اعن ملأ منكم هذا فقالوا معاذ الله والله ماعلمنا ولا اطلعنا وقال ادعوا الى الطبيب فدعي الطبيب فقال اي الشراب احب اليك قال النبيذ فسقي نبيذا فخرج من بعض طعناته فقال الناس هذا دم هذا صديد قال اسقوني لبنا فسقي لبنا فخرج من الطعنة فقال له الطبيب لا ارى ان تمسي فما كنت فاعلا فافعل وذكر تمام الخبر في الشورى وتقديمه لصهيب في الصلوة وقوله في علي عليه السلام ان ولوها الاجلح سلك بهم الطريق الاجلح المستقيم يعني عليا وقوله في عثمان وغيره فقال له ابن عمر مايمنعك ان تقدم عليا قال اكره ان احملها حيا وميتا *

﴿ وذكر ﴾ الواقدي قال اخبرني نافع عن ابي نعيم عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال غدوت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى السوق وهو متكئ على يدي فلقيه ابو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة فقال الا تكلم مولاي يضع عني من خراجي قال كم خراجك قال دينار قال ما ارى ان افعل انك لعامل محسن وما هذا بكثير ثم قال له عمر الا تعمل لي رحى قال بلى فلما ولى قال ابو لؤلؤة لاعملن لك رحى يتحدث بها ما بين المشرق والمغرب قال فوقع في نفسي قوله قال فلما كان في النداء لصلوة الصبح خرج عمر الى الناس يؤذنهم للصلوة قال ابن الزبير وانا في مصلاي وقد اضطجع له عدو الله ابو لؤلؤة فضربه بالسكين ست طعنات احداهن تحت سرته وهي قتلته فصاح عمر اين عبد الرحمن بن عوف فقالوا هو ذا يا امير المؤمنين قال تقدم فصل بالناس فتقدم عبد الرحمن فصلى بالناس وقرأ في الركعتين بقل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون واحتملوا عمر فادخلوه منزله فقال لابنه عبد الله اخرج فانظر من قتلني قال فخرج عبد الله بن عمر فقال من قتل امير المؤمنين فقالوا ابو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة فرجع فاخبر عمر فقال الحمد لله الذي لم يجعل قتلي بيد رجل يحاجني بلا اله الا الله ثم قال انظروا الى عبد الرحمن بن عوف فذكر الخبر في الشورى بتمامه *

﴿ حدثنا ﴾ خلف بن قاسم حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا الدولابي حدثنا محمد بن حميد حدثنا علي بن مجاهد قال اختلف علينا في شان ابي لؤلؤة فقال بعضهم كان مجوسيا وقال بعضهم كان نصرانيا فحدثنا ابو سنان سعيد بن سنان عن ابي اسحاق الهمداني عن عمرو بن ميمون الاودي قال كان ابو لؤلؤة ازرق نصرانيا وجأه بسكين له طرفان فلما جرح عمر جرح معه ثلاثة عشر رجلا في المسجد ثم اخذ فلما اخذ قتل نفسه *

﴿ واختلف ﴾ في سن عمر رضي الله عنه يوم مات فقيل توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة كسن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسن ابي بكر حين توفيا روي ذلك من وجوه عن معاوية ومن قول الشعبي * وروى عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال توفي عمر وهو ابن بضع وخمسين *

﴿ وقال ﴾ احمد بن حنبل عن هشيم عن علي بن زيد عن سالم بن عبد الله ان عمر قبض وهو ابن خمس وخمسين وقال الزهري توفي وهو ابن اربع وخمسين سنة وقال قتادة توفي وهو ابن اثنين وخمسين * وقيل مات وهو ابن ستين * وقيل مات وهو ابن ثلاث وستين *

﴿ حدثنا ﴾ عبد الله حدثنا اسمعيل بن محمد الصفار حدثنا اسمعيل بن اسحاق حدثنا علي بن المديني حدثنا الحسين بن

علي الجعفي عن زائدة بن قدامة عن عبد الملك بن عمير قال حدثنا ابو بردة عن عوف بن مالك الاشجعي انه راى في المنام كان الناس جمعوا فاذا فيهم رجل فرعهم فهو فوقهم بثلاثة اذرع فقلت من هذا فقالوا عمر قلت لم قالوا لان فيه ثلاث خصال انه لا يخاف في الله لومة لائم وانه خليفة مستخلف وشهيد مستشهد قال فاتى الى ابي بكر فقصها عليه فارسل الى عمر فدعاه ليبشره قال فجاء عمر فقال لي ابو بكر اقصص رؤياك قال فلما بلغت خليفة مستخلف زبرني عمر وانتهرني وقال اسكت تقول هذا وابو بكر حي قال فلما كان بعد وولي عمر مررت بالمسجد وهو على المنبر قال فدعاني وقال اقصص رؤياك فقصصتها فلما قلت انه لا يخاف في الله لومة لائم قال اني لارجو ان يجعلني الله منهم قال فلما قلت خليفة مستخلف قال قد استخلفني الله فسأله ان يعينني على ما ولاني فلما ذكرت شهيد مستشهد فقال انى لي بالشهادة وانا بين اظهركم تغزون ولا اغزو ثم قال بلى يأتي الله بها انى شاء *

﴿ انبأنا ﴾ سعيد بن سعيد حدثنا عبد الله بن محمد بن علي حدثنا احمد بن خالد حدثنا ابو يعقوب الدبري حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأى على عمر قميصا ابيض وقال جديد قميصك ام غسيل قال بل غسيل قال البس جديدا وعش حميدا ومت شهيدا ويرزقك الله قرة عين في الدنيا والآخرة وقال واياك يا رسول الله ﴿ وروى ﴾ معمر عن الزهري قال صلى عمر على ابي بكر رضي الله عنه حين مات وصلى صهيب على عمر رضي الله عنهما *

﴿ وروي ﴾ عن عمر رضي الله عنه انه قال في انصرافه من حجته التي لم يحج بعدها الحمد لله ولا اله الا الله يعطي من يشاء ما يشاء لقد كنت بهذا الوادي يعني ضجنان ارعى ابلا للخطاب وكان فظا غليظا يتعبني اذا عملت ويضربني اذا قصرت وقد اصبحت وامسيت وليس بيني وبين الله احد اخشاه *

* ثم تمثل *

لا شيء مما ترى تبقى بشاشته * يبقى الاله ويودى المال والولد
لم تغن عن هرمز يوما خزائنه * والخلد قد حاولت عاد فما خلدوا
ولا سليمان اذ تجري الرياح له * والجن والانس فيما بينها ترد
اين الملوك التي كانت لعزتها * من كل اوب اليها وافد يفد
حوض هنالك مورود بلا كذب * لا بد من ورده يوما كما وردوا

وروينا عن عمر رضي الله عنه انه قال في حين احتضر ورأسه في حجر ابنه عبد الله *

ظلوم لنفسي غير اني مسلم * اصلي الصلوة كلها واصوم

﴿ حدثنا ﴾ عبد الوارث حدثنا قاسم بن جعفر بن محمد الصائغ حدثنا سليمان بن داود الهاشمي حدثنا ابراهيم بن سعد الزهري عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة عن ام كلثوم بنت ابي بكر ان عائشة حدثتها ان عمر رضي الله عنه اذن لازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يحججن في آخر حجة حجها عمر قالت فلما ارتحل من الحصبة اقبل رجل متلثم فقال وانا اسمع اين كان منزل امير المؤمنين فقال قائل وانا اسمع هذا كان منزله فاناخ في منزل عمر ثم رفع عقيرته يتغنى *

عليك سلام من امير وباركت * يد الله في ذاك الاديم الممزق

فمن يجر اويركب جناحي نعامة * ليدرك ماقدمت بالامس يسبق
قضيت امورا ثم غادرت بعدها * بوائق في اكمامها لم تفتق

قالت عائشة فقلت لبعض اهلي اعلموني من هذا الرجل فذهبوا فلم يجدوا في مناخه احدا قالت عائشة فوالله انى لاحسبه من الجن فلما قتل عمر قال الناس هذه الابيات للشماخ بن ضرار اولاخيه مزرد * قال ابو عمر رحمه الله كانوا اخوة ثلاثة كلهم شاعر *

﴿ وروى ﴾ مسعر عن عبدالملك بن عمير عن عروة عن عائشة قالت ناحت الجن على عمر قبل ان يقتل بثلاث فقالت *

ابعد قتيل بالمدينة اظلمت * له الارض تهتز العضاه باسوق
جزى الله خيرا من امام وباركت * يدالله في ذاك الاديم الممزق
فمن يسع اويركب جناحي نعامة * ليدرك ماقدمت بالامس يسبق
قضيت امورا ثم غادرت بعدها * بوائق في اكمامها لم تفتق
فما كنت اخشى ان يكون وفاته * بكفي سبنتي ازرق العين مطرق

ويروى بكفي سبنت والسبنت والسبنتي النمر الجرئ وقد عدالسبنتاء والمطرق الخنق *

* قال المتلمس * فاطرق اطراق الشجاع ولو رى * مساغا لنابيه الشجاع لصمما

١٨٤٤ ﴿ عمير بن عمير بن عدي بن نابي الانصاري السلمي ﴾ هو ابن عم ثعلبة بن غنمة بن عدي بن نابي وابن عم غنم بن عامر ابن عدي شهد مشاهده مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

١٨٤٥ ﴿ عمر بن ابي سلمة ﴾ بن عبدالاسد بن هلال بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي ربيب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امه ام سلمة المخزومية ام المؤمنين يكنى ابا حفص * ولد في السنة الثانية من الهجرة بارض الحبشة وقيل انه كان يوم قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابن تسع سنين وشهد مع علي رضي الله عنه الجمل واستعمله علي رضي الله عنه على فارس والبحرين (وتوفي) بالمدينة في خلافة عبدالملك بن مروان سنة ثلاث وثمانين * حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وروى عنه احاديث * وروى عنه سعيد بن المسيب وابو امامة بن سهل بن حنيف وعروة بن الزبير *

١٨٤٦ ﴿ عمر بن سعد ابو كبشة الانماري ﴾ هو مشهور بكنيته وقد قيل ان اسم ابي كبشة سعد بن عمرو والاول اصح يعد في اهل الشام واكثر حديثه عندهم وقد روى عنه الكوفيون *

١٨٤٧ ﴿ عمر بن سفيان ﴾ بن عبدالاسد بن هلال بن عبدالله بن عمر بن مخزوم اخو الاسود بن سفيان وهبار بن سفيان كان ممن هاجر الى ارض الحبشة *

١٨٤٨ ﴿ عمر بن سراقة بن المعتمر بن انس القرشي العدوي ﴾ شهد بدرا هو واخوه عبدالله بن سراقة وقال مصعب فيه عمرو بن سراقة *

﴿ العدوي ﴾

١٨٤٩ ﴿ عمر بن يزيد الكعبي الخزاعي ﴾ قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكان مما حفظت من كلامه قال اسلم سالمها الله من كل آفة الا الموت فانه لا يسلم منه معترف به ولا غيره وغفار غفر الله لهم ولاحي افضل من الانصار *

١٨٥٠ ﴿عمر بن عوف النخعى﴾ مذكور فى حديث ابن السعدى وذلك ان مالك بن يخامر روى عن ابن السعدى ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تنقطع الهجرة مادام الكفار يقاتلون فقال معاوية وعمر بن عوف النخعى وعبدالله ابن عمرو بن العاص ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الهجرة هجرتان احداهما ان تهجر السيئآت والآخر ان تهاجر الى الله ورسوله *

﴿باب من اسمه عمار﴾

١٨٥١ ﴿عمار بن ياسر﴾ بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن حصين العنسى ثم المذحجى قد رفعناه فى نسبه الى عنس بن مالك بن ادد بن زيد فى باب ابيه ياسر من هذا الكتاب يكنى ابا اليقظان حليف لبنى مخزوم كذا قال ابن شهاب وغيره * وقال موسى بن عقبة عن ابن شهاب وممن شهد بدرا عمار بن ياسر حليف لبنى مخزوم * وقال الواقدى وطائفة من اهل العلم بالنسب والخبر ان ياسرا والد عمار عرنى قحطانى مذحجى من عنس فى مذحج الا ان ابنه عمارا مولى لبنى مخزوم لان اباه ياسرا تزوج امة لبعض بنى مخزوم فولدت له عمارا وذلك ان ياسرا والد عمار قدم مكة مع اخوين له احدهما يقال له الحارث والثانى مالك فى طلب اخ لهم رابع فرجع الحارث ومالك الى اليمن واقام ياسر بمكة فحالف ابا حذيفة بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم فزوجه ابو حذيفة امة له يقال لها سمية بنت خياط فولدت له عمارا فاعتقه ابو حذيفة فمن هنا هو عمار مولى لبنى مخزوم وابوه عرنى كما ذكرنا لا يختلفون فى ذلك وللحلف والولاء الذين بين بنى مخزوم وبين عمار وابيه ياسر كان اجتماع بنى مخزوم الى عثمان حين نال من عمار غلمان عثمان ما نالوا من الضرب حتى انفتق له فتق فى بطنه ورغموا وكسروا ضلعا من اضلاعه فاجتمعت بنو مخزوم وقالوا والله لئن مات لا قتلنا به احدا غير عثمان وقد ذكرنا فى باب ياسر وفى باب سمية ما يكمل له علم ولاء عمار ونسبه *

﴿بدرى احدى﴾

﴿قال﴾ ابو عمر رحمه الله كان عمار وامه سمية ممن عذب فى الله ثم اعطاهم عمار ما ارادوا بلسانه واطمأن بالايمان قلبه فنزلت فيه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان * وهذا مما اجتمع اهل التفسير عليه وهاجر الى ارض الحبشة وصلى القبلتين وهو من المهاجرين الاولين ثم شهد بدرا والمشاهد كلها وابلى ببدر بلاء حسنا ثم شهد اليمامة فابلى فيها ايضا ويومئذ قطعت اذنه *

﴿وذكر الواقدى﴾ حدثنا عبدالله بن نافع عن ابيه عن عبدالله بن عمر قال رأيت عمار بن ياسر يوم اليمامة على صخرة وقد اشرف يصيح يا معشر المسلمين امن الجنة تفرون انا عمار بن ياسر هلموا الى وانا انظر الى اذنه قد قطعت فهى تذبذب وهو يقاتل اشد القتال وكان فيما ذكر الواقدى طويلا اشهل بعيد ما بين المنكبين * قال ابراهيم بن سعد بلغنا ان عمار بن ياسر قال كنت تربا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى سنه لم يكن احد اقرب به سنا منى *

﴿وروى﴾ سفيان عن قابوس بن ابى ظبيان عن ابيه عن ابن عباس فى قول الله عز وجل اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشى به فى الناس * قال عمار بن ياسر * كمن مثله فى الظلمات ليس بخارج منها * قال ابو جهل بن هشام * وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان عمارا ملئ ايمانا الى مشاشه * ويروى الى اخمص قدميه *

﴿وحدثنا﴾ خلف بن قاسم حدثنا عبدالله بن عامر حدثنا احمد بن محمد حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا يحيى بن ابان حدثنا سفيان الثورى عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن عبدالرحمن بن ابزى عن ابيه ولم يقل فيه يحيى بن سليمان عن ابيه عن عائشة

قالت مامن احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اشاء ان اقول فيه الا قلت الا عمار بن ياسر فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ملئ عمار ايمانا الى اخمص قدميه *

﴿قال﴾ عبد الرحمن بن ابزى شهدنا مع علي رضي الله عنه صفين في ثمان مائة من بايع بيعة الرضوان قتل منهم ثلاثة وستون منهم عمار بن ياسر *

﴿انبأنا﴾ عبد الله انبأنا احمد حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا معلى عن الاعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة قالت ما من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم اشاء ان اقول فيه الا قلت الا عمار بن ياسر فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان عمار بن ياسر حشي ما بين اخمص قدميه الى شحمة اذنيه ايمانا *

﴿ومن حديث﴾ خالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من ابغض عمارا ابغضه الله تعالى قال خالد فمازلت احبه من يومئذ *

﴿وروى﴾ من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال اشتاقت الجنة الى علي و عمار وسلمان وبلال رضي الله عنهم *

﴿ومن حديث﴾ علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال جاء عمار يستاذن على النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوما فعرف صوته فقال مرحبا بالطيب المطيب ايذنوا له *

﴿وروى الاعمش﴾ عن ابي عبد الرحمن السلمي قال شهدنا مع علي رضي الله عنه صفين فرأيت عمار بن ياسر لا ياخذ في ناحية ولا وادمن اودية صفين الا رأيت اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم يتبعونه كانه علم لهم * وسمعت عمارا يقول يومئذ لهاشم بن عتبة يا هاشم تقدم الجنة تحت الابارقة * اليوم القى الاحبه * محمدا وحزبه * والله لو هزمونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر لعلمنا انا على الحق وانهم على الباطل *

ثم قال

نحن ضربناكم على تنزيله * فاليوم نضربكم على تاويله
ضربا يزيل الهام عن مقيله * ويذهل الخليل عن خليله
* اويرجع الحق الى سبيله *

قال فلم ار اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم قتلوا في موطن ماقتلوا يومئذ *

﴿وقال﴾ ابو مسعود وطائفة لحذيفة حين احتضر وعيد ذكر الفتنة اذا اختلف الناس عن نأمرنا قال عليكم بابن سمية فانه لن يفارق الحق حتى يموت اوقال فانه يدور مع الحق حيث دار * وبعضهم يرفع هذا الحديث عن حذيفة وروى الشعبي عن الاحنف بن قيس في خبر صفين قال ثم حمل عمار فحمل عليه ابن جزء السكسكي وابو الغادية الفزاري فاما ابو الغادية فطعنه واما ابن جزء فاحتز راسه وذكر تمام الحديث وقد ذكرته فيما خرجت من طرق حديث عمار تقتلك الفئة الباغية *

﴿وروى﴾ وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال لكاني انظر الى عمار يوم صفين واستسقى فاتى بشربة من لبن فشرب فقال اليوم القى الاحبة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عهد الي ان آخر شربة تشربها من الدنيا شربة لبن ثم استسقى فاتته امرأة طويلة اليدين باناء فيه ضياح من لبن فقال عمار حين شربه الحمد لله الجنة

تحت الاسنة ثم قال والله لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر لعلمنا ان مصلحنا على الحق وانهم على الباطل ثم قاتل حتى قتل *

﴿وروى﴾ شعبة عن ابي اسحاق عن حارثة بن مضرب قال قرأت كتاب عمر الى اهل الكوفة اما بعد فاني بعثت اليكم عمارا اميرا وعبدالله بن مسعود معلما ووزيرا وهما من النجباء من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطيعوا لهما واقتدوا بهما فاني قد آثرتكم بعبدالله على نفسي اثرة *

﴿قال ابو عمر رحمه الله﴾ انما قال عمر في عمار وابن مسعود وهما من النجباء من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لحديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه والله اعلم من رواية فطر بن خليفة وغيره عن كثير ابي اسمعيل عن عبدالله بن مليل عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه لم يكن نبي الا اعطي سبعة نجباء ووزراء ورفقاء واني اعطيت اربعة عشر حمزة وجعفر وابو بكر وعمر وعلي والحسن والحسين وعبدالله بن مسعود وسلمان وعمار وابو ذر وحذيفة والمقداد وبلال (رضي الله عنهم) *

(وتواترت الآثار) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال تقتل عمارا الفئة الباغية * وهذا من اخباره بالغيب واعلام نبوته صلى الله عليه وآله وسلم وهو من اصح الاحاديث وكانت صفين في ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين ودفنه علي رضي الله عنه في ثيابه ولم يغسله * وروى اهل الكوفة انه صلى عليه وهو مذهبهم في الشهداء انهم لا يغسلون ولكنهم يصلى عليهم * وكانت سن عمار يوم قتل نيفا على تسعين وقيل ثلاثا وتسعين * وقيل احدى وتسعين وقيل اثنتين وتسعين سنة *

(وقعة صفين كانت في سنة سبع وثلاثين)

١٨٥٢ ﴿عمار بن معاذ ابو نملة الانصاري﴾ من الاوس يروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وكتبه ورسله الحديث هو مشهور بكنيته وسنذكره في الكنى ان شاء الله تعالى *

١٨٥٣ ﴿عمار بن غيلان بن سلمة الثقفي﴾ اسلم هو واخوه عامر قبل ابيهما ومات عامر في طاعون عمواس ولا ادري متى مات عمار *

١٨٥٤ ﴿عمار بن زياد بن السكن بن رافع﴾ قتل يوم بدر قاله ابن الكلبي كذا قال في النسخة التي طالعتها وقد ذكر ابو عمر عمارة بن زياد بن السكن قتل يوم احد شهيدا ولعله اخوه *

﴿باب من اسمه عمير﴾

(باب من اسمه عمير) (البدري) (احدى)

١٨٥٥ ﴿عمير بن ابي وقاص﴾ واسم ابي وقاص مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة اخو سعد بن ابي وقاص القرشي الزهري * قتل يوم بدر شهيدا قتله عمرو بن عبد ود * وقال الواقدي كان عمير بن ابي وقاص قد استصغره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر واراد ان يرده فبكى ثم اجازه بعد فقتل يومئذ وهو ابن ست عشرة سنة *

(البدري)

١٨٥٦ ﴿عمير بن الحمام بن الجموح بن زيد بن حرام الانصاري السلمي﴾ شهد بدرا وقتل بها شهيدا قتله خالد بن الاعلم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد آخى بينه وبين عبيدة بن الحارث فقتلا يوم بدر جميعا * وقيل انه اول قتيل قتل من الانصار في الاسلام * وذكر ابن اسحاق في خبره عن يوم بدر قال ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى الناس فحرضهم ونفل كل امرء منهم ما اصاب وقال والذي نفس محمد بيده لا يقاتلهم اليوم رجل فيقتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر الا ادخله الله الجنة * فقال عمير بن الحمام اخو بني سلمة وفي يده تمرات يأكلهن بخ بخ فما بيني وبين ان ادخل

الجنة الا ان يقتلني هؤلاء قال فقذف التمر من يده واخذ السيف فقاتل القوم حتى قتل

وهو يقول ركضا الى الله بغير زاد * الا التقى وعمل المعاد

والصبر في الله على الجهاد * وكل زاد عرضة النفاد

*غير التقى والبر والرشاد *

١٨٥٧ ﴿بدري احدي﴾ ﴿عمير بن عوف مولى لسهيل بن عمرو العامري﴾ يكنى اباعمرو هذا قول موسى بن عقبة وابي معشر والواقدي وكان ابن اسحاق يقول عمرو بن عوف ولم يختلفوا انه من مولدي مكة شهد بدرا واحدا والخندق وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *وقال الواقدي في تسمية من شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمير مولى سهيل بن عمرو *وقال في موضع آخر يكنى اباعمرو وكان من مولدي مكة مات في خلافة عمر بن الخطاب وصلى عليه عمر رضي الله عنهما *

١٨٥٨ ﴿بدري﴾ ﴿عمير بن عامر بن مالك﴾ بن الخنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار ابو داود الانصاري المازني *شهد بدرا وهو مشهور بكنيته قد ذكرناه في الكنى *

١٨٥٩ ﴿بدري احدي﴾ ﴿عمير بن معبد بن الازهر﴾ من بني ضبيعة بن زيد هكذا قال فيه موسى بن عقبة *وقال ابن اسحاق هو عمرو بن معبد ابن الازهر شهد بدرا واحدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو احد المائة الصابرة يوم حنين ذكره موسى بن عقبة في البدريين *

١٨٦٠ ﴿احدي﴾ ﴿عمير بن اوس﴾ بن عتيك بن عمرو بن عبد الاشهل *ويقال ابن عبد الاعلم فيه وفي اخيه الانصاري الاشهلي قتل يوم اليمامة شهيدا وكان قد شهد احدا وما بعدها من المشاهد هو اخو مالك بن اوس *

١٨٦١ ﴿بدري﴾ ﴿عمير بن حرام بن عمرو بن الجموح بن حرام بن كعب﴾ شهد بدرا فيما ذكر الواقدي وابن عمارة ولم يذكره موسى ابن عقبة ولا ابن اسحاق ولا ابو معشر في البدريين*

١٨٦٢ ﴿احدي﴾ ﴿عمير بن وهب﴾ بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح يكنى اباامية كان له قدر وشرف في قريش وشهد بدرا كافرا وهو القائل لقريش يومئذ في الانصار اني ارى وجوها كوجوه الحيات لا يموتون ظمأ او يقتلون منا اعدادهم فلا تتعرضوا لهم بهذه الوجوه التي كأنها المصابيح فقالوا له دع هذا عنك وحرش بين القوم فكان اول من رمى بنفسه عن فرسه بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانشب الحرب وكان من ابطال قريش وشياطينها وهو الذي مشى حول عسكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم من نواحيه ليحرز عددهم يوم بدر واسر ابنه وهب بن عمير يومئذ ثم قدم عمير المدينة يريد الفتك برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخبره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بما جرى بينه وبين صفوان بن امية في قصده الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة حين انصرافه من بدر ليفتك بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وضمن له صفوان على ذلك ان يؤدي عنه دينه وان يخلفه في اهله وعياله ولا ينقصهم شيئا ما بقوا فلما قدم المدينة وجده عمر على الباب فلببه ودخل به على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال يارسول الله هذا عمير بن وهب شيطان من شياطين قريش ماجاء الا ليفتك بك فقال ارسله ياعمر فارسله فضمه النبي صلى الله عليه وآله وسلم اليه وكلمه واخبره بما جرى بينه وبين صفوان فاسلم وشهد شهادة الحق ثم انصرف الى مكة

ولم يأت صفوان وشهد احدا وشهد فتح مكة* وقيل ان عمير بن وهب اسلم بعد وقعة بدر وشهد احداً مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعاش الى صدر من خلافة عثمان رضي الله عنه وهو والده وهب بن عمير واسلامه كان قبله بيسير وهو احد الاربعة الذين امدهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه عمرو بن العاص بمصر وهم الزبير بن العوام وعمير بن وهب الجمحي وخارجة بن حذافة وبسر بن ارطأة* وقيل المقداد موضع بسر* وقد قيل ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسط ايضا لعمير بن وهب رداءه وقال الخال والد* ولا يصح اسناده وبسط الرداء لوهب بن عمير اكثر واشهر

﴿ وذكر الواقدي ﴾ قال حدثني محمد بن ابي حميد عن عبد الله بن عمرو بن امية عن ابيه قال لما قدم عمير بن وهب مكة بعد ان اسلم نزل باهله ولم يتفق بصفوان بن امية فاظهر الاسلام ودعا اليه فبلغ ذلك صفوان فقال قد عرفت حين لم يبدأ بي قبل منزله انه قد ارتكس وصبا فلا اكلمه ابدا ولا انفعه ولا عيا له بنافعة فوقف عليه عمير وهو في الحجر وناداه فاعرض عنه فقال له عمير انت سيد من سادانا ارأيت الذي كنا عليه من عبادة حجر والذبح له اهذا دين اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فلم يجبه صفوان بكلمة*

١٨٦٣ ﴿ عمير بن رئاب بن حذيفة بن مهشم ﴾ هذا قول ابن الكلبي وقال الواقدي هو عمير بن رئاب بن حذافة بن سعيد بن مهشم القرشي السهمي كان من مهاجرة الحبشة واستشهد بعين التمر تحت راية خالد بن الوليد رضي الله عنه *

١٨٦٤ ﴿ عمير بن الحارث بن ثعلبة بن الحارث بن حرام بن كعب ﴾ وكان موسى بن عقبة يقول عمير بن الحارث بن لبدة بن ثعلبة ابن الحارث بن حرام شهد العقبة وبدرا واحدا في قول جميعهم *

١٨٦٥ ﴿ عمير بن سعد بن عمير بن النعمان الانصاري ﴾ من بني عمرو بن عوف كان يقال له نسيج وحده غلب ذلك عليه وعرف به وهو الذي قال للجلاس وكان على امه اذ قال الجلاس ان كان مايقول محمد حقا فنحن شر من الحمير فقال عمير فاشهد انه صادق وانك شر من الحمار فقال له الجلاس اكتمها علي يا بني فقال لا والله وعى بها الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يكتمها وكان لعمير كالاب ينفق عليه فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الجلاس فعرفه ما قال عمير فحلف الجلاس انه ما قال قال فنزلت يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر* الى قوله فان تو بوا يك خيرا لهم* فقال الجلاس اتوب الى الله وكان قد آلى ان لا ينفق على عمير فراجع النفقة عليه توبة منه قال عروة بن الزبير فما زال عمير في علياء بعد* هكذا ذكره ابن اسحاق وغيره هذا الخبر*

﴿ وذكر ﴾ عبد الرزاق هذا الخبر فقال انبأنا ابن جريج عن هشام بن عروة عن ابيه قال كانت ام عمير بن سعد عند الجلاس بن سويد فقال الجلاس في غزوة تبوك ان كان ما يقول محمد حقا لنحن شر من الحمير فسمعها عمير فقال والله اني لاخشى ان لم ارفعها الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان ينزل القرآن وان اخلط بخطيئة ولنعم الاب هو لي فاخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم الجلاس فعرفه وهم يترحلون فتحالفا فجاء الوحي الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسكتوا فلم يتحرك احد وكذلك كانوا يفعلون لا يتحركون اذا نزل الوحي فرفع عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يحلفون بالله ما قالوا الى فان يتوبوا يك خيرا لهم* فقال الجلاس استتب لي ربي فاني اتوب الى الله واشهد لقد صدق واما قوله تعالى وما نقموا الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله فقال عروة كان مولى للجلاس قتل في بني عمرو بن عوف فابى بنو عمرو بن عوف ان يعقلوه فلما قدم النبي صلى الله عليه وآله

وسلم

﴿ الجزء الحادي ﴾

وسلم المدينة جعل عقله على بنى عمرو بن عوف* قال عروة فما زال عمير فيها بعلياء حتى مات* قال ابن جريج واخبرت عن ابن سيرين قال فما سمع عمير من الجلاس شيئاً يكرهه بعدها *

﴿ قال ﴾ عبد الرزاق واخبرنا هشام بن حسان عن ابن سيرين قال لما نزل القرآن اخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم باذن عمير فقال وفت اذنك يا غلام وصدقك ربك* وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قد ولى عمير بن سعد هذا على حمص قبل سعيد بن عامر بن خذيم او بعده* وزعم اهل الكوفة ان ابا زيد الذي جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسمه سعد وانه والد عمير هذا وخالفهم غيرهم في ذلك فقالوا اسم ابي زيد الذى جمع القرآن قيس بن السكن* سكن عمير بن سعد هذا الشام ومات بها روى عنه راشد بن سعد وحبيب بن عبيد وجماعة *

١٨٦٦ ﴿ عمير بن فهد ﴾ ويقال عمير بن سعد بن فهد العبدى من عبد القيس* ويقال عمير بن جودان العبدى روى عنه ابنه اشعث بن عمير في الاشربة*

١٨٦٧ ﴿ عمير بن جابر ﴾ بن غاضرة بن اشرس الكندى له صحبة*

١٨٦٨ ﴿ عمير بن قتادة بن سعد الليثى ﴾ سكن مكة لم يرو عنه غير ابنه عبيد بن عمير له صحبة ورواية ﴿ انبأنا ﴾ عبد الرحمن بن يحيى حدثنا احمد بن سعيد اخبرنا ابن الاعرابي حدثنا ابو داود حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني حدثنا معاذ بن هانئ حدثنا جندب بن سواد حدثنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الحميد بن سنان عن عبيد بن عمير عن ابيه انه حدثه وكانت له صحبة ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الكبائر فقال هن تسع الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات وعقوق الوالدين المسلمين واستحلال البيت الحرام قبلتكم احياء وامواتا *

١٨٦٩ ﴿ عمير بن ودقة ﴾ احد المؤلفة قلوبهم لم يبلغه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مائة من الابل من غنائم حنين لا هو ولا قيس بن مخرمة ولا عباس بن مرداس ولا هشام بن عمرو ولا سعيد بن يربوع وسائر المولفة قلوبهم اعطاهم مائة مائة *

١٨٧٠ ﴿ عمير بن اسد الحضرمى ﴾ شامي روى عنه جبير بن نفير مرفوعا في الكذب انه خيانة *

١٨٧١ ﴿ عمير مولى آبي اللحم ﴾ قد تقدم ذكر مولاه آبى اللحم الغفاري شهد عمير مولى آبى اللحم مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتح خيبر وسمع منه وحفظ* وروى عنه زيد بن ابي عبيد ومحمد بن زيد بن مهاجر بن سعد ومحمد بن ابراهيم بن الحارث الا ان في رواية ابي نعيم عن هشام بن سعد عن زيد بن مهاجر عن عمير مولى ابي اللحم قال جئت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بحنين وعنده الغنائم وانا عبد مملوك فقلت يا رسول الله اعطني فقال تقلد السيف فتقلدته فوقع في الارض فاعطاني من خرثي المتاع *

١٨٧٢ ﴿ عمير بن عمرو الانصاري ﴾ ويقال الازدي * والد ابي بكر بن عمير بصرى * لم يرو عنه غير ابنه ابي بكر بن عمير حديثه صحيح الاسناد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ان الله وعدني ان يدخل الجنة من امتى مائة الف (١) الحديث *

١٨٧٣ ﴿ عمير بن حبيب بن حباشة ﴾ ويقال ابن خماشة الانصارى الخطمى * هو جد ابي جعفر الخطمى يقال انه ممن بايع تحت الشجرة وينسبونه عمير بن حبيب بن خماشة او حباشة بن جويبر بن عنان بن عامر بن خطمة من الانصار * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

---

(١) وفي اسد الغابة ثلاثمائة الف بغير حساب ١٢

١٨٧٣ ﴿ عمير الخطمي القاري ﴾ من بني خطمة من الانصار روى عنه زيد بن اسحاق وكان عمير هذا اعمى كانت له اخت تشتم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقتلها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابعدها الله *

١٨٧٤ ﴿ عمير بن عدي الخطمي ﴾ امام بني خطمة وقارئهم الاعمى وروى عدي بن عمير فان كان الذي روى عنه زيد بن اسحاق فهو الذي قتل اخته لشتمها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابعدها الله * قال ابو عمر هما عندي واحد * قال ابن الدباغ هو عمير بن عدي بن خرشة بن امية بن عامر بن خطمة شهد احدا وما بعدها من المشاهد وكان ضعيف البصر وقد حفظ طائفة من القرآن فسمي بالقاري وكان يؤم بني خطمة هذا قول ابن القداح *

﴿ واما الواقدي ﴾ واهل المغازي يقولون لم يشهد احدا ولا الخندق لضر ربصره ولكنه قديم الاسلام صحيح النية وكان هو وخزيمة بن الثابت يكسران اصنام بني خطمة وكان عمير قتل عصماء بنت مروان وكانت تحض على الفتك برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوجأها عمير بن عدي بسكين تحت ثديها فقتلها ثم اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاخبره وقال اني لا اتقي تبعة اخوتها فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تخفهم * وقال الهجري هي عصماء بنت مروان من بني عمرو بن عوف قتلها عمير سنة اثنتين من الهجرة قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تنتطح فيها عنزان في دار بني خطمة * وكان اول من اسلم منهم عمير بن عدي وهو الذي يدعى القاري * وقد ذكر ابن الكلبي وابو عبيد عدي ابن خرشة الشاعر في بني خطمة ولا شك ان عميرا هذا ولده *

١٨٧٥ ﴿ عمير بن نويم ﴾ يعد في الكوفيين حديثه عند شعبة ومسعر عن عبيد الله بن الحسن عن عبد الرحمن بن معقل عن غالب بن ابجر وعمير بن نويم انهما سألا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالا يا رسول الله انه لم يبق لنا من اموالنا شيء الا الحمر الاهلية فقال اطعموا اهليكم من سمين اموالكم فاني انما قذرت لكم جوال القرية * ﴿ اخبرني ﴾ به علي بن ابراهيم ابن حمويه حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا عبد الله بن محمد بن هاني النحوي حدثنا عبد الله بن سلمة الافطس حدثنا مسعر ابن كدام وشعبة قالا حدثنا عبيد الله بن الحسن فذكره باسناده *

١٨٧٦ ﴿ عمير والد بهيسة ﴾ قالت قال قلت يا رسول الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء والملح * قال ابو عمر زيادة الملح في هذا الحديث غير محفوظة *

١٨٧٧ ﴿ عمير والد سعيد بن عمير الانصاري ﴾ كان بدريا * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من صلى علي من امتي صلاة مخلصا من قلبه صلى الله عليه عشرا * حديثه هذا عند وكيع عن سعد بن سعيد التغلبي عن سعيد بن عمير الانصاري عن ابيه وكان بدريا يعد في الكوفيين *

١٨٧٨ ﴿ عمير بن سلمة الضمري ﴾ له صحبة * معدود في اهل المدينة وقد بينا في كتاب التمهيد معنى رواية مالك اذ جعل حديثه عن عمير بن سلمة عن البهزي والصحيح انه لعمير بن سلمة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم والبهزي كان صائد الحمار ولم يختلفوا في صحبة عمير بن سلمة *

١٨٧٩ ﴿ عمير ذو مران الهمداني ﴾ بن افلح بن شراحيل بن ربيعة وهو ناعط بن مرثد الهمداني كتب اليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاسلم وهو جد مجالد بن سعيد بن عمير الناعطي الهمداني *

١٨٨٠ ﴿ عمير بن جودان العبدي ﴾ روى عنه محمد بن سيرين وابنه اشعث بن عمير ليست له صحبة وحديثه عن النبي

صلى الله عليه وآله وسلم عند اكثرهم مرسل ومنهم من يصحح صحبته وقد تقدم *

﴿باب من اسمه عمرو﴾

١٨٨١ ﴿عمرو بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي﴾ كان ممن هاجر الهجرتين جميعا هو واخوه خالد بن سعيد بن العاص الى ارض الحبشة ثم الى المدينة وقدما على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان اسلام خالد بن سعيد قبل اسلام اخيه عمرو بيسير وهاجر الى ارض الحبشة الهجرة الثانية مع امرأته فاطمة بنت صفوان الكنانية ﴿وقال﴾ الواقدي حدثني جعفر بن عمرو بن خالد عن ابراهيم بن عقبة عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت قدم علينا عمي عمرو بن سعيد ارض الحبشة بعد تقدم ابي بيسير فلم يزل هنالك حتى حمل في السفينتين مع اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقدموا عليه وهو بخيبر سنة سبع من الهجرة فشهد عمرو مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم الفتح وحنينا والطائف وتبوك فلما خرج المسلمون الى الشام كان فيمن خرج فقتل يوم اجنادين شهيدا ﴿وذكر﴾ الطحاوي عن علي بن معبد عن ابراهيم بن محمد القرشي عن عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي عن جده قال قدم عمرو بن سعيد مع اخيه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنظر الى حلقة في يده فقال ما هذه الحلقة في يدك قال هذه حلقة صنعتها يارسول الله قال فما نقشها قال محمد رسول الله قال ارنيه فتختمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونهى ان ينقش عليه احد ومات وهو في يده ثم اخذه ابو بكر بعد ذلك فكان في يده ثم اخذه عمر فكان في يده ثم اخذه عثمان فكان في يده عامة خلافته حتى سقط منه في بير اريس * واستعمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمرو بن سعيد على قرى عربية منها تبوك وخيبر وفدك * وقتل عمرو بن سعيد مع اخيه ابان بن سعيد باجنادين سنة ثلاث عشرة هكذا قال الواقدي واكثر اهل السير * وقال ابن اسحاق قتل عمرو بن سعيد بن العاص يوم اليرموك ولم يتابع ابن اسحاق على ذلك والاكثر على انه قتل باجنادين وقد قيل انه قتل يوم مرج الصفر وكانت اجنادين ومرج الصفر في جمادى الاولى سنة ثلاث عشرة *

١٨٨٢ ﴿عمرو بن ابي سرح﴾ بن ربيعة بن هلال بن اهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك القرشي الفهري يكنى ابا سعيد كان من مهاجرة الحبشة هو واخوه وهب بن ابي سرح وشهدا جميعا بدرا هكذا قال موسى بن عقبة ومحمد ابن اسحاق عمرو بن ابي سرح وكذلك قال هشام بن محمد * وقال الواقدي وابو معشر هو معمر بن ابي سرح وقالا شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومات بالمدينة سنة ثلاثين في خلافة عثمان رضي الله عنه هكذا ذكره الطبري رحمه الله تعالى *

١٨٨٣ ﴿عمرو بن غزية﴾ بن عمرو بن ثعلبة بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الانصاري المازني شهد العقبة ثم شهد بدرا وهو والد الحجاج بن عمرو بن غزية واخوته وهم الحارث وعبد الرحمن وزيد وسعيد واكبرهم الحارث له صحبة واختلف في صحبة الحجاج ولم تصح لغيرهما من ولده صحبة والله اعلم *

١٨٨٤ ﴿عمرو بن اياس بن زيد بن جشم﴾ قال ابن اسحاق وهو رجل من اليمن حليف للانصار شهد بدرا واحدا وقال ابن هشام عمرو بن اياس هذا يقال انه اخو ربيع بن اياس وورقة بن اياس *

١٨٨٥ ﴿عمرو بن احيحة بن الجلاح الانصاري﴾ ذكره ابن ابي حاتم عن ابيه فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من

[Margin notes: ﴿باب من اسمه عمرو﴾ ; ﴿بدري احدي﴾ ; ﴿عقبي بدري﴾ ; ﴿بدري احدي﴾]

الصحابة قال وسمع من خزيمة بن ثابت * روى عنه عبدالله بن علي بن السائب وهذا لا ادري ماهو لان عمرو بن احيحة هو اخو عبدالمطلب بن هاشم لامه وذلك ان هاشم بن عبدمناف كانت تحته سلمى بنت زيد من بني عدي بن النجار فمات عنها فخلف عليها بعده احيحة بن الجلاح فولدت له عمرو بن احيحة فهو اخو عبد المطلب لامه هذا قول اهل النسب والخبر واليوم يرجع في مثل هذا ومحال ان يروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعن خزيمة بن ثابت من كان في السن والزمن الذين وصفت وعساه ان يكون حفيد العمرو بن احيحة يسمى عمر افينسب الى جده والا فما ذكره ابن ابي حاتم وهم لا شك فيه وبالله التوفيق *

١٨٨٦ ﴿ عمرو بن خاف ﴾ بن زيد بن امية بن سنان بن كعب بن غنم بن سواد الانصاري السلمي شهد بدرا في قول اكثرهم ولم يذكره موسى في البدريين * ﴿ ب ﴾

١٨٨٧ ﴿ عمرو بن اياس الانصاري ﴾ من بني سالم بن عوف قتل يوم احد شهيدا لم يذكره ابن اسحاق * ﴿ احدي ﴾

١٨٨٨ ﴿ عمرو بن معاذ بن النعمان الانصاري الاشهلي ﴾ من بني عبد الاشهل شهد مع اخيه سعد بن معاذ بدرا وقتل يوم يوم احد شهيدا لاعقب له قتله ضرار بن الخطاب وكان له يوم قتل اثنان وثلاثون سنة * ﴿ بدري احدي ﴾

١٨٨٩ ﴿ عمرو بن امية ﴾ بن خويلد بن عبدالله بن اياس بن عبيد بن ناشرة بن كعب بن جدي بن ضمرة الضمري من بني ضمرة بن بكر بن عبدمناة بن علي بن كنانة يكنى ابا امية * وروى الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو قلابة الجرمي قال حدثني ابو المهاجر قال حدثني ابو امية عمرو بن امية الضمري *

﴿ قال ابو عمر رحمة الله عليه ﴾ شهد عمرو بن امية الضمري بدرا واحدا مع المشركين ثم اسلم حين انصرف المشركون من احد وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبعثه في اموره وكان من رجال العرب نجدة وجرأة وكان اول مشهد شهده بير معونة فاسرته بنو عامر يومئذ فقال له عامر بن الطفيل انه كان على امي نسمة فاذهب فانت حر عنها وجز ناصية (قال) الواقدي بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سنة ست الى النجاشي بالحبشة فقدم عمرو بن امية بكتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على النجاشي يدعوه الى الاسلام فاسلم النجاشي وشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال وارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليزوجه ام حبيبة بنت ابي سفيان ويبعث بها اليه ويحمل من عنده من المسلمين ففعل * وبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمرو بن امية ايضا الى ابي سفيان بن حرب بهدية الى مكة وهو معدود في اهل الحجاز وروى عنه ابناه جعفر بن عمرو بن امية وعبدالله بن عمرو بن امية وابن اخيه الزبرقان بن عبدالله بن امية * مات بالمدينة في خلافة معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهم *

١٨٩٠ ﴿ عمرو بن عثمان ﴾ بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي امه هند امرأة من بني ليث بن بكر وكان من مهاجرة الحبشة قتل بالقادسية مع سعد بن ابي وقاص في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وليس له عقب *

١٨٩١ ﴿ عمرو بن عنمة ﴾ بن عدي بن نابي من بني سلمة الانصاري السلمي الخزرجي شهد بيعة العقبة مع اخيه ثعلبة بن عنمة وهو احد البكائين الذين نزلت فيهم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم الآية *

١٨٩٢ ﴿ عمرو بن ابي اويس ﴾ بن سعد بن ابي سرح بن الحارث بن حذيفة بن نصر بن مالك بن حسل القرشي العامري قتل يوم اليمامة شهيدا رضي الله عنه *

٥٨٩٣ ﴿ عمرو بن عبسة ﴾ بن عامر بن خالد السلمي يكنى ابا نجيح * ويقال ابو شعيب وينسبونه عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد بن غاضرة بن عتاب بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم اسلم قديما في اول الاسلام وروينا عنه من وجوه انه قال القي في روعي ان عبادة الاوثان باطل فسمعني رجل وانا اتكلم بذلك فقال يا عمرو ان بمكة رجلا يقول كما تقول قال فاقبلت الى مكة اول ما بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو مستخف فقيل لي انك لا تقدر عليه الا بالليل حين يطوف فقمت بين يدي الكعبة فما شعرت الا بصوته يهلل فخرجت اليه فقلت من انت قال انا نبي الله فقلت وما نبي الله فقال رسول الله قلت وبما ارسلك قال ان تعبد الله وحده لا تشرك به شيئا وتكسر الاوثان وتحقن الدماء قلت ومن معك على هذا قال حر وعبد يعني ابا بكر وبلالا فقلت ابسط يدك ابايعك فبايعته على الاسلام قال فلقد رأيتني وانا ربع الاسلام قال وقلت اقيم معك يا رسول الله قال لا ولكن الحق بقومك فاذا سمعت اني قد خرجت فاتبعني قال فلحقت بقومي فمكثت دهرا منتظرا خبره حتى اتت رفقة من يثرب فسألتهم عن الخبر فقالوا خرج محمد من مكة الى المدينة قال فارتحلت حتى اتيته فقلت اتعرفني قال نعم انت الرجل الذي اتيتنا بمكة وذكر خبرا طويلا * يعد عمرو بن عبسة في الشاميين روى عنه ابو امامة الباهلي وروى عنه كبار التابعين بالشام منهم شرحبيل بن السمط وسليم بن عامر وضمرة ابن حبيب وغيرهم (انبأنا) محمد بن خليفة وخلف بن قاسم قالا حدثنا محمد بن الحسين حدثنا جعفر بن محمد الفريابي حدثنا ابراهيم بن العلاء الزبيدي الحمصي حدثنا اسمعيل بن عياش عن يحيى بن ابي عمرو الشيباني عن ابي سلام الحبشي وعمرو ابن عبد الله الشيباني انهما سمعا ابا امامة الباهلي يحدث عن عمرو بن عبسة قال رغبت عن آلهة قومي في الجاهلية فرأيت انها آلهة باطلة يعبدون الحجارة والحجارة لا تضر ولا تنفع قال فلقيت رجلا من اهل الكتاب فسألته عن افضل الدين فقال يخرج رجل من مكة يرغب عن آلهة قومه ويدعو الى غيرها وهو يأتي بافضل الدين فاذا سمعت به فاتبعه فلم يكن لي هم الا مكة اسأل هل حدث فيها امر فيقولون لا فانصرف الى اهلي واهلي من الطريق غير بعيد فاعترض الركبان خارجين من مكة فاسألهم هل حدث فيها حدث فيقولون لا فاني لقاعد على الطريق يوما اذ مر بي راكب فقلت من اين انت فقال من مكة قلت هل فيها من خبر قال نعم رجل رغب عن آلهة قومه ثم دعا الى غيرها قلت صاحبي الذي اريد فشددت راحلتي وجئت مكة ونزلت منزلي الذي كنت انزل فيه فسألت عنه فوجدته مستخفيا ووجدت قريشا الباء عليه فتلطفت حتى دخلت عليه فسلمت ثم قلت من انت قال نبي قلت وما النبي قال رسول الله قلت ومن ارسلك قال الله قلت بم ارسلك قال ان توصل الارحام وتحقن الدماء وتامن السبل وتكسر الاوثان وتعبد الله وحده ولا تشرك به شيئا قلت نعم ما ارسلت به اشهدك اني قد آمنت بك وصدقتك امكث معك ام تأمرني ان آتي اهلي قال قد رأيت كراهية الناس لما جئت به فامكث في اهلك فاذا سمعت اني قد خرجت مخرجا فاتبعني فلما سمعت به انه خرج الى المدينة سرت حتى قدمت عليه فقلت يا نبي الله هل تعرفني قال نعم انت السلمي الذي جئتني بمكة فقلت لي كذا وقلت كذا وذكر تمام الخبر *

٥٨٩٤ ﴿ عمرو بن قيس ﴾ بن مالك بن كعب بن عبد الاشهل بن حارثة بن دينار بن النجار قتل يوم احد شهيدا يكنى ابا حكم *

٥٨٩٥ ﴿ عمرو بن قيس ﴾ بن زائدة بن الاصم والاصم هو جندب بن هرم بن رواحة بن حجر بن عبد معيص بن عامر بن لؤي القرشي العامري هو ابن ام مكتوم المؤذن وامه ام مكتوم اسمها عاتكة بنت عبد الله بن عنكثة بن عامر بن مخزوم

(واختلف) في اسم ابن ام مكتوم فقيل عبدالله على ماذكرناه في العبادلة وقيل عمرو وهو الاكثر عند اهل الحديث وكذلك قال الزبير ومصعب قالوا وهو ابن خال خديجة بنت خويلد اخي امها وكان ممن قدم المدينة مع مصعب بن عمير قبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال الواقدي قدمها بعد بدر بيسير واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على المدينة ثلاث عشرة مرة في غزواته في غزوة الابواء وبواط وذي العشيرة وخروجه الى ناحية جهينة في طلب كرز بن جابر وفي غزوة السويق وغطفان واحد وحمراء الاسد ونجران وذات الرقاع واستخلفه حين سار الى بدر ثم رد ابالبابة واستخلفه عليها واستخلف عمرو بن ام مكتوم ايضا في خروجه الى حجة الوداع وشهد ابن ام مكتوم فتح القادسية وكان معه اللواء يومئذ وقتل شهيدا بالقادسية وقال الواقدي رجع ابن ام مكتوم من القادسية الى المدينة فمات ولم يسمع له بذكر بعد عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ابو عمر ذكر ذلك جماعة من اهل السير والعلم والخبر واما رواية قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم استخلف ابن ام مكتوم على المدينة مرتين فلم يبلغه ما بلغ غيره والله اعلم

١٨٩٦ ﴿بدري احدي﴾ ﴿عمرو بن قيس﴾ بن زيد بن سواد بن مالك بن غنم الانصاري النجاري شهد بدرا في اقوال ابي معشر ومحمد بن عمر الواقدي وعبدالله بن محمد بن عمارة ولا خلاف في انه قتل يوم احد شهيداهو وابنه قيس بن عمرو ويقال انه قتله نوفل ابن معاوية الديلي واختلف في شهود ابنه قيس بن عمرو بدرا كالاختلاف في ابيه وقالوا جميعا شهد احدا وقتل يومئذ

١٨٩٧ ﴿بدري احدي﴾ ﴿عمرو بن ثعلبة﴾ بن وهب بن عدي بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار ابو حكيم او حكيمة الانصاري هو مشهور بكنيته شهد بدرا واحدا

١٨٩٨ ﴿احدي﴾ ﴿عمرو بن مطرف﴾ او مطرف بن علقمة بن عمرو بن ثقف الانصاري قتل يوم احد شهيدا

١٨٩٩ ﴿بدري﴾ ﴿عمرو بن الحارث﴾ ويقال عامر بن الحارث بن زهير بن ابي شداد بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث ابن فهر القرشي الفهري كان قديم الاسلام بمكة وهاجر الى ارض الحبشة الهجرة الثانية في قول ابن اسحاق والواقدي ولم يذكره ابن عقبة ولا ابو معشر فيمن هاجر الى ارض الحبشة وذكره ابن عقبة في البدريين

١٩٠٠ ﴿احدي﴾ ﴿عمرو بن اوس﴾ بن عتيك بن عمرو بن عبد الاعلم بن عامر بن زعوراء بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس شهد احدا والخندق ومابعد ذلك من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقتل يوم جسر ابي عبيد شهيدا رضي الله عنه

١٩٠١ ﴿بدري احدي﴾ ﴿عمرو بن الجموح﴾ بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري السلمي من بني جشم بن الخزرج شهد العقبة ثم شهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا ودفن هو وعبدالله بن عمرو بن حرام في قبر واحد وكانا صهرين وكان عمرو بن الجموح اعرج فقيل له يوم احد والله ماعليك من حرج لانك اعرج فاخذ سلاحه وولى وقال والله اني لارجو ان اطأ بعرجتي هذه في الجنة فلما ولى اقبل على القبلة وقال اللهم ارزقني الشهادة ولا تردني الى اهلي خائبا فلما قتل يوم احد جاءت زوجته هند بنت عمرو بن حرام فحملته وحملت اخاها عبدالله بن عمرو بن حرام على بعير ودفنا جميعا في قبر واحد ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والذي نفسي بيده ان منكم لمن لو اقسم على الله لابره منهم عمرو بن الجموح ولقد رأيته يطأ في الجنة بعرجته وقيل ان عمرو بن الجموح ابنه خلاد بن عمرو بن الجموح

حملا جميعا على المشركين حين انكشف المسلمون فقتلا جميعا * ذكره الغلابي عن العباس بن بكار عن ابي بكر الهذلي عن الزهري والشعبي ﴿ قال ﴾ الغلابي واخبرناه ايضا ابن عائشة عن ابيه قالوا قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نفر من الانصار فقال من سيدكم فقالوا الجد بن قيس على بخل فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واي داء ادوأ من البخل بل سيدكم الجعد الابيض عمرو بن الجموح * وقال شاعر الانصار في ذلك *

وقال رسول الله والحق قوله * لمن قال منا من تسمون سيدا

فقالوا له جد بن قيس على التي * نبخله فيها وان كان اسودا

فتى ماتخطى خطوة لدنية * ولا مد في يوم الى سوءة يدا

فسود عمرو بن الجموح لجوده * وحق لعمرو بالندى ان يسودا

اذا جاءه السوال اذهب ماله * وقال خذوه انه عائد غدا

فلو كنت يا جد بن قيس على التي * على مثلها عمرو لكنت مسودا

هكذا ذكره الغلابي (وكذلك) ذكره ابو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي القاضي بالبصرة عن عبيد الله بن عمرو ابن محمد بن حفص التيمي المعروف بابن عائشة عن بشر بن المفضل عن ابن شبرمة عن الشعبي الا انه ذكر الشعر عن ابن عائشة لبعض الانصار لم يذكره في اسناده عن الشعبي * وقد روى حاتم بن اسمعيل عن عبد الرحمن بن عطاء عن عبد الملك بن جابر بن عتيك عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سيدكم يا بني سلمة قالوا الجد بن قيس على بخل فيه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم واي داء ادوأ من البخل بل سيدكم الابيض الجعد عمرو بن الجموح * وذكره الكديمي عن ابي بكر بن ابي الاسود عن حميد بن الاسود عن حجاج الصواف عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا بني عمرو بن سلمة من سيدكم فذكر مثله سواء (واما) ابن اسحاق ومعمر فذكرا عن الزهري هذه القصة لبشر بن البراء بن معرور على ما ذكرناه في باب بشر بن البراء ابن معرور *

﴿ وذكر ﴾ ابو العباس محمد بن اسحاق السراج قال حدثنا ابراهيم بن حاتم الهروي حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن حجاج عن ابي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لبني سلمة من سيدكم يا بني سلمة قالوا جد بن قيس على انا نبخله قال فاي داء ادوأ من البخل بل سيدكم عمرو بن الجموح وكان على اصنامهم في الجاهلية وكان يولم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا تزوج *

١٩٠٢ ﴿ عمرو بن محصن ﴾ بن حرثان بن قيس بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة اخو عكاشة بن محصن شهد احدا *

١٩٠٣ ﴿ عمرو بن ثابت ﴾ بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الاشهل الانصاري استشهد يوم احد وكان ابن اخت حذيفة بن اليمان امه لبابة بنت اليمان وهو الذي قيل انه دخل الجنة ولم يصل لله سجدة قط اذ كره الطبري وفيه نظر *

١٩٠٤ ﴿ عمرو بن معبد ﴾ بن الازعر بن زيد بن العطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك ابن الاوس الانصاري الضبيعي شهد بدرا * ويقال فيه عمير بن معبد والاكثر يقولون عمرو بن معبد كذلك ذكره

ابن اسحاق وغيره*

١٩٠٥ ﴿عمرو بن ابي اثاثة بن عبدالعزى بن حرثان بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب كان من مهاجرة الحبشة وامه النابغة بنت حرملة* فهو اخو عمرو بن العاص لامه*

١٩٠٦ ﴿عمرو بن سراقة﴾ بن المعتمر بن انس بن اداة بن رزاح بن عبدالله بن قرط بن رزاح بن عدى القرشي العدوى شهد بدرا واحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم* وتوفي في خلافة عثمان هو واخوه عبدالله بن سراقة*

﴿البدري الاحدى﴾

١٩٠٧ ﴿عمرو بن الطفيل﴾ بن عمرو بن طريف الدوسي اسلم ابوه ثم اسلم بعده. وشهد عمرو بن الطفيل مع ابيه اليمامة فقطعت يده يومئذ وقتل باليرموك شهيدا*

١٩٠٨ ﴿عمرو بن عوف الانصارى﴾ حليف لبني عامر بن لؤى شهد بدرا* يقال له عمير* وقال ابن اسحاق هو مولى سهيل ابن عمرو العامرى سكن المدينة لاعقب له* روى عنه المسور بن مخرمة حديثا واحدا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخذ الجزية من مجوس البحرين *

﴿البدري﴾

١٩٠٩ ﴿عمرو بن رئاب﴾ بن مهشم بن سعيد بن سهم القرشي السهمي يقال له ايضا عمير كان من مهاجرة الحبشة وقتل بعين التمر مع خالد بن الوليد رضي الله عنه *

١٩١٠ ﴿عمرو بن ابي عمرو﴾ بن شداد الفهرى من بني الحارث بن فهر بن مالك ثم من بني ضبة يكنى اباشداد شهد بدرا ومات سنة ست وثلاثين* قال الواقدى في تسمية من شهد بدرا من بني الحارث بن فهر ثم من بني ضبة عمرو بن ابي عمرو شهدها وهو ابن ثنتين وثلاثين سنة ومات سنة ست وثلاثين يكنى اباشداد*

﴿البدري﴾

١٩١١ ﴿عمرو بن عبدنهم الاسلمي﴾ هذا الذى دل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الطريق يوم الحديبية فيه نظر*

١٩١٢ ﴿عمرو بن العاص﴾ بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤى القرشي السهمي يكنى اباعبدالله ويقال ابو محمد* وامه النابغة بنت حرملة سبية من بني جلان بن عنزة (١) بن اسد بن ربيعة بن نزار* واخوه لامه عمرو بن اثاثة العدوي كان من مهاجرة الحبشة* وعقبة بن نافع بن عبدقيس بن لقيط من بني الحارث بن فهر وزينب بنت عفيف بن ابي العاص امهؤلاء وام عمرو واحدة وهي بنت حرملة سبية من عنزة وذكروا انه جعل لرجل الف درهم على ان يسأل عمرو بن العاص عن امه وهو على المنبر فسأله فقال امي سلمى بنت حرملة تلقب النابغة من بني عنزة ثم احد بني جلان اصابتها رماح العرب فبيعت بعكاظ فاشتراها الفاكه بن المغيرة ثم اشتراها منه عبدالله بن جدعان ثم صارت الى العاص بن وائل فولدت له فانجبت فان كان جعل لك شئ فخذه*

﴿قيل﴾ ان عمرو بن العاص اسلم سنة ثمان قبل الفتح* وقيل بل اسلم بين الحديبية وخيبر ولا يصح والصحيح ماذكره الواقدى وغيره ان اسلامه كان سنة ثمان وقدم هو وخالد بن الوليد وعثمان بن طلحة المدينة مسلمين فلما دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونظر اليهم قال قد رمتكم مكة بافلاذ كبدها* وكان قدومهم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مهاجرين بين الحديبية وخيبر* وذكر الواقدى قال وفي سنة ثمان قدم عمرو بن العاص مسلما على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد اسلم عند النجاشي وقدم معه عثمان بن طلحة وخالد بن الوليد قدموا المدينة في صفر سنة

عمرو بن سراقة بن المعتمر بن انس بن رباح بن قرط بن عبدالله. الاصابه (١) عنزة بفتح المهملة والنون ١٢

ثمان

ثمان من الهجرة * وقيل انه اتى من ارض الحبشة الا مستعد للاسلام وذلك ان النجاشي كان قال له يا عمرو كيف يعزب عنك امر ابن عمك فوالله انه لرسول الله حقا قال انت تقول ذلك قال اي والله فاطعني فخرج من عنده مهاجرا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاسلم قبل عام خيبر * والصحيح انه قدم مسلما على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سنة ثمان قبل الفتح بستة اشهر هو وخالد بن الوليد وعثمان بن طلحة فكان همه بالاقبال الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حين انصرافه من الحبشة ثم لم يعزم له الى الوقت الذي ذكرنا والله اعلم *

﴿وامره﴾ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على سرية نحو الشام وقال له يا عمرو واني اريد ان ابعثك في جيش يسلمك الله ويغنمك وازعب لك من المال زعبة صالحة فبعثه الى اخوال ابيه العاص بن وائل من بلي يدعوهم الى الاسلام ويستنفرهم الى الجهاد فشخص عمرو الى ذلك الوجه فكان قدومه الى المدينة في صفر سنة ثمان ووجهه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في جمادى الآخرة سنة ثمان فيما ذكره الواقدي وغيره الى السلاسل من بلاد قضاعة في ثلاثمائة *

﴿وكانت﴾ ام والد عمرو من بلي فبعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى ارض بلي وعذرة يستألفهم بذلك ويدعوهم الى الاسلام فسار حتى اذا كان على ماء بارض جذام يقال له السلاسل وبذلك سميت تلك الغزوة ذات السلاسل خاف فكتب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من تلك الغزوة يستمده فامده بجيش من مائتي فارس من المهاجرين والانصار اهل الشرف فيهم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما وامر عليهم ابا عبيدة فلما قدموا على عمرو قال انا اميركم وانما انتم مددي وقال ابو عبيدة بل انت امير من معك وانا امير من معي فابى عمرو فقال له ابو عبيدة يا عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عهد الي اذا قدمت على عمرو فتطاوعا ولا تختلفا فان خالفتني اطعتك قال عمرو فاني اخالفك فسلم له ابو عبيدة وصلى خلفه في الجيش كله وكانوا خمسمائة *

﴿وولى﴾ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمرو بن العاص على عمان فلم يزل عليها حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعمل لعمر وعثمان ومعاوية وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد ولاه بعد موت يزيد بن ابي سفيان فلسطين والاردن وولى معاوية دمشق وبعلبك والبلقاء وولى سعيد بن عامر بن خذيم حمص ثم جمع الشام كلها لمعاوية وكتب الى عمرو بن العاص فسار الى مصر فافتتحها فلم يزل عليها واليا حتى مات عمر فاقره عثمان عليها اربع سنين او نحوها ثم عزله عنها وولاها عبد الله بن سعد العامري *

﴿حدثنا﴾ خلف بن قاسم حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا الدولابي حدثنا ابو بكر الوجيهي عن ابيه عن صالح ابن الوجيه قال وفي سنة خمس وعشرين انتقضت الاسكندرية فافتتحها عمرو بن العاص فقتل المقاتلة وسبى الذرية فامر عثمان برد السبي الذين سبوا من القرى الى مواضعهم للعهد الذي كان لهم ولم يصح عنده نقضهم وعزل عمرو بن العاص وولى عبد الله بن سعد بن ابي سرح العامري وكان ذلك بدو الشر بين عمرو وعثمان *

﴿قال ابو عمر﴾ فاعتزل عمرو في ناحية فلسطين وكان ياتي المدينة احيانا ويطعن في خلال ذلك على عثمان فلما قتل عثمان سار الى معاوية باستجلاب معاوية له وشهد صفين معه وكان منه بصفين وفي التحكيم ماهو عند اهل العلم بايام الناس معلوم ثم ولاه مصر فلم يزل عليها الى ان مات بها اميرا عليها وذلك يوم الفطر سنة ثلاث واربعين * ﴿وقيل﴾ سنة اثنتين

واربعين وقيل سنة ثمان واربعين * وقيل سنة احدى وخمسين والاول اصح *

﴿وكان﴾ له يوم مات تسعون سنة ودفن بالمقطم من ناحية الفتح وصلى عليه ابنه عبدالله ثم رجع فصلى بالناس صلاة العيد وولي مكانه ثم عزله معاوية وولى اخاه عتبة بن ابي سفيان فمات عتبة بعد سنة او نحوها فولي مسلمة بن مخلد وكان عمرو بن العاص من فرسان قريش وابطالهم في الجاهلية مذكورا بذلك فيهم وكان شاعرا حسن الشعر حفظ عنه الكثير في مشاهد شتى * ومن شعره في ابيات له يخاطب عمارة بن الوليد بن المغيرة عند النجاشي *

اذا المرء لم يترك طعاما يحبه * ولم ينه قلبا غاويا حيث يمما

قضى وطرا منه وغادر سبة * اذا ذكرت امثالها تملأ الفما

﴿وكان﴾ عمرو بن العاص احد الدهاة المقومين في الرأي والمكر والدهاء وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا استضعف رجلا في رأيه وعقله قال اشهد ان خالقك وخالق عمرو واحد يريد خالق الاضداد ولما حضرته الوفاة قال اللهم انك امرتني فلم ائتمر وزجرتني فلم ازدجر ووضع يده في موضع الغل وقال اللهم لا قوي فانتصر ولا بريء فاعتذر ولا مستكبر بل مستغفر لا اله الا انت فلم يزل يرددها حتى مات *

﴿حدثنا﴾ خلف بن القاسم حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا الطحاوي حدثنا المزني قال سمعت الشافعي يقول دخل ابن عباس على عمرو بن العاص في مرضه فسلم عليه وقال كيف اصبحت يا ابا عبدالله قال اصلحت من دنياي قليلا وافسدت من ديني كثيرا فلو كان الذي اصلحت هو الذي افسدت والذي افسدت هو الذي اصلحت لفزت ولو كان ينفعني ان اطلب طلبت ولو كان ينجيني ان اهرب هربت فصرت كالمنجنيق بين السماء والارض لا ارقى بيدين ولا اهبط برجلين فعظني بعظة انتفع بها يا ابن اخي فقال له ابن عباس هيهات يا ابا عبدالله صار ابن اخيك اخاك ولا تشاء ان ابكي الا بكيت كيف يؤمن رحيل من هو مقيم فقال عمرو على حينها من حين ابن بضع وثمانين سنة تقنطني من رحمة ربي اللهم ان ابن عباس يقنطني من رحمتك فخذ مني حتى ترضى قال ابن عباس هيهات يا ابا عبدالله اخذت جديدا وتعطي خلقا فقال عمرو ومالي ولك يا ابن عباس ما ارسل كلمة الا ارسلت نقيضها *

﴿اخبرنا﴾ عبدالله بن محمد بن اسد قال حدثنا محمد بن مسرور العسال بالقيروان قال حدثنا احمد بن معتب قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي قال حدثنا ابن المبارك قال حدثنا ابن لهيعة قال حدثنا يزيد بن ابي حبيب ان عبدالرحمن بن شماسة قال لما حضرت عمرو بن العاص الوفاة بكى فقال له ابنه عبدالله لم تبكي اجزعا من الموت قال لا والله ولكن لما بعده فقال له قد كنت على خير فجعل يذكره صحبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفتوحه الشام فقال له عمرو تركت افضل من ذلك شهادة ان لا اله الا الله اني كنت على ثلاث اطباق ليس منها طبق الا عرفت نفسي فيه كنت اول شيء كافرا فكنت اشد الناس على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلو مت يومئذ وجبت لي النار فلما بايعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كنت اشد الناس حياء منه فما ملأت عيني من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حياء منه فلو مت يومئذ قال الناس هنيئا لعمرو اسلم وكان على خير ومات على خير احواله فترجى له الجنة ثم بليت بعد ذلك بالسلطان واشياء فلا ادري اعلي ام لي فاذا مت فلا تبكين علي باكية ولا يتبعني مادح ولا نار وشدوا علي ازاري فاني مخاصم وشنوا علي التراب شنا فان جنبي الايمن ليس باحق بالتراب من جنبي الايسر ولا تجعلن في قبري خشبة ولا حجرا

وعظ عمرو بن العاص عند الموت

واذا واريتموني فاقعدوا عندي قدر نحر جزور وتقطيعها بينكم استانس بكم*

﴿وروى﴾ ابو هريرة وعمارة بن حزم جميعا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ابنا العاص مؤمنان عمرو وهشام*

١٩١٣ ﴿عمرو بن حريث﴾ بن عمرو بن عثمان بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي يكنى ابا سعيد رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسمع منه مسح رأسه ودعا له بالبركة وخط له بالمدينة دارا بقوس* وقيل قبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن اثنتي عشرة سنة* نزل الكوفة وابتنى بها دارا وسكنها وولده بها وزعموا انه اول قرشي اتخذ بالكوفة دارا وكان له فيها قدر وشرف وكان قد ولى امارة الكوفة (ومات) بها سنة خمس وثمانين وهو اخو سعيد بن حريث* من حديث عمرو بن حريث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه رآه يصلي في نعلين مخصوفتين*

١٩١٤ ﴿عمرو بن الحارث﴾ بن ابي ضرار بن عائذ بن مالك بن خزيمة وهو المصطلق بن سعد بن كعب بن عمرو وهو خزاعة المصطلقي الخزاعي اخو جويرية بنت الحارث بن ابي ضرار بن عائذ زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم* روى عنه ابو وائل شقيق بن سلمة وابو اسحاق السبيعي*

﴿حدثنا﴾ عبدالوارث بن سفيان حدثنا قاسم حدثنا احمد بن زهير حدثنا علي بن الجعد (وحدثنا) احمد بن قاسم حدثنا قاسم حدثنا الحارث بن ابي اسامة حدثنا الحسن بن موسى قال انا زهير عن ابي اسحاق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخي امرأته قال تالله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند موته دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة*

١٩١٥ ﴿عمرو بن عبدالله بن ابي قيس العامري﴾ من بني عامر بن لؤي قتل يوم الجمل*

١٩١٦ ﴿عمرو بن عوف المزني﴾ وهو عمرو بن عوف بن زيد بن مليحة ويقال ملحة بن عمرو بن بكر بن افرك بن عثمان بن عمرو ابن ادبن طابخة بن الياس بن مضر وكل من كان من ولد عمرو بن ادبن طابخة فهم ينسبون الى امهم مزينة بنت كلب بن وبرة* كان عمرو بن عوف المزني قديم الاسلام يقال انه قدم مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة ويقال ان اول مشاهده الخندق وكان احد البكائين الذين قال الله تعالى فيهم تولوا واعينهم تفيض من الدمع الآية له منزل بالمدينة ولا يعرف حي من العرب لهم مجالس بالمدينة غير مزينة* وذكر البخاري عن اسمعيل بن ابي اويس عن كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني عن ابيه عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين قدم المدينة فصلى نحو بيت المقدس سبعة عشر شهرا سكن المدينة ومات بها في آخر خلافة معاوية رضي الله عنهما يكنى ابا عبدالله حكاه الواقدي* يخرج حديثه عن ولده وهم ضعفاء عند اهل الحديث وهو جد كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف*

١٩١٧ ﴿عمرو بن حزم﴾ بن زيد بن لوذان الخزرجي النجاري من بني مالك بن النجار* ومنهم من ينسبه في بني مالك بن النجار يقول عمرو بن حزم بن لوذان بن عمرو بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري* ومنهم من ينسبه في بني مالك ابن جشم بن الخزرج* ومنهم من ينسبه في بني ثعلبة بن زيد بن مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك* امه من بني ساعدة يكنى ابا الضحاك لم يشهد بدرا فيما يقولون اول مشاهده الخندق واستعمله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على اهل نجران وهم بنو الحارث بن كعب وهو ابن سبع عشرة سنة ليفقههم في الدين ويعلم القرآن ويأخذ صدقاتهم وذلك سنة عشر بعد ان بعث اليهم خالد بن الوليد فاسلموا وكتب له كتابا فيه الفرائض والسنن والصدقات والديات (ومات)

بالمدينة سنة احدى وخمسين * وقيل سنة ثلاث و خمسين * وقد قيل ان عمرو بن حزم توفى في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالمدينة * وروى عن عمرو بن حزم ابنه محمد * وروى عنه ايضا النضر بن عبدالله السلمي وزياد بن نعيم الحضرمي *

١٩١٨ ﴿عمرو بن تغلب العبدى﴾ من عبدالقيس * ويقال انه من النمر بن قاسط يعد في اهل البصرة * روى عنه الحسن بن ابي الحسن والحكم بن الاعرج يقال هو من اهل جواثى *

﴿حدثنا﴾ مسلمة حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن الاصبهاني حدثنا يونس بن حبيب حدثنا ابو داود الطيالسي حدثنا المبارك بن فضالة عن الحسن عن عمرو بن تغلب قال لقد قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلمة ما احب ان لى بها حمر النعم اتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشيء فاعطى قوما ومنع قوما وقال انا لنعطي قوما نخشى هلعهم وجزعهم واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم من الايمان منهم عمرو بن تغلب *

﴿وذكر البخارى﴾ عن ابى النعمان محمد بن الفضل عن جرير بن حازم عن الحسن قال حدثنا عمرو بن تغلب قال اتي النبى صلى الله عليه وآله وسلم مال فاعطى قوما ومنع آخرين فبلغه انهم عتبوا فقال اني لاعطي الرجل وامنع الرجل والذى ادع احب الي من الذى اعطي اعطي اقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغناء الخير منهم عمرو بن تغلب * قال عمرو فما احب ان لى بكلمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حمر النعم *

﴿وروى﴾ حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت ويونس وحميد عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال جاءنا الليلة شيء فآثرنا به قوما خشينا هلعهم وجزعهم ووكلنا قوما الى ما جعل الله في قلوبهم من الايمان منهم عمرو بن تغلب وكان عمرو ابن تغلب يقول ما يسرني بها حمر النعم *

﴿انبأنا﴾ احمد بن عمرو حدثنا علي بن محمد بن بندار حدثنا احمد بن ابراهيم بن شاذان حدثنا عبيدالله بن عبدالرحمن السكري حدثنا ابو يعلى زكريا بن يحيى بن خلاد حدثنا الاصمعي حدثنا الصعق بن حزن عن قتادة قال هاجر من بكر ابن وائل اربعة رجلان من بني سدوس الاسود بن عبدالله من اهل اليمامة وبشير ابن الخصاصية وعمرو ابن تغلب من النمر بن قاسط وفرات بن حيان من بنى عجل *

١٩١٩ ﴿عمرو بن مرة بن عبس بن مالك الجهني﴾ احد بنى غطفان بن قيس بن جهينة * ويقال الجهني * ويقال الاسدى * ويقال الازدي والاكثر الجهنى * وهذا الاصح ان شاء الله تعالى * يكنى ابا مريم اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاسلم وقال آمنت بكل ما جئت به من حلال وحرام وان ارغم ذلك كثيرا من الاقوام في حديث طويل ذكره * كان اسلامه قديما وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اكثر المشاهد (ومات) في خلافة معاوية * ومن حديثه عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ايما وال او قاض اغلق بابه دون ذوي الحاجة والخلة والمسكنة اغلق الله ابواب السماء دون حاجته وخلته ومسكنته * وله حديث في اعلام النبوة * روى عنه جماعة منهم القاسم بن مخيمرة وعيسى بن طلحة *

١٩٢٠ ﴿عمرو بن المسيح﴾ ويقال ابن المسبح(١) بن كعب بن طريف بن عصر الثعلى الطائى من بنى ثعل بن عمرو بن غوث بن طي * قال الطبرى عاش عمرو بن المسبح مائة وخمسين سنة ثم ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ووفد اليه واسلم قال وكان ارمي العرب وله يقول امرؤ القيس *

(١) المسبح بضم الميم وفتح السين وكسر الباء الموحدة ١٢

رب رام من بني ثعل * مخرج كفيه من ستره

١٩٢١ ﴿عمرو بن معديكرب الزبيدي﴾ يكني أبا ثور قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في وفد زبيد فاسلم وذلك في سنة تسع * وقال الواقدي في سنة عشر * وقد روى عن ابن اسحاق بعض اهل المغازي مثل ذلك * وذكر الطبري عن ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمرو بن معد يكرب في وفد زبيد فاسلم وذكر له خبرا طويلا مع قيس بن المكشوح * قال ابو عمر اقام بالمدينة برهة ثم شهد عامة الفتوح بالعراق وشهد مع ابي عبيد بن مسعود ثم شهد مع سعد وقتل يوم القادسية * وقيل بل مات عطشا يومئذ وكان فارس العرب مشهورا بالشجاعة يقال في نسبه عمرو بن معديكرب بن عبد الله بن عمرو بن عاصم بن عمرو بن زبيد الاصغر وهو منبه بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن منبه بن زبيد الاكبر بن الحارث بن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج بن ادد بن زيد ابن كهلان بن سبأ * وقيل بل مات عمرو بن معديكرب سنة احدى وعشرين بعدان شهد وقعة نهاوند مع النعمان بن مقرن وشهد فتحها وقاتل يومئذ حتى كان الفتح واثبتته الجراحات يومئذ فحمل فمات بقرية من قرى نهاوند يقال لها روذة فقال بعض شعرائهم *

لقد غادر الركبان يوم تحملوا * بروذة شخصا لا جبانا ولا غمرا

فقل لزبيد بل لمذحج كلها * رزئتم ابا ثور قريعكم عمرا

(من حديثه) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التلبية اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك في حديث طويل ذكره * قال شرحبيل بن القعقاع سمعت عمرو بن معديكرب يقول لقد رأيتنا من قريب ونحن اذا حججنا في الجاهلية نقول

لبيك تعظيما اليك عذرا * هذي زبيد قد اتتك قسرا

تعدو بها مضمرات شزرا * يقطعن خبتا وجبالا وعرا

قد تركوا الاوثان خلوا صفرا

فنحن والحمد لله نقول اليوم كما علمنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكره *

﴿انبأنا﴾ خلف بن قاسم حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا محمد بن رمضان بن شاكر حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا الشافعي قال وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن ابي طالب وخالد بن سعيد بن العاص رضي الله عنهما الى اليمن وقال اذا اجتمعتما فعلي امير وان افترقتما فكل واحد منكما امير فاجتمعا وبلغ عمرو بن معديكرب مكانهما فاقبل في جماعة من قومه فلما دنا منهما قال دعوني حتى آتي هؤلاء القوم فاني لم اسم لاحد قط الا هابني فلما دنا منهما نادى انا ابو ثور انا عمرو بن معديكرب فابتدراه علي وخالد وكلاهما يقول لصاحبه خلني واياه ويفديه بابيه وامه فقال عمرو اذ سمع قولهما العرب تفزع مني واراني لهؤلاء جزرا فانصرف عنهما * وكان عمرو بن معد يكرب شاعرا محسنا ومما يستحسن من شعره قوله *

اذا لم تستطع شيئا فدعه * وجاوزه الى ما تستطيع

وشعره هذا من مذهبات القصائد اوله *

ـ المكشوح ـ شبية ـ روذ ـ اصابه

امن ريحانة الداع السميع * يورقني واصحابي هجوع

وممايستجاد ايضا من شعره قوله*

اعاذل عدتي بدني ورمحي * وكل مقلص سلس القياد

اعاذل انما افنى شبابي * اجابتي الصريخ الى المنادي

مع الابطال حتى سل جسمي * واقرع عاتقي حمل النجاد

ويبقى بعد حلم القوم حلمي * ويفنى قبل زاد القوم زادي

وفيها

تمنى ان يلاقيني قييس * وددت فاينما مني ودادي

فمن ذاعاذري من ذي سفاه * يرود بنفسه شر المراد

اريد حياته ويريد قتلي * عذيرك من خليلك من مراد

في ابيات له كثيرة من هذه*وتروى هذه الابيات لابن دريد بن الصمة ايضا وهي لعمرو بن معديكرب اكثر واشهر والله اعلم*

﴿اخبرنا﴾ احمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن علي حدثنا ابي حدثنا عبد الله بن يونس حدثنا بقي حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابن عيينة عن عبدالملك بن عمير قال كتب عمر الى النعمان بن مقرن استشر واستعن في حربك بطليحة وعمرو بن معديكرب ولا تولهما من الامر شيأ فان كل صانع هو اعلم بصناعته*

١٩٢٢ ﴿عمرو بن الاحوص﴾ بن جعفر بن كلاب الجشمي الكلابي*اختلف في نسبه هو والد سليمان بن عمرو*وروى عنه ابنه سليمان بن عمرو بن الاحوص حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في خطبته في حجة الوداع وفي رمي الجمار ايضا يقال انه شهد حجة الوداع مع امه وامرأته وحديثه في الخطبة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صحيح*

١٩٢٣ ﴿عمرو بن الحمق بن الكاهن بن حبيب الخزاعي﴾ من خزاعة عند اكثرهم*ومنهم من ينسبه فيقول هو عمرو بن الحمق والحمق هو سعد بن كعب هاجر الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد الحديبية*وقيل بل اسلم عام حجة الوداع والاول اصح صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحفظ عنه احاديث وسكن الشام ثم انتقل الى الكوفة فسكنها*روى عنه جبير بن نفير ورفاعة بن شداد وغيرهما وكان ممن سار الى عثمان وهو احد الاربعة الذين دخلوا عليه الدار فيما ذكروا ثم صار من شيعة علي رضي الله عنه وشهد معه مشاهده كلها الجمل والنهروان وصفين واعان حجر بن عدي ثم هرب في زمن زياد الى الموصل ودخل غارا فنهشته حية فقتلته فبعث الى الغار في طلبه فوجد ميتا فاخذ عامل الموصل رأسه وحمله الى زياد فبعث به زياد الى معاوية وكان اول رأس حمل في الاسلام من بلد الى بلد*وكانت وفاة عمرو بن الحمق الخزاعي سنة خمسين*وقيل بل قتله عبدالرحمن بن عثمان الثقفي عم عبدالرحمن ابن ام الحكم سنة خمسين*

١٩٢٤ ﴿عمرو بن اخطب ابو زيد الانصاري﴾ هو مشهور بكنيته يقال انه من بني الحارث بن الخزرج غزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غزوات ومسح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على رأسه ودعا له بالجمال فيقال انه بلغ مائة سنة ونيفا ومافي رأسه ولحيته الا نبذ من شعر ابيض هو جد عزرة بن ثابت*روى عنه انس بن سيرين وابو الخليل وعلباء

– بنفسه مني المراد – اصابه

ابن

ابن احمر وتميم بن حويص وابو نهيك وسعيد بن قطن*

١٩٢٥ عمرو بن خلف بن عمير بن جدعان القرشي التيمي هو المهاجر بن قنفذ بن عمير* والمهاجر اسمه عمرو وقنفذ اسمه خلف غلب على كل واحد منها لقبه* وقد ذكرت المهاجر في باب الميم بما يغنى عن ذكره هاهنا لانه لا يعرف الا بالمهاجر*

١٩٢٦ عمرو بن عمير مختلف فيه فيقال عمرو بن عمير كما ذكرنا ويقال عامر بن عمير* ويقال عمارة بن عمير* ويقال عمرو ابن بلال* ويقال عمر والانصاري وهذا الاختلاف كله في حديث واحد قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال وجدت ربي ماجدا اكريما اعطاني مع كل رجل من السبعين الفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب اعطاني مع كل واحد منهم سبعين الفا فقلت يارب امتي لا تسع هذا فقال اكملهم لك من الاعراب* وهو حديث في اسناده اضطراب*

١٩٢٧ عمرو بن غيلان الثقفي حديثه عند اهل الشام ليس بالقوي يكنى اباعبدالله وابوه غيلان بن سلمة له صحبة سياتي ذكره في بابه وابنه عبدالله بن عمرو بن غيلان من كبار رجال معاوية قد ولاه البصرة بعد موت زياد حين عزل عنها سمرة فاقام اميرها ستة اشهر ثم عزله وولاها عبيدالله بن زياد فلم يزل واليها حتى مات فاقره يزيد*

١٩٢٨ عمرو بن مالك بن قيس بن بجيد الرواسي كوفي وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع ابيه مالك بن قيس فاسلما وقال قوم ان الصحبة لابيه مالك بن قيس بن بجيد بن رواس واسم رواس الحارث بن كلاب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة*

١٩٢٩ عمرو بن شرحبيل له صحبة لا اقف على نسبه وليس هو عمرو بن شرحبيل الهمداني ابو ميسرة صاحب ابن مسعود*

١٩٣٠ عمرو بن شاس بن عبيد بن ثعلبة من بني دودان بن اسد بن خزيمة الاسدي له صحبة ورواية هو ممن شهد الحديبية وممن اشتهر بالباس والنجدة وكان شاعرا مطبوعا يعد في اهل الحجاز* ومن نسبه يقول هو عمرو بن شاس بن عبيد بن ثعلبة ابن رويبة بن مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة* قد قيل التميمي من بني مجاشع بن دارم وانه كان في الوفد الذين قدموا من بني تميم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والاول اصح واكثر واشعاره في امرأته ام حسان وابنه عرار بن عمرو مشهورة حسان ومن قوله فيها وفي عرار ابنه وكانت توذيه وتظلمه*

اردت عرارا بالهوان ومن يرد * عرار العمري بالهوان لقد ظلم
فان كنت مني او تريدين صحبتي * فكوني له كالشمس ربت به الادم

ويروى* فكوني له كالسمن ربت له الادم* وهو شعر جيد عجيب وفيه يقول*

وان عرارا ان يكن غير واضح * فاني احب الجون ذا المنكب العمم[1]

ويروى عرار بالفتح وعرار بالكسر* والعرار بالفتح شجر* والعرار بالكسر صياح الظليم وكان عرار ابنه اسود من امة سوداء وكانت امرأته ام حسان السعدية تمرحه وتؤذي عرارا وتشتمه فلما اعياه امرها ولم يقدر على اصلاحها في شان عرار طلقها ثم تبعتها نفسه وله فيها اشعار كثيرة وعرار هذا هو الذي وجهه الحجاج برأس عبدالرحمن بن محمد بن الاشعث الى عبدالملك وكتب معه بالفتح كتابا بخط عبدالملك يقرأ كتاب الحجاج فكلما شك في شيء سايل عنه عرارا فاخبره

[1] العمم ١٢ اصابه

فعجب عبد الملك من بيانه وفصاحته مع سواده فتمثل *

وان عرارا ان يكن غير واضح * فاني احب الجون ذا المنكب العمم

فضحك عرار فقال عبد الملك مالك تضحك فقال اتعرف عرارا يا امير المؤمنين الذى قيل فيه هذا الشعر قال لا قال فانا هو فضحك عبد الملك ثم قال حظ وافق كلمة واحسن جائزته ووجهه هكذا ذكر بعض اهل الاخبار ان هذا الخبر كان في حين بعث الحجاج رأس ابن الاشعث الى عبد الملك *

﴿وقد اخبرنا﴾ ابو القاسم قراءة مني عليه حدثنا ابو محمد عبد الله بن جعفر بن الورد حدثنا ابو حميد المصرى حدثنا ابو محمد بن القاسم بن خلاد حدثنا خلف بن القاسم العتبى عن ابيه قال كتب الحجاج كتابا الى عبد الملك بن مروان يصف له فيه اهل العراق وما الفاهم عليه من الاختلاف وما يكره منهم وعرفه ما يحتاجون اليه من التقويم والتاديب ويستأذنه ان يودع قلوبهم من الرهبة وما يحفزون به الى الطاعة ودعا رجلا من اصحابه كان يانس به فقال له انطلق بهذا الكتاب الى امير المؤمنين ولا يصلن من يدك الا الى يده فاذا قبضه فتكلم عليه ففعل الرجل ذلك وجعل عبد الملك كلما شك في شئ استفهمه فوجده ابلغ من الكتاب فقال عبد الملك *

وان عرارا ان يكن غير واضح * فاني احب الجون ذا المنكب العمم

فقال له الرجل يا امير المؤمنين اتدرى من يخاطبك قال لا فقال انا والله عرار وهذا الشعر لابي وذلك ان امي ماتت وانا مرضع فتزوج ابي امرأة فكانت تسيئ ولايتي فقال ابي *

فان كنت مني او تريدين صحبتي * فكوني له كالسمن ربت له الادم

والا فسيرى سير راكب ناقة * تيمم غيثا ليس في سيره امم

اردت عرارا بالهوان ومن يرد * عرارا لعمرى بالهوان لقد ظلم

وان عرارا ان يكن غير واضح * فاني احب الجون ذا المنطق العمم

وعمرو بن شاس هو القائل

اذا نحن ادلجنا وانت امامنا * كفى لمطايانا بوجهك هاديا

اليس تريد العيس خفة اذرع * وان كن حسرى ان تكون اماميا

وكان ابن سيرين يحفظ هذا الشعر وينشد منه الابيات وهو شعر حسن يفتخر فيه بخندف على قيس * قال ابو عمرو الشيباني جهد عمرو بن شاس ان يصلح بين امرأته فلم يمكنه ذلك فطلقها ثم ندم ولام نفسه فقال

تذكر ذكرى ام حسان فاقشعر * على دبر لما تبين ما ائتمر

تذكرتها وهنا وقد حال دونها * رعان وقيعان بها الماء والشجر

فكنت كذات البو لما تذكرت * لها ربعا حنت لمعهده سحر

وذكر الشعر * ومن حديث عمرو بن شاس حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا احمد بن زهير حدثنا ابي حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا ابي عن ابن اسحاق عن ابان بن صالح عن الفضل بن معقل بن سنان عن عبد الله بن نيار عن عمرو بن شاس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد آذيتني فقلت ما احب ان اوذيك

فقال من آذى عليا فقد آذاني * (قال احمد) بن زهير واخبرناه موسى بن اسمعيل حدثنا مسعود بن سعد حدثنا محمد بن اسحاق عن الفضل بن معقل بن سنان عن عبدالله بن نيار عن عمرو بن شاس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله *

١٩٣١ ﴿عمرو بن الفغواء بن عبيد بن عمرو بن مازن الخزاعي﴾ اخو علقمة بن الفغواء * روى عنه ابنه عبدالله بن عمرو وحديثه عند ابن اسحاق * (حدثنا) سعيد بن نصر ويعيش بن سعيد وعبدالوارث بن سفيان (قالوا) حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا احمد بن زهير حدثنا يحيى بن معين حدثنا نوح بن يزيد حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق عن عيسى بن معمر عن عبدالله بن عمرو بن الفغواء عن ابيه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد اراد ان يبعثني بمال الى ابي سفيان يقسمه في قريش بمكة بعد الفتح قال التمس صاحبا قال فجاءني عمرو بن امية الضمري فقال بلغني انك تريد الخروج وانك تلتمس صاحبا قلت اجل قال فانا لك صاحب قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت وجدت صاحبا وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لي اذا وجدت صاحبا فآذني قال فقال من قلت عمرو بن امية الضمري قال فقال اذا هبطت بلاد قومه فاحذره فانه قد قال القائل اخوك البكري ولا تأمنه *

١٩٣٢ ﴿عمرو بن النعمان بن مقرن بن عائذ المزني﴾ له صحبة وكان ابوه من جلة الصحابة رضي الله عنهم *

١٩٣٣ ﴿عمرو بن الحكم القضاعي ثم القيني﴾ بعثه رسول الله صلى عليه وآله وسلم عاملا على بني القين لا اعرفه بغير ذلك فلما ارتد بعض عمال قضاعة كان عمرو بن الحكم وامرؤ القيس بن الاصبغ ممن ثبت على دينه *

١٩٣٤ ﴿عمرو بن كعب اليامي﴾ بطن من همدان يقال انه جد طلحة بن مصرف *وقال بعض اصحاب الحديث ان جد طلحة ابن مصرف صخر بن عمرو * وقال غيره كعب بن عمرو والله اعلم *

١٩٣٥ ﴿عمرو بن يثربي﴾ ضمري كان يسكن خبت الجميش من سيف البحر اسلم عام الفتح وصحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم واستقضاه عثمان رضي الله عنهما على البصرة *

١٩٣٦ ﴿عمرو بن خارجة بن المنتفق الاسدي﴾ حليف ابي سفيان بن حرب سكن الشام * روى عنه عبدالرحمن بن غنم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه سمعه يقول في خطبته ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث والولد للفراش وللعاهر الحجر * وروى عنه شهر بن حوشب *

١٩٣٧ ﴿عمرو بن ابي خزاعة﴾ ليس بالمعروف * روى عنه مكحول * في صحبته نظر *

١٩٣٨ ﴿عمرو مولى خباب﴾ روي عنه حديث واحد باسناد غير مستقيم *

١٩٣٩ ﴿عمرو بن سفيان بن عبد شمس بن سعد بن قائف بن الاوقص السلمي﴾ هو ابو الاعور السلمي غلبت عليه كنيته كان مع معاوية بصفين وعليه كان مدار حروب معاوية يومئذ * قال ابن ابي حاتم ابو الاعور عمرو بن سفيان ادرك الجاهلية ليست له صحبة وحديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسل انما اخاف على امتي شحا مطاعا وهوى متبعا واماما ضالا * وكان من اصحاب معاوية * كذا ذكره ابن ابي حاتم لم يجعل له صحبة وهو الصواب وذكره هنالك كثير * روى عنه عمرو البكالي (من حديثه) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انما اخاف على امتي شحا مطاعا وهوى متبعا واماما ضالا وسياتي ذكره في الكنى

١٩٤٠ ﴿عمرو بن سفيان المحاربي﴾ روي عنه في نبيذ الجر انه حرام * يعد في الشاميين *

١٩٤١ ﴿عمرو بن نعمان﴾ روى عنه عبدالرحمن بن ابي ليلى *

١٩٤٢ ﴿ عمرو بن ثعلبة الجهني ﴾ حديثه عند الوضاح بن سلمة الجهني عن ابيه عن عمرو بن ثعلبة الجهني انه حين اسلم مسح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجهه ودعا له بالبركة *

١٩٤٣ ﴿ عمرو البكالي ﴾ له صحبة ورواية وهو من بني بكال بن دعمي بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن كهلان هكذا نسبه خليفة في الصحابة يكنى ابا عثمان * روى عنه ابو تميمة الهجيمي وسعدان بن طلحة اليعمري يعد في اهل البصرة وقد عده قوم في اهل الشام * (حدثنا) قاسم بن اصبغ حدثنا احمد بن زهير حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا حماد ابن زيد حدثنا الجريري عن ابي تميمة الهجيمي قال سمعت عمرو البكالي وكان من افضل من بقي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * (وروى) البخاري قال حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن سعيد الجريري عن ابي تميمة قال قدمت الشام فاذا الناس على رجل قلت من هذا قالوا افقه من بقي من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم هذا عمرو البكالي واصابعه مقطوعة قلت ما ليده قالوا قطعت يده يوم اليرموك * رضي الله عنه *

١٩٤٤ ﴿ عمرو بن شعبة الثقفي ﴾ ذكر في الصحابة ولا اعرف له خبرا *

١٩٤٥ ﴿ عمرو بن رافع المزني ﴾ قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخطب يوم النحر بعد الظهر على بغلته البيضاء وعلي رضي الله عنه رديفه *

١٩٤٦ ﴿ عمرو بن عبد الله القاري * ويقال عمرو بن القاري ﴾ وهو من القارة * قال خليفة هو من بني غالب بن اثيع بن الهون بن خزيمة بن مدركة ثم من بني القارة بن الديش * وقال الزبير قال ابو عبيدة اثيع بن الهون هو القارة ولم يختلفوا في اثيع ان الثاء قبل الياء وعمرو هو جد عبيد الله بن عياض حديثه عند عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبيد الله بن عياض عن ابيه عن جده عمرو بن القاري ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل على سعد بن مالك يعوده وهو مريض وذلك بعد ما رجع من الجعرانة وقسم الغنائم وطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة فقال سعد يا رسول الله ان لي مالا كثيرا واورثني كلالة افاتصدق بمالي كله قال لا قال فبشطره قال لا قال فثلثه قال نعم وذلك كثير * (وعن عبد الله) بن عثمان بن خثيم عن عبيد الله ابن عياض عن ابيه عن جده عمرو بن القاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان مات سعد بمكة فادفنه ههنا واشار نحو طريق المدينة * وذكر حديث الوصية ان ذلك كان عام الفتح كما قال ابن عيينة *

١٩٤٧ ﴿ عمرو بن الاهتم التميمي المنقري ﴾ ابو ربعي والاهتم ابوه واسمه سنان بن خالد بن سمي * ويقال انه سنان بن سمي بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن الحارث وهو مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم * ويقال ان قيس بن عاصم ضربه بقوس فهتم فمه فسمي بالاهتم * وقال خليفة بن خياط بعد ان نسبه النسب الذي ذكرناه كان ابوه الاهتم وهو سنان بن خالد من بني منقر يهتو ما من سنه * قال وقال ابو اليقظان ام عمرو بن الاهتم بنت فدكي بن اعبد بن الاهتم ويكنى عمرو بن الاهتم ابا ربعي قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وافدا في وجوه قومه من بني تميم فاسلم وذلك في سنة تسع من الهجرة وكان فيمن قدم معه الزبرقان بن بدر وقيس بن عاصم ففخر الزبرقان فقال يا رسول الله انا سيد تميم والمطاع فيهم والمجاب فيهم آخذ لهم بحقوقهم وامنعهم من الظلم وهذا يعلم ذلك يعني عمرو بن الاهتم فقال عمرو انه لشديد العارضة مانع لجانبه مطاع في اذنيه فقال الزبرقان لقد كذب يا رسول الله وما منعه من ان يتكلم الا الحسد فقال عمرو وانا احسدك فوالله انك لئيم الخال حديث المال احمق الولد مبغض في العشيرة والله ما كذبت في الاولى ولقد صدقت

في الثانية فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان من البيان لسحرا * وروي ان قدومه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان وفي وفد تميم سبعون او ثمانون رجلا فيهم الاقرع بن حابس والزبرقان بن بدر وعطارد بن حاجب وقيس بن عاصم وعمرو بن الاهتم وهم الذين نادوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من وراء الحجرات وخبرهم طويل ثم اسلم القوم وبقوا بالمدينة مدة يتعلمون القرآن والدين ثم ارادوا الخروج الى قومهم فاعطاهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكساهم وقال اما بقي منكم احد وكان عمرو بن الاهتم في ركابهم فقال قيس بن عاصم وهو من رهط عمرو وقد كان مشاحنا له لم يبق منا احد الا غلام حدث في ركابنا وازرى به فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل ما اعطاهم فبلغ عمرا ما قال قيس فقال له عمرو *

ظللت مفترش العلياء تشتمني * عند النبي فلم تصدق ولم تصب

ان تبغضونا فان الروم اصلكم * والروم لا تملك البغضاء للعرب

فان سوددنا عود وسوددكم * مؤخر عند اصل العجب والذنب

وكان خطيبا جميلا يدعى المكحل لجماله بليغا شاعرا محسنا يقال ان شعره كان حللا منشرة وكان شريفا في قومه *

* وهو القائل * ذريني فان البخل ياام هيثم * لصالح اخلاق الرجال سروق

* وفيها يقول * لعمرك ما ضاقت بلاد باهلها * ولكن اخلاق الرجال تضيق

وقد ذكرنا الابيات بتمامها في (كتاب بهجة المجالس) وذكرنا خبره مع الزبرقان بالفاظ مختلفة عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في (كتاب التمهيد) من ولده خالد بن صفوان بن عبد الله بن عمرو بن الاهتم *

١٩٤٨ ﴿عمرو الثمالي﴾ روى عنه شهر بن حوشب قال بعث معي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بهدي تطوع وقال ان عطب منها شيء فانحره ثم اصبغ نعله في دمه ثم اضرب به على صفحته وخل بين الناس وبينه *

١٩٤٩ ﴿عمرو بن سمرة﴾ مذكور في الصحابة اظنه الذي قطعت يده في السرقة اذ امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقطعها فقال الحمد لله الذي طهرني عنك *

١٩٥٠ ﴿عمرو بن مرة﴾ روى الحديث الذي جرى فيه ذكر صفوان بن امية *

١٩٥١ ﴿عمرو بن اراكة الثقفي﴾ سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ينهى عن المثلة ويأمر بالصدقة * يعد في البصريين *

١٩٥٢ ﴿عمرو بن سهل الانصاري﴾ سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في صلة الرحم صلة الرحم مثراة في المال محبة في الاهل منساة في الاجل *

١٩٥٣ ﴿عمرو بن يعلى الثقفي﴾ روى عنه عمرو بن دينار له صحبة *

١٩٥٤ ﴿عمرو بن بلال الانصاري﴾ ويقال عمرو بن عمير وقد ذكرنا الاختلاف فيه ليس له غير هذا الحديث الذي ذكرنا شهد عمرو بن بلال صفين مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه * قال ابن الكلبي وكان من المهاجرين *

١٩٥٥ ﴿عمرو بن سالم بن كلثوم الخزاعي﴾ حجازي روى حديثه المكيون حيث خرج مستنصرا من مكة الى المدينة حتى ادرك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانشأ يقول *

يارب اني ناشد محمدا * حلف ابيه وابينا الا تلدا

ان قريشا اخلفتك الموعدا * ونقضوا ميثاقك المؤكدا
وزعموا ان لست تدعوا احدا * وهم اذل واقل عددا
وقد جعلوا لي بكداء رصدا * فادع عباد الله ياتوا مددا
فيهم رسول الله قد تجردا * ابيض مثل البدر ينمو صعدا
ان سيم خسفا وجهه تربدا * في فيلق كالبحر يجري مزبدا
قد قتلونا بالصعيد هجدا * نتلو القرآن ركعا وسجدا
ووالدا كنا وكنت الولدا * ثمت اسلمنا ولم ننزع يدا
فانصر رسول الله نصرا ابدا

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا نصرني الله ان لم انصر بني كعب *

١٩٥٦ ﴿عمرو بن عبد الله الانصاري﴾ لا اعرفه اكثر من انه روى قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اكل كتف شاة ثم قام فتمضمض وصلى ولم يتوضأ * فيه نظر ضعف البخاري اسناده *

١٩٥٧ ﴿عمرو بن عبد الله الضبابي﴾ ذكره ابن اسحاق في الوفد الذين قدموا في سنة عشر مع خالد بن الوليد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاسلموا مع بني الحارث بن كعب وذكره الواقدي *

١٩٥٨ ﴿عمرو بن ضليع المحاربي﴾ قال البخاري له صحبة *

١٩٥٩ ﴿عمرو العجلاني﴾ روى عنه ابنه عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى ان تستقبل القبلة بغائط او بول *

١٩٦٠ ﴿عمرو ابو مالك الاشعري﴾ هو مشهور بكنيته * روى عنه عطاء بن يسار وغيره قد ذكرناه في الكنى *

١٩٦١ ﴿عمرو بن ثبي﴾ قال سيف بن عمر وعن رجاله هو اول من اشار على النعمان بن مقرن حين استشار اهل الرأي في مناجزة اهل نهاوند وكان عمرو بن ثبي من اكبر الناس سنا يومئذ *

١٩٦٢ ﴿عمرو بن ميمون الاودي﴾ ابو عبد الله ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصدق اليه وكان مسلما في حياته وعلى عهده صلى الله عليه وآله وسلم * قال عمرو بن ميمون قدم علينا معاذ الشام فلزمته فما فارقته حتى دفنته ثم صحبت ابن مسعود وهو معدود في كبار التابعين من الكوفيين وهو الذي رأى الرجم في الجاهلية من القردة ان صح ذلك لان رواته مجهولون (وقد ذكر البخاري) عن نعيم عن هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون الاودي مختصرا قال رأيت في الجاهلية قردة زنت فرجموها يعني القردة فرجمتها معهم * ورواه عباد بن العوام عن حصين كما رواه هشيم مختصرا واما القصة بطولها فانها تدور على عبد الملك بن مسلم عن عيسى بن حطان وليسا ممن يحتج بهما وهذا عند جماعة اهل العلم منكر اضافة الزنا الى غير مكلف واقامة الحدود في البهائم ولو صح لكانوا من الجن لان العبادات في الجن والانس دون غيرهما وقد كان الرجم في التوراة * وروي ان عمرو بن ميمون حج ستين ما بين حج وعمرة ومات سنة خمس وسبعين *

١٩٦٣ ﴿عمرو بن سلمة بن قيس الجرمي﴾ يكنى ابا بريد(١) ادرك زمان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان يؤم قومه على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم لانه كان اقرأهم للقرآن وكان اخذه عن قومه وعمن كان عربه من عند رسول الله صلى الله عليه

كنت لنا اباو كنا ولدا ـ اسد الغابه (١) ابو بريد بالموحدة والراء ويقال بالتحتانية والزاي ١٢ تقريب

عليه وآله وسلم وقد قيل انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع ابيه ولم يختلف في قدوم ابيه على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * نزل عمرو بن سلمة البصرة * وروى عنه ابو قلابة وعاصم الاحول ومسعر بن حبيب الجرمي وابو الزبير المكي وايوب السختياني *

﴿ باب من اسمه عامر ﴾

﴿ عامر بن عبد الله بن الجراح ﴾ بن هلال بن اهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك النضر بن كنانة القرشي الفهري ابو عبيدة غلبت عليه كنيته * قال الزبير كان ابو عبيدة اهتم وذلك انه نزع الحلقتين اللتين دخلتا في وجه النبي صلى الله عليه وآله وسلم من المغفر يوم احد فانتزعت ثنيتاه فحسنتا فاه فيقال انه ما روئي اهتم قط احسن من هتم ابي عبيدة ذكره بعضهم فيمن هاجر الى ارض الحبشة ولم يختلفوا في شهوده بدرا والحديبية وهو احد العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالجنة جاء ذكره فيهم في بعض الروايات وفي بعضها ابن مسعود وفي بعضها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يختلف تلك الآثار في التسعة * وكان ابو عبيدة يدعى في الصحابة القوي الامين لقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاهل نجران لارسلن معكم القوي الامين * ولقوله صلى الله عليه وآله وسلم لكل امة امين وامين امتي ابو عبيدة بن الجراح * وقال فيه ابو بكر الصديق رضي الله عنه يوم السقيفة لقد رضيت لكم احد الرجلين فبايعوا ايهما شئتم عمر وابو عبيدة بن الجراح *

﴿ وذكر ﴾ ابن ابي شيبة عن ابن علية عن يونس عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من اصحابي احد الا لو شئت لوجدت عليه الا ابا عبيدة *

﴿ وذكر ﴾ ايضا عن حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال لما بعث عمر ابا عبيدة بن الجراح الى الشام وعزل خالد بن الوليد قال خالد بعث عليكم امين هذه الامة فقال ابو عبيدة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول خالد سيف من سيوف الله ونعم فتى العشيرة *

﴿ وذكر ﴾ خليفة عن معاذ عن ابن عون عن ابن سيرين قال لما ولي عمر قال والله لانزعن خالدا حتى يعلم ان الله ينصر دينه *

﴿ قال ﴾ واخبرنا علي وموسى عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه قال لما استخلف عمر كتب الى ابي عبيدة اني قد استعملتك وعزلت خالدا *

﴿ قال ﴾ خليفة لما ولي عمر عزل خالدا وولى ابو عبيدة حين فتح الشامات يزيد بن ابي سفيان فلسطين وشرحبيل ابن حسنة على الاردن وخالد بن الوليد على دمشق وحبيب بن مسلمة على حمص ثم عزله وولى عبد الله بن قرط الثمالي ثم عزله وولى عبادة بن الصامت ثم عزله ورد عبد الله بن قرط ثم وقع طاعون عمواس فمات ابو عبيدة واستخلف معاذا ومات معاذ واستخلف يزيد بن ابي سفيان فمات يزيد واستخلف اخاه معاوية فاقره عمر رضي الله عنهم *

﴿ وكان ﴾ موت ابي عبيدة ومعاذ ويزيد في طاعون عمواس وكان طاعون عمواس بارض الاردن وفلسطين سنة ثمان عشرة مات فيه نحو خمسة وعشرين الفا * ويقال ان عمواس قرية بين الرملة وبيت المقدس * وقيل ان ذلك كان لقولهم عم واس ذكر ذلك الاصمعي وكانت سن ابي عبيدة يوم توفي ثماني وخمسين سنة رضي الله عنه *

﴿ باب من اسمه عامر ﴾ ٩٦٤ ﴿ البدري احدي ﴾

﴿ كان طاعون عمواس بارض الاردن وفلسطين سنة ثمان عشرة ﴾

﴿حدثنا﴾ عبدالوارث حدثنا قاسم حدثنا ابو اسمعيل الترمذي حدثنا سليمان بن الحارث حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان اهل نجران قالوا يا رسول الله ابعث معنا امينا فاخذ بيد ابي عبيدة وقال هذا امين هذه الامة * وروي ذلك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من وجوه من حديث حذيفة وغيره *

١٩٦٥ ﴿عامر بن ابي وقاص﴾ واسم ابي وقاص مالك بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة القرشي كان من مهاجرة الحبشة ولم يهاجر اليها سعد اخوه اسلم بعد عشرة رجال *

١٩٦٦ ﴿عامر بن البكير الليثي﴾ هذا قول ابن اسحاق وغيره * وقال الواقدي وابو معشر ابن ابي البكير * قال ابو عمر شهد بدرا هو واخوته اياس بن البكير وعاقل بن البكير وخالد بن البكير كلهم شهدوا بدرا او ما بعدها من المشاهد واسلموا في دار الارقم وهم حلفاء بني عدي بن كعب ولا اعلم لهم رواية وقتل عامر بن البكير يوم اليمامة شهيدا رضي الله عنه (بدري احدي)

١٩٦٧ ﴿عامر بن ربيعة العنزي العدوي﴾ حليف لهم وهو عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك بن ربيعة بن عامر بن سعد بن عبد الله ابن الحارث بن رفيدة بن عنز بن وائل بن قاسط * وقيل عامر بن ربيعة بن مالك بن عامر بن ربيعة بن حجير بن سلامان ابن هنيب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان * وقيل عامر بن ربيعة بن عامر بن مالك بن ربيعة بن حجير بن سلامان بن مالك بن ربيعة بن رفيدة بن عنز بن وائل هذا الاختلاف كله فيمن نسبه الى عنز ابن وائل بن قاسط وعنز بن وائل هو اخو بكر وتغلب * وقال ابو عبيدة معمر بن المثنى عامر بن ربيعة العدوي حليف عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان بدريا وهو من ولد عنز بن وائل اخي بكر بن وائل وعدد العنزيين في الارض قليل * ﴿وقال﴾ علي بن المديني عامر بن ربيعة من عنز هكذا قال علي عنز بفتح النون والاول عندهم اصح من تسكين النون وهو الاكثر والله اعلم ومنهم من ينسبه الى مذحج في اليمن ولم يختلفوا انه حليف للخطاب بن نفيل لانه تبناه * اسلم عامر بن ربيعة قديما بمكة وهاجر الى ارض الحبشة مع امرأته ثم هاجر الى المدينة وشهد بدرا وسائر المشاهد وتوفي سنة ثلاث وثلاثين * وقيل سنة ثنتين وثلاثين * وقيل سنة خمس وثلاثين بعد قتل عثمان بايام يكنى ابا عبد الله * روى عنه جماعة من الصحابة منهم ابن عمر وابن الزبير * وروى ابن وهب عن مالك عن يحيى بن سعيد انه سمع عبد الله بن عامر ابن ربيعة يقول قام عامر بن ربيعة يصلي من الليل حين نشب الناس في الطعن على عثمان بن عفان رضي الله عنه قال فصلى من الليل ثم نام فاتي في المنام فقيل له قم فاسأل الله ان يعيذك من الفتنة التي اعاذ منها صالح عباده فقام فصلى ودعا ثم اشتكى فما خرج بعد الا بجنازته * (بدري احدي)

١٩٦٨ ﴿عامر بن عبد عمرو﴾ ويقال عامر بن عمير ابو حبة البدري الانصاري من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف بن سعد بن الاوس غلب عليه ابو حبة البدري لشهوده بدرا واختلف في اسمه كما ذكرنا وهو مشهور بكنيته وسنذكره في الكنى باتم من هذا ان شاء الله تعالى * قال ابن اسحاق هو اخو سعد بن خيثمة لامه * (بدري)

١٩٦٩ ﴿عامر بن سلمة بن عامر البلوي﴾ حليف للانصار شهد بدرا فيما ذكر موسى بن عقبة * وقد قيل فيه عمرو بن سلمة * (بدري)

١٩٧٠ ﴿عامر بن الحارث الفهري﴾ ويقال عمرو شهد بدرا فيما ذكر موسى بن عقبة * (بدري)

١٩٧١ ﴿عامر بن ثابت﴾ بن سلمة بن امية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف قتل يوم اليمامة شهيدا *

١٩٧٢ ﴿عامر بن ثابت ابي الاقلح الانصاري﴾ اخو عاصم بن ثابت هو الذي ولي ضرب عنق عقبة بن ابي معيط يوم (بدري)

بدر امره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم* وقيل بل قتله عاصم اخوه*

١٩٧٣ ﴿عامر الرامي ويقال عامر الرام﴾ اخو الخضر والخضر قبيلة في قيس عيلان وهم بنو مالك بن طريف بن خلف بن محارب بن خصفة بن قيس عيلان يقال لهم الخضر* روى محمد بن اسحاق عن ابي منظور عن عامر الرامي اخي الخضر قال انا بارض محارب اذا اقبلت رايات واذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الحديث*

١٩٧٤ ﴿عامر بن الطفيل بن الحارث﴾ قال وثيمة قال ابن اسحاق كان وافد قومه الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذكر مقامه في الازد وقت الردة يوصيهم بلزوم الاسلام ويحرضهم عليه* قال وذكره الترمذي في الصحابة ايضا*

١٩٧٥ ﴿عامر بن فهيرة﴾ مولى ابي بكر الصديق ابو عمر رضي الله عنهما كان مولدا من مولدي الازد اسود اللون مملوكا للطفيل ابن عبدالله بن سخبرة فاسلم وهو مملوك فاشتراه ابو بكر من الطفيل فاعتقه واسلم قبل ان يدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دار الارقم وقبل ان يدعو فيها الى الاسلام وكان حسن الاسلام وكان يرعى الغنم في ثور يروح بها على رسول الله صلى الله عليه وآله سلم وابي بكر في الغار ذكر ذلك كله موسى بن عقبة وابن اسحاق عن ابن شهاب* وكان رفيق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابي بكر رضي الله عنه في هجرتهما الى المدينة وشهد بدرا واحدا ثم قتل يوم بير معونة وهو ابن اربعين سنة قتله عامر بن الطفيل* ﴿ويروى﴾ عنه انه قال رأيت اول طعنة طعنتها عامر ابن فهيرة نورا اخرج فيها*

﴿وذكر﴾ ابن اسحاق عن هشام بن عروة عن ابيه قال لما قدم عامر بن الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له من الرجل الذي لما قتل رأيته رفع بين السماء والارض حتى رأيت السماء دونه ثم وضع فقال له هو عامر ابن فهيرة* هذا رواية يونس بن بكير عن ابن اسحاق* ورواية غيره عن ابن اسحاق قال فحدثني هشام بن عروة عن ابيه ان عامر بن الطفيل كان يقول من رجل منهم لما قتل رأيته رفع بين السماء والارض حتى رأيت السماء دونه قالوا عامر ابن فهيرة*

﴿وذكر﴾ ابن المبارك وعبدالرزاق جميعا عن معمر عن الزهري عن عروة قال طلب عامر بن فهيرة في القتلى فلم يوجد قال عروة فيرون ان الملائكة دفنته اورفعته*

﴿وروى﴾ ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال زعم عروة بن الزبير ان عامر بن فهيرة قتل يومئذ فلم يوجد جسده حين دفنوا فيرون ان الملائكة دفنته* ﴿وكانت﴾ بير معونة سنة اربع من الهجرة ودعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الذين قتلوا اصحاب بير معونة اربعين صباحا حتى نزلت ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون* فامسك عنهم* وقد روي ان قوله عز وجل ليس لك من الامر شيء نزلت في غير هذا وذكروا فيها وجوها ليس هذا موضعه*

١٩٧٦ ﴿عامر بن امية بن زيد﴾ بن الحسحاس بن مالك بن عدي بن غنم بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار* هو والد هشام بن عامر شهد بدرا واستشهد يوم احد لا احفظ له رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم* وقالت عائشة رضي الله عنها اذ دخل عليها هشام بن عامر نعم المرء كان عامرا*

١٩٧٧ ﴿عامر بن مخلد بن الحارث﴾ بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار* شهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا*

﴿بدري احدي﴾

﴿بدري احدي﴾

١٩٧٨ (عامر بن الاكوع) وهو عامر بن سنان عم سلمة بن عمرو بن الاكوع استشهد عامر بن سنان يوم خيبر * قرأت على سعيد بن نصر ان قاسم بن اصبغ حدثهم حدثنا محمد بن وضاح حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا اياس بن سلمة بن الاكوع قال اخبرني ابي قال لما خرج عمي عامر بن سنان الى خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جعل يرتجز باصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفيهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجعل يسوق الركاب *

* وهو يقول *

بالله لولا الله ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا

ان الذين قد بغوا علينا * اذا ارادوا فتنة ابينا

ونحن عن فضلك ما استغنينا * فثبت الاقدام ان لاقينا

* وانزل السكينة علينا *

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من هذا قالوا عامر يا رسول الله قال غفر لك ربك قال وما استغفر لانسان قط يخصه بالاستغفار الا استشهد قال فلما سمع ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله لو متعتنا بعامر فاستشهد يوم خيبر قال سلمة وبارز عمي يومئذ مرحبا اليهودي * فقال مرحب *

قد علمت خيبر اني مرحب * شاكي السلاح بطل مجرب

* اذا الحروب اقبلت تلهب *

* فقال عمي *

قد علمت خيبر اني عامر * شاكي السلاح بطل مغامر

واختلفا ضربتين فوقع سيف مرحب في ترس عامر ورجع سيفه على ساقه فقطع اكحله فكانت فيها نفسه قال سلمة فلقيت ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا بطل عمل عامر قتل نفسه فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يا رسول الله بطل عمل عامر فقال من قال ذلك فقلت ناس من اصحابك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقد كذب من قال ذلك بل له اجره مرتين * قال سلمة ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارسلني الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقال لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فجئت به اقوده ارمد فبصق النبي صلى الله عليه وآله وسلم في عينيه ثم اعطاه الراية فخرج مرحب يخطر بسيفه *

* فقال * قد علمت خيبر اني مرحب * شاكي السلاح بطل مجرب

* اذا الحروب اقبلت تلهب *

* فقال علي رضي الله عنه *

انا الذي سمتني امي حيدره * كليث غابة كريه المنظره

* اوفيهم بالصاع كيل السندره *

ففلق رأس مرحب بالسيف وكان الفتح على يديه *

١٩٧٩ (عامر بن ثابت) حليف لبني جحجبى من بني عمرو بن عوف شهد احدا وقتل يوم اليمامة شهيدا *

١٩٨٠ ﴿عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبدشمس﴾ امه البيضاء بنت عبد المطلب * اسلم يوم الفتح وبقي الى خلافة عثمان رضي الله عنه هو والد عبدالله بن عامر بن كريز الذي ولاه العراق وخراسان *

١٩٨١ ﴿عامر بن ابي امية﴾ اخو ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم * اسلم عام الفتح وقد نسبناه عند ذكر اخيه عبدالله وعند ذكر اخته ايضا لا احفظ له رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم * روى عن ام سلمة * روى عنه سعيد بن المسيب *

١٩٨٢ ﴿عامر بن قيس الاشعري﴾ ابو بردة غلبت عليه كنيته هو اخو ابي موسى الاشعري وقد ذكرنا نسبه عند ذكر اخيه ابي موسى في العبادلة وفي الكنى وسيأتي ذكر ابي بردة هذا في بابه في الكنى * من حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اجعل فناء امتي في سبيلك بالطعن والطاعون *

١٩٨٣ ﴿عامر بن مسعود الجمحي﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة * روى عنه نمير بن عريب *

١٩٨٤ ﴿عامر بن عمرو المزني﴾ انفرد بحديثه ابو معاوية الضرير * ويقال انه اخطأ فيه لان يعلى بن عبيد قال فيه عن هلال بن عامر عن رافع بن عمرو * وقال ابو معاوية عن هلال بن عامر عن ابيه *

١٩٨٥ ﴿عامر بن عبدة﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الشيطان يأتي القوم في صورة الرجل يعرفون وجهه ولا يعرفون نسبه فيحدثهم فيقولون حدثنا فلان ما اسمه ليس يعرفونه * حديثه عند الاعمش عن المسيب بن رافع عنه *

١٩٨٦ ﴿عامر بن عبد عمرو﴾ ويقال عامر بن عمرو ابو حبة الانصاري المازني البدري اختلف في اسمه وسنذكره في الكنى ان شاء الله تعالى *

١٩٨٧ ﴿عامر بن حذيفة﴾ بن غانم بن عامر بن عبدالله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي ابو جهم * هو مشهور بكنيته واختلف في اسمه فقيل عامر وقيل عبيد وقد ذكرناه في الكنى *

١٩٨٨ ﴿عامر بن ساعدة بن عامر﴾ ابو حثمة الانصاري الحارثي * والد سهل بن ابي حثمة * وقد قيل اسم ابي حثمة هذا عبدالله ابن ساعدة وكان ابو حثمة هذا دليل النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم احد *

١٩٨٩ ﴿عامر بن شهر الهمداني﴾ ويقال الناعطي * ويقال البكيلي * وكل ذلك في همدان يكنى اباشهر * وقيل بل يكنى ابا الكنود روى عنه الشعبي لم يروعنه غيره في علمي يعد في الكوفيين (ذكر سيف) قال اخبرنا طلحة الاعلم عن عكرمة عن ابن عباس قال اول من اعترض على الاسود العنسي وكاره عامر بن شهر الهمداني في ناحيته وفيروز الديلمي وداذويه في ناحيتهما ثم تتابع الذين كتب اليهم فيه فامتثلوا ما امروا به * وكان عامر بن شهر الهمداني احد عمال النبي صلى الله عليه وآله وسلم على اليمن ولست احفظ له الاحديثا واحدا حسنا قال سمعت كلمتين من النبي صلى الله عليه وآله وسلم كلمة ومن النجاشي كلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول انظروا اقريشا فخذوا من قولهم ودعوا فعلهم * وكنت عند النجاشي جالسا فجاء ابن له من الكتاب فقرأ آية من الانجيل فعرفتها وفهمتها فضحكت فقال مم تضحك امن كتاب الله فوالله انه مما انزل الله على عيسى ابن مريم صلى الله وسلم على نبينا وعليه ان اللعنة تكون في الارض اذا كان امراؤها الصبيان *

١٩٩٠ ﴿عامر بن هلال﴾ ابو سيارة المتعي * اختلف في اسمه وقد ذكرناه في الكنى * يقال انه من بني عبس بن حبيب كتب

له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتابا وهو باق عند بني عمه و بني بنيه في التعيين *

١٩٩١ ﴿عامر بن غيلان بن سلمة الثقفي﴾ اسلم قبل ابيه وهاجر ومات بالشام في طاعون عمواس وابوه يومئذ حي *

١٩٩٢ ﴿عامر بن الاضبط الاشجعي﴾ هو الذي قتلته سرية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يظنونه متعوذا بقول لا اله الا الله فوداه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال لقاتله قولا عظيما وقال فهلا شققت عن قلبه فانزل الله فيه يا ايها الذين آمنوا اذا ضربتم في سبيل الله الآية من حديث ابن عمر وحديث عبد ربه بن ابي صرد الاسلمي * وقد قيل ان المقتول يومئذ في تلك السرية مرداس بن نهيك *

١٩٩٣ ﴿عامر بن واثلة﴾ بن عبد الله بن عمير بن جابر بن عميس بن جدى بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الليثي ابو الطفيل * غلب عليه كنيته ادرك من حياة النبي صلى الله عليه واله وسلم ثماني سنين كان مولده عام احد ومات سنة مائة او نحوها * ويقال انه اخر من مات ممن رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم * وقد روى نحو اربعة احاديث وكان محبا لعلي رضي الله عنه وكان من اصحابه في مشاهده وكان ثقة مامونا يعترف بفضل الشيخين الا انه كان يقدم عليا * (توفي) سنة مائة من الهجرة رضي الله عنه * ذكرناه في الكنى باكثر من هذا وبالله التوفيق *

﴿باب من اسمه عويمر﴾

١٩٩٤ ﴿عويمر بن عامر﴾ ويقال عويمر بن قيس بن زيد * وقيل عويمر بن ثعلبة بن عامر بن زيد بن قيس بن امية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ابو الدرداء الانصاري هو مشهور بكنيته * وقد قيل في نسبه عويمر بن زيد بن قيس بن عبسة بن امية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج ابن الحارث بن الخزرج * وقيل ان اسمه عامر وعويمر لقب * وقال ابن اسحاق ابو الدرداء عويمر بن ثعلبة من بني الحارث بن الخزرج * وقال ابراهيم بن المنذر ابو الدرداء اسمه عويمر بن ثعلبة بن زيد بن قيس بن عبسة بن امية ابن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج * ومن قال فيه عويمر بن قيس يزعم ان اسمه عامر وان عويمر لقب * ومن قال فيه عامر بن مالك فليس بشيء * والصحيح ما ذكرنا ان شاء الله تعالى * وامه محبة بنت واقد بن عمرو بن الاطنابه ابن عامر بن زيد مناة بن مالك بن ثعلبة بن كعب * وقيل امه واقدة بنت واقد بن عمرو بن الاطنابه * شهد احدا وما بعدها من المشاهد * وقد قيل انه لم يشهد احدا لانه تأخر اسلامه وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد * كان ابو الدرداء احد الحكماء والعلماء والفضلاء *

﴿حدثني﴾ خلف بن قاسم حدثنا ابن المفسر حدثنا احمد بن علي القاضي حدثنا ابو خيثمة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن يزيد بن عميرة قال لما حضرت معاذا الوفاة قيل له يا ابا عبد الرحمن اوصنا قال اجلسوني ان العلم والايمان مكانهما من ابتغاهما وجدهما يقولها ثلاث مرات التمسوا العلم عند اربعة رهط عند عويمر ابي الدرداء وسلمان الفارسي وعبد الله بن مسعود وعبد الله ابن سلام الذي كان يهوديا فاسلم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول انه عاشر عشرة في الجنة * (وقال) القاسم بن محمد كان ابو الدرداء من الذين اوتوا العلم * قال ابو مسهر لا اعلم احدا نزل دمشق من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غير ابي الدرداء وبلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وواثلة بن الاسقع

ومعاوية قال ولو نزلها الحد سواهم ما سقط علينا*

﴿حدثنا﴾ محمد بن حكيم حدثنا محمد بن معاوية حدثنا اسحاق عن ابي حسان حدثنا هشام بن عمار حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا يزيد بن ابي مريم ان عبيدالله بن مسلم حدثه عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا فرطكم على الحوض فلا الفين ما نوزعت في احدكم فاقول هذا مني فيقال انك لا تدري ما احدث بعدك فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يجعلني منهم قال لست منهم (فمات) قبل قتل عثمان رضي الله عنه بسنتين* وقالت طائفة من اهل الاخبار انه مات بعد صفين سنة ثمان اوتسع وثلاثين * والاكثر والاشهر والاصح عند اهل الحديث انه توفي في خلافة عثمان رضي الله عنه بعد ان ولاه معاوية قضاء دمشق* وقيل ان عمر رضي الله عنه ولاه قضاء دمشق * وقيل بل ولاه عثمان والامير معاوية* وروى الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن اسمعيل بن عبدالله عن ابي عبدالله الاشعري قال مات ابو الدرداء قبل قتل عثمان* وروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال حكيم امتي ابو الدرداء عويمر*

﴿قال﴾ ابو عمر له حكم ماثورة مشهورة* منها* قوله وجدت الناس اخبر نقل* منها* من يات ابواب السلطان يقوم ويقعد ووصف الدنيا فاحسن* فمن قوله فيها* الدنيا دار كدر ولن ينجو منها الا اهل الحذر ولله فيها علامات يسمعها الجاهلون ويعتبر بها العالمون ومن علاماته فيها ان حفها بالشبهات فارتطم فيها اهل الشهوات ثم اعقبها بالآفات فانتفع بذلك اهل العظات ومزج حلالها بالمئونات وحرامها بالتبعات فالمثري فيها تعب والمقل فيها نصب في كلمات اكثر من هذا*

﴿حدثنا﴾ خلف بن قاسم حدثنا عبدالرحمن حدثنا ابو زرعة حدثنا مسهر حدثنا سعيد عن سعيد بن عبد العزيز ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو ولى ابا الدرداء على القضاء بدمشق وكان القاضي خليفة الامير اذا غاب ومات ابو الدرداء رضي الله عنه سنة اثنتين وثلاثين بدمشق وقيل سنة احدى وثلاثين ويأتي ذكره في الكنى باكثر من هذا *

١٩٩٥ ﴿عويمر بن اشقر بن عوف الانصاري﴾ قيل انه من بني مازن شهد بدرا يعد في اهل المدينة *

١٩٩٦ ﴿عويمر الهذلي﴾ له حديث واحد في المرأتين اللتين ضربت احداهما بطن الاخرى فالقت جنينا وماتت*

١٩٩٧ ﴿عويمر بن ابيض العجلاني الانصاري﴾ صاحب اللعان* قال الطبري عويمر بن الحارث بن زيد بن حارثة بن الجد العجلاني وهو الذي رمى زوجته بشريك بن سحماء فلاعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينهما وذلك في شعبان سنة تسع من الهجرة وكان قدم من تبوك فوجدها حبلى ثم قال بعد ذلك وعاش ذلك المولود سنتين ثم مات وعاشت امه بعده يسيرا *

﴿بدري﴾

﴿باب من اسمه عمارة﴾

١٩٩٨ ﴿عمارة بن حزم﴾ بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري الخزرجي* كان من السبعين الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة العقبة في قول جميعهم وآخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين محرز بن نضلة شهد بدرا ولم يشهدها اخوه عمرو بن حزم* وشهد عمارة بن حزم ايضا احدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانت معه راية بني مالك بن النجار في غزوة الفتح وخرج مع خالد لقتال اهل الردة فقتل باليمامة شهيدا وله اخ معمر بن حزم ابو ابي طوالة عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر بن حزم الانصاري شيخ مالك بن انس *

﴿بدري احدي﴾

١٩٩٩ ﴿عمارة بن عقبة الغفاري﴾ من بني غفار بن مليل * قتل يوم خيبر شهيدا رمي يومئذ بسهم فمات *

٢٠٠٠ ﴿عمارة بن زياد بن السكن بن رافع﴾ بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الاشهل الانصاري الاشهلي قتل يوم احد شهيدا ووجد به اربعة عشر جرحا فوسده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قدمه فمازال يتوسدها حتى مات * وذكر الطبري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين غشيه القوم يعني يوم احد من رجل يشري منا نفسه *

﴿فحدثنا﴾ ابو حميد قال حدثنا سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق قال حدثني الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ عن محمود بن عمرو بن يزيد بن السكن قال فقام زياد بن السكن في نفر خمسة من الانصار وبعض الناس يقولون انما هو عمارة بن زياد بن السكن فقاتلوا دون رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا رجلا يقتلون دونه حتى صار آخرهم زياد او عمارة بن زياد بن السكن فقاتل حتى اثبتته الجراحة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ادنوه مني فادنوه منه فوسده قدمه فمات وخده على قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

٢٠٠١ ﴿عمارة بن رويبة الثقفي﴾ من بني جشم بن ثقيف كوفي * روى عنه ابنه ابو بكر بن عمارة وابو اسحاق السبيعي وحصين وعبد الملك بن عمير * من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان يلج النار امرؤ صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها *

٢٠٠٢ ﴿عمارة بن اوس﴾ بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري الكوفي * روى عنه زياد بن علاقة *

٢٠٠٣ ﴿عمارة بن ابي حسن المازني الانصاري﴾ جد عمرو بن يحيى بن عمارة شيخ مالك * له صحبة ورواية وابوه ابو حسن كان عقبيا بدريا *

٢٠٠٤ ﴿عمارة بن زعكرة الكندي﴾ يكنى ابا عدي سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى عبدي الذي هو عبدي حقا الذي يذكرني وان كان ملاقيا قرنه * ليس له غير هذا الحديث هو شامي * روى عنه عبد الرحمن ابن عائذ اليحصبي *

٢٠٠٥ ﴿عمارة بن حمزة بن عبد المطلب بن هاشم﴾ امه خولة بنت قيس من بني مالك بن النجار وبه كان يكنى حمزة بن عبد المطلب * وقيل ان حمزة كان يكنى بابنه يعلى بن حمزة * وقيل كانت له كنيتان ابو يعلى وابو عمارة بابنيه يعلى وعمارة ولا عقب لحمزة فيما ذكروا * توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولعمارة ولد حمزة ولاخيه يعلى اعوام ولا احفظ لواحد منهما رواية *

٢٠٠٦ ﴿عمارة بن عقبة بن ابي معيط﴾ واسم ابي معيط ابان بن ابي عمرو واسم ابي عمرو ذكوان بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف * وكان عمارة والوليد وخالد بنو عقبة بن ابي معيط من مسلمة الفتح *

٢٠٠٧ ﴿عمارة بن شبيب السبائي﴾ مذكور في الصحابة * روى عنه ابو عبد الرحمن الحبلي يعد في اهل مصر *

٢٠٠٨ ﴿عمارة بن عمير الانصاري﴾ روى عنه ابو زيد المدني يختلف فيه * وقد ذكرنا ذلك في ذكرنا عمرو بن عمير والاختلاف فيه *

٢٠٠٩ ﴿عمارة بن عبيد الخثعمي﴾ ويقال عمارة بن عبيد الله * رجل من خثعم * روى عنه داود بن ابي هند انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر حديثا حسنا في الفتن ويقال ان بينه وبين داود بن ابي هند رجلا من اهل الشام *

٢٠١٠ ﴿عمارة بن احمر المازني﴾ مذكور في الصحابة لا اقف له على رواية *

٢٠١٢ ﴿عمارة والد مدرك بن عمارة﴾ لم يروعنه غير ابنه مدرك حديثه في الخلوق انه لم يبايعه حتى غسل يديه منه يعد في اهل البصرة *

﴿باب من اسمه عمران﴾

٢٠١١ ﴿عمران بن حصين﴾ بن عبيد بن خلف بن عبد نهم بن سالم بن غاضرة بن سلول بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو الخزاعي الكعبي يكنى ابا نجيد بابنه نجيد بن عمران * اسلم ابو هريرة وعمران بن حصين عام خيبر وقال خليفة استقضى عبد الله بن عامر عمران بن حصين على البصرة فاقام قاضيا يسيرا ثم استعفى فاعفاه * وكان من فضلاء الصحابة وفقهائهم يقول عنه اهل البصرة انه كان يرى الحفظة وكانت تكلمه حتى اكتوى * قال محمد بن سيرين افضل من نزل البصرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمران بن حصين وابو بكرة * سكن عمران بن حصين البصرة ومات بها سنة اثنتين وخمسين في خلافة معاوية * روى عنه جماعة من تابعي اهل البصرة والكوفة *

٢٠١٣ ﴿عمران بن عاصم الضبعي﴾ والد ابي جمرة الضبعي صاحب ابن عباس واسم ابي جمرة نصر بن عمران * ذكروه في الصحابة ومنهم من لم يصحح له صحبة كان عمران هذا قاضيا بالبصرة * روى عنه ابو جمرة وقتادة وابو التياح وغيرهم روايته عن عمران بن حصين *

٢٠١٤ ﴿عمران بن ملحان﴾ ويقال عمران بن عبد الله * ويقال عمران بن تيم * ابو رجاء العطاردي * ادرك الجاهلية ولم ير النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يسمع منه * واختلف هل كان اسلامه في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقيل انه اسلم بعد الفتح والصحيح انه اسلم بعد المبعث *

﴿حدثنا﴾ عبد الرحمن حدثنا احمد حدثنا اسحاق حدثنا محمد بن علي حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم سمعت ابا رجاء العطاردي قال سمعنا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ونحن في مال لنا فخرجنا هرابا قال فمررت بقوائم ظبي فاخذتها وبللتها قال وطلبت في غرارة لنا فوجدت كف شعير فدققته بين حجرين ثم القيته في قدر ثم ورجت بعيرا لنا فطبخته فاكلت اطيب طعام اكلته في الجاهلية قلت يا ابا رجاء ما طعم الدم قال حلو *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن قاسم حدثنا محمد بن معاوية حدثنا ابراهيم بن جميل حدثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي حدثنا نصر بن علي حدثنا الاصمعي حدثنا ابو عمرو بن العلاء قال قلت لابي رجاء العطاردي ما تذكر قال قتل بسطام بن قيس قال الاصمعي قتل بسطام بن قيس قبل الاسلام بقليل قال وانشدنا ابو رجاء العطاردي *

وخر على الالاة لم يوسد * كان جبينه سيف صقيل

قال ابو عمرو وهذا البيت من شعر ابي عنمة في بسطام بن قيس ومن شعره ذلك قوله فيه

لك المرباع منها والصفايا * وحكمك في النسيطة والفضول

اذا قاست بنو زيد بن عمرو * ولا يوفي ببسطام قتيل

وخر على الالاة لم يوسد * كان جبينه سيف صقيل

وقد قيل ان قتل بسطام كان بعد مبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم * يعد ابو رجاء في كبار التابعين روايته عن عمر وعلي

وابن عباس وسمرة رضى الله عنهم وكان ثقة * روى عنه ايوب السختياني وجماعة اخبرنا عبدالوارث بن سفيان حدثنا قاسم ابن اصبغ حدثنا احمد بن زهير حدثنا ابو سلمة المنقرى حدثنا ابو الحارث الكرماني وكان ثقة قال سمعت ابا رجاء يقول ادركت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانا شاب امرد قال ولم ار ناسا كانوا اضل من العرب كانوا يجيئون بالشاة البيضاء فيعبدونها فيجيء الذئب فيذهب بها فياخذون اخرى مكانها فيعبدونها واذا رأوا صخرة حسنة جاؤا بها وذهبوا يصلون اليها فاذا رأوا صخرة احسن من تلك رموها وجاؤا بتلك يعبدونها وكان ابو رجاء يقول بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانا ارعى الابل على اهلي وارشد واربئ فلما سمعنا بخروجه لحقنا بمسيلمة * وكان ابو رجاء رجلا فيه غفلة وكانت له عبادة وعمر عمرا طويلا ازيد من مائة وعشرين سنة مات سنة خمس ومائة في اول خلافة هشام بن عبدالملك * ذكر الهيثم بن عدى عن ابي بكر بن عياش قال اجتمع في جنازة ابي رجاء العطاردي الحسن البصرى والفرزدق الشاعر فقال الفرزدق للحسن يا ابا سعيد يقولون الناس اجتمع في هذه الجنازة خير الناس وشر الناس فقال الحسن انت خيرهم وشر كثير هم لكن ما اعددت لهذا اليوم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ثم انصرف الفرزدق فقال

الم تر ان الناس مات كبيرهم * وقد كان قبل البعث بعث محمد
ولم يغن عنه عيش سبعين حجة * وستين لما بات غير موسد
الى حفرة غبراء يكره وردها * سوى انها مثوى وضيع وسيد
ولو كان طول العمر يخلد واحدا * ويدفع عنه عيب عمر ممرد
لكان الذى راحوا به يحملونه * مقيما ولكن ليس حى بمخلد
نروح ونغدو والحتوف امامنا * يضعن لنا حتف الردى كل مرصد
وقد قال لي ماذا تعد لما ترى * فقيه اذا ما قال غير مفند
فقلت له اعددت للبعث والذى * اراد به اني شهيد باحمد
وان لا اله غير ربى هو الذى * يميت ويحيى يوم بعث وموعد
وهذا الذى اعددت لا شيء غيره * وان قلت لي اكثر من الخير وازدد
فقال لقد اعصمت بالخير كله * تمسك بهذا يا فرزدق ترشد

﴿باب من اسمه علي﴾

٢٠١ * ﴿علي بن ابي طالب رضى الله عنه﴾ بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصى القرشي الهاشمي يكنى ابا الحسن * واسم ابيه ابي طالب عبدمناف * وقيل اسمه كنيته والاول اصح وكان يقال لعبدالمطلب شيبة الحمد واسم هاشم عمرو واسم عبدمناف المغيرة واسم قصى زيد * وام علي بن ابي طالب فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبدمناف وهي اول هاشمية ولدت لهاشمي توفيت مسلمة قبل الهجرة وقيل انها هاجرت وسيأتي ذكرها في بابها من كتاب النساء ان شاء الله تعالى * ﴿كان علي اصغر﴾ ولد ابي طالب وكان اصغر من جعفر بعشر سنين وكان جعفر اصغر من عقيل بعشر سنين وكان عقيل اصغر من طالب بعشر سنين * وروي عن سلمان وابي ذر والمقداد وخباب وجابر وابي سعيد الخدرى وزيد بن الارقم ان علي بن ابي طالب رضى الله عنه اول من اسلم وفضله هؤلاء على غيره *

﴿ وقال ﴾ ابن اسحاق اول من آمن بالله وبرسوله محمد صلى الله عليه وآله وسلم من الرجال علي بن ابي طالب * وهو قول ابن شهاب الا انه قال من الرجال بعد خديجة * وهو قول الجميع في خديجة *

﴿ حدثنا ﴾ احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جرير قال حدثنا احمد بن عبد الله الدقاق قال حدثنا مفضل بن صالح عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال لعلي اربع خصال ليست لاحد غيره هو اول عربي وعجمي صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو الذي كان لواؤه معه في كل زحف وهو الذي صبر معه يوم فر عنه غيره وهو الذي غسله وادخله قبره * وقد مضى في باب ابي بكر الصديق رضي الله عنه ذكر من قال ان ابا بكر اول من اسلم *

﴿ وروي ﴾ عن سلمان انه قال اول هذه الامة ورودا على نبيها عليه الصلوة والسلام الحوض اولها اسلاما علي بن ابي طالب رضي الله عنه * وقد روي هذا الحديث مرفوعا عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال اول هذه الامة ورودا على الحوض اولها اسلاما علي بن ابي طالب * ورفعه اولى لان مثله لا يدرك بالرأي *

﴿ حدثنا ﴾ احمد بن قاسم حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا الحارث بن ابي اسامة حدثنا يحيى بن هشام حدثنا سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن ابي صادق(١) عن حنش بن المعتمر عن عليم(٢) الكندي عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اولكم ورودا على الحوض اولكم اسلاما علي بن ابي طالب رضي الله عنه *

﴿ وروى ﴾ ابو داود الطيالسي قال اخبرنا ابو عوانة عن ابي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي بن ابي طالب انت ولي كل مؤمن بعدي *

﴿ وبه عن ابن عباس ﴾ قال اول من صلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد خديجة علي بن ابي طالب رضي الله عنهما *

﴿ حدثنا ﴾ عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير بن حرب قال حدثنا الحسن بن حماد حدثنا ابو عوانة عن ابي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال كان علي بن ابي طالب اول من آمن من الناس بعد خديجة رضي الله عنها * ﴿ قال ابو عمر ﴾ رحمه الله هذا اسناد لا مطعن فيه لاحد لصحته وثقة نقلته وهو يعارض ماذكرنا عن ابن عباس في باب ابي بكر رضي الله عنه * والصحيح في امر ابي بكر انه اول من اظهر اسلامه كذلك قال مجاهد وغيره قالوا ومنعه قومه * وقال ابن شهاب وعبد الله بن محمد بن عقيل وقتادة وابو اسحاق اول من اسلم من الرجال علي ﴿ واتفقوا ﴾ على ان خديجة اول من آمن بالله ورسوله وصدقه فيما جاء به ثم علي بعدها *

﴿ وروي ﴾ في ذلك عن ابي رافع مثل ذلك (حدثنا) عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا عبد السلام ابن صالح قال حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي قال حدثنا عمر ومولى عفرة قال سئل محمد بن كعب القرظي عن اول من اسلم علي او ابو بكر رضي الله عنهما قال سبحان الله علي اولهما اسلاما وانما شبه على الناس لان عليا اخفى اسلامه من ابي طالب و اسلم ابو بكر فاظهر اسلامه ولا شك ان عليا عندنا اولهما اسلاما *

﴿ وذكر ﴾ الحسن بن علي الحلواني في كتاب المعرفة له قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا الليث بن سعد عن ابي

(١) ابو صادق الازدي مسلم بن نذير وفي التهذيب والتقريب ابن يزيد وقيل اسمه عبد الله بن ناجذ ارسل عن علي ويروى عن ابي هريرة وعنه الحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل ١٢ خلاصه (٢) عليم بالضم عن سلمان الفارسي ١٢ مشتبه النسبة

الاسود محمد بن عبد الرحمن انه بلغه ان علي بن ابيطالب والزبير رضى الله عنهما اسلما وهما ابنا ثماني سنين هكذا يقول ابو الاسود يتيم عروة *وذكره ايضا ابن ابي خيثمة عن قتيبة بن سعيد عن الليث بن سعد عن ابي الاسود *وذكره عمر بن شبة عن الخزاعى عن ابن وهب عن الليث عن ابي الاسود *قال الليث وهاجرا وهما ابنا ثمان عشرة سنة ولا اعلم احدا قال بقول ابي الاسود هذا *

﴿ قال ﴾ الحسن الحلوانى وحدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن قتادة عن الحسن قال اسلم علي رضي الله عنه وهو ابن خمس عشرة سنة *

﴿ واخبرنا ﴾ خلف بن قاسم بن سهل قال حدثنا ابو الحسن على بن محمد بن اسمعيل الطوسى قال حدثنا ابو العباس محمد بن اسحاق بن ابراهيم السراج قال حدثنا محمد بن مسعود قال حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن قتادة عن الحسن قال اسلم على وهو اول من اسلم وهو ابن خمس او ست عشرة سنة *قال ابن وضاح ما رأيت احدا قط اعلم بالحديث من محمد بن مسعود ولا اعلم بالرأى من سحنون * وقال ابن اسحاق اول ذكر آمن بالله ورسوله على بن ابى طالب وهو يومئذ ابن عشر سنين *قال ابو عمر قيل اسلم على وهو ابن ثلاث عشرة سنة *وقيل ابن اثنتي عشرة سنة وقيل ابن خمس عشرة *وقيل ابن ست عشرة وقيل ابن عشر وقيل ابن ثمان * ﴿ ذكر عمرو ﴾ بن شبة عن المداينى عن ابن جعدبة(١) عن نافع عن ابن عمر قال اسلم على وهو ابن ثلاث عشرة سنة *

﴿ قال ﴾ اخبرنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا محمد بن طلحة قال حدثنا اسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمه موسى بن طلحة قال كان على بن ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم عدادا واحدا *

﴿ واخبرنا ﴾ عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال حدثنا اسمعيل بن على الخطى قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا هجين ابو عمرو قال حدثنا حبان عن معروف عن ابي جعفر قال كان علي وطلحة والزبير في سن واحد *

﴿ وذكر ﴾ عبد الرزاق عن معمر في جامعه عن قتادة عن الحسن وغيره قالوا اول من اسلم بعد خديجة علي بن أبي طالب رضى الله عنه وهو ابن خمس عشرة سنة او ست عشرة سنة *(وحدثنا) معمر عن عثمان الجزري عن مقسم عن ابن عباس رضى الله عنهما قال اول من اسلم على رضى الله عنه *

﴿ وذكر ﴾ ابو زيد عمر بن شبة قال حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا الفرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر رضى الله عنهما قال اسلم على بن ابي طالب وهو ابن ثلاث عشرة سنة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة *قال ابو عمر رحمه الله هذا اصح ما قيل فى ذلك *

﴿ وقد روي ﴾ عن ابن عمر من وجهين جيدين *وروي عن ابن فضيل عن الاجلح عن سلمة بن كهيل عن حبة بن الجوين العرني قال سمعت عليا رضى الله عنه يقول لقد عبدت الله قبل ان يعبده احد من هذه الامة خمس سنين *

﴿ وروى ﴾ شعبة عن سلمة بن كهيل عن حبة العرنى قال سمعت عليا يقول انا اول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله سلم * ﴿ وقال ﴾ سالم بن ابي الجعد قلت لابن الحنفية ابو بكر كان اولهم اسلاما قال لا *

﴿ وروى ﴾ مسلم الملائي عن انس بن مالك قال استنبئ النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين وصلى على

(١) ابن جعدبة اسمه يزيد بن عياض ١٢

يوم الثلاثاء *

﴿ وقال ﴾ زيد بن ارقم اول من آمن بالله بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن ابي طالب * ﴿ وروي ﴾ حديث زيد بن ارقم من وجوه ذكرها النسائي واسد بن موسى وغيرهما منها (ما حدثنا) عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا احمد ابن زهير حدثنا علي بن الجعد حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو بن مرة قال سمعت ابا حمزة الانصاري قال سمعت زيد بن ارقم يقول اول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن ابي طالب رضي الله عنه *

﴿ وحدثنا ﴾ عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا احمد بن زهير بن حرب حدثنا ابي قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا ابي عن ابن اسحاق قال حدثنا يحيى بن الاشعث عن اسمعيل بن اياس بن عفيف الكندي عن ابيه عن جده قال لي كنت امرأ تاجرا فقدمت الحج فأتيت العباس بن عبد المطلب لابتاع منه بعض التجارة وكان امرأ تاجرا فوالله اني لعنده بمنى اذ خرج رجل من خباء قريب منه فنظر الى الشمس فلما رآها قد مالت قام يصلي قال ثم خرجت امرأة من ذلك الخباء الذي خرج منه ذلك الرجل فقامت خلفه تصلي ثم خرج غلام قد راهق الحلم من ذلك الخباء فقام معهما يصلي فقلت للعباس من هذا يا عباس قال هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن اخي قلت من هذه المرأة قال هذه امرأته خديجة بنت خويلد قلت من هذا الفتى قال علي بن ابي طالب ابن عمه قلت ما هذا الذي يصنع قال يصلي وهو يزعم انه نبي ولم يتبعه فيما ادعى الا امرأته وابن عمه هذا الغلام وهو يزعم انه سيفتح عليه كنوز كسرى وقيصر وكان عفيف يقول انه قد اسلم بعد ذلك وحسن اسلامه لو كان الله رزقني الاسلام يومئذ فاكون ثانيا مع علي ﴿ وقد ذكرنا ﴾ هذا الحديث من طرق في باب عفيف الكندي من هذا الكتاب والحمد لله *

﴿ وقال ﴾ علي رضي الله عنه صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كذا وكذا لا يصلي معه غيري الا خديجة واجمعوا على انه صلى القبلتين وهاجر وشهد بدرا والحديبية وسائر المشاهد وانه ابلى ببدر وباحد وبالخندق وبخيبر بلاء عظيما وانه اغنى في تلك المشاهد وقام فيها المقام الكريم وكان لواء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيده في مواطن كثيرة وكان يوم بدر بيده على اختلاف في ذلك ولما قتل مصعب بن عمير يوم احد وكان اللواء بيده دفعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى علي رضي الله عنه ﴿ وقال ﴾ محمد بن اسحاق شهد علي بن ابي طالب بدرا وهو ابن خمس وعشرين سنة *

﴿ وروى ﴾ ابن الحجاج بن ارطاة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال دفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الراية يوم بدر الى علي وهو ابن عشرين سنة ذكره السراج في تاريخه ولم يتخلف عن مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مذ قدم المدينة الا تبوك فانه خلفه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على المدينة وعلى عياله بعده في غزوة تبوك وقال له انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي * وروى قوله صلى الله عليه وآله وسلم انت مني بمنزلة هارون من موسى جماعة من الصحابة وهو من اثبت الآثار واصحها رواه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سعد بن ابي وقاص * ﴿ وطرق ﴾ حديث سعد فيه كثيرة جدا قد ذكرها ابن ابي خيثمة وغيره ورواه ابن عباس وابو سعيد الخدري وام سلمة واسماء بنت عميس وجابر بن عبد الله وجماعة يطول ذكرهم *

﴿ حدثنا ﴾ خلف بن قاسم حدثنا ابن المفسر حدثنا احمد بن علي حدثنا يحيى بن معين حدثنا عثمان بن معاوية الفزاري عن

موسى الجهني عن فاطمة بنت علي قالت سمعت اسماء بنت عميس تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس بعدي نبي *

﴿ حدثنا ﴾ عبد الوارث حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبر عن حجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي انت اخي وصاحبي *

﴿ وحدثنا ﴾ عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا عمرو بن حماد القناد قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم الازدي عن معروف بن خربوذ عن زياد بن المنذر عن سعيد بن محمد الازدي عن ابي الطفيل قال لما احتضر عمر جعلها شورى بين علي وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد فقال لهم علي انشدكم الله هل فيكم احد آخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبينه اذ آخى بين المسلمين غيري قالوا اللهم لا *

﴿ قال ﴾ وروينا من وجوه عن علي رضي الله عنه انه كان يقول انا عبد الله واخو رسول الله لا يقولها احد غيري الا كذاب (قال) ابو عمر آخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين المهاجرين ثم آخى بين المهاجرين والانصار وقال في كل واحدة منهما لعلي انت اخي في الدنيا والآخرة وآخى بينه وبين نفسه فلذلك كان هذا القول وما اشبهه من علي رضي الله عنه وكان معه على حراء حين تحرك فقال له اثبت حراء فما عليك الا نبي او صديق او شهيد * ﴿ وكان ﴾ عليه يومئذ العشرة المشهود لهم بالجنة وزوجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سنة ثنتين من الهجرة ابنته فاطمة سيدة نساء اهل الجنة ما خلا مريم بنت عمران وقال لها زوجتك سيدا في الدنيا والآخرة وانه اول اصحابي اسلاما واكثرهم علما واعظمهم حلما قالت اسماء بنت عميس فرمقت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين اجتمعا جعل يدعو لهما ولا يشرك في دعائهما احدا غيرهما وجعل يدعو له كما دعا لها *

﴿ وروى ﴾ بريدة وابو هريرة وجابر والبراء بن عازب وزيد بن ارقم كل واحد منهم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه * ﴿ وبعضهم ﴾ لا يزيد على من كنت مولاه فعلي مولاه *

﴿ وروى ﴾ سعد بن ابي وقاص وسهل بن سعد وابو هريرة وبريدة الاسلمي وابو سعيد الخدري وعبد الله بن عمر وعمران بن الحصين وسلمة بن الاكوع كلهم بمعنى واحد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار يفتح الله على يديه ثم دعا بعلي وهو ارمد فتفل في عينيه واعطاه الراية ففتح عليه وهذه كلها آثار ثابتة وبعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى اليمن وهو شاب ليقضي بينهم فقال يا رسول الله اني لا ادري ما القضاء فضرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيده صدره وقال اللهم اهد قلبه وسدد لسانه قال علي رضي الله عنه فوالله ما شككت بعد ها في قضاء بين اثنين * ﴿ ولما نزلت ﴾ انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة وعليا وحسنا وحسينا رضي الله عنهم في بيت ام سلمة وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا *

﴿ وروى ﴾ طائفة من الصحابة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي رضي الله عنه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق *

﴿وكان﴾ علي رضي الله عنه يقول والله انه لعهد النبي الامي انه لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق*

﴿وقال﴾ له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي الا اعلمك كلمات اذا قلتهن غفر الله لك مع انك مغفور لك قال قلت بلى قال لا اله الا الله الحليم العليم لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله رب السماوات ورب العرش الكريم * وقال صلى الله عليه وآله وسلم يهلك فيك رجلان محب مفرط وكذاب مفتر * وقال له تفترق فيك امتي كما افترقت بنو اسرائيل في عيسى*

﴿وقال﴾ صلى الله عليه وآله وسلم من احب عليا فقد احبني ومن ابغض عليا فقد ابغضني ومن آذى عليا فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله*

﴿حدثنا﴾ عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا احمد بن سعيد حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن النعمان قال حدثنا محمد بن علي بن مروان قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر بن عون عن ابي صالح الحنفي عن علي قال قيل لابي بكر وعلي يوم بدر مع احدكما جبرئيل ومع الآخر ميكائيل واسرافيل ملك يشهد القتال ويقف في الصف * وقد روي ان جبرئيل وميكائيل عليهما السلام مع علي رضي الله عنه * والاول اصح ان شاء الله تعالي*

﴿روى﴾ قاسم وابن الاعرابي جميعا قالا حدثنا احمد بن محمد البرتي القاضي حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابو معشر عن ابراهيم بن عبيد بن رفاعة بن رافع الانصاري عن ابيه عن جده قال اقبلنا من بدر ففقدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنادت الرفاق بعضها بعضا افيكم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوقفوا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقالوا يا رسول الله فقدناك فقال ان ابا الحسن وجد مغصا في بطنه فتخلفت عليه *

﴿وروي﴾ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليأته من بابه*

﴿وقال﴾ صلى الله عليه وآله وسلم في اصحابه اقضاهم علي بن ابي طالب *

﴿وقال﴾ عمر بن الخطاب علي اقضانا وابي اقرؤنا وانا لنترك اشياء من قراءة ابي *

﴿حدثنا﴾ خلف بن قاسم حدثنا ابو الميمون عبد الرحمن بن عمر بن راشد حدثنا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن صفوان الدمشقي حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثني ابي عن اسمعيل بن ابي خالد قال قلت للشعبي ان المغيرة حلف بالله ما اخطأ علي في قضاء قضى به قط فقال الشعبي لقد افرط *

﴿حدثنا﴾ عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا ابو بكر احمد بن زهير قال حدثنا ابو خيثمة حدثنا ابو سلمة التبوذكي حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا ابو فروة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال عمر رضي الله عنه علي اقضانا ﴿وقال﴾ احمد بن زهير حدثنا ابي قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال قال عمر علي اقضانا * قال احمد بن زهير حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا مؤمل بن اسمعيل حدثنا سفيان الثوري عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال كان عمر يتعوذ بالله من معضلة ليس لها ابو حسن * وقال في المجنونة التي امر برجمها وفي التي وضعت لستة اشهر فاراد عمر رجمها فقال له علي ان الله تعالى يقول وحمله وفصاله ثلاثون شهرا الحديث وقال له ان الله رفع القلم عن المجنون الحديث فكان عمر يقول لولا علي لهلك عمر*

﴿وقد روى﴾ مثل هذه القصة لعثمان مع ابن عباس وعن علي اخذها ابن عباس والله اعلم*

﴿وحدثنا﴾ عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا احمد بن زهير حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن

عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن عبد الله قال كنا نتحدث ان اقضى اهل المدينة علي بن ابي طالب *
﴿قال﴾ احمد بن زهير واخبرنا ابراهيم بن بشار قال حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال ما كان احد من الناس يقول سلوني غير علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه *
﴿قال﴾ واخبرنا يحيى بن معين قال حدثنا عبدة بن سليمان عن عبد الملك بن ابي سليمان قال قلت لعطاء اكان في اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم احد اعلم من علي قال لا والله ما اعلمه *
﴿قال﴾ احمد بن زهير وحدثنا محمد بن سعيد الاصفهاني قال حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن قليب عن جبير قال قالت عائشة من افتاكم بصوم عاشوراء قالوا علي قالت اما انه لاعلم الناس بالسنة *
﴿قال وحدثنا﴾ فضيل عن عبد الوهاب قال حدثنا شريك عن ميسرة عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كنا اذا اتانا الثبت عن علي لم نعدل به *
﴿حدثنا﴾ خلف بن قاسم حدثنا عبد الله بن عمر الجوهري قال حدثنا احمد بن محمد بن الحجاج قال حدثنا محمد بن السري املاء عصر سنة اربع وعشرين ومائتين قال حدثنا عمر بن هاشم الخشني قال حدثنا جويبر عن الضحاك بن مزاحم عن عبد الله بن عباس قال والله لقد اعطي علي بن ابي طالب تسعة اعشار العلم وايم الله لقد شاركم في العشر العاشر *
﴿وقال﴾ الحسن الحلواني حدثنا وهب بن جرير عن شعبة عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس عن عمر انه قال اقضانا علي واقرؤنا ابي * وحدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحاق عن ابي ميسرة قال قال ابن مسعود ان اقضى اهل المدينة علي بن ابي طالب *
﴿قال وحدثنا﴾ يحيى بن آدم وابو زبيد عن مطرف عن ابي اسحاق عن سعيد بن وهب قال قال عبد الله اعلم اهل المدينة بالفرائض علي بن ابي طالب *
﴿وقال حدثني﴾ يحيى بن ادم قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن مغيرة قال ليس احد منهم اقوى قولا في الفرائض من علي قال وكان المغيرة صاحب الفرائض *
﴿وفيما اخبرنا﴾ شيخنا ابو الاصبغ عيسى بن سعد بن سعيد المقري احد معلمي القرآن رحمه الله قال انبأنا الحسين بن احمد ابن محمد بن قاسم المقري قراءة عليه في وصوله ببغداد حدثنا ابو بكر احمد بن يحيى بن موسى بن العباس بن مجاهد المقري في مسجده قال حدثنا العباس بن محمد الدوري قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر ابن حبيش قال جلس رجلان يتغديان مع احدهما خمسة ارغفة ومع الآخر ثلاثة ارغفة فلما وضعا الغداء بين ايديهما مر بهما رجل فسلم فقالا اجلس للغداء فجلس واكل معهما واستوفوا في اكلهم الارغفة الثمانية فقام الرجل وطرح اليهما ثمانية دراهم وقال خذا هذا عوضا مما اكلت لكما ونلته من طعامكما فتنزعا وقال صاحب الخمسة الارغفة لي خمسة دراهم ولك ثلاث فقال صاحب الثلاثة الارغفة لا ارضى الا ان تكون الدراهم بيننا نصفين وارتفعا الى امير المومنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقصا عليه قصتهما فقال لصاحب الثلاثة الارغفة قد عرض عليك صاحبك ما عرض وخبزه اكثر من خبزك فارض بثلاثة فقال لا والله لا رضيت منه الا بمر الحق فقال علي رضي الله عنه ليس لك في مر الحق الا درهم واحد

و له سبعة فقال الرجل سبحان الله يا امير المومنين هو يعرض علي ثلاثة فلم ارض واشرت علي باخذها فلم ارض وتقول لي الآن انه لا يجب في مر الحق الا درهم واحد فقال له علي عرض عليك صاحبك الثلاثة صلحا فقلت لم ارض الا مر الحق ولا يجب لك مر الحق الا واحد فقال الرجل فعرفني بالوجه في مر الحق حتى اقبله فقال علي رضي الله عنه اليس للثمانية الارغفة اربعة وعشرون ثلثا اكلتموها وانتم ثلاثة انفس ولا يعلم الاكثر منكم اكلا ولا الاقل فتحملون في اكلكم على السواء قال بلى قال فاكلت انت ثمانية اثلاث وانما لك تسعة اثلاث واكل صاحبك ثمانية اثلاث وله خمسة عشر ثلثا اكل منها ثمانية ويبقى له سبعة واكل لك واحدة من تسعة فلك واحد واحدك وله سبعة بسبعته فقال له الرجل رضيت الآن *

﴿ وروى ﴾ عبد الرحمن بن اذينة العبدي عن ابيه اذينة بن سلمة العبدي قال اتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فسأله من اين اعتمر فقال ايت عليا فاسأله وذكر الحديث * وفيه وقال عمر ما اجد لك الا ما قال علي * وسأل شريح بن هاني عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها عن المسح على الخفين فقالت ايت عليا فاسأله وذكر الحديث *

﴿ وروى ﴾ معمر عن وهب بن عبد الله عن ابي الطفيل قال شهدت عليا يخطب وهو يقول سلوني فوالله لا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم وسلوني عن كتاب الله فوالله ما من آية الا وانا اعلم بليل نزلت ام بنهار ام في سهل ام في جبل * وقال سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قلت لعبد الله بن عياش بن ابي ربيعة يا عم لو كان صغو الناس الى علي فقال يا ابن اخي ان عليا عليه السلام كان له ما شئت من ضرس قاطع في العلم وكان له البسطة في العشيرة والقدم في الاسلام والصهر لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والفقه في السنة والنجدة في الحرب والجود في الماعون *

﴿ حدثنا ﴾ عبد الله بن محمد بن يوسف قال حدثنا يحيى بن مالك بن عائذ قال حدثنا ابو الحسن محمد بن محمد بن سلمة البغدادي بمصر قال حدثنا ابو بكر بن محمد بن الحسن بن دريد قال اخبرنا المكلي عن الحرمازي رجل من همدان قال قال معاوية لضرار الصدائي يا ضرار صف لي عليا قال اعفني يا امير المؤمنين قال لتصفنه قال اما اذا لا بد من وصفه فكان والله بعيد المدى * شديد القوى * يقول فصلا * ويحكم عدلا * يتفجر العلم من جوانبه * وتنطق الحكمة من نواحيه * ويستوحش من الدنيا وزهرتها * ويستانس بالليل ووحشته * وكان غزير العبرة * طويل الفكرة * يعجبه من اللباس ما قصر * ومن الطعام ما خشن * كان فينا كاحدنا * يجيبنا اذا سألناه * وينبئنا اذا استنبأناه * ونحن والله مع تقريبه ايانا وقربه منا لا نكاد نكلمه هيبة له * يعظم اهل الدين * ويقرب المساكين * لا يطمع القوي في باطله * ولا ييأس الضعيف من عدله * واشهد انه لقد رأيته في بعض مواقفه * وقد ارخى الليل سدوله * وغارت نجومه قابضا على لحيته يتململ تململ السليم * ويبكي بكاء الحزين * ويقول يا دنيا غري غيري * الي تعرضت ام الي تشوقت * هيهات هيهات قد باينتك ثلاثا لا رجعة فيها فعمرك قصير * وخطرك قليل * اه من قلة الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق فبكى معاوية وقال رحم الله ابا الحسن كان والله كذلك فكيف حزنك عليه يا ضرار قال حزن من ذبح ولدها وهو في حجرها وكان معاوية يكتب فيما ينزل به ليسأل له علي بن ابي طالب رضي الله عنه ذلك فلما بلغه قتله قال ذهب الفقه والعلم بموت ابن ابي طالب فقال له اخوه عتبة لا يسمع هذا منك اهل الشام فقال له دعني عنك *

﴿ وروى ﴾ ابو سعيد الخدري وغيره عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال تمرق مارقة في حين اختلاف من المسلمين يقتلها اولى الطائفتين بالحق * وقال طاوس قيل لابن عباس اخبرنا عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخبرنا

عن ابى بكر قال كان والله خيراً كله مع حدة كانت فيه قلنا فعمر قال كان والله كيساً حذراً كالطير الحذر الذى قد نصب له الشرك فهو يراه ويخشى ان يقع فيه مع العنف وشدة السير قلنا فعثمان قال والله كان صواماً قواماً من رجل غلبته رقدته قلنا فعلى قال كان والله قد ملئ علماً وحلماً من رجل غربته صادقته وقرابته فقل ما اشرف على شئ من الدنيا الا فاتته فقيل انهم يقولون كان محدوداً فقال انتم تقولون ذلك *

﴿ وروى ﴾ الحكم بن عتيبة عن ابى عبدالرحمن السلمى قال ما رأيت احداً اقرأ من على صلينا خلفه فقرأ برزخاً فاسقط حرفاً ثم رجع فقرأه ثم عاد الى مكانه فسر اهل اللغة البرزخ هذا بانه كان بين الموضع الذى كان يقرأ فيه وبين الموضع الذى كان اسقطه منه الحرف ورجع اليه قرآن كثير قالوا والبرزخ ما بين الشيئين وجمعه برازخ والبرزخ ما بين الدنيا والآخرة وسئل ابن مسعود عن الوسوسة فقال هى برزخ بين الشك واليقين وقد ذكرنا فى باب ابى بكر الصديق رضى الله عنه انه انما كان تأخر على عنه تلك الايام لجمعه القرآن *

﴿ وروى ﴾ معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن المطلب بن عبدالله بن حنطب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لوفد ثقيف حين جاءه لتسلمن اولا بعثن رجلا منى او قال مثل نفسى فليضربن اعناقكم وليسبين ذراريكم وليأخذن اموالكم قال عمر فوالله ماتمنيت الامارة الا يومئذ وجعلت انصب صدرى له رجاء ان يقول هو هذا قال فالتفت الى على رضى الله عنه فاخذ بيده ثم قال هو هذا *

﴿ وروى ﴾ عمار الدهنى عن ابى الزبير عن جابر قال ماكنا نعرف المنافقين الا ببغض على بن ابى طالب رضى الله عنه *

﴿ وسئل ﴾ الحسن بن ابى الحسن البصرى عن على بن ابى طالب رضى الله عنه فقال كان على والله سهماً صائباً من مرامى الله على عدوه وربانى هذه الامة وذا فضلها وذا سابقتها وذا قرابتها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن بالنؤمة عن امر الله ولا بالملومة فى دين الله ولا بالسروقة لمال الله اعطى القرآن عزائمه ففاز منه برياض مونقة ذلك على ابن ابى طالب رضى الله عنه يالكع *

﴿ وسئل ﴾ ابو جعفر محمد بن على بن الحسين عن صفة على رضى الله عنه فقال كان رجلا آدم شديد الادمة مقبل العينين عظيمهما ذا بطن اصلع ربعة الى القصر لا يخضب (وقال) ابو اسحاق السبيعى رأيت علياً ابيض الرأس واللحية وقد روى انه ربما خضب وصفر لحيته * وكان على رضى الله عنه يسير فى الفئ مسيرة ابى بكر الصديق فى القسم واذا ورد عليه مال لم يبق منه شيئاً الا قسمه ولا يترك فى بيت المال منه الا ما يعجز عن قسمته فى يومه ذلك ويقول يادنيا غرى غيرى ولم يكن يستأثر من الفئ بشئ ولا يخص به حميماً ولا قريباً ولا يخص بالولايات الا اهل الديانات والامانات واذا بلغه عن احدهم خيانة كتب اليه قد جاءتكم موعظة من ربكم فاوفوا الكيل والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا فى الارض مفسدين * بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ * اذا اتاك كتابى هذا فاحتفظ بما فى يديك من اعمالنا حتى نبعث اليك من يتسلمه منك ثم يرفع طرفه الى السماء فيقول اللهم انك تعلم انى لم آمرهم بظلم خلقك ولا بترك حقك * وخطبه ومواعظه ووصاياه لعماله اذا كان يخرجهم الى عمالة كثيرة مشهورة لم ار التعرض لذكرها لئلا يطول الكتاب وهى حسان كلها * وقد ثبت عن الحسن بن على من وجوه انه قال لم يترك ابى الا ثمانمائة درهم او سبعمائة من عطائه كان يعدها لخادم يشتريها لاهله واما تقشفه فى لباسه ومطعمه فاشهر من هذا كله وبالله التوفيق والعصمة *

حدثنا

﴿حدثنا﴾ خلف بن قاسم حدثنا عبدالله بن عمر الجوهري حدثنا احمد بن محمد بن الحجاج حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا عبدالرحيم بن سليمان قال حدثنا اجلح بن عبدالله الكندي عن عبدالله بن ابي الهذيل قال رأيت عليا خرج وعليه قميص غليظ دارس اذا مد كم قميصه بلغ الى الظفر واذا ارسله صار الى نصف الساعد *

﴿قال﴾ واخبرنا يحيى بن سليمان قال حدثنا خالد بن عبدالله الخراساني ابو الهيثم قال حدثنا ابجر بن جرموز عن ابيه قال رأيت علي بن ابي طالب رضي الله عنه يخرج من الكوفة وعليه قطريتان متزرا بالواحدة مترديا بالاخرى وازاره الى نصف الساق وهو يطوف في الاسواق ومعه درة يامرهم بتقوى الله وصدق الحديث وحسن البيع والوفاء بالكيل والميزان *

﴿وبه﴾ عن يحيى بن سليمان قال حدثني يعلى بن عبيد ويحيى بن عبدالملك بن ابي عتبة قال حدثنا ابو حيان التيمي عن مجمع التيمي ان عليا قسم ما في بيت المال بين المسلمين ثم امر به فكنس ثم صلى فيه رجاء ان يشهد له يوم القيامة *

﴿قال﴾ واخبرني يحيى بن سليمان وحامد بن يحيى (قالا) حدثنا سفيان قال حدثنا عاصم بن كليب عن ابيه قال قدم على علي مال من اصبهان فقسمه سبعة اسباع ووجد فيه رغيفا فقسمه سبع كسر فجعل على كل جزء كسرة ثم اقرع بينهم ايهم يعطي اولا * واخباره في مثل هذا من سيرته لا يحيط بها كتاب *

﴿حدثنا﴾ سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا محمد بن عبدالسلام الخشني قال حدثنا ابو الفضل العباس ابن فرج الرياشي قال حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد ومعاذ بن العلاء اخي عمرو بن العلاء عن ابيه عن جده قال سمعت علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول ما اصبت من فيئكم الا هذه القارورة اهداها الي الدهقان ثم نزل الى بيت المال ففرق كل ما فيه ثم جعل يقول افلح من كانت له قوصرة ياكل منها كل يوم مرة *

﴿حدثنا﴾ خلف بن قاسم قال حدثنا عبدالله بن عمر حدثنا احمد بن محمد حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا وكيع حدثنا ابو سنان عن عنترة الشيباني قال كان علي ياخذ في الجزية والخراج من اهل كل صناعة من صناعته وعمل يده حتى ياخذ من اهل الابر والمسال والخيوط والحبال ثم يقسمه بين الناس وكان لا يدع في بيت المال مالا يبيت فيه حتى يقسمه الا ان يغلبه فيه شغل فيصبح اليه وكان يقول يا دنيا لا تغريني غري غيري وينشد

هذا جناي وخياره فيه * وكل جان يده الى فيه

﴿وذكر﴾ عبدالرزاق عن الثوري عن ابي حيان التيمي عن ابيه قال رأيت علي بن ابي طالب على المنبر يقول من يشتري مني سيفي هذا فلو كان عندي ثمن ازار ما بعته فقام اليه رجل فقال نسلفك ثمن ازار قال عبدالرزاق وكانت بيده الدنيا كلها الا ما كان من الشام *

﴿وذكر﴾ عبدالرزاق عن الثوري عن ابي اسحاق عن زيد بن يثيع عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان ولوا عليا فهاديا مهديا * قيل لعبدالرزاق سمعت هذا من الثوري فقال حدثناه النعمان عن ابن ابي شيبة ويحيى بن العلاء عن الثوري حدثنا خلف بن قاسم قال حدثنا عبدالله بن عمر قال حدثنا احمد بن محمد بن الحجاج قال حدثنا سفيان بن بشر قال حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن يزيد بن زياد عن اسحاق بن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي مخشوشن في ذات الله * وروى وكيع عن علي بن صالح عن عطاء قال رأيت على علي قميص كرابيس غير غسيل *

﴿حدثنا﴾ وكيع عن سفيان عن الاجلح عن ابن ابي الهذيل قال رأيت على علي بن ابي طالب رضي الله عنه قميصا رازيا اذا ارخى كمه بلغ اطراف اصابعه واذا اطلقه صار الى الرسغ * وفضائله لا يحيط بها كتاب وقد اكثر الناس من جمعها فرأيت الاختصار منها الى النكت التي تحسن المذاكرة بها وتدل على ما سواها من اخلاقه واحواله وسيرته رضي الله عنه *

﴿حدثنا﴾ خلف بن قاسم حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا احمد بن محمد بن الحجاج حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي حدثنا حفص بن غياث حدثنا الثوري عن ابي قيس الاودي قال ادركت الناس وهم ثلاث طبقات اهل دين يحبون عليا واهل دنيا يحبون معاوية وخوارج *

﴿وقال﴾ احمد بن حنبل واسمعيل بن اسحاق القاضي لم يرو في فضائل احد من الصحابة بالاسانيد الحسان ما روي في فضائل علي بن ابي طالب * وكذلك احمد بن شعيب بن علي النسائي رحمه الله (واخبرنا) احمد بن زكريا ويحيى بن عبد الرحيم وعبد الرحمن بن يحيى قالوا اخبرنا احمد بن سعيد بن حزم حدثنا احمد بن خالد حدثنا مروان بن عبد الملك قال سمعت هارون بن اسحاق يقول سمعت يحيى بن معين يقول من قال ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وعرف لعلي سابقته وفضله فهو صاحب سنة ومن قال ابو بكر وعمر وعلي وعثمان وعرف لعثمان سابقته وفضله فهو صاحب سنة فذكرت له هؤلاء الذين يقولون ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم ويسكتون فتكلم فيهم بكلام غليظ *

﴿روى﴾ الاصم عن عباس الدوري عن يحيى بن معين انه قال خير هذه الامة بعد نبينا ابو بكر وعمر ثم عثمان ثم علي هذا مذهبنا وقول ائمتنا * وكان يحيى بن معين يقول ابو بكر وعمر وعلي وعثمان *

﴿قال﴾ ابو عمر من قال بحديث ابن عمر كنا نقول على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت يعني فلا نفاضل وهو الذي انكر ابن معين وتكلم فيه بكلام غليظ لان القائل بذلك قد قال بخلاف ما اجتمع عليه اهل السنة من السلف والخلف من اهل الفقه والاثر ان عليا افضل الناس بعد عثمان رضي الله عنه وهذا مما لم يختلفوا فيه وانما اختلفوا في تفضيل علي وعثمان * واختلف السلف ايضا في تفضيل علي وابي بكر وفي اجماع الجميع الذي وصفنا دليل على ان حديث ابن عمر وهم وغلط وانه لا يصح معناه وان كان اسناده صحيحا ويلزم من قال به ان يقول بحديث جابر وحديث ابي سعيد كنا نبيع امهات الاولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهم لا يقولون بذلك فقد ناقضوا وبالله التوفيق * ويروى من وجوه عن حبيب بن ابي ثابت عن ابن عمر انه قال ما آسي على شيء الا اني لم اقاتل مع علي الفئة الباغية *

﴿وقال﴾ الشعبي ما مات مسروق حتى تاب الى الله عن تخلفه عن القتال مع علي * ولهذه الاخبار طرق صحاح قد ذكرناها في موضعها * وروي من حديث علي ومن حديث ابن مسعود ومن حديث ابي ايوب الانصاري انه امر بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين * وروي عنه انه قال ما وجدت الا القتال او الكفر بما انزل الله يعني والله اعلم قوله تعالى وجاهدوا في الله حق جهاده وما كان مثله *

﴿وذكر﴾ ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني في المؤتلف والمختلف قال حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا عفان بن سيار حدثنا ابو حنيفة عن عطاء قال قال ابن عمر ما آسى على شيء الا على ان لا اكون قاتلت الفئة

الباغية على صوم الهواجر *

﴿قال﴾ ابو عمر وقف جماعة من ائمة اهل السنة والسلف في علي وعثمان رضي الله عنهما فلم يفضلوا احدا منهما على صاحبه منهم مالك بن انس ويحيى بن سعيد القطان واما اختلاف السلف في تفضيل علي فقد ذكر ابن ابي خيثمة في كتابه من ذلك ما فيه كفاية واهل السنة اليوم على ماذكرت لك من تقديم ابي بكر في الفضل على عمر وتقديم عمر على عثمان وتقديم عثمان على علي رضي الله عنهم وعلى هذا عامة اهل الحديث من زمن احمد بن حنبل الا خواص من جلة الفقهاء وائمة العلماء فانهم على ماذكرنا عن مالك ويحيى القطان وابن معين فهذا ما بين اهل الفقه والحديث في هذه المسألة وهم اهل السنة * واما اختلاف سائر المسلمين في ذلك فيطول ذكره وقد جمعه قوم وقد كان بنو امية ينالون منه وينتقصونه فما زاده الله بذلك الا سموا وعلوا ومحبة عند العلماء *

﴿ذكر﴾ الطبري قال حدثنا محمد بن عبيد المحاربي قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه قال قيل لسهل بن سعد ان امير المدينة يريد ان يبعث اليك لتسب عليا عند المنبر قال كيف اقول قال تقول ابا تراب فقال والله ما سماه بذلك الا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قلت وكيف ذلك يا ابا العباس قال دخل علي على فاطمة ثم خرج من عندها فاضطجع في صحن المسجد فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على فاطمة رضي الله عنها فقال اين ابن عمك قالت هو ذاك مضطجع في المسجد قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوجده قد سقط رداؤه عن ظهره وخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس ابا تراب فوالله ما سماه به الا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والله ما كان اسم احب اليه منه *

﴿وروى﴾ ابن وهب عن حفص بن ميسرة عن عامر بن عبد الله بن الزبير انه سمع ابناله يتنقص عليا فقال يابني اياك والعودة الى ذلك فان بني مروان شتموه ستين سنة فلم يزده الله بذلك الا رفعة وان الدين لم يبن شيئا فهدمته الدنيا ان الدنيا لم تبن شيئا الا عاودت على ما بنت فهدمته *

﴿حدثنا﴾ عبد الوارث بن سفيان قراءة مني عليه من كتابي وهو ينظر في كتابه قال حدثنا ابو محمد قاسم بن اصبغ حدثنا ابو عبيد بن عبد الواحد البزار حدثنا محمد بن احمد بن ايوب (قال) قاسم وحدثنا محمد بن اسمعيل بن سالم الصائغ حدثنا سليمان بن داود قالا حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا محمد بن اسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال بين انا امشي مع عمر يوما اذ تنفس نفسا ظننت انه قد قضبت اضلاعه فقلت سبحان الله والله ما اخرج منك هذا يا امير المؤمنين الا امر عظيم فقال ويحك يا ابن عباس ما ادري ما اصنع بامة محمد صلى الله عليه وآله وسلم قلت ولم وانت بحمد الله قادر ان تضع ذلك مكان الثقة قال اني اراك تقول ان صاحبك اولى الناس بها يعني عليا رضي الله عنه قلت اجل والله اني لاقول ذلك في سابقته وعلمه وقرابته وصهره قال انه كما ذكرت ولكنه كثير الدعابة فقلت فعثمان قال فوالله لو فعلت لجعل بني ابي معيط على رقاب الناس يعملون فيهم بمعصية الله والله لو فعلت لفعل ولو فعل لفعلوه فوثب الناس عليه فقتلوه فقلت طلحة بن عبيد الله قال الاكيسع هو ازهى من ذلك ما كان الله ليرانى اوليه امر امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وهو على ما هو عليه من الزهو قلت الزبير بن العوام قال اذا يلاطم الناس في الصاع والمد قلت سعد بن ابي وقاص قال ليس بصاحب ذلك ذاك صاحب مقنب يقاتل به قلت عبد الرحمن بن عوف قال نعم الرجل ذكرت ولكنه ضعيف

عن ذلك والله يا ابن عباس ما يصلح لهذا الامر الا القوي في غير عنف اللين في غير ضعف الجواد في غير سرف الممسك في غير بخل قال ابن عباس كان والله عمر كذلك *

﴿ وفي حديث ﴾ آخر عن ابن عباس ان عمر ذكر له امر الخلافة واهتمامه بها فقال له ابن عباس اين انت عن علي قال فيه دعابة قال فاين انت والزبير قال كثير الغضب يسير الرضا فقال طلحة قال فيه نخوة يعني كبرا قال بسعد قال صاحب مقنب بخيل قال فعثمان قال كلف باقاربه قال عبد الرحمن بن عوف قال ذلك الرجل لين او قال ضعيف * وفي رواية اخرى قال في عبد الرحمن ذلك الرجل لو وليته جعل خاتمه في اصبع امرأته *

﴿ روى ﴾ سفيان وشعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن زيد بن صوحان قال قال عمر ما يمنعكم اذا رأيتم الرجل يخرق اعراض الناس ان تعرفوني به قالوا نخاف لسانه وشره قال ذلك ادنى ان لا تكونوا شهداء *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمر احمد بن محمد بن سعيد حدثنا ابو بكر احمد بن الفضل بن العباس الدينوري حدثنا ابو جعفر محمد بن جرير الطبري حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء ومحمد بن عمرو بن هياج قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن الازدي حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خالد بن الوليد الى اهل اليمن يدعوهم الى الاسلام فكنت فيمن سار معه فاقام عليهم ستة اشهر لا يجيبونه الى شيء فبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم علي بن ابي طالب وامره ان يقفل خالدا ومن اتبعه الا من اراد البقاء مع علي رضي الله عنه فيتركه قال البراء فكنت فيمن عقب مع علي فلما انتهينا الى اوائل اليمن بلغ القوم الخبر فجمعوا له فصلى بنا علي الفجر فلما فرغ صفنا صفا واحدا ثم تقدم بين ايدينا فحمد الله واثنى عليه ثم قرأ عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاسلمت همدان كلها في يوم واحد وكتب بذلك علي الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما قرأ كتابه خر ساجدا ثم جلس فقال السلام على همدان وتتابع اهل اليمن على الاسلام *

﴿ بويع ﴾ لعلي رضى الله عنه بالخلافة يوم قتل عثمان رضى الله عنه واجتمع على بيعته المهاجرون والانصار وتخلف عن بيعته منهم نفر فلم يهجهم ولم يكرههم وسئل عنهم فقال اولائك قوم قعدوا عن الحق ولم يقوموا مع الباطل *

﴿ وفي رواية ﴾ اخرى اولئك قوم خذلوا الحق ولم ينصروا الباطل * وتخلف ايضا عن بيعته معاوية ومن معه في جماعة اهل الشام فكان منهم في صفين بعد الجمل ما كان تغمدالله جميعهم بالغفران * ثم خرجت عليه الخوارج وكفروه وكل من كان معه اذ رضي بالتحكيم بينه وبين اهل الشام وقالوا له حكمت الرجال في دين الله والله تعالى يقول ان الحكم الا لله ثم اجتمعوا وشقوا عصى المسلمين ونصبوا راية الخلاف وسفكوا الدماء وقطعوا السبل فخرج اليهم بمن معه ورام رجعتهم فابوا الا القتال فقاتلهم بالنهروان فقتلهم واستاصل جمهورهم ولم ينج الا اليسير منهم فانتدب له من بقاياهم عبد الرحمن بن ملجم قيل التجوبي وقيل السكوني وقيل الحميري قال الزبير تجوب رجل من حمير كان اصاب دما في قومه فلجأ الى مراد فقال لهم جئت اليكم اجوب البلاد فقيل له انت تجوب فسمي به فهو اليوم في مراد وهو رهط عبد الرحمن بن ملجم المرادي ثم التجوبي واصله من حمير ولم يختلفوا انه حليف لمراد وعداده فيهم وكان فاتكا ملعونا فقتله ليلة الجمعة لثلاث عشرة * وقيل لاحدى عشرة ليلة خلت من رمضان * وقيل بل بقيت من رمضان سنة اربعين *

* وقال شاعرهم * علاه بالعمود اخو تجوب * فاوهى الراس منه والجبينا

بقية قال

(وقال) ابو الطفيل وزيد بن وهب والشعبي قتل علي رضي الله عنه لثمان عشرة ليلة مضت من رمضان * وقيل في اول ليلة من العشر الاواخر * واختلف في موضع دفنه * فقيل دفن في قصر الامارة بالكوفة * وقيل بل دفن في رحبة الكوفة * وقيل دفن بنجف الحيرة موضع بطريق الحيرة * (وروي) عن ابي جعفر ان قبر علي رضي الله عنه جهل موضعه *

﴿ واختلف ﴾ ايضا في مبلغ سنه يوم مات * فقيل سبع وخمسون * وقيل ثمان وخمسون * وقيل ثلاث وستون قاله ابو نعيم وغيره * واختلفت الرواية في ذلك عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين * فروي عنه ان عليا قتل وهو ابن ثلاث وستين * وروى عنه ابن خمس وستين * وروي عنه ابن ثمان وخمسين * ﴿ وروى ﴾ ابن جريج قال اخبرني محمد بن علي ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قتل وهو ابن ثلاث او اربع وستين سنة * ﴿ وكانت ﴾ خلافته اربع سنين وتسعة اشهر وستة ايام * وقيل ثلاثة ايام * وقيل اربعة عشر يوما * وقالت عائشة رضي الله عنها لما بلغها قتل علي لتصنع العرب ما شاءت فليس لها احد ينهاها *

﴿ واحسن ﴾ ما رأيت في صفة علي رضي الله عنه انه كان ربعة من الرجال الى القصر ما هو ادعج العينين حسن الوجه كانه القمر ليلة البدر حسنا ضخم البطن عريض المنكبين شثن الكفين عتدا اغيد كان عنقه ابريق فضة اصلع ليس في رأسه شعر الا من خلفه كبير اللحية لمنكبه مشاش كمشاش السبع الضاري لا يتبين عضده من ساعده قد ادمجت ادماجا اذا مشى تكفأ واذا امسك بذراع رجل امسك بنفسه فلم يستطع ان يتنفس وهو الى السمن ما هو شديد الساعد واليد واذا مشى للحرب هرول ثبت الجنان قوي شجاع منصور على من لاقاه *

﴿ وكان سبب ﴾ قتل ابن ملجم له انه خطب امرأة من بني عجل بن لجيم يقال لها قطام كانت ترى رأي الخوارج وكان علي رضي الله عنه قد قتل اباها واخوتها بالنهروان فلما تعاقد الخوارج على قتل علي وعمرو بن العاص ومعاوية ابن ابي سفيان وخرج منهم ثلاثة نفر لذلك كان عبد الرحمن بن ملجم هو الذي اشترط قتل علي رضي الله عنه فدخل الكوفة عازما على ذلك واشترى لذلك سيفا بالف وسقاه السم فيما زعموا حتى لفظه وكان في خلال ذلك يأتي عليا رضي الله عنه يسأله ويستحمله فيحمله الى ان وقعت عينه على قطام وكانت امرأة رائعة جميلة فاعجبته ووقعت لنفسه فخطبها فقالت آليت ان لا اتزوج الا على مهر لا اريد سواه فقال وما هو فقالت ثلاثة آلاف وقتل علي بن ابي طالب فقال والله لقد قصدت لقتل علي بن ابي طالب والفتك به وما اقدمني هذا المصر غير ذلك ولكني لما رأيتك آثرت تزويجك فقالت ليس الا الذي قلت لك فقال لها وما يغنيك او ما يغنيني منك قتل علي وانا اعلم اني ان قتلته لم افت فقالت ان قتلته ونجوت فهو الذي اردت تبلغ شفاء نفسي ويهنئك العيش معي وان قتلت فما عند الله تعالى خير من الدنيا وما فيها فقال لها لك ما اشترطت فقالت له اني سألتمس من يشد ظهرك فبعثت الى ابن عم لها يقال له وردان بن مجالد فاجابها ولقي ابن ملجم شبيب بن بجرة الاشجعي فقال يا شبيب هل لك في شرف الدنيا والآخرة قال وما هو قال تساعدني على قتل علي بن ابي طالب قال له ثكلتك امك لقد جئت شيئا ادا كيف تقدر على ذلك قال انه رجل لا حرس له يخرج الى المسجد منفردا ليس له من يحرسه فنكمن له في المسجد فاذا خرج الى الصلوة قتلناه فان نجونا نجونا وان قتلنا سعدنا بالذكر في الدنيا وبالجنة في الآخرة فقال ويلك ان عليا ذو سابقة في الاسلام مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم والله ما تنشرح نفسي لقتله فقال ويحك انه حكم الرجال في دين الله عز وجل وقتل اخواننا الصالحين فنقتله ببعض من

قتل فلا تشكن في دينك فاجابه واقبلا حتى دخلا على قطام وهي معتكفة في المسجد الاعظم في قبة ضربتها لنفسها فدعت لهم واخذوا اسيوفهم وجلسوا اقبالة السدة التي يخرج منها علي رضي الله عنه فخرج لصلوة الصبح فبدره شبيب فضربه فاخطأه وضربه عبد الرحمن بن ملجم على رأسه وقال الحكم لله ياعلي لا لك ولا لاصحابك فقال علي رضي الله عنه فزت ورب الكعبة لا يفوتنكم الكلب فشد الناس عليه من كل جانب فاخذوه وهرب شبيب خارجا من باب كندة * وقد اختلف في صفة اخذ ابن ملجم فلما اخذ قال علي رضي الله عنه احبسوه فان مت فاقتلوه ولا تمثلوا به وان لم امت فالامر الي في العفو او القصاص *

﴿ واختلفوا ﴾ ايضا هل ضربه في الصلوة او قبل الدخول فيها وهل استخلف من اتم بهم الصلوة او هو اتمها والاكثر انه استخلف جعدة بن هبيرة فصلى بهم تلك الصلوة والله اعلم *

﴿ وروى ﴾ ابن الهادي عن عثمان بن صهيب عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي من اشقى الاولين قال الذي عقر الناقة يعني ناقة صالح قال صدقت فمن اشقى الآخرين قال لا ادري قال الذي يضربك على هذا يعني يافوخه ويخضب هذه يعني لحيته * (روى) الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن ثعلبة الحماني انه سمع علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضبن هذه يعني لحيته من دم هذا يعني رأسه * (وذكر النسائي) من حديث عمار بن ياسر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لعلي رضي الله عنه اشقى الناس الذي عقر الناقة والذي يضربك على هذا ووضع يده على رأسه حتى يخضب هذه يعني لحيته * وذكره الطبري وغيره ايضا * ﴿ وذكره ﴾ ابن اسحاق في السير وهو معروف من رواية محمد بن كعب القرظي عن يزيد بن جشم عن عمار بن ياسر * وذكره ابن ابي خيثمة من طرق وكان قتادة يقول قتل علي رضي الله عنه على غير مال احتجبه ولا دنيا اصابها *

﴿ حدثنا ﴾ خلف بن سعيد الشيخ الصالح رحمه الله حدثنا عبد الله بن محمد بن علي حدثنا احمد بن خالد حدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة قال كان علي رضي الله عنه اذا رأى ابن ملجم قال

اريد حياته ويريد قتلي * عذيرك من خليلك من مراد

وكان علي رضي الله عنه كثيرا ما يقول ما يمنع اشقاها او ما ينتظر اشقاها ان يخضب هذه من دم هذا يقول والله ليخضبن هذه من دم هذا ويشير الى لحيته ورأسه خضاب دم لا خضاب عطر ولا عبير *

﴿ وذكر ﴾ عمر بن شبة عن ابي عاصم النبيل وموسى بن اسمعيل عن سكين بن عبد العزيز العبدي انه سمع اباه يقول جاء عبد الرحمن بن ملجم يستحمل عليا فحمله ثم قال

اريد حياته ويريد قتلي * عذيري من خليلي من مراد

اما ان هذا قاتلي قيل فما يمنعك منه قال انه لم يقتلني بعد * واتي علي رضي الله عنه فقيل له ان ابن ملجم يسم سيفه ويقول انه سيفتك بك فتكة يتحدث بها العرب فبعث اليه فقال له لم تسم سيفك قال لعدوي وعدوك فخلى عنه وقال ما قتلني بعد *

﴿ وقال ﴾ ابو عبد الرحمن السلمي اتيت الحسن بن علي في قصر ابيه وكان يقرأ علي وذلك في اليوم الذي قتل فيه علي فقال لي انه سمع اباه في ذلك السحر يقول له يابني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في هذه الليلة في نومة نمتها فقلت يارسول الله ماذا لقيت من امتك من الاود واللدد فقال ادع الله عليهم فقلت اللهم ابدلني بهم خيرا منهم وابدلهم

بي من هو شر مني ثم انتبه وجاء مؤذنه يوذنه بالصلاة فخرج فاعتوره الرجلان فاما احدهما فوقعت ضربته في الطاق واما الآخر فضربه في رأسه وذلك في صبيحة يوم الجمعة لسبع عشر قليلة خلت من رمضان صبيحة بدر *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن عمر قال حدثنا علي بن عمر قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد حدثنا الحسن بن همدان بن ثابت حدثنا علي ابن ابراهيم بن المعلى حدثنا زيد بن عمرو بن البحتري حدثنا غياث بن ابراهيم حدثنا ابوروق عن عبد الله بن مالك قال جمع الاطباء لعلي رضي الله عنه يوم جرح وكان ابصرهم بالطب كثير بن عمرو السكوني وكان يقال له اثير بن عمرو وكان صاحب كسرى يتطبب وهو الذي ينسب اليه صحراء اثير فاخذ كثير رية شاة حارة فتتبع عرقا منها فاستخرجه فادخله في جراحة علي ثم نفخ العرق فاستخرجه فاذا عليه بياض الدماغ واذا الضربة قد وصلت الى ام رأسه فقال ياامير المؤمنين اعهد عهدك فانك ميت * وفي ذلك يقول عمران بن حطان الخارجي *

يا ضربة من تقي ما اراد بها * الا ليبلغ من ذي العرش رضوانا
اني لاذكره حينا فاحسبه * اوفى البرية عند الله ميزانا

وقال بكر بن حماد القاهري معارضا له في ذلك *

قل لابن ملجم والاقدار غالبة * هدمت ويلك للاسلام اركانا
قتلت افضل من يمشي على قدم * واول الناس اسلاما وايمانا
واعلم الناس بالقرآن ثم بما * سن رسول لنا شرعا وتبيانا
صهر النبي ومولاه وناصره * اضحت مناقبه نورا وبرهانا
وكان منه على رغم الحسود له * ماكان هارون من موسى بن عمرانا
وكان في الحرب سيفا صارما ذكرا * ليثا اذا لقي الاقران اقرانا
ذكرت قاتله والدمع منحدر * فقلت سبحان رب الناس سبحانا
اني لاحسبه ماكان من بشر * يخشى المعاد ولكن كان شيطانا
اشقى مراد اذا عدت قبائلها * واخسر الناس عند الله ميزانا
كعاقر الناقة الاولى التي جلبت * على ثمود بارض الحجر خسرانا
قد كان يخبرهم ان سوف يخضبها * قبل المنية ازمانا فازمانا
فلا عفا الله عنه ما تحمله * ولا سقى قبر عمران بن حطانا
لقوله في شقي ظل مجترما * ونال ما ناله ظلما وعدوانا
ياضربة من تقي ما اراد بها * الا ليبلغ من ذي العرش رضوانا
بل ضربة من غوي اورثته لظى * فسوف يلقى بها الرحمن غضبانا
كانه لم يرد قصدا بضربته * الا ليصلى عذاب الخلد نيرانا

﴿اخبرنا﴾ خلف بن قاسم اجازة حدثنا علي بن محمد بن اسمعيل حدثنا محمد بن اسحاق السراج حدثنا محمد بن احمد بن ابي خلف قال حدثنا حصين بن عمر عن مخارق عن طارق قال جاء ناس الى ابن عباس فقالوا جئناك نسألك فقال سلوا عما

شتم فقالوا اي رجل كان ابو بكر فقال كان خيرا كله او قال كان كالخير كله على حدة كانت فيه * قالوا فاي رجل كان عمر قال كان كالطائر الحذر الذي يظن ان له في كل طريق شركا قالوا فاي رجل كان عثمان قال رجل الهته نومته عن يقظته قالوا فاي رجل كان علي قال كان قد ملئ جوفه حكما وعلما وباسا ونجدة مع قرابته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان يظن ان لا يمد يده الى شيء الا ناله فما مد يده الى شيء فناله *

﴿ قال واخبرنا ﴾ محمد بن الصباح حدثنا عبد العزيز الدراوردي عن عمر مولى عفرة عن محمد بن كعب عن عبد الله بن عمر قال قال عمر لاهل الشورى لله درهم ان ولوها الاصيلع كيف يحملهم على الحق ولو كان السيف على عنقه فقلت اتعلم ذلك منه ولا توليه قال ان لم استخلف فاتركهم فقد تركهم من هو خير مني (وروى) ربيعة بن عثمان عن محمد بن كعب القرظي قال كان ممن جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو حي عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب وعبد الله ابن مسعود من المهاجرين وسالم مولى ابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة مولى لهم ليس من المهاجرين *

﴿ وروى ﴾ ابو احمد الزبيري وغيره عن مالك بن مغول عن اكيل عن الشعبي قال قال لي علقمة تدري ما مثل علي في هذه الامة قلت وما مثله قال مثل عيسى ابن مريم (عليهما السلام) احبه قوم حتى هلكوا في حبه وابغضه قوم حتى هلكوا في بغضه * قال ابو عمر اكيل هذا هو اكيل ابو حكيم كوفي مؤذن مسجد ابراهيم النخعي * روى عن سويد ابن غفلة والشعبي والنخعي وابراهيم التيمي * وجواب التيمي روى عنه اسمعيل بن ابي خالد وجماعة من الجلة * وقال قاسم ابن ثابت صاحب كتاب الدلائل انشدني محمد بن عبد السلام الحسيني في قتل علي عليه السلام *

عدا على ابن ابي طالب * فاقتاله بالسيف اشقى مراد
شلت يداه وهوت امه * ان امرت له تحت السواد
عز على عينيك لو انصرفت * ما اخرجت بعد ايدي العباد
لانت فتاة الدين واستاثرت * بالغي افواها الكلاب العوادي

وومما قيل في ابن ملجم وقطام *

فلم ار مهرا ساقه ذو سماحة * كمهر قطام من فصيح واعجم
ثلاثة آلاف وعبد وقينة * وضرب علي بالحسام المسمم
فلا مهر اغلى من علي وان علا * ولا فتك الا دون فتك ابن ملجم

* وقال بكر بن حماد *

وهز علي بالعراقين لحية * مصيبتها جلت على كل مسلم
وقال سياتيها من الله حادث * ويخضبها اشقى البرية بالدم
فباكره بالسيف شلت يمينه * لشوم قطام عند ذاك ابن ملجم
فيا ضربة من خاسر ضل سعيه * تبوأ منها مقعدا في جهنم
ففاز امير المؤمنين بحظه * وان طرقت فيها الخطوب بمعظم
الا انما الدنيا بلاء وفتنة * حلاوتها شيبت بصاب وعلقم

وقال ابو الاسود الدؤلي واكثرهم يرويها لام الهيثم بنت العريان النخعية *

*اولها *

الا ياعين ويحك اسعدينا * الا تبكي امير المؤمنينا

تبكي ام كلثوم عليه * بعبرتها وقد رأت اليقينا

الا قل للخوارج حيث كانوا * فلا قرت عيون الشامتينا

افي شهر الصيام فجعتمونا * بخير الناس طرا اجمعينا

قتلتم خير من ركب المطايا * وذللها ومن ركب السفينا

ومن لبس النعال ومن حذاها * ومن قرأ المثاني والمبينا

فكل مناقب الخيرات فيه * وحب رسول رب العالمينا

لقد علمت قريش حيث كانت * بانك خيرها حسبا ودينا

اذا استقبلت وجه ابي حسين * رأيت البدر فوق الناظرينا

وكنا قبل مقتله بخير * نرى مولى رسول الله فينا

يقيم الحق لا يرتاب فيه * ويعدل في العدا والاقربينا

وليس بكاتم علما لديه * ولم يخلق من المتجبرينا

كان الناس اذ فقدوا عليا * نعام حار في بلد سنينا

فلا تشمت معاوية بن صخر * فان بقية الخلفاء فينا

وقال الفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب

ماكنت احسب ان الامر منصرف * عن هاشم ثم منها عن ابي الحسن

اليس اول من صلى لقبلتكم * واعلم الناس بالقرآن والسنن

وزاد ابو الفتح

وآخر الناس عهدا بالنبي ومن * جبريل عون له في الغسل والكفن

من فيه ما فيهم لا يمترون به * وليس في القوم ما فيه من الحسن

ومن ابيات لخزيمة بن ثابت بصفين

كل خير يزينهم فهو فيه * وله دونهم خصال تزينه

وقال اسمعيل بن محمد الحميري من شعر له

سائل قريشا به ان كنت ذا عمه * من كان اثبتها في الدين اوتادا

من كان اقدم اسلاما واكثرها * علما واطهرها اهلا واولادا

من وحد الله اذ كانت مكذبة * تدعو مع الله اوثانا وانداذا

من كان يقدم في الهيجاء ان نكلوا * عنها وان يبخلوا في ازمة جادا

من كان اعدلها حكما وابسطها * علما واصدقها وعدا وايعادا

ان يصدقوك فلن يعدوا اباحسن * ان انت لم تلق للابرار حسادا
ان انت لم تلق اقواما ذوي صلف * وذا عناد لحق الله جحادا

٢٠١٦ ﴿ على بن ابي العاص ﴾ بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف * واسم ابى العاص لقيط وقد ذكرناه في بابه (ام) على بن ابى العاص بن الربيع زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان مسترضعا في بنى غاضرة فضمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اليه وابوه يومئذ مشرك وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من شاركنى في شئ فانا احق به منه وايما كافر شارك مسلما في شئ فالمسلم احق به منه * (وتوفي) على بن ابى العاص هذا وقد ناهز الحلم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد اردفه على راحلته يوم الفتح فدخل مكة وهو رديف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

٢٠١٧ ﴿ علي بن ابي عدى ﴾ بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف * ولاه عثمان بن عفان مكة حين ولى الخلافة * قتل يوم الجمل * لا تصح له عندى صحبة ولا اعلم له رواية وانما ذكرناه علي شرطنا فيمن ولد بمكة او المدينة بين ابوين مسلمين على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

٢٠١٨ ﴿ على بن عبيد الله بن الحارث ﴾ بن رحضة بن عامر بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لوي * ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا اعلم له رواية قتل يوم اليمامة شهيدا وكان اسلامه يوم فتح مكة *

٢٠١٩ ﴿ على بن شيبان ﴾ بن محرز بن عمرو من بنى الدؤل بن حنيفة يكنى ابا يحيى * سكن اليمامة روى عنه ابنه عبد الرحمن (حدثنا) خلف بن قاسم حدثنا ابن المفسر قال حدثنا احمد بن على قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا ملازم بن عمرو قال حدثنا عبد الله بن بدر عن عبد الرحمن بن على بن شيبان عن ابيه على بن شيبان قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلمح بمؤخر عينه الى رجل لا يقيم صلبه في الركوع والسجود فلما قضى نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم الصلاة قال ايها المسلمون لا صلوة لامرئ لا يقيم صلبه في الركوع والسجود *

٢٠٢٠ ﴿ على بن طلق بن عمرو ﴾ حنفي ايضا يمامي اظنه والد طلق بن على الحنفي اليمامي * وقد ذكرنا طلق بن على في بابه من هذا الكتاب وقد ذكرنا ما رواه ومن روى عنه واما على بن طلق فانما يروى عنه مسلم بن سلام *

٢٠٢١ ﴿ على بن الحكم السلمي ﴾ اخو معاوية بن الحكم * له صحبة اظنه على السلمي جد خديج بن سدرة بن على السلمي من اهل قباء *

﴿ باب من اسمه عثمان ﴾

٢٠٢٢ ﴿ عثمان بن عفان ﴾ بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى القرشي الاموى يكنى ابا عبد الله وابا عمرو كنيتان مشهورتان له وابو عمرو اشهرهما * قيل انه ولدت له رقية ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابنا فسماه عبد الله واكتنى به ومات ثم ولد له عمرو فاكتنى به الى ان مات رحمه الله * وقد قيل انه كان يكنى ابا ليلى * (ولد) في السنة السادسة بعد الفيل (امه) اروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى (وامها) البيضاء ام حكيم بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هاجر الى ارض الحبشة فارا بدينه مع زوجته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان اول خارج اليها وتابعه سائر المهاجرين الى ارض الحبشة ثم هاجر الهجرة الثانية الى المدينة

﴿ باب من اسمه عثمان ﴾

ولم يشهد

ولم يشهد بدر التيخلفه على تمريض زوجته رقية كانت عليلة فامره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالتخلف عليها هكذا ذكره ابن اسحاق * وقال غيره بل كان مريضا به الجدري فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارجع وضرب له بسهمه واجره فهو معدود في البدريين لذلك وماتت رقية في سنة ثنتين من الهجرة حين اتى خبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بما فتح الله عليه يوم بدر *

﴿واما تخلفه﴾ عن بيعة الرضوان بالحديبية فلان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان وجهه الى مكة في امر لا يقدم به غيره من صلح قريش على ان يتركوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والعمرة فلما اتاه الخبر الكاذب بان عثمان قد قتل جمع اصحابه فدعاهم الى البيعة فبايعوه على قتال اهل مكة يومئذ وبايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن عثمان حينئذ باحدى يديه الاخرى ثم اتاه الخبر بان عثمان لم يقتل وما كان سبب بيعة الرضوان الا ما بلغه صلى الله عليه وآله وسلم من قتل عثمان * وروينا عن ابن عمر انه قال يد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعثمان خير من يد عثمان لنفسه * فهو ايضا معدود في اهل الحديبية من اجل ما ذكرنا *

﴿زوجه﴾ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابنتيه رقية ثم ام كلثوم رضي الله عنهما واحدة بعد واحدة وقال ان كان عندي غيرهما لزوجتكها * وثبت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال سألت ربي عز وجل ان لا يدخل النار احدا صاهر الي او صاهرت اليه *

﴿وقال﴾ سهل بن سعد ارتج احد وكان عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اثبت فما عليك نبي وصديق وشهيدان * وهو احد العشرة المشهود لهم بالجنة واحد الستة الذين جعل عمر فيهم الشورى واخبر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توفي وهو عنهم راض *

﴿روى﴾ يحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمر وعبد العزيز بن ابي سلمة عن نافع عن ابن عمر قال كنا نقول على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم سكت * فقيل هذا في التفضيل وقيل في الخلافة * وقيل للمهلب بن ابي صفرة لم قيل لعثمان ذا النورين قال لانه لم يعلم ان احدا ارسل سترا على ابنتي نبي غيره *

﴿وقال﴾ ابن مسعود حين بويع عثمان بالخلافة بايعنا خيرنا ولم نال * وقال علي بن ابي طالب كان عثمان اوصلنا للرحم وكان من الذين آمنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين *

﴿واشترى﴾ عثمان رضي الله عنه بئر رومة وكانت ركية ليهودي يبيع المسلمين ماءها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتري رومة فيجعلها للمسلمين يضرب بدلوه في دلائهم وله بها مشرب في الجنة فاتى عثمان اليهودي فساومه بها فابى ان يبيعها كلها فاشترى نصفها باثني عشر الف درهم فجعله للمسلمين فقال له عثمان رضي الله عنه ان شئت جعلت على نصيبي قرنين وان شئت فلي يوم ولك يوم قال بل لك يوم ولي يوم فكان اذا كان يوم عثمان استقى المسلمون ما يكفيهم يومين فلما رأى ذلك اليهودي قال افسدت علي ركيتي فاشتر النصف الآخر فاشتراه بثمانية الف درهم *

﴿وقال﴾ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من يزيد في مسجدنا فاشترى عثمان رضي الله عنه موضع خمس سوار فزاده في المسجد * وجهز جيش العسرة بتسع مائة وخمسين بعيرا واتم الالف بخمسين فرسا وجيش العسرة كان في غزوة تبوك *

﴿وذكر﴾ اسد بن موسى قال حدثني ابو هلال الراسبي قال حدثنا قتادة قال حمل عثمان في جيش العسرة على الف بعير وسبعين فرساً *

﴿قال وحدثنا﴾ ابو هلال قال حدثنا محمد بن سيرين ان عثمان رضي الله عنه كان يحيي الليل بركعة يقرأ القرآن فيها كله *

﴿قال واخبرنا﴾ سلام بن مسكين قال سمعت محمد بن سيرين يقول قالت امرأة عثمان حين اطافوا به يريدون قتله ان تقتلوه او تتركوه فانه كان يحيي الليل بركعة يجمع فيها القرآن *

﴿حدثنا﴾ ضمرة عن السدي عن السري بن يحيى عن ابن سيرين قال كثر المال في زمن عثمان حتى بيعت جارية بوزنها وفرس بمائة الف درهم ونخلة بالف درهم *

﴿قال وحدثنا﴾ حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن سالم عن ابن عمر قال لقد عتبوا على عثمان اشياء ولو فعلها عمر ما عتبوا عليه *

﴿قال وحدثنا﴾ حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو بن علقمة عن ابيه عن جده علقمة بن وقاص ان عمرو بن العاص قام الى عثمان وهو يخطب الناس فقال يا عثمان انك قد ركبت بالناس المهامه وركبوها منك فتب الى الله عز وجل وليتوبوا قال فالتفت اليه عثمان فقال وانك لهناك يا ابن النابغة ثم رفع يديه واستقبل القبلة وقال اتوب الى الله عز وجل اللهم اني اول تائب اليك *

﴿واخبرنا﴾ مبارك بن فضالة قال سمعت الحسن يقول سمعت عثمان يخطب وهو يقول يا ايها الناس ما تنقمون علي وما من يوم الا وانتم تقسمون فيه خيراً * قال الحسن وشهدت مناديه ينادي يا ايها الناس اغدوا على عطياتكم فيغدون ويأخذونها وافية * يا ايها الناس اغدوا على ارزاقكم فيأخذونها وافية حتى والله سمعته اذناي يقول اغدوا على كسواتكم فيأخذون الحلل واغدوا على السمن والعسل * قال الحسن ارزاق دارة وخير كثير وذات بين حسن ما على الارض مؤمن يخاف مؤمنا الا يوده وينصره ويألفه فلو صبر الانصار على الاثرة لوسعهم ما كانوا فيه من العطاء والرزق ولكنهم لم يصبروا وسلوا السيف مع من سل فصار عن الكفار مغمداً وعلى المسلمين مسلولاً الى يوم القيامة *

﴿وكان﴾ عثمان رضي الله عنه رجلا ربعة ليس بالطويل ولا بالقصير حسن الوجه رقيق البشرة كبير اللحية عظيمها اسمر اللون كثير الشعر ضخم الكراديس بعيد ما بين المنكبين كان يصفر لحيته ويشد اسنانه بالذهب *

﴿حلية امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه﴾

﴿وروى﴾ سفيان بن عيينة عن مسعر عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة قال اتينا عائشة رضي الله عنها نسألها عن عثمان فقالت اجلسوا احدثكم عما جئتم له انا عتبنا على عثمان رضي الله عنه في ثلاث خصال ولم تذكرهن فعمدوا اليه حتى اذا ماصوه كما يماص الثوب بالصابون اقتحموا عليه الفقم الثلاثة حرمة البلد الحرام والشهر الحرام وحرمة الخلافة ولقد قتلوه وانه لمن اوصلهم للرحم واتقاهم لربه *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن قاسم واحمد بن محمد قالا حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا نعيم بن حماد

﴿واخبرنا﴾ عبد الله بن محمد بن اسد حدثنا محمد بن مسرور العسال حدثنا احمد بن معتب حدثنا الحسين بن الحسن قالا اخبرنا عبد الله بن المبارك انبأنا الزبير بن عبد الله ان جدته اخبرته وكانت خادمة لعثمان قالت كان عثمان رضي الله عنه

لا يقيم ولا يوقظ نائماً من اهله الا ان يجده يقظاناً فيدعوه فيناوله وضوءه. وكان يصوم الدهر *

﴿ وذكر ﴾ اسد انبأنا عبدة بن سليمان عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ادعوا الى بعض اصحابي فقلت ابو بكر قال لا فقلت عمر قال لا فقلت ابن عمك علي قال لا فقلت عثمان قال نعم فلما جاء قال لي بيده فتنحيت فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يساره ولون عثمان رضي الله عنه يتغير فلما كان يوم الدار وحصر قيل له الا تقاتل قال لا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عهد الي عهدا وانا صابر نفسي عليه *

﴿ وذكر ﴾ المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي نضرة عن ابي سعيد مولى ابي اسيد قال اشرف عليهم عثمان وهو محصور فقال السلام عليكم فما رد عليه احد فقال انشدكم الله هل تعلمون اني اشتريت رومة من مالي وجعلت فيه رشائي كرشاء رجل من المسلمين فقيل نعم قال فعلام تمنعوني عن مائها وافطر على الماء المالح ثم قال انشدكم الله هل تعلمون اني اشتريت كذا وكذا من ارض فزدته في المسجد قيل علمتم ان احدا منع ان يصلي فيه قبلي *

﴿ وقال ﴾ ابن عمر اذنب عثمان ذنبا عظيما يوم التقى الجمعان باحد فعفا الله عنه عز وجل واذنب فيكم ذنبا صغيرا فقتلتموه *

﴿ وسئل ﴾ ابن عمر عن علي وعثمان رضي الله عنهما فقال للسائل قبحك الله تسألني عن رجلين كلاهما خير مني تريد ان اغض من احدهما وارفع من الآخر *

﴿ وقال ﴾ علي رضي الله عنه من تبرأ من دين عثمان فقد تبرأ من الايمان والله ما اعنت على قتله ولا امرت ولا رضيت *

وبويع لعثمان رضي الله عنه بالخلافة يوم السبت غرة المحرم سنة اربع وعشرين بعد دفن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بثلاثة ايام باجتماع الناس عليه * وقتل بالمدينة يوم الجمعة لثمان عشرة او سبع عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين من الهجرة ذكره المدائني عن ابي معشر عن نافع *

﴿ وقال ﴾ المعتمر عن ابيه عن ابي عثمان النهدي قتل عثمان رضي الله عنه في وسط ايام التشريق * وقال ابن اسحاق قتل عثمان رضي الله عنه على رأس احدى عشرة سنة واحد عشر شهرا واثنين وعشرين يوما من مقتل عمر بن الخطاب وعلى رأس خمس وعشرين سنة من متوفى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿ وقال الواقدي ﴾ قتل عثمان يوم الجمعة لثمان ليال خلت من ذي الحجة يوم التروية سنة خمس وثلاثين * وقد قيل انه قتل يوم الجمعة لليلتين بقيتا من ذي الحجة وقد روي ذلك عن الواقدي ايضا *

﴿ وقال ﴾ الواقدي وحاصروه تسعة واربعين يوما * وقال الزبير حاصروه شهرين وعشرين يوما وكان اول من دخل الدار عليه محمد بن ابي بكر فاخذ بلحيته فقال له دعها يا ابن اخي والله لقد كان ابوك يكرمها فاستحيى وخرج ثم دخل رومان بن سرحان رجل ازرق قصير محدود عداده في مراد وهو من ذي اصبح معه خنجر فاستقبله به وقال على اي دين انت يا نعثل فقال عثمان لست بنعثل ولكني عثمان بن عفان وانا على ملة ابراهيم حنيفا مسلما وما انا من المشركين قال كذبت وضربه على صدغه الايسر فقتله فخر وادخلته امرأته نائلة بينها وبين ثيابها وكانت امرأة جسيمة ودخل رجل من اهل مصر معه السيف مصلتا فقال والله لاقطعن انفه فعالج المرأة فكشفت عن ذراعيها وقبضت على السيف فقطع ابهامها فقالت لغلام لعثمان يقال له رباح ومعه سيف عثمان اعني على هذا واخرجه عني فضربه الغلام بالسيف

فقتله وبقي عثمان رضي الله عنه يومه ذلك مطر وحالى الليل فحملوه رجال على باب ليدفنوه فعرض لهم ناس ليمنعوهم من دفنه فوجدوا قبرا قد كان حفر لغيره فدفنوه فيه * وصلى عليه جبير بن مطعم *

﴿ واختلف ﴾ فيمن باشر قتله بنفسه فقيل محمد بن ابي بكر ضربه بمشقص * وقيل بل حبسه محمد بن ابي بكر واسعده غيره وكان الذي قتله سودان بن حمران * وقيل بل ولي قتله رومان اليمامي * وقيل بل رومان رجل من بني اسد بن خزيمة وقيل بل ان محمد بن ابي بكر اخذ بلحيته فهزها وقال ما اغنى عنك معاوية وما اغنى عنك ابن ابي سرح وما اغنى عنك ابن عامر فقال له يا ابن اخي ارسل لحيتي فوالله انك لتجبذ لحية كانت تعز على ابيك وما كان ابوك يرضى مجلسك هذا مني فيقال انه حينئذ تركه وخرج عنه ويقال انه حينئذ اشار الى من كان معه فطعنه احدهم وقتلوه والله اعلم (واكثرهم) روى ان قطرة او قطرات من دمه سقطت على المصحف على قوله جل وعلا فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم

﴿وقال﴾ اسد حدثنا محمد بن طلحة قال حدثنا كنانة مولى صفية بنت حيي بن اخطب قال شهدت مقتل عثمان فاخرج من الدار امامي اربعة من شبان قريش ملطخين بالدم محمولين كانوا يدرءون عن عثمان رضي الله عنه الحسن بن علي وعبد الله بن الزبير ومحمد بن حاطب ومروان بن الحكم وقال محمد بن طلحة فقلت له هل ندي محمد بن ابي بكر بشيء من دمه قال معاذ الله دخل عليه فقال له عثمان يا ابن اخي لست بصاحبي وكلمه بكلام فخرج ولم يندبشيء من دمه قال فقلت لكنانة من قتله قال قتله رجل من اهل مصر يقال له جبلة بن الايهم ثم طاف بالمدينة ثلاثا يقول انا قاتل نعثل *

﴿وروى﴾ سعيد المقبري عن ابي هريرة قال اني لمحصور مع عثمان رضي الله عنه في الدار قال فرمي رجل منا فقلت يا امير المؤمنين الآن طاب الضراب قتلوا منا رجلا قال عزمت عليك يا اباهريرة الا رميت سيفك فانما تراد نفسي وساقي المؤمنين بنفسي قال ابو هريرة فرميت سيفي لا ادري اين هو حتى الساعة ـ وكان معه في الدار من يريد الدفع عنه عبد الله بن عمرو عبد الله بن سلام وعبد الله بن الزبير والحسن بن علي وابو هريرة ومحمد بن حاطب وزيد بن ثابت رضي الله عنهم ومروان بن الحكم في طائفة من الناس منهم المغيرة بن الاخنس فيومئذ قتل المغيرة بن اخنس قبل قتل عثمان رضي الله عنه *

﴿وذكر﴾ ابن السراج قال حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن ثابت بن عبيد عن ابي جعفر الانصاري قال دخلت مع المصريين على عثمان فلما ضربوه خرجت اشتد حتى ملأت فروجي عدوا حتى دخلت المسجد فاذا رجل جالس في نحو عشرة عليه عمامة سوداء فقال ويحك ماوراءك قلت والله قد فرغ من الرجل فقال تبالكم آخر الدهر فنظرت فاذا هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه *

﴿حدثنا﴾ محمد بن ابراهيم قال حدثنا احمد بن مطرف حدثنا الاعناقي حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا عبد الملك بن الماجشون عن مالك قال لما قتل عثمان رضي الله عنه القي على المزبلة ثلاثة ايام فلما كان من الليل اتاه اثنا عشر رجلا فيهم حويطب بن عبد العزى وحكيم بن حزام وعبد الله بن الزبير وجدي فاحتملوه فلما صاروا به الى المقبرة ليدفنوه ناداهم قوم من بني مازن والله لئن دفنتموه هاهنا لنخبرن الناس غدا فاحتملوه وكان على باب وان رأسه على الباب ليقول طق طق حتى صاروا به الى حش كوكب فاحتفروا له وكانت عائشة بنت عثمان رضي الله عنهما معها مصباح في جرة فلما اخرجوه ليدفنوه صاحت فقال لها ابن الزبير والله لئن لم تسكتي لاضربن الذي فيه عيناك قال فسكتت

فدفن * قال مالك وكان عثمان رضي الله عنه يمر بحش كوكب فيقول انه سيدفن هاهنا رجل صالح *

﴿اخبرني﴾ خلف بن قاسم حدثنا ابن المفسر بمصر حدثنا احمد بن علي حدثنا يحيى بن معين حدثنا حفص بن غياث حدثنا هشام بن عروة عن ابيه قال ارادوا ان يصلوا على عثمان رضي الله عنه فمنعوا فقال رجل من قريش ابو جهم بن حذيفة دعوه وقد صلى الله عز وجل عليه وصلى رسوله صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿واختلف﴾ في سنه حين قتلوه فقال ابن اسحاق قتل وهو ابن ثمانين سنة وقال غيره قتل وهو ابن ثمان وثمانين سنة وقيل ابن تسعين سنة * وقال قتادة قتل عثمان رضي الله عنه وهو ابن ست وثمانين سنة * وقال الواقدي لا خلاف عندنا انه قتل وهو ابن اثنتين وثمانين سنة وهو قول ابي اليقظان ودفن ليلا بموضع يقال له حش كوكب وكوكب رجل من الانصار والحش البستان وكان عثمان رضي الله عنه قد اشتراه وزاده في البقيع فكان اول من دفن فيه وحمل على لوح سرا *

﴿وقد قيل﴾ انه صلى عليه عمرو بن عثمان ابنه * وقيل بل صلى عليه حكيم بن حزام * وقيل المسور بن مخرمة * وقيل كانوا خمسة او ستة وهم جبير بن مطعم وحكيم بن حزام وابو جهم بن حذيفة ونيار بن مكرم وزوجتاه نائلة وام البنين بنت عيينة ونزل في القبر ابو جهم وجبير وكان حكيم وزوجتاه ام البنين ونائلة يدلونه فلما دفنوه غيبوا قبره رضي الله تعالى عنه *

﴿قال﴾ ابن اسحاق كانت ولايته اثنتي عشرة سنة الا اثني عشر يوما * وقال غيره كانت خلافته احدى عشرة سنة واحد عشر شهرا واربعة عشر يوما وقيل ثمانية عشر يوما * قال حسان بن ثابت الانصاري *

وفيها من سره الموت صرفا لا مزاج له * فليأت مادبة في دار عثمانا

ضحوا باشمط عنوان السجود به * يقطع الليل تسبيحا وقرآنا

وهذا البيت يختلف فيه ينسب الى غيره وقال بعضهم هو لعمران بن حطان

وفيها صبرا فدى لكم امي وما ولدت * قد ينفع الصبر في المكروه احيانا

لتسمعن وشيكا في ديارهم * الله اكبر يا ثارات عثمانا

وزاد فيه اهل الشام ابياتا لم ارلذكرها وجها *

*وقال حسان بن ثابت رضي الله عنه ايضا *

ان تمس دار بني عفان موحشة * باب صريع وباب محرق خرب

فقد يصادف باغي الخير حاجته * فيها ويأوي اليها الجود والحسب

وله ايضا قتلتم ولي الله في جوف داره * وجئتم بامر جائر غير مهتد

فلا ظفرت ايمان قوم تبايعوا * على قتل عثمان الرشيد المسدد

*وقال كعب بن مالك رضي الله عنه *

يا للرجال لامر هاج لي حزنا * لقد عجبت لمن يبكي على الزمن

اني رأيت قتيل الدار مضطهدا * عثمان يهدى الى الاجداث في كفن

يا قاتل الله قوما كان امرهم * قتل الامام الزكي الطيب الردن

ما قتلوه على ذنب الم به * الا الذي نطقوا زورا ولم يكن

ومما ينسب لكعب بن مالك وقال مصعب هي لحسان وقال عمر بن شبة هي للوليد بن عقبة بن ابي معيط

فكف يديه ثم اغلق بابه * وايقن ان الله ليس بغافل

وقال لاهل الدار لا تقتلوهم * عفا الله عن ذنب امرئ لم يقاتل

فكيف رأيت الله القى عليهم * العداوة والبغضاء بعد التواصل

وكيف رأيت الخير ادبر بعده * عن الناس ادبار السحاب الحوافل

وقال حميد بن ثور الهلالي

ان الخلافة لما ظعنت ظعنت * من يثرب اذ غير الهدى سلكوا

صارت الى اهلها منهم ووارثها * لما رأى الله في عثمان ما انتهكوا

وقال القاسم بن امية بن ابي الصلت

لعمري لبئس الذبح ضحيتم به * وخنتم رسول الله في قتل صاحبه

وقالت زينب بنت العوام

وعطشتم عثمان في جوف داره * شربتم كشرب الهيم شرب حميم

فكيف بنا ام كيف بالنوم بعدما * اصيب ابن اروى وابن ام حكيم

وقالت ليلى الاخيلية

قتل ابن عفان الامام * وضاع امر المسلمينا

وتشتتت سبل الرشاد * لصادرين وواردينا

فانهض معاوي نهضة * تشفي بها الداء الدفينا

انت الذي من بعده * ندعو امير المؤمنينا

وقال ايمن بن خريم

ضحوا بعثمان في الشهر الحرام ضحى * واي ذبح حرام ويلهم ذبحوا

واي سنة كفر سن اولهم * وباب شر على سلطانهم فتحوا

ماذا ارادوا اضل الله سعيهم * بسفك ذاك الدم الزكي الذي سفحوا

والاشعار في ذلك كثيرة جدا يطول بها الكتاب*

﴿وكان﴾ عثمان رضي الله عنه شيخا جميلا رقيق البشرة اسمر اللون كبير الكراديس واسع ما بين المنكبين كثير شعر الرأس اصلع طويل اللحية حسن الوجه *وقال سعيد بن زيد لو ان احدا انقض لما فعل بعثمان كان حقيقا ان ينقض*

﴿وقال﴾ ابن عباس رضي الله عنهما لو اجتمع الناس على قتل عثمان لرموا بالحجارة كما رمي قوم لوط*

﴿وقال﴾ عبد الله بن سلام لقد فتح الناس على انفسهم بقتل عثمان باب فتنة لا ينغلق عنهم الى قيام الساعة*

وقال بعض بني نهشل او مجاشع

لعمر ابيك فلا تكذبن * لقد ذهب الخير الا قليلا

لقد سفه الناس في دينهم * وخلى ابن عفان شراً طويلا

﴿ اخبرنا ﴾ عبد الرحمن بن يحيى حدثنا احمد بن سعيد حدثنا احمد بن اسحاق بن ابراهيم بن النعمان حدثنا محمد بن علي بن مروان حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا حماد بن سلمة حدثنا علي بن زيد بن جدعان قال لي سعيد بن المسيب انظر الى وجه هذا الرجل فنظرت فاذا هو مسود الوجه فقال سله عن امره فقلت حسبي انت حدثني قال ان هذا كان يسب عليا وعثمان رضي الله عنهما فكنت انهاه فلا ينتهي وقلت اللهم هذا يسب رجلين قد سبق لهما ما تعلم اللهم ان كان يسخطك ما يقول فيهما فارني به آية فاسود وجهه كما ترى *

﴿ حدثنا ﴾ عبد الله بن محمد قال حدثنا اسمعيل بن محمد قال حدثنا اسمعيل بن اسحاق قال حدثنا علي بن المديني قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت حميدا الطويل قال قيل لانس بن مالك ان حب علي وعثمان رضي الله عنهما لا يجتمعان في قلب واحد فقال انس رضي الله عنه كذبوا والله لقد اجتمع حبهما في قلوبنا *

٢٠٢٣ ﴿ عثمان بن مظعون ﴾ بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن هصيص القرشي الجمحي يكنى ابا السائب * وامه سخيلة بنت العنبس بن اهبان بن حذافة بن جمح وهي ام السائب وعبد الله * وقال ابن اسحاق اسلم عثمان بن مظعون بعد ثلاثة عشر رجلا وهاجر الهجرتين وشهد بدرا * وقال ابن اسحاق وسالم ابو النضر كان عثمان بن مظعون اول رجل مات بالمدينة من المهاجرين بعد ما رجع من بدر * وقال غيرهما كان اول من تبعه ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

(البدري)

﴿ وروى ﴾ من وجوه من حديث عائشة وغيرها ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل عثمان بن مظعون بعد ما مات * (توفي) سنة ثنتين من الهجرة وقيل بعد اثنين وعشرين شهرا من مقدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة * وقيل انه مات على رأس ثلاثين شهرا من الهجرة بعد شهوده بدرا * فلما غسل وكفن قبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين عينيه فلما دفن قال نعم السلف هو لنا عثمان بن مظعون *

﴿ ولما توفي ﴾ ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحق بالسلف الصالح عثمان ابن مظعون *

﴿ وروى ﴾ عنه عليه الصلاة والسلام انه قال ذلك حين توفيت زينب ابنته رضي الله عنها قال الحقي بسلفنا الخير عثمان بن مظعون واعلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبره بحجر وكان يزوره *

﴿ وقال ﴾ سعد بن ابي وقاص رد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التبتل على عثمان بن مظعون ولو اذن له لاختصينا * وكان عابدا مجتهدا من فضلاء الصحابة وقد كان هو وعلي بن ابي طالب وابو ذر رضي الله عنهم هموا ان يختصوا او يتبتلوا فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك ونزلت فيهم ليس على الذين آمنوا الآية *

﴿ وذكر الواقدي ﴾ عن ابي سبرة عن عاصم بن عبد الله عن عبيد الله بن ابي رافع قال كان اول من دفن ببقيع الغرقد عثمان ابن مظعون فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حجرا عند رأسه وقال هذا قبر فرطنا * وقد قيل ان عثمان بن مظعون توفي بعد مقدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بستة اشهر وهذا انما يكون بعد مقدمه من غزوة بدر لانه لم يختلف في انه شهدها وكان ممن حرم الخمر في الجاهلية *

﴿ وذكر ﴾ ابن المبارك عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن عبد الرحمن بن سابط قال كان عثمان بن مظعون احد من حرم

الخمر في الجاهلية وقال لا اشرب شرابا يذهب عقلي ويضحك بي من هو ادنى مني ويحملني على ان انكح كريمتي فلما حرمت الخمر اتى وهو بالعوالي فقيل له يا عثمان قد حرمت الخمر فقال تبا لها قد كان بصري فيها ثاقبا * قال ابو عمر في هذا نظر لان تحريم الخمر عند اكثرهم بعد احد *

﴿قال﴾ مصعب الزبيري اول من دفن بالبقيع عثمان بن مظعون ابو السائب * روت عائشة بنت قدامة بن مظعون عن ابيها عن اخيه عثمان بن مظعون انه قال يا رسول الله انه اتشق علينا العزبة في المغازي افتأذن لي يا رسول الله في الخصاء فاختصي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا ولكن عليك يا ابن مظعون بالصيام فانها مجفرة *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن محمد حدثنا احمد بن الفضل حدثنا محمد بن جرير حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث ان ابا النضر حدثه عن زياد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل على عثمان بن مظعون حين مات فانكب عليه فرفع رأسه فكانهم رأوا اثر البكاء في عينه ثم حنى عليه الثانية ثم رفع رأسه فرأوه يبكي ثم حنى عليه الثالثة ثم رفع رأسه وله شهيق فعرفوا انه يبكي فبكى القوم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم مه انما هذا من الشيطان ثم قال استغفروا الله اذهب عليك ابا السائب فقد خرجت منها ولم تلبس منها بشيء *

﴿وذكر﴾ محمد بن اسحاق السراج قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم بن يحيى البزار قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال لما مات عثمان بن مظعون قالت امرأته هنيأ لك الجنة عثمان بن مظعون فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نظر غضب وقال ما يدريك قالت يا رسول الله فارسك وصاحبك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني رسول الله وما ادري ما يفعل بي فاشفق الناس على عثمان فلما ماتت زينب بنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحقي بسلفنا الخير عثمان بن مظعون فبكى النساء فجعل عمر رضي الله عنه يسكتهن فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مهلا يا عمر ثم قال اياكن ونعيق الشيطان فما كان من العين فمن الله تعالى ومن الرحمة وما كان من اليد واللسان فمن الشيطان *

﴿اختلف﴾ الروايات في المرأة قال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما يدريك حين شهدت لعثمان بن مظعون بالجنة وقالت له طبت هنيأ لك الجنة ابا السائب على ثلاث نسوة فقيل كانت امرأته ام السائب وقيل ام العلاء الانصارية وكان نزل عليها وقيل كانت ام خارجة بن زيد ورثته امرأته * فقالت *

يا عين جودي بدمع غير ممنون * على رزية عثمان بن مظعون

على امرء كان في رضوان خالقه * طوبى له من فقيد الشخص مدفون

طاب البقيع له سكنى وغرقده * واشرقت ارضه من بعد تفتين

واورث القلب حزنا لا انقطاع له * حتى الممات وما ترقى له شؤني

٢٠٧٤ ﴿عثمان بن عثمان بن الشريد﴾ بن سويد بن هرمي بن عامر بن مخزوم * كان من مهاجرة الحبشة شهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا وهو المعروف بشماس * وكذلك ذكره ابن اسحاق فقال الشماس بن عثمان وقال ابن هشام اسم شماس عثمان وانما سمي شماسا لان شماسا من الشمامسة قدم مكة في الجاهلية كان جميلا فعجب الناس من جماله فقال عتبة بن ربيعة وكان خال شماس انا آتيكم بشماس احسن منه فاتى بابن اخته عثمان بن عثمان فسمي شماسا من يومئذ وغلب ذلك عليه وكذلك

(بدري احدي)

قال الزبير كقول ابن هشام ونسب ذلك الى ابن شهاب وغيره *

٢٠٢٥ ﴿ عثمان بن حنيف بن واهب ﴾ بن العكيم بن ثعلبة بن الحارث بن مجدعة الانصاري * من بني عمرو بن عوف ابن مالك بن الاوس * اخو سهل بن حنيف يكنى ابا عمرو وقيل اباعبدالله * عمل لعمر ثم لعلي رضي الله عنهما وولاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه مساحة الارضين وجبايتها وضرب الخراج والجزية على اهلها وولاه على رضي الله عنه البصرة فاخرجه طلحة والزبير رضي الله عنهما حين قدما البصرة ثم قدم على رضي الله عنه فكانت وقعة الجمل فلما خرج على رضي الله عنه من البصرة ولاها عبدالله بن عباس رضي الله عنهما *

﴿ ذكر العلماء ﴾ بالاثر والخبر ان عمر بن الخطاب استشار الصحابة في رجل يوجهه الى العراق فاجمعوا جميعا على عثمان ابن حنيف وقالوا ان تبعثه على اهم من ذلك فان له بصرا وعقلا ومعرفة وتجربة فاسرع عمر اليه فولاه مساحة ارض العراق فضرب عثمان على كل جريب من الارض يناله الماء غامرا وعامرا درهما وقفيزا فبلغت جباية سواد الكوفة قبل ان يموت عمر بعام مائة الف الف ونال عثمان بن حنيف في نزول عسكر طلحة والزبير البصرة ما زاد في فضله ثم سكن عثمان بن حنيف الكوفة وبقى الى زمان معاوية *

٢٠٢٦ ﴿ عثمان بن عبيدالله بن عثمان القرشي التيمي ﴾ اخو طلحة بن عبيدالله اسلم وهاجر وصحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا احفظ له رواية * ومن ولده محمد بن طلحة بن محمد بن عبدالرحمن بن عثمان بن عبيدالله كان اعلم الناس بالنسب والمغازي وقد روي عنه الحديث *

٢٠٢٧ ﴿ عثمان بن عبدالرحمن التيمي ﴾ قال الحسن بن عثمان مات عثمان بن عبدالرحمن ويكنى اباعبدالرحمن سنة اربع وسبعين وله صحبة *

٢٠٢٨ ﴿ عثمان بن ربيعة ﴾ بن اهبان بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي كان من مهاجرة الحبشة في قول ابن اسحاق وحده * وقال الواقدي انه سبيه بن عثمان هو الذي هاجر الى ارض الحبشة *

٢٠٢٩ ﴿ عثمان بن معاذ التيمي القرشي او معاذ بن عثمان ﴾ كذا روى حديثه ابن عيينة عن حميد بن قيس عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن رجل من قومه من بني تيم يقال له معاذ بن عثمان او عثمان بن معاذ انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ارموا الجمار بمثل حصى الخذف *

٢٠٣٠ ﴿ عثمان بن ابي العاص ﴾ بن بشر بن عبد بن دهمان الثقفي يكنى اباعبدالله * استعمله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الطائف فلم يزل عليها حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخلافة ابي بكر رضي الله عنه وسنتين من خلافة عمر رضي الله عنه ثم عزله عمر رضي الله عنه وولاه سنة خمس عشرة على عمان والبحرين وسار الى عمان ووجه اخاه الحكم بن ابي العاص الى البحرين وسار هو الى توج ففتحها ومصرها وقتل ملكها شهرك وذلك سنة احدى وعشرين * قال زياد الاعلم قدم علينا ابو موسى بكتاب عمر رضي الله عنه فقرأه علينا من عبدالله عمر امير المؤمنين الى عثمان بن ابي العاص سلام عليك اما بعد فاني قد امددتك بعبدالله بن قيس فاذا التقيتما فعثمان الامير وتطاوعا وكان عثمان بن ابي العاص يغزو سنوات في خلافة عمر وعثمان يغزو صيفا فيرجع فيشتو بتوج وعلى يديه كان فتح اصطخر الثانية سنة سبع وعشرين وقيل بل افتتح اصطخر عبدالله بن عامر سنة تسع وعشرين فاقطعه عثمان بن عفان اثنى عشر الف جريب * سكن عثمان بن

ابي العاص البصرة (ومات) في خلافة معاوية واولاده وعقبه اشراف *وروى عنه اهلها واهل المدينة ايضا والحسن اروى الناس عنه وقد قيل انه لم يسمع منه وعثمان بن ابي العاص كان سبب امساك ثقيف عن الردة حين ارتدت العرب لانه قال لهم حين هموا بالردة يا معشر ثقيف كنتم آخر الناس اسلاما فلا تكونوا اول الناس ردة وهو القائل الناكح مغترس فلينظر اين يضع غرسه فان عرق السوء لا بد ان ينزع ولو بعد حين *

٢٠٣١ ﴿عثمان بن طلحة بن ابي طلحة القرشي العبدري﴾ واسم ابي طلحة عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي * قتل ابوه طلحة وعمه عثمان بن ابي طلحة جميعا يوم احد كافرين قتل حمزة عثمان وقتل علي طلحة مبارزة وقتل يوم احد ايضا مسافع بن طلحة والجلاس بن طلحة والحارث بن طلحة وكلاب بن طلحة كلهم اخوة عثمان بن طلحة * هؤلاء قتلوا كفارا يوم احد * قتل عاصم بن ثابت بن ابي الاقلح رجلين منهم مسافعا والجلاس وقتل الزبير كلاب بن طلحة وقتل قزمان الحارث بن طلحة وهاجر عثمان بن طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانت هجرته في هدنة الحديبية مع خالد بن الوليد فلقيا عمرو بن العاص مقبلا من عند النجاشي يريد الهجرة فاصطحبوا جميعا حتى قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين رآهم رمتكم مكة بافلاذ كبدها * يقول انهم وجوه اهل مكة فاسلموا وشهد عثمان بن طلحة فتح مكة فدفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مفاتيح الكعبة اليه والى شيبة بن عثمان بن ابي طلحة وقال خذاها خالدة تالدة لا ينزعها منكم الا ظالم ثم نزل عثمان بن طلحة المدينة فاقام بها الى وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم انتقل الى مكة فسكنها حتى مات بها في اول خلافة معاوية سنة ثنتين واربعين * وقيل انه قتل يوم اجنادين *

٢٠٣٢ ﴿عثمان بن عبد غنم بن زهير بن ابي شداد بن ربيعة بن هلال القرشي الفهري﴾ كان قديم الاسلام من مهاجرة الحبشة في قول جميعهم وقال هشام بن الكلبي هو عامر بن عبد غنم *

٢٠٣٣ ﴿عثمان بن عامر ابو قحافة القرشي التيمي والد ابي بكر الصديق رضي الله عنهما﴾ قد تقدم ذكر نسبه عند ذكر ابنه ابي بكر اسلم ابو قحافة يوم فتح مكة * حدثني عبد الوارث حدثني قاسم حدثنا ابراهيم بن اسحاق بن مهران حدثنا يحيى بن يحيى حدثنا ابو خيثمة زهير بن معاوية عن ابي الزبير عن جابر قال اتي بابي قحافة عام الفتح ليبايع ورأسه ولحيته كانهما ثغامة يعني شجرة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غيروا هذا بشيء وجنبوه السواد * وقال قتادة هو اول مخضوب في الاسلام وعاش ابو قحافة الى خلافة عمر رضي الله عنه ومات سنة اربع عشرة وهو ابن سبع وتسعين سنة وكانت وفاة ابنه قبله فورث منه السدس فرده على ولد ابي بكر رضي الله عنه *

﴿باب من اسمه عباس﴾

٢٠٣٤ ﴿عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف﴾ عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكنى ابا الفضل بابنه الفضل ابن العباس وكان العباس اسن من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسنتين * وقيل بثلاث سنين * امه امرأة من النمر بن قاسط وهي نتلة * وقيل نتيلة بنت خباب بن كليب بن مالك بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن عامر وهو الضحيان بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط هكذا نسبها الزبير وغيره * وقال ابو عبيدة هي بنت خباب ابن حبيب بن مالك بن عمرو بن عامر الضحيان الاصغر ابن زيد مناة بن عامر الضحيان الاكبر ابن سعد بن الخزرج بن

تيم الله

تيم الله بن النمر بن قاسط * ولدت لعبد المطلب العباس فانجبت به قال وهي اول عربية كست البيت الحرام الحرير والديباج واصناف الكسوة * وذلك ان العباس ضل وهو صبي فنذرت ان وجدته ان تكسو البيت الحرام فوجدته ففعلت ما نذرت *

﴿ وكان ﴾ العباس في الجاهلية رئيسا في قريش واليه كانت عمارة المسجد الحرام والسقاية في الجاهلية فالسقاية معروفة واما العمارة فانه كان لا يدع احدا يسب في المسجد الحرام ولا يقول فيه هجرا يحملهم على عمارته في الخير لا يستطيعون لذلك امتناعا لانه كان ملأ قريش قد اجتمعوا وتعاقدوا على ذلك فكانوا له اعوانا عليه وسلموا ذلك اليه ذكر ذلك الزبير وغيره من العلماء بالنسب والخبر *

﴿ وذكر ﴾ ابن السراج قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا كثير بن شهاب قال حدثنا جعفر بن برقان قال حدثنا يزيد بن الاصم ان العباس عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان ممن خرج مع المشركين يوم بدر فاسر فيمن اسر منهم وكانوا قد شدوا وثاقه فسهر النبي صلى الله عليه وآله وسلم تلك الليلة ولم ينم فقال له بعض اصحابه ما اسهرك يا نبي الله فقال اسهر لانين العباس فقام رجل من القوم فارخى من وثاقه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مالي لا اسمع انين العباس فقال الرجل انا ارخيت من وثاقه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فافعل ذلك بالاسرى كلهم *

﴿ قال ﴾ ابو عمر اسلم العباس قبل فتح خيبر وكان يكتم اسلامه وذلك بين في حديث الحجاج بن علاط انه كان مسلما يسره ما يفتح الله عز وجل على المسلمين ثم اظهر اسلامه يوم فتح مكة وشهد حنينا والطائف وتبوك * وقيل ان اسلامه قبل بدر وكان رضي الله عنه يكتب باخبار المشركين الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان المسلمون يتقوون به بمكة وكان يحب ان يقدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان مقامك بمكة خير فلذلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر من لقي منكم العباس فلا يقتله فانه انما اخرج كارها *

﴿ وكان ﴾ العباس رضي الله عنه انصر الناس لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد ابي طالب وحضر مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم العقبة يشترط له على الانصار وكان على دين قومه يومئذ واخرج الى بدر مكرها فيما زعم قوم وفدى يومئذ عقيلا ونوفلا ابني اخويه ابي طالب والحارث من ماله وولي السقاية بعد ابي طالب وقام بها وانهزم الناس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم حنين غيره وغير عمر وعلي وابي سفيان بن الحارث رضي الله عنهم وقد قيل غير سبعة من اهل بيته وذلك مذكور في شعر العباس الذي يقول فيه *

الا هل اتى عرسي مكري ومقدمي * بوادي حنين والاسنة تشرع

وقولي اذا ما النفس جاشت لها قدي * وهام تدهدى بالسيوف وادرع

وكيف رددت الخيل وهي مغيرة * بزوراء تعطي في اليدين وتمنع

وهو شعر مذكور في السير لابن اسحاق *

* وفيه * نصرنا رسول الله في الحرب سبعة * وقد فر من قد فر عنه واقشع

وثامننا لاقى الحمام بسيفه * بما مسه في الله لا يتوجع

وقال ابن اسحاق السبعة علي والعباس والفضل بن العباس وابو سفيان بن الحارث وابنه جعفر وربيعة بن الحارث واسامة

ابن زيد والثامن ايمن بن عبيد * وجعل غيرا بن اسحاق في موضع ابي سفيان عمر بن الخطاب والصحيح ان ابا سفيان بن ابن الحارث كان يومئذ معه لم يختلف فيه واختلف في عمر *

﴿ وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ يكرم العباس بعد اسلامه ويعظمه ويجله ويقول هذا عمي وصنو ابي وكان العباس جوادا مطعما وصولا للرحم ذا رأى حسن ودعوة مرجوة * روى علي بن المديني قال حدثنا محمد بن طلحة التيمي قال حدثنا ابو سهل نافع بن مالك عن سعيد بن المسيب عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا العباس بن عبد المطلب اجود قريش كفا واوصلها رحما *

﴿ وروى ﴾ ابن ابي الزناد عن ابيه عن الثقة ان العباس بن عبد المطلب لم يمر بعمر ولا بعثمان وهما راكبان الا نزلا حتى يجوز العباس اجلالا له ويقولان عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿ وروى ﴾ ابن عباس وانس بن مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا قحط اهل المدينة استسقى بالعباس *

﴿ قال ﴾ ابو عمر وكان سبب ذلك ان الارض اجدبت اجدابا شديدا على عهد عمر زمن الرمادة وذلك سنة سبع عشرة فقال كعب يا امير المؤمنين ان بني اسرائيل كانوا اذا اصابهم مثل هذا استسقوا بعصبة الانبياء فقال عمر هذا عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصنو ابيه وسيد بني هاشم فمشى اليه عمر وشكا اليه مافيه الناس من القحط ثم صعد المنبر ومعه العباس فقال اللهم انا قد توجهنا اليك بعم نبينا وصنو ابيه فاسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين ثم قال عمر يا ابا الفضل قم فادع فقام العباس رضي الله عنه فقال بعد حمد الله تعالى والثناء عليه اللهم ان عندك سحابا وعندك ماء فانشر السحاب ثم انزل الماء منه علينا فاشدد به الاصل وادر به الضرع اللهم انك لم تنزل بلاء الا بذنب ولم تكشف الا بتوبة وقد توجه القوم بي اليك فاسقنا الغيث اللهم شفعنا في انفسنا واهلينا اللهم انا شفعنا عن لا ينطق من بهائمنا وانعامنا اللهم اسقنا سقيا وادعا نافعا طبقا سحاعاما اللهم انا لا نرجو الا اياك ولا ندعو غيرك ولا نرغب الا اليك اللهم اليك نشكو جوع كل جائع وعرى كل عار وخوف كل خائف وضعف كل ضعيف * في دعاء كثير وهذه الالفاظ كلها لم تجئ في حديث واحد ولكنها جاءت في احاديث جمعتها واختصرتها ولم اخالف شيئا منها وفي بعضها فسقوا والحمد لله * وفي بعضها قال فارخت السماء عزاليها فجاءت بامثال الجبال حتى استوت الحفر بالآكام واخصبت الارض وعاش الناس * فقال عمر رضي الله عنه هذا والله الوسيلة الى الله عز وجل والمكان منه وقال حسان بن ثابت رضي الله عنه *

سأل الامام وقد تتابع جدبنا * فسقى الغمام بغرة العباس
عم النبي وصنو والده الذي * ورث النبي بذاك دون الناس
احيى الاله به البلاد فاصبحت * مخضرة الاجناب بعد الياس

وقال الفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب

بعمي سقى الله الحجاز واهله * عشية يستسقي بشيبته عمر
توجه بالعباس في الجدب راغبا * فما كر حتى جاء بالديمة المطر

وروينا من وجوه عن عمر انه خرج يستسقي وخرج معه بالعباس فقال اللهم انا نتقرب اليك بعم نبيك صلى الله عليه

و آله وسلم و نستشفع به فاحفظ فيه نبيك صلى الله عليه وآله وسلم كما حفظت الغلامين لصلاح ابيهما واتيناك مستغفرين ومستشفعين ثم اقبل على الناس فقال استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا * ثم قام العباس رضي الله عنه وعيناه تنضحان فطالع عمر ثم قال اللهم انت الراعي لا تهمل الضالة ولا تدع الكسير بدار مضيعة فقد ضرع الصغير ورق الكبير وارتفعت الشكوى وانت تعلم السر واخفى اللهم فاغثهم بغياثك من قبل ان يقنطوا فيهلكوا فانه لا ييأس من روحك الا القوم الكافرون فنشأت طويرة من سحاب فقال الناس ترون ترون ثم تلاءمت واستتمت ومشت فيها ريح ثم هزت ودرت فوالله ما برحوا حتى اعتلوا الجدار وقلصوا المازر وطفق الناس بالعباس يمسحون اركانه ويقولون هنيئا لك ساقي الحرمين *

﴿ قال ﴾ ابن شهاب كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعرفون للعباس فضله ويقدمونه ويشاورونه ويأخذون برأيه واستسقى به عمر فسقي *

﴿ وقال ﴾ الحسن بن عثمان كان العباس جميلا ابيض بضا ذا ضفيرتين معتدل القامة وقيل بل كان طوالا *

﴿ وروى ﴾ ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر قال اردنا ان نكسو العباس حين اسر يوم بدر فما اصبنا قميصا يصلح عليه الا قميص عبد الله بن ابي *

﴿ توفي ﴾ العباس رضي الله عنه بالمدينة يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من رجب وقيل بل من رمضان سنة اثنتين وثلاثين قبل قتل عثمان رضي الله عنه لسنتين وصلى عليه عثمان رضي الله عنه ودفن بالبقيع وهو ابن ثمان وثمانين سنة * وقيل ابن تسع وثمانين ادرك في الاسلام اثنتين وثلاثين سنة وفي الجاهلية ستا وخمسين سنة وقال خليفة بن خياط كانت وفاة العباس سنة ثلاث وثلاثين ودخل قبره ابنه عبد الله بن عباس *

٢٠٣٥ ﴿ عباس بن عبادة ﴾ بن نضلة بن مالك بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج شهد بيعة العقبة الثانية * قال ابن اسحاق كان ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو بمكة وشهد بيعة العقبتين وقيل بل كان في النفر الستة من الانصار الذين لقوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمكة فاسلموا قبل سائر الانصار واقام مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بها حتى هاجر الى المدينة فكان يقال له مهاجري انصاري قتل يوم احد شهيدا ولم يشهد بدرا وآخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين هاجر الى المدينة بينه وبين عثمان ابن مظعون *

﴿ الحاق ﴾

٢٠٣٦ ﴿ العباس بن مرداس ﴾ بن ابي عامر بن حارثة بن عبد بن عبس بن رفاعة بن الحارث بن حيي بن الحارث بن بهثة بن سليم السلمي يكنى ابا الفضل وقيل ابا الهيثم اسلم قبل فتح مكة بيسير وكان مرداس ابوه شريكا ومصافيا لحرب بن امية وقتلتهما جميعا الجن وخبرهما معروف عند اهل الاخبار * وذكروا ان ثلاثة نفر ذهبوا على وجوههم فهاموا ولم يوجدوا ولم يسمع لهم باثر طالب بن ابي طالب وسنان بن حارثة ومرداس بن ابي عامر ابو عباس وكان عباس بن مرداس من المؤلفة قلوبهم وممن حسن اسلامه منهم ولما اعطى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المؤلفة قلوبهم من سبي حنين الاقرع بن حابس وعيينة بن حصن مائة مائة من الابل ونقص طائفة من المائة منهم عباس بن مرداس جعل عباس بن مرداس يقول اذ لم يبلغ به من العطاء ما بلغ بالاقرع بن حابس وعيينة بن حصن *

اتجعل نهبي ونهب العبيد * بين عيينة والاقرع
فما كان حصن ولا حابس * يفوقان مرداس في مجمع
وما كنت دون امرء منهما * ومن تضع اليوم لا يرفع
وقد كنت في القوم ذا تدرء * فلم اعط شيئا ولم امنع
فصا لا افائل اعطيتها * عديد قوائمها الاربع
وكانت نهابا تلافيتها * بكري على المهر في الاجرع
وايقاظي القوم ان يرقدوا * اذا هجع الناس لم اهجع

وفي رواية ابن عقبة وابن اسحاق الاافائل اعطيتها والذي في الاصل هو سفيان بن عيينه عن عمرو بن سعيد بن مسروق عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج ورواية ابن اسحاق ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذهبوا فاقطعوا عني لسانه فاعطوه حتى رضي وكان شاعرا محسنا مشهورا بذلك * وروى ان عبد الملك بن مروان قال يوما وقد ذكروا الشعراء في الشجاعة فقال اشجع الناس في الشعر عباس بن مرداس حيث يقول *

اقاتل في الكتيبة لا ابالي * احتفي كان فيها ام سواها

وله في يوم حنين اشعار حسان ذكر كثيرا منها ابن اسحاق منها قوله وهو من جيد قوله في ذلك *

ما بال عينك فيها عائر سهرا * مثل الحماطة اغضى فوقها الشفر
عين تاوبها من شجوها ارق * فالماء يغمرها طورا وينحدر
كانه نظم در عند ناظمه * تقطع السلك منه فهو منتثر
يا بعد منزل من ترجو مودته * ومن اتى دونه الصمان والحفر
دع ما تقدم من عهد الشباب فقد * ولى الشباب وجاء الشيب والذعر
واذكر بلاء سليم في مواطنها * وفي سليم لاهل الفخر مفتخر

في شعر مطول مذكور في المغازي في حنين

* ومن قوله المستحسن *

جزى الله خيرا خير ناالصديقه * وزوده زادا كزاد ابي سعد
وزوده صدقا وبرا ونائلا * وما كان في تلك الوفادة من حمد

* وهو القائل *

يا خاتم النبآء انك مرسل * بالحق كل هدى السبيل هداكا
ان الاله بنى عليك محبة * في خلقه ومحمدا سماكا

وكان عباس بن مرداس ممن حرم الخمر في الجاهلية وكان ممن حرم الخمر في الجاهلية ايضا ابو بكر الصديق وعثمان بن مظعون وعثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف وقيس بن عاصم رضي الله عنهم وحرمها قبل هؤلاء عبد المطلب بن هاشم وعبد الله بن جدعان وشيبة بن ربيعة وورقة بن نوفل والوليد بن المغيرة وعامر بن الظرب ويقال هو اول من حرمها

في الجاهلية على قومه ويقال بل عفيف بن معد يكرب العبدي * كان عباس بن مرداس نزل البادية بناحية البصرة * روى عنه ابنه كنانة بن عباس *

﴿ باب من اسمه عقبة ﴾

٢٠٣٦ ﴿ عقبة بن وهب ﴾ ويقال ابن ابي وهب بن ربيعة بن اسد بن صهيب بن مالك بن كثير بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة * شهد بدرا هو واخوه شجاع بن وهب وهما حليفان لبني عبد شمس *

٢٠٣٧ ﴿ عقبة بن وهب بن كلدة الغطفاني ﴾ حليف لبني سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج شهد العقبتين وبدرا * قال ابن اسحاق وكان اول من اسلم من الانصار ولحق برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمكة فلم يزل هنالك حتى خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مكة الى المدينة مهاجرا فهاجر معه فكان يقال له مهاجري انصاري شهد بدرا واحدا وقيل ان عقبة بن وهب هذا الذي نزع الحلقتين من وجنتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم احد وقيل بل نزعهما ابو عبيدة وقال الواقدي قال عبد الرحمن بن ابي الزناد نرى انهما جميعا عالجاهما فاخرجاهما من وجنتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿ البدري احدي ﴾

٢٠٣٨ ﴿ عقبة بن عمرو بن ثعلبة ﴾ ابو مسعود الانصاري * من بني الحارث بن الخزرج هو مشهور بكنيته ويعرف بابي مسعود البدري * لانه رضي الله عنه كان يسكن بدرا * قال موسى بن عقبة عن ابن شهاب انه لم يشهد بدرا وهو قول ابن اسحاق قال ابن اسحاق كان ابو مسعود احدث من شهد العقبة سنا ولم يشهد بدرا وشهد احدا وما بعدها من المشاهد وقالت طائفة قد شهد ابو مسعود بدرا وبذلك قال البخاري فذكره في البدريين ولا يصح شهوده بدرا * مات ابو مسعود سنة احدى او اثنتين واربعين * قيل مات ايام علي رضي الله عنهما وقيل بل كانت وفاته بالمدينة في خلافة معاوية وكان قد نزل الكوفة وسكنها واستخلفه علي في خروجه الى صفين عليها *

﴿ البدري احدي ﴾

٢٠٣٩ ﴿ عقبة بن ربيعة الانصاري ﴾ حليف لبني عوف بن الخزرج * شهد بدرا فيما ذكر موسى بن عقبة *

﴿ البدري ﴾

٢٠٤٠ ﴿ عقبة عامر ﴾ بن نابي بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن سلمة بن كعب بن الانصاري الخزرجي السلمي شهد بدرا بعد شهوده العقبة الاولى ثم شهد احدا فاعلم بعصابة خضراء في مغفره شهد الخندق وسائر المشاهد * وقتل يوم اليمامة شهيدا رضي الله عنه *

﴿ البدري احدي ﴾

٢٠٤١ ﴿ عقبة بن عامر بن عبس الجهني ﴾ من جهينة بن زيد بن سود بن اسلم بن عمرو بن الحاف بن قضاعة * وقد اختلف في هذا النسب على ما ذكرنا في (كتاب القبائل) والحمد لله يكنى ابا حماد * وقيل ابا اسيد * وقيل ابا اسد * وقيل ابا عمرو * وقيل ابا سعاد * وقيل ابا الاسود وقيل ابا عمار * وقيل ابا عامر * ذكر خليفة بن خياط قال قتل ابو عامر عقبة بن عامر الجهني يوم النهروان شهيدا وذلك سنة ثمان وثلاثين وهذا غلط منه وفي كتابه بعد في سنة ثمان وخمسين توفي عقبة ابن عامر الجهني * قال ابو عمر سكن عقبة بن عامر مصر وكان واليا عليها وابتنى بها دارا وتوفي في آخر خلافة معاوية * روى عنه من الصحابة جابر وابن عباس وابو امامة ومسلمة بن خلدة واما رواته من التابعين فكثير * قال عباس سمعت يحيى بن معين يقول عقبة بن عامر الجهني كنيته ابو حماد وكذلك قال ابن لهيعة *

٢٠٤٢ ﴿ عقبة بن قيظي ﴾ بن قيس بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن مجدعة بن حارثة الانصاري الحارثي * شهد مع ابيه واخيه عبد الله

احدا وقتل عقبة وعبد الله يوم جسر ابي عبيد شهيدين وقتل معهما اخوهما عباد بن قيظي ولم يشهد عباد احدا *

٢٠٤٣ ﴿ عقبة بن الحارث ﴾ بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصى القرشي النوفلي يكنى اباسروعة فيما قال مصعب * قال الزبير وهو قول اهل الحديث * واما اهل النسب فانهم يقولون ان عقبة هذا هو اخو ابي سروعة وانهما اسلما جميعا يوم الفتح وعقبة هذا حجازى مكى * قال الزبير هو الذي قتل خبيب بن عدى له حديث واحد ما حفظه غيره فى شهادة امرأة على الرضاع رواه عنه عبيد بن ابي مريم وابن ابي مليكة وقيل ان ابن ابي مليكة لم يسمع منه وان بينهما عبيد بن ابي مريم وقال بعض اهل النسب ابو سروعة وعقبة اخوان *

﴿ وحدثنا ﴾ عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا احمد بن زهير حدثنا ابي حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن ابي اسحاق قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين المكي عن عقبة بن الحارث ابي سروعة * وقيل بل كان اخاه لامه وهو اثبت عند مصعب واصح من هذا كله ما رواه سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار انه سمع جابر بن عبد الله الانصاري يقول الذي قتل خبيبا ابو سروعة عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل *

٢٠٤٤ ﴿ عقبة بن مالك الليثي ﴾ بصري له صحبة ورواية له حديث واحد رواه عنه بشر بن عاصم اخو نصر بن عاصم *

٢٠٤٥ ﴿ عقبة بن عثمان ﴾ بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الانصاري الزرقي شهد بدرا هو واخوه ابو عبادة وسعد بن عثمان * قال ابن اسحاق وقد كان الناس انهزموا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعني يوم احد حتى انتهى بعضهم الى المنقى دون الاعوص وفر عثمان بن عفان وعقبة بن عثمان وسعد بن عثمان اخوان من الانصاري حتى بلغوا الجبل مما يلي الاعوص فاقاموا به ثلاثا ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فزعموا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لقد ذهبتم بها عريضة *

(بدري)

٢٠٤٦ ﴿ عقبة بن نمر الهمداني ﴾ وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في وفد همدان *

٢٠٤٧ ﴿ عقبة مولى جبر بن عتيك الانصاري ﴾ قال شهدت احدا مع مولاي فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها وانا الغلام الفارسي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هلا قلت خذها وانا الغلام الانصاري * حديثه عند داود بن الحصين عن عبد الرحمن بن عقبة عن ابيه *

(احدي)

٢٠٤٨ ﴿ عقبة بن نافع بن عبد قيس الفهري ﴾ ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تصح له صحبة كان ابن خالة عمرو ابن العاص ولاه عمرو بن العاص افريقية وهو على مصر فانتهى الى لواتة ومزاتة فاطاعوا ثم كفروا فغزاهم من سنته فقتل وسبي وذلك في سنة احدى واربعين وافتتح في سنة اثنتين واربعين غدامس فقتل وسبي وافتتح في سنة ثلاث واربعين كور السودان وافتتح ودان من حيز برقة من بلاد افريقية وافتتح عامة بلاد البربر وهو الذي اختط القيروان وذلك في زمن معاوية فالقيروان اليوم حيث اختطها عقبة بن نافع وكان معاوية بن خديج قد اختط القيروان بموضع يدعى اليوم بالقرن فنهض اليه عقبة فلم يعجبه فركب بالناس الى موضع القيروان اليوم كان واديا كثير الاشجار غيظة ماوى الوحوش والحيات واختط القيروان في ذلك الموضع فامر بقطع ذلك وحرقه فاختط القيروان وامر الناس بالبنيان وقال خليفة بن خياط وفي سنة خمسين وجه معاوية عقبة بن نافع الى افريقية فاختط القيروان واقام بها ثلاث سنين * ﴿ وروى ﴾ محمد بن عمرو بن علقمة عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال لما افتتح عقبة بن نافع افريقية وقف على

القيروان فقال يا اهل الوادي انا حالون ان شاء الله تعالى به فاظعنوا ثلاث مرات قال فما رأينا حجرا ولا شجرا الا تخرج من تحته حية او دابة حتى هبط بطن الوادي ثم قال انزلوا بسم الله * وقتل عقبة بن نافع سنة ثلاث وستين بعد ان غزا السوس القصوى قتله كسيلة بن لزم الاودي وقتل معه ابا المهاجر دينارا وكان كسيلة نصرانيا ثم قتل كسيلة في ذلك العام او في العام الذي يليه قتله زهير بن قيس البلوي ويقولون ان عقبة بن نافع كان مستجاب الدعوة فالله اعلم *

﴿ باب من اسمه عروة ﴾

٢٠٤٩ ﴿ عروة بن اسماء بن الصلت ﴾ حليف لبني عمرو بن عوف * ذكره محمد بن عمر الواقدي في اصحاب بئر معونة وقال حدثني مصعب بن ثابت عن ابي الاسود عن عروة قال حرض المشركون يوم بئر معونة عروة بن الصلت ان يؤمنوه فابي وكان ذا خلة لعامر بن الطفيل مع ان قومه بني سليم حرضوا على ذلك فابي وقال لا اقبل لهم في ذلك امانا ولا ارغب بنفسي عن مصارعهم ثم تقدم فقاتل حتى قتل شهيدا *

٢٠٥٠ ﴿ عروة بن مرة بن سراقة الانصاري ﴾ من الاوس قتل يوم خيبر شهيدا *

٢٠٥١ ﴿ عروة بن ابي اثاثه ﴾ ويروى ابن اثاثة بن عبد العزى بن حرثان بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب كان من مهاجرة الحبشة لا اعلم له رواية وهو اخو عمرو بن العاص لامه ويقال فيه عمرو بن ابي اثاثة كان عروة هذا قديم الاسلام بمكة لم يذكره ابن اسحق فيمن هاجر الى ارض الحبشة وذكره موسى بن عقبة وابو معشر والواقدي *

٢٠٥٢ ﴿ عروة بن مضرس بن اوس بن حارثة بن لام الطائي ﴾ له صحبة يعد في الكوفيين روى عنه الشعبي *

٢٠٥٣ ﴿ عروة ابو غاضرة الفقيمي ﴾ من بني فقيم بن دارم التميمي حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دين الله يسر * روى عنه ابنه غاضرة *

٢٠٥٤ ﴿ عروة بن معتب الانصاري ﴾ روى عنه الوليد بن عامر اليزني حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صاحب الدابة احق بصدرها *

٢٠٥٥ ﴿ عروة بن عياض بن ابي الجعد البارقي ﴾ وبارق في الازد قال ان البارق جبل نزله بعض الازديين فنسبوا اليه استعمل عمر بن الخطاب عروة البارقي هذا على قضاء الكوفة وضم اليه سلمان بن ربيعة وذلك قبل ان يستقضي شريحا * يعد عروة البارقي في الكوفيين * روى عنه قيس بن ابي حازم والشعبي وابو اسحاق والعيزار بن حريث وشبيب بن غرقدة البارقي قال علي بن المديني من قال فيه عروة بن الجعد فقد اخطأ وانما هو عروة بن ابي الجعد قال وكان غندر محمد بن جعفر يهم فيه فيقول عروة بن الجعد *

﴿ اخبرنا ﴾ عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا محمد بن ابي عمر وحدثنا سفيان حدثنا مجالد عن الشعبي عن عروة بن عياض بن ابي الجعد البارقي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والمغنم *

﴿ واخبرنا ﴾ سفيان عن شبيب بن غرقدة سمعه عن عروة البارقي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل *

﴿ قال اخبرنا ﴾ سفيان عن شبيب بن غرقدة قال رأيت في دار عروة بن ابي الجعد سبعين فرسا رغبة في رباط الخيل *

٢٠٥٦ ﴿ عروة بن مسعود بن معتب ﴾ بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف واسمه قيس بن منبه بن بكر بن هوازن بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان الثقفي ابو مسعود وقيل ابو يعفور شهد صلح الحديبية *

﴿ قال ﴾ ابن اسحاق لما انصرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الطائف اتبع اثره عروة بن مسعود بن معتب حتى ادركه قبل ان يصل الى المدينة فاسلم وسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يرجع الى قومه بالاسلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان فعلت فانهم قاتلوك فقال يارسول الله انا احب اليهم من ابصارهم وكان فيهم محببا مطاعا فخرج يدعو قومه الى الاسلام فاظهر دينه رجاء ان لا يخالفوه لمنزلته فيهم فلما اشرف على قومه وقد دعاهم الى دينه رموه بالنبل من كل وجه فاصابه سهم فقتله *

﴿ وقيل ﴾ لعروة ماترى في دمك فقال كرامة اكرمني الله بها وشهادة ساقها الله الي فليس في الا ما في الشهداء الذين قتلوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل ان يرتحل عنكم قال فزعموا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال مثله في قومه مثل صاحب يس في قومه * وقال فيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه شعرا يرثيه به قال قتادة في قول الله عز وجل لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم * قالها الوليد بن المغيرة قال لو كان مايقول محمد حقا انزل على القرآن او على عروة بن مسعود الثقفي * قال والقريتان مكة والطائف وقال مجاهد هو عتبة بن ربيعة من مكة وابن عبد ياليل الثقفي من الطائف والاكثر قول قتادة والله اعلم وكان عروة يشبه بالمسيح عليه السلام في صورته *

﴿ اخبرني ﴾ احمد بن قاسم حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا الحارث بن ابي اسامة قال حدثنا يونس بن محمد المؤدب قال حدثنا الليث بن سعد عن ابي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال عرض علي الانبياء عليهم السلام فاذا موسى ضرب من الرجال كانه من رجال شنوءة ورأيت عيسى بن مريم فاذا اقرب من رأيت به شبها عروة بن مسعود ورأيت ابراهيم عليه السلام فاذا اقرب من رأيت به شبها صاحبكم يعني نفسه صلى الله عليه وآله وسلم ورأيت جبرئيل عليه السلام فاذا اقرب من رأيت به شبها دحية الكلبي *

﴿ باب من اسمه عتبة ﴾

٢٠٥٧ ﴿ عتبة بن غزوان بن جابر ﴾ ويقال عتبة بن غزوان بن الحارث بن جابر بن وهب بن نسيب بن زيد بن مالك بن الحارث بن عوف بن مازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار المازني * حليف لبني نوفل بن عبد مناف بن قصي يكنى ابا عبد الله * وقيل اباغزوان كان اسلامه بعد ستة رجال فهو سابع سبعة في اسلامه وقد قال ذلك في خطبته بالبصرة ولقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سابع سبعة مالنا طعام الا ورق الشجرة حتى قرحت اشداقنا * هاجر الى ارض الحبشة وهو ابن اربعين سنة ثم قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو بمكة واقام معه حتى هاجر الى المدينة مع المقداد بن عمرو ثم شهد بدرا والمشاهد كلها وكان يوم قدم المدينة ابن اربعين سنة وكان اول من نزل البصرة من المسلمين وهو الذي اختطها وقال له عمر لما بعثه اليها ياعتبة اني اريد ان اوجهك لتقاتل بلد الحيرة لعل الله سبحانه يفتحها عليكم فسر على بركة الله تعالى و يمنه واتق الله ما استطعت واعلم انك ستأتي حومة العدو وارجو ان يعينك الله عليهم ويكفيكهم وقد كتبت الى العلاء بن الحضرمي ان يمدك بعرفجة بن هرثمة وهو ذو مجاهدة للعدو وذو مكايدة شديدة فشاوره وادع الى الله عز وجل فمن اجابك فاقبل منه ومن ابى فالجزية عن يد مذلة وصغار

والا فالسيف في غير هوادة واستنفر من مررت به من العرب وحثهم على الجهاد وكابد العدو واتق الله ربك فافتتح عتبة ابن غزوان الابلة ثم اختط البصرة وامر محجن بن الادرع فاختط مسجد البصرة الاعظم وبناه بالقصب ثم خرج عتبة حاجا وخلف مجاشع بن مسعود وامره ان يسير الى الفرات وامر المغيرة بن شعبة ان يصلي بالناس فلم ينصرف عتبة من سفره ذلك في حجته حتى مات فاقر عمر المغيرة بن شعبة على البصرة *

﴿ وكان عتبة ﴾ بن غزوان قد استعفى عمر عن ولايتها فابى ان يعفيه فقال اللهم لا تردني اليها فسقط عن راحلته (فمات) سنة سبع عشرة وهو منصرف من مكة الى البصرة بموضع يقال له معدن بني سليم قاله ابن سعد * ويقال بل مات بالربذة سنة سبع عشرة قاله المدايني * وقيل بل مات عتبة بن غزوان سنة خمس عشرة وهو ابن سبع وخمسين سنة بالمدينة * وكان رجلا طوالا * وقيل انه مات في العام الذي اختط فيه البصرة وذلك في سنة اربع عشرة وسنه ماذكرنا واما قول من قال انه مات بمرو فليس بشيء والله اعلم بالصواب بالصحيح من هذه الاقوال *

﴿ والخطبة ﴾ التي خطبها عتبة بن غزوان محفوظة عند العلماء مروية مشهورة من طرق * منها (ما حدثنا) عبد الله بن محمد ابن اسد قال حدثنا محمد بن مسرور العسال بالقيروان قال حدثنا احمد بن معتب قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن هلال عن خالد بن عمير العدوي قال خطبنا عتبة بن غزوان فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء وانما بقي منها صبابة كصبابة الاناء وانتم منتقلون عنها الى دار لا زوال لها فانتقلوا بخير ما بحضرتكم فانه ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفير جهنم فيهوي سبعين عاما لا يدرك لها قعر والله لتملأن افعجبتم ولقد ذكر لنا ان ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة اربعين عاما وليأتين عليها يوم وللباب كظيظ من الزحام ولقد رأيتني وانا سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومالنا طعام الا ورق الشجر حتى تقرحت اشداقنا فالتقطت بردة فاشتققتها بيني وبين سعد بن مالك فاتزرت بنصفها واتزر بنصفها فما اصبح اليوم منا واحد الا وهو امير على مصر من الامصار واني اعوذ بالله ان اكون في نفسي عظيما وعند الناس صغيرا فانها لم تكن نبوة الا تناسخت حتى تكون عاقبتها ملكا وستبلون الامراء او قال ستجربون الامراء بعدي *

٢٠٥٨ ﴿ عتبة بن عبد الله ﴾ بن صخر بن خنساء الانصاري شهد العقبة وبدرا *

٢٠٥٩ ﴿ عتبة بن ربيع ﴾ بن رافع بن معاوية بن عبيد بن ثعلبة بن عبد الابجر وهو خدرة الخدري الانصاري * قتل يوم احد شهيدا *

٢٠٦٠ ﴿ عتبة بن اسيد بن جارية الثقفي ﴾ ابو بصير هو مشهور بكنيته مات على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسنذكره في الكنى ان شاء الله تعالى *

٢٠٦١ ﴿ عتبة بن ربيعة ﴾ بن خالد بن معاوية البهراني حليف للانصار * اختلف في شهوده بدرا كذا قال ابن اسحاق البهراني * وقال ابن هشام هو بهزي من بهز بن سليم *

٢٠٦٢ ﴿ عتبة بن ابي لهب ﴾ واسم ابي لهب عبد العزى بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي * اسلم هو واخوه معتب يوم الفتح وكانا قد هربا فبعث العباس فيهما فاتي بهما فاسلما فسر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باسلامهما ودعا لهما وشهدا معه حنينا والطائف ولم يخرجا عن مكة ولم يأتيا المدينة ولهما عقب عند اهل النسب رضي الله عنهما *

﴿ الجلدي ﴾ ﴿ الدوسي ﴾ ﴿ البهزي ﴾

٢٠٦٣ ﴿عتبة بن الندر﴾ وهو عتبة بن عبد السلمي له صحبة كان اسمه عتلة فغير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسمه فسماه عتبة * وروى محمد بن القاسم الطائي عن يحيى بن عتبة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما اسمك قلت عتلة قال انت عتبة * قال ابو عمر شهد عتبة بن عبد خيبر *

﴿حدثنا﴾ عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا احمد بن ابي خيثمة قال حدثنا عبد الوهاب بن نجدة حدثنا ابو اليمان يعني الحكم بن نافع عن صفوان بن عمرو قال كان اسم عتبة بن عبد السلمي نشبة فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عتبة *

﴿وروى﴾ احمد بن حنبل عن ابن المغيرة انه حدثه قال حدثنا صفوان بن عمرو ان عتبة بن عبد كان اسمه نشبة فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عتبة * يكنى ابا الوليد (توفي) سنة سبع وثمانين في ايام الوليد بن عبد الملك وهو ابن اربع وتسعين سنة * يعد في الشاميين * روى عنه جماعة من تابعي اهل الشام منهم خالد بن معدان وعبد الرحمن بن عمرو السلمي وكثير بن مرة وراشد ابن سعد وابو عامر الالهاني * وروى عنه ايضا علي بن رباح المصري *

﴿قال﴾ الواقدي عتبة بن عبد السلمي آخر من مات بالشام من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد قيل ان عتبة بن الندر غير عتبة بن عبد وليس ذلك بشيء والصواب ما ذكرنا ان شاء الله تعالى ولم يختلفوا ان عتبة بن عبد سلمي وان عتبة بن الندر سلمي وان خالد بن معدان روى عن كل واحد منهما قال ابو حاتم الرازي عتبة بن الندر سلمي شامي له صحبة روى عنه خالد بن معدان وعلي بن رباح اللخمي *

﴿وذكر﴾ في باب آخر عتبة بن عبد يقال عتبة بن عبد السلمي ابو الوليد شامي له صحبة روى عنه خالد بن معدان وعبد الرحمن بن عمرو السلمي * وقال ابنه عبد الرحمن بن ابي حاتم روى عنه كثير بن مرة ولقمان بن عامر الوصابي وراشد بن سعد وابو عامر الالهاني وعبد الله بن عائذ الالهاني وشرحبيل بن شفعة وحبيب بن عبيد وعبد الرحمن بن ابي عوف الجرشي وابنه يحيى وابو المثنى الاملوكي وعامر بن زيد البكالي هذا ذكره كله في باب عتبة بن عبد ولم يذكر في باب عتبة بن الندر انه روى عنه غير رجلين خالد بن معدان وعلي بن رباح وفي ذلك نظر لان غالب عندي ما ذكرت لك *

٢٠٦٤ ﴿عتبة بن فرقد السلمي﴾ ابو عبد الله له صحبة ورواية * كان امير العمر بن الخطاب على بعض فتوحات العراق * روى سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي قال جاءني كتاب عمر ونحن مع عتبة بن فرقد وينسبونه عتبة بن يربوع بن حبيب بن مالك وهو فرقد بن اسعد بن رفاعة بن الحارث بن بهثة بن سليم السلمي وامه آمنة بنت عمرو بن علقمة بن المطلب ابن عبد مناف *

﴿حدثنا﴾ ابن ابي دليم حدثنا ابن وضاح حدثنا علي بن عاصم حدثنا حصين بن عبد الرحمن قال حدثتني ام عاصم امرأة عتبة بن فرقد قالت كنا عند عتبة بن فرقد ثلاث نسوة ما منا واحدة الا وهي تجتهد في الطيب لتكون اطيب ريحا من صاحبتها وما يمس عتبة بن فرقد طيبا الا ان يلتمس دهنا وكان اطيب ريحا منا فقلت له في ذلك فقال اصابني الشرى على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاقعدني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين يديه فتجردت والقيت ثيابي على عورتي فنفث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في كفه ثم دلك بها الاخرى ثم امرها

على ظهري وبطني فبقي بي ما ترون * وروى شعبة عن حصين عن امرأة عتبة بن فرقد انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غزوتين *

٢٠٦٥ ﴿عتبة بن مسعود الهذلي﴾ حليف لبني زهرة اخو عبد الله بن مسعود شقيقه * وقد قيل بل امه امرأة من هذيل ايضا غير ام عبد الله * والاكثر انه اخوه لابيه وامه وقد جرى من ذكر نسبه الى هذيل في باب اخيه ما اغنى عن ذكره هاهنا يكنى عتبة بن مسعود ابا عبد الله هاجر مع اخيه عبد الله بن مسعود الى ارض الحبشة الهجرة الثانية ثم قدم المدينة فشهد احدا وما بعدها من المشاهد * روى عبد الرزاق عن معمر قال سمعت الزهري يقول ما عبد الله عندنا بافقه من عتبة ولكن عتبة مات سريعا كذا قال معمر *

﴿وقال ابن عيينة﴾ سمعت ابن شهاب يقول ما كان عبد الله بن مسعود باقدم صحبة من اخيه عتبة بن مسعود ولكن عتبة مات قبله * ولما مات عتبة بن مسعود بكى عليه اخوه عبد الله فقيل له اتبكي قال نعم اخي في النسب وصاحبي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واحب الناس الي الا ما كان من عمر بن الخطاب رضي الله عنه * ومات عتبة بن مسعود بالمدينة وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه * وقال المسعودي مات عتبة بن مسعود قبل اخيه عبد الله حين خلافة عمر بن الخطاب وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه *

٢٠٦٦ ﴿عتبة بن ابي سفيان﴾ بن حرب بن امية اخو معاوية بن ابي سفيان بن حرب (ولد) على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكنى ابا الوليد ولاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه الطائف وصدقاتها ثم ولاه معاوية مصر حين مات عمرو بن العاص فاقام عليها سنة (وتوفي) بها ودفن في مقبرها وذلك سنة اربع واربعين وكان فصيحا خطيبا يقال انه لم يكن في بني امية اخطب منه خطب اهل مصر يوما وهو وال عليها فقال يا اهل مصر خف على السنتكم مدح الحق ولا تاتونه وذم الباطل وانتم تفعلونه كالحمار يحمل اسفارا يثقله حملها ولا ينفعه علمها واني لا اداوي داءكم الا بالسيف ولا ابلغ السيف ما كفاني السوط ولا ابلغ السوط ما صلحتم بالدرة وابطئ عن الاولى اذا لم تسرعوا الى الآخرة فالزموا ما الزمكم الله لنا تستوجبوا ما فرض الله لكم علينا وهذا يوم ليس فيه عقاب ولا بعده عتاب * وقد قيل ان عتبة بن ابي سفيان توفي سنة ثلاث واربعين *

﴿باب من اسمه عياش﴾

٢٠٦٧ ﴿عياش بن ابي ربيعة﴾ واسم ابي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم يكنى ابا عبد الرحمن * وقيل يكنى ابا عبد الله * وهو اخو ابي جهل بن هشام لامه امهما ام الجلاس واسمها اسماء بنت مخربة بن جندل بن ابير بن نهشل بن دارم واخو عبد الله بن ابي ربيعة لابيه وامه كان اسلامه قديما قبل ان يدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دار الارقم وهاجر عياش رضي الله عنه الى ارض الحبشة مع امرأته اسماء بنت سلمة بن مخربة وولدت له بها ابنه عبد الله ثم هاجر الى المدينة فجمع بين الهجرتين ولم يذكر موسى بن عقبة ولا ابو معشر عياش بن ابي ربيعة فيمن هاجر الى ارض الحبشة * قال الزبير كان عياش بن ابي ربيعة قد هاجر الى المدينة حين هاجر عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقدم عليه اخواه لامه ابو جهل والحارث ابنا هشام فذكرا له ان امه حلفت ان لا يدخل رأسها دهن ولا تستظل حتى تراه فرجع معهما فاوثقاه رباطا وحبساه بمكة فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعو له * قال وامه ام عبد الله بن ابي ربيعة اسماء

باب من اسمه عتبة، عياش

بنت مخربة بن جندل بن اثير بن نهشل بن دارم وهي ام الحارث وابي جهل ابني هشام بن المغيرة وكان هشام بن المغيرة قد طلقها فتزوجها اخوه ابو ربيعة بن المغيرة * قال ابو عمر قنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شهرا يدعو للمستضعفين بمكة ويسمي منهم الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والخبر بذلك من اصح اخبار الآحاد *

﴿ وذكر ﴾ محمد بن سعد حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابو يونس القشيري حدثنا حبيب بن ابي ثابت ان عياش بن ابي ربيعة والحارث بن هشام وعكرمة بن ابي جهل قتلوا يوم اليرموك في حديث ذكره * وقال ابو جعفر الطبري مات عياش بن ابي ربيعة بمكة *

﴿ قال ﴾ ابو عمر روى عياش بن ابي ربيعة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لا تزال هذه الامة بخير ما عظموا هذه الحرمة حق تعظيمها يعني الكعبة والحرم (شرفهما الله تعالى) فاذا ضيعوها هلكوا * روى عنه عبد الرحمن بن سابط ويقولون انه لم يسمع منه وانه ارسل حديثه عنه * وروى عنه نافع مرسلا ايضا * وروى عنه ابنه عبد الله بن عياش سماعا منه *

٢٠٦٨ ﴿ عياش بن ابي ثور ﴾ له صحبة ولاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه البحرين قبل قدامة رضي الله عنه *

﴿ باب من اسمه عرفجة ﴾

٢٠٦٩ ﴿ عرفجة بن اسعد بن صفوان التيمي ﴾ اصيب انفه يوم الكلاب في الجاهلية فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فامره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يتخذ انفا من ذهب * بصري * وروى عنه عبد الرحمن بن طرفة * واختلف في حديثه هذا على ما ذكرناه فيما مضى من كتابنا هذا *

٢٠٧٠ ﴿ عرفجة بن شريح الكندي ﴾ ويقال الاشجعي * ويقال عرفجة الاسلمي * وقال احمد بن زهير عرفجة الاسلمي غير عرفجة بن شريح الكندي * قال ابو عمر ليس هو عندي كما قال احمد بن زهير والله اعلم بالصواب * وقد اختلف في اسم ابي عرفجة هذا اختلافا كثيرا فقيل عرفجة بن شريح وقيل صريح * وقيل ابن ذريح بالذال * وقيل ابن ضريح بالضاد * وقيل ابن شراحيل *

﴿ قال ﴾ علي بن المديني قال شعبة عرفجة فلم ينسبه * وقال فيه ابو عوانة عرفجة بن شريح * وقال فيه يزيد بن مردانبة عرفجة ابن شريح وكلهم يروي حديثه هذا عن زياد بن علاقة عنه * وقال ابو بكر الاثرم قال ابو عبد الله احمد بن حنبل في حديث عرفجة فقال بعضهم عرفجة بن صريح وقال بعضهم ابن شريح *

﴿ قال ﴾ ابو عمر له حديث واحد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سمعه يقول ستكون هنات وهنات فمن رأيتموه يفرق امر امة محمد وهم جميع فاقتلوه كائنا من كان من الناس * وهو حديث صحيح من حديث اهل البصرة رواه عن عرفجة زياد بن علاقة ورواه عن زياد بن علاقة جماعة واتفق فيه ابو عوانة والنعمان بن راشد على عرفجة بن شريح ولا اعلم لعرفجة هذا غير هذا الحديث * وقد روى عنه ابو حازم الاشجعي وابو يعفور وقدان العبدي وقد روى زياد بن علاقة ايضا عن قطبة بن مالك عن عرفجة الاشجعي قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلوة الفجر ثم جلس فقال وزن اصحابنا الليلة وزن ابو بكر فوزن ثم وزن عمر فوزن ثم وزن عثمان فخف وهو رجل صالح * لا ادري عرفجة هذا هو عرفجة ابن شريح او غيره *

٢٠٧١ عرفجة بن غزية الذي قال فيه عمر لعتبة بن غزوان وقد امده به شاوره فانه ذو مجاهدة للعدو ومكايدة*

باب من اسمه علقمة

٢٠٧٢ علقمة بن الفغواء الخزاعي كان دليل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى تبوك* روى عنه ابنه عبد الله هو اخو عمرو ابن الفغواء* زاد الطبري وكان يسكن باب ابي شرحبيل وهو بين ذي خشب والمدينة وكان يأتي المدينة كثيرا*

٢٠٧٣ علقمة بن ناجية الخزاعي مدني* سكن البادية* له حديث واحد مخرج عن ولده*

٢٠٧٤ علقمة بن نضلة بن عبد الرحمن بن علقمة الكندي ويقال الكناني* سكن مكة روى عنه عثمان بن ابي سليمان*

٢٠٧٥ علقمة بن علاثة بن عوف بن الاحوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الكندي العامري* من المؤلفة قلوبهم وكان سيدا في قومه حليما عاقلا ولم يكن فيه ذلك الكرم*

٢٠٧٦ علقمة بن رمثة البلوي يعد في اهل مصر* روى عنه زهير بن قيس البلوي*

٢٠٧٧ علقمة بن الحويرث الغفاري حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم زنا العين النظر* ذكره خليفة بن خياط عن فضيل بن سليمان النميري عن محمد بن مطرف عن جده عن علقمة بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم*

٢٠٧٨ علقمة بن سفيان الثقفي ويقال علقمة بن سهيل* وقال ابن اسحاق وفي حديثه ذلك عن عطية بن سفيان اضطراب فيه هذا الاضطراب ولا يعرف هذا الرجل في الصحابة رضي الله عنهم*

٢٠٧٩ علقمة بن وقاص الليثي ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما ذكر الواقدي توفي في زمن عبد الملك بالمدينة وله دار في بني ليث*

باب من اسمه عياض

٢٠٨٠ (بدري) عياض بن زهير بن ابي شداد بن ربيعة بن هلال بن وهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشي الفهري يكنى اباسعد كان من مهاجرة الحبشة وشهد بدرا ذكره ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق في البدريين وذكره ابن عقبة في البدريين ايضا وذكره خليفة والواقدي ايضا في البدريين* (وتوفي) عياض بن زهير الفهري هذا بالشام سنة ثلاثين وهو عم عياض بن غنم والله اعلم* وذكر خليفة بن خياط عياض بن زهير هذا ونسبه كما ذكرنا قال ويقال عياض بن غنم معروف بالفتوح في الشام ولم يذكر الزبير عياض بن زهير في بني فهر ولا ذكره عمه وقد ذكره غيرهما وقد جوده الواقدي فقال عياض بن غنم ذكر في عياض بن زهير* وقال خليفة ليس يعرف اهل النسب عياض بن غنم قال وهو معروف في الفتوحات بالشام*

٢٠٨١ عياض بن غنم بن زهير بن ابي شداد بن ربيعة بن هلال بن وهيب بن ضبة القرشي الفهري* اسلم قبل الحديبية وشهدها فيما ذكر الواقدي* وقال الحسن بن عثمان عياض بن غنم هو ابن عم ابي عبيدة بن الجراح قال ويقال انه كان ابن امرأته* وذكر البخاري عن احمد بن صالح عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال لما توفي ابو عبيدة استخلف ابن خاله وابن عمه عياض بن غنم احد بني الحارث بن فهر فاقره عمر وقال ما انا بمبدل اميرا امره ابو عبيدة قال ثم توفي عياض بن غنم فامر عمر مكانه سعيد بن عامر بن خريم*

قال ابو عمر عياض بن غنم لا اعلم خلافا انه افتتح عامة بلاد الجزيرة والرقة وصالحه وجوه اهلها* وزعم بعضهم

ان كتاب الصلح باسمه باق عندهم الى اليوم وهو اول من اجتاز الدرب الى الروم فيما ذكر الزبير وكان شريفا في قومه وقد ذكره ابن الرقيات (١) فيمن ذكره من اشراف قريش فقال

عياض و ما عياض بن غنم * كان من خير من اجن النساء

قال الحسن بن عثمان وغيره مات عياض بن غنم بالشام سنة عشرين وهو ابن ستين سنة * وقال الطبري وكانت عنده ام الحكم بنت ابي سفيان * وقال البخاري هو عامل عمر بالشام ومات في زمان عمر رضى الله عنه وقال علي بن المديني عياض ابن غنم كان احد الولاة بالبر موك *

۲۰۸۲ ﴿ عياض بن حمار ﴾ بن ابي حمار بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع المجاشعي التيمي هكذا نسبه خليفة سكن البصرة * روى عنه مطرف و يزيد ابنا عبدالله بن الشخير والحسن وابو التياح وكان صديقا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قديما وكان اذا قدم مكة لا يطوف الا في ثياب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لانه كان من الجلة الذين الذين لا يطوفون الا في ثوب احمسي *

۲۰۸۳ ﴿ عياض بن عمرو الاشعري ﴾ كوفي * روى عنه الشعبي وسماك بن حرب * وذكر اسمعيل بن اسحاق عن علي بن المديني قال عياض الاشعري هو عياض بن عمرو *

۲۰۸٤ ﴿ عياض بن الحارث التيمي ﴾ عم محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي مدني له صحبة * روى عنه محمد بن ابراهيم *

۲۰۸۵ ﴿ عياض الانصاري ﴾ له حديث واحد * روى عنه عبدالملك بن عمير *

۲۰۸٦ ﴿ عياض الثقفي ﴾ والد عبدالله بن عياض * روى عنه ابنه عبدالله ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتى هوازن بحنين في اثنى عشر الفا * يعد في اهل الطائف *

﴿ باب من اسمه عوف ﴾

﴿ باب من اسمه عوف ﴾ ﴿ البدري ﴾

۲۰۸۷ ﴿ عوف بن اثاثة ﴾ بن عباد بن المطلب بن عبدمناف بن قصي يكنى اباعباد وقيل يكنى اباعبدالله قاله محمد بن عمر الواقدي وهو المعروف بمسطح شهد بدرا (وتوفي) سنة اربع وثلاثين وهو ابن ست وخمسين سنة * وقد قيل انه شهد صفين مع علي رضي الله عنه وهو الاكثر وقد ذكرناه في باب الميم لانه غلب عليه مسطح واسمه عوف لا اختلاف في ذلك (وامه) فيما قال ابن شهاب في حديث الافك ام مسطح بنت ابي رهم بن المطلب بن عبدمناف واسمها سلمى (وامها) ريطة بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق رضي الله عنه وقال في آخر الحديث عن عائشة رضى الله عنها لما انزل الله تعالى براءتي قال ابو بكر وكان ينفق على مسطح لقرابته وفقره والله لا انفق على مسطح بعد الذي قاله لعائشة فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم الآية فقال ابو بكر والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا * وذكر الاموي عن ابيه عن ابن اسحاق قال قال ابو بكر رضى الله عنه لمسطح *

يا عوف ويحك هلا قلت عارفة * من الكلام ولم تتبع بها طمعا

وادر كتك حياء معشر انف * ولم تكن قاطعا ياعوف منقطعا

لما حزنت من الاقوام اذ حسدوا * و لا تقول ولو عاينته فزعا

لما رميت حصانا غير مقرفة * امينة الجيب لم تعلم لها خضعا

(١) هكذا في الاصل ولعله في الرقيات ١٢ ــ حماد بن حماد ــ اسد الغابه

فيمن

فيمن رماها وكنتم معشرا افكا * في سيء القول من لفظ الخنى شرعا
فان لله و حيا في براءتها * وبين عوف وبين الله ما صنعا
فان اعش اجز عوفا عن مقالته * شر الجزاء اذا ما القيته هجعا

قال الشعبي كان ابو بكر شاعرا وكان عمر شاعرا وكان علي اشعر الثلاثة *

٢٠٨٨ ﴿عوف بن عفراء﴾ وهو عوف بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري شهد بدرا مع اخويه معاذ ومعوذ (وامهم) عفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وقتل عوف ومعوذ اخوه يوم بدر شهيدين * ويقال عوذ بن عفراء والاول اكثر * وقيل ان عوف بن عفراء ممن شهد العقبتين وقيل انه احد الستة ليلة العقبة الاولى * ﴿بدري﴾

٢٠٨٩ ﴿عوف بن مالك بن ابي عوف الاشجعي﴾ يكنى اباعبدالرحمن * ويقال ابو حماد * ويقال ابو عمرو اول مشاهده خيبر وكانت معه راية اشجع يوم الفتح * سكن الشام وعمر ومات في خلافة عبدالملك بن مروان سنة ثلاث وسبعين * روى عنه جماعة من التابعين منهم يزيد بن الاصم وشداد بن عمار وجبير بن نفير وغيرهم * وروى عنه من الصحابة ابو هريرة *

٢٠٩٠ ﴿عوف بن سلمة بن سلامة﴾ بن وقش مدني * مخرج حديثه يدور على ابراهيم بن اسمعيل بن ابي حبيبة الاشهلي عن عوف بن سلمة بن عوف الانصاري عن ابيه سلمة عن ابيه عوف عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في فضل الانصار * اسناده كله ضعيف ليس له غيره * مخرج حديثه عن ولده *

٢٠٩١ ﴿عوف بن الحارث﴾ ابو حازم البجلي الاحمسي ويقال فيه عبد عوف وهو والد قيس بن ابي حازم وقد ذكرناه في الكنى والله اعلم *

﴿كان ابو بكر شاعرا وكان عمر شاعرا وكان علي اشعر الثلاثة﴾

﴿باب من اسمه عاصم﴾

٢٠٩٢ ﴿عاصم بن ثابت بن ابي الاقلح﴾ واسم ابي الاقلح قيس بن عصمة بن النعمان بن مالك بن امية بن ضبيعة بن زيد بن مالك ابن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن اوس الانصاري يكنى اباسليمان شهد بدرا * وهو الذي حمته الدبر وهي ذكور النحل حمته من المشركين ان يجزوا راسه يوم الرجيع حين قتله بنو لحيان حي من هذيل واحسن اسانيد خبره في ذلك ما ذكره عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن عمرو بن ابي سفيان الثقفي عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم سرية عينا له وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا ببعض الطريق بين عسفان ومكة نزلوا ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم في قريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى لحقوا بهم فلما رآهم عاصم بن ثابت واصحابه لجأوا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم وقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم بن ثابت اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم فاخبر عنا رسولك فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر وبقي زيد بن الدثنة وخبيب بن عدي ورجل آخر فاعطوهم العهد والميثاق ان ينزلوا اليهم فنزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم فقال الرجل الثالث الذي كان معهما هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجروه فابى ان يتبعهم وقال ان لي في هؤلاء اسوة فضربوا عنقه وانطلقوا بخبيب بن عدي وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بمكة وذكر خبر خبيب الى صلبه قال وبعثت قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده ليحرقوه وكان قتل عظيما من عظمائهم

﴿باب من اسمه عاصم﴾ ﴿بدري﴾

يوم بدر فبعث الله مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء فلما اعجزهم قالوا ان الدبر ستذهب اذا جاء الليل حتى بعث الله عز وجل مطر اجاء بسيل فحمله فلم يوجد وكان قتل كبير امنهم فارادوا رأسه فحال الله بينهم وبينه * ومن ولده الاحوص الشاعر اسمه عبدالله بن محمد بن عاصم بن ثابت بن ابي الاقلح *

﴿قال﴾ ابو عمر روى شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قنت شهرا يلعن رعلا وذكوان وبني لحيان * وقال حسان بن ثابت الانصاري رضي الله عنه *

لعمري لقد شابت هذيل بن مدرك * احاديث كانت في خبيب وعاصم

احاديث لحيان صلوا بقبيحها * ولحيان ركابون شر الجرائم

في ابيات كثيرة مذكورة في المغازي لابن اسحاق *

٢٠٩٣ ﴿عاصم بن العكير الانصاري﴾ حليف لبني عوف بن الخزرج * ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا *

٢٠٩٤ ﴿عاصم بن قيس بن ثابت بن النعمان بن امية﴾ بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف شهد بدرا واحدا *

٢٠٩٥ ﴿عاصم بن عدي بن الجد بن العجلان﴾ بن حارثة بن ضبيعة العجلاني ثم البلوي * من بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة واخو معن بن عدي حليف بني عبيد بن زيد من بني عمرو بن عوف يكنى ابا عبدالله * وقيل ابا عمر شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها وقيل لم يشهد بدرا بنفسه لان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رده عن بدر بعد ان خرج معه اليها الى اهل مسجد الضرار لشيء بلغه عنهم وضرب له بسهمه واجره وقيل بل كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد استخلفه حين خرج الى بدر على قباء واهل العالية وضرب له بسهمه فكان شهدها وهو صاحب عويمر العجلاني الذي قال له سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حديث اللعان وهو والد ابي البداح بن عاصم بن عدي توفي سنة خمس واربعين وقد بلغ قريبا من عشرين ومائة سنة وكان عبدالعزيز بن عمران يحدث عن ابيه عن جده قال عاش عاصم بن عدي عشرين ومائة سنة فلما حضرته الوفاة بكى اهله فقال لا تبكوا علي فانما فنيت فناء وكان الى العصر ما هو * ذكر موسى بن عقبة عاصم بن عدي وانظ معن بن عدي فيمن شهد بدرا قال وخرج عاصم بن عدي فيما زعموا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرده فرجع من الروحاء فضرب له بسهمه ولهذا ذكره بعضهم في البدريين *

٢٠٩٦ ﴿عاصم بن سفيان﴾ روى عنه ابنه قيس لا يصح حديثه *

٢٠٩٧ ﴿عاصم بن حدرة الانصاري﴾ بصري * روى عنه الحسن قال دخلنا على عاصم بن حدرة فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على خوان قط * حدثه عنه سعيد بن بشر عن قتادة عن الحسن *

٢٠٩٨ ﴿عاصم بن عمرو بن خالد الليثي﴾ والد نصر بن عاصم * روى عنه ابنه نصر بن عاصم * حدثنا عبدالوارث بن سفيان حدثنا قاسم حدثنا احمد بن زهير حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا غسان بن مضر حدثنا ابو سلمة سعيد بن يزيد عن نصر بن عاصم الليثي عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويل لهذه الامة من ذي الاشتباه وقال مرة اخرى ويل لامتي من فلان ذي الاشتباه * وقال احمد لا ادري سمع هذا عاصم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ام لا

٢٠٩٩ ﴿عاصم بن عمرو التميمي﴾ اخو القعقاع بن عمرو وفيما ذكره سيف بن عمر ولا يصح لهما عند اهل الحديث صحبة ولا لقاء ولا رواية والله اعلم وكان لهما بالقادسية مشاهد كريمة ومقامات محمودة وبلاء حسن *

٢١٠٠ ﴿ عاصم بن حصين بن مشمت الحماني ﴾ انه وفد مع ابيه حصين بن مشمت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم * روى عنه شعيب بن عاصم *

٢١٠١ ﴿ عاصم بن الاسلمي ﴾ مدني * روى عنه ابنه هاشم بن عاصم *

٢١٠٢ ﴿ عاصم بن عمر بن الخطاب ﴾ امه جميلة بنت ثابت بن ابي الاقلح اخت عاصم بن ثابت بن ابي الاقلح الانصارى وقد قيل ان امه جميلة بنت عاصم والاول اكثر وكان اسمها عاصية فغير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسمها وسماها جميلة * ولد عاصم بن عمر قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسنتين وخاصمت فيه امه اباه عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه وهو ابن اربع سنين *

﴿ وقد ﴾ ذكر البخارى قال قال لى احمد بن سعيد عن الضحاك بن مخلد عن سفيان عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم ابن عمر بن الخطاب عن ابيه عن جده ان جدته خاصمت في جده وهو ابن ثماني سنين * وذكر مالك خبره ذلك في موطاه ولم يذكر سنه وكان عاصم بن عمر طويلا جسيما يقال انه كان في ذراعه ذراع ونحو من شبر وكان خيرا فاضلا يكنى اباعمر (ومات) سنة سبعين قبل موت اخيه عبد الله بنحو اربع سنين ورثاه اخوه عبد الله بن عمر فقال

وليت المنا يا كن خلفن عاصما * فعشنا جميعا او ذهبن بنا معا

وكان عاصم شاعرا حسن الشعر * روى عبد الله بن المبارك عن السرى بن يحيى عن ابن سيرين قال قال لى فلان وسمى رجلا ما رأيت احدا من الناس الا وهو لا بد ان يتكلم ببعض ما لا يريد غير عاصم بن عمر ولقد كان بينه وبين رجل ذات يوم شئ فقام وهو يقول

قضى ماقضى فيما مضى ثم لا يرى * له صبوة فيما بقى آخر الدهر

(وروى) ابن المبارك عن اسامة بن زيد عن عبد الله بن سلمة عن خالد بن اسلم قال آذى رجل عبد الله بن عمر بالقول فقيل له الا تنتصر منه فقال اني واخي عاصم لا نساب الناس * وقد قيل ان لعمر بن الخطاب ابنا يسمى عاصما مات في خلافته والله اعلم (وعاصم) هذا هو جد عمر بن عبد العزيز لامه امه ام عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم *

﴿ باب من اسمه عصمة ﴾

٢١٠٣ ﴿ عصمة بن الحصين ﴾ وربما نسب الى جده فقيل عصمة بن وبرة بن خالد بن العجلان الانصارى من بنى عوف بن الخزرج شهد هو واخوه هبيل بن وبرة بدرا فيما ذكر موسى بن عقبة والواقدى وابن عمارة ولم يذكره ابن اسحاق ولا ابو معشر * وقال ابراهيم بن المنذر عن عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة عن هشام بن عروة عن ابيه قال فيمن شهد بدرا هبيل وعصمة ابنا وبرة من بنى عوف بن الخزرج *

٢١٠٤ ﴿ عصمة الانصارى ﴾ حليف لبنى مالك بن النجار وهو من اشجع ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا *

٢١٠٥ ﴿ عصمة بن مالك الخطمي الانصارى ﴾ له صحبة * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ظهر المؤمن حمى * روى عنه ابن موهب *

٢١٠٦ ﴿ عصمة بن السرح ﴾ قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم حنينا * روى عنه عبد الله بن عصمة *

٢١٠٧ ﴿ عصمة بن قيس الهوزني ﴾ ويقال السلمي له صحبة كان يتعوذ بالله من فتنة المشرق فقيل له فكيف فتنة المغرب قال

تلك اعظم واعظم * روى عنه الازهر بن عبدالله الهوزنى * اختلف فى لفظ حديثه هذا (فاخبرنا) خلف بن قاسم حدثنا ابو الميمون البجلى حدثنا ابو زرعة الدمشقى حدثنا حريز بن عثمان حدثنا الوليد بن ازهر الهوزنى عن عصمة صاحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم انه كان يتعوذ بالله من فتنة المغرب * هكذا قال الوليد بن ازهر * وروى غيره عن حريز بن عثمان عن ابي الوليد الازهر بن راشد عن عصمة بن قيس السلمي انه اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما اسمك قال عصية بن قيس فقال بل انت عصمة بن قيس *

٢١٠٨ ﴿ عصمة بن ابير التيمى ﴾ من بنى تيم بن عبدمناة وهو تيم الرباب وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم باسلام قومه بنى تيم بن عبدمناة نسبه ابن الكلبي فقال عصمة بن ابير بن زيد بن عبدالله بن صريم بن واثلة من تيم الرباب وكان ممن شهد قتال سجاح فى ايام ابى بكر رضى الله عنه وكان على عبدمناة يومئذ *

﴿ باب من اسمه عصيمة ﴾

٢١٠٩ ﴿ عصيمة الاسدى ﴾ من بنى اسد بن خزيمة حليف لبنى مازن بن النجار شهد بدرا *

٢١١٠ ﴿ عصيمة الاشجعي ﴾ حليف لبنى سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار شهد بدرا واحدا وما بعدهما من المشاهد وتوفي في خلافة معاوية رضي الله عنهما *

﴿ باب من اسمه عدى ﴾

٢١١١ ﴿ عدى بن نضلة ﴾ هكذا قال ابن اسحاق والواقدى * وقال هشام بن محمد عدي بن نضيلة بن عبدالعزى بن حرثان ابن عوف بن عويج بن عدى بن كعب القرشي العدوى هاجر هو وابنه النعمان بن عدى الى ارض الحبشة وبها مات عدى ابن نضلة وهو اول من ورث في الاسلام ورثه بالاسلام ابنه النعمان *

٢١١٢ ﴿ عدى بن الزغباء ﴾ ويقال ابن ابي الزغباء واسم ابى الزغباء سنان بن سبيع بن ثعلبة بن ربيعة الجهنى من جهينة حليف لبنى النجار من الانصار * قال موسى بن عقبة عدي بن ابى الزغباء حليف لبنى مالك بن النجار من جهينة شهد بدرا واحدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (وتوفي) في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عينا مع بسبس بن عمرو الجهني يتجسسان له عير ابى سفيان بن حرب فى قصة بدر *

٢١١٣ ﴿ عدى بن مرة ﴾ بن سراقة بن خباب بن عدى بن الجد بن العجلان * من بلى بن قضاعة حليف لبني عمرو بن عوف قتل يوم خيبر شهيدا طعن بين ثدييه بالحربة فمات *

٢١١٤ ﴿ عدى بن قيس السهمي ﴾ ذكره بعضهم فى المؤلفة قلوبهم وهذا لا يعرف *

٢١١٥ ﴿ عدى بن نوفل ﴾ بن اسد بن عبدالعزى بن قصى القرشي الاسدى اخو ورقة بن نوفل امه آمنة بنت نوفل بن جابر ابن سفيان اخت تابط شرا الفهمى ذكر ذلك الزبير * اسلم عدي بن نوفل عام الفتح ثم عمل لعمر بن الخطاب وعثمان ابن عفان رضى الله عنهم على حضرموت *

٢١١٦ ﴿ عدى بن حاتم بن عبدالله الطائي ﴾ مهاجرى يكنى ابا طريف وينسبونه عدى بن حاتم بن عبدالله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدى بن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طى بن ادد بن زيد بن كهلان الا انهم يختلفون

﴿ باب من اسمه عصمة ﴾ ﴿ باب من اسمه عدى ﴾ ﴿ ٢١١٠ ﴾ ﴿ بدرى ﴾

﴿ بدرى احدى ﴾

في بعض الاسماء الى طي قدم عدي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في شعبان من سنة سبع*
﴿قال﴾ الواقدي قدم عدي بن حاتم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في شعبان سنة عشر وخبره في قدومه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم خبر عجيب في حديث حسن صحيح من رواية قتادة عن ابن سيرين ثم قدم على ابي بكر الصديق رضي الله عنه بصدقات قومه في حين الردة ومنع قومه في طائفة معهم من الردة بثبوته على الاسلام وحسن رأيه وكان سيدا شريفا في قومه خطيبا حاضر الجواب فاضلا كريما* روى عن عدي بن حاتم رضي الله عنه انه قال ما دخل وقت صلاة قط الا وانا اشتاق اليها*
﴿واخبرنا﴾ خلف بن قاسم حدثنا محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري حدثنا ابو العلاء محمد بن احمد بن جعفر الكوفي حدثنا عبيد بن جياد الحلبي حدثنا عطاء بن مسلم عن الاعمش عن خيثمة بن عبد الرحمن عن عدي بن حاتم قال ما دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قط الا وسع لي او تحرك لي وقد دخلت عليه يوما في بيته وقد امتلأ من اصحابه فوسع لي حتى جلست الى جنبه* واتاه الشاعر سالم بن وارة الغطفاني واسم ابيه وارة مسافع فقال له قد مدحتك يا ابا طريف فقال له عدي امسك عليك يا اخي حتى اخبرك بمالي لي الف ضانية والفا درهم وثلاثة اعبد وفرسي هذه حبيس في سبيل الله عز وجل فقل فقال*

شعر

تحن قلوصي في معد وانما	* تلاقي الربيع في ديار بني ثعل
وابقى الليالي من عدي بن حاتم	* حساما كلون الملح سل من الخلل
ابوك جواد ما يشق غباره	* وانت جواد ليس تعذر بالعلل
فان تتقوا شرا فمثلكم اتقى	* وان تفعلوا خيرا فمثلكم فعل

وحديث الشعبي ان عدي بن حاتم قال لعمر بن الخطاب اذ قدم عليه ما اظنك تعرفني فقال كيف لا اعرفك واول صدقة بيضت وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صدقة طي اعرفك آمنت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا ثم نزل عدي بن حاتم رضي الله عنه الكوفة وسكنها وشهد مع علي رضي الله عنه الجمل وفقئت عينه يومئذ ثم شهد ايضا مع علي رضي الله عنه صفين والنهروان (ومات) بالكوفة سنة سبع وستين في ايام المختار* وقيل مات سنة ثمان* وقيل بل مات عدي بن حاتم سنة تسع وستين وهو ابن مائة وعشرين سنة رضي الله عنه* روى عنه جماعة من البصريين والكوفيين منهم همام بن الحارث وعامر الشعبي وتميم بن طرفة وعبد الله بن معقل بن مقرن والسري بن قطري وابو اسحاق الهمداني وخيثمة بن عبد الرحمن*

٢١٨٧ ﴿عدي بن عميرة الحضرمي﴾ ويقال الكندي كوفي* روى عنه قيس بن ابي حازم انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من استعملناه على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه فهو غلول يأتي به يوم القيامة* روى عنه اخوه العرس بن عميرة*

٢١٨٨ ﴿عدي بن فروة﴾ ويقال هو عدي بن عميرة بن فروة بن زرارة بن الارقم من كندة ابو فروة* اصله الكوفة وبها كان سكناه وانتقل الى حران* قيل هو الاول وهو عند اكثرهم غير الاول كذلك قال ابو حاتم وغيره وهذا وهو والد عدي ابن عدي الفقيه الكندي صاحب عمر بن عبد العزيز فيما قال البخاري وخالفه غيره فجعله ابن الاول* وقال احمد بن زهير ليس هو من ولد هذا ولا هذا وجعل اياه رجلا ثالثا* وروى عن هذا رجل يقال له العرس* وروى رجاء بن حيوة عن

عدى بن عدى بن عميرة بن فروة عن ابيه * قال الواقدى توفى عدي بن عميرة بن زرارة بالكوفة سنة اربعين اظنه الاول والله اعلم *

٢١١٩ ﴿ عدى بن ربيعة ﴾ ادرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم * من مسلمة الفتح واظنه عدى بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف ابن عم ابى العاص بن الربيع *

٢١٢٠ ﴿ عدى الجذامى ﴾ رمى امرأته بحجر فقتلها ولم يردقتلها فتبع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقص عليه امره فقال له صلى الله عليه وآله وسلم تعقلها ولا ترثها * حديثه هذا عند عبد الرحمن بن حرملة سمع رجلا من جذام عن رجل منهم يقال له عدى *

٢١٢١ ﴿ عدى بن زيد الانصارى ﴾ ذكره البزار في المقلين من الصحابة * وروى حديثه فقال عن عدي بن زيد وكانت له صحبة وقال حمى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل ناحية من المدينة بريدا في البريد *

٢١٢٢ ﴿ عدى بن هام بن مرة الكندي ﴾ ابو عائذ قال ابن الكلبي وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿ باب من اسمه عطية ﴾

٢١٢٣ ﴿ عطية بن نويرة ﴾ بن عامر بن عطية بن عامر بن بياضة الانصارى الزرقى ثم البياضى شهد بدرا *

٢١٢٤ ﴿ عطية بن عازب بن عفيف النضرى ﴾ قالوا له صحبة وقد روى عن عائشة رضى الله عنها *

٢١٢٥ ﴿ عطية بن عروة السعدى ﴾ ويقال عطية بن عامر (١) والاول اكثر يكني ابا محمد من بنى سعد بن بكر * روى عنه اهل اليمن واهل الشام هو جد عروة بن محمد بن عطية (اخبرنا) قاسم بن محمد حدثنا خالد بن سعيد حدثنا محمد بن فطيس حدثنا محمد ابن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا بشر بن بكر البجلي الدمشقى حدثنا عبد الرحمن بن حاتم عن عروة بن محمد بن عطية قال حدثني ابي ان اباه اخبره قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في اناس من بني سعد بن بكر وكنت اصغر القوم فخلفوني في رحالهم ثم اتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقضي حوائجهم ثم قال هل بقى منكم احد قالوا يارسول الله غلام منا خلفناه في رحالنا فامرهم ان يبعثوا الي اليه فاتوني فقالوا الى اجب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاتيته فلما رآني قال ما اغناك الله فلا تسأل الناس شيأ فان اليد العليا هي المنطية واليد السفلى هى المنطاة وان مال الله مسئول ومنطى * فكلمنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بلغتنا *

﴿ واخبرنا ﴾ عبد الله بن محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ببغداد حدثنا اسمعيل بن اسحاق قال حدثنا على بن المديني قال عطية بن عروة السعدي هو الذى روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم اذا غضب احدكم فليتوضأ * وهو من بني سعد بن بكر جد عروة بن محمد بن عطية *

﴿ وقال ابو عمر ﴾ عروة بن محمد بن عطية كان امير المروان بن محمد على الخيل وهو الذى قتل اباحمزة الخارجى وقتل طالب الحق الاعور القائم باليمن *

٢١٢٦ ﴿ عطية بن بسر المازني ويقال الهلالى ﴾ شامى * هو اخو عبد الله بن بسر * روى عنه مكحول حديث عكاف بن وداعة *

(١) هكذا في نسخ الاستيعاب وقال في اسد الغابة عطية بن عامر * وقيل عقبة بن عامر وافرد له ترجمة وافرد لعطية بن عروة السعدى ترجمة اخرى ١٢ المصحح *

٢١٢٧ ﴿عطية القرظي﴾ لا اقف على اسم ابيه واكثر ما يجئ هكذا عطية القرظي كان من سبي بني قريظة ووجد ومشذ ممن لم ينبت فخلى سبيله * روى عنه مجاهد وعبدالملك بن عمير وكثير بن السائب الا انه ليس في حديث كثير بن السائب تصريح باسمه * وارواهم عنه عبدالملك بن عمير وعن عبدالملك بن عمير اشتهر حديثه وبه عرف *

﴿باب من اسمه العلاء﴾

٢١٢٨ ﴿العلاء ابن الحضرمي﴾ ويقال اسم الحضرمي عبدالله بن عماد * ويقال عبدالله بن عمار * ويقال عبدالله بن الضمار * ويقال عبدالله بن عميرة او عبيدة بن مالك * ونسبه بعضهم فقال هو العلاء بن عبدالله بن عمار بن اكبر بن ربيعة بن مالك ابن اكبر بن عويف بن مالك بن الخزرج من بني ابي بن الصدف * وقد قيل الحضرمي والد العلاء هو عبدالله بن عمار بن سليمان بن اكبر * وقيل عماد بن مالك بن اكبر *

﴿قال﴾ الدارقطني وزعم الاملوكي انه عبدالله بن عباد فصحف ولا يختلفون انه من حضرموت حليف بني امية ولاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم البحرين وتوفى صلى الله عليه وآله وسلم وهو عليها فاقره ابو بكر رضي الله عنه خلافته كلها عليها ثم اقره عمر وتوفى في خلافة عمر سنة اربع عشرة * وقال الحسن بن عثمان توفى العلاء ابن الحضرمي سنة احدى وعشرين واليا على البحرين فاستعمل عمر رضي الله عنه مكانه اباهريرة * وقد روى الانصاري عن ابن عوف عن موسى ابن انس ان ابا بكر الصديق ولى انس بن مالك البحرين وهذا لا يعرفه اهل السير * وقال ابو عبيدة مات ابو بكر رضي الله عنه والعلاء محاصر لاهل الردة فاقره عمر وحينئذ بارز البراء بن مالك مرزبان الزارة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد بعث العلاء ابن الحضرمي الى المنذر بن ساوى العبدى ملك البحرين ثم ولاه على البحرين اذ فتحها الله عليه واقره عليها ابو بكر ثم ولاه عمر البصرة فمات قبل ان يصل اليها ماء من مياه بني تميم سنة اربع عشرة وهو اول من نقش خاتم الخلافة * واخوه عامر ابن الحضرمي قتل يوم بدر كافرا * واخوه عمرو ابن الحضرمي اول قتيل من المشركين قتله مسلم وكان ماله اول مال خمس * قتل يوم النخلة هو واختهم الصعبة بنت الحضرمي كانت تحت ابي سفيان بن حرب فطلقها فخلف عليها عبيدالله بن عثمان التيمي فولدت طلحة بن عبيدالله قال ذلك كله ابن الكلبي * وكان يقال ان العلاء ابن الحضرمي رضي الله عنه كان مجاب الدعوة وانه خاض البحر بكلمات قالها ودعا بها وذلك مشهور عنه * وكان له اخ يقال له ميمون الحضرمي وهو صاحب البير التي باعلى مكة التي تعرف ببير ميمون وكان حفرها في الجاهلية *

٢١٢٩ ﴿العلاء بن جارية الثقفي﴾ احد المؤلفة قلوبهم كان من وجوه ثقيف *

٢١٣٠ ﴿العلاء بن خباب﴾ ذكروه في الصحابة وما اظنه سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من اكل الثوم فلا يقربن المسجد ثلاثا * روى عنه عبدالرحمن بن عابس * ويقال فيه ايضا العلاء بن عبدالله ابن خباب *

٢١٣١ ﴿العلاء بن سميع﴾ روى عنه السائب بن يزيد قوله * فيه نظر لانه قد قيل انه العلاء ابن الحضرمي *

٢١٣٢ ﴿العلاء بن عمرو الانصاري﴾ له صحبة شهد مع علي رضي الله عنه صفين *

﴿باب من اسمه عكرمة﴾

٢١٣٣ ﴿عكرمة بن ابي جهل﴾ واسم ابي جهل عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن

﴿باب من اسمه العلاء﴾

﴿باب من اسمه عكرمة﴾

كعب بن لؤى القرشي المخزومي* كان ابو جهل يكنى اباالحكم فكناه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اباجهل فذهبت (كان) عكرمة شديد العداوة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الجاهلية هو وابوه وكان فارسا مشهورا هرب حين الفتح فلحق باليمن ولحقت به امرأته ام حكيم بنت الحارث بن هشام فاتت به النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما رآه قال مرحبا بالراكب المهاجر * فاسلم وذلك سنة ثمان بعد الفتح وحسن اسلامه وقال صلى الله عليه وآله وسلم لاصحابه ان عكرمة يأتيكم فاذا رأيتموه فلا تسبوا اباه فان سب الميت يوذى الحي* و لما اسلم عكرمة شكا قولهم فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يقولوا عكرمة بن ابي جهل وقال لاتؤذوا الاحياء بسبب الاموات*

﴿وكان﴾ عكرمة مجتهدا في قتال المشركين مع المسلمين استعمله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عام حج على هوازن يصدقها ووجهه ابو بكر الى عمان وكانوا ارتدوا فظهر عليهم ثم وجهه ابو بكر الى اليمن وولى عمان حذيفة القلعاني ثم لزم عكرمة الشام مجاهدا حتى قتل يوم اليرموك في خلافة عمر رضي الله عنهما هذا قول ابن اسحاق واختلف في ذلك قول الزبير فمرة قال قتل يوم اليرموك شهيدا * وقال في موضع آخر استشهد عكرمة يوم اجنادين وقيل انه قتل يوم مرج الصفر في عام واحد سنة ثلاث عشرة في خلافة ابي بكر رضي الله عنه * وقال الحسين بن عثمان الزيادي استشهد من المسلمين باجنادين ثلاثة عشر رجلا منهم عكرمة بن ابي جهل وهو ابن اثنتين وستين سنة واجنادين من ارض فلسطين بين الرملة وابيات جبرين ويقال جبرون*

﴿ذكر﴾ الزبير حدثني محمد بن الضحاك بن عثمان عن ابيه قال لما اسلم عكرمة قال يارسول الله علمني خير شيء تعلمه حتى اقول فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله فقال عكرمة انا اشهد لهذا واشهد بذلك من حضرني واسئلك يارسول الله ان تستغفر لي فاستغفر له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال عكرمة والله لا ادع نفقة كنت انفقها في صد عن سبيل الله الا انفقت ضعفها في سبيل الله ولا قتالا قاتلته الا قاتلت ضعفه واشهدك يارسول الله ثم اجتهد في العبادة حتى قتل زمن عمر رضي الله عنه بالشام (حدثني) محمد بن احمد حدثني احمد بن الفضل حدثنا احمد بن جرير حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودي حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق عن عامر بن سعد ان عكرمة بن ابي جهل اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له مرحبا بالراكب المهاجر * قال فقلت ما اقول يارسول فقال قل اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله* وذكر معنى حديث الضحاك بن عثمان عن ابيه*

﴿وذكر الزبير﴾ قال حدثني عمي عن جدي عبد الله بن مصعب قال استشهد باليرموك الحارث بن هشام وعكرمة بن ابي جهل وسهيل بن عمرو واتوا بماء وهم صرعى فتدافعوه كلما دفع الى رجل منهم قال اسق فلانا حتى ماتوا ولم يشربوه قال طلب عكرمة الماء فنظر الى سهيل ينظر اليه فقال ادفعه اليه فنظر سهيل الى الحارث ينظر اليه فقال ادفعه اليه فلم يصل اليه حتى ماتوا وذكر هذا الخبر محمد بن سعد عن محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابو يونس القشيري قال حدثني حبيب بن ابي ثابت فذكر القصة الا انه جعل مكان سهيل بن عمرو عياش بن ابي ربيعة قال محمد بن سعد فذكرت هذا الحديث لمحمد بن عمر فانكره وقال هذا وهم روينا عن اصحابنا من اهل العلم والسيرة ان عكرمة بن ابي جهل قتل يوم اجنادين شهيدا في خلافة ابي بكر رضي الله عنه لا خلاف بينهم في ذلك (حدثنا) احمد عن ابيه عن عبد الله عن بقي قال

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة عن الاعمش عن ابي اسحاق قال لما اسلم عكرمة بن ابي جهل اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله والله لا ازل مقاما قمته لاصد به عن سبيل الله الا قمت مثله في سبيل الله تعالى ولا اترك نفقة انفقها لاصد بها عن سبيل الله الا انفقت مثلها في سبيل الله عز وجل قال فلما كان يوم اليرموك نزل فترجل فقاتل قتالا شديدا فقتل رحمة الله عليه فوجد به بضع وسبعون من بين طعنة وضربة ورمية *

٢١٣٤ ﴿عكرمة بن عامر﴾ بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدي هو الذي باع دار الندوة من معاوية بمائة الف وهو معدود في المؤلفة قلوبهم *

﴿باب من اسمه عائذ﴾

٢١٣٥ ﴿عائذ بن ماعص﴾ بن قيس بن خلدة بن عامر بن زريق الانصاري شهد بدرا مع اخيه معاذ وقتل عائذ يوم اليمامة شهيدا في قول بعضهم * وقيل انه قتل يوم بير معونة شهيدا كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد آخى بين عائذ بن ماعص وبين سويبط بن حرملة *

٢١٣٦ ﴿عائذ بن عمرو بن هلال المزني﴾ يكنى ابا هبيرة وكان ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة وكان من صالحي الصحابة رضي الله عنهم سكن البصرة وابتنى بها دارا وتوفي في امرة عبيد الله بن زياد ايام يزيد بن معاوية * روى عنه الحسن ومعاوية بن قرة وعامر الاحول *

٢١٣٧ ﴿عائذ الجعفي﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم روى عنه الجعد بن الصلت ذكره البخاري اخشى ان يكون حديثه مرسلا *

٢١٣٨ ﴿عائذ بن قرط السكوني﴾ شامي روى عنه عمر بن قيس السكوني * من حديث عائذ بن قرط عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من صلى صلوة لم يتمها زيد فيها من سبحاته حتى تتم *

٢١٣٩ ﴿عائذ بن سعد الجسري﴾ وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قاله الطبري *

﴿باب من اسمه عائذ الله﴾

٢١٤٠ ﴿عائذ الله بن سعد المحاربي﴾ ويقال عائذ * مذكور فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من محارب بن خصفة بن قيس *

٢١٤١ ﴿عائذ الله بن عبد الله الخولاني﴾ ابو ادريس غلبت عليه كنيته ولد عام حنين وقد ذكرناه في الكنى باكثر من هذا * وقال ابن شهاب اخبرني ابو ادريس الخولاني وكان من فقهاء اهل الشام * وقال مكحول ما ادركت مثل ابي ادريس الخولاني (روى) ابو ادريس عن عبادة وشداد بن اوس وحذيفة وابي الدرداء رضي الله عنهم وغيرهم * روى عنه الزهري وبسر ابن عبيد الله وربيعة بن يزيد وغيره والحمد لله تعالى *

﴿باب من اسمه عبس﴾

٢١٤٢ ﴿عبس بن عامر بن عدي﴾ بن نابي بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري شهد العقبة ثم شهد بدرا واحدا عند جميعهم *

٢١٤٣ ﴿عبس الغفاري﴾ ويقال عابس * وهو الاكثر شامي روى عنه ابو امامة الباهلي وروى عنه اهل الكوفة منهم حنش

﴿باب من اسمه عائذ﴾ ﴿بدري﴾ ﴿باب من اسمه عائذ الله﴾ ﴿باب من اسمه عبس﴾ ﴿بدري احدي﴾

الكندي وعكيم الكندي وروى زاذان عنه وعن عكيم عنه *

﴿ باب من اسمه عتاب ﴾

٢١٤٤ ﴿ عتاب بن اسيد بن ابي العيص ﴾ بن امية بن عبد شمس القرشي الاموي يكنى اباعبد الرحمن * وقيل ابو محمد اسلم يوم فتح مكة واستعمله النبي صلى الله عليه وآله وسلم على مكة عام الفتح في حين خروجه الى حنين فاقام للناس الحج تلك السنة وهي سنة ثمان وحج المشركون على ما كانوا عليه وعلى نحو ذلك اقام ابو بكر رضي الله عنه للناس الحج سنة تسع حين اردفه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعلي بن ابي طالب رضي الله عنه وامره ان ينادي ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وان يبرئ الى كل ذي عهد من عهده واردفه بعلي بن ابي طالب رضي الله عنه يقرأ على الناس سورة براءة فلم يزل عتاب اميرا على مكة حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واقره ابو بكر عليها فلم يزل الى ان مات وكانت وفاته فيما ذكر الواقدي يوم مات ابو بكر الصديق رضي الله عنه قال ماتا في يوم واحد وكذلك يقول ولد عتاب * وقال محمد بن سلام وغيره جاء نعي ابي بكر رضي الله عنه الى مكة يوم دفن عتاب بن اسيد بها وكان رجلا صالحا خيرا فاضلا * واما اخوه خالد بن اسيد فذكر محمد بن اسحاق السراج قال سمعت عبد العزيز بن معاوية من ولد عتاب بن اسيد ونسبه الى عتاب بن اسيد يقول مات خالد بن اسيد وهو اخو عتاب بن اسيد لابيه وامه يوم فتح مكة قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة * روى عمرو بن ابي عوف قال سمعت عتاب بن اسيد يقول وهو يخطب مسندا ظهره الى الكعبة يحلف ما اصبت في الذي بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا ثوبين كسوتهما مولاي كيسان * وحدث عنه سعيد بن المسيب وعطاء بن ابي رباح ولم يسمعا منه *

٢١٤٥ ﴿ عتاب بن سليم بن قيس بن خالد القرشي التيمي ﴾ اسلم يوم فتح مكة وقتل يوم اليمامة شهيدا رضي الله عنه *

٢١٤٦ ﴿ عتاب بن شمير الضبي ﴾ له صحبة روى عنه ابنه مجمع بن عتاب * قال ابن ابي خيثمة وقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من بني ضبة عتاب بن شمير * روى ابو نعيم ويحيى الحماني قال حدثنا عبد الصمد بن جابر بن ربيعة الضبي قال حدثنا مجمع بن عتاب بن شمير عن ابيه قال قلت يا رسول الله ان ابي شيخ كبير ولي اخوة فاذهب اليهم لعلهم يسلمون فآتيك بهم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان هم اسلموا فهو خير لهم وان ابوا فان الاسلام واسع عريض والحمد لله تعالى *

﴿ باب من اسمه عرفطة ﴾

٢١٤٧ ﴿ عرفطة بن الحباب ﴾ بن حبيب الازدي حليف لبني امية ابو اوفى بن عرفطة ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد يوم الطائف من بني امية *

٢١٤٨ ﴿ عرفطة بن نهيك ﴾ له صحبة *

﴿ باب من اسمه عكاشة ﴾

٢١٤٩ ﴿ عكاشة بن محصن ﴾ بن حرثان بن قيس بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة الاسدي حليف لبني امية يكنى ابا محصن كان من فضلاء الصحابة شهد بدرا وابلى فيها بلاء حسنا وانكسر سيفه فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عرجونا او عودا فصار بيده سيفا يومئذ وشهد احدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتوفي في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه يوم بزاخة قتله خويلد الاسدي يوم قتل ثابت بن اقرم

(بدري احدي)

- بكير بضم الموحدة - اصابه - كبير (١٢٧) في الردة

في الردة هكذا قال جمهور اهل السير في اخبار الردة الا سليمان التيمي فانه ذكر ان عكاشة قتل في سرية بعثها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى بني اسد بن خزيمة فقتله طليحة وقتل ثابت بن اقرم ولم يتابع سليمان التيمي على هذا القول وقصة عكاشة مشهورة في الردة*

﴿وكان﴾ عكاشة يوم توفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابن اربع واربعين سنة وقتل بعد ذلك بسنة* وقال ابن سعد سمعت بعضهم يشدد الكاف في عكاشة وبعضهم يخففها وكان من اجمل الرجال- روى عنه من الصحابة ابو هريرة وابن عباس رضي الله عنهم وروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من وجوه انه قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا لا حساب عليهم فقال عكاشة بن محصن يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم ودعا له فقام رجل آخر فقال يارسول الله ادع الله لي ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة*

﴿وروى﴾ حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال عرضت علي الامم بالموسم فراثت علي امتي ثم رأيتهم فاعجبتني كثرتهم قد ملأوا السهل والجبل فقال يا محمد ارضيت قلت نعم يارب قال فان لك مع هؤلاء سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم ودعا له فقام رجل آخر فقال يارسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة* قال ابو عمر قال بعض اهل العلم ان ذلك الرجل كان منافقا فاجابه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بما ريض من القول وكان صلى الله عليه وآله وسلم لا يكاد يمنع شيئا يسئله اذا قدر عليه*

٢١٥٠ ﴿عكاشة بن ثور بن اصغر القرشي﴾ كان عاملا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على السكاسك والسكون وبني معاوية من كندة* ذكره سيف في كتابه ولا اعرفه بغير هذا*

﴿باب من اسمه عقيل﴾

٢١٥١ ﴿عقيل بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي﴾ يكنى ابا يزيد* روينا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له يا ابا يزيد اني احبك حبين حبا لقرابتك مني وحبا لما كنت اعلم من حب عمي اياك* قدم عقيل البصرة ثم اتى الكوفة ثم اتى الشام وتوفي في خلافة معاوية وله دار بالمدينة مذكورة* من حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال يجزئ مد للوضوء وصاع للغسل* رواه يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابيه عن جده* ومن حديثه ايضا كنا نومر بان نقول بارك الله لكم وبارك عليكم ولا نقول بالرفاء والبنين* رواه عنه الحسن بن ابي الحسن* وقال العدوي كان عقيل قد اخرج الى بدر مكرها ففداه عمه العباس رضي الله عنه ثم اتى مسلما قبل الحديبية وشهد غزوة موتة وكان اكبر من اخيه جعفر رضي الله عنه بعشر سنين وكان جعفر اسن من علي رضي الله عنه بعشر سنين وكان عقيل انسب قريش واعلمهم بايامها ولكنه كان مبغضا اليهم لانه كان يعد مساويهم* قال وكانت له طنفسة تطرح له في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويصلى عليها* ويجتمع اليه في علم النسب وايام العرب وكان اسرع الناس جوابا واحضرهم مراجعة في القول وابلغهم في ذلك*

﴿قال وحدثني﴾ ابن الكلبي عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس قال كان في قريش اربعة يتحاكم اليهم ويوقف عندقولهم

اعظام الرجال

﴿باب من اسمه عقيل﴾

يعني في علم النسب عقيل بن ابي طالب ومخرمة بن نوفل الزهري وابو جهم بن حذيفة العدوي وحويطب بن عبدالعزى العامري* زاد غيره كان عقيل اكثرهم ذكراً لمثالب قريش فعادوه لذلك وقالوا فيه بالباطل ونسبوه الى الحمق واختلقوا عليه احاديث مزورة وكان مما اعانهم عليه في ذلك مغاضبته لاخيه علي وخروجه الى معاوية واقامته معه ويزعمون ان معاوية قال بحضرته هذا ابو يزيد لولا علمه باني خير له من اخيه لما اقام عندنا وتركه فقال عقيل اخي خير لي في ديني وانت خير لي في دنياي وقد آثرت دنياي واسأل الله تعالى خاتمة الخير*

٢١٥٢ ﴿ عقيل بن مقرن المزني ﴾ يكنى ابا حكيم اخو النعمان بن مقرن وسويد ومعقل وكانوا سبعة من بني مقرن كلهم قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصحبه وقد ذكرنا الخبر في ذلك في باب النعمان بن مقرن *قال الواقدي وممن نزل الكوفة من الصحابة عقيل بن مقرن ابو حكيم* وقال البخاري عقيل بن مقرن ابو حكيم المزني وكذلك قال احمد بن سعيد الدارمي*

﴿ باب من اسمه العرس ﴾

٢١٥٣ ﴿ العرس بن قيس ﴾ بن سعيد بن الارقم بن النعمان الكندي مذكور في الصحابة لا اعرفه* قيل مات في فتنة ابن الزبير*

٢١٥٤ ﴿ العرس بن عميرة الكندي ﴾ اخو عدي بن عميرة الكندي حديثه عند اهل الشام روى عنه ابن اخيه عدي بن عدي ابن عميرة الكندي وصاحب عمر بن عبدالعزيز ورجاء بن حيوة ذكره ابو حاتم في الافراد ولم يذكر العرس غيره*

﴿ باب الافراد في العين ﴾

٢١٥٥ ﴿ عوذ بن عفراء ﴾ وهي امه وهو عوذ بن الحارث قد نسبناه في باب اخيه معاذ وباب اخيه معوذ ايضاً ونسبنا امه هنالك وعوذ ومعوذ ابنا عفراء هما ضربا يوم بدر ابا جهل فاثبتاه فوقع صريعاً وعطف عليهما(١) ابو جهل فقتلهما وقيل بل قاتل يومئذ حتى قتل واجهز على ابي جهل عبدالله بن مسعود هكذا قال بعضهم عوذ وانما هو عوف على ما ذكرنا وبالله التوفيق*

٢١٥٦ ﴿ عتبان بن مالك ﴾ بن عمرو بن العجلان الانصاري السالمي ثم من بني عوف بن الخزرج شهد بدراً ولم يذكره ابن اسحاق فيمن ذكره من البدريين وذكره غيره فيما قال ابن هشام وكان رضي الله عنه اعمى ذهب بصره على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *ويقال كان ضرير البصر ثم عمي بعد ومات في خلافة معاوية* روى عنه انس بن مالك ومحمود بن الربيع* يعد في اهل المدينة*

٢١٥٧ ﴿ عتيك بن التيهان ﴾ ويقال عبيد بن التيهان* قد ذكرنا ذلك في باب عبيد هو اخو ابي الهيثم بن التيهان الانصاري قال ابن هشام ويقال ابن التيهان والتيهان بالتخفيف والتثقيل مثل ميت وميت*

٢١٥٨ ﴿ عنترة السلمي ﴾ ثم الذكواني حليف لبني سواد بن غنم بن كعب بن سلمة من الانصار شهد بدراً هكذا قال ابن هشام وقال ابن اسحاق وابن عقبة في عنترة هذا هو مولى سليم بن عمرو بن حديدة الانصاري شهد بدراً وقتل يوم احد شهيداً قتله نوفل بن معاوية الديلي وقيل بل قتل بصفين والله اعلم* وقال في موضع آخر من كتابه عنترة مولى الانصار قتل يوم احد شهيد افجعله ابن هشام من بني سليم حليفاً للانصار وجعله ابن عقبة وابن اسحاق مولى للانصار*

٢١٥٩ ﴿ عاقل بن البكير ﴾ بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة حليف بني عدي

(١) هكذا ولعله عكرمة بن ابي جهل ١٢

ابن

ابن كعب بن لؤى شهد بدرا هو واخوته عامر واياس وخالد بنو البكير حلفاء بني عدى * قتل عاقل ببدر شهيدا قتله مالك بن زهير الخطمي وهو ابن اربع وثلاثين سنة وكان اسمه غافلا فلما اسلم سماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عاقلا * وكان من اول من اسلم وبايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في دار الارقم *

٢١٦٠ ﴿عجير بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي﴾ اخو ركانة بن عبد يزيد كان ممن بعثه عمر فيمن اقام اعلام الحرم وكان من مشائخ قريش وجلتهم *

٢١٦١ ﴿عون بن جعفر بن ابي طالب﴾ ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امه وام اخوته عبد الله ومحمد بني جعفر ابن ابي طالب اسماء بنت عميس الخثعمية واستشهد عون بن جعفر واخوه محمد بن جعفر بتستر ولا عقب له *

٢١٦٢ ﴿عابس الغفارى﴾ ويقال عبس وقد تقدم في باب عبس *

٢١٦٣ ﴿العداء بن خالد بن هوذة بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صعصعة﴾ وربيعة هو انف الناقة بصرى اسلم بعد الفتح وحنين وليس هو من بني انف الناقة الذين مدحهم الحطيئة وهو القائل قاتلنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم حنين فلم يظهرنا الله ولم ينصرنا ثم اسلم فحسن اسلامه * (من حديثه) انه اشترى من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غلاما وكتب عليه عهدة وهي عند اهل الحديث محفوظة رواها عباد بن ليث البصرى عن عبد المجيد بن ابي وهب عن العداء بن خالد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه ابتاع منه عبدا اوامة فكتب له كتابا بالاشترى العداء بن خالد بن هوذة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبدا اوامة لا داء ولا غائلة ولا خبثة - بيع المسلم المسلم *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن عمر بن انس حدثنا علي بن محمد بن بندار القزويني حدثنا احمد بن ابراهيم بن شاذان حدثنا عبيد الله ابن عبد الرحمن السكرى حدثنا زكريا بن يحيى بن خلاد ابو يعلى حدثنا الاصمعى حدثنا عثمان الشحام عن ابي رجاء العطاردى عن العداء بن خالد قال الا اقرئك كتابا كتبه لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذا فيه مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) اشترى منه عبدا اوامة * شك عثمان * مبايعة المسلم او بيع المسلم المسلم لا داء ولا غائلة ولا خبثة * قال الاصمعى سألت سعيد بن ابي عروبة عن الغائلة فقال الاباق والسرقة والزنا وسألته عن الخبثة فقال بيع اهل عهد المسلمين *

٢١٦٤ ﴿علاقة بن صخار السليطى﴾ هو عم خارجة بن الصلت * روى عنه خارجة بن الصلت *

٢١٦٥ ﴿عس العذرى﴾ مذكور في الصحابة * روى عنه مطرف ابو شعيب الوادي من وادي القرى *

٢١٦٦ ﴿عصام المزني﴾ له صحبة * من حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان اذا بعث سرية قال اذا رأيتم مسجدا او سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا احدا * روى عنه ابنه عبد الرحمن بن عصام *

٢١٦٧ ﴿عفيف الكندى﴾ * ويقال له عفيف بن قيس بن معديكرب الكندى * ويقال عفيف بن معدى * ويقال ان عفيف الكندى الذي له الصحبة غير عفيف بن معدى الذى يروى عن عمر * وقيل انهما واحد ولا يختلفون ان عفيفا الكندى له صحبة روى عنه ابناه يحيى واياس احاديث منها قوله على العباس في اول الاسلام حديث حسن جدا *

﴿حدثنا﴾ عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير بن حرب قال حدثني ابي قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن محمد بن اسحاق قال حدثنا يحيى بن ابي الاشعث قال حدثنا اسمعيل بن اياس

ابن عفيف الكندي عن ابيه عن جده عفيف الكندي قال كنت امرأ تاجرا فقدمت الحج فأتيت العباس بن عبدالمطلب فوالله اني لعنده يوما اذ خرج رجل من خباء قريب منه فنظر الى السماء فلما رأى الشمس زالت قام يصلي ثم خرجت امرأة من ذلك الخباء الذي خرج منه ذلك الرجل فقامت خلفه تصلي فقلت للعباس من هذا يا ابا الفضل قال هذا محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب ابن اخي فقلت من هذه المرأة قال خديجة بنت خويلد زوجته ثم خرج غلام حين راهق الحلم من ذلك الخباء فقام يصلي معه فقلت ومن هذا الفتى قال علي بن ابي طالب ابن عمه قلت فما هذا الذي يصنع قال يصلي ويزعم انه نبي ولم يتبعه على امره الا امرأته وابن عمه هذا الفتى وهو يزعم انه ستفتح عليه كنوز كسرى وقيصر قال وكان عفيف يقول وقد اسلم بعد ذلك فحسن اسلامه لو كان الله رزقني الاسلام يومئذ كنت ثانيا مع علي بن ابي طالب

﴿وحدثني﴾ خلف بن قاسم قراءة مني عليه قال حدثنا ابو احمد عبدالله بن محمد بن ناصح بن المغيرة بمصر قال حدثنا احمد ابن علي بن سعيد القاضي الدمشقي قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثني ابي عن ابن اسحاق فذكره باسناده سواء الى آخره *

﴿وقد روي﴾ هذا الحديث ايضا من وجه آخر عن عفيف الكندي رواه سعيد بن خثيم الهلالي عن اسد بن عبدالله عن ابن يحيى بن عفيف عن ابيه عن جده عفيف الكندي * رواه عن سعيد بن خثيم جماعة منهم عبدالرحمن بن صالح الازدي وابو غسان مالك بن اسمعيل (قرأت) على عبدالله بن محمد بن يوسف ان ابا يعقوب بن يوسف بن احمد حدثهم بمكة (واخبرنا) محمد بن يحيى بن احمد قال حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم البلخي قالا حدثنا ابو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي قال حدثنا محمد بن عبيد بن اسباط قال حدثنا ابو غسان مالك بن اسمعيل قال حدثنا سعيد بن خثيم الهلالي عن اسد بن عبدالله البجلي عن ابن يحيى بن عفيف عن ابيه عن جده عفيف قال جئت في الجاهلية الى مكة فنزلت على العباس بن عبد المطلب فبينا انا عنده وانا انظر الى الكعبة وقد حلقت الشمس وارتفعت اذ جاء شاب حتى دنا من الكعبة فرفع رأسه وانتصب قائما مستقبلها اذ جاء غلام حتى قام عن يمينه ثم لم البث الا يسيرا حتى جاءت امرأة فقامت من خلفهما ثم ركع الشاب وركع الغلام وركعت المرأة ثم رفع الشاب رأسه ورفع الغلام ورفعت المرأة ثم خر الشاب ساجدا وخر الغلام وخرت المرأة فقال العباس تدري من هذا قلت لا قال هذا محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب ابن اخي وهذا علي بن ابي طالب وهذه خديجة بنت خويلد زوجة ابن اخي ان ابن اخي هذا حدثنا ان ربه رب السموات والارض امره بهذا الدين الذي هو عليه ولا والله ما اعلم على وجه الارض احدا على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة قال عفيف فتمنيت ان اكون رابعهم *

٢١٦٨ ﴿عطارد بن حاجب بن زرارة بن عدس التميمي﴾ وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في طائفة من وجوه قومه فيهم الاقرع بن حابس والزبرقان بن بدر وقيس بن عاصم وعمرو بن الاهتم والحتات بن يزيد وغيرهم فاسلموا وذلك سنة تسع وكان سيدا في قومه وزعيمهم وقيل بل قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سنة عشر والاول اصح *

٢١٦٩ ﴿عقيب بن عمرو﴾ اخو سهيل بن عمرو بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة الانصاري الحارثي شهد احدا وكان لعقيب هذا ابن يقال له سعد يكنى ابا الحارث صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم واستصغره يوم احد فرده ولم يشهد احدا *

﴿احد﴾

٢١٧٠ ﴿عكراش بن ذويب بن حرقوص﴾ بن جعدة بن عمرو المري يكنى ابا الصهباء ـ سكن البصرة له حديث واحد* روى عنه ابنه عبيدالله بن عكراش انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بصدقات قومه بني مرة فقال له من انت فقال انا عكراش بن ذويب فقال له ارفع في النسب فقال ابن حرقوص بن جعدة بن عمرو بن النزال بن مرة ابن عبيد وهذه صدقات قومي بني مرة بن عبيد قال فامر بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوسمت بميسم الصدقة وضمت الى ابل الصدقة *

٢١٧١ ﴿عفير بن ابي عفير الانصاري﴾ له حديث واحد قال له ابو بكر الصديق رضي الله عنه ياعفير ماسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في الود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الود يتوارث والعداوة تتوارث *

٢١٧٢ ﴿العرباض بن سارية السلمي﴾ يكنى ابا نجيح كان من اهل الصفة سكن الشام* ومات بها سنة خمس وسبعين وقيل بل مات في فتنة ابن الزبير* روى عنه من الصحابة ابو رهم وابو امامة* وروى عنه جماعة من تابعي اهل الشام *

٢١٧٣ ﴿عليفة بن عدي بن عمرو بن مالك بن عمرو بن مالك بن علي بن بياضة الانصاري﴾ شهد بدرا كذا قال ابن هشام عليفة بالعين* وقال ابن اسحاق خليفة بالخاء*

٢١٧٤ ﴿عفان بن الهجير السلمي﴾ مذكور فيمن نزل حمص من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم* روى عنه جبير بن نفير وخالد بن معدان*

٢١٧٥ ﴿عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري﴾ يكنى ابا مالك اسلم بعد الفتح* وقيل قبل الفتح وشهد الفتح مسلما وهو من المؤلفة قلوبهم وكان من الاعراب الجفاة ذكر سنيد (حدثنا) ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم قال جاء عيينة بن حصن الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنده عائشة رضي الله عنها فقال من هذه وذلك قبل ان ينزل الحجاب قال هذه عائشة قال افلا انزل لك عن ام البنين فتنكحها فغضبت عائشة رضي الله عنها وقالت من هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا احمق مطاع يعني في قومه*

﴿وفي﴾ غير هذه الرواية في هذا الخبر انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بغير اذن فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واين الاذن فقال ما استاذنت على احد من مضر وكانت عائشة رضي الله عنها مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم جالسة فقال من هذه الحميراء فقال ام المؤمنين قال افلا انزل لك عن اجمل منها فقالت عائشة من هذا يارسول الله قال هذا احمق مطاع وهو على ماترى سيد قومه *

﴿قال﴾ ابو عمر كان عيينة يعد في الجاهلية من الجرارين يقود عشرة آلاف وتزوج عثمان بن عفان ابنته فدخل عليه يوما فاغلظ له فقال عثمان لو كان عمر ما اقدمت عليه بهذا فقال ان عمر اعطانا فاغنانا واخشانا فاتقانا* وروى ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن ابي وائل قال سمعت عيينة بن حصن يقول لعبدالله انا ابن الاشياخ الشم فقال له عبدالله ذلك يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم (عليهم السلام) فسكت وكان لها بن اخ له دن وفضل* قال سفيان بن عيينة عن الزهري كان جلساء عمر بن الخطاب رضي الله عنه اهل القرآن شبابا وكهولا فجاء عيينة الفزاري وكان له ابن اخ من جلساء عمر يقال له الحر بن قيس فقال لابن اخيه الا تدخلني على هذا الرجل فقال اني اخاف ان تتكلم بكلام

ـ ابا الصهيل ـ عامر

لا ينبغي فقال لا افعل فادخله على عمر فقال يا ابن الخطاب والله ماتقسم بالعدل ولا تعطي الجزل فغضب عمر غضبا شديدا حتى هم ان يوقع به فقال له ابن اخيه يا امير المؤمنين ان الله عز وجل يقول في محكم كتابه خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين * وان هذا من الجاهلين قال فخلى عنه عمر وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل *

٢١٧٦ ﴿عيسى بن عقيل الثقفي﴾ قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بابن لي به لم اسمه حازم فسماه عبد الرحمن لم يرو عنه الا زياد بن علاقة *

٢١٧٧ ﴿عكاف بن وداعة الهلالي﴾ يعد في الشاميين روى عنه عطية بن بشر المازني حديثه في الترغيب في النكاح ولا يعرف الا به وفي اسناده مقال وهو مشهور عند اهل الشام *

٢١٧٨ ﴿عطاء الشيبي القرشي﴾ العبدري من بني شيبة * روى عنه فطر بن خليفة * في صحبته نظر *

٢١٧٩ ﴿عطاء﴾ قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول قابلوا النعال * حديثه عند ابي عاصم النبيل عن عبد الله بن مسلم بن هرمز عن يحيى بن ابراهيم بن عطاء عن ابيه عن جده قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول قابلوا النعال * قال ابو عمر يقال في تفسيره اجعلوا للنعل قبالين ولا ادري اهو الذي قبله ام لا *

٢١٨٠ ﴿عويف بن الاضبط الديلي﴾ ويقال عويث والاكثر عويف بن الاضبط بن ربيع بن الاضبط بن اثير بن نهيك بن ابن عدي خزيمة بن الديل * قاله ابن الكلبي اسلم عام الحديبيه فيما قال ابن الكلبي وقال غيره استخلفه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في خروجه الى الحديبية على المدينة *

٢١٨١ ﴿عويم بن ساعدة بن عائش﴾ بن قيس بن النعمان بن زيد بن امية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف يكنى اباعبد الرحمن * وكان ابن اسحاق يقول في نسبه عويم بن ساعدة بن صلجة وانه من بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة حليف لبني امية بن زيد ولم يذكر ذلك غيره شهد عويم العقبتين جميعا في قول الواقدي * وغيره يقول شهد العقبة الثانية مع السبعين من الانصار وشهد بدرا واحدا والخندق (ومات) في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * وقيل بل مات في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالمدينة وهو ابن خمس اوست وستين سنة *

(بدري احدي)

٢١٨٢ ﴿علباء السلمي﴾ يعد في اهل المدينة له حديث واحد يرويه عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن ابي الحكم الانصاري عن ابيه عن علباء السلمي قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق * ويرويه بعض الرواة لا تقوم الساعة الا على حثالة من الناس *

٢١٨٣ ﴿عريب المليكي﴾ روى عنه ابنه عبد الله بن عريب * ليس حديثه بالقائم في تفسير قول الله عز وجل الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية * قال في الخيل *

٢١٨٤ ﴿علس بن الاسود الكندي﴾ ذكره الطبري فيمن وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاسلم هو واخوه سلمة ابن الاسود *

٢١٨٥ ﴿عياذ(١) بن عبد عمرو الاسدي﴾ حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صفة خاتم النبوة كانه ركبة عنز * حديثه عند ابي عاصم النبيل (قال حدثنا) بشر بن صحار بن مبارك بن بشر بن عياذ بن عبد عمرو الاسدي انه سمع مبارك بن بشر بن

عايش صلجة (١) عياذ بن عمرو بياء وذال وبفتح اوله وتشديد المثناة من تحت

وآخره معجمة ١٢ الاصابة عياذ

عياذان عياذ بن عبد عمرو حدثه انه اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فخدمه وكان تبعه قبل فتح مكة ودعا له قال فرأيت خاتم النبوة وحمله على ناقة فلم تزل معه حتى قتل عثمان رضي الله عنه وقدم بها العراق * وفي غير هذه الرواية ان عياذا هذا قال فرأيت خاتم النبوة كانه ركبة عنز *

٢١٨٦ ﴿ عتبة بن سهيل بن عمرو ﴾ وقد قيل عتبة ولا يصح والصحيح انه عتبة كذلك ذكره الزبير بن بكار عن عمه مصعب هو اخو ابي جندل بن سهيل اسلم عتبة بن سهيل بن عمرو مع ابيه واستشهدا جميعا بالشام * قال الزبير عن عمه كانت فاختة بنت عتبة بن سهيل تحت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وهي ام ابنه الفقيه ابي بكر بن عبد الرحمن وام اخوته عمرو وعثمان وعكرمة وخالد ومحمد بني عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعبد الرحمن وفاختة هما الشريد ان سماهما بذلك عمر بن الخطاب وقال زوجوا الشريد الشريدة فتزوج عبد الرحمن فاختة واقطعهما عمر بالمدينة خطة واوسع لهما فقيل له اكثرت لهما فقال عسى الله ان ينشر منهما فنشر الله منهما ولدا كثيرا رجالا ونساء *

٢١٨٧ ﴿ عرابة بن اوس ﴾ بن قيظي بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث من بني مالك بن اوس كان ابوه اوس ابن قيظي بن عمرو من كبار المنافقين احد القائلين ان بيوتنا عورة * وذكر ابن اسحاق والواقدي ان عرابة بن اوس استصغره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم احد فرده في تسعة نفر منهم عبد الله بن عمر وزيد بن ثابت والبراء ابن عازب وعرابة بن اوس وابو سعيد الخدري * كان عرابة سيدا من سادات قومه كريما * ذكر المبرد وابن قتيبة ان الشماخ خرج يريد المدينة فلقيه عرابة بن اوس فسأله عما اقدمه المدينة فقال اردت ان امتار لاهلي وكان معه بعيران فاوقرهما له عرابة برا وتمرا وكساه واكرمه فخرج عن المدينة وامتدحه بالقصيدة التي يقول فيها *

رأيت عرابة الاوسي يسمو * الى الخيرات منقطع القرين
اذا ما راية رفعت لمجد * تلقاها عرابة باليمين
اذا بلغتني وحملت رحلي * عرابة فاشرقي بدم الوتين

٢١٨٨ ﴿ عنمة والد ابراهيم بن عنمة المزني ﴾ له صحبة روى عنه ابنه ابراهيم ومحمد بن ابراهيم بن الحارث ذكره ابو سعيد ابن يونس في المصريين *

٢١٨٩ ﴿ علبة بن زيد الحارثي الانصاري ﴾ من بني حارثة يعد في اهل المدينة * روى عنه محمود بن لبيد وهو احد البكائين الذين تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا *

٢١٩٠ ﴿ عسعس بن سلامة البصري التميمي ﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وروى عنه الحسن البصري والازرق ابن قيس الحارثي يقولون حديثه مرسل وانه لم يسمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكنيته ابو صفرة * ويقال ابو صفيرة من حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما رواه شعبة عن الازرق بن قيس قال سمعت عسعس بن سلامة يقول ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتى الجبل ليتعبد ففقد فطلب فجئ به الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال اني نذرت ان اعتزل فاتعبد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تفعله ولا يفعله احد منكم ثلاث مرات فاصبر احدكم ساعة من نهار في بعض مواطن الاسلام خير من عبادته خاليا اربعين عاما *

٢١٩١ ﴿ عثم بن الربعة الجهني ﴾ وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان اسمه عبد العزى فغيره رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم *

٢١٩٢ ﴿ عنبر المذري ﴾ ويقال الغفاري اقطعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارضا بوادي القرى فهي تنسب اليه وسكنها الى ان مات * ويقال في هذا عنبز وقد ذكرناه *

٢١٩٣ ﴿ عثامة بن قيس البجلي ﴾ مذكور في الصحابة وفي صحبته عندي نظر لاني لم اجد شيئا يدل عليها *

﴿ حرف الغين ﴾

﴿ باب من اسمه غالب ﴾

٢١٩٤ ﴿ غالب بن عبد الله ﴾ و يقال ابن عبيد الله * والاكثر يقولون فيه ابن عبد الله الليثي * ويقال الكلبي والصواب غالب بن عبد الله بن مسعر الليثي بعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ستين راكبا الى بني الملوح بالكديد وكانوا قد قتلوا اصحاب بشير بن سويد وامره ان يغير عليهم فخرج فقال جندب بن مالك كنت في سريته فقتلنا واستقنا النعم وذلك عند اهل السير في سنة خمس وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عام الفتح ليسهل له الطريق * روى عنه فطر بن عبد الله *

٢١٩٥ ﴿ غالب بن ابجر المزني ﴾ ويقال غالب بن ديخ ولعله جده يعد في الكوفيين * روى عنه عبد الله بن معقل كذا قال شريك عن منصور عن عبيد بن الحسن عن عبد الله بن معقل عن غالب بن ديخ وقال غيره عن عبيد بن الحسن عن ابي معقل عن غالب بن ابجر والحديث واحد في الحمر الاهلية قوله صلى الله عليه وآله وسلم انما كرهت لكم جوال القرية *

﴿ باب من اسمه غزية ﴾

٢١٩٦ ﴿ غزية بن عمرو ﴾ بن عطية بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن مازن بن النجار الانصاري المازني شهد احدا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

٢١٩٧ ﴿ غزية بن الحارث الاسلمي ﴾ ويقال الانصاري المازني * ويقال الخزاعي * روى عنه عبد الله بن رافع مولى ام سلمة رضي الله عنها * له صحبة وحديثه صحيح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لا هجرة بعد الفتح انما هو الجهاد والنية *

﴿ باب من اسمه غطيف ﴾

٢١٩٨ ﴿ غطيف * ويقال غضيف ﴾ بن الحارث الكندي ويقال السكوني له صحبة يعد في اهل الشام يختلف فيه * روى عنه يونس بن سيف فقال عن غطيف بن الحارث او الحارث بن غطيف * وقال غيره غطيف بن الحارث ولم يشك * وقال العقيلي يقال غطيف الكندي وابو غطيف ويقال غضيف وهو الصحيح *

٢١٩٩ ﴿ غطيف بن الحارث الكندي آخر ﴾ والد عياض بن غطيف تفرد بالرواية عنه ابنه عياض فيما ذكر الازدي الموصلي فيه وفي الذي قبله نظر والاضطراب في ذلك كثير جدا *

٢٢٠٠ ﴿ غطيف بن الحارث الثمالي ﴾ ذكره ابن ابي خيثمة في الصحابة وذكره ابو احمد الحاكم في كتاب الكنى * قال ابو اسماء غضيف بن الحارث السكوني * ويقال الثمالي * ويقال الازدي * شامي ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكر له حديث معاوية بن صالح قال اخبرني يونس بن سيف عن غضيف بن الحارث قال مهما نسيت من اشياء فاني لم انس اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وضع يده اليمنى على اليسرى في الصلوة *

﴿باب الافراد في الغين﴾

٢٢٠١ ﴿غيلان بن سلمة بن شرحبيل الثقفي﴾ اسلم يوم الطائف وكان عنده عشر نسوة فامره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يتخير منهن اربعا* روى حديثه عبدالله بن عمر من رواية معمر عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه ولم يتابع معمر على هذا الاسناد* وقيل قد روى عن غيلان هذا بشر بن عاصم ومن نسب غيلان بن سلمة قال هو غيلان بن سلمة ابن مغيث ـ بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قيس وهو ثقيف وامه سبيعة بنت عبدشمس اسلم بعد فتح الطائف ولم يهاجر وكان احد وجوه ثقيف ومقدميهم وهو ممن وفد على كسرى وخبره معه عجيب قال له كسرى ذات يوم اى ولدك احب اليك قال الصغير حتى يكبر والمريض حتى يبرأ والغائب حتى يئوب فقال كسرى زه مالك ولهذا الكلام هذا كلام الحكماء وانت من قوم جفاة لا حكمة فيهم فما غذاؤك قال خبز البر قال هذا العقل من البر لا من اللبن والتمر وكان شاعرا محسنا توفى غيلان بن سلمة في آخر خلافة عمر رضي الله عنه*

٢٢٠٢ ﴿غرفة بن الحارث الكندى﴾ يكنى اباالحارث* سكن مصر له صحبة ورواية (من حديثه) ما رواه ابن المبارك قال اخبرني حرملة بن عمران قال حدثني كعب بن علقمة ان غرفة بن الحارث الكندى وكانت له صحبة من النبي صلى الله عليه وآله وسلم سمع نصرانيا يشتم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فضربه ودق انفه ـ فرفع الى عمرو بن العاص فقال له انا قد اعطيناهم العهد فقال له غرفة معاذ الله ان نعطيهم العهد على ان يظهروا شتم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانما اعطيناهم العهد على ان نخلي بينهم وبين كنائسهم يقولون فيها ما بدا لهم وان لا نحملهم ما لا يطيقون وان ارادهم عدو قاتلناه دونهم وعلى ان نخلي بينهم وبين احكامهم الا ان يأتونا راضين باحكامنا فنحكم فيهم ـ بحكم الله عز وجل وحكم رسوله صلى الله عليه وآله وسلم وان اغتنوا عنا لم نعرض لهم فقال عمرو صدقت*

﴿وروى﴾ عبدالرحمن بن مهدى عن ابن المبارك عن حرملة بن عمران عن عبدالله بن الحارث الازدى عن غرفة بن الحارث قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع واتى بالبدن فقال ادعوا لى اباحسن فدعي له فقال له خذ باسفل الحربة واخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باعلاها ثم طعنا بها البدن فلما ركب بغلته اردف عليا رضي الله عنه* وذكره الخولاني عن عبدالله بن صالح عن حرملة بن عمران عن كعب بن علقمة قال كان غرفة بن الحارث له صحبة وقاتل مع عكرمة بن ابي جهل في الردة* روى عنه عبدالله بن الحارث الازدى وكعب بن علقمة*

٢٢٠٣ ﴿غسان العبدى﴾ والد يحيى بن غسان قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وفد عبدالقيس اسناد حديثه في الاشربة والاوعية مضطرب*

٢٢٠٤ ﴿غنام﴾ رجل من الصحابة مذكور في اهل بدر رضوان الله تعالى عليهم وابن غنام مذكور في الصحابة الرواة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثه عند ربيعة بن ابي عبدالرحمن عن عبدالله بن عنبسة عنه من حديث سليمان بن بلال*

﴿حرف الفاء﴾

﴿باب من اسمه فضالة﴾

٢٢٠٥ ﴿فضالة بن عبيد﴾ بن نافذ بن قيس بن صهيب بن الاصرم بن جحجبى بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس الانصارى العمرى الاوسي يكنى ابامحمد* اول مشاهده احد ثم شهد المشاهد كلها ثم انتقل الى الشام وسكن

﴿باب الافراد في الغين﴾

﴿حرف الفاء﴾ ﴿باب من اسمه فضالة﴾

ـ معتب ـ فرق انفه ـ بينهم

دمشق وبنى بها دارا وكان فيها قاضيا لمعاوية ومات بها وقبره بها معروف الى اليوم *
﴿ وكان ﴾ معاوية استقضاه في حين خروجه الى صفين وذلك ان ابا الدرداء لما حضرته الوفاة قال له معاوية من ترى لهذا الامر فقال فضالة بن عبيد فلما مات ارسل الى فضالة بن عبيد فولاه القضاء وقال له اما اني لم احبك بها ولكني استترت بك عن النار فاستتر ثم امره معاوية على الجيش فغزا الروم في البحر وسبى بارضهم *
﴿ روى ﴾ ابن وهب عن عمرو بن الحارث ان ابا علي ثمام بن شفي الهمداني حدثه قال كنا مع فضالة بن عبيد بارض الروم فتوفى صاحب لنا فامرنا فضالة بن عبيد بقبره فسوى ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يامر بتسويتها (وتوفي) فضالة بن عبيد في خلافة معاوية فحمل معاوية سريره وقال لابنه عبد الله اعني يا بني فانك لا تحمل بعده مثله ابدا * وكانت وفاته رضي الله عنه سنة ثلاث وخمسين وقد قيل انه توفي في آخر خلافة معاوية * وقيل انه مات سنة تسع وستين والاول اصح ان شاء الله تعالى *

٢٢٠٦ ﴿ فضالة بن هلال المزني ﴾ مذكور فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسمع منه ذكره علي بن عمر *

٢٢٠٧ ﴿ فضالة بن هند الاسلمي ﴾ يعد في اهل المدينة روى عنه عبد الرحمن بن حرملة *

٢٢٠٨ ﴿ فضالة الليثي (١) ﴾ اختلف في اسم ابيه * فقيل فضالة بن عبد الله الليثي * وقيل فضالة بن وهب بن بحرة بن يحيى بن مالك الاكبر الليثي * وقال بعضهم الزهراني فاخطأ والزهراني غير الليثي والزهراني تابعي * يعد فضالة الليثي في اهل البصرة حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال له حافظ على العصرين يعني الصبح والعصر * روى عنه ابنه عبد الله *

٢٢٠٩ ﴿ فضالة ﴾ غير منسوب مذكور في موالي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا اعرفه بغير ذلك * قيل انه مات بالشام *

﴿ باب من اسمه فروة ﴾

٢٢١٠ ﴿ فروة بن عمرو بن ودفة بن عبيد بن عامر بن بياضة البياضي الانصاري ﴾ شهد العقبة وشهد بدرا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وآخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين عبد الله بن مخرمة العامري (حديثه) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن * قاله مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي حازم التمار عن البياضي ولم يسمه في الموطأ * وكان ابن وضاح وابن مزين يقولان انما سكت مالك عن اسمه لانه كان ممن اعان على قتل عثمان رضي الله عنه *
﴿ قال ﴾ ابو عمر هذا لا يعرف ولا وجه لما قالاه في ذلك ولم يكن لقائل هذا علم بما كان من الانصار يوم الدار وقد خولف مالك رحمه الله في حديثه ذلك رواه حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي حازم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم يقله حماد والقول قول مالك ولم يختلف في اسم البياضي هذا واما بياضة في الانصار فهو بياضة ابن عامر بن زريق بن عدي بن عبد بن حارثة بن مالك بن عضب بن جشم بن الخزرج *

٢٢١١ ﴿ فروة بن عمرو بن النافدة الجذامي ثم النفاثي ﴾ كتب باسلامه الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان موضعه بمعان من ارض فلسطين وكان عاملا للروم على فلسطين وما حولها وعلى ما يليه من العرب *

(١) فضالة الليثي قال البغوي وقيل هو ابن عبد الله وقيل ابن وهب بن بحرة ابن بحير بن مالك بن عامر بن ليث بن بكر ابن كنانة ١٢ الاصابه

﴿ باب من اسمه فروة ﴾ ﴿ البدري ﴾

٢٢١٢ ﴿فروة بن النعمان﴾ ويقال فروة بن الحارث بن النعمان بن يساف الانصاري الخزرجي * من بني مالك بن النجار قتل يوم اليمامة شهيدا وكان قد شهد احدا وما بعدها من المشاهد *

٢٢١٣ ﴿فروة بن مسيك﴾ ويقال فروة بن مسيكة * ومسيك اكثر ابن الحارث بن سلمة بن الحارث بن كريب الغطيفي ثم المرادي اصله من اليمن قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سنة تسع فاسلم * وقال الواقدي قدم فروة بن مسيك المرادي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل قدوم عمرو بن معديكرب يعني في سنة عشر * وذكر الطبري عن ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر قال قدم فروة بن مسيك المرادي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مفارقا لملوك كندة ومباعدا لهم * قال ابو عمر وانتقل فروة بن مسيك الى الكوفة في زمن عمر فسكنها روى عنه الشعبي وابو سبرة النخعي وسعيد بن ابيض ابو هانئ المرادي حديثه في سبأ حديث حسن وكان من وجوه قومه وكان شاعرا محسنا وانشد له ابن اسحاق في السير شعرا حسنا *

٢٢١٤ ﴿فروة بن مالك الاشجعي﴾ روى عنه ابو اسحاق السبيعي حديثه مضطرب لا يثبت وقد قيل فيه فروة بن نوفل وفروة بن نوفل من الخوارج خرج على المغيرة بن شعبة في صدر خلافة معاوية مع المستورد فبعث اليهم المغيرة خيلا فقتلوه سنة خمس واربعين * وقد قيل فيه فروة بن معقل الاشجعي وهو ايضا من الخوارج الا انه اعتزلهم في النهروان والله اعلم فان كان فروة بن معقل الاشجعي فلا صحبة له ولا لقياء ولا رواية وانما روى عن ابيه وعن عائشة * روى عنه ابو اسحاق الهمداني وهلال بن يساف وشريك بن طارق *

٢٢١٥ ﴿فروة الجهني﴾ شامي له صحبة * روى عنه بسر مولى معاوية انه سمعه في عشرة من الصحابة يقولون اذا رأوا الهلال اللهم اجعل شهرنا الماضي خير شهر وخير عاقبة وادخل علينا شهرنا هذا بالسلامة واليمن والايمان والعافية والرزق الحسن *

٢٢١٦ ﴿فروة بن مجالد﴾ مولى اللخميين من اهل فلسطين * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم واكثرهم يجعلون حديثه مرسلا * روى عنه حسان بن عطية والمغيرة بن المغيرة وكان فروة هذا معدودا من الابدال مستجاب الدعوة *

﴿باب من اسمه الفاكه﴾

٢٢١٧ ﴿الفاكه بن بشير﴾ كذا قال ابن اسحاق * وقال ابن هشام الفاكه بن بشر بن الفاكه بن زيد بن خلدة بن عامر بن زريق الانصاري الزرقي من بني جشم بن الخزرج شهد بدرا *

٢٢١٨ ﴿الفاكه بن سعد بن جبير الانصاري﴾ من الاوس * روى عنه عمارة بن خزيمة * وروى ابو جعفر الخطمي عن عبد الرحمن ابن سعد بن الفاكه بن سعد عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يغتسل يوم الجمعة ويوم عرفة ويوم الفطر ويوم الاضحى قال وكان الفاكه يامر اهله بالغسل في هذه الايام * وقد قيل ان الفاكه بن سعد مهاجري كذا قال ابن الكلبي قال ثم شهد صفين مع علي رضي الله عنه وقتل بصفين رضي الله عنه *

﴿باب من اسمه فرات﴾

٢٢١٩ ﴿فرات بن حيان بن ثعلبة العجلي﴾ من بني عجل بن لجيم بن سعد بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط حليف لبني سهم هاجر الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم * روى عنه حارثة بن مضرب وحنظلة بن الربيع يعد في الكوفيين * روينا عن قتادة قال هاجر من بكر بن وائل اربعة رجال من بني سدوس اسد بن عبد الله من اهل اليمامة وبشير بن الخصاصية

﴿اسماء﴾ ﴿باب من اسمه الفاكه﴾ ﴿باب من اسمه فرات﴾

وعمرو بن تغلب من النمر بن قاسط وفرات بن حيان من بني عجل * وروى سفيان الثوري عن ابن اسحاق عن حارثة بن مضرب عن فرات بن حيان ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امر بقتله وكان عينا لابي سفيان فمر بحليف له من الانصار فقال اني مسلم فقال الانصارى يارسول الله انه يقول انى مسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان فيكم رجالا نكلهم الى ايمانهم منهم فرات بن حيان وبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرات بن حيان العجلى الى ثمامة بن آثال فى قتل مسيلمة وقتاله * وذكر سيف بن عمر عن مخلد بن قيس العجلى عن احمد بن فرات بن حيان قال خرج فرات والرحال وابو هريرة من عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لضرس احدكم في النار اعظم من احد وان معه لقفا غادر فبلغنا ذلك فما امنا حتى صنع الرحال ما صنع ثم قتل فخر ابو هريرة وفرات بن حيان ساجدين لله عز وجل *

٢٢٢٠ ﴿ فرات بن ثعلبة البهرانى ﴾ شامى قال بعضهم حديثه مرسل * روى عنه ضمرة والمهاجر ابنا حبيب وسليم بن عامر الخبائرى وروى عنه ممن لم يسمع منه خصيف وعبد الكريم الجزرى *

﴿ باب من اسمه فرقد ﴾

٢٢٢١ ﴿ فرقد العجلى الربعى ﴾ ويقال التميمى العنبرى * يذكر فى الصحابة ذهبت به امه امامة الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانت له ذوائب فمسح بيده عليه وبرك ودعا له *

٢٢٢٢ ﴿ فرقد ﴾ ادرك النبى صلى الله عليه وسلم وطعم على مائدته الطعام * ذكره البخارى قال حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا الحسن بن مهران الكرمانى قال رأيت فرقد صاحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم وطعمت معه وكان قد اكل على مائدة النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿ باب من اسمه فيروز ﴾

٢٢٢٣ ﴿ فيروز الديلمى ﴾ يكنى اباعبد الله * وقيل اباعبد الرحمن * ويقال له الحميرى لنزوله بحمير وهو من ابناء فارس من فرس صنعاء * وقد قيل ان هؤلاء الابناء ينسبون فى بنى ضبة وكان ممن وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم وحديثه عنه فى الاشربة حديث صحيح وهو قاتل الاسود العنسى الكذاب الذى ادعى النبوة فى ايام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكروا ان زادويه وقيس بن مكشوح وفيروز الديلمى دخلوا عليه فحطم فيروز عنقه وقتله *

﴿ حدثنا ﴾ خلف بن قاسم حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا ابو بشر الدولابي حدثنا عيسى بن محمد ابو عمر والنحاس ومؤمل بن اهاب واحمد بن ابي العباس الصيدلانى قالوا حدثنا ضمرة بن ربيعة عن ابي زرعة يحيى بن ابي عمرو الشيباني عن عبد الله ابن الديلمى عن ابيه فيروز قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم برأس الاسود العنسى الكذاب فقلت يارسول الله علمت من اين نحن وممن نحن فقال انتم الى الله والى رسوله * قال الدولابى كان قتل الاسود بصنعاء سنة احدى عشرة قبل وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿ قال ﴾ ابو عمر لم يتابع ضمرة على قوله عن الشيبانى عن عبد الله ابن الديلمى عن ابيه انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم برأس الاسود العنسي الكذاب احد * وقد روى حديث فيروز الديلمى فى قدومه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحديثه في الاشربة عن الشيبانى عن عبد الله ابن الديلمى عن ابيه جماعة لم يذكر واحد منهم فيه انه قدم برأس

الاسود العنسي الكذاب واهل العلم لا يختلفون ان الاسود العنسي الكذاب المتنبي بصنعاء قتل في سنة احدى عشرة ومنهم من يقول في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه وليس ذلك عندي بشئ والصحيح انه قتل قبل وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم واتاه خبره وهو مريض مرضه الذي مات منه وقد اوضحنا في غير هذا الموضع والحمد لله ولا خلاف ان فيروز الديلمي ممن قتل الاسود بن كعب العنسي المتنبي ومات في خلافة عثمان رضي الله عنه * روى عنه ابناه الضحاك وعبد الله * وقيل ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كناه بابي عبد الله *

﴿وذكر﴾ سيف بن عمر عن سهل بن مالك الانصاري عن القاسم بن محمد بن ابي بكر قال اول ردة كانت من الاسود العنسي واسمه عبهلة بن كعب وكان يقال له ذو الخمار لانه زعم ان الذي يأتيه ذو خمار * ومسيلمة اسمه ثمامة بن قيس وكان يقال له رحمان لان الذي كان يأتيه بزعمه رحمان * وطليحة بن خويلد الاسدي كان يقال ان الذي يأتيه ذو النون وكلهم ظهر قبل وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿قال﴾ سيف واخبرنا ابو القاسم الشنوي عن العلاء بن زياد عن ابن عمر قال اتى الخبر الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من السماء الليلة التي قتل فيها الاسود الكذاب العنسي فخرج ليبشرنا فقال قتل الاسود البارحة قتله رجل مبارك من اهل بيت مباركين قيل ومن قتله يا رسول الله قال فيروز الديلمي * وقيل كان بين خروج الاسود العنسي بكهف خبان الى ان قتل نحو اربعة اشهر وكان قبل ذلك مستترا وقيل كان بين اول امره وآخره ثلاثة اشهر *

٢٢٢٤ ﴿فيروز الهمداني الوادعي﴾ مولى عمرو بن عبد الله الوادعي ادرك الجاهلية والاسلام وهو جد يحيى بن زكريا بن ابي زائدة بن ميمون بن فيروز الهمداني الكوفي وابو زائدة والد زكريا وجد يحيى بن زكريا بن ابي زائدة اسمه كنيته *

﴿باب الافراد في الفاء﴾

٢٢٢٥ ﴿الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي﴾ يكنى ابا عبد الله * وقيل بل يكنى ابا محمد (امه) ام الفضل لبابة الصغرى بنت الحارث بن حزن الهلالية من بني هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية اخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهي ام اخوته على ماذكرنا في باب تمام من هذا الكتاب * غزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حنينا وشهد معه حجة الوداع وشهد غسله صلى الله عليه وآله وسلم وهو الذي كان يصب الماء على علي يومئذ *

﴿واختلف﴾ في وقت وفاة الفضل فقيل اصيب في يوم اجنادين في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه في سنة ثلاث عشرة * وقيل بل قتل يوم مرج الصفر وذلك ايضا سنة ثلاث عشرة الا ان الامير كان يوم مرج الصفر خالد بن الوليد وباجنادين كانوا اربعة امراء عمرو بن العاص وابو عبيدة ويزيد بن ابي سفيان وشرحبيل بن حسنة كل على جنده * وقد قيل ان عمرو بن العاص كان عليهم جميعا يومئذ * وقد قيل مات الفضل في طاعون عمواس بالشام سنة ثمان عشرة * وقيل انه قتل يوم اليرموك سنة خمس عشرة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان اجمل الناس وجها لم يترك ولدا الا ام كلثوم تزوجها الحسن بن علي رضي الله عنهما ثم فارقها فتزوجها ابو موسى الاشعري * روى عنه اخوه عبد الله بن عباس * وروى عنه ابو هريرة رضي الله عنه *

٢٢٢٦ ﴿الفجيع بن عبد الله بن جندح العامري﴾ من بني عامر بن صعصعة سكن الكوفة * روى عنه وهب بن

عقبة البكائي *

٢٢٢٧ ﴿ فراس بن النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبدمناف بن عبد الدار ﴾ هاجر الى ارض الحبشة ذكره ابن اسحاق ولم يذكره ابن عقبة وقتل فراس بن النضر يوم اليرموك شهيدا رضي الله عنه *

٢٢٢٨ ﴿ فراس بن حابس ﴾ اظنه من بني العنبر * قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في وفد بني تميم *

٢٢٢٩ ﴿ الفراسي ﴾ ويقال فراس * وهو من بني فراس بن مالك بن كنانة حديثه عند اهل مصر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له ان كنت لا بد سائلا فاسئل الصالحين *

﴿ وله حديث ﴾ آخر مثل حديث ابي هريرة في البحر هو الطهور ماؤه والحل ميتته * كلاهما يرويه الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة عن بكر بن سوادة عن مسلم بن مخشي عن الفراسي * ومنهم من يقول عن مسلم بن مخشي عن ابن الفراسي عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم * يعد في اهل مصر ومخرج حديثه عنهم *

٢٢٣٠ ﴿ الفلتان بن عاصم الجرمي ﴾ ويقال المنقري * والصواب الجرمي * قال خليفة وممن روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من جرم بن رباب بن ثعلبة بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة الفلتان بن عاصم الجرمي * قال ابو عمر هو خال كليب بن شهاب الجرمي والد عاصم بن كليب وحديثه عنده يعد في الكوفيين *

٢٢٣١ ﴿ الفضيل بن النعمان الانصاري ﴾ من بني سلمة قتل بخيبر شهيدا فيما ذكر ابن اسحاق قال محمد بن سعد هكذا وجدناه في غزوة خيبر وطلبناه في نسب بني سلمة فلم نجده قال ولا احسبه الا وهما في الكتاب وانما اراد الطفيل بن النعمان ابن خنساء بن سنان والله اعلم *

٢٢٣٢ ﴿ فتيح بن دحرج ﴾ روى عنه وهب بن منبه * في ادراكه نظر والذي عندي انه لا يصح له ذكر في الصحابة وحديثه مرسل وروايته عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعن يعلى بن امية ايضا والله اعلم * قال ابو عمر هكذا ذكره قوم بالتاء والحاء غير المعجمة وذكره عبدالغني بن سعيد في (المؤتلف والمختلف) فقال انما هو فنيج بالنون والجيم * (اخبرنا) عبدالغني بن سعيد فيما اجازه لنا واذن لنا في روايته عنه قال حدثنا ابو يوسف يعقوب بن المبارك وابو محمد بن الورد (قالا) حدثنا يحيى بن ايوب العلاف قال حدثنا حامد بن يحيى حدثنا عبدالرزاق حدثنا داود بن قيس الصنعاني قال اخبرني عبد الله بن وهب بن منبه عن ابيه قال حدثني فنيج قال كنت اعمل في الرشاد اعالج فيها فلما قدم يعلى وهو ابن امية اميرا على اليمن جاء معه رجال فجاءني رجل ممن قدم معه وانا في الزرع اصرف الماء فيه وفي كمه جوز فجلس على ساقية وهو يكسر من ذلك الجوز ويأكل ثم اشار الي فقال يا فارسي هلم فدنوت منه فقال لي يا فنيج اتاذن لي فاغرس من هذا الجوز على هذا الماء فقال له فنيج ما ينفعني ذلك فقال الرجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من نصب شجرة فصبر على حفظها والقيام عليها حتى تثمر كان له بكل شيء يصاب من ثمرها صدقة عند الله * قال له فنيج انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال نعم يا فنيج فانا اضمنها الله عز وجل فغرز جوزة ثم سار قال حامد فهي ثم يوكل منها الى اليوم هذا لفظ ابي يوسف *

٢٢٣٣ ﴿ فديك الزبيدي ﴾ حجازي له صحبة * حديثه عند الزهري عن صالح بن بشير بن فديك عن ابيه عن جده فديك قال قلت يا رسول الله انهم يزعمون انه من لم يهاجر هلك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا فديك اقم الصلوة

وآت الزكوة واهجر السوء واسكن من ارض قومك حيث شئت *

٢٢٣٤ **فويك** هكذا بالواو ضبطناه قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعيناه مبيضتان لا يبصر بهما شيئاً فسأله ما اصابه فقال كنت امرن جملا لي فوقعت على بيض حية فاصيب بصري فنفث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في عينيه فابصر لوقته قال فانا رأيته يدخل الخيط في الابرة وانه لابن ثمانين سنة وان عينيه مبيضتان * ذكره ابن ابي شيبة عن محمد بن بشر العبدي عن عبد العزيز بن عمر عن رجل من سلامان بن سعد عن امه ان خالها حبيب بن فويك حدثها ان اباه فويكا خرج الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الحديث *

حرف القاف

باب من اسمه قيس

٢٢٣٥ **قيس بن مخلد** بن ثعلبة بن صخر بن حبيب بن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجار الانصاري المازني شهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا رضي الله عنه *

٢٢٣٦ **قيس بن مخرمة** بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي ابو محمد * ويقال ابو السائب ولد هو ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عام الفيل فهو ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لدة * وروي ذلك عنه انه قال ولدت انا ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عام الفيل فنحن لدان * امه ام ولد هو احد المؤلفة قلوبهم وممن حسن اسلامه منهم ولم يبلغه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مائة من الابل عام حنين لا هو ولا عباس بن مرداس ومن ذكرناه معهما كما صنع بسائر المؤلفة قلوبهم وكل هؤلاء الى اعطاهم واطعمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بخيبر خمسين وسقا وقيل ثلاثين وسقا * روى عنه ابنه عبد الله بن قيس وكان عبد الله من الفضلاء النجباء *

٢٢٣٧ **قيس بن حذافة بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم القرشي السهمي** كان من مهاجرة الحبشة هو واخوه عبد الله بن حذافة *

٢٢٣٨ **قيس بن السائب بن عويمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي** مكي هو مولى مجاهد بن جبر صاحب التفسير وله ولاء مجاهد كان شريك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الجاهلية * روي عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شريكي في الجاهلية فكان خير شريك لا يداري ولا يماري * ويروى لا يشاري ولا يماري * هذا اصح ماقيل في ذلك ان شاء الله تعالى * وزعم ابن الكلبي ان الذي قال ذلك القول هو عبد الله بن السائب بن ابي السائب * وقال غيره بل كان شريك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم السائب بن ابي السائب * وقال غيره بل كان ذلك السائب السائب بن عويمر والد قيس هذا * قال مجاهد في مولاى قيس بن السائب نزلت هذه الآية وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين * فافطر واطعم عن كل يوم مسكينا * وكان عبد الله ابن كثير يقول مجاهد مولى عبد الله بن السائب وعنه اخذ ابن كثير القراءة *

٢٢٣٩ **قيس بن محصن بن خالد بن مخلد الانصاري الزرقي** ويقال قيس بن حصن شهد بدرا وشهد احدا *

٢٢٤٠ **قيس بن الحارث بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة** وهو عم البراء بن عازب * كان محمد بن عمر الواقدي يقول هو قيس بن محرث وذكر انه اول من قتل بعد ماولوا يوم احد من المسلمين مع طائفة من الانصار واحاط بهم

المشركون فلم يفلت منهم احد وضاربهم قيس حتى قتل منهم عدة ثم لم يقتلوه الا بالرماح نظموه نظما وهو يقاتلهم بالسيف فوجد به اربع عشرة طعنة قد جافته وعشر ضربات في بدنه ـ قال ابن سعد قال عبدالله بن محمد بن عمارة لا اعرف هذه الصفة في قيس بن الحارث بن عدى وانما حكاها محمد بن عمر عن قيس بن محرث ولعله غير قيس بن الحارث فاما قيس بن الحارث فانه قتل يوم اليمامة شهيدا *

٢٢٤١ ﴿قيس بن ابي صعصعة﴾ واسم ابي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الانصارى المازنى شهد العقبة وشهد بدرا وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد جعله على الساقة يومئذ ثم شهد احدا * لا يوقف له على وقت وفاة * (بدرى)

٢٢٤٢ ﴿قيس بن صعصعة﴾ لا اعرف نسبه حديثه عند ابن لهيعة عن حبان بن واسع عن ابيه واسع عن حبان عن قيس بن صعصعة قال قلت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم في كم اقرأ القرآن الحديث *

٢٢٤٣ ﴿قيس بن السكن﴾ بن قيس بن زعوراء بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار ابو زيد الانصارى الخزرجي غلبت عليه كنيته * قال موسى بن عقبة عن ابن شهاب ابو زيد قيس بن السكن من بنى عدى بن النجار شهد بدرا ولا عقب له وقتل يوم جسر ابى عبيد شهيدا * ويقال انه احد الاربعة الذين جمعوا القرآن على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهم زيد بن ثابت ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وابو زيد هذا * قال ابو عمر انما اريد بهذا الحديث الانصار وقد جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جماعة منهم عثمان بن عفان وعلى وعبدالله بن مسعود وعبدالله بن عمرو ابن العاص وسالم مولى ابى حذيفة رضى الله عنهم * (بدرى)

٢٢٤٤ ﴿قيس بن سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة الانصارى الخزرجى﴾ قد نسبنا اباه في بابه فاغنى ذلك عن الرفع في نسبه هاهنا يكنى ابا الفضل * وقيل ابا عبدالله * وقيل ابا عبدالملك * امه فكيهة بنت عبيد بن دليم بن حارثة * قال الواقدى كان قيس بن سعد عبادة من كرام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واسخيائهم ودهاتهم * قال ابو عمر كان احد الفضلاء الجلة واحد دهاة العرب واهل الرأى والمكيدة في الحروب مع النجدة والبسالة والسخاء والكرم وكان شريف قومه غير مدافع هو وابوه وجده * صحب قيس بن سعد النبى صلى الله عليه وآله وسلم هو وابوه واخوه سعيد بن سعد بن عبادة وقال انس بن مالك كان قيس بن سعد بن عبادة من النبى صلى الله عليه وآله وسلم بمكان صاحب الشرطة من الامير واعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الراية يوم فتح مكة اذ نزعها من ابيه لشكوى قيس بن سعد يومئذ * وقد قيل انه اعطاها الزبير * ثم صحب قيس بن سعد على بن ابي طالب رضى الله عنه وشهد معه الجمل وصفين والنهروان هو وقومه ولم يفارقه حتى قتل وكان قد ولاه على مصر فضاق به معاوية واعجزته فيه الحيلة وكايد فيه عليا ففطن على بن ابي طالب رضى الله عنه بمكيدته فلم يزل به الاشعث واهل الكوفة حتى عزل قيسا وولى محمد بن ابى بكر ففسدت عليه مصر *

﴿وروى﴾ سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال قال قيس بن سعد لولا الاسلام لمكرت مكرا لا تطيقه العرب * ولما اجمع الحسن على مبايعة معاوية خرج عن عسكره وغضب وبدر منه فيه قول خشن اخرجه الغضب فاجتمع اليه قومه فاخذ لهم الحسن الامان على حكمهم والتزم لهم معاوية الوفاء بما اشترطوه ثم لزم قيس المدينة واقبل على العبادة حتى مات بها سنة ستين رضى الله عنه * وقيل سنة تسع وخمسين في آخر خلافة معاوية وكان رجلا طوالا سناطا *

﴿وروى﴾ ابن وهب عن عمرو بن الحارث قال حدثني بكر بن سوادة عن ابي حمزة عن جابر قال خرجنا في بعث كان عليهم قيس بن سعد بن عبادة فنحر لهم تسع ركائب فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكروا له ذلك من فعل قيس بن سعد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الجود من شيمة ـ اهل ذلك البيت * وهو القائل اللهم ارزقني حمدا ومجدا فانه لا حمد الا بفعال ولا مجد الا بمال *

﴿حدثنا﴾ احمد بن عبدالله عن ابيه عن عبدالله بن يونس عن بقي عن ابي بكر قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال كان قيس بن سعد بن عبادة مع الحسن بن علي رضي الله عنهم على مقدمته ومعه خمسة آلاف قد حلقوا رءوسهم بعد ما مات علي رضي الله عنه وتبايعوا على الموت فلما دخل الحسن في بيعة معاوية ابى قيس ان يدخل وقال لاصحابه ما شئتم ان شئتم جالدت بكم حتى يموت الاعجل منا وان شئتم اخذت لكم امانا فقالوا خذلنا امانا فاخذ لهم ان لهم كذا وكذا وان لا يعاقبوا بشيء وانه رجل منهم ولم ياخذ لنفسه خاصة شيئا فلما ارتحل نحو المدينة ومضى باصحابه جعل ينحر لهم كل يوم جزورا حتى بلغ *

﴿وروى﴾ عبدالله بن المبارك عن جويرة قال كتب معاوية الى مروان ان اشترِ دار كثير بن الصلت منه فابى عليه فكتب معاوية الى مروان ان خذه بالمال الذي عليه فان جاء به والا بع عليه داره فارسل اليه مروان فاخبره وقال اني اؤجلك ثلاثا فان جئت بالمال والا بعت عليك دارك قال فجمعها الا ثلاثين الفا فقال من لي بها ثم ذكر قيس بن سعد بن عبادة فاتاه فطلبها منه فاقرضه فجاء بها الى مروان فلما رآه انه قد جاءه بها ردها اليه ورد عليه داره فرد كثير الثلاثين الفا على قيس فابى ان يقبلها * قال ابن المبارك فزعم لي سفيان بن عيينة عن موسى بن ابي عيسى ان رجلا استقرض من قيس بن سعد بن عبادة ثلاثين الفا فلما ردها عليه ابى ان يقبلها وقال انا لا نعود في شيء اعطيناه * وهو القائل بصفين *

هذا اللواء الذي كنا نحف به * مع النبي وجبريل لنا مدد

ماضر من كانت الانصار عيبته * ان لا يكون له من غيرهم احد

قوم اذا حاربوا طالت اكفهم * بالمشرفية(١) حتى يفتح البلد

وقصته مع العجوز التي شكت اليه انه ليس في بيتها جرذ فقال ما احسن ما سألت اما والله لاكثرن جرذان بيتك فملأ بيتها طعاما وودكا وادما * مشهورة صحيحة * وكذلك خبره انه توفي ابوه عن حمل لم يعلم به فلما ولد وقد كان سعد رضي الله عنه قسم ماله في حين خروجه من المدينة بين اولاده فكلم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما في ذلك قيسا وسألاه ان ينقض ما صنع سعد من تلك القسمة فقال نصيبي للمولود ولا اغير ما صنع ابي ولا انقضه * خبر صحيح من رواية الثقات ايضا

(روى عنه) جماعة من الصحابة وجماعة من التابعين وهو معدود في المدنيين *

﴿ذكر الزبير﴾ بن بكار ان قيس بن سعد بن عبادة وعبدالله بن الزبير وشريحا القاضي لم يكن في وجوههم شعرة ولا شيء من لحية * وذكر غير الزبير ان الانصار كانت تقول لوددنا ان نشتري لقيس بن سعد لحية باموالنا * وكان مع ذلك جميلا رضي الله عنه *

﴿قال ابو عمر﴾ خبره في السراويل عند معاوية كذب وزور مختلق ليس له اسناد ولا يشبه اخلاق قيس ولا مذهبه

(١) في القاموس ومشارف الشام قرى من ارض العرب تدنو من الريف منها السيوف المشرفية بفتح الراء ١٢ الحسن *

في معاوية ولا سيرته في نفسه ونزاهته وهي حكاية مفتعلة وشعر مزور والله اعلم*

﴿ومن﴾ مشهور اخبار قيس بن سعد بن عبادة انه كان له مال كثير ديونا على الناس فمرض واستبطأ عواده فقيل له انهم يستحيون من اجل دينك فامر مناديا ينادي من كان لقيس بن سعد عليه دين فهو له فاتاه الناس حتى هدموا درجة كانوا يصعدون عليها اليه ذكر هذا الخبر صاحب كتاب (الموثق) وغيره*

٢٢٤٥ ﴿قيس بن عاصم﴾ بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن الحارث والحارث هو مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم المنقري التميمي يكنى اباعلي وقيل يكنى اباطلحة وقيل ابو قبيصة والمشهور ابو علي* قدم في وفد بني تميم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذلك في سنة تسع فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال هذا سيد اهل الوبر* وكان رضي الله عنه عاقلا حليما مشهورا بالحلم* قيل للاحنف بن قيس ممن تعلمت الحلم قال من قيس بن عاصم المنقري رأيته يوما قاعدا بفناء داره محتبيا بحمائل سيفه يحدث قومه اذ اتي برجل مكتوف وآخر مقتول فقيل له هذا ابن اخيك قتل ابنك قال فوالله ما حل حبوته ولا قطع كلامه فلما اتمه التفت الى ابن اخيه فقال يا ابن اخي بئس مافعلت أثمت بربك وقطعت رحمك وقتلت ابن عمك ورميت نفسك بسهمك ثم قال لابن له آخر قم يابني فوار اخاك وحل كتاف ابن عمك وسق الى امك مائة ناقة دية ابنها فانها غريبة*

﴿وكان﴾ قيس بن عاصم قد حرم على نفسه الخمر في الجاهلية وكان سبب ذلك انه غمز عكنة ابنته وهو سكران وسب ابويها ورأى القمر فتكلم واعطى الخمار كثيرا من ماله فلما افاق اخبر بذلك فحرمها على نفسه وقال فيها اشعارا*

* منها قوله *

رأيت الخمر صالحة وفيها * خصال تفسد الرجل الحليما
فلا والله اشربها صحيحا * ولا اشفي بها ابدا سقيما
ولا اعطي بها ثمنا حياتي * ولا ادعو لها ابدا نديما
فان الخمر تفضح شاربيها * وتجنيهم بها الامر العظيما

ومن جيد قوله رضي الله عنه *

اني امرؤ لا يعتري خلقي * دنس يفنده ولا افن
من منقر في بيت مكرمة * والغصن ينبت حوله الغصن
خطباء حين يقول قائلهم * بيض الوجوه اعفة لسن
لا يفطنون بعيب جارهم * وهم لحسن جواره فطن

(وقال) الحسن لما حضرت قيس بن عاصم الوفاة دعا بنيه فقال يابني احفظوا عني فلا احد انصح لكم مني اذا مت فسودوا كباركم ولا تسودوا اصغاركم فيسفه الناس كباركم وتهونون عليهم* وعليكم باصلاح المال فانه منبهة للكريم ويستغنى به عن اللئيم* واياكم ومسئلة الناس فانها آخر كسب الرجل* روى عنه الحسن والاحنف وخليفة بن حصين وابنه حكيم بن قيس (وروى) النضر بن شميل عن شعبة عن قتادة عن مطرف بن الشخير عن حكيم بن قيس بن عاصم عن ابيه انه اوصى عند موته فقال اذا انامت فلا تنوحوا علي فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم ينح عليه*

ـ المرء ـ قوله كسب المرء يعني ارذله وارسخه قاله القاسم بن ثابت ـ هكذا وجد في نسخة ١٢

(قال) النضر بن شميل قال عبدة بن الطبيب *

عليك سلام الله قيس بن عاصم * ورحمته ما شاء ان يترحما

تحية من اوليته منك نعمة * اذا زار عن شحط بلادك مسلما

فما كان قيس هلكه هلك واحد * ولكنه بنيان قوم تهدما

٢٢٤٦ ﴿قيس بن عمرو بن سهل﴾ بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري مدني هو جد يحيى وسعد وعبدربه بني سعيد بن قيس المدنيين الفقهاء كذلك قال احمد بن حنبل ويحيى بن معين وجماعة * وقال مصعب هو جد يحيى بن سعيد الانصاري قيس بن قهد * قال ابن ابي خيثمة غلط مصعب في ذلك والقول ما قاله احمد ويحيى قال وقيس بن قهد وقيس بن عمرو وكلاهما من بني مالك بن النجار يقولون ان سعيدا والد يحيى بن سعيد لم يسمع من ابيه قيس شيأ * وقد روى عن قيس جد يحيى بن سعيد محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي *

٢٢٤٧ ﴿قيس بن عمرو بن قيس الانصاري﴾ من بني سواد بن مالك بن النجار قتل يوم احد شهيدا واختلف في شهوده بدرا وقد ذكرنا ذلك في باب ابيه عمرو بن قيس لانهما قتلا جميعا يوم احد رضي الله عنهما *

﴿احدي﴾

٢٢٤٨ ﴿قيس بن مالك بن انس الانصاري﴾ ابو صرمة * وهو مشهور بكنيته واختلف في اسمه فقيل قيس بن مالك * وقيل مالك بن قيس وقد ذكرناه في الكنى باكثر من ذلك فاغنى عن الاعادة ههنا * روى عنه ابن محيريز ولؤلؤة ومحمد بن كعب القرظي *

٢٢٤٩ ﴿قيس بن زيد﴾ بن عامر بن سواد بن كعب وهو ظفر الانصاري الظفري من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

٢٢٥٠ ﴿قيس بن سلع الانصاري﴾ حديثه قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صدري وقال انفق يا قيس ينفق الله عليك * روى عنه نافع اورافع مولى حمنة بنت شجاع يعد في اهل المدينة حجازي * وقال بعضهم فيه قيس بن الاسلع وليس بشيء *

٢٢٥١ ﴿قيس الجذامي﴾ اختلف في اسم ابيه فقيل قيس بن عامر * وقيل قيس بن زيد سكن الشام * روى عنه كثير بن مرة وعبدالرحمن بن عائذ * وقد قيل ان حديثه مرسل *

٢٢٥٢ ﴿قيس بن قهد الانصاري﴾ من بني مالك بن النجار هو قيس بن قهد بن قيس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار * قال مصعب الزبيري هو جد يحيى بن سعيد الانصاري قال ولم يكن قيس بن قهد بالمجهول في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * قال ابن ابي خيثمة هذا وهم من ابي عبيدالله وانما جد يحيى بن سعيد قيس بن عمرو وقال وقيس بن قهد هو جد ابي مريم عبدالغفار بن القاسم الانصاري الكوفي * قال ابو عمر وهو كما قال ابن ابي خيثمة وقد غلط فيه مصعب وكلهم خطأه في قوله هذا *

٢٢٥٣ ﴿قيس بن عائذ الاحمسي ابو كاهل﴾ هو مشهور بكنيته * مات في زمن الحجاج وقيل اسم ابي كاهل عبدالله بن مالك والاول اكثر واصح وقد ذكرناه في الكنى باكثر من هذا *

٢٢٥٤ ﴿قيس بن ابي قيس﴾ شهد مع علي رضي الله عنه صفين * ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين مع علي رضي الله عنه

من الصحابة رضي الله تعالى عنهم*

٢٢٥٥ ﴿قيس بن الخشخاش العنبري﴾ قدم مع ابيه واخيه عبيد بن الخشخاش على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكتب لهم كتاب امان واسلموا ورجعوا الى قومهم*

٢٢٥٦ ﴿قيس الانصاري﴾ جد عدي بن ثابت حديثه مرفوع في المستحاضة تنتظر ايام اقرائها وتغتسل وتوضأ لكل صلوة *

٢٢٥٧ ﴿قيس بن ابي غرزة (١) بن عمير بن وهب الغفاري﴾ وقيل الجهني* سكن الكوفة ومات بها* له حديث واحد ليس له غيره رواه عنه ابو وائل ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل السوق وقال لهم يامعشر التجار ان بيعكم هذا محضره الحلف فشوبوه بالصدقة* وقوله صلى الله عليه وآله وسلم ان التجار هم الفجار الا من بر وصدق* ومنهم من يجعلها حديثين* روى عنه الحكم بن عتيبة ولا ادري اسمع منه ام لا *

٢٢٥٨ ﴿قيس بن طخفة﴾ كان من اصحاب الصفة يختلف فيه اختلافا كثيرا وقد ذكرناذلك في باب طخفة*

٢٢٥٩ ﴿قيس بن عبدالله الاسدي﴾ من بني اسد بن خزيمة هاجر الى ارض الحبشة مع امرأته بركة بنت يسار مولاة ابي سفيان ابن حرب* قال ابن عقبة كان ظئرا لعبيدالله بن جحش ولام حبيبة رضي الله عنها(٢)*

٢٢٦٠ ﴿قيس بن الحارث الاسدي﴾ قال اسلمت وعندي ثماني نسوة فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اختر منهن اربعا* روى حديثه ابن ابي ليلى والكلبي جميعا عن حميضة بن الشمرذل عنه* قال ابن ابي خيثمة الشمرذل بالذال هو الرجل الطويل *

٢٢٦١ ﴿قيس بن الهيثم الشامي﴾ بصري* هو جد عبدالقاهر بن السري له صحبة* روى عنه عطية الدعاء *

٢٢٦٢ ﴿قيس بن الحصين الحارثي﴾ من بني الحارث بن كعب هو قيس بن يزيد بن شداد يقال له ابن ذي الغصة وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكتب له كتابا الى قومه لم يذكره البخاري* وقال الدارقطني له صحبة* وقد ذكره ابن اسحاق في القوم الذين قدموا مع خالد بن الوليد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بني الحارث بن كعب ونسبه فقال قيس بن الحصين بن يزيد بن قنان بن ذي الغصة وذكر اسلامهم وذلك في سنة عشر*

٢٢٦٣ ﴿قيس بن المحسر﴾ كان خرج مع زيد بن حارثة في السرية التي قدم فيها الى ام قرفة فاخذها وهو الذي تولى قتلها وقتل الفزاريين ايضا وذلك في رمضان في سنة ست من الهجرة *

٢٢٦٤ ﴿قيس بن عبدالله﴾ بن عمرو بن عدس بن ربيعة بن جعدة هو النابغة الجعدي الشاعر وقد تقدم ذكره في باب النون*

٢٢٦٥ ﴿قيس بن زيد﴾ بصري* روى عنه ابو عمران الجوني يقال ان حديثه مرسل ليست له صحبة *

٢٢٦٦ ﴿قيس ابو جبيرة بن الضحاك﴾ قال فينا نزلت ولا تنابزوا بالالقاب* حديثه كثير الاضطراب*

٢٢٦٧ ﴿قيس بن النعمان السكوني﴾ كوفي يقال انه كان قد قرأ القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واحصاه على عهد عمر* من حديثه قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاهديت اليه فاني وانطلق النبي صلى الله عليه وآله وسلم وابو بكر رضي الله عنه الى الغار* روى عنه اياد بن لقيط السدوسي وكان جار اله*

﴿روى﴾ ابو الوليد الطيالسي قال حدثنا عبيدالله بن اياد بن لقيط عن ابيه عن قيس بن النعمان قال لما انطلق النبي صلى الله

(١) بفتح المعجمة والراء ثم الزاي المنقوطة ١٢ اصابه (٢) وفي الاصابة وكانت ابنته آمنة ظئر ام حبيبة

رضي الله عنها ١٢ م — الحسحاس (١٣٢) عليه

عليه وآله وسلم وابو بكر يستخفيان مرا بعبد يرعى غنما فاستسقياه من اللبن فقال ماعندي شاة تحلب غير ان هاهنا عناقا حملت اول الشاء وقد اجدبت وما بقي لها لبن فقال ادع بها عندي فدعا بها فاعتقلها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومسح ضرعها ودعا حتى انزلت قال وجاء ابو بكر فحلب فسقى ابابكر وحلب فسقى الراعي ثم حلب فشرب فقال الراعي بالله من انت فوالله ما رأيت مثلك قط قال وتراك تكتم علي حتى اخبرك قال نعم قال فاني محمد رسول الله قال انت الذي تزعم قريش انك صابئ قال انهم ليقولون ذلك قال فاشهد انك نبي واشهد ان ما جئت به حق وانه لا يفعل ما فعلته الا نبي واني متبعك قال انك لا تستطيع ذلك يومك فاذا بلغك اني قد ظهرت فأتنا*

٢٢٦٨ ﴿ قيس بن النعمان العبدي ﴾ احد وفد عبد القيس حديثه في البصريين* روى عنه ابو القموص زيد بن علي انه اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديث ذكره*

٢٢٦٩ ﴿ قيس بن كلاب الكلابي ﴾ له صحبة روى عنه عبد الله بن حكيم الكلابي حديثه عند اهل مصر*

٢٢٧٠ ﴿ قيس بن جحدر الطائي ﴾ وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو جد الطرماح الشاعر وهو الطرماح بن حكيم ابن نفير بن قيس بن جحدر*

٢٢٧١ ﴿ قيس ابو غنيم الاسدي ﴾ والد غنيم بن قيس كوفي له صحبة وقد قيل انه سكن البصرة* روى عنه ابنه غنيم بن قيس*

٢٢٧٢ ﴿ قيس التميمي ﴾ روى عنه المغيرة بن شبيل قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعليه ثوب اصفر ورأيته يسلم على يساره* وفي خبر آخر عنه قال بعثني جرير وافدا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم*

٢٢٧٣ ﴿ قيس بن خرشة القيسي ﴾ من بني قيس بن ثعلبة* له صحبة اراد عبيد الله بن زياد قتله لانه كان شديدا على الولاة والا بالحق فلما اعد له العذاب لمراجعته اياه فاضت نفسه قبل ان يصيبه بشيء وخبره في ذلك عجيب*

﴿ حدثنا ﴾ خلف بن قاسم قال حدثنا عبد الرحمن بن عمر قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحجاج قال حدثني خالي ابو الربيع واحمد بن صالح واحمد بن عمرو بن السرح ويحيى بن سليمان قالوا حدثنا ابن وهب قال حدثني حرملة بن عمران عن يزيد ابن ابي حبيب انه سمعه يحدث محمد بن يزيد بن ابي زياد الثقفي قال اصطحب قيس بن خرشة وكعب ذو الكتابين حتى اذا بلغا صفين وقف كعب ثم نظر ساعة فقال لا اله الا الله لتهراقن بهذه البقعة من دماء المسلمين شيء لم يهرق ببقعة من الارض فغضب قيس ثم قال وما يدريك يا ابا اسحاق ما هذا فان هذا من الغيب الذي استأثر الله به فقال كعب ما من شبر من الارض الا وهو مكتوب في التوراة التي انزل الله على نبيه موسى بن عمران عليه السلام ما يكون عليه الى يوم القيامة* فقال محمد بن يزيد ومن قيس بن خرشة فقال له رجل تقول ومن قيس بن خرشة او ما تعرفه وهو رجل من اهل بلادك قال والله ما اعرفه قال فان قيس بن خرشة قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ابايعك على ما جاءك من الله وعلى ان اقول بالحق فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا قيس عسى ان مر بك الدهر ان يليك بعدي ولاة لا تستطيع ان تقول لهم الحق قال قيس لا والله لا ابايعك على شيء الا وفيت به فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا لا يضرك بشر* قال فكان قيس يعيب زيادا وابنه عبيد الله بن زياد من بعده فبلغ ذلك عبيد الله ابن زياد فارسل اليه فقال انت الذي تفتري على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لا والله ولكن ان شئت اخبرتك عن يفتري على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وآله وسلم قال ومن هو قال من ترك العمل بكتاب الله وسنة

رسوله صلى الله عليه وآله وسلم قال ومن ذلك قال انت وابوك والذي امر كما قال وانت الذي تزعم انه لا يضرك بشر قال نعم قال لتعلمن اليوم انك كاذب ايتوني بصاحب العذاب فقال قيس عند ذلك فمات رحمة الله تعالى عليه*

٢٢٧٤ ﴿قيس بن المكشوح ابو شداد﴾ واختلف في اسم المكشوح فقيل هبيرة بن هلال وهو الاكثر* وقيل عبد يغوث ابن هبيرة بن هلال بن الحارث بن عمرو بن عامر بن اسلم بن احمس بن الغوث بن انمار بن اراش بن عمرو بن الغوث ابن النبيت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ البجلي حليف مراد وعداده فيهم* وبجيلة وخثعم ابنا انمار بن اراش قيل لاصحبة له وقيل بل لقيس بن مكشوح صحبة باللقاء والرؤية ولا اعلم له رواية ومن قال لاصحبة له يقول انه لم يسلم الا في ايام ابي بكر وقيل في ايام عمر وهو احد الصحابة الذين شهدوا مع النعمان بن مقرن فتح نهاوند* له ذكر صالح في الفتوحات بالقادسية وغيرها من عمر وعثمان رضي الله عنهما وهو احد الذين قتلوا الاسود العنسي وهم قيس بن مكشوح وذادويه وفيروز الديلمي وقتلهم الاسود العنسي يدل على ان اسلامه كان في مرض النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قتل قيس بن مكشوح رحمه الله بصفين مع علي رضي الله عنه وكان يومئذ صاحب راية بجيلة وكانت فيه نجدة وبسالة وكان قيس شجاعا فارسا بطلا شاعرا وهو ابن اخت عمرو بن معديكرب وكان يناقضه في الجاهلية وكانا في الاسلام متباغضين وهو القائل لعمرو بن معديكرب*

فلو لاقيتني لاقيت قرنا * وودعت الحبائب بالسلام
لعلك موعدي ببني زبيد * وما قاممت من تلك اللئام
ومثلك قد قرنت له يديه * الى اللحيين يمشي في الخطام

ومن خبره في صفين ان بجيلة قالت له يا ابا شداد خذ رايتنا اليوم فقال غيري خير لكم قالوا ما نريد غيرك قال فوالله لان اعطيتمونيها لا انتهي بكم دون صاحب الترس المذهب قال وعلى رأس معاوية رجل قائم معه ترس مذهب يستر به معاوية من الشمس فقالوا اصنع ما شئت فاخذ الراية ثم زحف فجعل يطاعنهم حتى انتهى الى صاحب الترس وكان في خيل عظيمة فاقتتل الناس هنالك قتالا شديدا وكان على خيل معاوية عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فشد ابو شداد بسيفه نحو صاحب الترس فعارضه دونه رومي لمعاوية فضرب قدم ابي شداد فقطعها وضربه قيس فقتله واشرعت اليه الرماح فقتل رحمة الله تعالى عليه*

٢٢٧٥ ﴿قيس بن ابي حازم الاحمسي﴾ من ولد احمس بن الغوث بن انمار بن اراش يكنى ابا عبد الله جاهلي اسلامي لم ير النبي صلى الله عليه وآله وسلم في عهده وصدق الى مصدقه وهو من كبار التابعين شهد ابا بكر الصديق رضي الله عنه وسمع منه وروى عنه وعن جميع العشرة الا عبد الرحمن بن عوف فانه لم يحفظ له عنه شيء واسم ابيه ابي حازم عوف بن الحارث وقيل عبد عوف بن الحارث*

(روينا) عن قيس بن ابي حازم انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم لابايعه فوجدته قد قبض وابو بكر قائم مقامه فاطاب الثناء واطال البكاء* وروينا عنه انه قال دخلنا على ابي بكر رضي الله عنه في مرضه واسماء بنت عميس عند رأسه تروح عنه* ومات قيس بن ابي حازم سنة ثمان او سبع وتسعين وكان يخضب بالصفرة وربما لبس الخز وكان عثمانيا*

﴿باب من اسمه قتادة﴾

٢٢٧٦ ﴿قتادة بن النعمان﴾ بن زيد بن عامر بن سواد بن كعب وكعب هو ظفر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس الظفري الانصاري يكنى اباعمرو*وقيل ابوعمر* وقيل ابو عبدالله*عقبي شهد بدرا والمشاهد كلها واصيبت عينه يوم بدر*وقيل يوم الخندق*وقيل يوم احد فسالت حدقته فارادوا قطعها ثم اتوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدفع حدقته بيده حتى وضعها و ضمها ثم غمزها براحته وقال اللهم اكسها جمالا فجاءت وانها لاحسن عينيه ومامرضت بعده*

﴿قال﴾ ابو عمر الاصح والله اعلم ان عين قتادة اصيبت يوم احد*روى عبدالله بن ادريس عن محمد بن اسحاق عن عاصم ابن عمر بن قتادة عن جابر بن عبدالله قال اصيبت عين قتادة بن النعمان يوم احد وكان قريب عهد بعرس فاتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاخذها بيده فردها فكانت احسن عينيه واحدهما نظرا*وقال عمر بن عبدالعزيز كنا نتحدث انها تعلقت بعرق فردها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال اللهم اكسها جمالا *

﴿وذكر﴾ الاصمعي عن ابي معشر المدني قال وفد ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بدوا ني اهل المدينة الى عمر بن عبدالعزيز رجل من ولد قتادة بن النعمان فلما قدم عليه قال له ممن الرجل *

فقال

انا ابن الذي سالت على الخد عينه * فردت بكف المصطفى احسن الرد

فعادت كما كانت لاول امرها * فيا حسن ما عين ويا حسن مارد

فقال عمر بن عبدالعزيز رحمة الله عليه *

تلك المكارم لا قعبان من لبن * شيبا بماء فعادت بعد ابوالا

(وقال) عبدالله بن محمد بن عمارة ان قتادة بن النعمان رميت عينه يوم احد فسالت حدقته على وجهه فاتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يارسول الله ان عندي امرأة احبها وان هي رأت عيني خشيت ان تقذرني فردها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاستوت وكانت اقوى عينيه واصحها*وكانت معه يوم الفتح راية بني ظفر وكان رضي الله عنه من فضلاء الانصار وكانت وفاته في سنة ثلاث وعشرين*وقيل سنة اربع وعشرين وهو ابن خمس وستين سنة وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ونزل في قبره ابو سعيد الخدري وهو اخوه لامه رضي الله عنهما*

﴿ومن حديث﴾ ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج ذات ليلة لصلوة العشاء وهاجت الظلمة من السماء وبرقت برقة فرأى رسول الله صلى عليه وآله وسلم قتادة بن النعمان فقال قتادة قال نعم يارسول الله علمت ان شاهد الصلوة الليلة قليل فاحببت ان اشهدها فقال له اذا انصرفت فاتني فلما انصرف اعطاه عرجونا وقال له خذها فسيضئ امامك عشر اوخلفك عشرا*

﴿وقتادة﴾ هذا هو جد عاصم بن عمر بن قتادة المحدث النسابة روى عن قتادة بن النعمان اخوه لامه ابو سعيد الخدري حديث قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن*وقتادة بن النعمان هذا هو الذى كان يقرأها وكان يتقالها وعليه مخرج ذلك الحديث وله في قصة نزول ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم*في بني ابيرق من الانصار فضيلة كبيرة وحديثه بذلك مشهور في السير وفي كتب تفسير القرآن*

٢٢٧٧ ﴿قتادة بن عياش الجرشي﴾ والد هشام بن قتادة الرهاوي*روى عنه ابنه هشام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

﴿باب من اسمه قتادة﴾ ﴿البدري احدي﴾

ودعه في خروجه الى سفر فقال زودك الله التقوى وغفر ذنبك ووجهك للخير حيث كنت وحة له اواه *

٢٢٧٨ ﴿ قتادة بن ملحان القيسي ﴾ له صحبة * روى عنه ابنه عبدالملك بن قتادة ويقال ان شعبة اخطأ في اسمه اذ قال فيه منهال بن ملحان قال البخاري حديث همام اصح من حديث شعبة يعني في ذلك ومنهال بن ملحان لا يعرف في الصحابة والصواب قتادة بن ملحان القيسي تفرد بالرواية عنه ابنه عبدالملك بن قتادة يعد في البصريين *

٢٢٧٩ ﴿ قتادة بن اوفى ﴾ ويقال قتادة بن ابي اوفى التميمي * له صحبة روى عنه ابنه اياس بن قتادة وروى عن ابنه اياس ابو جمرة الضبعي وكان اياس قاضي الري *

﴿ باب من اسمه قرة ﴾

٢٢٨٠ ﴿ قرة بن اياس بن رياب المزني ﴾ سكن البصرة وداره بها بحضرة العوقة لم يروعنه غير ابنه معاوية بن قرة وهو جد اياس ابن معاوية بن قرة الحكيم الذكي قاضي البصرة ويقال له قرة بن الاعز * حدثنا خلف بن قاسم حدثنا احمد بن محبوب حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا شبابة بن سوار عن شعبة عن معاوية بن قرة عن ابيه انه اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد حلب وصر بصرة * وقرة هذا قتلته الازارقة وذلك ان عبدالرحمن بن عبيس بن كريز القرشي العبشمي خرج في زمن معاوية في نحو من عشرين الفا يقاتلون الازارقة ومعه اخوه مسلم بن عبيس بن كريز وهما ابنا عم عبدالله ابن عامر بن كريز وكان في العسكر قرة بن اياس المزني وابنه معاوية بن قرة وقتل قرة في ذلك اليوم وقتل عبدالرحمن ابن عبيس واخوه مسلم قتل عبدالرحمن نافع بن الازرق وقتل يومئذ معاوية بن قرة قاتل ابيه وكان عبدالرحمن بن عبيس قد استعمله عثمان رضي الله عنه على كرمان *

٢٢٨١ ﴿ قرة بن عتبة الانصاري الاشهلي ﴾ حليف لهم قتل يوم احد شهيدا *

٢٢٨٢ ﴿ قرة بن دعموص ﴾ بن ربيعة بن عوف النميري من بني نمير بن عامر بن صعصعة بصري استغفر له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان قدم اليه مع قيس بن عاصم والحارث بن شريح * روى عنه مولاه وروى عنه ايضا عائذ ابن ربيعة بن قيس *

٢٢٨٣ ﴿ قرة بن هبيرة ﴾ بن عامر بن سلمة الخير بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القشيري وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال له يا رسول الله الحمد لله انا كنا نعبد الآلهة لا تنفعنا ولا تضرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نعم ذا عقلا * وقرة هذا هو جد الصمة القشيري الشاعر واحد الوجوه الوفود من العرب على النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

٢٢٨٤ ﴿ قرة بن حصين بن فضالة العبسي ﴾ احد التسعة العبسيين الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاسلموا *

﴿ باب من اسمه قبيصة ﴾

٢٢٨٥ ﴿ قبيصة بن المخارق بن عبدالله بن شداد الهلالي ﴾ من بني هلال بن عامر بن صعصعة يكنى ابا بشر نزل البصرة * روى عنه ابو عثمان النهدي وكنانة بن نعيم وابو قلابة وابنه قطن بن قبيصة *

٢٢٨٦ ﴿ قبيصة بن برمة الاسدي ﴾ قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كم مات لك من الولد قال ثلاثة بنين قال

قد احتظرت من النار بحظار شديد * هو والد يزيد بن قبيصة * وقد قيل ان حديثه مرسل لانه يروى عن ابن مسعود والمغيرة بن شعبة رضى الله عنهم *

٢٢٨٧ ﴿قبيصة بن وقاص السلمى﴾ سكن البصرة * روى عنه حديث واحد لم يحدث به غير ابى الوليد الطيالسى عن ابي هاشم بن عمارة صاحب الزعفران عن صالح بن عبيد عن قبيصة بن وقاص مرفوعا عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم انه قال سيكون عليكم امراء يؤخرون الصلوة * فذكر الحديث في جواز الصلوة خلف ائمة الجور ما صلوا الى القبلة *

٢٢٨٨ ﴿قبيصة السلمى﴾ يروى عنه عقيل بن طلحة وفيه نظر *

٢٢٨٩ ﴿قبيصة بن ذويب الخزاعى﴾ هو قبيصة بن ذويب بن حاحلة بن عمرو بن كليب بن اصرم قد رفعنا في نسب ابيه الى خزاعة في بابه من هذا الكتاب * ولد قبيصة بن ذويب في اول سنة من الهجرة * وقيل ولد عام الفتح يكنى ابا اسحاق * وقد قيل ابا سعيد * روى عن ابى الدرداء وابى هريرة وزيد بن ثابت وجماعة من الصحابة * روى عنه الزهرى ورجاء بن حيوة ومكحول * وكان ابن شهاب اذا ذكر قبيصة بن ذويب قال كان من علماء هذه الامة * (توفي) سنة ست وثمانين وله ست وثمانون سنة هذا على قول من قال ولد عام الهجرة * ويقال انه اتي به النبى صلى الله عليه وآله وسلم فدعا له * قال ابو عمر كان له فقه وعلم وكان على خاتم عبد الملك بن مروان *

﴿باب من اسمه قطبة﴾

٢٢٩٠ ﴿قطبة بن عامر بن حديدة الانصارى﴾ يكنى ابا زيد * ويقال قطبة بن عمرو بن حديدة * قال ابن اسحاق هو قطبة بن عامر ابن حديدة بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الخزرجى شهد العقبة الاولى والثانية لم يختلفوا في ذلك وشهد بدرا واحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانت معه راية بنى سلمة يوم الفتح وجرح يوم احد تسع جراحات * وقال ابو معشر رمى قطبة بن عامر يوم بدر بحجر بين الصفين ثم قال لا افر حتى يفر هذا الحجر * وقال الواقدى في تسمية من شهد بدرا مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم من الانصار من بنى سواد بن غنم بن كعب بن سلمة ثم من بنى حديدة قطبة بن عمرو بن حديدة يكنى ابا زيد توفى زمن عثمان رضى الله عنهما *

٢٢٩١ ﴿قطبة بن عبد عمرو﴾ بن مسعود بن عبد الاشهل بن حارثة بن دينار قتل يوم بير معونة شهيدا رضى الله عنه *

٢٢٩٢ ﴿قطبة بن قتادة السدوسي﴾ هو الذى استخلفه خالد بن الوليد على البصرة في سنة اثنتى عشرة ثم سار الى السواد روى عنه مقاتل *

٢٢٩٣ ﴿قطبة بن مالك الثعلى﴾ ويقال الثعلبي وهو الصواب من بنى ثعلبة * ويقال الذبيانى كوفي * روى عنه زياد بن علاقة ويقال هو عم زيادة بن علاقة (وقال) لي خلف بن القاسم عن ابى على بن السكن انه قال سمعت ابن عقدة يقول قطبة بن مالك من بنى ثعل وصوابه الثعلى * قال ابن السكن والناس يخالفونه ويقولون الثعلبي *

٢٢٩٤ ﴿قطبة بن جزى﴾ ويقال ابن جرير * يكنى ابا الحويصلة * له صحبة ورواية عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم * روى عنه مقاتل بن معدان حديثه عند عمران بن جرير عن مقاتل بن معدان عنه انه اتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال انا ابايعك على نفسي وعلى الحويصلة ابنتى وبها كان يكنى على الاسلام الوثيق اشهد انك رسول الله ولو كذبت على الله

خدعك الله * قال ابو حاتم الرازي هو اول من افتتح الابلة *

﴿ باب من اسمه قدامة ﴾

٢٢٩٥ ﴿ قدامة بن مظعون ﴾ بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي يكنى اباعمرو * وقيل اباعمر والاول اشهر واكثر (امه) امرأة من بني جمح وهو خال عبدالله وحفصة ابني عمر بن الخطاب وكانت تحته صفية بنت الخطاب اخت عمر بن الخطاب هاجر الى ارض الحبشة مع اخويه عثمان بن مظعون وعبدالله بن مظعون ثم شهد بدرا و سائر المشاهد واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على البحرين ثم عزله وولى عثمان بن ابي العاص *

﴿ وكان سبب ﴾ عزله مارواه معمر عن ابن شهاب قال اخبرني عبدالله بن عامر بن ربيعة ان عمر بن الخطاب استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وهو خال عبد الله وحفصة ابني عمر بن الخطاب رضي الله عنهم فقدم الجارود سيد عبدالقيس على عمر بن الخطاب من البحرين فقال ياامير المؤمنين ان قدامة شرب فسكر واني رأيت حدا من حدود الله حقا علي ان ارفعه اليك فقال عمر من يشهد معك فقال ابو هريرة فدعي ابو هريرة فقال بم تشهد فقال لم اره يشرب ولكني رأيته سكران يقيئ فقال عمر لقد تنطعت في الشهادة ثم كتب الى قدامة ان يقدم عليه من البحرين فقدم فقال الجارود لعمر اقم على هذا كتاب الله فقال عمر اخصيم انت ام شهيد فقال شهيد فقال قد اديت شهادتك قال فصمت الجارود ثم غدا على عمر فقال اقم على هذا حد الله فقال عمر ما اراك الا خصيما وما شهد معك الا رجل واحد فقال الجارود اني انشدك الله قال عمر لتمسكن لسانك اولا سوءنك فقال ياعمر اما والله ماذاك بالحق ان يشرب الخمر ابن عمك وتسوءني * فقال ابو هريرة ان كنت تشك في شهادتنا فارسل الى ابنة الوليد فسلها وهي امرأة قدامة فارسل عمر الى هند بنت الوليد ينشدها فاقامت الشهادة على زوجها فقال عمر لقدامة اني حادك فقال لو شربت كما يقولون ماكان لكم ان تحدوني فقال عمر لم قال قدامة قال الله عز وجل ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات الآية قال عمر اخطأت التاويل انك اذا اتقيت الله اجتنبت ماحرم عليك ثم اقبل عمر على الناس فقال ماذا ترون في جلد قدامة فقالوا لانرى ان تجلده ماكان مريضا فسكت على ذلك اياما ثم اصبح يوما وقد عزم على جلده فقال لاصحابه ما ترون في جلد قدامة فقال القوم مانرى ان تجلده ما كان وجعا فقال عمر رضي الله عنه لان يلقى الله و هو تحت السياط احب الي من ان القاه وهو في عنقي ائتوني بسوط تام فامر عمر بقدامة فجلده فغاضب عمر قدامة وهجره فحج عمر رضي الله عنه وقدامة معه مغاضبا له فلما قفلا من حجهما ونزل عمر بالسقيا نام فلما استيقظ من نومه قال عجلوا علي بقدامة فوالله لقد اتاني آت في منامي فقال سالم قدامة فانه اخوك فعجلوا علي به فلما اتوه ابى ان يأتي فامر به عمر رضي الله عنه ان ابى ان يجروه فكلمه عمر واستغفر له فكان ذلك اول صلحهما *

﴿ حدثنا ﴾ خلف بن سعيد حدثنا عبدالله بن محمد حدثنا احمد بن خالد حدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا عبدالرزاق حدثنا ابن جريج قال سمعت ايوب بن ابي تميمة قال لم يحد في الخمر احد من اهل بدر الا قدامة بن مظعون (وتوفي) قدامة سنة ست و ثلاثين وهو ابن ثمان و ستين سنة رضي الله عنه *

٢٢٩٦ ﴿ قدامة الكلابي ﴾ و يقال العامري وهو قدامة بن عبدالله بن عمار بن معاوية الكلابي من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة يكنى اباعبدالله اسلم قديما وسكن مكة ولم يهاجر وشهد حجة الوداع واقام بركية في البدو من بلاد نجد

﴿ باب من اسمه قدامة ﴾ ﴿ بدري ﴾

وسكنها * روى عنه ايمن بن نابل وحميد بن كلاب (فاما) حديث ايمن عنه فانه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك (واما) حديث حميد بن كلاب فانه قال عنه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم عرفة وعليه حلة حبرة * لا احفظه له غير هذين الحديثين *

﴿ باب من اسمه القعقاع ﴾

٢٢٩٧ ﴿ القعقاع بن معبد ﴾ بن زرارة التميمي احد وفد بني تميم اشار ابو بكر بامارته على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واشار عمر بامارة الاقرع بن حابس التميمي في حين قدوم وفد بني تميم فقال ابو بكر ما اردت الا خلافي وتماريا فنزلت يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله الآية من حديث عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما *

٢٢٩٨ ﴿ القعقاع بن عمرو التميمي ﴾ قال شهدت وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيما رواه سيف بن عمر عن عمرو بن تميم عن ابيه عنه * قال ابن ابي حاتم وسيف متروك الحديث فبطل ما جاء من ذلك * قال ابو عمر هو اخو عاصم بن عمرو التميمي وكان لهما البلاء الجليل والمقامات المحمودة في القادسية لهما ولهاشم بن عتبة وعمرو بن معديكرب *

٢٢٩٩ ﴿ القعقاع بن عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي ﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه سمعه يقول تمعددوا واخشوشنوا وامشوا حفاة * رواه عنه سعيد المقبري * وروى القعقاع هذا ايضا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه مر بناس من اسلم وهم يتناضلون قال ارموا يا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع ابن الاكوع ـ الحديث (للقعقاع) ولابيه جميعا صحبة وقد ضعف بعضهم صحبة القعقاع لان حديثه لا يأتي الا من طريق عبد الله بن سعيد بن ابي سعيد وهو ضعيف *

﴿ باب من اسمه القاسم ﴾

٢٣٠٠ ﴿ القاسم بن مخرمة بن المطلب ﴾ اخو قيس بن مخرمة اعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولاخيه الصلت مائة وسق من خيبر وامها بنت معمر بن امية بن عامر من بني بياضة وام قيس اخيهما ام ولد ولا اعلم للقاسم ولا للصلت رواية والله اعلم *

٢٣٠١ ﴿ قاسم مولى ابي بكر الصديق رضي الله عنه ﴾ له صحبة ورواية *

﴿ باب الافراد في القاف ﴾

٢٣٠٢ ﴿ قرظة بن كعب ﴾ بن ثعلبة بن عمرو بن كعب بن الاطنابة الانصاري الخزرجي من بني الحارث بن الخزرج حليف بني عبد الاشهل يكنى اباعمرو شهد احدا وما بعدها من المشاهد ثم فتح الله على يديه الري في زمن عمر رضي الله عنه سنة ثلاث وعشرين وهو احد العشرة الذين وجههم عمر رضي الله عنه الى الكوفة من الانصار وكان فاضلا ولاه علي بن ابي طالب رضي الله عنه على الكوفة فلما خرج علي الى صفين حمله معه وولاها ابا مسعود البدري * وروى زكريا بن ابي زائدة عن ابن اسحاق عن عامر بن سعد قال دخلت على ابي مسعود الانصاري وقرظة بن كعب وثابت بن زيد وهم في عرس لهم وجوار يتغنين فقلت اتسمعون هذا وانتم اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا انه قد رخص لنا في الغناء في العرس والبكاء على الميت من غير نوح * شهد قرظة بن كعب مع علي رضي الله عنه مشاهده كلها وتوفى في خلافته في دار ابتناها بالكوفة وصلى عليه علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقيل بل توفى في امارة المغيرة بن شعبة بالكوفة

ـ الادرع ـ مع الاذرع

في صدر ايام معاوية والاول اصح ان شاء الله تعالى *

٢٣٠٣ ﴿قيظي بن قيس بن لوذان﴾ بن ثعلبة بن عدي بن مجدعة بن حارثة الانصاري الخزرجي شهد احدا في قول الواقدي *

٢٣٠٤ ﴿قباث بن اشيم﴾ بن عامر بن الملوح الكناني * ويقال الليثي * ويقال التيمي والاكثر قول من نسبه في كنانة سكن دمشق * روى عنه عامر بن زياد الليثي وابو الحويرث فرواية عامر عنه مرفوعة في فضل صلوة الجماعة واما ابو الحويرث فانه قال سمعت عبد الملك بن مروان يقول لقباث بن اشيم الكناني ثم الليثي يا قباث انت اكبر ام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال بل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اكبر مني وانا اسن منه ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عام الفيل ووقفت بي امي على روث الفيل وانا اعقله * (وقال) البخاري حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ثور عن يونس بن سيف عن عبد الرحمن بن زياد عن قباث بن اشيم الليثي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلوة رجلين يؤمهما احدهما ازكى عند الله من صلوة ثمانية تترى وصلوة ثمانية يؤمهم احدهم ازكى عند الله من صلوة مائة تترى * ذكره البخاري في التاريخ *

٢٣٠٥ ﴿قطن بن حارثة العليمي﴾ الكلبي من بني عليم بن جناب بن كلب بن وبرة * قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسأله الدعاء له ولقومه في غيث السماء في حديث فصيح كثير الغريب من رواية ابن شهاب عن عروة * وله خبر آخر يرويه ابن الكلبي عن ابيه عن ابراهيم بن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتب مع قطن بن حارثة العليمي كتابا يعمل من كلب واحلافها في خبر ذكره *

٢٣٠٦ ﴿قارب بن الاسود الثقفي﴾ هو قارب بن عبد الله بن الاسود بن مسعود الثقفي هو جد وهب بن عبد الله بن قارب له صحبة ورواية * روى عنه ابنه عبد الله بن قارب حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رحم الله المحلقين * قال فيه الحميدي عن ابن عيينة عن ابراهيم بن ميسرة عن وهب بن عبد الله بن قارب اومارب هكذا على الشك عن ابيه عن جده ولا احفظ هذا الحديث من غير رواية ابن عيينة * وغير الحميدي يرويه قارب من غير شك وهو الصواب وهو معروف مشهور من وجوه ثقيف ومعه كانت راية الاحلاف ايام قتال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثقيفا وحصاره لهم ثم وفد في وفد ثقيف فاسلم *

٢٣٠٧ ﴿قردة بن نفاثة السلولي﴾ من بني عمرو بن مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن كان شاعرا قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في جماعة من بني سلول فامره عليهم بعد ان اسلم واسلموا فانشأ يقول

بان الشباب فلم احفل به بالا * واقبل الشيب والاسلام اقبالا
وقد اروى نديمي من مشعشعة * وقد اقلب اوراكا واكفالا
الحمد لله اذ لم ياتني اجلي * حتى اكتسيت من الاسلام سربالا

وقد قيل ان البيت قوله * الحمد لله اذ لم ياتني اجلي * للبيد قال ابو عبيدة لم يقل لبيد في الاسلام غيره وكان قد عمر مائة وخمسين سنة وقردة هذا هو الذي يقول رضي الله عنه

اصبحت شيخا ارى الشخصين اربعة * والشخص شخصين لما مسني الكبر
لا اسمع الصوت حتى استدير له * وحال بالسمع دوني المنظر العسر

وكنت امشي على الساقين معتدلا * فصرت امشي على ماينبت الشجر
اذا اقوم عجنت الارض متكئا * على البراجم حتى يذهب النفر

٢٣٠٨ ﴿قثم بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي﴾ قال عبد الله بن جعفر كنت انا وعبيد الله وقثم ابنا العباس نلعب فمر بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ارفعوا الي هذا يعني قثم فرفع اليه فاردفه خلفه وجعلني بين يديه ودعا لنا * استشهد قثم رضي الله عنه بسمرقند * قال ابن عباس رضي الله عنهما هو آخر الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذلك انه كان آخر من خرج من قبره ممن نزل فيه وقد ادعى ذلك المغيرة بن شعبة لقصة ذكرها فانكر ذلك ابن عباس وقال آخر الناس عهدا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم قثم بن العباس * وقد روي عن علي رضي الله عنه مثل ذلك سواء في انه انكر ما ادعى المغيرة من ذلك وقال آخر الناس عهدا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم قثم بن العباس *
(وكان) قثم بن العباس واليا لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه على مكة وذلك ان عليا لما ولي الخلافة عزل خالد بن العاصي ابن هشام بن المغيرة المخزومي عن مكة وولاها اباقتادة الانصاري ثم عزله وولى قثم بن العباس فلم يزل واليا عليها حتى قتل علي رضي الله عنه هذا قول خليفة * وقال الزبير استعمل علي بن ابي طالب رضي الله عنه قثم بن العباس على المدينة * روى عنه ابو اسحاق السبيعي وغيره * مات قثم بن العباس بسمرقند واستشهد بها وكان خرج اليها مع سعيد بن عثمان بن عفان زمن معاوية وكان قثم بن العباس يشبه بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وفيه يقول داود بن سليم *

عتقت من حلي ومن رحلتي * يا ناق ان ادنيتني من قثم
انك ان ادنيت منه غدا * حالفني اليسر ومات العدم
في كفه بحر وفي وجهه * بدر وفي العرنين منه شمم
اصم عن قول الخنا سمعه * وما عن الخير به من صمم
لم يدر ما لا وبلى قد درى * فعافها واعتاض منها نعم

وقال الزبير في الشعر الذي اوله

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته * والبيت يعرفه والحل والحرم

قاله بعض شعراء المدينة في قثم بن العباس وزاد الزبير في الشعر بيتين او ثلاثة
منها قوله * كم صارخ بك مكروب وصارخة * يدعوك ياقثم الخيرات ياقثم

وقد ذكرنا في (بهجة المجالس) الشعر الذي اوله * هذا الذي تعرف البطحاء وطأته * ولمن هو والاختلاف فيه ولا يصح انه في قثم بن العباس وذلك شعر آخر على عروضه وقافيته وما قاله الزبير فغير صحيح والله اعلم *

٢٣٠٩ ﴿قنفذ بن عمير بن جدعان التميمي﴾ له صحبة ولاه عمر رضي الله عنه مكة ثم عزله وولى نافع بن عبد الحارث *

٢٣١٠ ﴿قهيد بن مطرف او ابن ابي مطرف﴾ والاكثر يقولون ابن مطرف الغفاري * روى عنه المطلب بن عبد الله بن حنطب يختلف في صحبته ويقول بعضهم ان حديثه مرسل لانه يروى عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم والحديث رواه عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن اخيه الحكم بن المطلب عن ابيه عن قهيد الغفاري انه حدثه قال سأل سائل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ان عدا علي عاد فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ذكره ثلاث مرات فان ابى فقاتله فان قتلك فانت في الجنة وان قتلته فهو في النار * وروى عنه عمرو مولى المطلب عن قهيد ابن مطرف الغفارى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذلك وفي حديث عمرو وهذا عنه ناشده الله والاسلام ثلاثا *

٢٣١١ ﴿ قنان بن دارم بن افلت العبسي ﴾ احد التسعة العبسيين الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاسلموا * ذكرهم الدارقطني و الطبري *

﴿ حرف السين ﴾

﴿ باب من اسمه سعيد ﴾

٢٣١٢ ﴿ سعيد بن الحارث الانصاري الخزرجي ﴾ حدثنا سعيد بن نصر نا قاسم بن اصبغ ثنا ابن وضاح ثنا ابن ابي شيبة ثنا الحسن ابن موسى ثنا ليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن اسامة بن زيد انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اردفه وراءه يعود سعد بن عبادة وسعيد بن الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر *

٢٣١٣ ﴿ سعيد بن زيد بن عمرو ﴾ بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي القرشي العدوي * امه فاطمة بنت بعجة بن مليح الخزاعية هو ابن عم عمر بن الخطاب وصهره يكنى ابا الاعور كانت تحته فاطمة بنت الخطاب اخت عمر بن الخطاب و كانت اخته عاتكة بنت زيد بن عمرو تحت عمر بن الخطاب وكان سعيد بن زيد رضى الله عنه من المهاجرين الاولين وكان اسلامه قديما قبل عمر رضى الله عنه وبسبب زوجته كان اسلام عمر بن الخطاب وخبرهما في ذلك خبر حسن وهاجر هو وامرأته فاطمة بنت الخطاب ولم يشهد بدرا لانه كان غائبا بالشام قدم منها بعقب غزوة بدر فضرب له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسهمه واجره وقصته اشبه القصص بقصة طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه فيما قال موسى بن عقبة عن ابن شهاب و كذلك قال ابن اسحاق *

﴿ وقال ﴾ الواقدي كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد بعث قبل ان يخرج من المدينة الى بدر طلحة بن عبيد الله وسعيد بن زيد الى طريق الشام يتجسسان الاخبار ثم رجعا الى المدينة فقدماها يوم وقعة بدر فضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسهميهما واجرهما بقول الواقدي قال الزبيري في ذلك سواء * وقد قيل انه شهد بدرا ثم شهد ما بعدها من المشاهد وهو احد العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالجنة وكان ابوه زيد بن عمرو بن نفيل يطلب دين الحنيفية دين ابراهيم عليه السلام قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان لا يذبح للانصاب ولا يأكل الميتة والدم *

﴿ ومن خبره ﴾ في ذلك انه خرج في الجاهلية يطلب الدين هو وورقة بن نوفل فلقيا اليهود فعرضت عليهما يهود دينهم فتهود ورقة ثم لقيا النصارى فعرضوا عليهما دينهم فترك ورقة اليهودية وتنصر وابى زيد بن عمرو ان يأتي شيئا من ذلك وقال ما هذا الا كدين قومنا تشركون ويشركون ولكنكم عندكم من الله ذكر ولا ذكر عندهم فقال له راهب انك لتطلب دينا ما هو على الارض اليوم فقال وما هو قال دين ابراهيم قال وما كان عليه ابراهيم قال كان يعبد الله لا يشرك به شيئا ويصلي الى الكعبة فكان زيد على ذلك حتى مات رحمه الله *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن قاسم ثنا محمد بن معاوية نا ابراهيم بن موسى بن جميل ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا نصر بن علي نا

الاصمعي قال نا ابن ابي الزناد قال قالت اسماء بنت ابي بكر وكانت اكبر من عائشة بعشر سنين او نحوها قالت رأيت زيد بن عمرو بن نفيل مسندا ظهره الي الكعبة وهو يقول يامعشر قريش والله لا آكل ماذبح لغير الله والله ما على دين ابراهيم احد غيري *

﴿اخبرنا﴾ قاسم بن محمد نا خالد بن سعد نا احمد بن عمر نا محمد بن صخر نا عبيدالله بن رجاء نا مسعود عن نوفل بن هشام بن سعيد بن زيد عن ابيه عن جده قال خرج ورقة بن نوفل وزيد بن عمرو بن نفيل يطلبان الدين حتى مرا بالشام فاما ورقة فتنصر واما زيد فقيل له ان الذي تطلب امامك قال فانطلق حتى اتى الموصل فاذا هو براهب فقال من اين اقبل صاحب الراحلة فقال من بيت ابراهيم قال فما تطلب قال الدين قال فعرض عليه النصرانية فقال لا حاجة لي بها وابى ان يقبلها فقال ان الذي تطلب سيظهر بارضك فاقبل وهو يقول لبيك حقا حقا * تعبدا ورقا * مهما تجشمني فاني جاشم عذت بما عاذ به ابراهيم قال ومر بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ومعه ابو سفيان بن الحارث ياكلان من سفرة لهما فدعواه الى الغداء فقال يا ابن اخي اني لا آكل ماذبح على النصب قال فمارؤى النبي صلى الله عليه وآله وسلم من يومه ذلك ياكل مماذبح على النصب حتى بعث صلى الله عليه وآله وسلم ه قال واتاه سعيد بن زيد فقال ان زيدا كان كما قد رأيت وبلغك افاستغفر له قال نعم فاستغفر له فانه يبعث يوم القيامة امة وحده *

﴿وذكر﴾ ابن ابي الزناد ايضا عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبدالله بن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح(١) وذلك قبل ان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الوحي فقدم اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سفرة فيها لحم فابى ان ياكل منه *

﴿وكان﴾ عثمان قد اقطع سعيدا رضي الله عنه ارضا بالكوفة فنزلها وسكنها الى ان مات وسكنها من بعده من بنيه الاسود ابن سعيد وكان له اربعة بنين عبدالله وعبدالرحمن وزيد والاسود كلهم اعقب وانجب * وذكر الزبير عن ابراهيم بن حمزة عن المغيرة بن عبدالرحمن عن العمري عبدالله بن عمر بن حفص عن نافع عن ابن عمر ان مروان ارسل الى سعيد بن زيد ناسا يكلمونه في شان اروى بنت اويس وكانت شكته الى مروان فقال سعيد تروني ظلمتها وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من ظلم من الارض شبرا طوقه يوم القيامة من سبع ارضين * اللهم ان كانت كاذبة فلا تمتها حتى تعمي بصرها وتجعل قبرها في بئر * قال فو الله ماماتت حتى ذهب بصرها وجعلت تمشي في دارها وهي حذرة فوقعت في بئرها فكانت قبرها *

﴿قال﴾ الزبير وحدثني ابراهيم بن حمزة قال حدثني عبدالعزيز بن ابي حازم عن العلاء بن عبدالرحمن عن ابيه ان اروى بنت اويس استعدت مروان بن الحكم على سعيد بن زيد في ارضه بالشجرة فقال سعيد كيف اظلمها وذكر مثل ماتقدم واوجب مروان عليه اليمين فترك سعيد لها ما ادعت وقال اللهم ان كانت اروى كاذبة فاعم بصرها واجعل قبرها في بئرها فعميت اروى وجاء سيل فابدى ضفيرتها فرآوا حقها خارجا عن حق سعيد رضي الله عنه فجاء سعيد الى مروان فقال اقسمت عليك لتركبن معي ولتنظرن الى ضفيرتها فركب معه مروان وركب اناس معهما حتى نظروا اليها ان اروى خرجت في بعض حاجتها بعد ما عميت فوقعت في البئر فماتت قال وكان اهل المدينة يدعو بعضهم على بعض

---

(١) بلدح بفتوحة وسكون لام وحاء مهملة موضع بالحجاز قرب مكة ١٢ مجمع بحار الانوار

يقولون اعماك الله كما اعمى اروى يريدونها ثم صار اهل الجهل يقولون اعماك الله كما اعمى الاروى يريدون الاروى التى في الجبل يظنونها ويقولون انها اعمياء وهذا جهل منهم*

﴿حدثنا﴾ عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن اصبغ اخبرنا المطلب بن سعيد اخبرنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني ابن الهادى عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال جاءت اروى بنت اويس الى ابي محمد بن عمرو بن حزم فقالت له يا ابا عبد الملك ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قد بنى ضفيرة في حقي فانه فكلمه فلينزع عن حقي فوالله لئن لم يفعل لاصيحن به في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لها لا تؤذى صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فما كان ليظلمك ولا لياخذ لك حقا فخرجت وجاءت عمارة بن عمرو وعبد الله بن سلمة فقالت لهما ائتيا سعيد ابن زيد فانه قد ظلمنى وبنى ضفيرة في حقي فوالله لئن لم ينزع لاصيحن به في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخرجا حتى اتياه في ارضه بالعقيق فقال لهما ما اتى بكما قالا جاءتنا اروى بنت اويس فزعمت انك بنيت ضفيرة في حقها وحلفت بالله لئن لم تنزع لتصيحن بك في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاحببنا ان ناتيك ونذكر ذلك لك فقال لهما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض بغير حقه يطوقه يوم القيامة من سبع ارضين*فلتأت فلتأخذ ما كان لها من الحق اللهم ان كانت كاذبة فلا تمتها حتى تعمى بصرها وتجعل ميتتها فيها فرجعوا فاخبروها ذلك فجاءت فهدمت الضفيرة وبنت بنيانا فلم تمكث الا قليلا حتى عميت وكانت تقوم بالليل ومعها جارية لها تقودها لتوقظ العمال فقامت ليلة وتركت الجارية فلم توقظها فخرجت تمشي حتى سقطت في البير فاصبحت ميتة*

(توفي) سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بارضه بالعقيق ودفن رضى الله عنه بالمدينة في ايام معاوية سنة خمسين او احدى وخمسين وهو ابن بضع وسبعين سنة *روى عنه عمرو بن حريث وابو الطفيل عامر بن واثلة وجماعة من التابعين*

٢٣١٤ ﴿سعيد بن الحارث﴾ بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم القرشي السهمي هاجر هو واخوته كلهم الى ارض الحبشة*امهم امرأة من بنى سواءة بن عامر بن صعصعة وقد ذكرت اخوته في باب تميم من هذا الكتاب وقتل سعيد بن الحارث ابن قيس يوم اليرموك وذلك في رجب سنة خمس عشرة*

٢٣١٥ ﴿سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص﴾ بن امية ولد بارض الحبشة في هجرة ابيه اليها وهو ممن اقام بارض الحبشة حتى قدم مع جعفر في السفينتين*

٢٣١٦ ﴿سعيد بن سعيد بن العاص﴾ بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموى*استشهد يوم الطائف وكان اسلامه قبل فتح مكة بيسير واستعمله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد الفتح على سوق مكة فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى الطائف خرج معه فاستشهد رضى الله عنه*

٢٣١٧ ﴿سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن امية﴾ ولد عام الهجرة وقيل بل ولد سنة احدى وقتل ابوه العاص بن سعيد ابن العاص يوم بدر كافرا قتله علي بن ابي طالب رضي الله عنه *روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال رأيته يوم بدر يبحث التراب عنه كالاسد فصمد اليه علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقتله*وقال عمر لابنه سعيد يوما لم اقتل اباك وانما قتلت خالي العاص بن هشام ومالى ان اكون اعتذر من قتل مشرك فقال له سعيد لو قتلته كنت على الحق وكان على الباطل فتعجب عمر من قوله وقال قريش افضل الناس احلاما*

﴿ وكان ﴾ سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص هذا احد اشراف قريش ممن جمع السخاء والفصاحة وهو احد الذين كتبوا المصحف لعثمان رضي الله عنه استعمله عثمان على الكوفة وغزا بالناس طبرستان فافتتحها * ويقال انه افتتح ايضا جرجان في زمن عثمان رضي الله عنه سنة تسع وعشرين او سنة ثلاثين وكان ايدا يقال انه ضرب بجرجان رجلا على حبل عاتقه فاخرج السيف من مرفقه *

﴿ وقال ﴾ ابو عبيدة وانتقضت آذربيجان فغزاها سعيد بن العاص فافتتحها ثم عزله عثمان وولى الوليد بن عقبة فمكث مدة فشكا ه اهل الكوفة فعزله ورد سعيدا فرده اهل الكوفة وكتبوا الى عثمان لا حاجة لنا في سعيد لك ولا وليدك وكان في سعيد تجبر وغلظة وشدة سلطان وكان الوليد اسخى منه وآنس والين جانبا فلما عزل الوليد وانصرف سعيد قال بعض شعرائهم *

يا ويلنا قد ذهب الوليد * وجاءنا من بعده سعيد

ينقص في الصاع ولا يزيد

وقالوا ان اهل الكوفة اذرأ وا سعيد بن العاص وذلك سنة اربع وثلاثين كتبوا الى عثمان يسألونه ان يولي اباموسى فولاه فكان عليها ابو موسى الى ان قتل عثمان رضي الله عنه ولما قتل عثمان لزم سعيد بن العاص هذا بيته واعتزل ايام الجمل وصفين فلم يشهد شيئا من تلك الحروب فلما اجتمع الناس على معاوية واستوثق له الامر ولاه المدينة ثم عزله وولاها مروان وكان يعاقب بينه وبين مروان بن الحكم في اعمال المدينة وله يقول الفرزدق *

ترى الغر الجحاجح من قريش * اذا ما الامر في الحدثان عالا

قياما ينظرون الى سعيد * كانهم يرون به هلالا

﴿ ذكر ﴾ محمد بن سلام عن عبد الله بن مصعب قال كان يقال لسعيد بن العاص بن سعيد بن العاص عكة العسل * وقال سفيان ابن عيينة كان سعيد بن العاص كريما اذا سأله سائل فلم يكن عنده ما يعطيه كتب له بما يريد الى ايام يسره *

﴿ وذكر ﴾ الزبير قال لما عزل سعيد بن العاص عن المدينة انصرف عن المسجد فرأى رجلا يتبعه فقال له الك حاجة قال لا ولكني رأيتك وحدك فوصلت جناحك فقال له وصلك الله يا ابن اخي اطلب لي دواة وجلدا وادع لي مولاي فلانا فاتي بذلك فكتب له بعشرين الف درهم دينا عليه وقال اذا جاءت غلتنا دفعنا ذلك اليك فمات في تلك السنة واتي بالكتاب الى ابنه فدفع اليه عشرين الف درهم وابنه ذلك عمرو بن سعيد الاشدق *

﴿ وكان ﴾ لسعيد بن العاص سبعة بنين عمرو ومحمد وعبد الله ويحيى وعثمان وعتبة وابان كلهم بنو سعيد بن العاص ولا عقب لسعيد بن العاص بن امية فيما يقولون الا من قبل سعيد بن العاص بن سعيد هذا وقد قيل ان خالد بن سعيد اعقب ايضا (وتوفي) سعيد بن العاص هذا في خلافة معاوية سنة تسع وخمسين *

٢٣١٨ ﴿ سعيد بن سهيل ﴾ بن مالك بن كعب بن عبد الاشهل بن حارثة بن دينار هكذا قال موسى بن عقبة والواقدي وعبد الله ابن محمد بن عمارة الانصاري * وقال ابن اسحاق وابو معشر سعيد بن سهيل شهد بدرا واحدا *

٢٣١٩ ﴿ سعيد بن عامر ﴾ بن حذيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح القرشي الجمحي هذا قول اكثر اهل النسب الا ابن الكلبي فانه يدخل بين ربيعة وسعد بن جمح عريجا فيقول سلامان بن ربيعة بن عريج بن سعد بن جمح * وقال الزبير هذا

﴿ البدري الاحدي ﴾

خطأ من ابن الكلبي ومن كل من قاله ولا مدخل هاهنا لمريج لان عريجا ولوذان وربيعة اخوة بنو سعد بن جمح ولم يكن لمريج ولد الا بنات * يقال ان سعيد بن عامر بن خذيم هذا اسلم قبل خيبر وشهدها وما بعدها من المشاهد وكان خيرا فاضلا وعظ عمر رضي الله عنه فقال له عمر ومن يقوى على ذلك قال انت يا امير المؤمنين اعاهو ان تقول فتطاع وولاه عمر بعض اجناد الشام فبلغ عمر انه يصيبه لمم فامره بالقدوم عليه وكان زاهدا فلم ير معه الا مزودا وعكازا وقدحا فقال له عمر ليس معك الا ما ارى فقال له سعيد وما اكثر من هذا عكاز احمل بها زادي وقدح آكل فيه فقال له عمر ابك لمم قال لا قال فما غشية بلغني انها تصيبك قال حضرت خبيب بن عدي حين صلب فدعا على قريش وانا فيهم فربما ذكرت ذلك فاخذتني فترة يغشى علي فقال له عمر فارجع الى عملك فابى وناشده الا اعفاه فقيل انه اعفاه وقيل انه لما مات ابو عبيدة ومعاذ ويزيد بن ابي سفيان ولى عمر سعيد بن عامر حمص فلم يزل عليها حتى مات فحينئذ جمع عمر الشام لمعاوية *

﴿وقال﴾ الهيثم بن عدي كان سعيد بن عامر امير قيسارية * وقال غيره استخلف عياض بن غنم الفهري سعيد بن عامر ابن خذيم فاقره عمر رضي الله عنه * وروي انه لما اجتمعت الروم يوم اليرموك واستغاث ابو عبيدة عمر فامده بسعيد بن عامر بن خذيم فهزم الله المشركين بعد قتال شديد *

﴿واختلف﴾ في وقت وفاته فقيل توفي سنة تسع عشرة * وقيل سنة عشرين * وقيل سنة احدى وعشرين وهو ابن اربعين سنة * وروى عنه عبد الرحمن بن سابط ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يدخل فقراء المهاجرين الجنة قبل الناس بسبعين عاما *

٢٣٢٠ ﴿سعيد بن سويد بن قيس بن عامر بن عباد﴾ ويقال ابن عبيد وهو الصواب ابن الابجر الانصاري الخدري * الابجر هو خدرة * قتل يوم احد شهيدا رضي الله عنه *

٢٣٢١ ﴿سعيد بن رقيش﴾ من المهاجرين الاولين لا اعلم له رواية ولا خبرا *

٢٣٢٢ ﴿سعيد بن القشب الازدي﴾ حليف لبني امية ولاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جرش *

٢٣٢٣ ﴿سعيد بن عبد بن قيس﴾ ذكره موسى بن عقبة فيمن هاجر الى ارض الحبشة وذكره غيره فقال سعيد بن عبيد بن قيس ابن لقيط بن عامر بن ربيعة او امية بن الحارث بن فهر بن مالك القرشي الفهري هاجر الى ارض الحبشة وكان ممن اقام بها الى ان كانت الخندق هكذا قال واظنه انه لم يات الا مع جعفر رضي الله عنه والله اعلم بالصواب *

٢٣٢٤ ﴿سعيد بن حريث﴾ بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم هو اسن من اخيه عمرو بن حريث * شهد فتح مكة مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن خمس عشرة سنة ثم نزل الكوفة وغزا خراسان وقتل بالجزيرة ولا عقب له روى عنه اخوه عمرو بن حريث *

٢٣٢٥ ﴿سعيد بن عمران الهمداني﴾ كان كاتبا لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه ادرك من حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم اعواما وروى عن ابي بكر رضي الله عنه * روى عنه عامر بن سعد *

٢٣٢٦ ﴿سعيد بن يربوع﴾ بن عنكثة بن عامر بن مخزوم القرشي المخزومي ابو عبد الرحمن * يقال ابو هود * ويقال ابو يربوع وكان يلقب بالصرم * وكان له ابنان عبد الله وعبد الرحمن * قيل اسلم قبل الفتح وشهد الفتح * وقيل انه من مسلمة الفتح (ذكر) اسمعيل بن اسحاق عن علي بن المديني قال سعيد بن يربوع كان يلقب صرما فقال له سعيد الصرم وهو مخزومي *

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثين - وقال غيره كان يلقب اصرم فلم يصنع شيئا * وقال غيره كان اسمه الصرم فغير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسمه وقال انت سعيد وقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اينا اكبر قال انا اقدم منك وانت اكبر مني وخير مني *

﴿اخبرنا﴾ خلف بن قاسم ثنا ابن المفسر قال ثنا احمد بن على قال ثنا يحيى بن معين وسفيان بن وكيع قالا ثنا زيد بن الحباب قال حدثني عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومي عن ابيه عن جده وكان اسمه الصرم فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سعيدا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له اينا اكبر انا او انت قال فقلت يا رسول الله انت اكبر مني وخير وانا اقدم منك سنا قال انت سعيد * وذكره بعضهم في المؤلفة قلوبهم وذكر انه اعطى من غنائم حنين خمسين بعيرا * قال ابو عمر روى ايضا قصة ابن خطل والحويرث ومقيس وابن ابي سرح وتوفي سعيد بن يربوع بالمدينة وقيل بمكة سنة اربع وخمسين في خلافة معاوية وكان له يوم توفي مائة سنة واربع وعشرون سنة * وقيل مائة وعشرون سنة وكان له بالمدينة دار بالبلاط *

٢٣٢٧ ﴿سعيد بن سعد بن عبادة الانصاري﴾ قال قوم له صحبة * وقال احمد بن حنبل اما قيس فنعم واما سعيد فلا ادري * قال ابو عمر روى عن سعيد هذا ابنه شرحبيل بن سعيد وابو امامة بن سهل بن حنيف وصحبته صحيحة * ذكره الواقدي وغيره فيمن له صحبة وكان واليا لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه على اليمن *

﴿حدثنا﴾ سعيد بن نصر نا قاسم بن اصبغ ثنا عبد الله بن روح المدايني عن يعقوب بن عبد الله بن الاشج عن ابي امامة ابن سهل بن حنيف عن سعيد بن سعد بن عبادة قال كان بين ابياتنا رجل ضعيف ضرير فخرج - فلم يرع الحي الا وهو على امة من امائهم * وذكر الحديث وحديث شرحبيل عنه مرفوع في اليمين مع الشاهد *

٢٣٢٨ ﴿سعيد بن ابي راشد﴾ روى عنه عبد الرحمن بن سابط حديثا واحدا انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يكون في امتي خسف ومسخ وقذف * من رواية عمرو بن جميع عن يونس بن حبان عن عبد الرحمن بن سابط عنه *

٢٣٢٩ ﴿سعيد بن حيوة بن قيس الباهلي﴾ معدود في اهل البصرة ادرك الجاهلية هو ابو كندير بن سعيد له حديث واحد ليس يعرف الا به قصة عبد المطلب اذ فقد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو صغير وكان بعثه في طلب ابل له فابطأ عليه فجعل يقول *

يا رب رد راكبي محمدا * اليّ ربي واصطنع عندي يدا

فلما اتاه قال والله لا ابعثك بعدها ابدا ولا تفارقني بعدها ابدا * روى عنه ابنه كندير *

٢٣٣٠ ﴿سعيد بن عمرو التميمي﴾ حليف لبني سهم واخوته * وقد قيل انه كان اخالهم لامهم(١) قاله ابن اسحاق وموسى بن عقبة * وقال الواقدي وابو معشر هو معبد بن عمرو وذكراه فيمن هاجر الى ارض الحبشة الهجرة الثانية *

٢٣٣١ ﴿سعيد بن زيد بن الازور الازدي﴾ مصري * روى عنه ابو الخير اليزني وزعم ان له صحبة واما الذي روينا من روايته فمن ابن عمر رضي الله عنهما *

---

(١) هكذا في نسخ الاستيعاب وقال في اسد الغابة وقد قيل انه كان اخا تميم بن الحارث بن قيس بن عدي لامه قاله ابن اسحاق ١٢ - مجدع

﴿باب من اسمه سعد﴾

٢٣٣٢ ﴿سعد بن ابي وقاص﴾ واسم ابي وقاص مالك بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري يكنى اباسحاق كان سابع سبعة في الاسلام اسلم رضي الله عنه بعد ستة (قال) الواقدي حدثني سلمة عن عائشة بنت سعد عن سعد رضي الله عنه قال اسلمت وانا ابن تسع عشرة سنة* وروي عنه انه قال اسلمت قبل ان تفرض الصلوات* وشهد بدرا والحديبية وسائر المشاهد وهو احد الستة الذين جعل عمر رضي الله عنه فيهم الشورى واخبران رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توفي وهو عنهم راض* واحد العشرة المشهود لهم بالجنة وكان مجاب الدعوة مشهورا بذلك تخاف دعوته وترجى لا يشك في اجابتها عندهم وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فيه اللهم سدد سهمه واجب دعوته* وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وذلك في سرية عبيدة بن الحارث وكان معه يومئذ المقداد ابن عمرو وعتبة بن غزوان* ويروى ان سعدا رضي الله عنه قال في معنى انه اول من رمى بسهم في سبيل الله تعالى*

الاهل جآ رسول الله اني * حميت صحابتي بصدر نبلي
اذودبها عدوهم ذيادا * بكل حزونة وبكل سهل
فما يعتد رام من معد * بسهم مع رسول الله قبلي

وجمع له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وللزبير رضي الله عنهما ابويه فقال لكل واحد منهما فيما روي عنه صلى الله عليه وآله وسلم ارم فداك ابي وامي* ولم يقل ذلك لاحد غيرهما فيما يقولون والله اعلم*

﴿روى﴾ ابن عيينة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لسعد بن ابي وقاص اللهم اجب دعوته وسدد رميته* وروى يحيى القطان قال نا مجالد قال نا عامر عن جابر بن عبد الله قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاقبل سعد رضي الله عنه فقال انت خالي* وروى وكيع عن اسمعيل بن قيس قال سمعت سعدا يقول انا اول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله في الغزو عند القتال*

﴿وكان﴾ احد الفرسان الشجعان من قريش الذين كانوا يحرسون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مغازيه وهو الذي كوف الكوفة ولقي الاعاجم وتولى قتال فارس امره عمر بن الخطاب رضي الله عنه على ذلك ففتح الله على يديه اكثر فارس وله كان فتح القادسية وغيرها وكان اميرا على الكوفة فشكاه اهلها ورموه بالباطل فدعا على الذي واجهه بالكذب عليه دعوة ظهرت فيه اجابتها والخبر بذلك مشهور تركت ذكره لشهرته*

﴿وعزله﴾ عمر وذلك في سنة احدى وعشرين حين شكاه اهل الكوفة وولى عمار بن ياسر الصلوة وعبد الله بن مسعود بيت المال وعثمان بن حنيف مساحة الارض ثم عزل عمارا واعاد سعدا على الكوفة ثانية ثم عزله وولى جبير بن مطعم ثم عزله قبل ان يخرج اليها وولى المغيرة بن شعبة فلم يزل عليها حتى قتل عمر رضي الله عنه فاقره عثمان رضي الله عنه يسيرا ثم عزله وولى سعدا ثم عزله وولى الوليد بن عقبة وقد قيل ان عمر لما اراد ان يعيد سعدا على الكوفة ابى عليه وقال اتامرني ان اعود الى قوم يزعمون اني لا احسن ان اصلي فتركه فلما طعن عمر جعله احد اهل الشورى وقال ان وليها سعد فذلك والا فليستعن به الوالي فاني لم اعزله عن عجز ولا خيانة وارامه ابنه عمر بن سعد ان يدعو لنفسه بعد قتل عثمان رضي الله عنه فابى وكذلك رامه ايضا ابن اخيه هاشم بن عتبة فلما ابى عليه صار هاشم الى علي رضي الله عنه* وكان سعد ممن قعد ولزم بيته

في الفتنة وامر اهله ان لا يخبروه من اخبار الناس بشئ حتى تجتمع الامة على امام فطمع فيه معاوية وفي عبدالله بن عمر ومحمد بن مسلمة وكتب اليهم يدعوهم الى عونه على الطلب بدم عثمان رضي الله عنه ويقول لهم انهم لا يكفرون ما اتوه من قتله وخذلانه الا بذلك ويقول ان قاتله وخاذله سواء في نثر ونظم كتب به اليهم تركت ذكره فاجابه كل واحد منهم يرد عليه ما جاء به من ذلك وينكر مقالته عليه ويعرفه بانه ليس باهل لما يطلب وكان في جواب سعد بن ابي وقاص له

معاوي داؤك الداء العياء * وليس لما تجئ به دواء

ايدعوني ابو حسن علي * فلم ارد د عليه ما يشاء

وقلت له اعطني سيفا بصيرا * تميز به العداوة والولاء

فان الشر اصغره كبير * وان الظهر تثقله الدماء

اتطمع في الذي اعيى عليا * على ما قد طمعت به العفاء

ليوم منه خير منك حيا * وميتا انت للمرء الفداء

فاما امر عثمان فدعه * فان الرأي اذهبه البلاء

﴿ قال ﴾ ابو عمر سئل علي رضي الله عنه عن الذين قعدوا عن بيعته ونصرته والقيام معه فقال اولئك قوم خذلوا الحق ولم ينصروا الباطل *

﴿ ومات ﴾ سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه في قصره بالعقيق على عشرة اميال من المدينة وحمل الى المدينة على اعناق الرجال ودفن بالبقيع وصلى عليه مروان بن الحكم (واختلف) في وقت وفاته * فقال الواقدي توفي سنة خمس وخمسين وهو ابن بضع وسبعين سنة * وقال ابو نعيم مات سعد بن ابي وقاص سنة ثمان وخمسين * وقال الزبير والحسن بن عثمان وعمرو بن علي الفلاس توفي سعد بن ابي وقاص سنة اربع وخمسين وهو ابن بضع وسبعين * وقال الفلاس وهو ابن اربع وسبعين * وذكر ابو زرعة عن احمد بن حنبل قال توفي سعد بن ابي وقاص وهو ابن ثلاث وثمانين سنة في امارة معاوية بعد حجته الاخرى (واختلف) في صفته اختلافا كثيرا متضادا فلم اذكرها لذلك * وروى الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب ان سعد بن ابي وقاص لما حضرته الوفاة دعا بخلق جبة له من صوف فقال كفنوني فيها فاني كنت لقيت المشركين فيها يوم بدر وهي علي وانما كنت اخبأها لذلك *

﴿ سعد بن معاذ بن النعمان ﴾ بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الاشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن النبيت وهو عمرو بن مالك بن الاوس الانصاري الاشهلي يكنى اباعمرو * وامه كبشة بنت رافع لها صحبة اسلم بالمدينة بين العقبة الاولى والثانية على يدي مصعب بن عمير وشهد بدرا واحدا والخندق ورمي يوم الخندق بسهم فعاش شهرا ثم انتقض جرحه فمات منه * والذي رماه بالسهم حبان بن العرقة وقال خذها وانا ابن العرقة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عرق الله وجهه في النار * والعرقة هي قلابة بنت سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص وهذا حبان ابنها هو ابن عبد مناف بن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤي * وقيل ان العرقة تكنى ام فاطمة وانما قيل لها العرقة لطيب ريحها وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد امر بضرب فسطاط في المسجد لسعد بن معاذ رضي الله عنه وكان يعوده في كل يوم حتى توفي رضي الله عنه سنة خمس من الهجرة وكان موته بعد الخندق بشهر وبعد قريظة بليال

٢٣٣٣ ﴿ بدري احدي ﴾

كذلك رواه سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن ابي الزبير عن جابر قال رمي يوم الاحزاب سعد بن معاذ فقطعوا اكحله فحسمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانتفخت يده ونزفه الدم فلما رأى ذلك قال اللهم لا تخرج نفسي حتى تقر عيني في بني قريظة فاستمسك عرقه فما قطر قطرة حتى نزل بنو قريظة على حكمه وكان حكمه فيهم ان تقتل رجالهم وتسبى نساؤهم وذريتهم فيستعين بها المسلمون فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اصبت حكم الله فيهم وكانوا اربع مائة فلما فرغ من قتلهم انفتق عرقه فمات رضي الله عنه*

﴿ وروى ﴾ من حديث سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لقد نزل من الملائكة في جنازة سعد بن معاذ سبعون الفا ما وطئوا الارض قبل * وروي من حديث انس بن مالك قال لما حملنا جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون ما اخف جنازته وكان رجلا طوالا ضخما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الملائكة حملته*

﴿ وروى ﴾ ابن اسحاق عن يحيى بن عباد عن ابيه عن عائشة قالت كان في بني عبد الاشهل ثلاثة لم يكن بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم احد من المسلمين افضل منهم سعد بن معاذ واسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهم* وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اهتز العرش لموت سعد بن معاذ * وروي عرش الرحمن * وهو حديث روي من وجوه عدة كثيرة متواترة رواها جماعة من الصحابة*

﴿ وقال ﴾ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حلة رآها اشترى لمناديل من مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها* وهو حديث ثابت ايضا * وقال له صلى الله عليه وآله وسلم اذ حكم في بني قريظة بقتل المقاتلة وسبي الذرية لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبع سموات * وقال صلى الله عليه وآله وسلم لو نجا احد من ضغطة القبر لنجا منها سعد ابن معاذ*

﴿ حدثنا ﴾ خلف بن قاسم ثنا الحسن بن رشيق ثنا ابو قرة محمد بن حميد ثنا سعيد بن تليد ثنا محمد بن فضالة عن ابي طاهر عبد الملك بن محمد بن ابي بكر عن عمه عبد الله بن ابي بكر قال مات سعد بن معاذ من جرح اصابه يوم الخندق شهيدا قال وبلغني ان جبرئيل عليه السلام نزل في جنازته معتجرا بعمامة من استبرق وقال يا نبي الله من هذا الذي فتحت له ابواب السماء واهتز له العرش فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجر ثوبه فوجد سعدا قد قبض * وقال رجل من الانصار*

وما اهتز عرش الله من موت هالك * سمعنا به الا لسعد ابي عمرو

﴿ اخبرنا ﴾ خلف بن قاسم قال نا الحسن بن رشيق قال نا احمد بن الحسن الصباحي قال نا محمد بن عبد الله بن محمد بن شاكر قال نا عبد الله بن حسين الاشقر ابو بلال قال نا زافر بن سليمان عن عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال سعد بن معاذ ثلاث انا فيهن رجل يعني كما ينبغي وما سوى ذلك فانا رجل من الناس ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حديثا قط الا علمت انه حق من الله عز وجل ولا كنت في صلوة قط فشغلت نفسي بشيء غيرها حتى اقضيها ولا كنت في جنازة قط فحدثت نفسي بغير ما تقول ويقال لها حتى انصرف عنها قال سعيد بن المسيب هذه الخصال ما كنت احسبها الا في نبي*

﴿ سعد بن خيثمة الانصاري ﴾ من بني عمرو بن عوف كذا قال ابن اسحاق وغيره * ونسبه ابن هشام فقال سعد بن خيثمة

ابن الحارث بن مالك بن كعب بن النحاط بن كعب بن حارثة بن غنم بن السلم بن امرئ القيس بن مالك بن الاوس الانصاري عقبي بدري قتل يوم بدر شهيدا * قال ابو عمر قتله طعيمة بن عدي * وقيل بل قتله عمرو بن عبدود وقتل حمزة رضي الله عنه يومئذ طعيمة وقتل علي رضي الله عنه عمرا يوم الاحزاب وقتل خيثمة ابو سعد يوم احد شهيدا وكان يقال لسعد بن خيثمة سعد الخير يكنى اباعبدالله وذكروا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما استنهض اصحابه الى عير قريش اسرعوا فقال خيثمة بن الحارث لابنه سعد انه لابد لاحدنا ان تقيم فآثرني بالخروج واقم انت مع نسائنا فابى سعد وقال لو كان غير الجنة لآثرتك به اني لارجو الشهادة في وجهي هذا فاستهما فخرج سهم سعد فخرج مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى بدر فقتل * قال ابن هشام كتب ابن اسحاق سعد بن خيثمة في بني عمرو بن عوف وانما هو من بني غنم بن سلم ولكنه ربما كانت دعوته فيهم فنسبه اليهم * وقيل ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نزل على سعد بن خيثمة في بني عمرو بن عوف والاكثر يقولون انه نزل على كلثوم بن الهدم في بني عمرو بن عوف ثم انتقل الى المدينة فنزل على ابي ايوب رضي الله عنه *

﴿بدري﴾

٢٣٣٥ ﴿سعد بن الربيع﴾ بن عمرو بن ابي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن الاغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج ابن الحارث بن الخزرج الانصاري الخزرجي عقبي بدري * كان احد نقباء الانصار وكان كاتبا في الجاهلية وشهد العقبة الاولى والثانية وشهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا وامر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ ان يلتمس في القتلى وقال من يأتيني بخبر سعد بن الربيع فقال رجل انا فذهب يطوف بين القتلى فوجده وبه رمق فقال له سعد بن الربيع ما شأنك فقال الرجل بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لآتيه بخبرك قال فاذهب اليه فاقرأه مني السلام واخبره اني قد طعنت اثنتي عشرة طعنة واني قد انفذت مقاتلي واخبر قومك انهم لاعذر لهم عند الله ان قتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وواحد منهم حي * هكذا ذكر مالك هذا الخبر ولم يسم الرجل الذي ذهب ليأتي بخبر سعد بن الربيع وهو ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه * ذكر ذلك ربيع بن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه عن جده في هذا الخبر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم احد من يأتيني بخبر سعد بن الربيع فاني رأيت الاسنة قد اشرعت اليه فقال ابي بن كعب انا وذكر الخبر وفيه اقرأ على قومي السلام وقل لهم يقول لكم سعد بن الربيع الله الله وما عاهدتم عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة العقبة فو الله ما لكم عند الله عذر ان خلص الى نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم وفيكم عين تطرف وقال ابي فلم ابرح حتى مات رحمه الله فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخبرته فقال رحمه الله نصح لله ولرسوله حيا وميتا *

﴿بدري احدي﴾

﴿وقال﴾ ابن اسحاق دفن سعد بن الربيع وخارجة بن ابي زيد بن ابي زهير في قبر واحد وخلف سعد بن الربيع ابنتين فاعطاهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الثلثين فكان ذلك اول بيانه للآية في قوله عز وجل فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك * وفي ذلك نزلت الآية وبذلك علم مراد الله عز وجل منها وعلم انه المراد بقوله فوق اثنتين اي اثنتين فما فوقهما وذلك ايضا عند العلماء قياس على الاختين اذ لاحداهما النصف وللاثنتين الثلثان فكذلك الابنتان *

٢٣٣٦ ﴿سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة﴾ بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الانصاري الساعدي هو والد سهل بن سعد * ذكر الواقدي عن سهل بن سعد عن ابيه عن جده قال تجهز سعد بن مالك ليخرج الى بدر فمات فوضع قبره عند

دار بني قارظ فضرب له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسهمه واجره *

٢٣٣٧ ﴿سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن ابي حليمة﴾ ويقال ابن ابي خزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة ابن كعب بن الخزرج الانصاري الساعدي يكنى ابا ثابت * وقد قيل ابو قيس والاول اصح وكان نقيبا شهد العقبة وبدرا في قول بعضهم ولم يذكره ابن عقبة ولا ابن اسحاق في البدريين وذكره فيهم جماعة غيرهما منهم الواقدي والمدايني وابن الكلبي * وذكر ه ابو احمد الحافظ في كتابه في الكنى بعدان نسب اباه وامه فقال شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ويقال لم يشهد بدرا وكان رضي الله عنه عقبيا نقيبا سيدا جوادا *

﴿قال﴾ ابو عمر كان سعد سيدا في الانصار مقدما وجيها له رياسة وسيادة يعترف قومه له بها * يقال انه لم يكن في الاوس والخزرج اربعة مطعمون متتالون في بيت واحد الا قيس بن سعد بن عبادة بن دليم ولا كان مثل ذلك في سائر العرب ايضا الا ما ذكرنا عن صفوان بن امية في بابه من كتابنا هذا *

﴿اخبرنا﴾ عبد الرحمن اجازة نا ابن الاعرابي ثنا ابن ابي الدنيا حدثني محمد بن صالح القرشي اخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن نافع عن ابيه نافع قال مر ابن عمر على اطم سعد فقال لي يا نافع هذا اطم جده لقد كان مناديه ينادي يوما في كل حول من اراد الشحم واللحم فليأت دار دليم فمات دليم فنادى منادي عبادة بمثل ذلك ثم مات عبادة فنادى منادي سعد بمثل ذلك ثم قد رأيت قيس بن سعد يفعل ذلك وكان قيس جوادا من اجواد الناس *

﴿وبه﴾ عن محمد بن صالح قال حدثني عبد الله بن محمد الظفري قال حدثني عبد الملك بن عبد العزيز بن سعيد بن سعد ابن عبادة ان دليما جدهم كان يهدي الى مناة صنم كل عام عشر بدنات ثم كان عبادة يهديها كذلك ثم كان سعد يهديها كذلك الى ان اسلم ثم اهداها قيس الى الكعبة *

﴿وبه﴾ عن محمد بن صالح قال حدثني محمد بن عمر الاسلمي حدثني محمد بن يحيى بن سهل عن ابيه عن رافع بن خديج قال اقبل ابو عبيدة ومعه عمر فقالا لقيس بن سعد عزمنا عليك ان لا تنحر فلم يلتفت الى ذلك ونحر فبلغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذلك فقال انه من بيت جود وفي سعد بن عبادة وسعد بن معاذ جاء الخبر المأثور ان قريشا سمعوا صائحا يصيح ليلا على ابي قبيس *

فان يسلم السعدان يصبح محمد * بمكة لا يخشى خلاف مخالف

قال فظنت قريش انهما سعد بن زيد مناة بن تميم وسعد هذيم من قضاعة فلما كان الليلة الثانية سمعوا صوتا على ابي قبيس *

ايا سعد سعد الاوس كن انت ناصرا * ويا سعد سعد الخزرجين الغطارف

اجيبا الى داعي الهدى وتمنيا * على الله في الفردوس منية عارف

فان ثواب الله للطالب الهدى * جنان من الفردوس ذات رفارف

قال فقالوا هذا والله سعد بن معاذ وسعد بن عبادة * قال ابو عمر واليهما ارسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الخندق يشاورهما فيما اراد ان يعطيه يومئذ عيينة بن حصن من تمر المدينة وذلك انه اراد ان يعطيه يومئذ ثلث ثمار المدينة لينصرف بمن معه من غطفان ويخذل الاحزاب فابى عيينة الا ان يأخذ نصف التمر فارسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى سعد بن معاذ وسعد بن عبادة دون سائر الانصار لانهما كانا سيدي قومهما كان سعد بن معاذ

سيدا الاوس وسعد بن عبادة سيدا الخزرج فشاورهما في ذلك فقالا يارسول الله ان كنت امرت بشيء فافعله وامض له وان كان غير ذلك فوالله لا نعطيهم الا السيف فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم اومر بشيء ولو امرت بشيء ماشاورتكما وانما هو رأي اعرضه عليكما فقالا والله يارسول الله ماطمعوا بذلك منا قط في الجاهلية فكيف اليوم وقد هدانا الله بك واكرمنا واعزنا والله لا نعطيهم الا السيف فسر بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودعا لهما وقال لعيينة بن حصن ومن معه ارجعوا فليس بيننا وبينكم الا السيف ورفع بها صوته*

﴿وكانت﴾ راية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح بيد سعد بن عبادة فلما مر بها على ابي سفيان وكان قد اسلم ابو سفيان قال سعد اذ نظر اليه اليوم يوم الملحمه*اليوم تستحل الحرمة*اليوم اذل الله قريشا*فاقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في كتيبة الانصار حتى اذا حاذى اباسفيان ناداه يارسول الله امرت بقتل قومك فانه زعم سعد ومن معه حين مر بنا انه قاتلنا وقال اليوم يوم الملحمة*اليوم تستحل الحرمة*اليوم اذل الله قريشا*واني انشدك الله في قومك فانت ابر الناس وارحمهم واوصلهم وقال عثمان وعبد الرحمن بن عوف يارسول الله والله ما نأمن من سعد ان تكون منه في قريش صولة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يا اباسفيان اليوم يوم المرحمة*اليوم اعز الله قريشا*وقال ضرار بن الخطاب الفهري يومئذ*

يانبي الهدى اليك لجاحي * قريش ولات حين لجاء
حين ضاقت عليهم سعة الار * ض وعاداهم آله السماء
والتقت حلقتا البطان على القو * م ونودوا بالصيلم الصلعاء
ان سعدا يريد قاصمة الظ * هر باهل الحجون والبطحاء
خزرجي لو يستطيع من الغيـ * ـظ رمانا بالنسر والعواء
وغر الصدر لا يهم بشيء * غير سفك الدماء وسبي النساء
قد تلظى على البطاح وجاءت * عنه هند بالسوءة السواء
اذ تنادى بذل حي قريش * وابن حرب بذا من الشهداء
فلئن اقحم اللواء ونادى * ياحماة اللواء اهل اللواء
ثم ثابت اليه من بهم الخز * رج والاوس انجم الهيجاء
لتكونن بالبطاح قريش * فقعة القاع في اكف الاماء
فانهينه فانه اسد الاسـ * ـد لدى الغاب والغ في الدماء
انه مطرق يريد لنا الام * ـر سكوتا كالحية الصماء

فارسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى سعد بن عبادة فنزع اللواء من يده وجعله بيد قيس ابنه وروى ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اللواء لم يخرج اذ صار الى ابنه وابى سعد ان يسلم اللواء الا بامارة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعمامته فعرفها سعد فدفع اللواء الى ابنه قيس هكذا ذكر يحيى بن سعيد الاموي في السير ولم يذكر ابن اسحاق هذا الشعر ولا ساق هذا الخبر*

﴿وقد روي﴾ ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعطى الراية الزبير اذ نزعها من سعد *
(وروي) ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امر عليا فاخذ الراية فذهب بها حتى دخل مكة فغرزها عند الركن
(وتخلف) سعد بن عبادة عن بيعة ابي بكر رضي الله عنه وخرج من المدينة ولم ينصرف اليها الى ان مات بحوران من ارض
الشام لسنتين ونصف مضتا من خلافة عمر وذلك سنة خمس عشرة * وقيل سنة اربع عشرة * وقيل بل مات سعد بن
عبادة في خلافة ابي بكر رضي الله عنه سنة احدى عشرة ولم يختلفوا انه وجد ميتا في مغتسله وقد اخضر جسده
ولم يشعروا بموته حتى سمعوا قائلا يقول ولا يرون احدا *

قتلنا سيد الخزرج * سعد بن عباده
رميناه بسهم * فلم يخط فواده

ويقال ان الجن قتلته * وروى ابن جريج عن عطاء قال سمعت الجن قالت في سعد بن عبادة فذكر البيتين * روى عنه
من الصحابة عبد الله بن عباس * وروى عنه ابناه وغيرهم رضي الله عنهم *

٢٣٣٨ ﴿سعد بن عبيد بن النعمان﴾ بن قيس بن عمرو بن زيد بن امية بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف
الانصاري ابو عمير * ويقال ابو زيد شهد بدرا وقتل بالقادسية شهيدا وذلك سنة خمس عشرة وهو ابن اربع وستين
سنة يومئذ * ويقال انه عاش اشهرا ومات بعده يعرف بسعد القاري * يقال انه احد الاربعة من الانصار الذين جمعوا
القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانه ابو زيد المذكور في الاربعة * روى عنه عبد الرحمن بن ابي ليلى
وطارق بن شهاب يعد في الكوفيين وابنه عمير بن سعد والي عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الشام هذا كله قول الواقدي
وقد خالفه غيره في بعض ذلك *

﴿بدري﴾ ﴿بدري﴾ ﴿احدي﴾ ﴿بدري﴾

٢٣٣٩ ﴿سعد بن عياض الثمالي﴾ حديثه مرسل ولا تصح له صحبة وانما هو تابعي يروى عن ابن مسعود رضي الله عنه *
٢٣٤٠ ﴿سعد بن سلامة﴾ بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الاشهل الانصاري الاشهلي * هو سلكان بن سلامة ابو نائلة
وسلكان لقب واسمه سعد * وقد ذكرناه في الكنى وفي الافراد في السين *
٢٣٤١ ﴿سعد بن زيد﴾ بن الفاكه بن زيد بن خلدة بن عامر بن زريق الانصاري الزرقي شهد بدرا رضي الله عنه *
٢٣٤٢ ﴿سعد بن سويد﴾ بن قيس من بني خدرة من الانصار قتل يوم احد شهيدا رضي الله عنه *
٢٣٤٣ ﴿سعد﴾ مولى عتبة بن غزوان شهد بدرا مع مولاه رضي الله عنهما *
٢٣٤٤ ﴿سعد بن زرارة﴾ جد عمرة بنت عبد الرحمن * قيل انه اخو اسعد بن زرارة ابي امامة فان كان كذلك فهو سعد بن زرارة
ابن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وفيه نظر واخشى ان لا يكون ادرك الاسلام لان
اكثرهم لم يذكروه *
٢٣٤٥ ﴿سعد بن عبد قيس﴾ بن لقيط بن عامر بن امية بن الحارث بن فهر القرشي الفهري كان ممن هاجر الى الحبشة * ويقال فيه
سعيد وقد ذكرناه في باب سعيد *
٢٣٤٦ ﴿سعد بن الحارث﴾ بن الصمة * قد ذكرنا نسبه في باب ابيه صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وشهد مع علي رضي الله عنه
صفين وقتل يومئذ وهو اخو ابي الجهم بن الحارث بن الصمة *

٢٣٤٧ ﴿ بدري ﴾ ﴿ سعد بن سهل ﴾ بن عبد الاشهل بن حارثة بن دينار بن النجار الانصاري شهد بدرا رضي الله عنه *

٢٣٤٨ ﴿ بدري ﴾ ﴿ سعد بن خولي ﴾ من المهاجرين الاولين ذكر ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق قال وممن شهد بدرا من بني عامر بن لؤي سعد بن خولي حليف لهم من اهل اليمن *

٢٣٤٩ ﴿ بدري ﴾ ﴿ سعد بن خولي ﴾ مولى حاطب بن ابي بلتعة وهو رجل من مذحج اصابه سبأ * وقيل هو من الفرس شهد بدرا هكذا قال ابو معشر سعد بن خولي مولى حاطب رجل من مذحج * وقال ابن هشام سعد مولى حاطب رجل من كلب * وقال غيره ايضا كذلك ولم يختلفوا انه شهد بدرا هو ومولاه حاطب بن ابي بلتعة قتل يوم ئذ شهيدا رضي الله تعالى عنه وفرض عمر بن الخطاب رضي الله عنه لابنه عبد الله بن سعد في الانصار * روى عنه اسمعيل بن ابي خالد * وقد قيل انه قتل يوم احد فان كان قتل يوم احد فحديث اسمعيل عنه مرسل وقد روى عنه جابر بن عبد الله رضي الله عنهما *

٢٣٥٠ ﴿ بدري ﴾ ﴿ سعد بن خولة ﴾ من بني عامر بن لؤي من انفسهم عند بعضهم وعند بعضهم هو حليف لهم وقال بعضهم انه مولى ابي رهم ابن عبد العزى العامري * قال ابن هشام هو من اليمن حليف لبني عامر بن لؤي وقاله ابو معشر * وقال غيره كان من عجم الفرس وكان من مهاجرة الحبشة الهجرة الثانية في قول الواقدي وفي قول ابن اسحاق ايضا فيما ذكره ابن هشام عن زياد عن ابن اسحاق * وذكره ابن هشام ايضا عن زياد عن ابن اسحاق فيمن شهد بدرا وتابع ابن هشام على ذلك معتمر ابن سليمان عن ابيه في البدريين * وذكره موسى بن عقبة في البدريين في بني عامر بن لؤي وكان زوج سبيعة الاسلمية * (ذكر) عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال ارسل مروان عبد الله بن عتبة الى سبيعة بنت الحارث يسألها عما افتاها به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخبرته انها كانت عند سعد بن خولة فتوفي عنها في حجة الوداع وكان بدريا وولدت بعد وفاته بليال فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد حللت فانكحي من شئت *

﴿ ولم يختلفوا ﴾ في ان سعد بن خولة مات بمكة في حجة الوداع الا ما ذكره الطبري محمد بن جرير فانه قال توفي سعد بن خولة سنة سبع والصحيح ما ذكره معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابيه انه قال توفي في حجة الوداع *

﴿ واخبرنا ﴾ خلف بن قاسم ثنا عبد الله بن جعفر بن الورد ثنا الحسن بن غليب واسحاق بن ابراهيم بن جابر (قالا) ثنا يحيى ابن بكير قال حدثني الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال توفي سعد بن خولة في حجة الوداع * قال ابو عمر رثى له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان مات بمكة يعني في الارض التي هاجر منها ويدل على ذلك قوله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم * وذلك محفوظ في حديث ابن شهاب عن عامر بن سعد عن ابيه * (وروى) جرير بن حازم عن عمه جرير بن زيد عن عامر بن سعد عن ابيه انه قال مرضت بمكة فاتاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعودني فقلت يارسول الله اموت بارضي التي هاجرت منها ثم ذكر معنى حديث ابن شهاب وفي آخره لكن سعد بن خولة البائس قد مات في الارض التي هاجر منها * وهذا يرد قول من قال انه انما رثى له لانه مات قبل ان يهاجر وذلك غلط واضح لانه لم يشهد بدرا الا بعد هجرته وهذا ما لا يشك فيه ذولب وقد اوضحنا هذا المعنى في كتاب التمهيد *

﴿ حدثنا ﴾ عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال ثنا احمد بن سليمان بن الحسن ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا ابي ثنا

ابراهيم بن خالد ثنا رباح عن معتمر قال وممن شهد بدرا من بني عامر بن لؤي حاطب بن عبد العزى وسعد بن خولة *

٢٣٥١ ﴿ سعد بن عمرو بن ثقف ﴾ واسم ثقف كعب بن مالك بن مبذول شهد احدا وقتل يوم بير معونة شهيدا هو وابنه الطفيل ابن سعد قتلا جميعا يومئذ بعد ان شهدا احدا * وقال عبد الله بن محمد بن عمارة وقتل مع سعد بن عمرو بن ثقف يوم بير معونة شهيدا ابنه الطفيل بن سعد قتلا جميعا يومئذ بعد ان شهدا احدا * وقال عبد الله بن محمد بن عمارة وقتل مع سعد بن عمرو بن ثقف يوم بير معونة ابن اخيه سهل بن عامر بن عمرو بن ثقف *

٢٣٥٢ ﴿ سعد بن النعمان الانصارى ﴾ احد بني اكال ثم احد بني عمرو بن عوف هو الذى اخذه ابو سفيان بن حرب اسيرا ففداه ابنه عمرو بن ابي سفيان * قال الزبير كان سعد بن النعمان قد جاء معتمرا فلما قضى عمرته وصدر كان معه المنذر بن عمرو فطلبهم ابو سفيان فادرك سعدا فاسره وفاته المنذر حين ادركه ففي ذلك يقول ضرار بن الخطاب

تداركت سعدا عنوة فاخذته * وكان شفاء لو تداركت منذرا

وقال في ذلك ابو سفيان بن حرب *

ارهط ابن اكال اجيبوا دعاءه * تعاقدتم لا تسلموا السيد الكهلا

فان بني عمرو بن عوف اذلة * اذا لم يفكوا عن اسيرهم الكبلا

ففادوا سعدا بابنه عمرو وكان عمرو بن ابي سفيان قد اسر يوم بدر فقيل لابي سفيان الا تفتدي عمرا فقال قتل حنظلة وافتدي عمرا فاصاب مالي وولدي لا افعل ولكني انتظر حتى اصيب منهم رجلا فافديه به فاصاب سعد بن النعمان ابن اكال احد بني عمرو بن عوف *

٢٣٥٣ ﴿ سعد بن عثمان بن خلدة ﴾ بن مخلد بن عامر بن زريق الانصارى الزرقي شهد بدرا يكنى ابا عبادة ويعرف بكنيته ايضا وقد ذكرناه في الكنى * كان سعد بن عثمان هذا ممن فر يوم احد هو واخوه عقبة بن عثمان وعثمان بن عفان وقد ذكرنا الخبر عنهم في باب عقبة بن عثمان من هذا الديوان وفي من فر يوم احد نزلت ان الذين تولوا منكم الآية *

٢٣٥٤ ﴿ سعد بن مالك العذرى ﴾ قدم في وفد عذرة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

٢٣٥٥ ﴿ سعد بن زيد الانصاري الاشهلي ﴾ قال ابن اسحاق هو سعد بن زيد بن مالك بن عبيد بن كعب بن عبد الاشهل * شهد بدرا * وقال غير ابن اسحاق هو سعد بن زيد بن عامر بن عمرو بن جشم بن الحارث بن الخزرج ولم يشهد بدرا والصواب انه من بني عبد الاشهل شهد بدرا وما بعدها وقيل سعد بن زيد بن سعد الاشهلي شهد العقبة في قول الواقدى خاصة وعند غيره شهد بدرا وما بعدها من المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿ قال ﴾ ابو عمر في ذلك اظنهما اثنين وسعد بن زيد الانصارى هذا هو الذى بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسبايا من سبايا بني قريظة الى نجد فابتاع لهم بها خيلا وسلاحا وهو الذى هدم المنار الذى كان بالمشلل للاوس والخزرج ولسعد بن زيد الانصارى حديث واحد في الجلوس في الفتنة * آخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين عمرو بن سراقة وبين سعد بن زيد الانصارى * روى عن احدهما سليمان بن محمد بن مسلمة * يعد في اهل المدينة وسعد بن زيد الطائي الذى روى قصة الغفارية هو غيرهما وقد ذكرته فيما تقدم على انه قد قيل في ذلك الانصاري ايضا *

٢٣٥٦ ﴿ سعد بن مالك ﴾ بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن الابجر والابجر هو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج ابو سعيد

الخدري هو مشهور بكنيته اول مشاهده الخندق وغزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اثنتي عشرة غزوة كان ممن حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سننا كثيرة وروى عنه علما جما وكان من نجباء الانصار وعلمائهم وفضلائهم * (توفي) سنة اربع وسبعين * روى عنه جماعة من الصحابة وجماعة من التابعين *

٢٣٥٧ ﴿ سعد بن عمرو الانصاري ﴾ شهد هو واخوه الحارث بن عمرو صفين مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه ذكرهما ابن الكلبي وغيره فيمن شهد صفين من الصحابة رضي الله تعالى عنهم اجمعين *

٢٣٥٨ ﴿ سعد بن الاطول بن عبيد الله ﴾ ويقال ابن عبد الله بن خالد بن واهب الجهني * يكنى ابا مطرف ويقال ابا قضاعة له صحبة ورواية وله اخ يسمى يسار بن الاطول مات على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

٢٣٥٩ ﴿ سعد مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ روى عنه ابو عثمان النهدي *

٢٣٦٠ ﴿ سعد بن هذيل ﴾ والد الحارث بن سعد لم يرو عنه احد غير ابنه فما علمت حديثه عند ابن شهاب عن ابي خزامة عن الحارث بن سعد عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارأيت رقى يسترقى بها وادوية يتداوى بها هل ترد او قال هل تنفع من قدر الله تعالى قال هي من قدر الله عز وجل *

٢٣٦١ ﴿ سعد مولى ابي بكر الصديق رضي الله عنهما ﴾ روى عنه الحسن البصري * ليس يوجد حديثه الا عند ابي عامر الخزاز صالح بن رستم * ويقال في هذا سعيد وسعد اكثر وهو الصحيح والله اعلم * يعد في اهل البصرة وقد كان خدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

٢٣٦٢ ﴿ سعد العرجي ﴾ من بالعرج بن الحارث بن كعب بن هوازن هكذا قال بعضهم له صحبة ويقال انه مولى الاسلميين وانه انما قيل له العرجي لانه اجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالعرج وهو يريد المدينة فاسلم وكان دليله الى المدينة في هجرته * روى عنه ابنه *

٢٣٦٣ ﴿ سعد بن المنذر ﴾ له صحبة * روى عنه حبان بن واسع من رواية ابن لهيعة عن حبان بن واسع عن ابيه عن سعد بن المنذر *

٢٣٦٤ ﴿ سعد بن المنذر ﴾ والد ابي حميد الساعدي * كذا ذكره ابن ابي حاتم واخاف ان يكون الاول وفيه نظر *

٢٣٦٥ ﴿ سعد بن الحنظلية ﴾ والحنظلية هي ام جده وهو سعد بن الربيع بن عمرو بن عدي يكنى ابا الحارث استصغر يوم احد هو واخوه سهل ابن الحنظلية وهما من بني حارثة من الانصار * وقد قيل ان سعد ابن الحنظلية ابوه يسمى عقيبا ولهما اخ يسمى عقبة * وقد قيل ان الحنظلية امه وام اخويه *

٢٣٦٦ ﴿ سعد مولى قدامة بن مظعون ﴾ قتلته الخوارج سنة احدى واربعين مع عبادة بن قرص - في صحبته نظر *

٢٣٦٧ ﴿ سعد بن مسعود الثقفي ﴾ عم المختار بن ابي عبيد له صحبة *

٢٣٦٨ ﴿ سعد بن الاخرم ﴾ يختلف في صحبته ويختلف في حديثه * روى عيسى بن يونس عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن المغيرة بن سعد بن الاخرم عن ابيه او عن عمه شك الاعمش قال سألت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقيل لي هو بعرفة فلما انتهيت اليه دفعت عنه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعوه فارب ما جاء به الحديث * وعند الاعمش له حديث آخر رواه حفص بن غياث عن الاعمش عن شمر بن عطية عن المغيرة بن سعد بن اخرم عن ابيه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا * قال ابو عمر غير بعيد رواية مثله عن ابن مسعود

- عبادة بن قرط ١٢ تجريد

٢٣٦٩ ﴿سعد بن مسعود الكندي﴾ كوفي * روى عنه قيس بن ابي حازم *

٢٣٧٠ ﴿سعد بن ابي ذباب﴾ دوسي حجازي * روي عنه حديث واحد في زكاة العسل باسناد مجهول * ومن ولده الحارث بن عبد الرحمن بن سعد بن ابي ذباب * (اخبرنا) خلف بن قاسم ثنا ابن ابي العقيب ثنا ابوزرعة الدمشقي ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا صفوان بن عيسى (واخبرنا) خلف ثنا ابن ابي العقيب بدمشق ثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا عبد العزيز ابن محمد الدراوردي جميعا عن الحارث بن ابي ذباب عن منير بن عبد الله * وفي حديث ابن ابي شيبة منير بن عبد الله عن ابيه عن سعد بن ابي ذباب قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاسلمت وبايعته فاستعملني على قومي وابو بكر بعده وعمر بعده * وذكر الخبر وفيه * قلت لعمر يا امير المؤمنين ما ترى في العسل قال خذ منه العشر فقلت ابن اضعه فقال ضعه في بيت المال *

٢٣٧١ ﴿سعد بن سويد﴾ بن قيس بن عامر بن عباد بن الابجر * مذكور في الصحابة لا اعلم له خبرا *

٢٣٧٢ ﴿سعد بن حارثة﴾ بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الانصاري الساعدي * شهد احدا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقتل يوم اليمامة شهيدا *

٢٣٧٣ ﴿سعد الاسلمي﴾ روى عنه ابنه عبد الله بن سعد انه نزل مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على سعد بن خيثمة *

٢٣٧٤ ﴿سعد ابن حبتة﴾ وحبتة هي بنت مالك من بني عمرو بن عوف وهو سعد بن بجير بن معاوية بن سلمى بن بجيلة حليف لبني عمرو بن عوف الانصاري * روى من حديث حرام بن عثمان عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال نظر النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى سعد ابن حبتة يوم الخندق يقاتل قتالا شديدا وهو حديث السن فدعاه فقال له من انت يا فتى قال سعد بن حبتة فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم اسعد الله جدك اقترب مني فاقترب منه فمسح على راسه *

﴿وذكر﴾ ابن الكلبي قال حدثني ابو قتادة بن ثابت بن ابي قتادة الانصاري عن ابيه عن جده ان ابا قتادة قال لما خرجت في طلب سرح النبي صلى الله عليه وآله وسلم لقيت مسعدة فضربته ضربة اثقلته وادركه سعد ابن حبتة فضربه فخر صريعا فاحفظوا ذلك لولد سعد ابن حبتة * قال ابو عمر لا يختلفون ان ابا يوسف القاضي هو يعقوب بن ابراهيم بن حبيب ابن خنيس بن سعد ابن حبتة الانصاري وجداني يوسف خنيس فيما ذكر ابن الكلبي هو صاحب چهارسوج خنيس بالكوفة وتفسير چهارسوج بالعربية رحبة مربعة تفترق منها اربعة طرق *

﴿وقال﴾ ابن الكلبي سعد ابن حبتة هو سعد بن عوف بن بجير بن معاوية * وامه حبتة بنت مالك من بني عمرو بن عوف جاءت به الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدعا له وبرك عليه ومسح على راسه * ومن ولده النعمان بن سعد الذي روى عن علي رضي الله عنه * ومن ولده ايضا خنيس بن سعد * ومن ولده ايضا ابو يوسف القاضي يعقوب بن ابراهيم ابن خنيس بن سعد ابن حبتة *

﴿قال﴾ ابو عمر سعد ابن حبتة ممن استصغر يوم احد هو والبراء بن عازب وزيد بن ارقم وابو سعيد الخدري وزيد بن حارثة الانصاري رضي الله عنهم *

٢٣٧٥ ﴿سعد الجهني﴾ والد سنان بن سعد الجهني * روى عنه ابنه سنان انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في حديث ذكره ان الامام لا يخص نفسه بالدعاء دون القوم * في اسناد حديثه هذا مقال *

٢٣٧٦ ﴿سعد ابو زيد﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال الانصار كرشي وعيبتي فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم * من حديث ابراهيم بن اسمعيل بن ابي حبيبة عن زيد بن سعد عن ابيه * يعد في اهل المدينة *

٢٣٧٧ ﴿سعد الظفري الانصاري﴾ من بني ظفر * روى عنه عبد الرحمن بن حرملة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه نهى عن الكي *

٢٣٧٨ ﴿سعد بن تميم السكوني﴾ ويقال الاشعري * ابو بلال بن سعد الواعظ الشامي الدمشقي له صحبة ورواية (حدثنا) عبد الوارث نا قاسم نا احمد بن زهير نا الحوطي نا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء بن زيد قال سمعت بلال بن سعد يحدث عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما للخليفة علينا بعدك قال مثل ما لي ما رحم ذا الرحم واقسط في القسط وعدل في القسمة *

٢٣٧٩ ﴿سعد بن زيد الطائي﴾ وقيل الانصاري * مختلف فيه ولا يصح لانه انفرد بذكره جميل بن زيد عن سعد بن زيد الطائي في قصة المرأة الغفارية التي تزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما نزعت ثيابها رأى بياضا عند ثدييها فقال لها الحقي باهلك * ويقولون انه اخطأ فيه محمد بن ابي حفصة لان ابا معاوية روى هذا الحديث عن جميل بن زيد عن زيد بن كعب بن عجرة * قال يحيى بن معين جميل بن زيد ليس بثقة *

٢٣٨٠ ﴿سعد بن ضميرة الضمري﴾ له صحبة اتى ذكره في حديث محلم بن جثامة صحبته صحيحة وصحبة ابنه ضميرة *

٢٣٨١ ﴿سعد بن عائذ المؤذن﴾ مولى عمار بن ياسر المعروف بسعد القرظ * له صحبة وانما قيل له سعد القرظ لانه كان كلما اتجر في شيء وضع فيه فاتجر في القرظ فربح فلزم التجارة فيه * روى عنه ابنه عمار بن سعد وابن ابنه حفص بن عمر بن سعد جعله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مؤذنا بقباء فلما مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وترك بلال الاذان نقل ابو بكر رضي الله عنه سعد القرظ هذا الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم يزل يؤذن فيه الى ان مات وتوارث عنه بنوه الاذان فيه الى زمن مالك رحمه الله وبعده ايضا * وقد قيل ان الذي نقله من قباء الى المدينة للاذان عمر بن الخطاب * وقيل انه كان يؤذن للنبي صلى الله عليه وآله وسلم واستخلفه بلال على الاذان في خلافة عمر حين خرج بلال الى الشام وقيل استخلفه عمر بن الخطاب رضي الله عنه *

﴿وذكر﴾ ابن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري قال اخبرني حفص بن عمر بن سعد ان جده سعدا المؤذن كان يؤذن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاهل قباء حتى نقله عمر بن الخطاب في خلافته فاذن له في المدينة في مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكر تمام الخبر * وقال خليفة بن خياط اذن لابي بكر رضي الله عنه سعد القرظ مولى عمار بن ياسر هو كان مؤذنه الى ان مات ابو بكر رضي الله عنه واذن بعده لعمر بن الخطاب رضي الله عنهم اجمعين *

٢٣٨٢ ﴿سعد بن وهب الجهني﴾ روى ابن ابي اويس عن ابيه قال نا وهب بن عمرو بن سعد بن وهب الجهني ان اباه حدثه عن جده انه كان يسمى في الجاهلية غيان وكان اهله حين اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يبايعه ببلد من بلاد جهينة يقال له غواء فسأله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن اسمه واين ترك اهله فقال اسمي غيان وتركت اهلي بغواء فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بل انت رشدان واهلك برشاد قال فتلك البلدة تسمى الى اليوم برشاد ويدعى الرجل رشدان * وذكر ابن الكلبي قال بنو غيان في الجاهلية قدموا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال من انتم قالوا نحن

سابه تجريد

بنو غيان فقال صلى الله عليه وآله وسلم بل انتم بنو رشدان فغلب عليهم وكان واديهم غواء فسمي رشداء *

٢٣٨٣ ﴿ سعد بن قرجاء ﴾ له صحبة (ذكر) ابن ابي شيبة قال ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن ايوب ان سعد بن قرجاء رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم جمع بين امرأة رجل وابنته من غيرها *

٢٣٨٤ ﴿ سعد بن زيد الانصاري ﴾ من بني عمرو بن عوف ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وروى عن عمر (وتوفي) في آخر خلافة عبد الملك بن مروان ذكره محمد بن سعد *

٢٣٨٥ ﴿ سعد بن عمارة بن مالك الانصاري ﴾ هو اخو كعب بن عمارة حليف لبني ساعدة من الانصار * قتل يوم اليمامة شهيدا وكان قد شهد احدا وما بعدها من المشاهد *

٢٣٨٦ ﴿ سعد بن عمارة ابو سعيد الزرقي ﴾ هو مشهور بكنيته واختلف في اسمه فقيل سعد بن عمارة * وقيل عمارة بن سعد والاكثر يقولون سعد بن عمارة * روى عنه عبد الله بن مرة وعبد الله بن ابي بكر وسليمان بن حبيب المحاربي ويحيى بن سعيد الانصاري *

٢٣٨٧ ﴿ سعد الدوسي ﴾ قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يؤخر هذا ويهرم فستدركه الساعة فلم يعمر * من حديث الحسن رحمة الله عليه *

٢٣٨٨ ﴿ سعد بن اياس ﴾ ابو عمرو الشيباني * ويقال البكري من بني شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل صاحب ابن مسعود ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذكر اني سمعت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا ارعى ابلا لاهلي بكاظمة فقيل خرج نبي بتهامة وقال انتهى شبابي يوم القادسية اربعين سنة * مات سنة خمس وتسعين وهو ابن مائة وعشرين سنة روى عنه جماعة من الكوفيين *

﴿ باب من اسمه سلمان ﴾

٢٣٨٩ ﴿ سلمان الفارسي ابو عبد الله ﴾ يقال انه مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويعرف بسلمان الخير كان اصله من فارس من رام هرمز من قرية يقال لها جي * ويقال بل كان اصله من اصبهان لخبر قد ذكرته في (التمهيد) وهنالك ذكرت حديث اسلامه بتمامه وكان اذا قيل له ابن من انت قال انا سلمان ابن الاسلام من بني آدم عليه السلام *

﴿ وروى ﴾ ابو اسحاق السبيعي عن ابي قرة الكندي عن سلمان الفارسي قال كنت من ابناء اساورة فارس في حديث طويل ذكره * وكان سلمان يطلب دين الله تعالى ويتبع من يرجو ذلك عنده فدان بالنصرانية وغيرها وقرأ الكتب وصبر في ذلك على مشقات نالته وذلك كله مذكور في خبر اسلامه * وذكر سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي انه تداوله في ذلك بضعة عشر ربا من رب الى رب حتى افضى الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومن الله عليه بالاسلام * وقد روي من وجوه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اشتراه على العتق *

﴿ وروى ﴾ زيد بن الحباب قال حدثني حسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن ابيه ان سلمان الفارسي اتى الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بصدقة فقال هذه صدقة عليك وعلى اصحابك فقال يا سلمان انا اهل البيت لا تحل لنا الصدقة فرفعها ثم جاء من الغد بمثلها فقال هذه هدية فقال صلى الله عليه وآله وسلم لاصحابه كلوا فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قوم من اليهود بكذا وكذا درهما وعلى ان يغرس لهم كذا او كذا من النخل

يعمل فيها سلمان حتى تدرك فغرس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم النخل كله الا نخلة واحدة غرسها عمر فاطعم النخل كله الا تلك النخلة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من غرسها فقالوا عمر فقلعها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وغرسها فاطعمت من عامها *

﴿وذكر﴾ معمر عن رجل من اصحابه قال دخل قوم على سلمان وهو امير على المدائن وهو يعمل الخوص فقيل له لم تعمل هذا وانت امير يجري عليك رزق فقال اني احب ان آكل من عمل يدي * وذكر انه تعلم عمل الخوص بالمدينة من الانصار عند بعض مواليه * اول مشاهده الخندق وهو الذي اشار بحفره فقال ابو سفيان واصحابه اذ رأوه هذه مكيدة ما كانت العرب تكيدها * وقد قيل انه شهد بدرا واحدا الا انه كان عبدا يومئذ والاكثر ان اول مشاهده الخندق ولم يفته بعد ذلك مشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان خيرا فاضلا حبرا عالما زاهدا متقشفا *

﴿ذكر﴾ هشام بن حسان عن الحسن قال كان عطاء سلمان خمسة آلاف وكان اذا خرج عطاؤه تصدق به ويأكل من عمل يده وكانت له عباءة يفترش بعضها ويلبس بعضها *

﴿وذكر﴾ ابن وهب وابن نافع عن مالك قال كان سلمان يعمل الخوص بيده فيعيش منه ولا يقبل من احد شيئا قال ولم يكن له بيت وانما كان يستظل بالجدر والشجر وان رجلا قال له الا ابني لك بيتا تسكن فيه فقال ما لي به حاجة فما زال به الرجل حتى قال له اني اعرف البيت الذي يوافقك قال فصفه لي قال ابني لك بيتا اذا انت قمت فيه اصاب رأسك سقفه وان انت مددت فيه رجليك اصاب بهما الجدار قال نعم فبنى له بيتا كذلك *

﴿وروي﴾ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من وجوه انه قال لو كان الدين عند الثريا لناله سلمان * وفي رواية اخرى لناله رجال من فارس *

﴿وروينا﴾ عن عائشة رضي الله عنها قالت كان لسلمان مجلس من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينفرد به بالليل حتى كاد يغلبنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿وروي﴾ من حديث ابن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال امرني ربي بحب اربعة واخبرني انه يحبهم علي وابو ذر والمقداد وسلمان رضي الله تعالى عنهم *

﴿وروى﴾ قتادة عن خيثمة عن ابي هريرة قال كان سلمان صاحب الكتابين * قال قتادة يعني الانجيل والفرقان *

﴿اخبرنا﴾ خلف بن قاسم ثنا ابن المفسر قال نا احمد بن علي بن سعيد قال ثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي البختري عن علي رضي الله عنه انه سئل عن سلمان فقال علم العلم الاول والآخر بحر لا ينزف وهو منا اهل البيت * هذه رواية ابي البختري عن علي رضي الله عنه *

﴿وفي رواية﴾ زاذان ابي عمرو عن علي قال سلمان الفارسي مثل لقمان الحكيم ثم ذكر مثل خبر ابي البختري * وقال كعب الاحبار سلمان حشي علما وحكمة *

﴿وذكر﴾ مسلم حدثنا محمد بن حاتم اخبرنا بهز اخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن معاوية بن قرة عن عائذ بن عمرو ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا اما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله ما خذها فقال ابو بكر اتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم واتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لئن كنت

اغضبتهم لقد اغضبت ربك جل وعلا فاتاهم ابو بكر فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا يا ابا بكر يغفر الله لك وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد آخى بينه وبين ابي الدرداء فكان اذ نزل الشام نزل على ابي الدرداء *

﴿وروى﴾ ابو جحيفة ان سلمان جاء زورا بالدرداء فرأى ام الدرداء مبتذلة فقال ما شانك قالت ان اخاك ليس له حاجة في شيئ من الدنيا قال فلما جاء ابو الدرداء رحب بسلمان وقرب له طعاما قال فقال سلمان اطعم قال اني صائم قال اقسمت عليك الا ما طعمت اني لست بآكل حتى تطعم قال وبات سلمان عند ابي الدرداء فلما كان الليل قام ابو الدرداء فحبسه سلمان وقال يا ابا الدرداء ان لربك عليك حقا وان لاهلك عليك حقا وان لجسدك عليك حقا فاعط لكل ذي حق حقه قال فلما كان وجه الصبح قال قم الآن قال فقاما فصليا ثم خرجا الى الصلوة فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قام اليه ابو الدرداء واخبره بما قال سلمان فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل ما قال سلمان *
ذكره علي بن المديني عن جعفر بن عون عن ابي العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه ولها خبار حسان وفضائل جمة رضي الله عنه *

﴿توفي﴾ سلمان رضي الله عنه في آخر خلافة عثمان رضي الله عنه سنة خمس وثلاثين * وقيل بل توفي سنة ست وثلاثين في اولها * وقد قيل توفي في آخر خلافة عمر رضي الله عنه والاول اكثر والله اعلم * قال الشعبي توفي سلمان في علية لابي قرة الكندي بالمدائن * روى عنه من الصحابة ابن عمر وابن عباس وانس وابو الطفيل * يعد في الكوفيين * روينا عن سلمان انه تلا هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم * فقال له زيد بن صوحان يا ابا عبد الله وذكر الخبر *

٢٣٩٠ ﴿سلمان بن ربيعة الباهلي﴾ احد بني قتيبة بن معن بن مالك ذكره العقيلي في الصحابة وقال ابو حاتم الرازي له صحبة وهو عندي كما قالا * كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد بعثه قاضيا بالكوفة قبل شريح فلما ولي سعد الولاية الثانية الكوفة استقضاه ايضا * قال ابو وائل اختلفت الى سلمان بن ربيعة حين قدم على قضاء الكوفة اربعين صباحا لا اجد عنده فيها خصما وكان يلي الخيل لعمر وكان يقال له سلمان الخيل وهو كان الامير في غزاة بلنجر *

﴿ذكر﴾ ابو بكر بن ابي بكر بن ابي شيبة قال انا ابو بكر بن ابي شيبة قال انا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن ابي وائل قال غزونا مع سلمان بن ربيعة بلنجر فخرج علينا ان نحمل على دواب الغنيمة ورخص لنا في الفرس والحبل والمنخل *
﴿قال﴾ واخبرنا ابن ادريس انه سمع اباه وعمه يذكران قولا قال سلمان بن ربيعة قتلت بسيفي هذا مائة مستلئم كلهم يعبد غير الله ما قتلت رجلا منهم صبرا * وقتل سلمان بن ربيعة سنة ثمان وعشرين ببلنجر من بلاد ارمينية وكان عمر قد بعثه اليها ولم يقتل الا في زمن عثمان رضي الله عنه * وقيل بل قتل ببلنجر سنة تسع وعشرين * وقيل سنة ثلاثين * وقيل سنة احدى وثلاثين * روى عنه عدي بن عدي والصبي بن معبد والبراء بن قيس وابو وائل شقيق بن سلمة *

﴿سلمان بن عامر بن اوس بن حجر﴾ بن عمرو بن الحارث بن تيم بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن اد ابن طابخة بن الياس بن مضر الضبي قال بعض اهل العلم بهذا الشان ليس في الصحابة من الرواة ضبي غير سلمان بن عامر هذا * وقال ابن ابي خيثمة وقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من بني ضبة عتاب بن شمير * سكن سلمان بن عامر البصرة وله بها دار قريب من الجامع * روى عنه محمد بن سيرين والرباب وهي الرباب بنت صليع (١) بن عامر بنت اخي سلمان بن عامر *

(١) صليع بمهملتين

٢٣٩١ ﴿سلمان بن صخر البياضي﴾ هو سلمة بن صخر كان يقال له سلمان وقد ذكرناه في باب سلمة والحمد لله اولا وآخرا *

﴿ باب من اسمه سليمان ﴾

٢٣٩٢ ﴿ سليمان بن عمرو بن حديدة الانصاري الخزرجي ﴾ قتل هو ومولاه عنترة يوم احد شهيدين والاكثر يقولون في هذا سليم الخزرجي وكذلك قال ابن هشام وقد ذكرناه في باب سليم وذلك الاصح فيه ان شاء الله تعالى *

٢٣٩٣ ﴿ سليمان بن صرد ﴾ بن الجون بن ابي الجون بن منقذ بن ربيعة بن اصرم الخزاعي من ولد كعب بن عمرو بن ربيعة وهو لحي بن حارثة بن عمرو بن عامر وهو ماء السماء عامر بن الغطريف والغطريف هو حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن وقد بينت نسبه في خزاعة لا ثابت ... فيه يكنى ابا المطرف * كان رضي الله عنه خيرا فاضلا له دين وعبادة كان اسمه في الجاهلية يسارا فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سليمان سكن الكوفة وابتنى بها دارا في خزاعة وكان نزوله بها في اول ما نزلها المسلمون وكان له سن عالية وشرف وقدر وكلمة في قومه شهد مع علي رضي الله عنه صفين وهو الذي قتل حوشبا ذا ظليم الالهاني بصفين مبارزة ثم اختلط الناس يومئذ وكان فيمن كتب الى الحسين بن علي رضي الله عنهما يسئله القدوم الى الكوفة فلما قدمها ترك القتال معه فلما قتل الحسين رضي الله عنه ندم هو والمسيب بن نجبة الفزاري وجميع من خذله اذ لم يقاتلوا معه ثم قالوا ما لنا من توبة مما فعلنا الا ان نقتل انفسنا في الطلب بدمه فخرجوا فعسكروا بالنخيلة وذلك مستهل ربيع الآخر سنة خمس وستين وولوا امرهم سليمان بن صرد وسموه امير التوابين ثم ساروا الى عبيد الله بن زياد فلقوا مقدمته في اربعة آلاف عليها شرحبيل بن ذي الكلاع فاقتتلوا فقتل سليمان بن صرد والمسيب بموضع يقال له عين الوردة وقيل انهم خرجوا الى الشام في الطلب بدم الحسين رضي الله عنه فسموا التوابين وكانوا اربعة آلاف فقتل سليمان بن صرد رماه يزيد بن الحصين بن نمير بسهم فقتله وحمل رأسه ورأس المسيب بن نجبة الى مروان ابن الحكم ادهم بن محرز الباهلي وكان سليمان يوم قتل ابن ثلاث وتسعين سنة رضي الله عنه *

﴿اخبرنا﴾ سعيد بن نصر نا قاسم بن اصبغ نا ابن وضاح نا ابو بكر بن ابي شيبة نا حفص بن غياث عن الاعمش عن عدي ابن ثابت عن سليمان بن صرد ان رجلين تلاحيا فاشتد غضب احدهما فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اني لاعرف كلمة لو قالها سكن غضبه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم *

٢٣٩٤ ﴿ سليمان رجل من الصحابة ﴾ حديثه عند عروة بن رويم عن شيخ من خزاعة عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول انكم ستجندون اجنادا وتكون لكم ذمة وخراج ذكره ابو زرعة في مسند الشاميين وذكره ابو حاتم في كتاب الوحدان وكلاهما قال فيه سليمان صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

٢٣٩٥ ﴿سليمان بن ابي حثمة﴾ بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي هاجر صغيرا مع امه الشفاء وكان من فضلاء المسلمين وصالحيهم واستعمله عمر على السوق وجمع عليه وعلى ابي بن كعب الناس ليصليا بهم في شهر رمضان وهو معدود في كبار التابعين *

﴿ باب من اسمه سفيان ﴾

٢٣٩٦ ﴿سفيان بن بشر﴾ بن زيد بن الحارث الانصاري الخزرجي من بني جشم بن الحارث بن الخزرج شهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بدرا واحدا كذا قاله ابن اسحاق سفيان بن بشر بن زيد الحارث في رواية البكائي عنه * وكذلك قال

- بجرش - عريج

ابو معشر* وقال ابن هشام هو سفيان بن نسر بن عمرو بن الحارث بن كعب بن زيد* وقال يونس بن بكير عن ابن اسحاق سفيان بن بشير وقال الواقدي وعبدالله بن محمد بن عمارة القداح الانصاري فيه سفيان بن نسر بالنون والسين غير المعجمة كما قال ابن هشام* قال محمد بن حبيب من قال فيه سفيان بن بشر او بشير فقد وهم وانما هو سفيان بن نسر بالنون والسين غير معجمة *

٢٣٩٧ ﴿سفيان بن ثابت الانصاري﴾ من بني النبيت من الانصار استشهد يوم بئر معونة هو واخوه مالك بن ثابت ذكر ذلك الواقدي *

٢٣٩٨ ﴿سفيان بن حاطب﴾ بن امية بن رافع بن سويد بن حرام بن الهيثم بن ظفر الانصاري الظفري شهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احدا وقتل يوم بئر معونة رضي الله عنه *

٢٣٩٩ ﴿سفيان الهذلي﴾ قال خرجنا في عير الى الشام فاذا هم يذكرون ان نبيا قد خرج في قريش اسمه احمد (صلى الله عليه وآله وسلم)*

٢٤٠٠ ﴿سفيان بن عبدالله بن ربيعة﴾ معدود في اهل الطائف* له صحبة وسماع ورواية كان عاملا لعمر بن الخطاب على الطائف ولاه عليها اذ عزل عثمان بن ابي العاص عنها ونقل عثمان بن ابي العاص حينئذ الى البحرين* يعد في البصريين* روى عنه ابنه عبدالله بن سفيان* ويقال ابو الحكم بن سفيان وعروة بن الزبير ومحمد بن عبدالله بن عامر*

٢٤٠١ ﴿سفيان بن ابي زهير الشنوئي﴾ له صحبة* وقال فيه بعضهم النمري* ويقال النميري والاول اكثر وهو من ازدشنوءة له صحبة لا يختلفون فيه وربما كان في اسماء اجداده نمر او نمير فنسب اليه* يعد في اهل المدينة* وذكر علي بن المديني سفيان ابن ابي زهير هذا فقال اسم ابيه ابي زهير القرد* وقال غيره كان يقال ابن ابي القرد او ابن ام القرد حكى هذا عن الواقدي واظنه تصحيفا والله اعلم* قال ابو عمر له حديثان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كلاهما عند مالك بن انس (احدهما) رواه عنه عبدالله بن الزبير مرفوعا يفتح اليمن فيجئ قوم الحديث (والآخر) رواه عنه السائب بن يزيد مرفوعا من اقتنى كلبا الحديث وروايةا بن الزبير والسائب بن يزيد عنه يدل على جلالته وقدم مرتبته*

٢٤٠٢ ﴿سفيان بن يزيد الازدي﴾ من ازدشنوءة روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وروى عنه محمد بن سيرين رحمه الله*

٢٤٠٣ ﴿سفيان بن عطية بن ربيعة الثقفي﴾ يعد في اهل الحجاز وحديثه عندهم* روى عنه عيسى بن عبدالله حديثه عند ابن اسحاق في وفد ثقيف*

٢٤٠٤ ﴿سفيان بن قيس بن ابان الطائفي﴾ له صحبة ولاخيه وهب بن قيس من حديث اميمة بنت رقيقة عن امها عنها*

٢٤٠٥ ﴿سفيان بن همام العبدي﴾ من عبد القيس روى في نبيذ الجر* روى عنه ابنه عمرو بن سفيان*

٢٤٠٦ ﴿سفيان بن اسيد﴾ ويقال ابن اسيد* واسيد الحضرمي شامي* روى عنه جبير بن نفير* حديثه من حديث الحمصيين عن بقية عن ضبارة بن مالك الحضرمي عن ابيه عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه* واختلف في اسم ابيه على بقية على ما ذكرناه *

٢٤٠٧ ﴿سفيان بن الحكم﴾ ويقال الحكم بن سفيان* روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم* واكثرهم يقولون الحكم بن سفيان عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم* ومنهم من يقول سفيان بن الحكم عن ابيه وهو حديث مضطرب جدا ان

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توضأ و نضح فرجه *

٢٤٠٨ ﴿سفيان بن عبد الاسد﴾ مذكور في المؤلفة قلوبهم فيه نظر *

٢٤٠٩ ﴿سفيان بن وهب الخولاني﴾ له صحبة يعد في اهل مصر * روى عنه ابو الخير اليزني وابو عشانة المعافري وسعيد بن ابي شمر * وروى عنه غياث بن ابي شبيب قال كان سفيان بن وهب صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يمر بنا ونحن غلمة بالقير وان فيسلم علينا ونحن في الكتاب وعليه عمامة قد ارخاها من خلفه *

٢٤١٠ ﴿سفيان بن معمر﴾ بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي اخو جميل بن معمر الجمحي يكنى اباجابر وقيل اباجنادة كان من مهاجرة الحبشة وابنه الحارث بن سفيان اتي به من ارض الحبشة * قال ابن اسحاق هاجر سفيان ابن معمر الجمحي ومعه ابناه جابر بن سفيان و جنادة بن سفيان ومعه امرأته حسنة وهي امهما واخوهما من امهما شرحبيل ابن حسنة * قال ابن اسحاق وكان سفيان من الانصار ثم احد بني زريق بن عامر من بني جشم بن الخزرج قدم مكة فاقام بها وازم معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح فتبناه وزوجه حسنة ولها ولد يسمى شرحبيل ابن حسنة من رجل آخر وغلب معمر بن حبيب على نسب سفيان هذا ونسب بنيه فهم ينسبون اليه قال وهلك سفيان وابناه جابر وجنادة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه * وقال الزبير بن بكار هو سفيان بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح امه ام ولد وهو من مهاجرة الحبشة وكان تحته حسنة التي نسب اليها شرحبيل بن عبد الله بن المطاع تبنته وليس بابن لها وكانت مولاة لمعمر بن حبيب قال وليس لسفيان ولا لاخيه جميل بن معمر عقب *

﴿باب من اسمه سالم﴾

٢٤١١ ﴿سالم بن عمير﴾ بن ثابت بن النعمان بن امية بن امرئ القيس بن ثعلبة * ويقال سالم بن عمير بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتوفي في خلافة معاوية ابن ابي سفيان وهو احد البكائين * قال فيه موسى بن عقبة سالم بن عبد الله *

٢٤١٢ ﴿سالم بن معقل مولى ابي حذيفة﴾ بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف يكنى اباعبد الله وكان من اهل فارس من اصطخر * وقيل انه من عجم الفرس من كرمد وكان من فضلاء الموالي ومن خيار الصحابة وكبارهم وهو معدود في المهاجرين لانه لما اعتقته مولاته زوج ابي حذيفة تولى اباحذيفة وتبناه ابو حذيفة ولذلك عد في المهاجرين وهو معدود ايضا في الانصار في بني عبيد لعتق مولاته الانصارية زوج ابي حذيفة له وهو يعد في قريش المهاجرين لما ذكرنا وفي الانصار لما وصفنا وفي العجم لما تقدم ذكره ايضا ويعد في القراء مع ذلك ايضا * وكان يؤم المهاجرين بقباء فيهم عمر قبل ان يقدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة *

﴿وقد روي﴾ انه هاجر مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ونفر من الصحابة من مكة وكان يؤمهم اذا سافر معهم لانه كان اكثرهم قرآنا وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يفرط في الثناء عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد آخى بينه وبين معاذ بن ماعص * وقيل انه آخى بينه وبين ابي بكر رضي الله عنه ولا يصح ذلك *

﴿وقد روي﴾ عن عمر انه قال لو كان سالم حيا ما جعلتها شورى * وذلك بعد ان طعن بجعلها شورى وهذا عندي على انه كان يصدر فيها عن رأيه والله اعلم *

﴿باب من اسمه سالم﴾ ﴿البدري احد...﴾

﴿ وكان ﴾ ابو حذيفة قد تبنى سالما فكان ينسب اليه * ويقال سالم بن ابي حذيفة حتى نزلت ادعوهم لآبائهم الآية وكان سالم عبد الثبيتة بنت يعار بن زيد بن عبيد بن زيد الانصارى من الاوس زوج ابى حذيفة فاعتقته سائبة فانقطع الى ابي حذيفة فتبناه وزوجه بنت اخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبة لم يختلف انه مولى بنت يعار زوج ابي حذيفة * واختلف في اسمها فقيل ثبيتة * وقيل عمرة * وقيل سلمى بنت حطمة * وقال الطبرى قد قيل في اسم ابيها تعار بالتاء وقد ذكرناها في بابها من كتاب النساء بما اغنى عن ذكرها هنا *

﴿ وحدثنا ﴾ عبد الوارث ثنا قاسم ثنا احمد بن ابي زهير ثنا ابي ثنا جرير عن الاعمش عن ابى وائل عن مسروق قال كنا عند عبد الله بن عمرو فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من ابن ام عبد وبدأ به ومن ابي بن كعب ومن سالم مولى ابى حذيفة ومن معاذ بن جبل * وعند الاعمش في هذا اسناد آخر عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خذوا القرآن من اربعة من ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وسالم مولى ابي حذيفة وابن مسعود * قال ابو عمر شهد سالم مولى ابي حذيفة بدرا وقتل يوم اليمامة شهيدا هو ومولاه ابو حذيفة رضى الله عنهما فوجد رأس احدهما عند رجلى الآخر وذلك سنة اثنتى عشرة من الهجرة *

٢٤١٣ ﴿ سالم العدوى ﴾ مخرج حديثه عند ولده * وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهو غلام حدث وعليه ذوابة فشمت عليه ودعا له وتطهر سالم بفضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا احسبه من عدى قريش *

٢٤١٤ ﴿ سالم بن ابي سالم ﴾ ابو شداد العبسي ويقال القيسي والاول اصوب شهد وفاة النبى صلى الله عليه وآله وسلم ونزل حمص ومات بها *

٢٤١٥ ﴿ سالم بن عبيد الاشجعى ﴾ كوفي له صحبة وكان من اهل الصفة * روى عنه خالد بن عرفطة * ونبيط بن شريط وهلال ابن يساف *

٢٤١٦ ﴿ سالم بن حرملة ﴾ بن زهير * له صحبة ورواية *

٢٤١٧ ﴿ سالم رجل من الصحابة ﴾ حجم النبى صلى الله عليه وآله وسلم وشرب دم المحجم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اما علمت ان الدم كله حرام *

﴿ باب من اسمه سليم ﴾

٢٤١٨ ﴿ سليم بن عمرو بن حديدة ﴾ * ويقال سليم بن عامر بن حديدة بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الانصارى السلمي شهد العقبة وشهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا مع مولاه عنترة رضى الله عنهما *

٢٤١٩ ﴿ سليم بن ثابت ﴾ بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الاشهل شهد احدا والخندق والحديبية وخيبر وقتل يوم خيبر شهيدا رضى الله عنه *

٢٤٢٠ ﴿ سليم بن الحارث ﴾ بن ثعلبة بن كعب بن عبد الاشهل بن حارثة بن دينار بن النجار شهد بدرا * وقد قيل ان سليم بن الحارث هذا عبد لبنى دينار بن النجار شهد بدرا * وقد قيل انه اخو الضحاك بن الحارث بن ثعلبة * وقيل ان الضحاك اخو سليم والنعمان ابنى عبد عمرو بن مسعود بن عبد الاشهل بن حارثة بن دينار لامهما وكلهم شهد بدرا رضى الله عنهم *

٢٤٢١ ﴿ سليم بن ملحان ﴾ واسم ملحان مالك بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن عبد بن غنم بن عدى بن النجار

الانصارى

﴿ باب من اسمه سليم ﴾ ﴿ البدرى ﴾ ﴿ احدى ﴾ ﴿ البدرى احدى ﴾ ﴿ البدرى ﴾

الانصاري شهد بدرامع اخيه حرام بن ملحان وشهد معه احدا وقتلا جميعا يوم بير معونة شهيدين رضي الله عنهما وهما اخوا ام سليم بنت ملحان قال ابن عقبة ولا عقب لهما *

٢٤٢٢ ﴿سليم بن قيس بن قهد(١)﴾ ويقال ابن قهيد * والاشهر والاكثر قهد واسم قهد خالد بن قيس بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن النجار الانصاري شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * ﴿وتوفي﴾ في خلافة عثمان وقد ذكرنا اباه قيس بن قهد في بابه من هذا الكتاب * واخت سليم هذا خولة بنت قيس بن قهد زوجة حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه وقد ذكرناها ايضا في بابها من هذا الكتاب بما اغنى عن الاعادة *

(بدري احدي)

٢٤٢٣ ﴿سليم بن جابر ابو جري الهجيمي﴾ ويقال جابر بن سليم * وهذا اصح ان شاء الله تعالى وقد تقدم ذكره في باب الجيم له صحبة وسماع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم * روى عنه ابو رجاء العطاردي وابو تميمة الهجيمي وعقيل بن طلحة وغيره *

٢٤٢٤ ﴿سليم بن عقرب﴾ ذكره بعضهم في البدريين لا اعرفه بغير ذلك *

٢٤٢٥ ﴿سليم بن عامر ابو عامر﴾ وليس بالخبائري * قال ابو زرعة الرازي ادرك سليم بن عامر هذا الجاهلية غير انه لم ير النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهاجر في عهد ابي بكر الصديق رضي الله عنه * روى عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلى وعمار بن ياسر رضي الله عنهم *

٢٤٢٦ ﴿سليم الانصاري السلمي﴾ يعد في اهل المدينة * روى عنه معاذ بن رفاعة * (اخبرنا) قاسم بن محمد نا خالد بن سعد ثنا احمد بن عمرو ثنا ابن صخر نا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن معاذ بن رفاعة الانصاري عن رجل من بني سلمة يقال له سليم اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله ان معاذا يأتينا بعد ما ننام ونكون في اعمالنا بالنهار فينادي بالصلوة فنخرج اليه فيطول علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا معاذ لا تكن فتانا اما ان تصلى معي واما ان تخفف عن قومك ثم قال يا سليم ماذا معك من القرآن فقال معي اني اسأل الله الجنة واعوذ به من النار ما احسن دندنتك ولا دندنة معاذ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل تصير دندنتي ودندنة معاذ الا ان نسأل الله الجنة ونعوذ بالله من النار * قال سليم سترون غدا اذا التقينا القوم ان شاء الله والناس يتجهزون الى احد فخرج فكان اول الشهداء رضي الله عنهم *

٢٤٢٧ ﴿سليم السلمي﴾ رجل من بني سليم * روي عنه ابو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير * يعد في اهل البصرة *

٢٤٢٨ ﴿سليم العذري﴾ قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وفد عذرة وكانوا اثني عشر فاسلموا * لا اعلم له رواية *

٢٤٢٩ ﴿سليم ابو كبشة مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ كان من مولدى ارض دوس مات في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه * وقيل بل مات في اليوم الذي استخلف فيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه * روى عنه ازهر بن سعد الحرازي وابو البختري الطائي ولم يسمع منه وابو عامر الهوزني ونعيم بن زياد * يعد في اهل الشام رضي الله عنه *

﴿باب من اسمه سبرة﴾

٢٤٣٠ ﴿سبرة بن معبد الجهني﴾ ويقال ابن عوسجة بن حرملة بن سبرة بن خديج بن مالك بن عمرو الجهني يكنى ابا ثرية وقال بعضهم فيه ابو ثرية بفتح الثاء والصواب ضمها عندهم * سكن المدينة وله بها دار ثم انتقل في آخر ايامه الى المروة وهو والد الربيع بن سبرة الجهني * روى عنه ابنه الربيع * وروى عن الربيع جماعة واجلهم ابن شهاب حديثه في نكاح المتعة ان

(١) بالقاف ١٢ اصابه

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حرمها بعد ان اذن فيها*

٢٤٣٣ ﴿ سبرة بن ابى سبرة الجعفي ﴾ واسم ابي سبرة يزيد بن مالك وقد نسبنا اباه في بابه ولابيه ابى سبرة صحبة ولاخيه عبد الرحمن بن ابى سبرة صحبة ايضا وسبرة هذا هو عم خيثمة بن عبد الرحمن صاحب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه*

٢٤٣٢ ﴿ سبرة بن الفاكه ﴾ *ويقال ابن ابي الفاكه *كوفي روى عنه سالم بن ابي الجعد*

٢٤٣٣ ﴿ سبرة ابو سليط ﴾ والد عبد الله بن ابى سليط هو مشهور بكنيته* وقد اختلف في اسمه فقيل سبرة *وقيل اسيرة شهد خيبر وروى في لحوم الحمر الاهلية*

٢٤٣٤ ﴿ سبرة بن فاتك اخو خريم بن فاتك الاسدى ﴾ وقد تقدم ذكر نسبه في باب اخيه* قال ابو زرعة خريم بن فاتك وسبرة بن فاتك اخوان* وقال ابن بن خريم ان ابي وعمي شهدا بدرا وعهدا الي ان لا اقاتل مسلما* وقد ذكرنا هذا الخبر فيما تقدم* يعد سبرة بن فاتك في الشاميين* روى عنه بشر بن عبد الله وجبير بن نفير*

﴿ بدري ﴾

٢٤٣٥ ﴿ سبرة بن عمرو ﴾ ذكره ابن اسحاق فيمن قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع القعقاع بن معبد وقيس بن عاصم ومالك بن عمرو والاقرع بن حابس التميمي رضي الله عنهم*

﴿ باب من اسمه سمرة ﴾

٢٤٣٦ ﴿ سمرة بن جندب ﴾ بن هلال بن حريج بن مرة بن حزن بن عمرو بن جابر بن ذى الرياستين *هكذا نسبه سليمان ابن سيف* وقال ابن اسحاق وغيره من اهل النسب هو من فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان حليف للانصار يكنى اباعبد الرحمن* وقيل ابو عبد الله* وقيل ابو سليمان* وقيل يكنى ابا سعيد سكن البصرة وكان زياد يستخلفه عليها ستة اشهر وعلى الكوفة ستة اشهر فلما مات زياد استخلفه على البصرة فاقره معاوية عليها عاما اونحوه ثم عزله وكان شديدا على الحرورية كان اذا اتي بواحد منهم اليه قتله ولم يقله ويقول شر قتلى تحت اديم السماء يكفرون المسلمين ويسفكون الدماء* فالحرورية ومن قاربهم في مذهبهم يطعنون عليه وينالون منه* وكان ابن سيرين والحسن وفضلاء اهل البصرة يثنون عليه ويجيبون عنه وقال ابن سيرين في رسالة سمرة الى بنيه علم كثير*

﴿ باب من اسمه سمرة ﴾

﴿ وقال ﴾ الحسن تذاكر سمرة وعمران بن حصين فذكر سمرة انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سكتتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءة ولا الضالين فانكر ذلك عليه عمران بن حصين فكتبوا في ذلك الى المدينة الى ابي بن كعب فكان في جواب أبي بن كعب ان سمرة قد صدق وحفظ *

﴿ حدثنا ﴾ عبد الوارث بن سفيان نا قاسم بن اصبغ نا احمد بن زهير نا احمد بن حنبل نا عبد الصمد نا ابو هلال نا عبد الله ابن صبيح عن محمد بن سيرين قال كان سمرة ما علمت عظيم الامانة صدوق الحديث يحب الاسلام واهله (واخبرنا) عبد الرحمن بن يحيى ثنا احمد بن سعيد ثنا اسحاق بن ابراهيم قال ثنا محمد بن مروان قال نا احمد بن حنبل فذكره باسناده سواء*

﴿ وكان ﴾ سمرة من الحفاظ المكثرين عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانت وفاته بالبصرة في خلافة معاوية سنة ثمان وخمسين سقط في قدر مملوءة ماء حارا كان يتعالج بالقعود عليها من كزاز شديد اصابه فسقط في القدر الحارة فمات فكان ذلك تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم له ولابى هريرة ولثالث

معها آخركم موتا في النار* روى عن سمرة من الصحابة عمران بن حصين* وروى عنه كبار التابعين بالبصرة*

﴿ حدثنا ﴾ عبد الرحمن بن يحيى نا احمد بن سعيد نا اسحاق بن ابراهيم نا محمد بن على نا سعيد بن عبد الحميد بن جعفر الانصارى حدثنا هشيم بن بشير (١) قال اخبرني عبد الحميد بن جعفر الانصارى عن ابيه ان ام سمرة بن جندب مات عنها زوجها وترك ابنه سمرة وكانت امرأة جميلة فقدمت المدينة فخطبت فجعلت تقول انها لا تتزوج الا رجل يكفل لها نفقة ابنها سمرة حتى يبلغ فتزوجها رجل من الانصار على ذلك فكانت معه في الانصار وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يستعرض غلمان الانصار في كل عام فمر به غلام فاجازه في البعث وعرض عليه سمرة من بعده فرده فقال سمرة يا رسول الله لقد اجزت غلاما ورددتني ولو صارعته لصرعته فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصارعه قال فصارعته فصرعته فاجازني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في البعث* وقال الواقدي سمرة بن جندب الفزارى حليف للانصار يكنى اباسعيد*

﴿ حدثنا ﴾ محمد نا ابراهيم بن عرعرة حدثنا محمد بن ابي عدي اخبرني حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة قال سمعت سمرة بن جندب يقول لقد كنت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غلاما حدثا فكنت احفظ عنه وما يمنعني من القول الا ان ههنا رجالا هم اسن مني ولقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها للصلوة وسطها* روى عنه الحسن والشعبي وعلي بن ربيعة وقدامة بن وبرة*

٢٤٣٧ ﴿ سمرة بن عمرو بن جندب ﴾ بن حجير بن رياب بن سواءة* ويقال ابن رياب بن حبيب بن سواءة ابو جابر بن سمرة السوائي من بني سواءة بن عامر بن صعصعة* روى عنه ابنه حديثا واحدا ليس له غيره عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش* ولم يروه عنه غيره وابنه جابر بن سمرة صاحب له رواية وقد تقدم ذكره في بابه من هذا الكتاب*

٢٤٣٨ ﴿ سمرة بن معير ﴾ بن لوذان بن ربيعة بن عريج بن سعد بن جمح القرشي الجمحي ابو محذورة المؤذن* غلبت عليه كنيته واشتهر بها واختلف في اسمه* فقيل اوس بن معير* وقيل سمرة بن معير* وقيل غير ذلك مما ذكرناه في بابه في الكنى من هذا الكتاب وهنالك استوعبنا القول فيه ومات ابو محذورة بمكة سنة تسع وسبعين رضي الله عنه*

٢٤٣٩ ﴿ سمرة العدوى ﴾ لا ادري هو من قريش او غيره* روى عنه جابر بن عبد الله حديثه مع ابي اليسر في انظار المعسر*

﴿ باب من اسمه سنان ﴾

٢٤٤٠ ﴿ سنان بن ابي سنان الاسدى ﴾ واسم ابي سنان وهب بن محصن بن حرثان بن قيس بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان ابن اسد بن خزيمة شهد بدرا هو واخوه وابوه وعمه عكاشة بن محصن وشهدوا سائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسنان اول من بايع بيعة الرضوان في قول الواقدي* وقال غيره بل ابو سنان اول من بايع بيعة الرضوان وتوفي سنان بن ابي سنان سنة اثنتين وثلاثين* قال الواقدي اول من بايع بيعة الرضوان سنان ابي سنان قبل ابيه* قال ابو عمر الاكثر والاشهر ان اباه اباسنان هو اول من بايع بيعة الرضوان والله اعلم*

٢٤٤١ ﴿ سنان بن صيفي بن صخر بن خنساء الانصاري ﴾ من بني سلمة شهد العقبة وشهد بدرا*

٢٤٤٢ ﴿ سنان بن مقرن ﴾ اخو النعمان بن مقرن* له صحبة*

(﴿ باب من اسمه سنان ﴾ ﴿ البدري ﴾ ﴿ بدري ﴾)

(١) هشيم بالتصغير ابن بشير بوزن عظيم ثقة ثبت كذا في التقريب ١٢ الحسن النعماني - فصارعه - فصرعه سمرة فاجازه في البعث

٢٤٤٣ ﴿ سنان بن عبدالله الجهني ﴾ روى عنه ابن عباس عن عمته ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرها ان تقضى عن امها مشيا الى الكعبة كانت نذرته امها * من حديث محمد بن كريب عن ابيه عن ابن عباس رضى الله عنهما *

٢٤٤٤ ﴿ سنان بن تيم الجهني ﴾ حليف لبنى عوف بن الخزرج * ويقال سنان بن وبرة الجهني * غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المريسيع وهي غزوة بنى المصطلق وكان شعارهم يومئذ يامنصور امت امت * يقال انه الذي سمع عبدالله بن ابي بن سلول يقول لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل * وقد قيل ان الذى رفع ذلك وسمعه زيد بن ارقم على ماقد ذكرناه في بابه وهو الصحيح * واما سنان هذا هو الذى نازع جهجاه الغفارى يومئذ وكان جهجاه يقود فرسا لعمر بن الخطاب رضى الله عنه وكان اجيرا له في تلك الغزاة فبينا الناس على الماء ازدحم جهجاه وسنان بن تيم الجهني على الماء فاقتتلا فصرخ الجهني يا معشر الانصار وصرخ جهجاه يا معشر المهاجرين فغضب عبدالله بن ابي بن سلول فقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل * والخبر بذلك مشهور في السير وغيرها *

٢٤٤٥ ﴿ سنان الضمرى ﴾ استخلفه ابو بكر الصديق رضى الله عنه حين خرج من المدينة في شان قتال اهل الردة *

٢٤٤٦ ﴿ سنان بن سنة الاسلمي ﴾ مدنى له صحبة ورواية * ويقال انه عم حرملة بن عمرو الاسلمي والد عبدالرحمن بن حرملة * روى عنه حكيم بن ابى حرة ويحيى بن هند ومعاذ بن سبرة *

٢٤٤٧ ﴿ سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي ﴾ يكنى اباعبدالرحمن * وقيل يكنى اباجبير * روى وكيع عن ابنه عنه انه قال ولدت يوم حرب كانت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فسماني سنانا * وقد قيل انه لما ولد قال ابوه سلمة بن المحبق لسنان اقاتل به في سبيل الله احب الي منه فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سنانا * وروي عنه انه قال ولدت في يوم حرب كانت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فذهب بي ابي الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحنكني وتفل في ودعا لي وسماني سنانا * وكان رضى الله عنه من الشجعان الابطال الفرسان *

﴿ قال ﴾ ابو اليقظان لما قتل عبدالله بن سوار كتب معاوية الى زياد انظر رجلا يصلح لثغر الهند فوجه زياد سنان ابن سلمة بن المحبق الهذلى * وقال خليفة بن خياط ولى زياد سنان بن سلمة بن المحبق الهذلى غزو الهند بعد قتل راشد ابن عمرو الجريرى وذلك سنة خمسين * ولسنان هذا خبر عجيب في غزو الهند * وتوفي سنان بن سلمة بن المحبق في آخر ايام الحجاج *

٢٤٤٨ ﴿ سنان بن ظهير الاسدى ﴾ له صحبة *

٢٤٤٩ ﴿ سنان بن عمرو بن طاق ﴾ وهو من بنى سعد بن قضاعة يكنى اباالمقنع * كانت له سابقة وشرف شهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احدا ومابعدها من المشاهد *

٢٤٥٠ ﴿ سنان بن ثعلبة بن عامر بن مجدعة ﴾ بن جشم بن حارثة الانصاري شهد احدا *

﴿ سنان بن سلمة الاسلمى ﴾ بصرى * روى عنه قتادة ومعاذ بن سبرة * في حديثه اضطراب لااعرف له رواية *

﴿ سنان بن روح ﴾ مذكور فيمن نزل حمص من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين *

﴿ باب من اسمه سماك ﴾

٢٤٥١ ﴿ سماك بن خرشة ﴾ * ويقال سماك بن اوس بن خرشة بن لوذان بن عبدود بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة بن كعب

﴿ باب من اسمه سماك ﴾ ﴿ احدى ﴾ ﴿ ج (٢) ﴾

ابن الخزرج الاكبر ابو دجانة الانصاري * هو مشهور بكنيته شهد بدرا و كان احد الشجعان له مقامات محمودة في مغازي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو من كبار الانصار استشهد يوم اليمامة * روى حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال رمى ابو دجانة بنفسه في الحديقة يومئذ فانكسرت رجله فقاتل حتى قتل رضي الله عنه * وقد قيل انه عاش حتى شهد مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه صفين والله اعلم واسناد حديثه في الحرز المنسوب اليه ضعيف *

٢٤٥٢ ﴿ سماك بن سعد ﴾ بن ثعلبة بن خلاس بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الانصاري * اخو بشير بن سعد وعم النعمان بن بشير شهد بدرا مع اخيه بشير بن سعد وشهد سماك احدا من ولده بشير بن ثابت الذي يروى عنه شعبة * ﴿ بدري احدي ﴾

٢٤٥٣ ﴿ سماك بن مخرمة الاسدي ﴾ له صحبة واليه ينسب مسجد سماك بالكوفة وهو خال سماك بن حرب وعلى اسمه سمي (وقال) سيف بن عمر سماك بن مخرمة الاسدي وسماك بن عبيد العبسي وسماك بن خرشة الانصاري وليس بابي دجانة هؤلاء الثلاثة اول من ولي مسالح دستى من ارض همدان وارض الديلم * قال سيف وقدم هؤلاء الثلاثة على عمر في وفود اهل الكوفة بالاخماس فاستنسبهم فانتسبوا له سماك وسماك وسماك فقال بارك الله فيكم اللهم اسمك بهم الاسلام وايدهم *

٢٤٥٤ ﴿ سماك بن ثابت الانصاري ﴾ من بني الحارث بن الخزرج مذكور في الصحابة رضي الله عنهم *

﴿ باب من اسمه سلمة ﴾

٢٤٥٥ ﴿ سلمة بن اسلم بن حريش ﴾ بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن عدي بن مالك بن الاوس الانصاري الحارثي شهد بدرا والمشاهد كلها * وقتل يوم جسر ابي عبيد سنة اربع عشرة وهو ابن ثمان وثلاثين سنة * وقيل بل قتل وهو ابن ثلاث وستين سنة يوم جسر ابي عبيد يكنى ابا سعد يقال انه الذي اسر السائب بن عبيد والنعمان بن عمرو يوم بدر ذكر ذلك ابو حاتم الرازي * ﴿ باب من اسمه سلمة ﴾ ﴿ بدري احدي ﴾

٢٤٥٦ ﴿ سلمة بن حاطب ﴾ بن عمرو بن عتيك بن امية بن زيد شهد بدرا واحدا * ﴿ بدري احدي ﴾

٢٤٥٧ ﴿ سلمة بن هشام ﴾ بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي كان من مهاجرة الحبشة وكان رضي الله عنه من خيار الصحابة وفضلائهم كانوا خمسة اخوة ابو جهل والحارث وسلمة والعاص وخالد * فاما ابو جهل والعاص فقتلا ببدر كافرين واسر خالد يومئذ ثم فدى ومات كافرا * واسلم الحارث وسلمة وكانا من خيار المسلمين رضي الله عنهما وكان سلمة قديم الاسلام واحتبس بمكة وعذب في الله عز وجل وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعو له في صلاته يقنت بالدعاء له ولغيره من المستضعفين بمكة ولم يشهد سلمة بدرا لما وصفنا * قتل يوم مرج الصفر سنة اربع عشرة في خلافة عمر * وقيل بل قتل باجنادين سنة ثلاث عشرة في جمادى الاولى قبل موت ابي بكر رضي الله عنه باربع وعشرين ليلة * ذكر الواقدي ان سلمة بن هشام لحق برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة وذلك بعد الخندق قالت له امه ضباعة بنت عامر بن قرط بن سلمة بن قشير *

لا هم رب الكعبة المحرمه * اظهر على كل عدو سلمه

له يدان في الامور المبهمه * كف بها يعطي وكف منعمه

فلم يزل سلمة مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى ان توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخرج مع المسلمين الى الشام حين بعث ابو بكر رضي الله عنه الجيوش لقتال الروم فقتل سلمة شهيدا بمرج الصفر في المحرم سنة اربع عشرة

وذلك في اول خلافة عمر رضي الله عنه *

٢٤٥٨ ﴿سلمة بن سلامة بن وقش﴾ بن زغبة بن زعوراء بن عبد الاشهل الانصاري الاشهلي وامه سلمى بنت سلمة بن خالد بن عدي انصارية حارثية يكنى اباعوف شهد العقبة الاولى والعقبة الآخرة في قول جميعهم ثم شهد بدرا والمشاهد كلها واستعمله عمر رضي الله عنه على اليمامة ثم توفي في سنة خمس واربعين بالمدينة وهو ابن سبعين سنة رضي الله عنه * روى عنه محمود بن لبيد وجبيرة والد زيد بن جبيرة * (البدري احدي)

٢٤٥٩ ﴿سلمة بن ثابت﴾ بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الاشهل الانصاري الاشهلي شهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا هو واخوه عمرو بن ثابت * وذكر ابن اسحاق قال وزعم لي عاصم بن عمر بن قتادة ان اباهما ثابتا وعمهما رفاعة بن وقش قتلا يومئذ * قال ابن اسحاق قتل سلمة بن ثابت يوم احد ابو سفيان بن حرب * (البدري احدي)

٢٤٦٠ ﴿سلمة بن بديل﴾ بن ورقاء الخزاعي * قال ابن ابي حاتم كانت له صحبة ولم ار روايته الا عن ابيه * روى عنه ابنه عبد الله ابن سلمة *

٢٤٦١ ﴿سلمة بن ابي سلمة﴾ بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي ربيب النبي صلى الله عليه وآله وسلم (امه) ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويقول اهل العلم بالنسب انه الذي عقد لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على امه ام سلمة فلما زوجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امامة بنت حمزة بن عبد المطلب اقبل على اصحابه فقال تروني كافأته * وكان سلمة اسن من اخيه عمر بن ابي سلمة وعاش الى خلافة عبد الملك بن مروان لا احفظ له رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد روى اخوه عمر *

٢٤٦٢ ﴿سلمة بن الاكوع﴾ هكذا يقول جماعة اهل الحديث ينسبونه الى جده وهو سلمة بن عمرو بن الاكوع والاكوع هو سنان بن عبد الله بن قيس بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن الافصى الاسلمي * يكنى ابا مسلم وقيل يكنى ابا اياس * وقال بعضهم يكنى ابا عامر والاكثر ابو اياس كان ممن بايع تحت الشجرة سكن بالربذة وتوفي رضي الله عنه بالمدينة سنة اربع وسبعين وهو ابن ثمانين سنة وهو معدود في اهلها وكان شجاعا راميا سخيا خيرا فاضلا * روى عنه جماعة من تابعي اهل المدينة * قال ابن اسحاق وقد سمعت ان الذي كلمه الذئب سلمة بن الاكوع قال سلمة رأيت الذئب قد اخذ ظبيا فطلبته حتى نزعته منه فقال ويحك مالي ولك عمدت الى رزق رزقنيه الله ليس من مالك تنزعه مني قال قلت ايا عباد الله ان هذا لعجب ذئب يتكلم فقال الذئب اعجب من هذا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم في اصول النخل يدعوكم الى عبادة الله وتابون الا عبادة الاوثان * قال فلحقت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاسلمت * فالله اعلم اي ذلك كان ذكر ذلك ابن اسحاق بعد ذكر رافع بن عميرة الذي كلمه الذئب على حسب ما تقدم من ذلك في بابه من هذا الكتاب * (عمر) سلمة بن الاكوع عمرا طويلا * روى عنه ابنه اياس بن سلمة ويزيد بن ابي عبيد * وروى عنه يزيد بن خصيفة وقال يزيد ابن ابي عبيد قلت لسلمة بن الاكوع على اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الحديبية قال على الموت * قال يزيد وسمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبع غزوات وخرجت فيما بعث من البعوث سبع غزوات * وقال عنه ابنه اياس ما كذب ابي قط * وروى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال خير رجالتنا سلمة بن الاكوع * وروى عبيد الله بن موسى عن موسى بن عبيدة عن اياس بن سلمة عن ابيه قال بينا

نحن قائلون نادى مناديها الناس البيعة البيعة فثرنا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو تحت الشجرة فبايعناه فذلك قول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة*

٢٤٦٣ ﴿سلمة بن المحبق﴾ ويقال سلمة بن ربيعة بن المحبق الهذلي* من هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر* واسم المحبق صخر ابن عبيد بن الحارث* يكنى سلمة اباسنان بابنه سنان بن سلمة بن المحبق* يعد في البصريين* روى عنه قبيصة بن حريث وجون بن قتادة*

٢٤٦٤ ﴿سلمة بن نعيم بن مسعود الاشجعي﴾ كوفي* روى عنه سالم بن ابي الجعد* له ولابيه نعيم صحبة* يعد في الكوفيين*

٢٤٦٥ ﴿سلمة بن مسعود بن سنان الانصاري﴾ من بني غنم بن كعب* قتل يوم اليمامة شهيدا رضي الله عنه*

٢٤٦٦ ﴿سلمة بن نفيع الجرمي﴾ له صحبة* روى عنه جابر الجرمي*

٢٤٦٧ ﴿سلمة بن قيس الاشجعي﴾ من اشجع بن ريث بن غطفان كوفي* روى عنه هلال بن يساف وابو اسحاق السبيعي*

٢٤٦٨ ﴿سلمة بن صخر بن حارثة الانصاري﴾ ثم البياضي مدني* ويقال له سلمان بن صخر وسلمة اصح هو الذي ظاهر من امرأته ثم وقع عليها فامره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يكفر وكان احد البكائين*

٢٤٦٩ ﴿سلمة بن يزيد بن مشجعة﴾ كوفي اختلف اصحاب الشعبي واصحاب سماك في اسمه فقال بعضهم سلمة بن يزيد وبعضهم قال يزيد بن سلمة* وروى عنه علقمة بن قيس ويزيد بن مرة* حديث علقمة عنه مرفوعا الوائدة والموؤدة في النار الا ان تدرك الوائدة الاسلام فتسلم* وحديث يزيد بن مرة مرفوعا عنه في تاويل قول الله عز وجل انا انشأناهن انشاء* يعني من الثيب والابكار جعلهن كلهن ابكارا عربا اترابا*

٢٤٧٠ ﴿سلمة بن امية بن ابي عبيدة بن همام بن الحارث التميمي﴾ اخو يعلى بن امية* كوفي له حديث واحد ليس يوجد الا عند ابن اسحاق* روى عنه صفوان بن يعلى ابن اخيه*

٢٤٧١ ﴿سلمة بن نفيل السكوني﴾ ويقال له التراغمي هو من حضرموت اصله من اليمن* وسكن حمص* حديثه عند اهل الشام* روى عنه جبير بن نفير وضمرة بن حبيب*

٢٤٧٢ ﴿سلمة الانصاري﴾ ابو يزيد بن سلمة جد عبد الحميد بن يزيد بن سلمة* حديثه عند اهل البصرة مرفوعا في تخيير الصغير بين ابويه اذا وقعت الفرقة بينهما* وقد قيل انه والد عبد الحميد بن سلمة لا جده وذلك غلط والصواب ما قدمنا ذكره حديثه عند عثمان البتي عن عبد الحميد عن ابيه عن جده*

٢٤٧٣ ﴿سلمة بن العنزي﴾ ويقال سلمة بن سعيد بن صريم العنزي* حديثه مرفوعا نعم الحي عنزة مبغي عليهم منصورون قوم شعيب واحبار موسى عليهما السلام الحديث لم يروعنه غير ابنه سعد بن سلمة*

٢٤٧٤ ﴿سلمة الميلاء الجهني﴾ قتل يوم فتح مكة كان في خيل خالد بن الوليد رضي الله عنه*

٢٤٧٥ ﴿سلمة بن قيس الجرمي﴾ هكذا بكسر اللام وهو والد عمرو بن سلمة الجرمي* له صحبة مصري* روى عنه ابنه عمرو ابن سلمة رضي الله عنهما*

﴿باب من اسمه سهل﴾

٢٤٧٦ ﴿سهل بن قيس﴾ بن ابي كعب بن القين بن كعب بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري السلمي شهد

﴿باب من اسمه سهل﴾

بدرا وقتل يوم احد شهيدا رضي الله عنه*

٢٤٧٧ ﴿سهل بن عتيك بن النعمان﴾ بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن عامر وعامر هذا هو الذي يقال له مبذول بن مالك بن النجار الانصاري شهد العقبة ثم شهد بدرا لاعقب له هكذا قال جمهور اهل السير سهل بن عتيك* وقال ابو معشر سهل ابن عبيد* قال الطبري وهو خطأ عندهم*

٢٤٧٨ ﴿سهل بن رومي بن وقش بن زغبة الانصاري الاشهلي﴾ قتل يوم احد شهيدا ذكره الوقدي رضي الله عنه*

٢٤٧٩ ﴿سهل بن حنيف﴾ بن وهب بن العكيم بن ثعلبة بن مجدعة بن الحارث بن عمرو بن خناس* ويقال ابن خنساء بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس يكنى اباسعيد* وقيل اباسعد* وقيل اباعبدالله* وقيل ابا الوليد* وقيل اباثابت* شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وثبت يوم احد وكان رضي الله عنه بايعه يومئذ على الموت فثبت معه حين انكشف الناس عنه وجعل ينضح يومئذ بالنبل عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نبلوا سهلا فانه سهل* ثم صحب عليا رضي الله عنه من حين بويع له واياه استخلف علي رضي الله عنه حين خرج من المدينة الى البصرة ثم شهد مع علي رضي الله عنه صفين وولاه على فارس فاخرجه اهل فارس فوجه علي زيادا فارضوه وصالحوه وادوا الخراج (ومات) سهل بن حنيف رضي الله عنه بالكوفة سنة ثمان وثلاثين وصلى عليه علي وكبر ستا* روى عنه ابنه وجماعة معه*

٢٤٨٠ ﴿سهل ابن بيضاء﴾ اخو سهيل وصفوان امهم البيضاء واسمها دعد بنت الجحدم بن امية بن ضبة بن الحارث بن فهر ابن مالك (وابوهم) وهب بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن هلال بن اهيب بن مالك بن ضبة بن الحارث بن فهر كان سهل ابن بيضاء ممن اظهر اسلامه بمكة وهو الذي مشى الى النفر الذين قاموا في شان الصحيفة التي كتبها مشركوا قريش على بني هاشم حتى اجتمع له نفر تبرؤا من الصحيفة وانكروها وهم هشام بن عمرو بن ربيعة والمطعم بن عدي بن نوفل وزمعة بن الاسود بن المطلب بن اسد وابو البختري بن هشام بن الحارث بن اسد وزهير بن ابي امية بن المغيرة وفي ذلك يقول ابو طالب*

جزى الله رب الناس رهطا تبايعوا * على ملأ يهدي لخير ويرشد
قعودا لدى جنب الحطيم كانهم * مقيا ولة بل هم اعز وامجد
هم رجعوا سهل ابن بيضاء راضيا * فسر ابو بكر بها ومحمد
الم يأتكم ان الصحيفة مزقت * وان كل ما لم يرضه الله مفسد
اعان عليها كل صقر كانه * اذا ما مشى في رفرف الدرع اجرد

اسلم سهل ابن بيضاء بمكة واخفى اسلامه (١) فاخرجه قريش معهم الى بدر فاسر يومئذ مع المشركين فشهد له عبدالله بن مسعود انه رآه بمكة يصلي فخلى عنه لا اعلم له رواية (ومات) بالمدينة وبها مات اخوه سهيل وصلى عليهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المسجد فيما رواه ابن ابي فديك عن الضحاك بن عثمان عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة ام المؤمنين قالت والله ما صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ابني بيضاء الا في المسجد سهل وسهيل* ورواه مالك عن

(١) هكذا وجد في نسخ الاستيعاب وقد مضى في اول هذه الترجمة انه اظهر اسلامه بمكة فليراجع وكذا ذكر في الاصابة.

ابي النضر

ابي النضر عن ابي سلمة ولم يذكر فيه سهلا وارسل الحديث*

﴿وقد قيل﴾ ان سهل ابن بيضاء مات بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ذلك الواقدي* واما صفوان اخوهما فقتل ببدر مسلما على اختلاف في ذلك وقد ذكرناه في بابه*

٢٤٨١ ﴿سهل بن الربيع﴾ بن عمرو بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة الانصاري الحارثي شهد احدا رضي الله عنه* ﴿احدي﴾

٢٤٨٢ ﴿سهل بن عمرو العامري﴾ اخو سهيل بن عمرو كان من مسلمة الفتح (ومات) في خلافة ابي بكر رضي الله عنه او صدر خلافة عمر رضي الله عنه*

٢٤٨٣ ﴿سهل بن عدي﴾ بن زيد بن عامر بن عمرو بن جشم اخي عبد الاشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج قتل يوم احد شهيدا رضي الله عنه* ﴿احدي﴾

٢٤٨٤ ﴿سهل بن رافع﴾ بن ابي عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار* له اخ ايضا يسمى سهيلا وهما اليتيمان اللذان كان لهما المربد الذي بني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيه المسجد كانا يتيمين في حجر ابي امامة اسعد بن زرارة لم يشهد بدرا وشهدها اخوه سهيل رضي الله عنهم*

٢٤٨٥ ﴿سهل بن رافع﴾ بن خديج بن مالك بن غنم بن سري بن سلمة بن انيف الانصاري صاحب الصاع* ويقال له صاحب الصاعين الذي لمزه المنافقون لما اتي بصاعي تمر زكوة ماله وفيه نزلت الذين يلمزون المطوعين الآية لا ادري اكان الذي قبله ام لا*

٢٤٨٦ ﴿سهل ابن الحنظلية﴾ والحنظلية امه وقيل هي ام جده وهو سهل بن الربيع بن عمرو بن عدي بن زيد الانصاري الحارثي من بني حارثة بن الحارث من الاوس* قال ابو مسهر سهل ابن الحنظلية انصاري حارثي من بني حارثة بن الحارث من الاوس كان ممن بايع تحت الشجرة وكان فاضلا عالما معتزلا عن الناس كثير الصلوة والذكر لا يجالس احدا سكن الشام (ومات) بدمشق في اول خلافة معاوية ولا عقب له* قال ابو مسهر قال سعيد بن عبد العزيز كان سهل ابن الحنظلية لا ولد له فكان يقول لئن لان يكون لي سقط في الاسلام احب الي مما طلعت عليه الشمس* له اخ يسمي سعد او اخ يسمي عقبة ولهم صحبة رضي الله عنهم*

٢٤٨٧ ﴿سهل بن عامر بن ثقف الانصاري﴾ قتل مع عمه سهل بن عمرو شهيدين يوم بير معونة رضي الله عنهما*

٢٤٨٨ ﴿سهل بن سعد بن مالك﴾ بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الحارث بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الساعدي الانصاري يكني ابا العباس رضي الله عنه*

﴿اخبرنا﴾ عبد الوارث بن سفيان نا قاسم بن اصبغ نا احمد بن زهير نا عبد الله بن عمر نا يزيد بن زريع نا محمد بن اسحاق عن الزهري قال قلت لسهل بن سعد ابن كم كنت يومئذ يعني يوم المتلاعنين قال ابن خمس عشرة سنة*

﴿حدثنا﴾ خلف بن قاسم نا الميموني نا ابو زرعة نا الحكم بن نافع نا شعيب عن الزهري عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توفي وهو ابن خمس عشرة سنة* وعمر سهل بن سعد حتى ادرك الحجاج ذكره الواقدي (وغيره) قال وفي سنة اربع وسبعين ارسل الحجاج في سهل بن سعد يريد اذلاله قال ما منعك من نصر امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه قال قد فعلته قال كذبت ثم امر به فختم في عنقه وختم ايضا في عنق انس بن مالك حتى ورد كتاب

عبدالملك فيه وختم في يد جابر يريد اذلالهم بذلك وان يجتنبهم الناس ولا يسمعوا منهم *

﴿واختلف﴾ في وقت وفاة سهل بن سعد * فقيل توفي سنة ثمان وثمانين وهو ابن ست وتسعين سنة * وقيل توفي سنة احدى وتسعين وقد بلغ مائة سنة * ويقال انه آخر من بقي بالمدينة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * حكى ابن عيينة عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول لو مت لم تسمعوا احدا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

﴿اخبرنا﴾ عبدالرحمن بن يحيى نا احمد بن سعيد نا اسحاق بن ابراهيم نا محمد بن علي بن مروان نا يحيى بن معين وعلي بن عبدالله المديني واحمد بن منصور الرمادي قالوا نا سفيان بن عيينة قال سمعت سلمة بن دينار اباحازم يقول كان سهل بن سعد آخر من بقي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

٢٤٨٩ ﴿سهل بن حارثة الانصاري﴾ حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان ناسا كانوا قد شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انهم سكنوا دارا وهم ذو عدد فقلوا وفنوا فقال اتركوها ذميمة *

٢٤٩٠ ﴿سهل بن ابي حثمة﴾ يكنى اباعبدالرحمن * وقيل ابايحيى * وقيل ابامحمد * واختلف في اسم ابيه * فقيل عبيدالله بن ساعدة * وقيل عامر بن ساعدة * وقيل عبدالله بن ساعدة بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن عمرو وهو النبيت بن مالك بن الاوس * ولد سهل بن ابي حثمة سنة ثلاث من الهجرة * قال احمد بن زهير سمعت سعد بن عبدالحميد يقول سهل بن ابي حثمة من بني حارثة من الاوس * قال الواقدي قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن ثمان سنين ولكنه حفظ عنه فروى واتقن * وذكر ابوحاتم الرازي انه سمع رجالا من ولده يقول سهل بن ابي حثمة كان ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت الشجرة وكان دليل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليلة احد وشهد المشاهد كلها الا بدرا والذي قاله الواقدي اظهر والله اعلم * قال ابوعمر وهو معدود في اهل المدينة وبها كانت وفاته * روى عنه نافع بن جبير وبشير بن يسار وعبدالرحمن بن مسعود وابن شهاب وما اظن ابن شهاب سمع منه *

٢٤٩١ ﴿سهل مولى بني ظفر الانصاري﴾ شهد احدا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم رضي الله عنه *

٢٤٩٢ ﴿سهل بن عمرو﴾ بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة الانصاري الحارثي شهد احدا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

٢٤٩٣ ﴿سهل بن ابي سهل﴾ يخرج حديثه عن اهل مصر * روى عنه سعيد بن ابي هلال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال تهادوا فانها تذهب الاضغان *

٢٤٩٤ ﴿سهل بن صخر﴾ له صحبة ورواية حديثه عند يوسف بن خالد عن ابيه عن جده انه اوصى فقال يا بني اذا ملكت ثمن عبد فاشتر عبدا فان الجدود في نواصي الرجال *

٢٤٩٥ ﴿سهل بن مالك بن عبيد بن قيس﴾ * ويقال سهل بن عبيد بن قيس * ولا يصح سهل بن عبيد ولا سهل بن مالك ولا تثبت لاحدهما صحبة ولا رواية * يقال انه حجازي سكن المدينة لم يروعنه الا ابنه مالك بن سهل او يوسف بن سهل ومن قال سهل بن مالك جعل ابنه يوسف بن سهل ومن قال سهل بن عبيد جعل ابنه مالك بن سهل حديثه يدور على خالد بن عمرو القرشي الاموي وهو منكر الحديث متروك الحديث يروي عن سهل بن يوسف بن سهل بن مالك عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اني راض عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وسعيد

وعبد الرحمن (رضي الله عنهم) الحديث في فضل الصحابة والنهي عن سبهم وفي آخره يا ايها الناس ارفعوا السنتكم عن المسلمين اذا مات رجل منهم فقولوا فيه خيرا * حديث منكر موضوع يقال فيه انه من الانصار ولا يصح وفي اسناد حديثه مجهولون ضعفاء دون وفيه يدور على سهل بن يوسف بن مالك بن سهل عن ابيه عن جده وكلهم لا يعرف *

﴿ باب من اسمه السائب ﴾

٩٩٦ ﴿ السائب بن مظعون ﴾ بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح اخو عثمان بن مظعون لابيه وامه * كان من المهاجرين الاولين الى ارض الحبشة وشهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا اعلم متى مات وليس لعثمان ولا لاخيه السائب عقب * ولم يذكره ابن عقبة في البدريين * وذكر ابن اخيه فيهم السائب بن عثمان بن مظعون * وذكره هشام بن محمد وغيره في المهاجرين البدريين رضي الله عنهم اجمعين مع اخيه *

٩٩٧ ﴿ السائب بن عثمان ﴾ بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح * قال ابن اسحاق هاجر مع ابيه عثمان بن مظعون ومع عميه قدامة وعبد الله الى ارض الحبشة الهجرة الثانية وذكره فيمن شهد بدرا وسائر المشاهد وقتل السائب بن عثمان ابن مظعون وهو ابن بضع وثلاثين سنة يوم اليمامة شهيدا رضي الله عنه * ذكره موسى بن عقبة في البدريين وذكره ابن اسحاق وذكره ابو معشر والواقدي وخالفهم ابن الكلبي في ذلك *

٩٩٨ ﴿ السائب بن العوام ﴾ بن خويلد بن اسد القرشي الاسدي اخو الزبير بن العوام (امه) صفية بنت عبد المطلب شهد احدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقتل يوم اليمامة شهيدا رضي الله عنه *

٩٩٩ ﴿ السائب بن ابي السائب ﴾ واسم ابي السائب صيفي بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم * واختلف في اسلامه فذكر ابن اسحاق انه قتل يوم بدر كافرا * قال ابن هشام وذكر غير ابن اسحاق انه الذي قتله الزبير بن العوام وكذلك قال الزبير ابن بكار ان السائب بن ابي السائب قتل يوم بدر كافرا واظنه عول فيه على قول ابن اسحاق وقد نقض الزبير ذلك في موضعين من كتابه بعد ذلك فقال (حدثني) يحيى بن محمد بن عبد الله بن ثوبان عن جعفر بن عكرمة عن يحيى بن كعب عن ابيه كعب مولى سعيد بن العاص قال من معاوية وهو يطوف بالبيت ومعه جنده فزحموا السائب بن صيفي ابن عائذ فسقط فوقف عليه معاوية وهو يومئذ خليفة فقال ارفعوا الشيخ فلما قام قال ما هذا يا معاوية تصرعونا حول البيت اما والله لقد اردت ان اتزوج امك فقال معاوية ليتك فعلت فجاءت بمثل ابي السائب يعني عبد الله بن السائب وهذا واضح في ادراكه الاسلام وفي طول عمره * وقال في موضع آخر (حدثني) ابو ضمرة انس بن عياض الليثي قال حدثني ابو السائب المدني المخزومي وهو عبد الله بن السائب قال كان جدي ابو السائب بن عائذ شريك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نعم الشريك كان ابو السائب كان لا يشاري ولا يماري * وهذا كله من الزبير مناقضة فيما ذكر ان السائب بن ابي السائب قتل يوم بدر كافرا *

﴿ وقال ﴾ ابن هشام السائب بن ابي السائب الذي جاء فيه الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نعم الشريك السائب كان لا يشاري ولا يماري * كان قد اسلم فحسن اسلامه فيما بلغنا * قال ابن هشام وذكر ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان السائب بن ابي السائب بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ممن هاجر مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واعطاه يوم الجعرانة من غنائم حنين * قال ابو عمر هذا اولى ما عول عليه في هذا الباب * وقد ذكرنا

سالاحق

ان الحديث فيمن كان شريك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من هؤلاء مضطرب جدا* منهم من يجعل الشركة للسائب بن ابي السائب* ومنهم من يجعلها لابي السائب ابيه كما ذكرنا عن الزبير ههنا ومنهم من يجعلها لقيس بن السائب ومنهم من يجعلها لعبدالله بن السائب وهذا اضطراب لا يثبت به شيء ولا تقوم به حجة* والسائب بن ابي السائب من جملة المؤلفة قلوبهم وممن حسن اسلامه منهم*

٢٥٠٠ ﴿السائب بن الحارث﴾ بن قيس بن عدي بن سهم القرشي السهمي كان من مهاجرة الحبشة هو واخوته بشر والحارث ومعمر وعبدالله بنو الحارث بن قيس* وجرح السائب بن الحارث يوم الطائف وقتل بعد ذلك يوم فحل(١) بالاردن شهيدا وكانت فحل في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة في اول خلافة عمر رضي الله عنه هكذا قال ابن اسحاق وغيره وقال ابن الكلبي كانت فحل سنة اربع عشرة*

٢٥٠١ ﴿السائب بن ابي وداعة﴾ واسم ابي وداعة الحارث بن صبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم القرشي السهمي* روى عنه اخوه المطلب كانت وفاته بعد سنة سبع وخمسين فالله اعلم لانه تصدق في سنة سبع وخمسين بداره فيما ذكر البخاري* وقال الزبير عن عمه زعموا انه كان شريكا للنبي صلى الله عليه وآله وسلم بمكة* قال ابو عمر هو اخو المطلب بن ابي وداعة*

٢٥٠٢ ﴿السائب بن ابي حبيش﴾ بن المطلب بن اسد بن عبدالعزى بن قصي القرشي الاسدي* معدود في اهل المدينة وهو الذي قال فيه عمر بن الخطاب وذلك رجل لا اعلم فيه عيبا وما احد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا وانا اقدر ان اعيبه* وقد روي ان ذلك قاله في ابنه عبدالله بن السائب بن ابي حبيش وكان شريفا ايضا وسيطا في قومه والاثبت ان شاء الله تعالى انه قاله في ابيه السائب بن ابي حبيش وكان هو اخو فاطمة بنت حبيش المستحاضة* روى عنه سليمان بن يسار وغيره*

٢٥٠٣ ﴿السائب بن خباب﴾ مولى قريش مدني هو صاحب المقصورة له صحبة يكنى ابا مسلم* ويقال انه مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة* وقيل يكنى ابا عبدالرحمن* روي عنه حديث واحد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا وضوء الا من ريح او صوت* روى عنه محمد بن عمرو بن عطاء واسحاق بن سالم وابنه مسلم بن السائب* قيل انه توفي سنة سبع وسبعين وهو ابن اثنين وتسعين سنة*

٢٥٠٤ ﴿السائب بن خلاد بن سويد الانصاري الخزرجي﴾ من بني كعب بن الخزرج ابو سهلة وامه ليلى بنت عبادة من بني ساعدة هو والد خلاد بن السائب* من نسبه قال فيه السائب بن خلاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس بن مالك الاغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الانصاري الخزرجي له صحبة* روى عنه ابنه خلاد بن السائب لم يرو عنه غيره فيما علمت* وحديثه في رفع الصوت بالتلبية مختلف على خلاد فيه* وقد ذكرنا الاختلاف في ذلك في كتاب التمهيد وقد جوده مالك وابن عيينة وابن جريج ومعمر ورووه عن عبدالله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبدالملك بن ابي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن خلاد بن السائب عن ابيه السائب بن خلاد قاله ابن جريج* قال البخاري ومحمد بن اسحاق بن خزيمة وحسين بن محمد السائب بن خلاد بن سويد الانصاري يكنى ابا سهلة ولم يذكر ابو احمد الحاكم في الكنى من الصحابة ابا سهلة غيره*

٢٥٠٥ ﴿السائب بن خلاد الجهني﴾ ابو سهلة روى عنه عطاء بن يسار وصالح بن حيوان* فحديث عطاء بن يسار عنه مرفوعا

(١) فحل من ارض الشام بكسر الفاء ١٢ اسد الغابة

من

من اخاف اهل المدينة * وحديث صالح عنه في الامام الذي يصلي في القبلة فنهاه ان يصلي بهم *

٢٥٠٦ ﴿ السائب ابو خلاد الجهني ﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الاستنجاء بثلاثة احجار حديثه هذا عند الزهري وقتادة عن ابنه خلاد بن السائب عنه * يعد في اهل المدينة *

٢٥٠٧ ﴿ السائب بن الاقرع الثقفي ﴾ كوفي شهد فتح نهاوند مع النعمان بن مقرن وكان عمر رضي الله عنه بعثه بكتابه الى النعمان بن مقرن ثم استعمله عمر على المدائن * قال البخاري السائب بن الاقرع ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومسح برأسه ونسبه ابو اسحاق الهمداني *

٢٥٠٨ ﴿ السائب بن حزن بن ابي وهب المخزومي ﴾ ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وولد في ولا اعلم له رواية هو عم سعيد بن المسيب * قال مصعب الزبيري في المسيب وعبد الرحمن والسائب وابو معبد بنو حزن بن ابي وهب امهم ام الحارث بنت سعيد بن ابي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل قال ولم يرو عن احد منهم الا عن المسيب ابن حزن *

٢٥٠٩ ﴿ السائب بن غيلة ﴾ مذكور في الصحابة * روى عنه مجاهد حديثه عند ابي الجواب الاحوص بن جواب عن عمار بن زريق عن محمد بن عبد الكريم عن مجاهد عن السائب بن غيلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلوة القاعد على النصف من صلوة القائم * لا اعرفه بغير هذا واخشى ان يكون حديثه مرسلا *

٢٥١٠ ﴿ السائب بن سويد ﴾ مدني روى عنه محمد بن كعب القرظي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما من شيء يصاب به احدكم من العافية والطير الا الله يكتب له به اجرا *

٢٥١١ ﴿ السائب بن ابي لبابة بن عبد المنذر ﴾ ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد ذكرنا اباه والاختلاف في اسمه وطرفا من اخباره في بابه * قال ابراهيم بن المنذر ولد السائب بن ابي لبابة بن عبد المنذر على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكنى اباعبد الرحمن روايته عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه *

٢٥١٢ ﴿ السائب بن يزيد ﴾ بن سعيد بن ثمامة بن الاسود ابن اخت النمر * اختلف في نسبته فقيل كناني * وقيل كندي * وقيل ليثي * وقيل سلمي * وقيل هذلي * وقيل ازدي * وقال ابن شهاب هو من الازد وعداده في بني كنانة وقيل هو حليف لبني امية او بني عبد شمس * ولد في السنة الثانية من الهجرة فهو ترب ابن الزبير والنعمان بن بشير في قول من قال ذلك كان عاملا لعمر على سوق المدينة مع عبد الله بن عتبة بن مسعود * وقال السائب حج بي ابي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا ابن سبع سنين * هذه رواية محمد بن يوسف عنه *

﴿ وقال ﴾ ابن عيينة عن الزهري عن السائب بن يزيد قال لما قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم من غزوة تبوك تلقاه الناس فتلقيته مع الناس وقال مرة مع الغلمان وفي حجة الوداع ايضا (حدثنا) محمد بن الحكم ثنا محمد بن معاوية ثنا اسحاق ابن ابي حيان ثنا هشام بن عمارة ثنا حاتم بن اسمعيل ثنا الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا رسول الله هذا ابن اختي وجع فدعا لي ومسح برأسي ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه بين كتفيه كانه زر الحجلة *

﴿ اختلف ﴾ في وقت وفاته واختلف في سنه ومولده * فقيل توفي في سنة ثمانين * وقيل سنة ست وثمانين * وقيل سنة

احدى وتسعين وهو ابن اربع وتسعين* وقيل بل توفي وهو ابن ست وتسعين* وقال الواقدي ولد السائب بن يزيد ابن اخت النمر وهو رجل من كندة من انفسهم له حلف في قريش في سنة ثلاث من التاريخ *

باب من اسمه سهيل

٢٥١٣ سهيل بن رافع بن ابي عمرو بن عائذ قال ابن هشام ويقال عائذ بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار شهد بدرا وقال موسى بن عقبة كان لسهيل بن رافع ولاخيه عند مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مربد* شهد سهيل هذا بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه *

٢٥١٤ سهيل بن عمرو بن ابي عمرو الانصاري ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين من البدريين فقال سهيل بن عمرو الانصاري شهد بدرا وقتل مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه بصفين *قال ابو عمر وكانت وقعة صفين سنة سبع وثلاثين وقال ابو عمر من جعل سهيل بن عمرو بن ابي عمرو وسهيل بن رافع بن ابي عمرو واحدا فقد غلط ووهم ولم يعلم*

٢٥١٥ سهيل ابن بيضاء القرشي الفهري يكنى ابا امية فيما زعم بعضهم والبيضاء امه التي كان ينسب اليها اسمها دعد بنت الجحدم بن امية بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وهو سهيل بن عمرو بن وهب *وقيل سهيل بن وهب بن ربيعة بن هلال بن اهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة* وقيل سهيل ابن بيضاء هو سهيل بن عمرو بن وهب بن ربيعة بن هلال النسب كما ذكرنا* خرج سهيل مهاجرا الى ارض الحبشة حتى فشا الاسلام وظهر ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمكة فاقام معه حتى هاجر وهاجر سهيل فجمع الهجرتين جميعا ثم شهد بدرا* ومات بالمدينة في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سنة تسع وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المسجد* روى سفيان بن عيينة عن علي بن زيد بن جدعان عن انس بن مالك قال كان اسن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابو بكر وسهيل ابن بيضاء* روى الدراوردي عن عبد الواحد بن حمزة عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على سهيل ابن بيضاء في المسجد*

٢٥١٦ سهيل بن عامر بن سعد الانصاري استشهد يوم بئر معونة رضي الله عنه*

٢٥١٧ سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب القرشي العامري يكنى ابا يزيد كان احد الاشراف من قريش وسادتهم في الجاهلية اسر يوم بدر كافرا وكان خطيب قريش فقال عمر يا رسول الله انزع ثنيته فلا يقوم عليك خطيبا ابدا فقال صلى الله عليه وآله وسلم دعه فعسى ان يقوم مقاما تحمده وكان الذي اسره مالك بن الدخشم فقال في ذلك*

> اسرت سهيلا فلا ابتغي * اسيرا به من جميع الامم
> وخندف تعلم ان الفتى * سهيلا فتاها اذا تصطلم
> ضربت بذي الشفر حتى انثني * واكرهت سيفي على ذي العلم

قال فقدم مكرز بن حفص بن الاخيف العامري فقاطعهم في فدائه وقال ضعوا رجلي في القيد حتى يأتيكم الفداء ففعلوا ذلك* وكان سهيل اعلم مشقوق الشفة وهو الذي جاء في الصلح يوم الحديبية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين

رآه قد سهل لكم من امركم وعقد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصلح يومئذ وهو كان متولي ذلك دون سائر قريش وهو الذي مدحه امية بن ابي الصلت فقال

ابا يزيد رأيت سيبك واسعا * وسجال كفك يستهل ويعطر

وقال فيه ابن قيس الرقيات حين منع خزاعة من بني بكر بعد الحديبية وكانوا اخواله فقال

منهم ذو الندى سهيل بن عمرو * عصبة الناس حين جب الوفاء

حاط اخواله خزاعة لما * كثرتهم بمكة الاحياء

وكان المقام الذي قامه في الاسلام الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعمر دعه فعسى ان يقوم مقاما تحمده فكان مقامه في ذلك انه لما ماج اهل مكة عند وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وارتد من ارتد من العرب قام سهيل ابن عمرو خطيبا فقال والله اني لاعلم ان هذا الدين سيمتد امتداد الشمس في طلوعها الى غروبها فلا يغرنكم هذا من انفسكم يعني اباسفيان فانه ليعلم من هذا الامر ما اعلم ولكنه قد ختم على صدره حسد بني هاشم واتى في خطبته بمثل ما جاء به ابو بكر الصديق رضي الله عنه بالمدينة فكان ذلك معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيه لعمر والله اعلم*

﴿وروى﴾ ابن المبارك قال نا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حضر الناس باب عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفيهم سهيل بن عمرو وابو سفيان بن حرب واولئك الشيوخ من قريش فخرج اذنه فجعل ياذن لاهل بدر لصهيب وبلال واهل بدر وكان يحبهم وكان قد اوصى بهم فقال ابو سفيان ما رأيت كاليوم قط انه ليوذن لهؤلاء العبيد ونحن جلوس لا يلتفت الينا فقال سهيل بن عمرو قال الحسن ويا له من رجل ما كان اعقله ايها القوم اني والله قد ارى الذي في وجوهكم فان كنتم غضابا فاغضبوا على انفسكم دعي القوم ودعيتم فاسرعوا وابطأتم اما والله لما سبقوكم به من الفضل اشد عليكم فوتا من بابكم هذا الذي تتنافسون فيه ثم قال ايها القوم ان هؤلاء القوم قد سبقوكم بما ترون ولا سبيل لكم والله الى ما سبقوكم اليه فانظروا هذا الجهاد فالزموه عسى الله عز وجل ان يرزقكم شهادة ثم نفض ثوبه وقام ولحق بالشام *قال الحسن فصدق والله لا يجعل الله عبدا له اسرع اليه كعبد ابطأ عنه*

﴿وذكر الزبير﴾ عن عمه مصعب عن نوفل بن عمارة قال جاء الحارث بن هشام وسهيل بن عمرو الى عمر بن الخطاب فجلسا وهو بينهما فجعل المهاجرون الاولون يأتون عمر فيقول ههنا يا سهيل ههنا يا حارث فينحيهما عنه فجعل الانصار يأتون فينحيهما عنه كذلك حتى صارا في آخر الناس فلما خرجا من عند عمر قال الحارث بن هشام لسهيل بن عمرو الم تر ما صنع بنا فقال له سهيل انه الرجل لا لوم عليه ينبغي ان نرجع باللوم على انفسنا دعي القوم فاسرعوا ودعينا فابطأنا فلما قاموا من عند عمر اتياه فقالا له يا امير المؤمنين قد رأينا ما فعلت بنا اليوم وعلمنا انا اتينا من قبل انفسنا فهل من شيء نستدرك به ما فاتنا من الفضل فقال لا اعلم الا هذا الوجه واشار لهما الى ثغر الروم فخرجا الى الشام فيها ماتا قالوا وكان سهيل بن عمرو بعد ان اسلم كثير الصلوة والصوم والصدقة وخرج بجماعة اهله الا بنته هندا الى الشام مجاهدا حتى ماتوا كلهم هنالك فلم يبق من ولده احد الا بنته هند وفاختة بنت عتبة بن سهيل فقدم بهما على عمر فزوجها عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وكان الحارث قد خرج مع سهيل فلم يرجع ممن خرج معهما الا فاختة وعبد الرحمن فقال زوجوا الشريد الشريدة ففعلوا فنشر الله منهما عددا كثيرا *قال المديني قتل سهيل بن عمرو باليرموك *وقيل بل مات في طاعون عمواس رضي الله عنه*

٢٥١٨ ﴿سهيل بن عدي الازدي﴾ من ازدشنوءة حليف بني عبد الاشهل من الانصار* قتل يوم اليمامة شهيدا*

﴿باب من اسمه سويد﴾

٢٥١٩ ﴿سويد بن الصامت الاوسي﴾ لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم بسوق ذي المجاز من مكة في حجة حجها سويد على ما كانوا يحجون عليه في الجاهلية وذلك في اول مبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم ودعاه الى الله عز وجل فدعاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى الاسلام فلم يرد عليه سويد شيئا ولم يظهر له قبول مادعاه اليه وقال له لا ابعد ما جئت به ثم انصرف الى قومه بالمدينة فيزعم قومه انه مات مسلما وهو شيخ كبير قتلته الخزرج في وقعة كانت بين الاوس والخزرج وذلك قبل بعاث* قال ابو عمر انا شاك في اسلام سويد بن الصامت كما شك فيه غيري ممن الف في هذا الشان قبلي والله اعلم وكان شاعرا محسنا كثير الحكم في شعره وكان قومه يدعونه الكامل لحكمة شعره وشرفه فيهم وهو القائل فيهم*

الا رب من تدعو صديقا ولو ترى * مقالته بالغيب ساءك ما يفرى

وهو شعر حسن وله اشعار حسان* ذكر ابن اسحاق قال حدثني عاصم بن عمرو بن قتادة الظفري عن اشياخ من قومه قالوا قدم سويد بن الصامت اخو بني عمرو بن عوف مكة حاجا او معتمرا قال وكان يسميه قومه الكامل وسويد هو القائل*

الا رب من تدعو صديقا ولو ترى * مقالته بالغيب ساءك ما يفري
مقالته كالشهد ما كان شاهدا * وبالغيب مأثور على ثغرة النحر
يسرك باديه وتحت اديمه * منيحة شر يفتري عقب الظهر
تبين لك العينان ما هو كاتم * من الغل والبغضاء والنظر الشزر
فرشني بخير طال ما قد بريتني * وخير الموالي من يريش ولا يبري

٢٥٢٠ ﴿سويد بن مخشي ابو مخشي الطائي﴾ وقيل فيه ازيد بن مخشي ذكره ابو معشر وغيره فيمن شهد بدرا*

٢٥٢١ ﴿سويد بن مقرن بن عائذ المزني﴾ اخو النعمان بن مقرن يكنى ابا عدي وقيل ابا عمرو* روى شعبة عن حصين عن هلال ابن يساف قال كنا نبيع البز في دار سويد بن مقرن فخرجت جارية وقالت لرجل منا كلمة فلطمها فغضب سويد وقال لطمت وجهها لقد رأيتني سابع سبعة من اخوتي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما لنا خادم الا واحدة فلطمها احدنا فامرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاعتقناها * يعد في الكوفيين وبالكوفة مات* روى عنه الكوفيون*

٢٥٢٢ ﴿سويد بن النعمان﴾ بن مالك بن عائذ بن مجدعة بن جشم بن حارثة الانصاري شهد بيعة الرضوان* وقيل انه شهد احدا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم* يعد في اهل المدينة* روى عنه بشير بن يسار*

٢٥٢٣ ﴿سويد بن قيس﴾ قال جلبت انا ومخرمة العبدي بزا من هجر واتينا به مكة فاتانا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فابتاع منا رجل سراويل وثم وزان يزن بالاجرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا وزان زن وارجح* يختلف في حديثه* روى عنه سماك بن حرب* يعد في الكوفيين*

٢٥٢٤ ﴿سويد بن حنظلة﴾ لا اعرف له نسبا حديثه عند اسرائيل عن ابراهيم بن عبد الاعلى عن جدته عن ابيها سويد بن

حنظلة

حنظلة قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعنا وائل بن حجر الحضرمي فاخذه عدوله فتحرج القوم ان يحلفوا وحلفت انه اخي فخلوا سبيله فاتينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاخبرته فقال صدقت المسلم اخو المسلم * لا اعلم له غير هذا الحديث *

٢٥٢٥ ﴿سويد بن عمرو﴾ قتل يوم موتة شهيدا وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد آخى بينه وبين وهب بن سعد بن ابي سرح العامري والله اعلم *

٢٥٢٦ ﴿سويد الانصاري﴾ * ويقال الجهني * ويقال المزني حليف الانصار والد عقبة او عتبة بن سويد مدني * روى عنه ابنه عقبة من حديث شعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال اخبرني عقبة بن سويد انه سمع اباه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم * روى عن عقبة الزهري وربيعة حديثه في اللقطة وفي احد جبل يحبنا ونحبه حديثان صحيحان *

٢٥٢٧ ﴿سويد بن عامر الانصاري﴾ روى عنه مجمع بن يحيى وهو احد عمومته حديثه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال بلوا ارحامكم ولو بالسلام *

٢٥٢٨ ﴿سويد بن هبيرة﴾ بن عبد الحارث الديلي * وقيل العبدي وقيل العدوي * حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال خير مال الرجل المسلم سكة مابورة او مهرة مامورة * حديثه عند ابي نعامة عن ابي اياس بن زهير عنه من رواية روح ابن عبادة عن ابي نعامة عن اياس بن زهير عن سويد بن هبيرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * وقال عبد الوارث ومعاذ بن معاذ عن ابي نعامة عن اياس بن زهير عن سويد بن هبيرة قال بلغني عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

٢٥٢٩ ﴿سويد بن طارق﴾ ويقال طارق بن سويد وهو الصواب وهو من حضرموت وقد ذكرناه في باب طارق (ثنا) قاسم ثنا احمد بن زهير نا مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن ابيه ان سويد بن طارق او طارق بن سويد سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الخمر فنهاه فقال يا رسول الله انها دواء قال لا ولكنها داء * هكذا قال شعبة سويد بن طارق او طارق بن سويد على الشك * وقال حماد بن سلمة عن سماك عن علقمة بن وائل عن طارق بن سويد ولم يشك ولم يقل عن ابيه *

٢٥٣٠ ﴿سويد بن جبلة الفزاري﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وادخله ابو زرعة الدمشقي في مسند الشاميين فغلط وليست له صحبة وحديثه مرسل انكر ذلك ابو حاتم الرازي *

٢٥٣١ ﴿سويد بن غفلة بن عوسجة الجعفي﴾ يكنى ابا امية ادرك الجاهلية ولم ير النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان شريكا لعمر في الجاهلية وكان اسن من عمر لانه ولد عام الفيل وكان قد ادى الصدقة الى مصدق النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قدم المدينة يوم دفن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم شهد القادسية فصاح الناس الاسد الاسد فخرج اليه سويد بن غفلة فضرب الاسد على رأسه فمر سيفه في فقار ظهره وخرج من عكوة ذنبه واصاب حجرا ففلقه * روى هذه الحكاية فلفلة الجعفي ثم شهد سويد بن غفلة مع علي رضي الله عنه صفين * وقال عاصم بن كليب الجرمي تزوج سويد بن غفلة جارية بكرا وهو ابن مائة وست عشرة سنة فافتضها * قال ابو نعيم ثنا الحسن بن الحارث قال كان سويد بن غفلة عرّ يناوله امرأة في النخع فكان يختلف اليها وقد اتت عليه سبع وعشرون ومائة سنة * وروى ابو ليلى الكندي عن سويد

ابن غفلة قال اتانا مصدق النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاخذت بيده او اخذ بيدي فقرأت في عهده لا يجمع بين مفترق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة * وذكر تمام الخبر * سكن الكوفة ومات بها في زمن الحجاج سنة احدى وثمانين وهو ابن مائة وخمس وعشرين سنة * وقيل سبع وعشرين ومائة سنة رحمة الله عليه *

﴿ باب من اسمه سوادة ﴾

٢٥٣٢ ﴿ سوادة بن عمرو الانصاري ﴾ * ويقال سواد بن عمرو الانصاري * حديثه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اقاده من نفسه * روى عنه الحسن ومحمد بن سيرين * يعد في البصريين *

٢٥٣٣ ﴿ سوادة بن عمرو ﴾ روى عنه ابو سلمة بن عبد الرحمن اظنه الاول *

٢٥٣٤ ﴿ سوادة بن الربيع الجرمي ﴾ له صحبة بصري * روى عنه سالم بن عبد الرحمن الجرمي *

﴿ باب من اسمه سليط ﴾

٢٥٣٥ ﴿ سليط بن عمرو ﴾ بن عبد شمس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لوئ القرشي العامري اخو سهيل ابن عمرو وكان من المهاجرين الاولين ممن هاجر الهجرتين وذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا ولم يذكره غيره في البدريين وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى هوذة بن علي الحنفي والى ثمامة بن آثال الحنفي وهما رئيسا اليمامة وذلك في سنة ست اوسبع * ذكر الواقدي وابن اسحاق ارساله الى هوذة * وزاد ابن هشام وثمامة * وقتل سنة اربع عشرة *

٢٥٣٦ ﴿ سليط بن قيس بن عمرو ﴾ بن عبيد بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الانصاري شهد بدرا ومابعدها من المشاهد كلها وقتل يوم جسر ابي عبيد شهيدا * روى عنه ابنه عبد الله بن سليط *

٢٥٣٧ ﴿ سليط بن سليط بن عمرو العامري ﴾ شهد مع ابيه سليط اليمامة * قال ابن اسحاق وقتل هنالك * وقال ابو معشر لم يقتل هنالك والصواب ما قاله ابو معشر ان شاء الله تعالى لان الزبير ذكر في خبره ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما كسا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحلل فضلت عنده حلة فقال دلوني على فتى هاجر هو وابوه فدلوه على عبد الله بن عمر فقال لا ولكن سليط بن سليط فكساه اياها *

٢٥٣٨ ﴿ سليط بن سفيان بن خالد بن عوف ﴾ له صحبة هو احد الثلاثة الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طلائع في آثار المشركين يوم احد *

٢٥٣٩ ﴿ سليط التيمي ﴾ له صحبة * يعد في البصريين * روى عنه الحسن البصري ومحمد بن سيرين * ومن حديث محمد بن سيرين انه قال في يوم الدار نهانا عثمان رضي الله عنه عن قتالهم ولو اذن لنا لضربناهم حتى نخرجهم عن اقطارها *

﴿ باب من اسمه سراقة ﴾

٢٥٤٠ ﴿ سراقة بن كعب بن عمرو بن عبد العزى بن غزية ﴾ كذا قال الواقدي وابن عمارة وابو معشر * وقال ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق هو عبد العزى بن عروة * وفي رواية هارون بن ابي عيسى عن ابن اسحاق عبد العزى بن فروة وكلاهما خطأ والصواب عبد العزى بن غزية بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار شهد بدرا واحدا والمشاهد كلها وتوفي في خلافة معاوية رضي الله عنهما *

٢٠٤١ ﴿سراقة بن عمرو بن عطية﴾ بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري شهد بدرا واحد والخندق والحديبية وخيبر وعمرة القضاء وقتل يوم موتة شهيدا رضي الله عنه *

٢٠٤٢ ﴿سراقة بن الحباب الانصاري﴾ استشهد يوم حنين رضي الله عنه *

٢٠٤٣ ﴿سراقة بن الحارث بن عدي العجلاني﴾ قتل يوم حنين شهيدا رضي الله عنه سنة ثمان من الهجرة *

٢٠٤٤ ﴿سراقة بن مالك﴾ بن جعشم بن مالك بن عمرو بن تيم بن مدلج بن مرة بن عبد مناة بن علي بن كنانة المدلجي الكناني يكنى ابا سفيان كان ينزل قديدا * يعد في اهل المدينة * ويقال انه سكن مكة * روى عنه من الصحابة ابن عباس وجابر رضي الله عنهما * وروى عنه سعيد بن المسيب وابنه محمد بن سراقة (وذكر) عبد الرزاق عن ابن عيينة عن وائل بن داود عن الزهري عن محمد بن سراقة عن ابيه سراقة بن مالك انه جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله ارأيت الضالة ترد على حوض ابلي الي اجر ان سقيتها فقال في الكبد الحراء اجر * ورواه محمد بن اسحاق عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن مالك بن جعشم عن ابيه ان اخاه سراقة بن مالك قال قلت يا رسول الله ارأيت الضالة فذكر مثله سواء * وروى سفيان بن عيينة عن ابي موسى عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لسراقة بن مالك كيف بك اذا لبست سواري كسرى قال فلما اتي عمر بسواري كسرى ومنطقته وتاجه دعا سراقة بن مالك فالبسه اياهما * وكان سراقة رجلا ازب كثير شعر الساعدين وقال له ارفع يديك فقال الله اكبر الحمد لله الذي سلبهما كسرى بن هرمز الذي كان يقول انا رب الناس والبسهما سراقة بن مالك بن جعشم اعرابي رجل من بني مدلج ورفع بها عمر صوته وكان سراقة بن مالك بن جعشم شاعرا مجودا وهو القائل لابي جهل *

ابا حكم والله لو كنت شاهدا * لامر جوادي اذ تسوخ قوائمه
علمت ولم تشكك بان محمدا * رسول ببرهان فمن ذا يقاومه
عليك بكف القوم عنه فانني * ارى امره يوما ستبدو معالمه
بامر يود الناس فيه باسرهم * بان جميع الناس طرا يسالمه

(ومات) سراقة بن مالك بن جعشم رضي الله عنه سنة اربع وعشرين في صدر خلافة عثمان * وقد قيل انه مات بعد عثمان رضي الله عنه *

٢٠٤٥ ﴿سراقة بن عمرو﴾ ذكروه فيهم ولم ينسبوه * قال سيف بن عمر ورد عمر بن الخطاب رضي الله عنه سراقة بن عمرو والي الباب وجعل على مقدمته عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي وسراقة بن عمر وهو الذي صالح اهل ارمينية والارمن على الباب والابواب وكتب الى عمر بذلك ومات سراقة هنالك واستخلف عبد الرحمن بن ربيعة فاقره عمر على عمله قال وكان سراقة بن عمرو يدعى ذا النور وكان عبد الرحمن بن ربيعة يدعى ايضا ذا النور رضي الله عنهما *

﴿باب من اسمه سبيع﴾

٢٠٤٦ ﴿سبيع بن حاطب﴾ بن قيس بن هيشة بن الحارث بن امية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك ابن الاوس الانصاري الاوسي * قتل يوم احد شهيدا رضي الله عنه وقيل ابن عنبسة * (١)

٢٠٤٧ ﴿سبيع بن قيس بن عيشة﴾ بن امية بن مالك بن عامرة بن عدي بن كعب وقال ابن عمارة هو سبيع بن قيس بن عائشة

(١) هكذا وجد في نسخ الاستيعاب وفي اسد الغابة وقال ابو عمر وقال عيشة بدل هيشة ١٢ المصحح

ـ مازن

بدري احدي
شهيد
اخرجه الثلاثة
احدي

ابن امية الانصاري الخزرجي شهد بدرا هو واخوه عباد بن قيس وشهد احدا رضي الله عنه *

﴿باب من اسمه سواد﴾

٢٠٤٨ ﴿سواد بن يزيد﴾ * ويقال ابن رزق * ويقال ابن رزين * ويقال ابن رزيق بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري السلمي شهد بدرا واحدا رضي الله عنه *

٢٠٤٩ ﴿سواد بن غزية﴾ ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا والمشاهد بعدها من بني عدي بن النجار وهو الذي اسر خالد بن هشام المخزومي يوم بدر * وسواد بن غزية هو كان عامل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على خيبر فاتاه بتمر جنيب قد اخذ منه صاعا بصاعين من الجمع * رواه الدراوردي عن عبد المجيد بن سهيل عن المسيب ان اباسعيد واباهريرة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث سواد بن غزية اخا بني عدي من الانصار فامره على خيبر فقدم عليه بتمر جنيب وذكر الحديث * وذكر الطبري سواد بن غزية ووقع في اصل شيخنا سوادة بن غزية وهو وهم وخطأ قال وهو من بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها وهو الذي طعنه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمخصرة ثم اعطاه اياها فقال استقد *

٢٠٥٠ ﴿سواد بن عمرو القاري الانصاري﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه نهى عن الخلوق مرتين او ثلاثا وانه رآه متخلقا فطعنه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بجريدة في بطنه فخدشه فقال اقصني فكشف له النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن بطنه فوثب فقبل بطن النبي صلى الله عليه وآله وسلم * روى عنه الحسن البصري رحمة الله عليه وهذه القصة لسواد بن عمرو لا لسواد بن غزية وقد رويت لسواد بن غزية *

٢٠٥١ ﴿سواد بن قارب الدوسي﴾ كذا قال ابن الكلبي * وقال ابن ابي خيثمة سواد بن قارب سدوسي من بني سدوس قال ابو حاتم له صحبة * قال ابو عمرو كان يتكهن في الجاهلية وكان شاعرا ثم اسلم وداعبه عمر يوما فقال مافعلت كهانتك ياسواد فغضب وقال ماكنا عليه نحن وانت ياعمر من جهلنا وكفرنا شر من الكهانة فمالك تعيرني بشيء تبت منه وارجو من الله العفو عنه * وقد روي ان عمر اذ قال له وهو خليفة كيف كهانتك اليوم غضب سواد وقال يا امير المؤمنين ماقالها لي احد قبلك فاستحيى عمر ثم قال له ياسواد الذي كنا عليه من الشرك اعظم من كهانتك ثم سأله عن حديثه في بدء الاسلام وما اتاه به رئيه من ظهور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخبره انه اتاه رئيه ثلاث ليال متواليات وهو فيها كلها بين النائم واليقظان فقال له قم ياسواد فاسمع مقالتي واعقل ان كنت تعقل قد بعث رسول من لؤي بن غالب يدعو الى الله والى عبادته وانشد في كل ليلة من الثلاث ليال ثلاثة ابيات معناها واحد وقافيتها اولها *

عجبت للجن وتطلابها (١) * وشدها العيس باقتابها (٢)

تهوي الى مكة تبغي الهدى * ما صادق الجن ككذابها (٣)

فارحل الى الصفوة من هاشم * ليس قدامها كاذنابها (٤)

وذكر تمام الخبر وفي آخره ان سوادا قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فانشده ما كان من الجن رئيه اليه ثلاث ليال متواليات وذكر قوله في ذلك *

اتاني نجي بعد هدء ورقدة * ولم يك فيما قد بلوت بكاذب

(١) وارجاسها — انجاسها — (٢) ورحلها العيس باحلاسها — (٣) ما مؤمنوها مثل ارجاسها — (٤) واسم بعينك الى رأسها — ثلاثتها.

ثلاث ليال قوله كل ليلة * اتاك نبي من لؤي بن غالب
فرفعت اذيال الازار وشمرت * بي الفرس الوجناء حول السباسب
فاشهد ان الله لا رب غيره * وانك مأمون على كل غائب
وانك ادنى المرسلين وسيلة * الى الله يا ابن الاكرمين الاطائب
فمرنا بما يأتيك من وحي ربنا * وان كان فيما جئت شيب الذوائب
وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة * بمغن فتيلا عن سواد بن قارب

﴿باب من اسمه ساعدة﴾

٢٥٥٢ ﴿ساعدة بن حرام بن محيصة﴾ روى عنه بشير بن يسار لا تصح له صحبة وحديثه في كسب الحجام مرسل عندي والله اعلم حديثه عند يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابن اسحاق عن بشير بن يسار ان ساعدة بن حرام بن سعد بن محيصة حدثه انه كان لمحيصة بن مسعود عبد حجام يقال له ابو طيبة فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم انفقه على ناضحك* وانما قلنا يدفع هذا الحديث لحديث ابن شهاب في ذلك*

٢٥٥٣ ﴿ساعدة الهذلي﴾ والد عبد الله بن ساعدة في صحبته نظر والله اعلم*

﴿باب من اسمه سلمى﴾

٢٥٥٤ ﴿سلمى بن القين﴾ قال ابن الكلبي سلمى بن القين صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم*

٢٥٥٥ ﴿سلمى بن حنظلة السحيمي ابو سالم﴾ له حديث واحد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليس له غيره*

﴿باب الافراد في السين﴾

٢٥٥٦ ﴿السكران بن عمرو﴾ اخو سهيل بن عمرو لابيه وامه القرشي العامري قد تقدم نسبه في باب اخيه وبني اخيه (كان) السكران بن عمرو من مهاجرة الحبشة هاجر اليها مع زوجه سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومات هناك ثم تزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم* هذا قول موسى بن عقبة وابي معشر* وقال ابن اسحاق والواقدي رجع السكران بن عمرو الى مكة فمات بها قبل الهجرة الى المدينة وخلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على زوجه سودة رضي الله عنها*

٢٥٥٧ ﴿سويبط بن سعد بن حرملة﴾ بن مالك بن عميلة بن السباق بن عبد الدار بن قصي بن كلاب القرشي العبدري (امه امرأة) من خزاعة تسمى هنيدة كان من مهاجرة الحبشة ولم يذكره ابن عقبة فيمن هاجر الى ارض الحبشة سقط له وذكره محمد بن اسحاق وغيره* وشهد سويبط رضي الله عنه بدرا وكان مزاحا يفرط في الدعابة وله قصة ظريفة مع نعيمان وابي بكر الصديق رضي الله عنهم نذكرها لما فيها من الظرف وحسن الخلق ﴿حدثنا﴾ سعيد بن نصر نا قاسم بن اصبغ محمد نا ابن وضاح ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن زمعة بن صالح عن الزهري عن وهب بن عبد بن زمعة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت خرج ابو بكر الصديق رضي الله عنه في تجارة الى بصرى قبل موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعام ومعه نعيمان وسويبط بن حرملة وكانا قد شهدا بدرا وكان نعيمان على الزاد فقال له سويبط وكان رجلا مزاحا اطعمني فقال لا حتى يجيء ابو بكر رضي الله عنه فقال اما والله لاغيظنك فمروا بقوم فقال لهم سويبط تشترون مني عبدا قالوا نعم قال انه

باب من اسمه ساعدة — باب من اسمه سلمى — باب الافراد في السين — بدري

عبدله كلام وهو قائل لكم اني حر فان كنتم اذا قال لكم هذه المقالة تركتموه فلا تفسدوا علي عبدي قالوا بل نشتريه منك قال فاشتروه منه بعشر قلائص قال فجاء وافوضعوا في عنقه عمامة او حبلا فقال نعيمان ان هذا يستهزئ بكم واني حر لست بعبد قالوا قد اخبرنا خبرك فانطلقوا به فجاء ابو بكر رضي الله عنه فاخبره سويبط فاتبعهم فرد عليهم القلائص واخذه فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخبروه قال فضحك النبي صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه منها حولا * هكذا روى هذا الخبر وكيع وخالفه غيره فجعل مكان سويبط نعيمان وقد ذكرناه في باب النون * وذكر ابو حاتم الرازي سويبط ابن عمرو من المهاجرين الاولين هكذا ولم يزد ولا اعرف ماذكر من ذلك وقد جعل من سويبط ثلاثة رجال وانما هو واحد فالله الحمد على توفيقه ونعمه لا شريك له *

٢٠٥٨ ﴿ سكين الضمري ﴾ له صحبة مدني روى عنه عطاء بن يسار * قال البخاري سكين الضمري مدني له صحبة سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم * قال محمد بن سلام عن مخلد بن يزيد عن ابن جريج قال اخبرت عن عطاء بن يسار عن سكين الضمري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال المؤمن ياكل في معا واحد * قال وقال موسى بن عبيدة عن عبيد بن الاغر عن عطاء بن يسار عن جهجاه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذلك ولا يصح جهجاه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذا كله كلام البخاري *

٢٠٥٩ ﴿ سابط بن ابي حميضة ﴾ بن عمرو بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي والد عبد الرحمن بن سابط * روى عنه ابنه عبد الرحمن بن سابط عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال اذا اصيب احدكم بمصيبة فليذكر مصيبته بي فانها من اعظم المصائب * وكان يحيى بن معين يقول هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط جده وفي ذلك نظر رواه عن عبد الرحمن ابن سابط علقمة بن يزيد *

٢٠٦٠ ﴿ سباع بن عرفطة ﴾ استعمله النبي صلى الله عليه وآله وسلم على المدينة حين خرج الى خيبر والى دومة الجندل وهو من كبار الصحابة رضي الله عنهم *

٢٠٦١ ﴿ سليك بن هدبة الغطفاني ﴾ روى حديثه جابر بن عبد الله حيث امره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يصلي ركعتين يوم الجمعة وهو يخطب * وكان سليك قد جلس ذلك الوقت قبل ان يركع *

٢٠٦٢ ﴿ سعيد (١) بن سهيل الانصاري الاشهلي ﴾ مذكور فيمن شهد بدرا لم يذكره ابن اسحاق *

٢٠٦٣ ﴿ سلمة بن قيس الجرمي ﴾ والد عمرو بن سلمة * له صحبة ولابنه عمرو والذي كان يؤم قومه وهو ابن سبع سنين او ثمان وعليه بردة كان اذا سجد بدت منها عورته فقالت امرأة من الحي غطوا عنا است قارئكم * ذكره البخاري *

٢٠٦٤ ﴿ سواء بن خالد ﴾ من بني عامر بن ربيعة بن عمرو بن صعصعة وهو اخو حبة بن خالد حديثهما عند الاعمش عن سلام بن شرحبيل قال سمعت حبة وسواء ابني خالد يقولان اتينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يعمل عملا فاعناه عليه فلما فرغ دعا لنا وقال لا تيئسا من الرزق ما تهزهزت رؤسكما فان الانسان تلده امه احمر ليس عليه قشر ثم يعطيه الله ويرزقه * هكذا كان ابو معاوية يقول سواء وكان وكيع يقول سواء بالراء *

﴿ سيابة بن عاصم (٢) ﴾ حديثه عند هشيم عن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه عن جده عن سيابة

ـ ابي حميضة ١٢ اسد الغابة ـ ابي حميضة ٢٣ اصابة (١) بضم السين وفتح العين تصغير سعد ـ اسد الغابة (٢) سيابة بن عاصم بكسر اوله والتخفيف وبعد الالف موحدة ١٢ اصابة

ابن عاصم السلمى ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم حنين انا ابن العواتك * فسئل هشيم عن العواتك فقال امهات كن له من قيس * قال ابو عمر يعنى جدات كن له لآبائه واجداده صلى الله عليه وآله وسلم * وقد روي في هذا الحديث عن سيابة بن عاصم عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم انا ابن العواتك من سليم * ولا يصح ذكر سليم فيه والعواتك جمع عاتكة * قال ابو عمر في ذلك قولان * احدهما * العواتك من بني سليم احداهن عاتكة بنت الاوقص بن مالك وهي جدة النبي صلى الله عليه وآله وسلم من قبل بني زهرة * والثانية * عاتكة بنت هلال بن فالج ام عبد مناف * والثالثة عاتكة ام هاشم * والقول الثاني * ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مر بنسوة ابكار من بني سليم فاخرجن ثديهن فوضعنها في في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدرت *

٢٥٦٥ ﴿ سكنة بن الحارث ﴾ له صحبة حديثه عند عبد الله بن شقيق العقيلي *

٢٥٦٦ ﴿ سلكان بن سلامة الانصاري ﴾ ابو نائلة قد ذكرناه في الكنى وهو احد النفر الذين قتلوا كعب بن الاشرف واسمه سعد وسلكان لقب له وهو اشهر بكنيته ولذلك اخرنا ذكره الى الكنى *

٢٥٦٧ ﴿ سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ وقيل مولى ام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وآله وسلم * قيل اعتقه النبي صلى الله عليه وآله وسلم * وقيل اعتقته ام سلمة واشترطت عليه خدمة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما عاش يكنى اباعبد الرحمن * وقيل يكنى ابا البختري وابو عبد الرحمن اكثر واشهر *

﴿ ذكر ﴾ عمر بن شبة عن احمد الزبيري عن حشرج بن نباتة عن سعيد بن جمهان قال قلت لسفينة يا ابا البختري ما اسمك قال سماني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سفينة قال ولم سماك سفينة وذكر الخبر * وقال حماد بن سلمة عن سعيد بن جمهان عن سفينة ابي عبد الرحمن ﴿ قال ﴾ ابو عمر يقال اسمه عمير كان يسكن بطن نخله * قال الواقدي اسم سفينة مهران وكان من مولدي الاعراب (قال) ابو عمر مهران مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو غير سفينة عند اكثرهم والله اعلم * وقال غيره هو من ابناء فارس واسمه سفية بن مارفة رويناعنه انه قال سماني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سفينة وذلك اني خرجت معه ومعه اصحابه يمشون فثقل عليهم متاعهم فحملوه علي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احمل فانما انت سفينة فلو حملت يومئذ وقر بعير ما ثقل علي * وقال له سعيد بن جمهان ما اسمك فقال ما انا مخبرك سماني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سفينة ولا اريد غير هذا الاسم * وقال سفينة اعتقتني ام سلمة واشترطت علي ان اخدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما عاش * رواه حماد بن سلمة عن سعيد بن جمهان عن سفينة * وتوفي سفينة رضى الله عنه في زمن الحجاج * روى عنه الحسن ومحمد بن المنكدر وسعيد بن جمهان رحمة الله عليهم *

٢٥٦٨ ﴿ سلامة بن قيصر الحضرمي ﴾ حديثه عند ابن لهيعة عن زبان بن فائد عن لهيعة بن عقبة عن عمرو بن ربيعة عن سلامة ابن قيصر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من صام يوما ابتغاء وجه الله الحديث ولا يوجد له سماع ولا ادراك للنبى صلى الله عليه وآله وسلم الا بهذا الاسناد * وانكر ابو زرعة ان تكون له صحبة وقال روايته عن ابي هريرة رضى الله عنه * يعد في اهل مصر *

٢٥٦٩ ﴿ سابق بن ناجية خادم النبى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ روي عنه حديث واحد من حديث الكوفيين اختلف فيه على شعبة ومسعر والصحيح فيه عنهما ما رواه هشيم وغيره عن ابي عقيل عن سابق بن ناجية عن ابي سلام خادم النبي صلى الله

(١) فاتح ١٢ (٢) سبكة ـ اسد الغابه ـ سكينة ١٢ اصابه (٣) عبس ـ اسد الغابه

عليه وآله وسلم* وقد ذكرنا ذلك في موضعه والحمد لله ولا يصح سابق في الصحابة والله اعلم*

٢٥٧٠ ﴿سويبق بن حاطب﴾ بن الحارث بن حاطب بن هيشة الانصاري قتل يوم احد شهيدا قتله ضرار بن الخطاب*

٢٥٧١ ﴿سيف من ولد قيس بن معد يكرب الكندي﴾ له صحبة *

٢٥٧٢ ﴿سيار بن روح او روح بن سيار﴾ هكذا جاء الحديث فيه على الشك من حديث الشاميين رواه بقية عن مسلم بن زياد قال رأيت اربعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم انس بن مالك وفضالة بن عبيد وابا المسيب وروح بن سيار او سيار بن روح رضي الله عنهم يرخون العمائم من خلفهم وثيابهم الى الكعبين*

٢٥٧٣ ﴿سرق بن أسد الجهني﴾ ويقال الانصاري* ويقال انه رجل من بني الديل* سكن مصر كان اسمه الحباب فيما يقولون فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سرق لانه ابتاع من رجل من اهل البادية راحلتين كان قدم بهما المدينة واخذهما ثم هرب وتغيب عنه فاخبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بذلك فقال التمسوه فلما اتوا به الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال أنت سرق* في حديث فيه طول* وبعضهم يقول في حديثه هذا انه لما ابتاع من البادي راحلتين اتى به الى دار لها بابان فاجلسه على احدهما ودخل فخرج من الباب الآخر وهرب بهما وكان سرق يقول سماني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سرق فلا احب ان ادعى بغيره*

٢٥٧٤ ﴿سراج مولى تميم الداري﴾ قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في خمسة غلمان لتميم روي عنه في تحريم الخمر وانه اسرج في مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالقنديل والزيت وكانوا لا يسرجون قبل ذلك الا بسعف النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اسرج مسجدنا فقال تميم الداري غلامي هذا فقال ما اسمه فقال فتح فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم بل اسمه سراج قال فسماني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سراجا *

٢٥٧٥ ﴿سعر بن شعبة بن كنانة الكناني الدؤلي﴾ حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حقتان في الجذعة وثنية* روى عنه ابنه جابر بن سعر* قال بشر بن السري هو سعر بن شعبة وهؤلاء ولده هاهنا*

٢٥٧٦ ﴿سمعان بن عمرو الاسلمي﴾ اسناد حديثه ليس بالقائم*

٢٥٧٧ ﴿السليل الاشجعي﴾ روى عنه ابو المليح* معدود في الصحابة رضي الله عنهم اجمعين*

٢٥٧٨ ﴿سخبرة الازدي﴾ والد عبد الله بن سخبرة له صحبة (حدثنا) خلف بن قاسم ثنا الحسن بن رشيق قال نا جعفر بن محمد الشوسي بمكة قال نا علي بن بحر بن بري قال نا محمد بن العلاء قال نا زياد بن خيثمة عن ابي داود عن عبد الله بن سخبرة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من ابتلي فصبر واعطي فشكر وظلم فغفر وظلم فاستغفر ثم سكت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قيل فما له يارسول الله قال اولئك لهم الامن وهم مهتدون *

٢٥٧٩ ﴿سيمونة البلقاوي﴾ روى عنه منصور بن صبيح اخو الربيع بن صبيح *

٢٥٨٠ ﴿سلم بن نذير﴾ بصري* روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم* حديثه عندي مرسل* روى عنه يزيد بن ابي حبيب*

٢٥٨١ ﴿سندر مولى زنباع الجذامي﴾ له صحبة* حديثه عند عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان لزنباع الجذامي عبد يقال له سندر فوجده يقبل جارية له فخصاه وجدعه فاتى سندر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فارسل الى زنباع وقال من مثل به او احرق بالنار فهو حر وهو مولى الله عز وجل ورسوله واعتق سندر فقال له سندر يارسول الله اوص بي فقال

اوصى بك كل مسلم فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتى سندر الى ابى بكر فقال احفظ في وصية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعاله ابو بكر حتى توفى ثم اتى بعده الى عمر فقال عمر ان شئت ان تقيم عندي اجريت عليك والا فانظر اي المواضع احب اليك فاكتب لك فاختار سندر مصر فكتب له الى عمرو بن العاص يحفظ فيه وصية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما قدم على عمرو بن العاص اقطع له ارضا واسعة و دار افكان سندر يعيش فيها فلما مات قبضت في مال الله *

(وذكر) ابو عفير في تاريخه عن ابي نعيم سماك بن نعيم الجذامي عن عمر بن سعد الجروي انه ادرك مسروح بن سندر(١) الذي جدعه زنباع بن روح الجذامي وكان له مال كثير من رقيق وغيره وكان جاهلا معمرا وعمر حتى زمن عبد الملك *

٢٥٨٢ ﴿ سنين ابو جميلة الضمري ﴾ ويقال السلمي * روى عنه ابن شهاب قال عنه معمر حدثني ابو جميلة وزعم انه ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم * وقال الزبيري عن الزهري ادركت ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم انس ابن مالك وسهل بن سعد وابا جميلة سنينا السلمي (وقال) مالك عن ابن شهاب اخبرني سنين ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم عام الفتح *

﴿ حرف الشين ﴾

﴿ باب من اسمه شداد ﴾

٢٥٨٣ ﴿ شداد بن اوس ﴾ بن ثابت بن المنذر ابن اخي حسان بن ثابت الانصاري يكنى ابا يعلى نزل الشام بناحية فلسطين ومات بها سنة ثمان وخمسين وهو ابن خمس وسبعين سنة * وقيل بل توفي شداد بن اوس سنة احدى واربعين * وقيل بل توفي سنة اربع وستين * قال عبادة بن الصامت كان شداد بن اوس ممن اوتي العلم والحلم * روى عنه اهل الشام * روى القاسم عن ابن اشرس عن مالك قال قال ابو الدرداء ان الله عز وجل يوتي الرجل العلم ولا يوتيه الحلم ويوتيه الحلم ولا يوتيه العلم وان ابا يعلى شداد بن اوس ممن آتاه الله العلم والحلم * قال مالك كان ابو يعلى ابن عم حسان بن ثابت * قال ابو عمر هكذا قال مالك وانما هو ابن اخي حسان بن ثابت الانصاري لا ابن عمه * روى عنه ابنه يعلى بن شداد وابو الاشعث الصنعاني وضمرة بن حبيب *

٢٥٨٤ ﴿ شداد بن الهادي الليثي العتواري ﴾ حليف بني هاشم هو مدني من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة ابن مدركة بن الياس بن مضر قيل اسمه اسامة بن عمرو وشداد لقب والهادي هو عمرو * قال خليفة بن خياط هو اسامة ابن عمرو وعمرو هو الهادي بن عبد الله بن جابر بن بشر بن عتوارة بن عامر بن ليث بن بكر وهو ابو عبد الله بن شداد بن الهادي * وقال غير خليفة انما قيل له الهادي لانه كان يوقد النار ليلا لمن سلك الطريق للاضياف * وقال مسلم بن الحجاج شداد بن الهادي الليثي يقال اسم الهادي اسامة بن عمرو بن عبد الله بن عامر بن ليث * قال ابو عمر كان شداد بن الهادي سلفا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولابي بكر لانه كانت عنده سلمى بنت عميس اخت اسماء بنت عميس وهي اخت ميمونة بنت الحارث لامها سكن المدينة ثم تحول منها الى الكوفة وداره بالمدينة معروفة * من حديثه عن النبي

ـ عثمان بن يزيد الجريري ـ اصابه ـ عثمان بن سويد في نسخة (١) قال الخطيب في الموتلف اختلف في الذي خصاه زنباع فقيل هو سندر نفسه وقيل ابن سندر (قلت) وقيل ابو الاسود و الراجح ان الذي خصي هو سندر وانه يكنى ابا الاسود وان عبد الله ومسرحا ولداه ١٢ الاصابه

صلى الله عليه وآله وسلم انه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في احدى صلاتي العشي وهو حامل احد ابني ابنته الحسن او الحسين الحديث * روى عنه ابنه عبدالله بن شداد بن الهادي وروى عنه ابن ابي عمار والله اعلم *

٢٥٨٥ ﴿ شداد بن اسيد او اسيد الاسلمي ﴾ والفتح اكثر في اسم ابيه وشداد بن اسيد مدني روى عنه قيظي بن عامر لم يحدث بحديثه احد الا زيد بن الحباب عن عمر بن قيظي بن عامر بن شداد بن اسيد عن ابيه عن جده شداد ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له انت مهاجر حيث ما كنت *

٢٥٨٦ ﴿ شداد بن عبدالله القناني(١) ﴾ قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في وفد بلحارث بن كعب سنة عشر مع خالد بن الوليد فاسلم وحسن اسلامه *

٢٥٨٧ ﴿ شداد بن شرحبيل الجهني ﴾ شامي * روى عنه عياش بن يونس حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه رآه قد وضع يمينه على يساره وهو في الصلوة (حدثنا) ابو القاسم خلف بن قاسم املاء علي قال حدثنا ابو علي سعيد بن عثمان بن السكن قال حدثنا ابو بكر بن احمد قال حدثنا محمد بن عوف قال حدثنا حيوة بن شريح قال حدثنا بقية قال حدثنا حبيب بن صالح عن عياش بن يونس عن شداد بن شرحبيل قال مهما نسيت من شيء فلم انس اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واضعا يده اليمنى على اليسرى وهو في الصلوة قابضا عليها * قال ابو علي ليس لشداد بن شرحبيل غير هذا الحديث والله اعلم *

﴿ باب من اسمه شيبان ﴾

٢٥٨٨ ﴿ شيبان بن مالك الانصاري ثم السلمي ﴾ يكنى ابا يحيى هو جد ابي هبيرة واسم ابي هبيرة يحيى بن عباد بن شيبان * روى عنه ابنه عباد بن شيبان وابن ابنه ابو هبيرة يحيى بن عباد *

٢٥٨٩ ﴿ شيبان والد علي بن شيبان ﴾ روى عنه ابنه علي حديثه عند اهل اليمامة يدور على محمد بن جابر اليمامي *

﴿ باب من اسمه شرحبيل ﴾

٢٥٩٠ ﴿ شرحبيل ابن حسنة ﴾ وهو شرحبيل بن عبدالله بن المطاع بن عبدالله من كندة حليف لبني زهرة يكنى اباعبدالله نسب الى امه حسنة وكانت مولاة لمعمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح * وقال ابن هشام وهو شرحبيل بن عبدالله احد بني الغوث بن مر اخي تميم بن مر * وقال موسى بن عقبة عن ابن شهاب هو شرحبيل بن عبدالله من بني جمح وامه حسنة * وقال ابن اسحاق امه حسنة امرأة عدولية ولاؤها لمعمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح زوجها سفيان رجل من الانصار احد بني زريق بن عامر ويقال له سفيان بن معمر لان معمر بن حبيب الجمحي حالفه وتبناه وزوجه من حسنة وقد كان لها من غيره شرحبيل فولدت له جابرا وجنادة ابني سفيان فلما قدموا من الحبشة نزلوا على قومهم من بني زريق في ربعهم ونزل شرحبيل مع اخويه لامه ثم هلك سفيان وابناه في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولم يتركوا عقبا فتحول شرحبيل ابن حسنة الى بني زهرة فحالفهم وذكر ربا في خبره * قال الزبير شرحبيل بن عبدالله بن المطاع تبنته حسنة زوجة سفيان بن معمر بن حبيب الجمحي وليس بابن لها ونسب اليها * قال وحسنة مولاة لمعمر بن حبيب وهي من اهل عدول من ناحية البحرين اليها تنسب السفن العدولية *

﴿ قال ﴾ ابو عمر كان شرحبيل ابن حسنة من مهاجرة الحبشة معدود في وجوه قريش وكان اميرا على ربع من ارباع الشام

(١) القناني بفتح القاف وتخفيف النون والصواب ١٢ الاصابه

الشام لعمر بن الخطاب رضي الله عنه * توفي في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وهو ابن سبع وستين سنة *

٢٥٩١ ﴿شرحبيل الضبابي﴾ ويقال الحنظلي * يعرف بذي الجوشن * لم يروعنه غير ابي اسحاق السبيعي وقد تقدم ذكره في الاذواء في باب الذال *

٢٥٩٢ ﴿شرحبيل بن السمط﴾ بن الاسود بن جبلة الكندي ويقال شرحبيل بن السمط بن الاعور بن جبلة الكندي ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان اميرا على حمص لمعاوية ومات بها وصلى عليه حبيب بن سلمة * وقيل انه مات سنة اربعين * قال ابو عمر كان شرحبيل بن السمط على حمص فلما قدم جرير على معاوية رسولا من عند علي رضي الله عنه حبسه اشهرا يتحير ويتردد في امره فقيل لمعاوية ان جريرا قد رد بصائر اهل الشام في ان عليا قد قتل عثمان رضي الله عنه ولا بد لك من رجل يناقضه في ذلك ممن له صحبة ومنزلة ولا نعلمه الا شرحبيل بن السمط فانه عدو لجرير فاستقدمه معاوية فقدم عليه فهيأ له رجالا يشهدون عنده ان عليا قتل عثمان منهم بسر بن ارطاة ويزيد بن اسد جد خالد بن عبد الله القسري وابو الاعور السلمي وحابس بن سعد الطائي ومخارق بن الحارث الزبيدي وحمزة بن مالك الهمداني قد واطأهم معاوية على ذلك فشهدوا عنده ان عليا قتل عثمان رضي الله عنهما فلقي جريرا فناظره فابى ان يرجع وقال قد صح عندي ان عليا قد قتل عثمان رضي الله عنهما ثم خرج الى مدائن الشام يخبر بذلك ويندب الى الطلب بدم عثمان رضي الله عنه وله قصص طويلة وفيها اشعار كثيرة ليس كتابنا هذا موضوعا لها وهو معدود في طبقة بسر بن ارطاة وابي الاعور السلمي *

٢٥٩٣ ﴿شرحبيل بن اوس﴾ * وقيل اوس بن شرحبيل * حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيمن شرب الخمر مثل حديث معاوية فان عاد الرابعة فاقتلوه * وهو منسوخ بالاجماع وبقوله صلى الله عليه وآله وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث * وبجلده نعيمان او ابن نعيمان خامسة في الخمر وان كان حديثه مرسلا فانه يعضده الاجماع *

٢٥٩٤ ﴿شرحبيل الجعفي﴾ وقال بعضهم فيه شراحيل حديثه في اعلام النبوة في قصة السلعة التي كانت به شكاها الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنفث فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ووضع يده عليها ثم رفع يده فلم ير لها اثر روى عنه عبد الرحمن *

٢٥٩٥ ﴿شرحبيل بن غيلان بن سلمة الثقفي﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الاستغفار بين كل سجدتين من صلاته في حديث ذكره ليس اسناده مما يحتج به وكان احد الخمسة رجال من وجوه ثقيف الذين بعثهم ثقيف باسلامهم مع عبد ياليل له ولابيه غيلان بن سلمة صحبة *

﴿باب من اسمه شهاب﴾

٢٥٩٦ ﴿شهاب بن المجنون الجرمي﴾ جد عاصم بن كليب * له ولابيه صحبة وسماع ورواية *

٢٥٩٧ ﴿شهاب بن مالك اليمامي﴾ وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

٢٥٩٨ ﴿شهاب الانصاري﴾ سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول من ستر على اخيه فكانما احياه * فقال له جابر لم يسمعه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احد غيري وغيرك *

﴿باب من اسمه شهاب﴾

ـ ست

﴿ باب من اسمه شريح ﴾

٢٥٩٩ ﴿ شريح الحضرمي ﴾ كان من افضل اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴿ حدثنا ﴾ خلف بن قاسم قال حدثنا ابن المفسر قال حدثنا احمد بن علي بن سعيد قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا يحيى بن آدم عن ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن السائب بن يزيد قال ذكر شريح الحضرمي عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ذاك رجل لا يتوسد القرآن ﴿ واخبرنا ﴾ عبدالله بن محمد بن اسد قال حدثنا محمد بن مسرور قال حدثنا احمد بن مغيث قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي قال حدثنا عبدالله بن المبارك قال حدثنا يونس عن الزهري قال حدثنا السائب بن يزيد فذكره *

٢٦٠٠ ﴿ شريح بن ابي وهب الحميري ﴾ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين استوت به راحلته او ناقته (١) * حديثه عند عمرو بن قيس الملائي عن الحكم بن وداعة اليماني عنه *

٢٦٠١ ﴿ شريح بن عامر السعدي ﴾ من بني سعد بن بكر * له صحبة ولاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه البصرة فقتل بناحية الاهواز رضي الله عنه *

٢٦٠٢ ﴿ شريح ﴾ رجل من الصحابة حجازي * روى عنه ابو الزبير وعمرو بن دينار سماه محدث عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال كل شيء في البحر مذبوح ذبح الله لكم كل دابة خلقها في البحر * قال ابو الزبير وعمرو بن دينار كان شريح هذا قد ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم * قال ابو حاتم له صحبة *

٢٦٠٣ ﴿ شريح رجل من الصحابة ﴾ روى عنه ابو وائل لا ادري اهو احد هؤلاء ام آخر غيرهم حديثه عند واصل بن حيان الاحدب عن ابي وائل عن شريح رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يقول الله عز وجل يا ابن آدم امش الي اهرول اليك * في حديث ذكره *

٢٦٠٤ ﴿ شريح بن ضمرة المزني ﴾ هو اول من قدم بصدقة مزينة الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

٢٦٠٥ ﴿ شريح بن الحارث الكندي ابو امية القاضي ﴾ وهو شريح بن الحارث بن المنتجع بن معاوية بن جهم بن ثور بن عفير ابن عدي بن الحارث بن مرة بن ادد الكندي * وقد اختلف في نسبه الى كندة * وقيل هو حليف لهم من بني رائش ونسبه ابن الكلبي فقال هو شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر الرائش بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مربع بن معاوية بن كندة * قال وليس بالكوفة من بني الرائش غيرهم وسائرهم ينسبون في حضر موت * وقد قيل فيه انه شريح بن هاني وشريح بن شراحيل ولا يصح الا شريح بن الحارث ادرك شريح القاضي الجاهلية ويعد في كبار التابعين وكان قاضيا لعمر على الكوفة ثم لعثمان ثم لعلي رضي الله عنهم فلم يزل قاضيا بها الى زمن الحجاج وكان اعلم الناس بالقضاء وكان ذا فطنة وذكاء ومعرفة وعقل ورصانة وكان شاعرا محسنا وله اشعار محفوظة في معان حسان وكان كوسجا سناطا لا شعر في وجهه وتوفي سنة سبع وثمانين وهو ابن مائة سنة وولي القضاء ستين سنة من زمن عمر الى زمن عبدالملك بن مروان *

٢٦٠٦ ﴿ شريح بن هاني ﴾ بن يزيد بن الحارث الحارثي بن كعب جاهلي اسلامي يكنى ابا المقدام وابوه هاني بن يزيد له صحبة (قد ذكرناه) في بابه وشريح هذا من اجلة اصحاب علي رضي الله عنه *

(١) فذكر حديثا في التلبية كذا في الاصابة ـ الحسن النعماني ـ الحل ـ اصابه ـ من قومه بصدقاتهم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ في نسخة للانصار

﴿ باب من اسمه شريك ﴾

٢٦٠٧ ﴿ شريك بن عبدة بن مغيث بن الجد بن عجلان البلوی ﴾ من ولد يحيى بن بلى بن عمرو بن الحاف بن قضاعة حليف للانصار هو شريك ابن سحماء صاحب اللعان نسب في ذلك الحديث الى امه قيل انه شهد مع ابيه احدا وهو اخو البراء ابن مالك لامه وهو الذى قذفه هلال بن امية بامرأته قيل انه اول من لاعن في الاسلام قاله هشام بن حسان عن محمد ابن سيرين عن انس بن مالك رضی الله عنه *

٢٦٠٨ ﴿ شريك بن عبد عمرو ﴾ بن قيظى بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة الانصارى الحارثى شهد احدا هو واخوه ابو ثابت *

٢٦٠٩ ﴿ شريك بن انس بن رافع ﴾ بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الاشهل الانصارى الاشهلى هو اخو الحارث بن انس الذى شهد بدرا وابنه عبد الله بن شريك شهد معه احدا *

٢٦١٠ ﴿ شريك بن طارق الاشجعى ﴾ ويقال الحنظلى التميمى * يقال انه له صحبة ويقال ان حديثه مرسل روى عن النبی صلى الله عليه وآله وسلم من زنی نزع عنه الايمان * وروى ايضا عن النبی صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ما منكم من احد الا وله شيطان الحديث ويحدث عن فروة بن نوفل عن عائشة ام المؤمنين وليس له خبر يدل على لقاء او رؤية الا ان خليفة بن خياط ذكره فيمن نزل الكوفة من الصحابة ونسبه في اشجع بن ريث بن غطفان * ويقال يكنى ابا مالك * وذكر محمد بن سعد عن الواقدى فی جملة من نزل الكوفة من الصحابة شريك بن طارق الحنظلى التميمى وذكره صاحب كتاب الوحدان وهو الحسين بن محمد بن زياد القبانى ابو على حديثا عن النبی صلى الله عليه وآله وسلم لا يدخل الجنة احد بعمله الحديث وقال فيه شريك بن طارق الحنظلى التميمى كما قال الواقدى والاول اصح ان شاء الله تعالى *

٢٦١١ ﴿ شريك بن حنبل العبسى ﴾ روى فی اكل الثوم مثل حديث ابی هريرة من اكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن المسجد يعنى الثوم * روى عنه عمير بن تميم * قالوا حديثه مرسل وقد ادخله قوم فی المسند * روى عنه ابو اسحاق السبيعى وشريك ابن حنبل هذا روايته عن على رضی الله عنه *

﴿ باب من اسمه شبل ﴾

٢٦١٢ ﴿ شبل والد عبد الرحمن بن شبل ﴾ روى عنه ابنه عبد الرحمن لم يرو عنه غيره وليس بمعروف هو ولا ابنه ولا يصح والله اعلم * من حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه نهى عن نقرة الغراب في الصلاة * وله حديث آخر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يوجد نمل قريش في القيامة ويقال هذا نمل قريش ــ وهو حديث منكر لا اصل له وشبل مجهول *

٢٦١٣ ﴿ شبل بن خالد ﴾ ويقال ابن حامد * ويقال شبل بن خليد * ويقال شبل بن معبد * قال يحيى بن معين شبل بن معبد هو اشبه بالصواب او قال هو الصواب ذكره ابن عيينة عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابی هريرة وزيد بن خالد وشبل عن النبی صلى الله عليه وآله وسلم في الامة اذا زنت ولم تحصن الحديث ولم يتابع ابن عيينة على ذكر شبل في هذا الحديث ولا له ذكر في الصحابة الا في رواية ابن عيينة هذه وحسبك وقد اوضحنا الصواب فی اسناد هذا الحديث في

ــ لا تقوم الساعة حتى يوخذ نمل فرس فيقال هذا نمل فرس ١٢ اسد الغابه ــ حتى يوخذ نمل قرشى في القيامة فيقال هذا نمل قرشى ١٢ اصابه *

(كتاب التمهيد) والحمد لله فان كان شبل بن معبد فهو بجلي من بجيلة وهو الذى عزل على يده عثمان اباموسى فيما ذكر مصعب وخليفة وولاها عبدالله بن عامر وذلك انه دخل على عثمان رضى الله عنه حين لم يكن عنده غير اموى فقال مالكم معشر قريش امافيكم صغير تريدون ان ينبل او فقير تريدون غناه او خامل تريدون التنويه باسمه علام اقطعتم هذا الاشعرى العراق ياكلها خضما فقال عثمان ومن لها فاشاروا بعبدالله بن عامر وهو ابن ست عشرة سنة فولاه حينئذ وان كان شبل بن حامد فانما يروى عن عبدالله بن مالك الاوسى وقد بيناه فى (التمهيد) وليست لشبل بن حامد صحبة *

﴿ باب من اسمه شراحيل ﴾

۳۶۱۴ ﴿ شراحيل الجعفي ﴾ * وقيل فيه شرحبيل والله اعلم وقد تقدم فى باب شرحبيل * وذكر على بن المدينى عن يونس بن محمد عن حماد بن زيد عن مخلد بن عقبة بن عبدالرحمن بن شراحيل الجعفى عن جده عبدالرحمن عن ابيه شراحيل قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبكفى سلعة فقلت يارسول الله ان هذه السلعة قد حالت بينى وبين قائم سيفى ان اقبض عليه وحالت بينى وبين عنان الدابة فقال ادن منى فدنوت منه فقال افتح كفك ففتحتها ثم قال اقبض كفك (۱) فقبضتها ثم قال افتح كفك ففتحتها ثم نفث فيها ثم لم يزل يطحنها ويدلكها بيده ثم انه رفع يده وما ارى لها اثرا *

۳۶۱۵ ﴿ شراحيل بن مرة الكندى ﴾ روى عنه حجر بن عدي الكندي حديثه عند ابي اسحاق السبيعي عن ابى البختري عن حجر بن عدى عن شراحيل بن مرة الكوفى سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلى رضى الله عنه ابشر فان حياتك وموتك معى (۲) *

۳۶۱۶ ﴿ شراحيل المنقرى ﴾ له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم * يعد فى الشاميين * روى عنه ابو يزيد الهوزني *

۳۶۱۷ ﴿ شراحيل بن زرعة الحضرمى ﴾ قدم فى وفد حضرموت على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فاسلموا *

﴿ باب الافراد فى الشين ﴾

۳۶۱۸ ﴿ شماس بن عثمان بن الشريد المخزومى ﴾ من بنى عامر بن مخزوم اسمه عثمان وشماس لقب غلب عليه وقد ذكرنا الخبر بذلك فى باب عثمان وامه صفية بنت ربيعة بن عبدشمس كان من مهاجرة الحبشة ثم شهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا وكان يوم قتل ابن اربع وثلاثين سنة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ماوجدت لشماس شبها الا الجنة (۳) يعنى مما يقاتل عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لايرمى ببصره يمينا ولا شمالا الا رأى شماسا فى ذلك الوجه يذب بسيفه حتى غشى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فترس بنفسه دونه حتى قتل فحمل الى المدينة وبه رمق فادخل على عائشة رضى الله عنها فقالت ام سلمة ابن عمى يدخل على غيرى فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احملوه الى ام سلمة فحمل اليها فمات عندها فامر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يرد الى احد فيدفن هناك كما هو فى ثيابه التى مات فيها بعد ان مكث يوما وليلة الا انه لم ياكل ولم يشرب ولم يصل عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يغسله * وذكر ابو عبيدة ان شماسا هذا اقتل يوم بدر فغلط وقال فى ذلك حسان بن ثابت يرثيه ويعزى اخته فيه *

افنى حياتك فى ستر وفى كرم * فانما كان شماس من الناس

قد ذاق حمزة سيف الله فاصطبرى * كاسا رواء ككاس المرء شماس

(البدري الاحدي)

---

(۱) يدك - (۲) حياتنا وموتنا معا - نسخة (۳) بضم الجيم ۱۲ اصابه

۲۶۱۹ ﴿شيبة بن عثمان﴾ بن ابي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدري الحجبي المكي يكنى اباعثمان وقيل اباصفية وابوه عثمان بن ابي طلحة يعرف بالاوقص قتله علي بن ابي طالب رضي الله عنه يوم احد كافرا واسم ابي طلحة عبدالله بن عبد العزى *اسلم شيبة بن عثمان يوم فتح مكة و شهد حنينا وقيل بل اسلم بحنين *قال الزبير كان شيبة قد خرج مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم حنين مشركا يريد ان يغتال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرأى من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غرة فاقبل يريده فرآه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ياشيبة هلم لاام لك فقذف الله في قلبه الرعب ودنا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ووضع يده على صدره ثم قال اخسأ عنك الشيطان فاخذه ونزع وقذف الله في قلبه الايمان فاسلم وقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان ممن صبر معه يومئذ وكان من خيار المسلمين ودفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مفتاح الكعبة الى عثمان بن طلحة بن ابي طلحة والى ابن عمه شيبة بن عثمان بن ابي طلحة وقال خذوها خالدة تالدة الى يوم القيامة يابني ابي طلحة لاياخذها منكم الاظالم قال فبنو ابي طلحة هم الذين يلون سدانة الكعبة دون بني عبد الدار *قال ابو عمر شيبة هذا هو جد بني شيبة حجبة الكعبة الى اليوم دون سائر الناس اجمعين وهو ابو صفية بنت شيبة توفي في آخر خلافة معاوية سنة تسع وخمسين *وقيل بل توفي في ايام يزيد وذكره بعضهم في المؤلفة قلوبهم وهو من فضلائهم*

۲۶۲۰ ﴿شجاع بن ابي وهب﴾ *ويقال ابن وهب بن ربيعة بن اسد بن صهيب بن مالك بن كثير بن غنم بن دودان بن اسد ابن خزيمة الاسدي حليف لبني عبد شمس يكنى اباوهب شهد هو واخوه عقبة بن ابي وهب بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولااعلم لهما رواية كان ممن هاجر الى ارض الحبشة الهجرة الثانية وممن قدم المدينة منها حين بلغهم اسلام اهل مكة وكان رجلا نحيفا طوالا احنى وآخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين ابن خولى *وشجاع هذا هو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى الحارث بن ابي شمر الغساني والى جبلة بن الايهم الغساني واستشهد شجاع هذا يوم اليمامة وهو ابن بضع واربعين سنة رضي الله عنه*

﴿بدري احدي﴾

۲۶۲۱ ﴿شكل بن حميد العبسي﴾ من بني عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان *روى عنه ابنه شتير بن شكل لم يروعنه غيره حديثه في الدعاء والاستعاذة*

۲۶۲۲ ﴿شمعون بن يزيد بن خنافة﴾ القرظي من بني قريظة ابوريحانة الانصاري الخزرجي حليف لهم *يقال انه مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانت ابنته ريحانة سرية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو مشهور بكنيته له صحبة وسماع ورواية وكان من الفضلاء الاخيار النجباء الزاهدين في الدنيا الراجين ما عند الله نزل الشام *روى عنه الشاميون*

۲۶۲۳ ﴿الشريد بن سويد الثقفي﴾ *وقيل انه من حضرموت ولكن عداده في ثقيف *روى عنه ابنه عمرو بن الشريد ويعقوب ابن عاصم يعد في اهل الحجاز (روى) ابو عاصم قال حدثنا عبدالله بن عبد الرحمن بن يعلى قال حدثني عمرو بن الشريد ان اباه اخبره انه انشد النبي صلى الله عليه وآله وسلم من شعر امية بن ابي الصلت مائة قافية فقال كاد يسلم يعني امية والله*

۲۶۲۴ ﴿شبيل بن عوف بن ابي حبة ابو الطفيل الاحمسي البجلي﴾ ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وادرك الجاهلية ثم شهد القادسية لاتصح له رواية ولا صحبة انما روايته عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومن بعده *قال اسمعيل بن

ابي خالد حدثني شبيل بن عوف وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وادرك الجاهلية وشهد القادسية *

٢٦٢٥ ﴿شريط بن انس بن مالك بن هلال الاشجعي﴾ شهد حجة الوداع مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسمع فيه خطبته وكان ردفه يومئذ ابنه نبيط بن شريط وكلاهما مذكور في الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين *

٢٦٢٦ ﴿شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم﴾ * قيل اسمه صالح فيما ذكر خليفة بن خياط ومصعب * وقال مصعب كان شقران عبدا حبشيا لعبد الرحمن بن عوف فوهبه لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * وقيل بل اشتراه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عبد الرحمن بن عوف واعتقه * وقال عبد الله بن داود الخريبي وغيره كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد ورث شقران مولاه من ابيه فاعتقه بعد بدر واوصى به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند موته وكان فيمن حضر غسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند موته * قال مصعب وقد انقرض ولد شقران مات آخرهم بالمدينة في ولاية الرشيد وكان بالبصرة رجل منهم فلا ادرى اترك عقبا ام لا * وقال ابو معشر شهد شقران بدرا وكان يومئذ عبدا فلم يسهم له رضي الله عنه *

٢٦٢٧ ﴿شبيب بن ذي الكلاع ابو روح﴾ قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصبح فقرأ فيها بسورة الروم وتردد في آية وحديثه هذا مضطرب الاسناد روى عنه عبد الملك بن عمير *

٢٦٢٨ ﴿شطب الممدود﴾ يكنى ابا طويل وهو رجل من كندة نزل الشام وسكن بها * روى عنه عبد الرحمن بن جبير (حدثنا) ابو القاسم خلف بن القاسم قال ثنا ابو علي سعيد بن عثمان بن السكن حدثنا حسن بن اسمعيل القاضي ابو عبد الله قال حدثنا محمد بن هارون ابو نشيط قال اخبرني ابو المغيرة عبد القدوس بن حجاج قال ثنا صفوان بن عمرو بن امية قال حدثني عبد الرحمن بن جبير عن ابي الطويل شطب الممدود انه اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ارأيت رجلا عمل الذنوب كلها لم يترك منها شيئا وهو في ذلك لم يترك حاجة ولا داجة الا اقتطعها بيمينه فهل لذلك من توبة قال هل اسلمت قال اما انا فاشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك رسوله قال نعم تفعل الخيرات وتترك السيئات يجعلهن الله لك كلهن خيرات قال الله اكبر فما زال يكبر حتى توارى * قال ابو المغيرة سمعت مبشر بن عبيد يقول الحاجة هو الذي يقطع الطريق على الحاج اذا توجهوا * والداجة الذي يقطع الطريق عليهم اذا رجعوا * قال ابو علي لم اجد لشطب الممدود ابي الطويل غير هذا الحديث *

٢٦٢٩ ﴿شجار السلمي﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم * اخشى ان يكون حديثه مرسلا روى عنه ابو عيسى *

٢٦٣٠ ﴿شفي الهذلي﴾ والد النضر بن شفي * يعد في اهل المدينة * ذكره بعضهم في الصحابة ولا تصح له صحبة والله اعلم *

٢٦٣١ ﴿شباث بن خديج بن سلامة بن اوس البلوى﴾ حليف لبني حرام بن كعب ولد ليلة العقبة وكان ابوه في قول بعضهم احد السبعين يومئذ وامه ام منيع بنت عمرو بن عدي بن سنان بن نابي الانصارية ليست له رواية *

٢٦٣٢ ﴿شميب بن عمرو الحضرمي﴾ لا يصح حديثه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يصبغ بالحناء *

٢٦٣٣ ﴿شقيق بن سلمة ابو وائل﴾ صاحب ابن مسعود ادرك الجاهلية قال بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانا شاب ابن عشر حجج ارعى ابلا لاهلي وقال اتانا مصدق النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانا غلام يومئذ فكان يأخذ الصدقة من كل خمسين ناقة ناقة فاتيته بكبش فقلت خذ من هذا صدقته فقال ليس في هذا صدقة * وروى ابو معاوية عن الاعمش قال

قال لي شقيق بن سلمة يا سليمان لو رأيتنا ونحن هراب من خالد بن الوليد يوم بزاخة فوقعت عن البعير فكادت عنقي تندق فلو مت يومئذ كانت لي النار قال وكنت يومئذ ابن احدى وعشرين سنة *

﴿حرف الهاء﴾

﴿باب من اسمه هشام﴾

٢٦٣٤ ﴿هشام بن حكيم بن حزام﴾ بن خويلد بن اسد بن عبد العزى القرشي الاسدي * اسلم يوم الفتح ومات قبل ابيه وكان من فضلاء الصحابة وخيارهم ممن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر (ذكر) مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يقول اذا بلغه امر ينكره اما ما بقيت انا وهشام بن حكيم فلا يكون ذلك (وروى) ابن وهب عن مالك عن ابن شهاب قال كان هشام بن حكيم في نفر من اهل الشام يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ليس لاحد عليهم امارة قال مالك كانوا يمشون في الارض بالاصلاح والنصيحة يحتسبون * قال وسمعت مالكا يقول كان هشام بن حكيم كالسائح لم يتخذ اهلا ولا ولدا رضي الله عنه *

٢٦٣٥ ﴿هشام بن العاص﴾ بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم القرشي السهمي اخو عمرو بن العاص كان قديم الاسلام * اسلم بمكة وهاجر الى ارض الحبشة ثم قدم مكة حين بلغهما جر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فحبسه ابوه وقومه بمكة حتى قدم بعد الخندق على النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة وشهد ما بعد ذلك من المشاهد وكان اصغر سنا من اخيه عمرو وكان فاضلا خيرا * سئل عمرو بن العاص من افضل انت او اخوك هشام فقال احدثكم عني وعنه امه بنت هشام بن المغيرة وامي سبية وكان احب الى ابيه مني وتعرفون فراسة الوالد في ولده واستبقنا الى الله عز وجل فسبقني امسيك على الستر حتى تطهرت وتحنطت ثم امسكت عليه حتى فعل مثل ذلك ثم عرضنا انفسنا على الله فقبله وتركني * وقتل هشام ابن العاص بالشام يوم اجنادين في خلافة ابي بكر رضي الله عنه سنة ثلاث عشرة (وروى) ابن المبارك عن اهل الشام انه استشهد يوم اليرموك (وقال) الواقدي اخبرنا عبد الملك بن وهب عن جعفر بن يعيش عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال حدثني من حضر هشام بن العاص ضرب رجلا من غسان فابدى منحره فكرت غسان على هشام فضربوه باسيافهم حتى قتلوه فلقد وطئته الخيل حتى كر عليه عمرو فجمع لحمه فدفنه * قال وحدثني ثور بن يزيد عن خالد ابن معدان قال لما انهزمت الروم يوم اجنادين انتهوا الى موضع لا يعبره الا انسان انسان فجعلت الروم تقاتل عليه وقد تقدموه وعبروه فتقدم هشام بن العاص يقاتلهم حتى قتل ووقع على تلك الثلمة فسدها فلما انتهى المسلمون اليها هابوا ان يوطئوه الخيل فقال عمرو بن العاص ايها الناس ان الله قد استشهده ورفع روحه وانما هي جثة فاوطئوه الخيل ثم اوطأه هو ثم تبعه الناس حتى قطعوه فلما انتهت الهزيمة ورجع المسلمون الى العسكر كر اليه عمرو فجعل يجمع لحمه واعضاءه وعظامه ثم حمله في نطع فواراه رضي الله عنه (روي) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ابنا العاص مؤمنان عمرو وهشام * رواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

٢٦٣٦ ﴿هشام بن صبابة الليثي﴾ اخو مقيس بن صبابة قتل في غزوة ذي قرد مسلما وذلك في سنة ست من الهجرة اصابه رجل من الانصار من رهط عبادة بن الصامت وهو يرى انه من العدو فقتله خطأ *

٢٦٣٧ ﴿هشام بن العاص بن هشام﴾ بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي هو الذي جاء الى رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح وكشف عن ظهره ووضع يده على خاتم النبوة فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده فاز الهاشم ضرب في صدره ثلاثا وقال اللهم اذهب عنه الغل والحسد ثلاثا وكان الاوقص وهو محمد بن عبد الرحمن ابن هشام بن العاص يقول نحن اقل اصحابنا حسدا* وقتل العاص بن هشام ابوه كافرا يوم بدر قتله عمر بن الخطاب رضى الله عنه وكان خاله *

٢٦٣٨ ﴿هشام بن عامر بن امية﴾ بن الحسحاس بن مالك بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار الانصارى كان يسمى في الجاهلية شهابا فغير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسمه فسماه هشاما واستشهد ابوه عامر يوم احد* سكن هشام البصرة ومات بها رضي الله عنه *

٢٦٣٩ ﴿هشام بن ابى حذيفة﴾ بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي كان من مهاجرة الحبشة في قول ابن اسحاق والواقدي الا ان الواقدي كان يقول هاشم بن ابي حذيفة ويقول هشام وهم ممن قاله ولم يذكره موسى بن عقبة ولا ابو معشر فيمن هاجر الى ارض الحبشة *

٢٦٤٠ ﴿هشام مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم﴾ روى عنه ابو الزبير يقولون انه قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان امرأتي لا تمنع يد لامس* واما الحديث في ذلك فهو ما رواه احمد بن محمد نا احمد بن الفضل نا محمد بن جرير (واخبرنا) عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن بن يحيى قال ثنا ابو محمد اسمعيل بن على بن اسمعيل الخطمى قال نا الحارث بن محمد ابن ابي اسامة قالا نا محمد بن اسعد اخبرنا سليمان بن عبد الله الرقي قال ثنا محمد بن ايوب الرقي عن سفيان عن عبد الكريم عن ابي الزبير عن هشام مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله ان امرأتي لا تمنع يد لامس قال طلقها قال انها تعجبني قال فاستمتع بها *

٢٦٤١ ﴿هشام بن عمرو﴾ بن ربيعة بن الحارث بن حبيب لا اعرفه باكثر من انه معدود عندهم في المؤلفة قلوبهم ومن عد هذا مثله بلغهم اربعين رجلا كلهم مذكورون في كتابنا هذا*

٢٦٤٢ ﴿هشام بن الوليد بن المغيرة﴾ اخو خالد بن الوليد من المؤلفة قلوبهم وفي ذلك نظر *

﴿باب من اسمه هاني﴾

٢٦٤٣ ﴿هاني بن نيار بن عمرو بن عبيد﴾ بن كلاب بن دهمان بن غنم بن ذبيان بن هشيم بن كاهل بن ذهل بن بلى بن عمرو ابن الحاف بن قضاعة حليف الانصار ابو بردة بن نيار غلبت عليه كنيته شهد العقبة وبدرا وسائر المشاهد وهو خال البراء بن عازب* يقال انه مات سنة خمس واربعين رضى الله عنه* وقيل بل مات سنة احدي واثنتين واربعين لا عقب له* روى عنه البراء بن عازب رضى الله عنه وجماعة من التابعين *

٢٦٤٤ ﴿هاني بن يزيد بن نهيك﴾ * ويقال هاني بن يزيد بن كعب المذحجي* ويقال الحارثي ويقال الضبي* هو هاني بن يزيد بن نهيك بن دريد بن سفيان بن الضباب وهو سلمة بن الحارث بن ربيعة بن الحارث بن كعب الضبابي المذحجي الحارثي هو والد شريح بن هاني كان يكنى في الجاهلية ابا الحكم لانه كان يحكم بينهم فكناه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بابي شريح اذ وفد عليه وهو مشهور بكنيته شهد المشاهد كلها روى عنه ابنه شريح بن هانى حديثه عند ابن ابنه المقدام بن شريح بن هاني عن ابيه عن جده* وكان ابنه شريح من جلة التابعين ومن كبار اصحاب على رضى الله

﴿باب من اسمه هاني﴾ ﴿البدري احدي﴾

عنه ممن شهد معه مشاهده كلها*

﴿هاني بن مالك الكندي﴾ ابو مالك هو جد خالد بن يزيد بن ابي مالك* روى عنه يزيد بن ابي مالك* يعد في الشاميين وقال ابو حاتم الرازى هانى الشامى ابو مالك جد يزيد بن عبد الرحمن بن ابى مالك له صحبة رضى الله عنه* ٢٦٤٥

﴿هانى بن فراس الاسلمى﴾ كان ممن شهد بيعة الشجرة* روى عنه مجزاة بن زاهر* ٢٦٤٦

﴿باب من اسمه هند﴾

﴿هند بن حارثة بن هند الاسلمى﴾* ويقال ابن حارثة بن سعيد بن عبد الله بن غياث بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن افصى حجازى* روى عنه ابنه حبيب بن هند لم يروعنه غيره فيما علمت* وشهد هند بن حارثة بيعة الرضوان مع اخوة له سبعة وهم هند واسماء وخراش وذويب وفضالة وسلمة ومالك وحمران ولم يشهدها اخوة في عددهم غيرهم ولزم منهم النبى صلى الله عليه وآله وسلم اثنان اسماء وهند قال ابو هريرة ما كنت ارى اسماء وهندا ابنى حارثة الا خادمين لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من طول لزومهما بابه وخدمتهما اياه وكانا من اهل الصفة* ومات هند بن حارثة رضى الله عنه بالمدينة في خلافة معاوية* وهند هذا هو والد يحيى بن هند الذى روى عنه عبد الرحمن بن حرملة* ٢٦٤٧

﴿هند بن ابي هالة الاسيدى التميمى﴾ ربيب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امه خديجة بنت خويلد خلف عليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد ابى هالة* واختلف في اسم ابى هالة* فقيل نباش بن زرارة* وقيل نباش بن زرارة بن وقدان بن حبيب بن سلامة بن عدى بن جروة بن اسيد بن عمرو بن تميم حليف بنى عبد الدار بن قصى* وقيل زرارة بن نباش* وقال الزبير ابو هالة مالك بن نباش بن زرارة قال وحدثنى ابو بكر المؤملى قال ابو هالة مالك بن نباش بن زرارة من بنى نباش بن زرارة بن عدس الدارى هكذا قال الدارى وليس بشئ* قال ابو عمر اكثر اهل النسب يخالفون الزبير في اسم ابي هالة وينسبونه على نحو ما قدمنا ذكره* وقال الزبير ايضا قتل هند بن ابى هالة مع على بن ابي طالب رضى الله عنه يوم الجمل وقتل ابنه هند بن هند مع مصعب بن الزبير يوم المختار* فقال الزبير وقد قيل ان هند بن هند مات بالبصرة في الطاعون فازدحم الناس على جنازته وتركوا جنائزهم وقالوا ابن ربيب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونادت امرأة واهند بن هنداه فقال الناس اليه هكذا قال الزبير* وغيره يقول ان هند بن ابى هالة هو الذى مات بالبصرة مجتازا اذ مربها فلم يقم بسوق البصرة يومئذ وقالوا مات اخو فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم* والصحيح ما قاله الزبير في ذلك والله اعلم بان هند بن ابى هالة قتل يوم الجمل وان ابنه هند بن هند بن ابى هالة هو الذى مات بالبصرة في الطاعون (اخبرنى) خلف بن القاسم ثنا الحسن بن رشيق حدثنا الدولابى ثنا ابو بكر الوجيهى انا جعفر بن حمدان قال حدثنى ابى عن محمد بن الحجاج عن رجل من بنى تميم قال رأيت هند بن هند بن ابى هالة بالبصرة وعليه حلة خضراء من غير قميص فمات في الطاعون فخرجوا به بين اربعة لشغل الناس بموتاهم فصاحت امرأة واهند بن هنداه وابن ربيب رسول الله فازدحم الناس على جنازته وتركوا موتاهم وهذا هو الصحيح ان شاء الله تعالى وكان هند بن ابى هالة فصيحا بليغا وصافا وصف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاحسن واتقن* وقد شرح ابو عبيدة وابن قتيبة وصفه ذلك لما فيه من الفصاحة وفوائد اللغة* وروى عنه اهل البصرة حديثا واحدا (حدثنا) خلف بن قاسم قال ثنا ابن السكن قال حدثنى جبير بن محمد بن عيسى الواسطى بمصر قال ثنا السري بن يحيى عن مالك بن دينار قال حدثنى هند بن خديجة زوج ٢٦٤٨

النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال مر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالحكم ابي مروان بن الحكم فجعل يغمزه فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال اللهم اجعل به وزغا فرجف مكانه والوزغ الارتعاش *

﴿ باب من اسمه هلال ﴾

٢٦٤٩ ﴿ هلال بن المعلى ﴾ بن لوذان بن حارثة من بني جشم بن الخزرج الانصاري الخزرجي رضي الله عنه شهد بدرا مع اخيه رافع بن المعلى *

٢٦٥٠ ﴿ هلال بن امية الانصاري الواقفي ﴾ من بني واقف شهد بدرا وهو احد الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك فنزل فيهم القرآن قوله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا الآيه وهو الذي قذف امرأته بشريك ابن السحماء (روى) ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال الثلاثة الذين خلفوا كعب بن مالك احد بني سلمة ومرارة بن الربيع وهو احد بني عمرو بن عوف وهلال بن امية وهو من بني واقف رضي الله عنهم *

٢٦٥١ ﴿ هلال بن علفة (١) ﴾ قتل يوم القادسية شهيدا لا اعلم له رواية * وقال حميد بن هلال اول من عبر دجلة يومئذ هلال ابن علفة * وقال الشعبي اول من اقحم فرسه دجلة سعد * ويقال اول من عبرها يومئذ رجل من بني عبد القيس *

٢٦٥٢ ﴿ هلال بن الحمراء ﴾ حديثه عند ابي اسحاق السبيعي عن ابي داود القاص عن ابي الحمراء قال اقمت بالمدينة شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ياتي منزل فاطمة وعلي رضي الله عنهما كل غداة فيقول الصلوة الصلوة انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا *

٢٦٥٣ ﴿ هلال السلمي ﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يجوز الجذع من الضان ضحية *

٢٦٥٤ ﴿ هلال بن ابي خولي ﴾ واسم ابي خولي عمرو بن زهير بن خيثمة الجعفي كان حليفا للخطاب بن نفيل ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا من حلفاء بني عدي بن كعب * وذكر ابن اسحاق ان المعروف مالك بن ابي خولي وخولي بن ابي خولي جميعا في البدريين لا غير * وقال هشام بن محمد شهد خولي بدرا وشهد معه اخواه هلال وعبيد الله رضي الله عنهم هكذا قال ولم يذكر مالك بن ابي خولي *

٢٦٥٥ ﴿ هلال بن الحارث ﴾ ابو الحمل غلبت عليه كنيته قد ذكرته في الكنى * يعد في الشاميين *

٢٦٥٦ ﴿ هلال بن سعد ﴾ احد بني سمعان جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بهدية عسل فقبلها منه ثم اتاه بمثلها فقال هي صدقة فامر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان تضم الى اموال الصدقات * احتج بحديثه هذا من رأى الزكوة في العسل وحديثه منقطع الاسناد من رواية ابن جريج عن صالح بن دينار ذكره ابن المبارك عن ابن جريج *

٢٦٥٧ ﴿ هلال بن وكيع ﴾ بن بشر بن عمرو بن عبد س بن زيد بن عبد الله بن دارم الدارمي التميمي قتل يوم الجمل مع عائشة رضي الله عنها *

﴿ باب من اسمه هزال ﴾

٢٦٥٨ ﴿ هزال الاسلمي ﴾ وهو هزال بن ذياب بن يزيد بن كليب بن عامر بن خزيمة بن مازن بن الحارث بن سلامان بن اسلم ابن افصى بن حمي * روى عنه ابنه ومحمد بن المنكدر حديثا واحدا ما اظن له غيره قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا هزال لو سترته بردائك * وبعضهم يقول ان بين ابن المنكدر وبين هزال هذا نعيم بن هزال *

(١) بضم المهملة وتشديد اللام بعدها فاء ١٢ اصابه

﴿ هزال صاحب الشجرة ﴾ لا اعرفه باكثر من هذا حديثه عند اهل البصرة * روى عنه معاوية بن قرة قال حدثني هزال صاحب الشجرة قال انكم تأتون ذنوبا هي ادق في اعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الموبقات * ٢٦٥٩

﴿ هزال بن مرة الاشجعي ﴾ ذكره الازرقي في الصحابة رضي الله عنهم اجمعين * ٢٦٦٠

﴿ باب من اسمه هبار ﴾

﴿ هبار بن سفيان ﴾ بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي كان من مهاجرة الحبشة * قيل انه قتل يوم موتة * وقال الحسن بن عثمان وقاله الواقدي ايضا انه استشهد يوم اجنادين وهو عندي اشبه لانه لم يذكره ابن عقبة فيمن قتل يوم موتة شهيدا * ٢٦٦١

﴿ هبار بن الاسود ﴾ بن المطلب بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الاسدي وهو الذي عرض لزينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفهاء من قريش حين بعث بها ابو العاص زوجها الى المدينة فاهوى اليها هبار هذا ونخس بها فالقت ذا بطنها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان وجدتم هبارا فاحرقوه بالنار ثم قال اقتلوه فانه لا يعذب بالنار الا رب النار فلم يوجد ثم اسلم بعد الفتح وحسن اسلامه وصحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم (وذكر) الزبير انه لما اسلم وقدم مهاجرا جعلوا يسبونه فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال سب من سبك فانتهوا عنه * ٢٦٦٢

﴿ هبار بن صيفي ﴾ مذكور في الصحابة رضي الله عنهم وفيه نظر * ٢٦٦٣

﴿ باب من اسمه هرم ﴾

﴿ هرم بن حيان العبدي ﴾ من صغار الصحابة ذكره خليفة عن الوليد بن هشام عن ابيه عن جده قال وجه عثمان بن ابي العاص هرم بن حيان العبدي الى قلعة بجرة ويقال لها قلعة الشيوخ فافتتحها عنوة وسبى اهلها وذلك في سنة ست وعشرين * وقال ابو عبيدة وفي سنة ثمان عشرة حاصر هرم بن حيان اهل ابو شهر فرأى ملكهم امرأة تاكل ولدها من شدة الجوع والحصار فقال الآن اصالح العرب فصالح هرم بن حيان على ان خلى له المدينة قال ومنها نزل الناس الكوفة وبنى سعد مسجد جامعها * وقال ابو عبيدة كان الامير في وقعة صهاب هرم بن حيان العبدي * وقال غيره بل كان الامير يومئذ الحكم بن ابي العاص * ٢٦٦٤

﴿ هرم بن عبد الله الانصاري ﴾ من بني عمرو بن عوف هو احد البكائين الذين نزلت فيهم تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الآية * ٢٦٦٥

﴿ باب الافراد في الهاء ﴾

﴿ هبيل بن وبرة الانصاري ﴾ من بني عوف بن الخزرج اخو عصمة بن وبرة * وقيل هما ابنا حصين بن وبرة وذكر ابراهيم ابن المنذر قال حدثني عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة عن هشام بن عروة عن ابيه فيمن شهد بدرا هبيل وعصمة رضي الله عنهما ابنا وبرة من بني عوف بن الخزرج * ٢٦٦٦

﴿ هريم بن عبد الله ﴾ بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي قتل يوم اليمامة شهيدا مع اخيه جنادة * ٢٦٦٧

﴿ باب من اسمه هبار ﴾ ﴿ باب من اسمه هرم ﴾ ﴿ باب الافراد في الهاء ﴾ ﴿ بدري ﴾

٢٦٦٧ ﴿ هرمي بن عبدالله ﴾ احد بني واقف كذا ذكره ابن اسحاق في البكائين لا هرم *

٢٦٦٨ ﴿ هبيب بن مغفل الغفاري ﴾ كان بالحبشة ثم اسلم وهاجر وشهد فتح مصر ثم سكنها وحديثه عندهم * ومن حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الازار من وطئه خيلاء وطئه في النار * روى عنه ابو تميم الجيشاني *

٢٦٦٩ ﴿ هلب الطائي ﴾ والد قبيصة بن هلب يقال ان اسمه يزيد بن عدي بن قنافة بن عدي بن عبدشمس بن عدي بن اخزم الطائي وان هلبا لقب * وقيل بل هو هلب بن يزيد بن قنافة وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو اقرع فمسح على رأسه فنبت شعره وهو كوفي روى عنه ابنه قبيصة بن هلب انه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم واضعا يده اليمنى على اليسرى في الصلوة * قال ورأيته ينصرف عن يمينه وعن شماله في الصلوة * وهو حديث صحيح *

٢٦٧٠ ﴿ هبيرة بن سبل (١) ﴾ بن العجلان بن عتاب الثقفي وهو اول من صلى بمكة جماعة بعد الفتح امره النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذلك وكان اسلامه بالحديبية واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على مكة اذ سار الى الطائف فيما ذكر الطبري *

٢٦٧١ ﴿ هاشم بن عتبة ﴾ بن ابي وقاص القرشي الزهري ابن اخي سعد بن ابي وقاص يكنى ابا عمرو وقد تقدم ذكر نسبه الى زهرة في باب عمه سعد * قال خليفة بن خياط في تسمية من نزل الكوفة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هاشم بن عتبة بن ابي وقاص الزهري * وقال الهيثم بن عدي مثله (قال) ابو عمر اسلم هاشم بن عتبة يوم الفتح يعرف بالمرقال وكان من الفضلاء الخيار وكان من الابطال البهم فقئت عينه يوم اليرموك ثم ارسله عمر من اليرموك مع خيل العراق الى سعد كتب اليه بذلك فشهد القادسية وابلى فيها بلاء حسنا وقام منه في ذلك مالم يقم من احد وكان سبب الفتح على المسلمين وكان بهمة من البهم فاضلا خيرا وهو الذي افتتح جلولاء عقد له سعد لواء ووجهه وفتح الله عليه جلولاء ولم يشهدها سعد وقد قيل ان سعدا شهدها * وكانت جلولاء تسمى فتح الفتوح وبلغت غنائمها ثمانية عشر الف الف * وكانت جلولاء سنة سبع عشرة * وقال قتادة سنة تسع عشرة * وهاشم بن عتبة هو الذي امتحن مع سعيد بن العاص زمن عثمان رضي الله عنه اذ شهد في روية الهلال وافطر وحده فاقصه عثمان من سعيد على يد سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه في خبر فيه طول ثم شهد هاشم مع علي رضي الله عنه الجمل وشهد صفين وابلى فيها بلاء مذكورا وبيده كانت راية علي على الرجالة يوم صفين ويومئذ قتل رضي الله عنه وهو القائل يومئذ *

اعور يبغي اهله محلا * قد عالج الحياة حتى ملا
لا بد ان يفل او يفلا

وقطعت رجله يومئذ فجعل يقاتل من دنا منه وهو بارك ويقول * الفحل يحمي شوله معقولا * وقاتل حتى قتل وفيه يقول ابو الطفيل عامر بن واثلة *

يا هاشم الخير جزيت الجنة * قاتلت في الله عدو السنة
افلح بما فزت به من منة

(وكانت) صفين سنة سبع وثلاثين (اخبرنا) احمد بن محمد قال نا احمد بن الفضل نا محمد بن جرير نا ابو كريب نا قبيصة

(١) بفتح المهملة والموحدة بعدها لام ضبطه الخطيب عن خط ابن الفرات ١٢ الاصابه

عن يونس عن ابن اسحاق عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يظهر المسلمون على جزيرة العرب و يظهر المسلمون على فارس ويظهر المسلمون على الروم و يظهر المسلمون على الاعور الدجال*

٢٦٧٢ (هالة بن ابي هالة التميمي) اخو هند بن ابي هالة الاسيدي التميمي حليف بني عبد الدار بن قصي له صحبة روى عنه ابنه هند رضي الله عنهما*

٢٦٧٣ (بدري) (همام بن الحارث) بن ضمرة شهد بدرا رضي الله عنه لا اعلم له رواية*

٢٦٧٤ (الهرماس بن زياد الباهلي) يكنى ابا جدير*سكن البصرة وطال عمره*روى عنه عكرمة بن عمار وغيره (روينا) عن عكرمة بن عمار قال حدثني الهرماس بن زياد الباهلي قال ابصرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا صبي صغير قد اردفني ابي وراءه على جمل فرأيته يخطب على ناقته العضباء يوم الاضحى بمنى قال ومددت يدي الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانا غلام ليبايعني فلم يبايعني*

٢٦٧٥ (هداج الحنفي) ادرك الجاهلية روى عنه ابنه عبد الله بن هداج عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في تصفير اللحية وتحميرها ليس اسناده قويا*

٢٦٧٦ (هدار الكناني) له صحبة رضي الله عنه *

٢٦٧٧ (هنيدة بن خالد الخزاعي) له صحبة رضي الله عنه*روى عنه ابو اسحاق السبيعي*

(تم حرف الهاء) (باب من اسمه وهب)

(حرف الواو)

(باب من اسمه وهب)

٢٦٧٨ (بدري) (وهب بن ابي سرح بن ربيعة) بن هلال بن مالك بن ضبة بن حارث بن فهر بن مالك القرشي الفهري شهد بدرا مع اخيه عمرو رضي الله عنهما*وذكر موسى بن عقبة وهب بن ابي سرح فيمن شهد بدرا من بني فهر*

٢٦٧٩ (بدري) (وهب بن سعد) بن ابي سرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي هو اخو عبد الله ابن سعد بن ابي سرح شهد احدا والخندق والحديبية وخيبر وقتل يوم موتة شهيدا وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد آخى بينه وبين سويد بن عمرو وقتلا يوم موتة جميعا رضي الله عنهما*

٢٦٨٠ (اجلى) (وهب بن زمعة) اخو عبد الله بن زمعة بن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الاسدي من مسلمة الفتح له خبر في حجة الوداع لا احفظ له رواية واخوه قد روى احاديث ثلاثة*

٢٦٨١ (وهب بن عمير) بن وهب بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي* اسر يوم بدر كافرا ثم قدم ابوه المدينة فاسلم فاطلق له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابنه وهب بن عمير فاسلم وكان له قدر وشرف وهو الذي بسط له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رداءه لما جاءه يطلب الامان لصفوان بن امية ومات بالشام مجاهدا*وذكر الواقدي قال حدثني محمد بن ابي حميد عن عبد الله بن عمرو بن امية عن ابيه قال لما قدم عمير بن وهب يعني مكة بعد ان اسلم نزل في اهله ولم يقف بصفوان بن امية فاظهر الاسلام ودعا اليه فبلغ ذلك صفوان فقال قد عرفت حين لم يبدأ بي قبل منزله انه قد ارتكس (١) وصبا ولا اكلمه ابدا ولا انفعه ولا عياله بنافعة فوقف عليه عمير وهو في الحجر و ناداه فاعرض عنه

(١) الارتكاس الارتداد ١٢ تاج اللغة

فقال عمير انت سيد من ساداتنا ارأيت الذي كنا عليه من عبادة حجر والذبح له اهذا دين اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فلم يجبه صفوان بكلمة*

٢٦٨٢ ﴿وهب بن خنبش الطائي﴾ حديثه عند الشعبي*وقال داود الاودي عن الشعبي هو هرم بن خنبش ومن قال وهب اكثر واحفظ وقول داود هرم خطأ والصواب وهب بن خنبش لا هرم بن خنبش*

٢٦٨٣ ﴿وهب بن قيس الثقفي﴾ حديثه عند اميمة بنت رقيقة عن امها هناك جرى ذكره لا اعرفه بغير ذلك*هذا اخو سفيان ابن قيس بن ابان الطائفي الثقفي*

٢٦٨٤ ﴿وهب بن قابوس المزني﴾ قدم من جبل مزينة مع ابن اخيه الحارث بن عقبة بن قابوس بغنم لهما الى المدينة فوجداها خلوا فسألا اين الناس فقيل باحد يقاتلون المشركين فاسلما ثم خرجا واتيا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقاتلا المشركين قتالا شديدا حتى قتلا باحد رضي الله عنهما*

٢٦٨٥ ﴿وهب بن حذيفة الغفاري﴾ ويقال المزني له صحبة يعد في اهل المدينة روى عنه واسع بن حبان*

٢٦٨٦ ﴿وهب بن الاسود القرشي الزهري﴾ هو ابن خال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما ذكر زيد بن اسلم*

٢٦٨٧ ﴿وهب بن السباع العوفي﴾ خبره في اعلام النبوة من حديث ابن عباس في طريقه ضعف*

٢٦٨٨ ﴿وهب ابو جحيفة السوائي﴾ هو مشهور بكنيته لم يختلفوا في اسمه واختلفوا في اسم ابيه فقال بعضهم وهب بن عبدالله بن مسلم بن جنادة بن جندب بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة*وقيل وهب بن جابر*وقيل وهب بن وهب* توفي في امارة بشر بن مروان بالكوفة وقد ذكرناه في الكنى *وروى زهير بن معاوية عن ابي اسحاق عن ابي جحيفة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورأيت هذه منه وهي بيضاء واشار الى عنفقته فقيل له مثل من كنت يومئذ قال ابري النبل واريشها*

﴿باب من اسمه الوليد﴾

٢٦٨٩ ﴿الوليد بن الوليد﴾ بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي اخو خالد بن الوليد اسر يوم بدر كافرا اسره عبدالله بن جحش ويقال اسره سليط بن قيس المازني الانصاري فقدم في فدائه اخواه خالد وهشام فتمنع عبدالله بن جحش حتى افتكاه[1] باربعة آلاف درهم فجعل خالد يريد لا يبلغ ذلك فقال هشام لخالد انه ليس بابن امك والله لو ابى فيه الا كذا وكذا لفعلت*ويقال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعبدالله بن جحش لا تقبل في فدائه الا شكة ابيه الوليد وكانت الشكة درعا فضفاضة وسيفا وبيضة فابى خالد ذلك واطاع لذلك هشام بن الوليد لانه اخوه لابيه وامه فاقيمت الشكة بمائة دينار فطاعا بذلك وسلماها الى عبدالله بن جحش فلما افتكاه اسلم فقيل له هلا اسلمت قبل ان تفتدي وانت مع المسلمين فقال كرهت ان تظنوا بي اني جزعت من الاسار فحبسوه بمكة فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعو له فيمن دعا له من مستضعفي المؤمنين بمكة ثم افلت من اسارهم ولحق برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشهد عمرة القضية وكتب الى اخيه خالد فوقع الاسلام في قلب خالد وكان سبب هجرته*ذكر ابن اسحاق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان الوليد بن الوليد كان يروع في منامه مثل حديث مالك سواء في قصة خالد بن الوليد انه كان يروع في منامه الحديث الى قوله تعالى وان يحضرون*وقالت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم تبكي الوليد

[1] افتدياه

ابن الوليد بن المغيرة *

يا عين فابكي الوليد * ابن الوليد بن المغيرة

قد كان غيثا في السنين * ورحمة فينا وميرة

ضخم الدسيعة ماجدا * يسمو الى طلب الوتيرة

مثل الوليد بن الوليد * ابي الوليد كفى العشيرة

(وقد قيل) ان الوليد بن الوليد افلت من قريش بمكة فخرج على رجليه فطلبوه فلم يدركوه شدا ونكبت اصبع من اصابعه فجعل يقول *

هل انت الا اصبع دميت * وفي سبيل الله مالقيت

فمات ببير ابي عنبة على ميل من المدينة رضي الله عنه * وقال مصعب والصحيح انه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمرة القضية وكتب الى اخيه خالد وكان خالد خرج من مكة فارا لئلا يرى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه بمكة كراهة الاسلام واهله فسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الوليد فقال لو اتانا لاكرمناه وما مثله سقط عليه الاسلام في عقله فكتب بذلك الوليد الى اخيه خالد فوقع الاسلام في قلب خالد وكان سبب هجرته *

﴿الوليد بن عبد شمس﴾ بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي قتل يوم اليمامة شهيدا رضي الله عنه تحت لواء ابن عمه خالد بن الوليد رضي الله عنه كان قد اسلم يوم الفتح * ٢٦٩٠

﴿الوليد بن عقبة﴾ بن ابي معيط واسم ابي معيط ابان بن ابي عمرو واسم ابي عمرو ذكوان بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف * وقد قيل ان ذكوان كان عبدا لامية فاستلحقه والاول اكثر * وامه اروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس ام عثمان بن عفان فالوليد بن عقبة اخو عثمان لامه يكنى ابا وهب اسلم يوم الفتح هو واخوه خالد بن عقبة واظنه يومئذ كان قد ناهز الاحتلام * قال الوليد لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة جعل اهل مكة يأتونه بصبيانهم فيمسح على رؤسهم ويدعو لهم بالبركة قال فاتي بي اليه وانا مضمخ بالخلوق فلم يمسح على رأسي فلم يمنعه من ذلك الا ان امي خلقتني فلم يمسحني من اجل الخلوق * وهذا الحديث رواه جعفر بن برقان عن ثابت بن الحجاج عن ابي موسى الهمداني ويقال الهمذاني كذلك ذكره البخاري على الشك عن الوليد بن عقبة وقالوا ابو موسى هذا مجهول والحديث منكر مضطرب لا يصح ولا يمكن ان يكون من بعث مصدقا في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صبيا يوم الفتح ويدل ايضا على فساد مارواه ابو موسى المجهول ان الزبير وغيره من اهل العلم بالسير والخبر ذكروا ان الوليد وعمارة ابني عقبة خرجا ليردا اختهما ام كلثوم عن الهجرة فكانت هجرتها في الهدنة بين النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبين اهل مكة وقد ذكرنا الخبر بذلك في باب ام كلثوم ومن كان غلاما مخلقا يوم الفتح ليس يجيء منه مثل هذا وذلك واضح والحمد لله رب العالمين * ولا خلاف بين اهل العلم بتاويل القرآن فيما علمت ان قوله عز وجل ان جاءكم فاسق بنبأ * نزلت في الوليد بن عقبة وذلك انه بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى بني المصطلق مصدقا فاخبر عنهم انهم ارتدوا وابوا من اداء الصدقة وذلك انهم خرجوا اليه فهابهم ولم يعرف ماعندهم فانصرف عنهم واخبر بما ذكرنا فبعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خالد بن الوليد وامره ان يتثبت فيهم فاخبروه انهم متمسكون بالاسلام ونزلت يا ايها الذين ٢٦٩١

آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ الآية * وروي عن مجاهد وقتادة مثل ما ذكرنا (حدثنا) خلف بن قاسم نا ابن المفسر بمصر نا احمد بن علي نا يحيى بن معين قال نا اسحاق الازرق عن سفيان عن هلال الوزان عن ابن ابي ليلى في قوله عز وجل ان جاءكم فاسق بنبأ الآية قال نزلت في الوليد بن عقبة بن ابي معيط * ومن حديث الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نزلت في علي بن ابي طالب والوليد بن عقبة في قصة ذكرها افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون * ثم ولاه عثمان الكوفة وعزل عنها سعد بن ابي وقاص فلما قدم الوليد على سعد قال له سعد والله ما ادري أكست بعدنا ام حمقنا بعدك فقال لا تجزعن ابا اسحاق فانما هو الملك يتغداه قوم ويتعشاه آخرون فقال سعد اراكم والله ستجعلونه ملكا * (وروى) جعفر بن سليمان عن هشام بن حسان عن ابن سيرين قال لما قدم الوليد بن عقبة اميرا على الكوفة اتاه ابن مسعود فقال ما جاء بك قال جئت اميرا فقال ابن مسعود ما ادري اصلحت بعدنا ام فسد الناس * وله اخبار فيها نكارة وشناعة تقطع على سوء حاله وقبح افعاله غفر الله لنا وله فلقد كان من رجال قريش ظرفا وحلما وشجاعة وادبا وكان من الشعراء المطبوعين كان الاصمعي وابو عبيدة وابن الكلبي وغيرهم يقولون كان الوليد بن عقبة فاسقا شريب خمر وكان شاعرا كريما تجاوز الله عنا وعنه (قال ابو عمر) اخباره في شرب الخمر ومنادمته ابا زبيد الطائي مشهورة كثيرة يسمج بنا ذكرها هنا ونذكر منها طرفا (ذكر) عمر بن شبة قال نا هارون بن معروف قال نا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب قال صلى الوليد ابن عقبة باهل الكوفة صلوة الصبح اربع ركعات ثم التفت اليهم فقال ازيدكم فقال عبد الله بن مسعود ما زلنا معك في زيادة منذ اليوم (قال) وحدثنا محمد بن حميد قال نا جرير عن الاجلح عن الشعبي في حديث الوليد بن عقبة حين شهدوا عليه فقال الحطيئة *

شهد الحطيئة يوم يلقى ربه * ان الوليد احق بالعذر
نادى وقد تمت صلاتهم * ازيدكم سكرا وما يدري
فابوا ابا وهب ولو اذنوا * لقرنت بين الشفع والوتر
كفوا عنانك اذ جريت ولو * تركوا عنانك لم تزل تجري

* وقال ايضا *

تكلم في الصلاة وزاد فيها * علانية وجاهر بالنفاق
ومج الخمر في سنن المصلى * ونادى والجميع الى افتراق
ازيدكم على ان تحمدوني * فما لكم وما لي من خلاق

وخبر صلاته بهم وهو سكران وقوله ازيدكم بعد ان صلى الصبح اربعا مشهور من رواية الثقات من نقل اهل الحديث واهل الاخبار * وقال مصعب كان الوليد بن عقبة من رجال قريش وشعرائهم وكان له خلق ومروة استعمله عثمان رضي الله عنه على الكوفة اذ عزل عنها سعدا فحمدوه وقتا ثم رفعوا عليه فعزله عنهم وولى سعيد بن العاص الكوفة وقال بعض شعرائهم *

فررت من الوليد الى سعيد * كاهل الحجر اذ جزعوا فباروا
يلينا من قريش كل عام * امير محدث او مستشار

لنا نار نخو فها فنخشى * وليس لهم ولا يخشون نار

(وقد روي) فيما ذكر الطبري انه تعصب عليه قوم من اهل الكوفة بغيا وحسدا وشهدوا عليه زورا انه تقيأ الخمر وذكر القصة وفيها ان عثمان قال له يا اخي اصبر فان الله يا جرك ويبوء القوم باثمك وهذا الخبر من نقل اهل الاخبار لا يصح عند اهل الحديث ولا له عند اهل العلم اصل والصحيح عندهم في ذلك ما رواه عبد العزيز بن المختار وسعيد بن ابي عروبة عن عبد الله الداناج عن حصين بن المنذر ابي ساسان انه ركب الى عثمان فاخبره بقصة الوليد وقدم على عثمان رجلان فشهدا عليه بشرب الخمر وانه صلى الغداة بالكوفة اربعا ثم قال ازيدكم فقال احدهما رأيته يشربها وقال الآخر رأيته يتقيأها فقال عثمان لم يتقيأها حتى شربها وقال لعلي رضي الله عنه اقم عليه الحد فقال علي لابن اخيه عبد الله بن جعفر اقم عليه الحد فاخذ السوط وجلده وعثمان يعد حتى بلغ اربعين فقال علي امسك جلد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الخمر اربعين وجلد ابو بكر اربعين وجلد عمر ثمانين وكل سنة *

﴿وروى﴾ ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي جعفر محمد بن علي قال جلد علي رضي الله عنه الوليد بن عقبة في الخمر اربعين جلدة بسوط له طرفان (قال) ابو عمر اضاف الجلد الى علي لانه امر به على الوجه الذي تقدم في الخبر قبله * لم يروا الوليد بن عقبة سنة يحتاج فيها اليه *

﴿وروى﴾ ابن اسحاق عن حارثة بن مضرب عن الوليد بن عقبة قال ما كانت نبوة الا كان بعدها ملك وسكن الوليد بن عقبة المدينة ثم نزل الكوفة وبنى بها دارا فلما قتل عثمان رضي الله عنه نزل البصرة ثم خرج الى الرقة فنزلها واعتزل عليا ومعاوية ومات بها وبالرقة قبره وعقبه في ضيعة له وكان معاوية لا يرضاه وهو الذي حرضه على قتال علي رضي الله عنه فرب حريص محروم وهو القائل لمعاوية يحرضه ويغريه بعلي رضي الله عنه *

فوالله ما هند بامك ان مضى * النهار ولم يثأر بعثمان ثائر

ايقتل عبد القوم سيد اهله * ولم يقتلوه ليت امك عاقر

وانا متى نقتلهم لا يقد بهم * مقيد وقد دارت عليه الدوائر

* وهو القائل ايضا *

الا يا لليلى لا تغور نجومه * اذا غار نجم لاح نجم يراقبه

بني هاشم ردوا سلاح ابن اختكم * ولا تنهبوه لا تحل مناهبه

بني هاشم لا تعجلونا فانه * سواء علينا قاتلوه وسالبه

فانا واياكم وما كان بيننا * كصدع الصفا لا يرأب الصدع شاعبه

بني هاشم كيف التعاقد بيننا * وعند علي سيفه وحرائبه

لعمرك لا انسى ابن اروى وقتله * وهل ينسين الماء ما عاش شاربه

هم قتلوه كي يكونوا مكانه * كما غدرت يوما بكسرى مرازبه

فاجابه الفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب

فلا تسألونا بالسلاح فانه * اضيع والقاه لدى الروع صاحبه

و اني لمجتاب اليكم بجحفل * يصم السميع جرسه وجلائبه
وشبهته كسرى وماكان مثله * شبيها بكسرى هديه وضرائبه

٢٦٩٢ ﴿الوليد بن عبادة بن الصامت﴾ له صحبة قاله هشام بن عمارة عن حنظلة عن ابي حرزة يعقوب بن مجاهد عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال كنت اخرج مع ابي وكانت له صحبة فذكر الحديث * وقد سمع عبادة بن الوليد من ابي اليسر كعب بن عمرو *

٢٦٩٣ ﴿الوليد بن قيس﴾ روى عنه وهب بن عقبة انه قال كان بي مرض فدعا لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبرأت *

٢٦٩٤ ﴿الوليد بن عمارة﴾ بن الوليد بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم ابن اخي خالد بن الوليد قتل هو وابوه ابو عبيدة ابن عمارة مع خالد بن الوليد رضي الله عنه بالبطاح *

٢٦٩٥ ﴿الوليد بن جابر بن ظالم البحتري﴾ من بني بحتر بن عتود وفد الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكتب له كتابا فهو عندهم (ومن) بني بحتر بن عتود ابو عبادة الوليد بن عبيد الشاعر البحتري *

﴿باب من اسمه و برة﴾

٢٦٩٧ ﴿وبرة﴾ ويقال وبر بن مشهر الحنفي * له صحبة كان ارسله مسيلمة الكذاب في جماعة منهم ابن النواحة الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاسلم من بينهم *

٢٦٩٨ ﴿وبرة بن يحنس﴾ ويقال ابن محصن الخزاعي * له صحبة وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى داذويه الاصطخري وفيروز الديلمي وجشيش الديلمي باليمن ليقتلوا الاسود العنسي الذي ادعى النبوة * ذكر سيف عن الضحاك ابن يربوع عن ابيه عن ماهان عن ابن عباس قال قاتل النبي صلى الله عليه وآله وسلم الاسود ومسيلمة وطليحة بالرسل ولم يشغله ما كان فيه من الوجع عن القيام بامر الله عز وجل والذب عن دينه *

﴿باب من اسمه واقد﴾

٢٦٩٩ ﴿واقد بن عبدالله التميمي اليربوعي الحنظلي﴾ من ولد يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم حليف بني عدي بن كعب وينسبونه واقد بن عبدالله بن عبد مناف بن عرين بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم كان حليفا للخطاب بن نفيل * اسلم قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دار الارقم آخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين بشر بن البراء بن معرور وهو الذي قتل عمرو بن الحضرمي في اول يوم من رجب وكان واقد التميمي مع عبدالله بن جحش حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى نخلة فلقي عمرو بن الحضرمي خارجا نحو العراق فقتله واقد التميمي فبعث المشركون من اهل مكة الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم انكم تعظمون الشهر الحرام وتزعمون ان القتل فيه لا يصلح فما بال صاحبكم قتل صاحبنا فانزل الله عز وجل يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه الآية وواقد هذا اول قاتل من المسلمين وعمرو بن الحضرمي اول قتيل من المشركين في الاسلام * وشهد واقد بن عبدالله بدرا واحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (وتوفي) في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان حليفا للخطاب بن نفيل * وفي قتل واقد اليربوعي هذا عمرو بن الحضرمي قال عمر بن الخطاب *

سقينا من ابن الحضرمي رماحنا * بنخلة لما اوقد الحرب واقد

٢٧٠٠ ﴿واقد مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم﴾ روى عنه زاذان قوله صلى الله عليه وآله وسلم من اطاع الله فقد ذكره وان قلت صلاته وصيامه وتلاوته القرآن ومن عصى الله فلم يذكره وان كثرت صلاته وصيامه وتلاوته القرآن *

٢٧٠١ ﴿واقد بن الحارث الانصاري﴾ له صحبة وهو القائل عند ابن عباس رضي الله عنهما اما كلام الناس فكلام خائف واما العمل منهم فعمل آمن *

﴿باب الافراد في الواو﴾

٢٧٠٢ ﴿ودقة بن اياس﴾ بن عمرو بن غنم بن امية بن لوذان الانصاري شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقتل يوم اليمامة شهيدا رضي الله عنه *

٢٧٠٣ ﴿وحوح بن الاسلت﴾ واسم الاسلت عامر بن جشم بن وائل بن زيد بن قيس بن عامر بن مرة بن مالك الاوسي الانصاري اخو ابي قيس بن الاسلت الشاعر ولم يسلم ابو قيس بن الاسلت * ذكر الزبير عن عمه مصعب عن عبد الله ابن محمد بن عمارة قال كانت لوحوح صحبة وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد وله يقول ابو قيس اخوه حين خرج الى مكة مع ابي عامر *

اري وحوحا ولى علي بامره * كاني امرؤ من حضرموت غريب
كاني امرؤ ولى ولا وديننا * وانت حبيب في الفواد قريب
وان بني العلات قوم وانني * اخوك فلا يكذبك عنك كذوب
اخوك اذا ناتيك يوما عظيمة * تحملها و النائبات تنوب

في ابيات ذكرها * وذكر وا ان اباقيس بن الاسلت اقبل يريد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له عبد الله بن ابي خفت والله سيوف بني الخزرج فقال لا جرم والله لا اسلم العام فمات في الحول *

٢٧٠٤ ﴿وهبان بن صيفي الغفاري﴾ * ويقال اهبان قد تقدم ذكره في باب الالف من هذا الكتاب هو من ولد حرام بن غفار نزل البصرة وله بها دار بحضرة باب الاصبهاني * سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا كانت الفتنة فاتخذ سيفا من خشب * ولم يقاتل مع علي لهذا الحديث فلما حضره الموت قال كفنوني في ثوبين قالت ابنته عديسة فزدنا ثوبا ثالثا قميصا ودفناه فاصبح ذلك القميص على المشجب موضوعا * وروى خبره هذا ثقات اهل البصرة منهم معتمر بن سليمان ومحمد بن عبد الله بن المثنى الانصاري عن المعلى بن جابر قال حدثتني عديسة بنت وهبان الغفاري بذلك كله *

٢٧٠٥ ﴿وديعة بن عمرو بن جراد﴾ بن يربوع الجهني حليف لبني سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري شهد بدرا واحدا *

٢٧٠٦ ﴿ورد بن خالد﴾ كان على ميمنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح *

٢٧٠٧ ﴿وابصة بن معبد بن مالك﴾ بن عبيد الاسدي من بني اسد بن خزيمة يكنى ابا شداد ويقال ابا قرصافة سكن الكوفة ثم تحول الى الرقة ومات بها وله احاديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم منها ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امر رجلا رآه يصلي خلف الصف وحده ان يعيد الصلوة *

﴿من اطاع الله فقد ذكره وان قلت صلاته وصيامه وتلاوته القرآن ومن عصى الله فلم يذكره﴾

﴿بدري احدي﴾

﴿بدري احدي﴾

٢٧٠٨ ﴿وائل بن حجر بن ربيعة﴾ بن وائل بن يعمر الحضرمي يكنى اباهنيدة كان قيلا من اقيال حضرموت وكان ابوه من ملوكهم وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويقال انه بشر به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اصحابه قبل قدومه وقال يأتيكم وائل بن حجر من ارض بعيدة من حضرموت طائعا راغبا في الله وفي رسوله وهو بقية ابناء الملوك فلما دخل عليه رحب به وادناه من نفسه وقرب مجلسه وبسط له رداءه فاجلسه عليه مع نفسه على مقعده وقال اللهم بارك في وائل وولده وولد ولده * واستعمله النبي صلى الله عليه وآله وسلم على اقيال من حضرموت كتب معه ثلاثة كتب منها كتاب الى المهاجر بن ابي امية وكتاب الى الاقيال والعباهلة واقطعه ارضا (وارسل) معه معاوية بن ابي سفيان فخرج معاوية راجلا معه ووائل بن حجر على ناقته راكبا فشكا اليه معاوية حر الرمضاء فقال له انتعل ظل الناقة فقال له معاوية وما يغني ذلك عني لو جعلتني ردفك فقال له وائل اسكت فلست من ارداف الملوك وعاش وائل بن حجر حتى ولي معاوية الخلافة فدخل عليه وائل بن حجر فعرفه معاوية واذكره بذلك ورحب به واجازه لوفوده عليه فابى من قبول جائزته وحباءه واراد ان يرزقه فابى من ذلك وقال يأخذه من هو اولى به مني فانا في غنى عنه *

﴿وكان﴾ وائل بن حجر زاجرا حسن الزجر خرج يوما من عند زياد بالكوفة واميرها المغيرة فرأى غرابا ينعق فرجع الى زياد فقال له يا ابا المغيرة هذا الغراب يرحلك من هاهنا الى خير فقدم رسول معاوية من يومه الى زياد ان سر الى البصرة واليا *

﴿روى﴾ وائل بن حجر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احاديث * روى عنه كليب بن شهاب وابناه علقمة وعبد الجبار ابنا وائل بن حجر ولم يسمع عبد الجبار من ابيه فيما يقولون بينهما وائل بن علقمة *

٢٧٠٩ ﴿واثلة بن الاسقع﴾ بن عبد العزى بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة الليثي * وقيل انه واثلة بن الاسقع بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر والاول اصح واكثر ان شاء الله تعالى * اسلم والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يتجهز الى تبوك * ويقال انه خدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث سنين وكان من اهل الصفة يقال انه نزل البصرة وله بها دار ثم سكن الشام وكان منزله على ثلاث فراسخ من دمشق بقرية يقال لها البلاط وشهد المغازي بدمشق وحمص ثم تحول الى بيت المقدس ومات بها وهو ابن مائة سنة * قيل بل توفي بدمشق في آخر خلافة عبد الملك سنة خمس او ست وثمانين وهو ابن ثمان وتسعين سنة * يكنى ابا الاسقع وقيل يكنى ابا محمد رضي الله عنه * وقال ابن معين كنيته ابو قرصافة وهو قول الواقدي * سكن الشام روى عنه الشاميون مكحول وعبد الله بن عامر اليحصبي وشداد بن عمار وروى عنه ابو المليح بن اسامة الهذلي *

٢٧١٠ ﴿وداعة بن ابي زيد الانصاري﴾ ذكره الكلبي فيمن شهد صفين من الصحابة مع علي رضي الله عنهم قال وقتل ابوه ابو زيد شهيدا يوم احد رضي الله عنه *

٢٧١١ ﴿وردان بن مخرم بن مخرمة﴾ بن قرط بن جناب العنبري التميمي من بني العنبر بن عمرو بن تميم * قال الطبري لعبولا خيه حيدة بن مخرم صحبة وفدا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاسلما ودعا لهما رضي الله عنهما *

٢٧١٢ ﴿وحشي بن حرب الحبشي﴾ من سودان مكة مولى لطعيمة بن عدي * ويقال هو مولى جبير بن مطعم بن عدي كذا قال ابن اسحاق واكثرهم قال يكنى ابا دسمة وهو الذي قتل حمزة بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم احد

﴿قصة معاوية بن ابي سفيان مع وائل بن حجر رضي الله عنهم﴾

وكان يومئذ وحشي كافرا استخفى له خلف حجر ثم رماه بحربة كانت معه وكان يرمي بها رمي الحبشة فلا يكاد يخطئ (واستشهد) حمزة حينئذ ثم اسلم وحشي بعد اخذ الطائف وشهد اليمامة ورمى مسيلمة بحربته التي قتل بها حمزة وزعم انه اصابه وقتله وكان يقول قتلت بحربتي هذه خير الناس وشر الناس حكى ذلك جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن وحشي وفي خبره ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لوحشي حين اسلم غيب وجهك عني يا وحشي لا اراك *

﴿وذكر﴾ ابن اسحاق عن سليمان بن يسار انه قال سمعت ابن عمر يقول سمعت قائلا يقول يوم اليمامة قتله العبد الاسود وقال موسى بن عقبة عن ابن شهاب مات وحشي بن حرب في الخمر فيما زعموا *

﴿قال﴾ ابو عمر رويت عنه احاديث مسندة مخرجها عن ولده وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب عن ابيه حرب ابن وحشي عن ابيه وحشي وهو اسناد ليس بالقوي يأتي بمناكير وقد ظن بعض اهل الحديث ان هذا الاسناد وحشي ابن حرب بن وحشي بن حرب عن ابيه عن جده ليس هو وحشي هذا فغلط والله اعلم * وزعم محمد بن الحسين الازدي الموصلي ان وحشي بن حرب الذي روى عنه ولده وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب غير ابي دسمة قاتل حمزة وان ذلك كان يسكن دمشق وهذا الذي روى عنه ولده سكن حمص وليس كما قال والذي سكن حمص هو الذي قتل حمزة رضي الله عنه ولا يصح وحشي بن حرب غيره *

﴿والدليل﴾ على ذلك ما حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا ابراهيم بن اسحاق بن مهران قال نا محمد ابن نمير قال نا عبد الله بن ادريس قال حدثنا محمد بن اسحاق عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر ابن عمرو بن امية الضمري قال خرجت انا وعبيد الله بن عدي بن الخيار فمررنا بحمص وبها وحشي فقلنا لو اتيناه فسألناه عن قتله حمزة كيف قتله فاقبلنا نحوه فلقينا رجلا ونحن نسأل عنه فقال انه رجل قد غلبت عليه الخمر فان تجداه صاحيا تجداه رجلا عربيا يحدثكما ما شئتما من حديث وان تجداه على غير ذلك فانصرفا عنه قال فاقبلنا حتى انتهينا اليه وذكر تمام الخبر *

﴿وفي هذا﴾ ما يدل على ان وحشيا قاتل حمزة سكن حمص وهو الذي يحدث عنه ولده وهو اسناد ضعيف لا يحتج به وقد جاء بذلك الاسناد احاديث منكرة لم ترو بغير ذلك الاسناد والله اعلم *

٢٧١٣ ﴿وقاص بن محرز المدلجي﴾ ذكر غير واحد من اهل العلم انه قتل في غزوة ذي قرد مع محرز بن نضلة قاله ابن هشام واما ابن اسحاق فانه قال لم يقتل يومئذ غير محرز بن نضلة رضي الله عنه *

﴿حرف الياء﴾

﴿باب من اسمه يزيد﴾

٢٧١٤ ﴿يزيد بن الحارث﴾ بن قيس بن مالك بن احمد بن حارثة بن ثعلبة بن كعب بن الحارث بن الخزرج الانصاري شهد بدرا وقتل يومئذ شهيدا وهو الذي يقال له ابن فسحم وقد قيل ان يزيد هذا هو الذي قيل له فسحم قتله طعيمة ابن عدي * وقال موسى بن عقبة يزيد بن الحارث هو يزيد بن فسحم ذكره في البدريين آخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين يزيد بن الحارث هذا وبين ذي الشمالين *

٢٧١٥ ﴿يزيد بن المنذر﴾ بن سرح بن خناس بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري شهد العقبة ثم بدرا

﴿حرف الياء﴾ ﴿باب من اسمه يزيد﴾ ﴿بدري﴾ ﴿عقبي بدري﴾

واحدا وآخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين عامر بن ربيعة حليف بني عدي بن كعب *

٢٧١٦ ﴿ يزيد بن زمعة ﴾ بن الاسود بن المطلب بن اسد عبد العزى بن قصي القرشي الاسدي امه قريبة بنت ابي امية اخت ام سلمة صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم * وروى عنه هو واخوه عبد الله بن زمعة وقتل يزيد بن زمعة يوم حنين جمح به فرسه فقتل وكان من اشراف قريش ووجوههم واليه كانت في الجاهلية المشورة وذلك ان قريشا لم يجتمعوا على امر الاعرضوه عليه فان وافق رأيهم رأيه سكت والاشغب فيه وكانوا له اعوانا حتى يرجع عنه ذكر ذلك الزبير وقال قتل مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الطائف كذا قال الزبير يوم الطائف * وقال ابن اسحاق استشهد يوم حنين من قريش من بني اسد بن عبد العزى يزيد بن زمعة بن الاسود بن المطلب بن اسد رضي الله عنه *

٢٧١٧ ﴿ يزيد بن رقيش ﴾ بن رياب(ا) بن يعمر الاسدي من بني اسد بن خزيمة شهد بدرا ذكره موسى بن عقبة وابن اسحاق وغيرهما ومن قال فيه اربد بن قيس فليس بشئ * ﴿بدري﴾

٢٧١٨ ﴿ يزيد بن المزين ﴾ بن قيس بن عدي بن امية بن خدارة هكذا قال الواقدي يزيد بن المزين * وقال ابن اسحاق وموسى ابن عقبة وعبد الله بن محمد بن عمارة هو زيد بن المزين وهو الصواب وقد ذكرناه في باب زيد *

٢٧١٩ ﴿ يزيد بن عامر ﴾ بن حديدة ابو المنذر الانصاري من بني سواد بن غنم ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا ولم يختلفوا انه شهد العقبة وقال اكثرهم شهد بدرا واحدا * ﴿بدري احدي﴾

٢٧٢٠ ﴿ يزيد بن اوس ﴾ حليف لبني عبد الدار بن قصي * اسلم يوم فتح مكة وقتل يوم اليمامة شهيدا رضي الله عنه *

٢٧٢١ ﴿ يزيد بن السكن ﴾ بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الاشهل هو ابو اسماء بنت يزيد بن السكن التي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قتل يوم احد شهيدا وقتل معه ابنه عامر بن يزيد رضي الله عنهما * ﴿احدي﴾

٢٧٢٢ ﴿ يزيد بن ابي سفيان ﴾ بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف وكان افضل بني ابي سفيان وكان يقال له يزيد الخير اسلم يوم فتح مكة وشهد حنينا واعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من غنائم حنين مائة بعير واربعين اوقية وزنها له بلال واستعمله ابو بكر الصديق رضي الله عنه واوصاه وخرج يشيعه راجلا *

﴿قال﴾ ابن اسحاق لما قفل ابو بكر رضي الله عنه من الحج يعني سنة اثنتي عشرة بعث عمرو بن العاص ويزيد ابن ابي سفيان واباه عبيدة بن الجراح وشرحبيل ابن حسنة الى فلسطين وامرهم ان يسلكوا على البلقاء وكتب الى خالد بن الوليد فسار الى الشام فاغار على غسان بمرج راهط ثم سار فنزل على قناة بصرى وقدم عليه يزيد بن ابي سفيان وابو عبيدة بن الجراح وشرحبيل ابن حسنة فصالحت بصرى فكانت اول مدائن الشام فتحت ثم سار واقبل فلسطين فالتقوا بالروم باجنادين بين الرملة وبيت جبرين والامراء كل على حدة * ومن الناس من يزعم ان عمرو بن العاص كان عليهم جميعا فهزم الله المشركين وكان الفتح باجنادين في جمادى الاولى سنة ثلاث عشرة فلما استخلف عمر رضي الله عنه ولى اباعبيدة وفتح الله عليه الشامات وولى يزيد بن ابي سفيان على فلسطين ونا حيتها ثم لما مات ابو عبيدة استخلف معاذ بن جبل ومات معاذ واستخلف يزيد بن ابي سفيان ومات يزيد فاستخلف اخاه معاوية وكان موت هؤلاء كلهم رضي الله عنهم في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة *

﴿حدثنا﴾ خلف بن قاسم ثنا الحسن بن رشيق نا ابو بشر الدولابي قال نا محمد بن سعدان عن الحسن بن عثمان ابي حسان

(ا) رياب بكسر راء وتحتية قد تهمز ابن يعمر جد زينب ام المؤمنين رضي الله عنها ١٢ المغني

قال

قال اخبرني الوليد بن مسلم قال مات يزيد بن ابي سفيان سنة تسع عشرة بعدان افتتح قيسارية *

٢٧٢٣ ﴿يزيد بن حرام بن سبيع بن خنساء﴾ بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة الانصارى السلمى شهد بيعة العقبة رضى الله عنه *

٢٧٢٤ ﴿يزيد بن ثعلبة بن خزمة﴾ بن اصرم بن عمرو بن عمارة البلوى حليف لبنى سالم بن عوف بن الخزرج شهد بيعة العقبة الثانية يكنى اباعبدالرحمن ذكره ابن اسحاق * وقال الطبرى يزيد بن ثعلبة بن خزمة بن اصرم بن عمرو بن عمارة بن مالك من بنى فزارة من بلى بن عمرو بن الحاف بن قضاعة شهد العقبتين جميعا كذا قال الطبرى خزمة بفتح الزاى فيما ذكر الدارقطنى وقال ابن اسحاق وابن الكلبى خزمة بسكون الزاى وهو الصواب (قال) ابو عمر ليس في الانصار خزمة بالتحريك ترى ذلك في موضعه ان شاء الله تعالى وعمارة بفتح العين وتشديد الميم في بلى *

٢٧٢٥ ﴿يزيد بن حاطب بن عمرو﴾ بن امية بن رافع الانصارى الاشهلى * وقد قيل انه من بنى ظفر ومن نسبه في بنى ظفر يقول يزيد بن حاطب بن امية بن رافع بن سويد بن حرام بن الهيثم بن ظفر واسم ظفر كعب بن الخزرج قتل يوم احد شهيدا *

٢٧٢٦ ﴿يزيد بن ثابت بن الضحاك﴾ اخو زيد بن ثابت شقيقه وقد نسبنا زيدا في موضعه فاغنى ذلك عن نسب اخيه يزيد ههنا يقال ان يزيد بن ثابت شهد بدرا وقيل بل شهد احدا وقتل يوم اليمامة شهيدا * وذكر موسى بن عقبة عن ابن شهاب انه رمى يوم اليمامة بسهم فمات بالطريق راجعا وروى عنه اخوه زيد بن ثابت وروى عنه خارجة بن زيد ولا احسبه سمع منه *

﴿بدرى احدى﴾ ﴿احدى﴾

٢٧٢٧ ﴿يزيد بن بردع﴾ بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر الانصارى الظفري شهد احدا رضي الله عنه *

٢٧٢٨ ﴿يزيد بن عامر بن الاسود﴾ بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة السوائى حجازي يكنى اباحاجر شهد حنينا * روى عنه السائب بن يزيد وسعيد بن يسار *

٢٧٢٩ ﴿يزيد بن سلمة بن يزيد﴾ بن مشجعة بن مجمع بن مالك الجعفي كوفي * روى عنه علقمة بن وائل *

٢٧٣٠ ﴿يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي﴾ هو ابو السائب بن يزيد ابن اخت النمر حليف بني عبد شمس * ويقال حليف ابي سفيان بن حرب اسلم يوم فتح مكة وسكن المدينة وهو حجازى * روى عنه ابنه السائب بن يزيد وقد تقدم ذكر السائب في كتابنا هذا وذكر الاختلاف في نسبه وحلفه *

٢٧٣١ ﴿يزيد بن اسد بن كرز بن عامر القسرى﴾ جد خالد بن عبدالله القسرى يقال انه وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له يا يزيد بن اسد احب للناس ماتحب لنفسك وهذا الحديث يرويه خالد ابن عبدالله القسرى عن ابيه عن جده * وحكى يحيى بن معين عن اهل خالد القسرى انهم كانوا ينكرون ان يكون لجد خالد صحبة قال يحيى بن معين ولو كان جدهم لقى النبى صلى الله عليه وآله وسلم لعرفوا ذلك ولم ينكروه * هذا قول يحيى بن معين وخالفه الناس وعدوه في الصحابة لحديث هشيم وغيره عن سيار بن الحكم قال سمعت خالد بن عبدالله القسرى يحدث عن ابيه عن جده ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال له يا يزيد بن اسد احب للناس ماتحب لنفسك *

٢٧٣٢ ﴿يزيد بن ركانة﴾ بن عبد يزيد بن المطلب بن عبد مناف القرشى المطلبي له صحبة ورواية ولابيه ركانة صحبة ورواية * روى عن يزيد بن ركانة ابناه على وعبدالرحمن وفي ابنه عبدالرحمن بن يزيد بن ركانة نظر * وروى عن يزيد بن ركانة ايضا ابو جعفر محمد بن على رضى الله عنهم *

٢٧٣٣ (يزيد بن قيس) بن الخطيم بن عدي بن عمرو بن سواد بن ظفر الانصاري الظفري به كان يكنى ابوه قيس بن الخطيم الشاعر شهد احدا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والمشاهد بعدها وقتل يوم جسر ابي عبيد شهيدا رضي الله عنه*

٢٧٣٤ (يزيد بن شريح) له صحبة روى في الميسر *

٢٧٣٥ (يزيد بن ثمامة الضبي) ويقال السوائي له احاديث منها ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا آخى الرجل اخا(١) فليسأله عن اسمه واسم ابيه فانه اوصل واثبت في المودة* روى عنه سعيد بن سليمان(٢) الربعي وكان يزيد بن ثمامة قد شهد حنينا مشركا ثم اسلم بعده *

٢٧٣٦ (يزيد بن شجرة الرهاوي) شامي من مذحج* روى عنه مجاهد بن جبر* له حديث واحد في فضل الجهاد مضطرب الاسناد ذكره خليفة بن خياط قال بعث معاوية يزيد بن شجرة الرهاوي سنة تسع وثلاثين ليقيم الحج للناس فنازعه قثم ابن العباس فسفر بينهما ابو سعيد الخدري وغيره فاصطلحوا على ان يقيم الحج شيبة بن عثمان ويصلي بالناس وقتل يزيد بن شجرة في غزاة غزاها سنة خمس وخمسين شهيدا وقيل بل قتل في غزاة غزاها سنة ثمان وخمسين شهيدا *

٢٧٣٧ (يزيد بن مالك بن عبد الله) بن سلمة ابو سبرة الجعفي* هو مشهور بكنيته وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومعه ابناه عزيز وسبرة جد خيثمة بن عبد الرحمن بن ابي سبرة الجعفي وقد ذكرناه في الكنى سمى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عزيرا هذا عبد الرحمن هو والد خيثمة *

٢٧٣٨ (يزيد والد حكيم بن يزيد الكرخي) روى عنه ابنه حكيم بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعوا عباد الله يصب بعضهم من بعض فاذا استنصح احدكم اخوه فلينصح له* حديثه عند عطاء بن السائب عن حكيم بن يزيد عن ابيه هكذا رواه حماد بن سلمة عن عطاء وخالفه جرير فقال عن عطاء بن السائب عن حكيم بن ابي يزيد* وصوب ابن ابي خيثمة قول جرير والله اعلم *

٢٧٣٩ (يزيد والد حجاج) روى عنه ابنه حجاج عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال اتربوا الكتاب فانه انجح للحاجة واذا طلبتم الخير فاطلبوه عند حسان الوجوه* يدور حديثه هذا على هشام بن زياد ابي المقدام*

٢٧٤٠ (يزيد بن حوثرة الانصاري) قال ابن الكلبي شهد احدا وشهد صفين مع علي رضي الله عنهما*

٢٧٤١ (يزيد بن نويرة) بن الحارث بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث الانصاري الحارثي شهد احدا وقتل يوم النهروان شهيدا مع علي رضي الله عنهما*

٢٧٤٢ (يزيد بن الاسود الخزاعي) ويقال العامري* روى عنه ابنه جابر بن يزيد وهو معدود في الكوفيين* روى شريك عن يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الاسود السوائي عن ابيه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم الفجر بخيف فاذا رجلان جالسا في اخريات الناس فلما انصرف النبي صلى الله عليه وآله وسلم اقبل عليهما بوجهه فقال ايتوني بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما فقال ما منعكما من الصلوة قالا صلينا في الرحال فقال صلى الله عليه وآله وسلم اذا دخلتم والقوم في الصلوة فصلوا معهم نافلة فقال احدهما استغفر لي يا رسول الله فقال غفر الله لك قال ثم اخذت بيده فوضعتها على صدري فما وجدت كما ابرد ولا اطيب من كف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهي ابرد من الثلج واطيب من ريح المسك*

٢٧٤٣ (يزيد بن معبد) القيسي الربعي يماني* روى عنه ابنه معبد بن يزيد*

(١) اذا آخي الرجل الرجل (٢) سليمان

٢٧٤٤ ﴿يزيد والد عبد الله بن يزيد الخطمي﴾ روى انما الرقوب التي لا يعيش لها ولد الحديث وفيه نظر لاني اخشى ان يكون هذا الحديث من حديث بريدة الاسلمي * ولعبد الله بن يزيد الخطمي صحبة وقد ذكرناه *

٢٧٤٥ ﴿يزيد بن شيبان﴾ له صحبة * روى قصة ابن مربع في المناسك والمشاعر انكم على ارث من ارث ابراهيم عليه وعلى نبينا الصلوة والسلام *

٢٧٤٦ ﴿يزيد بن طعمة الانصاري﴾ ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين من الصحابة رضي الله عنهم *

٢٧٤٧ ﴿يزيد بن الاخنس السلمي﴾ شامي له صحبة يقال انه شهد بدرا هو وابوه وابنه معن ولا اعرفهم في البدريين وانما هم فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم معن ويزيد والاخنس روى عنه كثير بن مرة وسليم بن عامر *

﴿البدري﴾

٢٧٤٨ ﴿يزيد بن قتادة﴾ روى عنه حسان بن بلال في صحبته نظر *

٢٧٤٩ ﴿يزيد بن جارية﴾ والد عبد الرحمن بن يزيد بن جارية شهد خطبة الوداع وروى منها الفا ظا منها ارقاءكم اطعموهم مما تاكلون واكسوهم مما تلبسون * الحديث يختلف في هذا الحديث فقد جعله ابن ابي خيثمة ليزيد بن ركانة وجعله الازرق ليزيد بن جارية وكذلك ذكره الازدي الموصلي ليزيد بن جارية *

٢٧٥٠ ﴿يزيد بن قنافة﴾ ويقال يزيد بن عدي بن قنافة وهو هلب والد قبيصة بن هلب وقد تقدم ذكره في باب الهاء *

٢٧٥١ ﴿يزيد بن عباية الباهلي﴾ قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بصدقتي فصدقني ومسح رأسي * حديثه عند ولده *

٢٧٥٢ ﴿يزيد بن سيف﴾ * ويقال ابن يوسف اليربوعي التميمي * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اما ان العريف يدفع في النار دفعا * حديثه عند ولده *

٢٧٥٣ ﴿يزيد بن عبد المدان ويزيد بن محجل الحارثيان﴾ من بلحارث بن كعب قدما على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في وفد بلحارث مع خالد بن الوليد رضي الله عنه فاسلموا وذلك في سنة عشر *

٢٧٥٤ ﴿يزيد بن اسيد بن ساعدة﴾ شهد احدا مع ابيه اسيد بن ساعدة وعمه ابي خثمة الانصاري رضي الله عنهم *

﴿احدي﴾

٢٧٥٥ ﴿يزيد بن عمرو التميمي﴾ * ويقال النميري وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع قيس بن عاصم واصحابه * روى عنه عائذ بن ربيعة (اخبرنا) خلف بن قاسم وعلي بن ابراهيم قالا ثنا الحسن بن رشيق قال نا ابو بشر الدولابي محمد بن احمد بن حماد قال نا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال حدثني قيس بن حفص قال نا دلهم بن دهيم العجلي عن عائذ بن ربيعة قال حدثني قرة بن دعموص وقيس بن عاصم وابو زهير بن اسيد بن جعونة ويزيد بن عمرو والحارث بن شريح قالوا اوفدنا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلنا ما تعهد الينا فقال تقيمون الصلوة وتؤتون الزكوة وتحجون البيت وتصومون رمضان فان فيه ليلة خير من الف شهر وذكر الحديث *

٢٧٥٦ ﴿يزيد بن سلمة الضمري﴾ سكن البصرة * روى عنه ابنه عبد الحميد بن يزيد ذكروه في الصحابة وفيه نظر *

٢٧٥٧ ﴿يزيد بن حمزة بن عوف﴾ قدم به ابوه حمزة بن عوف الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبايعه ومسح رأس يزيد ودعا له رضي الله عنه وعن ابيه *

٢٧٥٨ ﴿يزيد بن اسير الضبعي﴾ ويقال ابن بشير وقال بعضهم فيه اسير بن يزيد * له خبر واحد ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم ذي قار هذا اول يوم انتصفت فيه العرب من العجم *

٢٧٥٩ ﴿يزيد بن السكن الانصاري﴾ مدني روى عنه محمود بن عمرو بن يزيد بن السكن ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ظاهر يوم احد بين درعين * هو اخو زياد بن السكن فيما احسب *

٢٠٦٠ ﴿يزيد بن كعب البهزي﴾ * يقال انه البهزي الذي روى عنه عمير بن سلمة الضمري حديثه في احمار الوحش العقير بالروحاء الذي رواه يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة عن عمير بن سلمة كذا قال ابو جعفر العقيلي وغيره ان البهزي المذكور في ذلك الحديث اسمه يزيد بن كعب * قال العقيلي واخبرنا ابراهيم بن محمد بن الهيثم قال سمعت داود بن رشيد يقول اسم البهزي يزيد بن كعب *

٢٧٦١ ﴿يزيد بن سنان﴾ سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا تحلفوا بالكعبة *

٢٧٦٢ ﴿يزيد بن الاسود الجرشي﴾ ابو الاسود * ادرك الجاهلية عداده في الشاميين * وروى ابو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز عن يونس بن ميسرة بن حلبس قال قلت ليزيد بن الاسود الجرشي يا ابا الاسود كم اتى عليك قال ادركت الاصنام تعبد في قرية قومي *

٢٧٦٣ ﴿يزيد بن امية ابو سنان الديلي﴾ ولد عام احد في حين الواقعة * روى عنه نافع مولى ابن عمر رضي الله عنهم *

٢٧٦٤ ﴿يزيد بن عبد الله البجلي﴾ روى عنه ابنه حميد بن يزيد في فضل جرير بن عبد الله البجلي مخرج حديثه عن ولده *

﴿باب من اسمه يعلى﴾

٢٧٦٥ ﴿يعلى بن امية التميمي﴾ * ويقال يعلى ابن منية ينسب حينا الى ابيه وحينا الى امه وهو يعلى بن امية بن ابي عبيدة بن همام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي الحنظلي ابو صفوان * واكثرهم يقولون يكنى اباخالد اسلم يوم الفتح وشهد حنينا والطائف وتبوك * اختلف في نسب امه منية بنت جابر فقيل منية بنت جابر ومن قال في عتبة بن غزوان بن الحارث بن جابر يقول هي منية بنت الحارث بن جابر بن وهيب او وهب بن نسيب بن زيد بن مالك بن الحارث بن عوف بن مازن بن منصور وهي عمة عتبة بن غزوان هذا قول المدايني ومصعب وابنه عبد الله ابن مصعب * وقد قيل منية بنت غزوان اخت عتبة بن غزوان * روى عنه ابنه صفوان بن يعلى وروى عنه عبد الله بن ثابت وخالد بن دريك * قال يعقوب بن شيبة سمعت عبد الله بن مسلمة وعلي بن المديني يقولان وقد ذكرا يعلى بن امية فقالا امه منية وابوه امية * قال علي وهو رجل من بني تميم حليف لقريش لبني نوفل بن عبد مناف * قال يعقوب بن شيبة منية امه هي منية بنت غزوان اخت عتبة بن غزوان صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿قال﴾ ابو عمر اهل الحديث واصحاب التواريخ يقولون منية بنت غزوان اخت عتبة بن غزوان ويقولون هي ام يعلى بن امية * وقال الطبري هي منية بنت جابر عمة عتبة بن غزوان وام يعلى بن امية * وقال الزبير بن بكار هي جدة يعلى بن امية ام ابيه قيل له يعلى ابن منية نسب الى جدته ولم يصب الزبير في ذلك والله اعلم *

﴿قال﴾ ابو عمر ذكر المدائني عن مسلمة بن محارب عن عوف الاعرابي قال استعمل ابو بكر الصديق يعلى بن امية على بلاد حلوان في الردة ثم عمل لعمر على بعض اليمن فحمى لنفسه حمى فبلغ ذلك عمر فامره ان يمشي على رجليه الى المدينة فمشى خمسة ايام او ستة الى صعدة وبلغه موت عمر فركب فقدم المدينة على عثمان رضي الله عنه فاستعمله على صنعاء ثم قدم وافدا على عثمان فمر علي على باب عثمان فرأى بغلته جوفاء عظيمة فقال لمن هذه البغلة فقالوا هي ليعلى قال ليعلى

والله وكان عظيم الشان عند عثمان وله يقول الشاعر *

اذا ما دعي يعلى و يزيد بن ثابت * لامر ينوب الناس اوالخطوب

(وذكر) المداينى عن ابن جعونة عن محمد بن زيد بن طلحة قال كان يعلى بن امية على الجند فبلغه قتل عثمان رضى الله عنه فاقبل لينصره فسقط عن بعيره في الطريق فانكسرت فخذه فقدم مكة بعد انقضاء الحج فخرج الى المسجد وهو كسير على سرير واستشرف اليه الناس واجتمعوا فقال من خرج يطلب بدم عثمان رضى الله عنه فعلي جهازه * وذكر عن مسلمة بن عوف قال اعان يعلى بن امية الزبير باربع مائة الف وحمل سبعين رجلا من قريش وحمل عائشة رضى الله عنها على جمل يقال له عسكر كان اشتراه بمائتي دينار *

﴿ قال ﴾ ابو عمر كان يعلى بن امية سخيا معروفا بالسخاء * وقتل يعلى بن امية سنة ثمان وثلاثين بصفين مع علي رضى الله عنه بعد ان شهد الجمل مع عائشة رضى الله عنها وهو صاحب الجمل اعطاه عائشة وكان الجمل يسمى عسكر ويقال انه زوج بنت الزبير وبنت ابي لهب *

٢٧٦٦ ﴿ يعلى بن مرة بن وهب بن جابر الثقفى ﴾ * ويقال العامرى اسم امه سيابة فربما نسب اليها فقيل يعلى ابن سيابة يكنى ابا المرازم شهد مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم الحديبية وخيبر والفتح وحنينا والطائف * روى عنه ابنه عبد الله بن يعلى والمنهال بن عمرو وغيرهما يعد في الكوفيين وقد قيل انه بصري وان له دارا بالبصرة *

٢٧٦٧ ﴿ يعلى بن حمزة ﴾ بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمى رضى الله عنهما * قال مصعب ولم يعقب احد من بني حمزة بن عبد المطلب الا يعلى وحده فانه ولد له خمسة رجال لصلبه وماتوا كلهم عن غير عقب فلم يبق لحمزة رضى الله عنه عقب *

٢٧٦٨ ﴿ يعلى بن جارية الثقفي ﴾ حليف لبني زهرة بن كلاب قتل يوم اليمامة شهيدا رضى الله عنه هكذا قال ابو معشر وقال ابن اسحاق حي بن جارية *

٢٧٦٩ ﴿ يعلى العامرى ﴾ * قال بعضهم هو يعلى بن مرة * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثا واحدا فيه فضيلة للحسنين رضى الله عنهما *

﴿ باب من اسمه يسار ﴾

٢٧٧٠ ﴿ يسار مولى ابي الهيثم ﴾ بن التيهان قتل يوم احد شهيدا رضى الله عنه *

٢٧٧١ ﴿ يسار مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قيل كان نوبيا وهو الراعى الذى قتله العرنيون الذين استاقوا ذود رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في طلبهم فاتي بهم فقتلهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم والقاهم في الحرة حتى ماتوا * وذلك في سنة ست من الهجرة وكان العرنيون قد قطعوا يديه ورجليه وغرزوا الشوك في لسانه وعينيه حتى مات وادخل المدينة ميتا وهرب ابو البسرح فارسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في طلبهم فادركوا وفعل بهم ما ذكر في حديث انس وغيره *

٢٧٧٢ ﴿ يسار بن عبد ﴾ * ويقال يسار بن عمرو * وابن عبد اشهر واكثر * وهو ابو عزة الهذلى مشهور بكنيته روى عنه ابو المليح الهذلي *

٢٧٧٣ ﴿ يسار بن سبع ﴾ ابو غادية الجهنى * ويقال المزني قال العقيلي وهو اصح (قال) ابو عمر هو مشهور بكنيته * واختلف

﴿ باب من اسمه يسار ﴾ ﴿ الهذلي ﴾

— عمرو بن زيد — حارثة

في اسمه واسم ابيه * قيل اسمه مسلم * وقيل يسار بن سبع * وقيل يسار بن ازهر يقال انه قاتل عمار رضي الله عنه * سكن واسط وكان يفرط في حب عثمان رضي الله عنه وقد ذكرناه في الكنى باكثر من هذا *

٢٧٧٤ ﴿يسار ابو فكيهة﴾ مولى صفوان بن امية بن حرب ذكره ابن اسحاق في المغازي *

٢٧٧٥ ﴿يسار بن بلال﴾ بن احيحة بن الجلاح بن جحجبى بن كلفة الانصاري من الاوس * له صحبة ورواية وهو مشهور بكنيته وهو ابو ليلى والد عبد الرحمن بن ابي ليلى وجد الفقيه الكوفي القاضي محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى * واختلف في اسم ابي ليلى وفي نسبه ايضا فرهط ينسبونه الى احيحة بن الجلاح * وغيرهم يقول انه مولى بني عمرو بن عوف * قال عباس سمعت يحيى بن معين يقول اسم ابي ليلى يسار * وقيل بل اسم ابي ليلى داود بن بلال * وقال ابن نمير والبخاري اسمه يسار بن بلال وقال العقيلي يسار بن نمير ومولى بني عمرو بن عوف وفي القاضي ابن ابي ليلى يقول الشاعر *

وتزعم انك ابن الجلاح * وهيهات دعواك من اصلكا

٢٧٧٦ ﴿يسار بن سويد الجهني﴾ * ويقال يسار بن عبد الله هو والد مسلم بن يسار يعد في اهل البصرة * له احاديث عند عبد الله بن مسلم بن يسار عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم منها في المسح على الخفين وفي الصرف *

٢٧٧٧ ﴿يسار الحبشي﴾ كان عملوكا لعامر اليهودي يرعى عليه غنما هذا قول الواقدي * واما ابن اسحاق فقال اسم هذا الاسود اسلم وقد ذكرناه في باب الالف *

٢٧٧٨ ﴿يسار مولى فضالة بن هلال﴾ سمع هو ومولاه فضالة بن هلال من النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيما ذكر علي بن عمر *

﴿باب من اسمه يعقوب﴾

٢٧٧٩ ﴿يعقوب بن الحصين﴾ روى عنه مجاهد حديثا واحدا من حديث عبد الوهاب بن مجاهد عن ابيه عن يعقوب بن الحصين قال كاني انظر الى خدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الصلوة وهو يسلم عن يمينه وعن شماله ويجهر بالتسليم *

٢٧٨٠ ﴿يعقوب بن اوس﴾ قاله خالد الحذاء عن القاسم بن ربيعة عن يعقوب بن اوس رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قتل الخطأ شبه العمد الحديث وهذا لا يصح ولا يعرف في الصحابة يعقوب هذا عندهم والصواب في هذا الحديث والله اعلم ما رواه حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يعقوب السدوسي عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿باب من اسمه يسير﴾

٢٧٨١ ﴿يسير بن عمرو الكندي﴾ * ويقال الشيباني كوفي له صحبة * قال عباس سمعت يحيى بن معين يقول يسير بن عمر رجا هلي وبعضهم يقول فيه اسير بن عمرو قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن عشر سنين وعاش الى زمن الحجاج روى عنه ابو عمرو الشيباني وقد تقدم ذكره في باب اسير من الالف في اول هذا الكتاب باكثر من هذا لانه بالالف اكثر واشهر * روى ابن فضيل وابو معاوية عن الشيباني عن اسير بن عمرو وكان على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابن احدى عشرة سنة * وروى عباس الدوري عن ابي نعيم قال نا عمرو بن قيس بن عمرو قال اخبرني ابي عن يسير بن عمرو قال توفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانا ابن عشر سنين * قال عباس وسمعت يحيى بن معين يقول ابو الخيار الذي روى عن ابن مسعود اسمه اسير بن عمرو وادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان في زمانه ابن عشر سنين *

(قال ابو عمر) قد روى يسير بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثين (احدهما) في تلقيح النخل (والآخر) في الحجم شفاء * ذكرهما الدارقطني عن البغوي عن عثمان بن ابي شيبة عن ابي معاوية عن ابن فضيل عن سليمان الشيباني عن يسير بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم * قال وقال علي بن المديني اهل البصرة يقولون اسير بن جابر وروون عنه عن عمر حديث اويس القرني * واهل الكوفة يسمونه يسير بن عمرو * وبعضهم يقولون اسير بن عمرو * روى عنه من اهل البصرة زرارة بن اوفى ومحمد بن سيرين وابو نضرة وواقع بن سحبان وابو عمران الجوني وحميد بن هلال * وروى عنه من اهل الكوفة ابو اسحاق الشيباني والمسيب بن رافع وابنه قيس بن يسير *

٢٧٨٢ ﴿يسير الانصاري﴾ حديثه عند ابي عوانة عن داود بن عبدالله عن حميد بن عبدالرحمن قال دخلت على يسير رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين استخلف زيد بن معاوية فقال انهم يقولون ان يزيد ليس بخير امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وانا اقول ذلك ولكن لان يجمع الله امر امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم احب الي من ان يفترق قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يأتيك في الجماعة الا خير *

﴿باب من اسمه يحيى﴾

٢٧٨٣ ﴿يحيى بن حكيم بن حزام القرشي الاسدي﴾ اسلم هو وابوه واخوه هشام وعبدالله وخاله يوم الفتح صحبوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

٢٧٨٤ ﴿يحيى بن اسيد بن حضير الانصاري﴾ ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان في سن من يحفظ ولا اعلم له رواية وبه كان يكنى ابوه اسيد بن حضير *

٢٧٨٥ ﴿يحيى بن خلاد بن رافع الكندي﴾ سكن الكوفة * روى عنه ابنه علي بن يحيى احاديث عند اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن علي بن يحيى بن خلاد عن ابيه عن جده وبهذا الاسناد انه اتي به النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم ولد فحنكه بتمرة وقال لا سمينه باسم لم يسم به بعد يحيى بن زكريا عليهما السلام فسماه يحيى *

٢٧٨٦ ﴿يحيى بن نفير﴾ ابو زهير النميري الحمصي * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الجراد وقد ذكرناه في الكنى *

﴿باب من اسمه يعيش﴾

٢٧٨٧ ﴿يعيش بن طخفة الغفاري﴾ شامي حديثه عند ابن لهيعة قال سمعت عبد الرحمن بن جبير بن نفير يحدث عن يعيش بن طخفة الغفاري ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتي بناقة فقال من يحلبها فقام رجل فقال انا فقال ما اسمك قال مرة فقال اقعد ثم قام آخر فقال ما اسمك فقال جمرة قال اقعد قال يعيش ثم قمت فقال ما اسمك قلت يعيش قال احلب *

٢٧٨٨ ﴿يعيش الجهني ذو الغرة﴾ وقد تقدم ذكره في الذال في الاذواء حديثه عند ابن ابي ليلى عن اخيه عيسى عن ابيه عبدالرحمن ابن ابي ليلى عن يعيش الجهني في الوضوء من لحوم الابل *

﴿باب الافراد في الياء﴾

٢٧٨٩ ﴿ياسر بن عامر﴾ بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوذين * وقال ابن الوذيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر بن يام بن عنس بن مالك بن ادد بن زيد العنسي المذحجي حليف لبني مخزوم * ومنهم من يقول ياسر بن مالك فيسقط عامرا * ويقول ايضا عامر بن عنس فيسقط ياما والصحيح ما ذكرناه ان شاء الله تعالى يكنى ابا عمار بابنه عمار بن ياسر كان

قدم من اليمن وحالف اباحذيفة بن المغيرة المخزومي وزوجه ابو حذيفة امة له يقال لها سمية فولدت له عماراً فاعتقه ابو حذيفة ولم يزل ياسر وابنه عمار مع ابي حذيفة الى ان مات وجاء الله بالاسلام فاسلم ياسر وابنه عمار وسمية وعبد الله اخو عمار بن ياسر وكان اسلامهم قديماً في اول الاسلام وكانوا رضي الله عنهم ممن يعذب في الله وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمر بهم وهم يعذبون فيقول صبراً يا آل ياسر اللهم اغفر لآل ياسر وقد فعلت *

﴿ ومن حديث ﴾ ابن شهاب عن اسمعيل بن عبد الله بن جعفر عن ابيه قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بياسر وعمار وام عمار وهم يوذون في الله فقال لهم صبراً يا آل ياسر ان موعدكم الجنة *

٢٧٩٠ ﴿ يامين بن عمير ﴾ بن كعب بن عمرو بن جحاش من بني النضير اسلم على ماله فاحرزه وحسن اسلامه وهو من كبار الصحابة رضي الله عنهم *

٢٧٩١ ﴿ يوسف بن عبد الله بن سلام ﴾ وقد تقدم ذكر نسبه عند ذكر ابيه في بابه من هذا الكتاب ولا يختلفون انه من بني اسرائيل من ولد يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم صلوات الله على نبينا وعليهم اجمعين (ادرك) يوسف هذا النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو صغير اجلسه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجره ومسح على رأسه وسماه يوسف * قال الواقدي كنيته ابو يعقوب * ﴿ وقال ﴾ ابو عمر روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم احاديث (روى) ابو نعيم قال اخبرنا يحيى بن ابي الهيثم العطار قال حدثني يوسف بن عبد الله بن سلام قال سماني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوسف واقعدني في حجره ومسح على رأسي *

﴿ قال ﴾ ابو عمر رحمه الله * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم احاديث * روى عنه محمد بن المنكدر وغيره من حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخذ كسرة من خبز شعير ووضع عليها تمرة وقال هذه ادام هذه ثم اكلها *

٢٧٩٢ ﴿ يزداد والد عيسى بن يزداد ﴾ هو رجل يماني يقال له صحبة واكثرهم لا يعرفونه * وقد قيل حديثه مرسل والحديث رواه عنه ابنه عيسى بن يزداد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا بال احدكم فلينتر ثلاث نترات * لم يروعنه غير عيسى ابنه وهو حديث يدور على زمعة بن صالح * قال البخاري ليس حديثه بالقائم * وقال يحيى بن معين لا يعرف عيسى هذا ولا ابوه وهو تحامل منه *

٢٧٩٣ ﴿ يونس بن شداد الازدي ﴾ حديثه عند اهل البصرة من رواية قتادة عن ابي قلابة عن ابي الشعثاء عن يونس بن شداد ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن صوم ايام التشريق *

٢٧٩٤ ﴿ يعمر السعدي ﴾ والد ابي خزامة حديثه عند ابن شهاب سمع ابا خزامة بن يعمر عن ابيه انه قال يا رسول الله ارأيت ادوية نتداوى بها ورقى نسترقي بها هل ترد من قدر الله فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان ذلك من قدر الله *

٢٧٩٥ ﴿ يربوع الجهني ﴾ قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في نفر من جهينة فنزلنا مسجده فدخلنا اليه وهو قاعد والناس حوله فقال مرحباً مرحباً بجهينة جهينة شوس في اللقاء مقاديم في الوغاء *

﴿ التحامل من يحيى بن معين ﴾

(كملت) الاسماء باخر الحروف والحمد لله رب العالمين على عونه وصلى الله على سيدنا محمد خاتم انبيائه وسلم تسليما كثيراً كثيراً آمين آمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم عونك يا كريم عونك يا كريم عونك يا كريم حسبنا الله ونعم الوكيل *

﴿ كتاب

﴿ كتاب الكنى ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله المتفرد بالبقاء * الحي الدائم الذي لا يحول ولا يفنى * محيي الاموات ومميت الاحياء * ومحصيهم عددا * لا يشرك في حكمه احدا * وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم *

(هذا كتاب) ذكرت فيه من عرف من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم بكنيته واشتهر بها ولم يوقف على اسمه او وقف على اسمه ولكن غلبت عليه كنيته فلم يعرف الا بكنيته ممن اختلف في اسمه او اتفق عليه وجملته كتابا مفردا وصلت به كتابي في الصحابة اذ هو جزء منه وآخر ابوابه وخاتمة فائدته وجريت فيه على شرط الايجاز والاختصار ومجانبة التطويل والتكرار على حسب ما شرطنا في سائر الكتاب والله عز وجل الموفق للصواب وجملته ايضا على حروف المعجم ليكون اقرب على من اراد حفظه وعلمه وبالله عز وجل عوني وهو حسبي ونعم الوكيل لا شريك له *

﴿ باب الالف ﴾

(١) ﴿ ابو امامة ﴾ اسعد بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري الخزرجي (امه) سعاد بنت رافع من بني الحارث بن الخزرج عقبي شهد العقبة الاولى والثانية وهو احد النقباء ليلة العقبة وكان اول من قدم بالاسلام المدينة هو وذكوان بن عبد قيس فيما ذكر الواقدي قال ومات في شوال على رأس تسعة اشهر من الهجرة قبل بدر في وقت بنيان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسجده * وقيل مات قبل قدوم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة والقول الاول اصح ودفن بالبقيع * وهو اول من دفن بالبقيع فيما تقول الانصار واما المهاجرون فيقولون اول من دفن بالبقيع عثمان بن مظعون ولما مات ابو امامة جاءت بنو النجار الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت قد مات نقيبنا فنقب علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا نقيبكم * روى ابن جريج عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل بن حنيف ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم عاد ابا امامة اسعد بن زرارة وكان رأس النقباء ليلة العقبة اخذته الشوكة بالمدينة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم بئس الميت هذا لليهود يقولون الا دفع عن صاحبه ولا املك له ولا لنفسي شيئا فامر به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكوى من الشوكة طوق عنقه بالكي فلم يلبث الا يسيرا حتى مات * وقد ذكرنا هذا الخبر من وجوه في كتاب التمهيد والحمد لله *

(٢) ﴿ ابو امامة ﴾ بن ثعلبة الحارثي الانصاري اسمه اياس بن ثعلبة من بني حارثة بن الحارث بن الخزرج * وقيل اسمه ثعلبة وقيل سهل ولا يصح فيه غير اياس بن ثعلبة * له عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة احاديث (احدها) من اقتطع مال

امرئ مسلم بيمينه (والثاني) البذاذة من الايمان * (والثالث) ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى على امه بعد ان دفنت * وهو ابن اخت ابي بردة بن نيار ولم يشهد بدرا وكان قد اجمع على الخروج اليها مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكانت امه مريضة فامره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالمقام على امه فرجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بدر وقد توفيت فصلى عليها رضى الله عنها *

﴿ ذكر ﴾ عمرو بن علي عن عبد الرحمن بن مهدي قال حدثني عبدالله بن المنيب المدني عن جده عبدالله بن ابي امامة عن ابيه ابي امامة بن ثعلبة قال لما هم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالخروج الى بدر اجمع الخروج معه فقال له خاله ابو بردة بن نيار اقم على امك قال بل انت فاقم على اختك فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فامرا بامامة بالمقام على امه وخرج ابو بردة فرجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد توفيت فصلى عليها *

(٣) ﴿ ابو امامة الباهلي ﴾ اسمه صدى بن عجلان لم يختلفوا في ذلك واختلفوا في نسبه الى باهلة وهو مالك بن يعصر بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بزيادة رجل في نسبه ونقصان آخر فلم ارذكره وجها وجمله بعضهم من بني سهم في باهلة وخالفه غيرهم في ذلك ولم يختلفوا انه من باهلة وقد ذكرنا باهلة وما قيل فيها في كتاب قبائل الرواة * سكن ابو امامة الباهلي مصر ثم انتقل منها الى حمص فسكنها ومات بها وكان من المكثرين في الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واكثر حديثه عند الشاميين * (توفي) سنة احدى وثمانين * وقيل سنة ست وثمانين وهو آخر من مات بالشام من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قول بعضهم *

(٤) ﴿ ابو امامة بن سهل ﴾ بن حنيف بن وهب الانصاري * من بني عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس اسمه اسعد سماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باسم جده ابي امامة اسعد بن زرارة ابي امه وكناه بكنيته ودعا له وبرك عليه * توفي ابو امامة بن سهل بن حنيف سنة مائة وهو ابن نيف وتسعين سنة * روى الليث بن سعد عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف وكان ممن ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم (قال) ابو عمر يعد في كبار التابعين *

(٥) ﴿ ابو ايوب الانصاري ﴾ اسمه خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار شهد العقبة وبدرا واحدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتوفي بالقسطنطينية من ارض الروم سنة خمسين * وقيل سنة احدى وخمسين في خلافة معاوية تحت راية يزيد وقيل ان يزيد امر بالخيل فجعلت تدبر وتقبل على قبره حتى عفا اثر قبره روي هذا عن مجاهد * وقيل ان الروم قالت للمسلمين في صبيحة دفنهم لابي ايوب لقد كان لكم الليلة شان فقالوا هذا رجل من اكابر اصحاب نبينا صلى الله عليه وآله وسلم واقدمهم اسلاما وقد دفناه حيث رأيتم والله لئن نبش لا ضرب لكم ناقوس في ارض العرب ما كانت لنا مملكة *

﴿ وروي ﴾ هذا المعنى ايضا عن مجاهد قال مجاهد كانوا اذا قحطوا اكشفوا عن قبره فمطروا * قال شعبة سألت الحكم اشهد ابو ايوب صفين مع علي رضى الله عنه قال لا ولكنه شهد النهروان وغيره يقول شهد صفين مع علي رضى الله عنهما * وقد تقدم في باب اسمه من خبره ما هو اكثر من هذا * وقال ابن القاسم عن مالك بلغني عن قبر ابي ايوب ان الروم يستصحون به ويستسقون * ﴿ وقال ﴾ ابن الكلبي وابن اسحاق شهد ابو ايوب مع علي رضى الله عنه الجمل وصفين وكان على مقدمته يوم النهروان * ولابي ايوب عقب * وروى ايوب عن محمد بن سيرين قال نبئت ان ابا ايوب شهد مع رسول الله صلى الله

(بدري احدي)

عليه وآله وسلم بدرا ثم لم يتخلف عن غزوة غزاها في كل عام الى ان مات بارض الروم رضى الله عنه فلما ولى معاوية يزيد على الجيش الى قسطنطينية جعل ابو ايوب يقول وما علي ان امر علينا شاب فمرض في غزوته ذلك فدخل عليه يزيد يعوده وقال اوصني قال اذا مت فكفنوني ثم مر الناس فلير كبوا ثم يسيروا في ارض العدو حتى اذا لم تجدوا مساغا فادفنوني قال ففعلوا ذلك قال وكان ابو ايوب يقول قال الله عز وجل انفروا خفافا وثقالا * فلا اجدني الا خفيفا او ثقيلا *

(وروى) قرة بن خالد عن ابي يزيد المدني قال كان ابو ايوب والمقداد بن الاسود يقولان امرنا ان ننفر على كل حال ويتأولان انفروا خفافا وثقالا *

(٦) (ابو اسيرة) بن الحارث بن علقمة * ذكره الواقدي فيمن قتل يوم احد وقال فيه ابو هبيرة مرة وابو اسيرة اخرى * وقال غيره ابو اسيرة هو اخو ابي هبيرة * وقد ذكرنا ابا هبيرة في باب الهاء من الكنى ولله الحمد * وذكر الواقدي ان خالد بن الوليد قتل ابا اسيرة يوم احد شهيدا رضى الله عنه وكان خالد بن الوليد يومئذ على خيل المشركين * وقد قيل ان ابا اسيرة غلط فيه الواقدي وهو ابو هبيرة والله اعلم *

(٧) (ابو الاخنس) بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي * اخو خنيس بن حذافة وعبد الله بن حذافة في صحبته نظر ولا يوقف له على اسم وقد مضى ذكر اخويه في مواضعهما *

(٨) (ابو اياس الديلي) ويقال الكناني * وهو من كنانة من بني الديل رهط ابي الاسود الدؤلي وهو من اشرافهم وعمه سارية بن زنيم الذي قال فيه عمر بن الخطاب رضى الله عنه يا سارية الجبل الجبل وكان ابو اياس شاعرا وهو القائل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

تعلم رسول الله انك قادر * على كل حاب من تهام ومنجد *

وهي ابيات كثيرة * منها * قوله فيها *

وما حملت من ناقة فوق رحلها * ابر واوفى ذمة من محمد * (صلى الله عليه وسلم)

(وله) ابن شاعر يقال له انس بن ابي اياس استخلفه الحكم بن عمرو الغفاري على خراسان حين حضرته الوفاة فعزله زياد وولى خليد بن عبد الله الحنفي فقال انس *

الا من مبلغ عني زيادا * مغلغلة يخب بها البريد

اتعزلني وتطعمها خليدا * لقد لاقت حنيفة ما تريد

(٩) (ابو ايمن مولى عمرو بن الجموح) قتل يوم احد شهيدا رضى الله عنه وقد قيل ان ابا ايمن هذا احد بني عمرو بن الجموح فانه شهد احدا مع خالد بن عمرو بن الجموح فقتلوا هنالك *

(١٠) (ابو اسيد الساعدي) اسمه مالك بن ربيعة * وقيل هلال بن ربيعة والاكثر يقولون مالك بن ربيعة بن البدن * وكذلك قال محمد بن فليح عن موسى بن عقبة * وقال اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة ابن البدن * ويقال ابن البدي اختلف في كسر الدال وفتحها ابن عمرو بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج شهد بدرا بعد في الحجازيين وروى عقيل عن ابن شهاب قال قال ابو حازم عن سهل بن سعد قال لي ابو اسيد الساعدي بعد ما ذهب بصره يا ابن اخي لو كنت انت وانا ببدر ثم اطلق الله لي بصري لاريتك الشعب الذي خرجت علينا منه الملائكة غير شك

ولا انمار * قال ابن ابي حاتم لا اعلم للزهري عن ابي حازم غير هذا *

﴿وكان﴾ رضي الله عنه قصيرا اكثر شعر الرأس لا يغير شعر لحيته * وقيل بل كان يصفرها وقد تقدم ذكره في باب الميم * (واختلف) في وقت وفاته اختلافا متباينا * فقيل توفي في سنة ثلاثين وهذا عندي وهم والله اعلم * وقيل بل توفي في سنة ستين قاله المدايني * وقيل توفي سنة خمس وستين يقال له عقب بالمدينة وبغداد وهو آخر من مات من البدريين * وقيل مات وهو ابن ثمان وسبعين *

﴿وقد ذكر﴾ ابو احمد الحاكم في كتاب الكنى قال ابو اسيد بن علي بن مالك الانصاري له صحبة وقد ذكر له خبرا عن سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زينب بنت خزيمة وبعث ابا اسيد بن علي بن مالك الانصاري الى امرأة من بني عامر بن صعصعة فخطبها عليه ولم يكن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رآها فانكحها اياها ابو اسيد قبل ان يراها النبي صلى الله عليه وآله وسلم * فجعل ابا اسيد هذا غير ابي اسيد الساعدي فاوهم واتى بالخطاء وانما هو اسيد الساعدي الذي خطب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حسب ما ذكرناه في كتاب النساء *

١١ ﴿ابو الازهر الانماري﴾ شامي روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان اذا اخذ مضجعه قال بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي ذنبي واخسئ شيطاني وثقل ميزاني وفك رهاني * هكذا قال ابو مسهر عن يحيى بن حمزة عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عنه * قال ابو داود ورواه ابو همام الاهوازي عن ثور بن يزيد عن خالد عن ابي الازهر الانماري * وقال ربيعة بن يزيد الدمشقي حدثني واثلة بن الاسقع وابو الازهر صاحبا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من طلب علما فادركه كتب له كفلان من الاجر ومن طلب علما فلم يدركه كتب له كفل من الاجر *

١٢ ﴿ابو اروى الدوسي﴾ حجازي كان ينزل ذا الحليفة * روى عنه ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو واقد المزني صالح بن محمد بن زائدة * مات في آخر خلافة معاوية وكان عثمانيا رضي الله عنه *

١٣ ﴿ابو امية الجشمي﴾ ذكره بعض من الف في الصحابة وذكر له حديثا في الصيام من حديث الليث بن سعد عن معاوية ابن صالح عن عصام بن يحيى عنه مرفوعا مثل حديث القشيري ان الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلوة * وهذا حديث مضطرب الاسناد ولا يعرف ابو امية هذا * ومنهم من يقول فيه ابو تميمة ولا يصح ايضا * ومنهم من يقول فيه ابو امية ولا يصح شيئ من ذلك من جهة الاسناد *

١٤ ﴿ابو الازور﴾ من وجوه الصحابة قصته في باب ابي جندل كان هو وابو جندل وضرار بن الخطاب قد تأولوا في الخمر تاويلا وخبرهم مذكور في باب ابي جندل من هذا الكتاب * واستشهد ابو الازور بالشام مع ابي عبيدة رضي الله عنهما وخبره عند ابن جريج من رواية حجاج وعبد الرزاق عنه *

١٥ ﴿ابو امية الضمري﴾ ذكره العقيلي عن عبد الله بن احمد بن حنبل عن موسى بن اسمعيل عن ابان العطار عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي قلابة عن ابي امية الضمري انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا تنتظر الغداء فقال اني صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله وضع عن المسافر الصيام وشطر الصلوة *

ـ ابو اسيد اصابه

﴿قال﴾ ابو عمر المحفوظ في هذا الحديث انس بن مالك القشيري من حديث ابي قلابة وغيره وهو حديث كثير الاضطراب ولا يصح من جهة الاسناد والله اعلم * وعمرو بن امية الضمري يكنى ابا امية * وابو قلابة روى عن ابي المهاجر عنه *

﴿ابو امية الجمحي﴾ قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الساعة فقال له ان من اشراطها ان يلتمس العلم عند الاصاغر * لا اعرفه بغير هذا ذكره بعضهم في الصحابة وفيه نظر * وفي الصحابة من بني جمح من يكنى ابا امية صفوان ابن امية وعمير بن وهب كلاهما يكنى ابا امية * ١٦

﴿ابو امية الفزاري﴾ رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحتجم * روى عنه ابو جعفر الفراء * يعد في الكوفيين حديثه عند ابي نعيم عن شريك عن ابي جعفر الفراء قال سمعت ابا امية قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحتجم وقد قيل فيه ابو امية غير منسوب * ذكره الحاكم ابو احمد في باب ابي آمنة وذكر له هذا الحديث ولم يصنع ابو احمد الحاكم شيئا والله اعلم * قال عباس سمعت يحيى بن معين يقول ابو امية صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بني فزارة * ١٧

﴿ابو امية المخزومي﴾ حديثه عند حماد بن سلمة عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن المنذر مولى ابي ذر عن ابي امية المخزومي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتي بسارق اعترف ولم يوجد عنده متاع فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما اخالك سرقت الحديث * ذكره العقيلي في الصحابة * وذكره الحاكم فقال ابو امية المخزومي وذكر له هذا الخبر ما اخالك سرقت مرتين قال بلى فامر به فقطع فقال قل استغفر الله واتوب اليه فقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم تب عليه * وهذا الخبر قد روي بنحو هذا عن رجل من الانصار * ١٨

﴿ابو اسرائيل﴾ رجل من الانصار من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم نذر ان لا يتكلم وان يقف صائما للشمس ولا يستظل فامره النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يقعد ويستظل ويتكلم ويتم صومه * حديثه عند ابن عباس وعند جابر بن عبد الله رضي الله عنهم * ورواه طاووس عن ابي اسرائيل رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم * ورواه مالك عن حميد بن قيس وثور بن زيد مرسلا بمعناه * وقيل اسمه يسير والله اعلم * ١٩

﴿ابو احمد بن جحش الاعمى﴾ اسمه عبد بن جحش بن رياب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان ابن اسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر الاسدي (امه) وام اخيه عبد الله بن جحش بن رياب المجدع في الله(١) اميمة بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * وقيل اسمه ثمامة ولا يصح والصحيح في اسمه عبد وكان ابو احمد هذا شاعرا * قال محمد بن اسحاق كان اول من خرج الى المدينة مهاجرا من مكة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن جحش بن رياب الاسدي حليف لبني امية بن عبد شمس احتمل باهله وباخيه ابي احمد بن جحش الشاعر الاعمى وكانت عند ابي احمد الفارعة بنت ابي سفيان بن حرب * وتوفي ابو احمد بن جحش بعد زينب بنت جحش اخته زوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانت وفاتها سنة عشرين رضي الله عنها * ٢٠

﴿وقال﴾ يحيى بن معين اسم ابي احمد بن جحش عبد الله بن جحش بن قيس فلم يصنع شيئا والصحيح ما ذكرناه عبد بن جحش واخواه عبد الله بن جحش وعبيد الله بن جحش * مات عبيد الله بارض الحبشة نصرانيا وكانت تحته

(١) في الاصابة في ترجمة عبد الله بن جحش قال الزبير كان يقال له المجدع في الله تعالى ١٢ الحسن النعماني

ام حبيبة بنت ابي سفيان واخو امهم زينب بنت جحش و حمنة بنت جحش وام حبيبة بنت جحش وجميعهم صحبة رضي الله عنهم *

٢١ (آبي اللحم الغفاري) اسمه عبدالله بن عبدالملك على اختلاف في ذلك قدذكرناه في العبادلة كان ممن شهد خيبر مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم * وذكر خليفة عن الواقدي انه كان ينزل الصفراء على ثلاثة اميال من المدينة وذكره في العبادلة لان هذه ليست له بكنية ولكنه صارت له كالكنية * قيل انما قيل له آبي اللحم لانه كان لا ياكل اللحم في الجاهلية * وقيل كان لا ياكل ماذبح للاصنام *

٢٢ (ابو ارطأة الاحمسي) الحصين بن ربيعة بن عامر بن الازور والازور اسمه مالك الشاعر * له صحبة جرى ذكره في حديث جرير بن عبدالله البجلي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال الا تريحو نبي من ذي الخلصة قال وكان بيتا يعبد في الجاهلية يقال له الكعبة اليمانية فقلت يارسول الله اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا * قال فنفرت اليه في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل قال فاتاها فحرقها وكسرها ثم بعث رجلا من احمس يقال له ابو ارطأة الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يبشره فقال والذي انزل عليك الكتاب ماجئت حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات وقد ذكرناه في باب حصين *

٢٣ (ابو الاعور) بن الحارث بن ظالم بن عبس بن حرام بن جندب بن غامر بن غنم بن عدي بن النجار الانصاري شهد بدرا واحدا كذا قال ابن اسحاق ابو الاعور بن الحارث وقال اسمه كعب بن الحارث وتابعه قوم * وقال ابن عمارة اسم ابي الاعور الحارث بن ظالم بن عبس بن حرام بن جندب وانما كعب عم ابي الاعور فسماه به من لا يعرف النسب وهو خطأ * وبه قال ابن هشام ويقال ابو الاعور الحارث بن ظالم والصواب ماقال به ابن اسحاق وكذلك قال موسى بن عقبة ابو الاعور بن الحارث *

(بدري احدي)

٢٤ (ابو الاعور السلمي) اسمه عمرو بن سفيان بن قائف بن الاوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة ابن بهثة بن سليم * وقال بعضهم فيه سفيان بن عمرو والاول اكثر * وقد قيل فيه الثقفي وليس بشيء * يعد في الصحابة وقال ابو حاتم الرازي لا تصح له صحبة ولا رواية وشهد حنينا كافرا ثم اسلم بعد هو ومالك بن عوف النصري وحدث بقصة هزيمة هوازن بحنين ثم كان هو وعمرو بن العاص مع معاوية بصفين وكان من اشد من عنده على علي رضي الله عنه وكان علي رضي الله عنه يذكره في القنوت في صلوة الغداة يقول اللهم عليك به مع قوم يدعو عليهم في قنوته *

٢٥ (ابو الاعور الجرمي) روى عنه جبير بن نفير ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له يا ابا الاعور في حديث ذكره *

٢٦ (ابو ابي بن ام حرام) ربيب عبادة بن الصامت اسمه عبدالله * قيل عبدالله بن ابي وقيل عبدالله بن كعب * وقيل عبدالله ابن عمرو بن قيس بن زيد بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار (وامه) ام حرام بنت ملحان اخت ام سليم كان قديم الاسلام ممن صلى القبلتين يعد في الشاميين * ذكره ابو احمد الحافظ قال اخبرني ابو الحسن احمد بن عمير قال حدثنا عبدالله بن محمد بن هارون الفريابي قال نا عمرو بن بكر بن تميم السكسكي قال نا ابراهيم بن ابي عبلة قال سمعت ابا ابي بن كعب ابن ام حرام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليكم بالسناء والسنوت فان فيهما شفاء من كل داء الا السام

قالوا يارسول الله وما السام قال الموت قال قلت لعمرو بن بكر ما السنوت قال اما في هذا الحديث فالعسل واما في غريب كلام العرب فهو رب عكة السمن يخرج خطا سوداء على السمن * قال الشاعر *

هم السمن بالسنوت لا الشر فيهم * وهم يمنعون الجار ان يتفردا

قلت لعمرو فما معنى لا الشر فيهم قال لا غش فيهم قلت فما معنى ان يتفردا قال لا يستذل جارهم *

حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا احمد بن محمد بن شيبة الهمداني قال نا ابراهيم بن محمد بن يوسف قال نا عمرو بن بكر وشداد بن عبد الرحمن ولد شداد بن اوس قالا نا ابراهيم بن ابي عبلة قال سمعت ابا ابي ابن ام حرام وكان صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم القبلتين يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول عليكم بالسناء والسنوت فان فيهما شفاء من كل داء الا السام قالوا يا رسول الله ما السام قال الموت * قال عمرو بن بكر قال ابن ابي عبلة السنوت الشبث قال وقال آخرون بل هو العسل يكون في وعاء السمن وانشد قول الشاعر

هم السمن بالسنوت لا الشر فيهم * وهم يمنعون الجار ان يتفردا

٢٧ ابو اخزم بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول * قال الزبير ومبذول هو عامر بن مالك بن النجار شهد احدا وما بعدها من المشاهد واستشهد يوم جسر ابي عبيد رضي الله عنهما *

٢٨ ابو امامة الفزاري * وقيل هو ابا امية غير منسوب ذكره الحاكم ابو احمد في باب ابن امية وذكر له هذا الحديث انه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحتجم * ولم يصنع ابو احمد الحاكم شيأ والله اعلم حديثه عند شريك عن ابي جعفر الفراء انه سمع ابا امية * قال عباس سمعت يحيى بن معين يقول ابو امية صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بني فزارة *

٢٩ ابو اوس تميم بن حجر الاسلمي * ويقال ابو تميم اوس بن حجر الاسلمي كان ينزل الخدوات (١) بناحية العرج والخدوات بلاد اسلم واسلم هو ابن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر له صحبة ذكره الواقدي *

٣٠ ابو اوس بن اوس (اخبرنا) حكم بن محمد نا احمد بن اسمعيل الدولابي نا ليث الشامي نا هدبة بن خالد نا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن ابي اوس بن اوس قال رأيت ابي يمسح على نعليه فانكرت عليه ذلك فقلت تمسح على النعلين قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمسح عليهما * اوس بن حذيفة واوس اسنه مذكوران في الصحابة ذكرهما ابو عمر *

٣١ ابو اوفى والد عبد الله بن ابي اوفى ووالد زيد بن ابي اوفى * قيل اسمه علقمة بن خالد بن الحارث بن ابي اسيد بن رفاعة ابن ثعلبة بن هوازن بن اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر الاسلمي اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بصدقة فصلى على آله حديثه عند الكوفيين *

٣٢ ابو الاسود سندر * ويقال عبد الله بن سندر ولا يصح سندر وانما هو ابن سندر له صحبة حديثه عند اهل مصر مرفوعا في اسلم وغفار وتجيب يرويه ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن ابن سندر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها وتجيب اجابت الله ورسوله * قال ابو الخير فقلت له يا ابا الاسود انت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يذكر تجيب قال نعم قلت واحدث الناس عنك بهذا قال نعم *

٣٣ ابو الاسود البهزي ذكره محمد بن سعد الباوردي * وحديثه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو متوجه

المدني - (١) الخدوات بالخاء المعجمة اسم موضع كما صرح به صاحب مجمع بحار الأنوار ١٢ المصحح

الى الغار فدميت اصبع من رجله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

هل انت الا اصبع دميت * وفى سبيل الله مالقيت

٣٤ ﴿ابو واثلة راشد السلمي﴾ له صحبة يعد في اهل الحجاز *

٣٥ ﴿ابو اذينة﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خير نسائكم الولود الودود المواتية المواسية * روى عنه على بن رباح اللخمي حديثه عند اهل مصر *

٣٦ ﴿ابو الازور﴾ ضرار بن الازور مذكور في باب اسمه *

٣٧ ﴿ابو اسيد﴾ ثابت الانصاري * وقيل عبدالله بن ثابت كان يخدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة * اسناده مضطرب فيه لا يصح * وقد قيل ابو اسيد بالضم والصواب بالفتح ان شاء الله تعالى *

٣٨ ﴿ابو ادريس الخولاني﴾ ولد في عام حنين يعد في كبار التابعين كان قاضيا بدمشق بعد فضالة بن عبيد لمعاوية وانه الى ايام عبدالملك بن مروان مات في آخرها قاضيا واسمه عائذ الله بن عبدالله بن عمرو * روي عن ابي ادريس انه قال ولدت عام حنين او قال يوم حنين اذ هزم الله هوازن * وروى ابو اليمان الحكم بن نافع عن اسمعيل بن عياش عن الوليد بن ابن السائب عن مكحول انه كان اذا ذكر ابا ادريس الخولاني قال ما رأيت مثله * وكان مولده يوم حنين سمع عبادة ابن الصامت وشداد بن اوس وحذيفة بن اليمان وابا الدرداء وعبدالله بن مسعود وابا ثعلبة الخشني رضي الله عنهم *

﴿واختلف﴾ في سماعه من معاذ والصحيح انه ادركه وروى عنه وسمع منه وقد يحتمل ان تكون رواية من روى عنه فاتنى معاذ اى فاتني في معنى كذا او خبر كذا لان اباحازم وغيره روى عنه انه رأى معاذ بن جبل وسمع منه ومن ادرك ابا عبيدة ثم فقد ادرك معاذا لانه مات قبله في طاعون عمواس وقد سئل الوليد بن مسلم وكان من العلماء باخبار اهل الشام هل لقي ابو ادريس الخولاني معاذ بن جبل فقال نعم ادرك معاذ بن جبل وابا عبيدة بن الجراح رضي الله عنهما وهو ابن عشر سنين لانه ولد عام حنين سمعت سعيد بن عبدالعزيز يقول ذلك (قال) ابو عمر روى عنه ربيعة بن يزيد وبشر بن عبدالله وابن شهاب الزهري ويونس بن ميسرة بن حلبس وغيرهم *

﴿باب الباء﴾

٣٩ ﴿ابو بكر الصديق﴾ هو عبدالله بن ابي قحافة واسم ابي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك القرشي التيمي * لم يختلفوا في اسمه ولا اسم ابيه وكذلك لم يختلفوا ان لقبه عتيق وقد اختلف في المعنى الذي قيل له من اجله عتيق على حسب ما قد ذكرناه في باب اسمه في العبادلة من هذا الكتاب * وامه ام الخير واسمها سلمى بنت صخر بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ابنة عمه * وقد ذكرنا من مناقبه وعيون اخباره في باب اسمه ما فيه اكتفاء وشفاء والحمد لله تعالى *

﴿روى﴾ حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن يزيد بن الاصم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لابي بكر من اكبر انا او انت فقال بل انت اكبر واكرم وخير مني وانا اسن منك * وهذا الخبر لا يعرف الا بهذا الاسناد واحسبه وهما لان جمهور اهل العلم بالاخبار والسير والآثار يقولون ان ابا بكر استوفى في مدة خلافته سن رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة رضي الله عنه *

٤٠ ﴿ابو بردة بن نيار﴾ اسمه هاني بن نيار هذا قول اهل الحديث * وقيل هاني بن عمرو وهذا قول ابن اسحاق * وقيل بل اسمه الحارث بن عمرو وذكره هشيم عن الاشعث عن عدي بن ثابت عن البراء قال مر بي خالي وهو الحارث بن عمرو وهو ابو بردة بن نيار * وقيل مالك بن هبيرة قاله ابراهيم بن عبد الله الخزاعي * ولم يختلفوا انه من بلي وينسبونه هاني بن عمرو بن نيار والاكثر يقولون هاني بن نيار بن عبيد بن كلاب بن غنم بن هبيرة بن ذهل بن هاني بن بلي ابن عمرو بن حلوان بن الحاف بن قضاعة البلوى حليف للانصار لبني حارثة منهم كان رضي الله عنه عقبيا بدريا * شهد ابو بردة بن نيار العقبة الثانية مع السبعين في قول موسى بن عقبة وابن اسحاق والواقدي * وقال ابو معشر شهد بدرا واحدا وسائر المشاهد وكانت معه راية بني حارثة في غزوة الفتح * قال الواقدي توفي في اول خلافة معاوية بعد شهوده مع علي رضي الله عنه حروبه كلها * قال الواقدي انخزل عبد الله بن ابي بن سلول عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حين خروجه الى احد بثلاث مائة وبقي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سبع مائة وكان المشركون ثلاثة الاف والخيل مائتا فارس والظعن خمس عشرة امرأة وكان في المشركين سبعمائة دارع وكان في المسلمين مائة دارع ولم يكن معهم من الخيل الا فرسان فرس لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفرس لابي بردة بن نيار الحارثي يعني حليفا لهم *

﴿بدري احدي﴾

٤١ ﴿ابو بردة بن قيس الاشعري﴾ اخو ابي موسى الاشعري اسمه عامر بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب قد تقدم ذكر نسبه في باب اسم اخيه حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اجعل فناء امتي بالطعن والطاعون *

﴿حدثنا﴾ احمد بن محمد نا احمد بن الفضل نا محمد بن جرير نا ابو بكر بن محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال خرجنا من اليمن في بضع وخمسين رجلا من قومنا اما قال اثنين وخمسين او ثلاثة وخمسين ونحن ثلاثة اخوة ابو موسى وابو رهم وابو بردة فاخرجتنا سفينتنا الى النجاشي بارض الحبشة وعنده جعفر بن ابي طالب واصحابه فاقبلنا جميعا في سفينتنا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين افتتح خيبر وذكر تمام الخبر *

٤٢ ﴿ابو بردة الظفري الانصاري﴾ وظفر هو كعب بن مالك بن الاوس حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه سمعه يقول يخرج في الكاهنين رجل يدرس القرآن درسا لا يدرسه احد بعده * ذكره ابن وهب عن ابي صخر عن عبيد الله بن مغيث بن ابي بردة الظفري عن ابيه عن جده (قال) ابو عمر يقولون انه محمد بن كعب القرظي والكاهنان قريظة والنضير *

٤٣ ﴿ابو بردة الانصاري﴾ روى عنه جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يجلد احد فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله * حديثه هذا عند بكير بن الاشج عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر عن ابيه عن ابي بردة الانصاري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم * قال احمد بن زهير لا ادري هذا هو الظفري او غيره * وقال غيره هذا الحديث رواه جابر عن ابي بردة بن نيار وذكره في باب ابي بردة بن نيار *

٤٤ ﴿ابو بصير﴾ اختلف في اسمه ونسبه فقيل عبيد بن اسيد بن جارية * وذكر خليفة عن ابي معشر قال اسمه عتبة بن اسيد بن جارية بن اسيد بن عبد الله بن سلمة بن عبد الله بن غيرة بن عوف بن قسي وهو ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن حليف لبني زهرة * وقال ابن اسحاق ابو بصير عتبة بن اسيد بن جارية * قال ابن شهاب هو رجل من قريش * وقال ابن هشام هو

ثقفي واظن ان ابن شهاب نسبه الى حلفه في بني زهرة وله قصة في المغازي عجيبة ذكرها ابن اسحاق وغيره وقد رواها معمر عن ابن شهاب (ذكر عبد الرزاق) عن معمر عن ابن شهاب في قصة القضية عام الحديبية قال ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلت قريش في طلبه رجلين فقالا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العهد الذي جعلت لنا ان ترد الينا كل من جاءك مسلما فدفعه النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى الرجلين فخرجا حتى بلغا به ذا الحليفة فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا جيدا يا فلان فاستله الآخر وقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال له ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه به حتى برد وفر الآخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا رسول الله قد والله وفت ذمتك قد رددتني اليهم فانجاني الله منهم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان معه احد فلما سمع ذلك علم انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وانفلت منهم ابو جندل ابن سهيل بن عمرو فلحق بابي بصير وجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة قال فو الله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الا اعترضوا لهم فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم تناشده الله والرحم الا ارسل اليهم فمن اتاك منهم فهو آمن * وذكر موسى بن عقبة هذا الخبر في ابي بصير باتم الفاظ واكمل سياقه قال وكان ابو بصير يصلي لاصحابه وكان يكثر من قول الله العلي الاكبر من ينصر الله فسوف ينصره فلما قدم عليهم ابو جندل كان هو يؤمهم واجتمع الى ابي جندل حين سمع بقدومه ناس من بني غفار واسلم وجهينة وطوائف من العرب حتى بلغوا ثلاث مائة وهم مسلمون فاقاموا مع ابي جندل وابي بصير لا تمر بهم عير لقريش الا اخذوها وقتلوا اصحابها وذكر مرورابي العاص بن الربيع بهم وقصته قال وكتب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى ابي جندل وابي بصير ليقدما عليه ومن معهما من المسلمين ان يلحقوا ببلادهم واهليهم فقدم كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ابي جندل وابو بصير يموت فمات وكتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيده يقرأه فدفنه ابو جندل مكانه وصلى عليه وبنى على قبره مسجدا * وذكر ابن اسحاق هذا الخبر بهذا المعنى وبعضهم يزيد فيه على بعض والمعنى متقارب ان شاء الله تعالى *

٤٥ ﴿ ابو بهيسة ﴾ حدثنا الحكم نا ابن المهندس نا الدولابي نا ابو بشر نا محمد بن عوف نا المقرى نا كهمس بن الحسن عن يسار ابن منصور رجل من فزارة نا ابي عن ابن ابي بهيسة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاستأذنته ان ادخل يده في قميصه فجعلت ادنو منه ثم قلت يا رسول الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الملح والماء * ذكره الدولابي في الكنى من الصحابة *

٤٦ ﴿ ابو بكرة ﴾ الثقفي اسمه نفيع بن مسروح * وقيل نفيع بن الحارث بن كلدة بن عمرو بن علاج بن ابي سلمة بن عبد العزى ابن عبدة بن عوف بن قسي وهو ثقيف (وام) ابي بكرة سمية جارية الحارث بن كلدة وقد ذكرنا خبرها في باب زياد لانها امهما وكان ابو بكرة يقول انا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويابى ان ينتسب وكان قد نزل يوم الطائف الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حصن الطائف فاسلم في غلمان من غلمان اهل الطائف فاعتقهم رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم فكان يقول انا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد عد في مواليه *

﴿ قال ﴾ احمد بن زهير سمعت يحيى بن معين يقول املى علي هوذة بن خليفة البكراوى نسبه الى ابى بكرة فلما بلغ الى ابى بكرة قلت ان من قال دع لا ترده * وكان ابو بكرة يقول انا من اخوانكم في الدين وانا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فان ابى الناس الا ان ينسبوني فانا نفيع بن مسروح * وكان من فضلاء الصحابة وهو الذى شهد على المغيرة بن شعبة فبت الشهادة وجلده عمر رضي الله عنه حد القذف اذ لم تتم الشهادة ثم قال له عمر تب تقبل شهادتك فقال له انما تستتيبنى لتقبل شهادتي قال اجل قال لا جرم انى لا اشهد بين اثنين ابدا ما بقيت في الدنيا *

﴿ روى ﴾ ابن عيينة ومحمد بن مسلم الطائفي عن ابراهيم بن ميسرة عن سعيد بن المسيب قال شهد على المغيرة ثلاثة ونكل زياد فجلد عمر الثلاثة ثم استتابهم فتاب اثنان فجازت شهادتهما وابى ابو بكرة ان يتوب وكان مثل النصل من العبادة حتى مات رضي الله تعالى عنه * قيل ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كناه بابي بكرة لانه تدلى ببكرة من حصن الطائف فنزل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان اولاده اشرافا بالبصرة بالولايات والعلم وله عقب كثير (وتوفي) ابو بكرة بالبصرة سنة احدى * وقيل سنة اثنتين وخمسين واوصى ان يصلي عليه ابو برزة الاسلمي فصلى عليه * قال الحسن البصرى لم ينزل البصرة من الصحابة ممن سكنها افضل من عمران بن حصين وابى بكرة رضي الله عنهما *

٤٦ ﴿ ابو بصرة الغفاري ﴾ اختلف في اسمه * فقيل جميل بن بصرة * وقيل حميل بن بصرة كل ذلك مضبوط محفوظ عنهم واصح ذلك جميل وهو جميل بن بصرة بن وقاص بن حبيب بن غفار * روى عنه ابو هريرة (اخبرنا) خلف بن قاسم نا ابو الحسن الطوسي نا محمد بن سليمان نا محمد بن اسمعيل اخبرني سعيد بن ابى مريم ثنا محمد بن جعفر اخبرني زيد بن اسلم عن سعيد المقبرى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتيت الطور فلقيت جميل بن بصرة الغفاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الحديث *

﴿ وقال ﴾ يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن اسلم عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى ان ابا بصرة جميل بن بصرة لقي ابا هريرة وهو مقبل من الطور فذكر الحديث * وقال علي بن المديني اسم ابى بصرة الغفارى جميل بن بصرة قاله لي بعض ولده * روى عنه ابو تميم الجيشاني مرفوعا في المحافظة على صلاة العصر وانه لا صلوة بعدها حتى يطلع الشاهد والشاهد النجم * سكن ابو بصرة الحجاز ثم تحول الى مصر * ويقال ان عزة التي يشبب بها كثير عزة هي بنت ابنه والله اعلم *

٤٧ ﴿ ابو برزة الاسلمي ﴾ اختلف في اسمه واسم ابيه واصح ما في ذلك قول من قال اسمه نضلة بن عبيد وهو قول احمد ابن حنبل ويحيى بن معين * وقال غيرهما ابو برزة نضلة بن عبد الله * ويقال نضلة بن عائذ وينسب نضلة بن عبيد بن الحارث ابن جبال بن دعبل بن ربيعة بن انس بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر الاسلمي نزل البصرة وله بها دار واتى خراسان فنزل مرو ومات بالبصرة بعد ولاية ابن زياد وقبل موت معاوية سنة ستين وقيل بل مات سنة اربع وستين رضي الله عنه *

٤٨ ﴿ ابو بشير الانصارى ﴾ قيل المازني الانصاري * وقيل الساعدي الانصاري * وقيل الانصارى الحارثي لا يوقف له على اسم صحيح ولا سماه من يوثق به ويعتمد عليه * وقد قيل اسمه قيس بن عبيد من بني النجار ولا يصح والله اعلم

ـ حبال بن ربيعة بن دعبل بن انس بن جذيمة ـ اصابه

ومن قال ذلك نسبه فقال قيس بن عبيد بن الحارث (١) بن عمرو بن الجعد من بني مازن بن النجار له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم * روى عنه عباد بن تميم وعمارة بن غزية وضمرة بن سعيد وسعيد بن نافع (فرواية) عباد ابن تميم عنه من حديث مالك عن عبدالله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض اسفاره فارسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زيدا مولاه قال عبدالله بن ابي بكر حسبت انه قال والناس في مقيلهم لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر الا قطعت ﴿ وحديث ﴾ سعيد بن نافع عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النهي عن الصلوة عند طلوع الشمس حتى ترتفع ﴿ وحديث ﴾ عمارة بن غزية عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم حرم ما بين لابتيها يعني المدينة ﴿ وروت ﴾ عنه ابنته عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال الحمى من فيح جهنم * كل هذا عندي لرجل واحد * ومنهم من يجعل هذه الاحاديث لرجلين * ومنهم من يجعلها لثلاثة والصحيح انه رجل واحد ليس في الصحابة ابو بشير غيره * وقال خليفة مات ابو بشير بعد الحرة وكان قد عمر طويلا * وقيل مات سنة اربعين والاول اصح لانه ادرك الحرة وما اعلم فيهم من يكنى ابا بشير الا الحارث بن خزمة بن عدي الانصاري فانه يكنى ابا بشير فيما ذكر الواقدي * وفي الصحابة من يكنى ابا بشير البراء بن معرور وعباد بن بشر *

٤٩ ﴿ ابو البداح ﴾ بن عاصم بن عدي بن الجد بن العجلان البلوى من قضاعة ثم الانصاري حليف لبني عمرو بن عوف * اختلف فيه فقيل الصحبة لابيه وهو من التابعين * وقيل ابو البداح له صحبة وهو الذي توفي عن سبيعة الاسلمية اذ خطبها ابو السنابل بن بعكك ذكره ابن جريج وغيره وهو الصحيح في ان له صحبة والاكثر يذكرونه في الصحابة * وقيل ابو البداح لقب وكنيته ابو عمرو *

٥٠ ﴿ ابو بصيرة ﴾ ذكره سيف بن عمر فيمن شهد قتال اليمامة من الانصار وذكر له هناك خبرا رضي الله عنه *

﴿ باب التاء ﴾

٥١ ﴿ ابو تميمة ﴾ ذكره العقيلي في كتابه في الصحابة (قال حدثنا) ابو يحيى بن ابي مرة قال نا خلاد قال نا غالب بن عبيدالله الحريري عن ابي عبيدالله قال سمعت ابا تميمة تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا تزال امتي على الفطرة مالم يتخذوا الامانة مغنما والزكوة مغرما والخلافة ملكا والزيارة فاحشة ويؤخروا المغرب الى اشتباك النجوم قيل لي وما الزيارة فاحشة قال الرجل يصنع طعاما لاخيه يدعوه فيكون في صنيعته النساء الخبائث * وهذا الحديث لا يصح اسناده ولا يعرف في الصحابة ابو تميمة *

﴿ حدثنا ﴾ عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا احمد بن زهير قال نا عبيدالله بن عمر قال نا معاذ ابن معاذ عن ابن عون عن بكر بن عبد الله المزني قال قالوا لابي تميمة كيف انت يا ابا تميمة قال بين نعمتين ذنب مستور وثناء من الناس وهذا ابو تميمة طريف بن مجالد الهجيمي بصري تابعي روى عن ابي هريرة وابي موسى رضي الله عنهما * وروى عنه قتادة وبكر المزني * وقد ذكر بعض من الف في الصحابة ابا تميمة الهجيمي فغلط والله الموفق *

٥٢ ﴿ ابو تميم الجيشاني ﴾ ثنا الحكم نا ابن المهندس نا الدولابي نا محمد بن حميد ابو قرة الرعيني نا محمد بن الربيع بن طارق عن ابن لهيعة عن ابي هبيرة عن ابي تميم الجيشاني قال تعلمت القرآن من معاذ بن جبل حين قدم علينا اليمن ذكره الدولابي *

(١) الحرير بضم الحاء المهملة وفتح الراء وبعدها ياء تحتها نقطتان وآخره راء ثانية ١٢ اسد الغابة.

﴿ باب ﴾

﴿ باب الثاء ﴾

٥٣ ﴿ ابو ثعلبة الخشني ﴾ اختلف في اسمه واسم ابيه اختلافا كثيرا * فقيل اسمه جرهم * وقيل جرثوم * وقيل ابن ناشب * وقيل ابن ناشم * وقيل ابن لاشر * وقيل اسمه عمرو بن جرثوم * وقيل اسمه لاشر بن جرهم * وقيل الاسود بن جرهم * وقيل جرثومة ولم يختلفوا في صحبته ونسبه الى خشين وهو وائل بن النمر بن وبرة بن ثعلبة بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة غلبت على ابي ثعلبة هذا كنيته وكان ممن بايع تحت الشجرة رضي الله عنهم ثم نزل الشام * ومات في خلافة معاوية * وقد قيل انه توفي في سنة خمس وسبعين في ولاية عبد الملك بن مروان *

﴿ وقال ﴾ ابن الكلبي ابو ثعلبة لاشر بن جرهم بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيعة الرضوان وضرب له بسهم يوم خيبر وارسله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى قومه فاسلموا واخوه عمرو بن جرهم اسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهما من ولد ليوان بن مرة بن خشين بن النمر بن وبرة ثم نسبه كما ذكرنا *

٥٤ ﴿ ابو ثعلبة الانصاري ﴾ له صحبة ورواية حديثه عند حماد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن مالك بن ابي ثعلبة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قضى في وادي مهزور ان الماء يحبس الى الكعبين ثم يرسل لا يمنع الاعلى الاسفل *

٥٥ ﴿ ابو ثعلبة الاشجعي ﴾ قال البخاري له صحبة حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه من مات له ولد الحديث *

٥٦ ﴿ ابو ثعلبة الثقفي ﴾ حديثه عند اسمعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابراهيم بن عمر قال سمعت كردم بن قيس يقول خرجت مع ابن عم لي يقال له ابو ثعلبة في يوم حار وعلي حذاء ولا حذاء عليه فقال اعطني نعليك فقلت لا الا ان تزوجني ابنتك فقال اعطني فقد زوجتكها فلما انصرفنا بعث الي بالنعلين وقال لا زوجة لك عندنا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال دعها فلا خير لك فيها قلت يارسول الله اني نذرت لا نحرن ذودا من ذودي بمكان كذا وكذا فقال على عيد من اعياد الجاهلية او على قطيعة رحم او مالا تملك قلت لا فقال اوف بنذرك ثم قال لا نذر في قطيعة رحم ولا فيما لا يملك ابن آدم *

٥٧ ﴿ ابو ثور الفهمي ﴾ له صحبة لا يعرف اسمه واسم ابيه * حديثه عند اهل مصر يرويه ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاتى بثوب من معافر فقال ابو سفيان لعن الله هذا الثوب ولعن من عمله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تلعنهم فانهم مني وانا منهم *

٥٨ ﴿ ابو ثروان ﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم * روى عنه عنترة ابو وكيع *

٥٩ ﴿ ابو ثابت ﴾ بن عبد بن عمرو بن قيظي بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة الحارثي الانصاري رضي الله عنه شهد احدا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم * يقولون انه جد علي بن ثابت وفي ذلك نظر *

﴿ باب الجيم ﴾

٦٠ ﴿ ابو جهم ﴾ بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي * قيل اسمه عامر بن حذيفة * وقيل عبيد الله بن حذيفة * اسلم عام الفتح وصحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان مقدما في قريش معظما وكانت فيه وفي بنيه شدة وعزامة * قال الزبير كان ابو جهم بن حذيفة من مشيخة قريش عالما بالنسب وهو احد الاربعة الذين كانت قريش تاخذ منهم علم النسب * وقد ذكرتهم في باب عقيل قال وقال عمي كان ابو جهم بن حذيفة

من المعمرين من قريش حضر بناء الكعبة مرتين مرة في الجاهلية حين بنتها قريش ومرة حين بناها ابن الزبير وهو احد الاربعة الذين دفنوا عثمان بن عفان وهم حكيم بن حزام وجبير بن مطعم ونيار بن مكرم وابو جهم بن حذيفة هكذا ذكر الزبير عن عمه ان اباجهم بن حذيفة شهد بنيان الكعبة في زمن ابن الزبير* وغيره يقول انه توفي في آخر خلافة معاوية والزبير وعمه اعلم باخبار قريش وابو جهم بن حذيفة هذا هو الذي اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خميصة لها اعلام فشغلته في الصلوة فردها عليه* هذا معنى رواية ائمة اهل الحديث*

(وذكر الزبير) قال حدثني عمر بن ابي بكر المؤملي عن سعيد بن عبدالكبير بن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب عن ابيه عن جده قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتي بخميصتين سوداوين فلبس احداهما وبعث الاخرى الى ابي جهم بن حذيفة ثم انه ارسل الى ابي جهم في تلك الخميصة وبعث اليه التي لبسها هو ولبس التي كانت عند ابي جهم بعد ان لبسها ابو جهم لبسات قال وبلغنا ان اباجهم بن حذيفة ادرك بنيان الكعبة حين بناها ابن الزبير وعمل فيها ثم قال قد عملت في الكعبة مرتين مرة في الجاهلية بقوة غلام يفاع وفي الاسلام بقوة شيخ فان*

﴿ابو جندل﴾ بن سهيل بن عمرو القرشي العامري* قد تقدم ذكر نسبه الى عامر بن لؤى بن غالب بن فهر في باب ابيه سهيل وفي باب اخيه عبدالله بن سهيل بن عمرو* وقال الزبير اسم ابي جندل بن سهيل بن عمرو بن العاص بن سهيل بن عمرو اسلم بمكة فطرحه ابوه في حديد فلما كان يوم الحديبية جاء يرسف(١) في الحديد الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان ابوه سهيل قد كتب في كتاب الصلح ان من جاءك منا ترده علينا فخلاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لذلك وذكر كلام عمر قال ثم انه افلت بعد ذلك ابو جندل فلحق بابي بصير الثقفي وكان معه في سبعين رجلا من المسلمين يقطعون على من مر بهم من عير قريش وتجارهم فكتبوا فيهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يضمهم اليه فضمهم اليه قال وقال ابو جندل وهو مع ابي بصير*

ابلغ قريشا من ابي جندل * اني بذي المروة بالساحل
في معشر تخفق ايمانهم * بالبيض فيها والقنى الذابل
يأبون ان تبقى لهم رفقة * من بعد اسلامهم الواصل
او يجعل الله لهم مخرجا * والحق لا يغلب بالباطل
فيسلم المرء باسلامه * او يقتل المرء ولم يأتل

(وقد) غلطت طائفة الفت في الصحابة في ابي جندل هذا فقالوا اسمه عبدالله بن سهيل وانه الذي اتى مع ابيه سهيل الى بدر فانحاز من المشركين الى المسلمين واسلم وشهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهذا غلط فاحش وعبدالله بن سهيل ليس بابي جندل ولكنه اخوه كان قد اسلم بمكة قبل بدر ثم شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ما ذكرنا من خبره في بابه* واستشهد باليمامة في خلافة ابي بكر رضي الله عنهما وابو جندل لم يشهد بدرا ولا شيئا من المشاهد قبل الفتح* قال موسى بن عقبة لم يزل ابو جندل وابوه مجاهدين بالشام حتى ماتا يعني في خلافة عمر (وذكر) عبدالرزاق عن ابن جريج قال اخبرت ان اباعبيدة بالشام وجد اباجندل بن سهيل بن عمرو وضرار بن الخطاب

(١) الرسف بالسين المهملة مشي المقيد اذا جاء يتحامل برجله مع القيد ١٢ مجمع بحار الانوار*

وابا الازور وهم من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد شربوا الخمر فقال ابو جندل ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات الآية فكتب ابو عبيدة الى عمر رضي الله عنه ان ابا جندل خصمني بهذه الآية فكتب عمر ان الذي زين لابي جندل الخطيئة زين له الخصومة فاحددهم فقال ابو الازور اتحدوننا قال ابو عبيدة نعم قال فدعونا نلقي العدو غدا فان قتلنا فذاك وان رجعنا اليكم فحدونا فلقي ابو جندل وضرار وابو الازور العدو فاستشهد ابو الازور ورجع الآخران فقال ابو جندل هلكت فكتب بذلك ابو عبيدة الى عمر فكتب عمر الى ابي جندل وترك ابا عبيدة ان الذي زين لك الخطيئة حظر عليك التوبة حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب الآية*

٦٢ ﴿ ابو جهيم عبد الله بن جهيم الانصاري ﴾ روى عنه بسر بن سعيد مولى الحضرميين عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المار بين يدي المصلي انه لو علم ماعليه في المرور بين يديه لكان ان يقف اربعين خير اله من ان يمر بين يديه* رواه مالك ابن انس عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن ابي جهيم الانصاري ولم يسمه* ورواه ابن عيينة عن ابي النضر عن بسر بن سعيد عن ابي جهيم عبد الله بن جهيم فسماه*

﴿ وذكر ﴾ وكيع عن سفيان الثوري عن سالم ابي النضر عن بسر بن سعيد عن عبد الله بن جهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو يعلم احدكم ماعليه في المرور بين يدي اخيه وهو يصلي يعني من الاثم لوقف اربعين* فلم يذكر كنيته وهو اشهر بكنيته على ما قال مالك* يقال ابو جهيم هذا هو ابن اخت ابي بن كعب ولست اقف على نسبه في الانصار*

٦٣ ﴿ ابو الجهيم ﴾ ويقال ابو الجهم بن الحارث بن الصمة الانصاري* ابوه من كبار الصحابة وقد نسبناه في بابه من هذا الكتاب* روى عن ابي جهيم هذا عمير مولى ابن عباس في التيمم في الحضر على الجدار حديثه هذا عند جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن زهير الاعرج عن عمير مولى ابن عباس سمعه يقول اقبلت انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة رضي الله عنها حتى دخلنا على ابي الجهيم بن الحارث بن الصمة الانصاري فقال لنا اقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من نحو بير جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه شيأ حتى اتى على جدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد السلام عليه* لااعلم روى عنه غير عمير مولى ابن عباس وهذا الحديث رواه الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة* واختلف على الليث في بعض الفاظه وفي ابي الجهيم* فمنهم من يقول ابو الجهيم* ومنهم من يقول ابو الجهم بن الحارث بن الصمة* ومنهم من يذكر المرفقين في التيمم* ومنهم من لا يذكرهما*

٦٤ ﴿ ابو جحيفة السوائي ﴾ وهب بن عبد الله* ويقال وهب بن وهب وهو وهب الخير السوائي هو من ولد حرثان بن سواءة بن عامر بن صعصعة* وكان لعامر بن صعصعة خمسة بنين لعقب منهم اربعة سواءة بن عامر وهلال بن عامر ونمير بن عامر وربيعة بن عامر وعمرو بن عامر ولم يعقب عمرو* وقد ذكرنا قبائل قيس وشعوبها في (كتاب الانباه عن قبائل الرواة) نزل ابو جحيفة الكوفة وابتنى بها دارا وكان من صغار الصحابة ذكروا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توفي وابو جحيفة لم يبلغ الحلم ولكنه سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وروى عنه* وكان علي رضي الله عنه قد جعله على بيت المال بالكوفة وشهد معه مشاهده كلها*

﴿ حدثنا ﴾ خلف بن قاسم قال نا عبد الله بن جعفر بن الورد نا احمد بن اسحاق بن واضح نا سعيد بن اسدين

موسى نا علي بن ثابت الجزري عن الوليد بن عمرو بن ساج عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اكلت ثريدة بر بلحم واتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا اتجشأ فقال اكفف او احبس عليك جشاءك ابا جحيفة فان اكثر الناس شبعا في الدنيا اطولهم جوعا يوم القيامة قال فما اكل ابو جحيفة ملأ بطنه حتى فارق الدنيا كان اذا تعشى لا يتغدى واذا تغدى لا يتعشى *

٦٥ ﴿ ابو جري الجهني ثم التميمي ﴾ اختلف في اسمه فقيل جابر بن سليم وقيل سليم بن جابر * وقد ذكرناه في الاسماء عداده في اهل البصرة وحديثه عندهم *

٦٦ ﴿ ابو الجعد الضمري ﴾ من بني ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن عدي بن كنانة * اختلف في اسمه * فقيل اسمه ادرع وقيل جنادة * وقيل عمرو بن بكر * له صحبة ورواية وله دار في بني ضمرة بالمدينة * روى عنه عبيدة بن سفيان الحضرمي *

٦٧ ﴿ ابو الجعد الاشجعي ﴾ والد سالم بن ابي الجعد * اسمه رافع مولى اشجع بن ريث بن غطفان كوفي * يقال انه ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذكر ذلك البغوي في كتابه في الصحابة وقال ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم (قال) ابو عمر معظم روايته عن علي وعبد الله رضي الله عنهم *

٦٨ ﴿ ابو جميلة سنين ﴾ رجل من بني سليم من انفسهم ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وخرج معه عام الفتح يعد في اهل الحجاز * روى عنه ابن شهاب وقد ذكرنا خبره في (كتاب الاستذكار) *

٦٩ ﴿ ابو جمعة ﴾ يقال الانصاري * ويقال الكناني * اختلف في اسمه * فقيل * حبيب بن سباع * وقيل جنيد بن سباع * وقيل حبيب بن وهب * وقيل حبيب بن فديك * وقيل القاري من القارة * وقيل الكناني * يعد في الشاميين * من حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال قلنا يا رسول الله هل احد خير منا قال نعم قوم يجيئون بعدكم يجدون كتابا بين لوحين يؤمنون و يصدقون *

٧٠ ﴿ ابو الجمل ﴾ قال عباس سمعت يحيى بن معين يقول ابو الجمل صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسمه هلال بن الحارث وكان يكون بحمص قال يحيى وقد رأيت بها غلاما من ولده *

٧١ ﴿ ابو جبيرة ﴾ بن الضحاك بن خليفة الانصاري الاشهلي * اخو ثابت بن الضحاك * ولد بعد الهجرة * قال بعضهم له صحبة وقال بعضهم ليست له صحبة وهو كوفي * روى عنه قيس بن ابي حازم والشعبي وابنه محمود بن ابي جبيرة *

٧٢ ﴿ ابو جبيرة الكندي ﴾ شامي روى حديثا في الوضوء * روى عنه جبير بن نفير مذكور فيمن نزل حمص من الصحابة رضي الله عنهم * قال ابو بكر احمد بن محمد بن عيسى ابو جبيرة الكندي قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بابنته التي كان زوجها وعلمه النبي صلى الله عليه وآله وسلم الوضوء *

٧٣ ﴿ ابو جبيرة ﴾ بن الحصين بن النعمان بن سنان بن عبد بن كعب بن عبد الاشهل مذكور في الصحابة رضي الله عنهم *

﴿ باب الحاء ﴾

٧٤ ﴿ ابو حذيفة ﴾ بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العبشمي كان من فضلاء الصحابة من المهاجرين الاولين جمع الله له الشرف والفضل صلى القبلتين وهاجر الهجرتين جميعا وكان اسلامه قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دار الارقم للدعاء فيها الى الاسلام هاجر مع امرأته سهلة بنت سهيل بن عمرو الى ارض الحبشة وولدت

له هناك محمد بن ابي حذيفة ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو بمكة فاقام بها حتى هاجر الى المدينة وشهد بدرا واحدا والخندق والحديبية والمشاهد كلها وقتل يوم اليمامة شهيدا رضي الله عنه وهو ابن ثلاث او اربع وخمسين سنة يقال اسمه مهشم * وقيل هشيم * وقيل هاشم * وكان رجلا طوالا حسن الوجه احول اثعل والا ثعل الذى له سن زائدة تدخلها من صلبها الاخرى وفيه تقول اخته هند بنت عتبة حين دعا اباه الى البراز يوم بدر *

فما شكرت ابا رباك من صغر * حتى شببت شبابا غير محجون

الاحول الا ثعل المشؤم طائره * ابو حذيفة شر الناس في الدين

بل كان من خير الناس في الدين * وكانت هي اذ قالت هذا الشعر من شر الناس في الدين *

٧٥ ﴿ ابو حدرد الاسلمي ﴾ من ولد اسلم بن افصى * اختلف في اسمه * فقيل سلامة بن عمير بن سلامة بن سعد بن مساب بن عبس بن هوازن بن اسلم كذا قال خليفة * وقال ابراهيم بن المنذر مساب بن الحارث بن عبس بن هوازن بن اسلم وقال احمد ابن حنبل حدثت عن ابن اسحاق ان اسمه عبد * وقال علي بن المديني اسمه عبيد * وقال يحيى بن معين اسمه عبد له صحبة يعد في اهل الحجاز روى عنه ابنه عبدالله بن ابي حدرد * وروى عنه محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي وابو يحيى الاسلمي

٧٦ ﴿ ابو حدرد ﴾ آخر له صحبة في قول بعضهم اسمه الحكم بن حزن * وقيل اسم هذا البراء فالله اعلم *

٧٧ ﴿ ابو حاطب ﴾ عمرو بن عبدشمس بن عبدود بن نصر بن حسل بن عامر بن لوئي القرشي العامري * اخو سهيل بن عمرو هاجر الى ارض الحبشة فيما قال ابن اسحاق *

٧٨ ﴿ ابو الحارث الانصاري ﴾ ذكره موسى بن عقبة في البدريين ونسبه فقال ابو الحارث بن قيس بن خلدة بن مخلد الانصاري الزرقي * ﴿ بدرى ﴾

٧٩ ﴿ ابو حثمة الانصاري ﴾ والد سهل بن ابي حثمة * اسمه عبدالله بن ساعدة * ويقال عامر بن ساعدة ويقال عامر بن عدى ابن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس الانصاري الحارثي * كان دليل النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى احد وشهد معه المشاهد بعدها * وبعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خارصا الى خيبر وضرب له بخيبر سهمه وسهم فرسه وكان ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم يبعثونه خارصا توفي في آخر خلافة معاوية رضي الله عنه * ﴿ احدى ﴾

٨٠ ﴿ ابو حثمة ﴾ بن حذيفة بن غانم القرشي العدوي * والد سليمان بن ابي حثمة زوج الشفاء بنت عبدالله العدوية واخو ابي جهم بن حذيفة وقد مضى ذكر نسبه الى عدى بن كعب في باب اخيه ابي جهم ولهما اخوان ايضا مورق ابن حذيفة بن غانم ونبيه بن حذيفة بن غانم كلهم له رؤية ولا اعلم لهم رواية *

٨١ ﴿ ابو حكيم الانصاري ﴾ هو عمرو بن ثعلبة بن وهب بن عدى بن مالك بن عدى بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار شهد بدرا رضي الله عنهما * ﴿ بدرى ﴾

٨٢ ﴿ ابو الحصين السلمي ﴾ قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذهب من معدنه ذكره الطبري *

٨٣ ﴿ ابو حميد الساعدي الانصاري ﴾ اختلف في اسمه * فقيل المنذر بن سعد بن المنذر * وقيل عبد الرحمن بن سعد ابن المنذر * وقيل عبدالرحمن بن عمرو بن سعد بن المنذر * وقيل عبدالرحمن بن سعد بن مالك * وقيل * عبدالرحمن بن

عمرو بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة * وامه امامة بنت ثعلبة بن جبل بن امية بن عمرو بن حارثة بن عمرو بن الخزرج * يعد في اهل المدينة توفي في آخر خلافة معاوية * روى عنه من الصحابة جابر بن عبدالله رضي الله عنهما * وروى عنه من التابعين عروة بن الزبير والعباس بن سهل بن سعد ومحمد بن عمرو بن عطاء وخارجة بن زيد بن ثابت وجماعة من تابعي اهل المدينة رحمة الله عليهم *

٨٤ ﴿ ابو حبة الانصاري البدري ﴾ * ويقال ابو حية بالياء وابو حنة بالنون وصوابه ابو حبة بالباء بواحدة * قيل اسمه عامر وقيل مالك ذكره الواقدي في موضعين من كتابه فقيل في تسمية من شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الانصار من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف ابو حنة * وقال في موضع آخر ابو حنة بن عمرو بن ثابت اسمه مالك هكذا قال في الموضعين بالنون * وقال غيره اسمه ثابت بن النعمان * وقال الواقدي ليس في من شهد بدرا احد يقال له ابو حبة وانما هو ابو حنة واسمه مالك بن عمرو بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف * وذكر ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق قال ابو حبة بالباء من بني ثعلبة بن عمرو شهد بدرا وقتل يوم احد وهو اخو سعد بن خيثمة لامه * وكذلك قال يونس بن بكير عن ابن اسحاق ابو حبة بالباء شهد بدرا * وقال ابن نمير ابو حبة البدري عامر بن عبد عمرو ويقال عامر بن عمير بن ثابت ابن كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف الاكبر ابن مالك بن الاوس (وامه) هند بنت اوس بن عدي بن امية بن عامر بن خطمة وهو اخو سعد بن خيثمة لامه قاله ابن اسحاق وذكره في البدريين * وذكر موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال وشهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابو حنة بن عمرو بن ثابت هكذا قال موسى بن عقبة عن ابن شهاب ابو حنة بالنون فيما ذكر ابن ابي خيثمة عن ابراهيم بن المنذر عن محمد بن فليح عن موسى بن عقبة * وذكر الواقدي وابن نمير وجمهور اهل الحديث ابو حبة بالباء * ونسبه ابن هشام فقال هو اخو ابي الصياح بن ثابت بن النعمان بن امية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس الا انه قال فيه مرة ابو حنة بالنون ومرة ابو حبة بالباء وكل ذلك عن ابن اسحاق في البدريين وذكره فيمن استشهد يوم احد فقال فيه ابو حبة بالباء في النسخة الصحيحة ونسبه الى بني عمرو بن ثعلبة بن عمرو بن عوف * قال ابن اسحاق هو اخو سعد بن خيثمة لامه *

٨٥ ﴿ ابو حبة بن غزية الانصاري المازني النجاري ﴾ قال الطبري اسمه زيد بن غزية بن عمر بن عطية بن خنساء بن مبذول ابن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار شهد احدا وقتل يوم اليمامة شهيدا * وذكر موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن استشهد يوم اليمامة من الانصار من بني مالك بن النجار ابو حبة بن غزية بن عمرو الانصاري * وقال ابو معشر وممن قتل يوم اليمامة من بني مازن بن النجار من الانصار ابو حبة بن غزية * وقال سيف وممن قتل يوم اليمامة ابو حبة بن غزية بن عمرو * ﴿ قال ﴾ ابو عمر هذا من الخزرج ولم يشهد بدرا والذي قبله من الاوس بدري ولابي حبة بن غزية اخوان ضمرة بن غزية وتميم بن غزية وابنه سعيد بن ابي حبة قتل يوم الحرة هو والد ضمرة بن سعيد شيخ مالك * قال البخاري قتل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في خلافة ابي بكر رضي الله عنه ابو حبة بن غزية بن عمرو (قال) ابو عمر قد قيل في هذا ايضا ابو حنة بالنون وليس بشيء وانما هو ابو حبة بالباء وليس بالبدري *

٨٦ ﴿ ابو حازم والد قيس بن ابي حازم الاحمسي ﴾ كوفي اختلف في اسمه * فقيل عوف بن الحارث * وقيل عبد عوف بن الحارث * وقيل حصين بن عوف * وقال خليفة اسم ابي حازم والد قيس عوف بن عبد عوف بن خنيس بن هلال بن

﴿ البدري احدى ﴾

الحارث بن رزاح بن كليب بن عمرو بن لؤي بن رهم بن معاوية بن احمس بن الغوث بن انمار بن اراش بن عمرو بن الغوث الاحمسي له صحبة هكذا نسبه خليفة وابن السكن وخالفا الواقدي في بعض الاسماء *

﴿ روى ﴾ شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخطب فقمت في الشمس فاومى بيده الى الظل * وقد غلط بعض من الف في الصحابة فذكر فيهم اباحازم الانصاري لحديث رواه حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي حازم مولى الانصار عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحديث لايجهر بعضكم على بعض بالقرآن * وهذا ابو حازم التمار اسمه دينار مولى ابي رهم الغفاري يروى عن البياضي وابي هريرة وابن حديدة وهو من صغار التابعين لا كبارهم لا يشتبه ولا يشك انه لا صحبة له على من له ادنى علم بهذا الشان وحديثه هذا انما يرويه عن البياضي كذلك قال مالك وغيره * والبياضي هذا اسمه فروة بن عمرو بن ودقة بن عبيد بن عامر بن بياضة هذا وبياضة فخذ من الانصار من الخزرج وقد مضى ذكره ونسبه الى الخزرج فيما تقدم من هذا الكتاب في بابه منه مجودا هناك والحمد لله *

٨٧ | ﴿ ابو حميضة معبد بن عباد السالمي الانصاري ﴾ من بني سالم بن عوف شهد بدرا * كذا قال فيه ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق ابو حميضة * وغيره يقول فيه ابو خميصة وكذلك قال يونس بن بكير عن ابن اسحاق * ﴿ بدري ﴾

٨٨ | ﴿ ابو الحمراء مولى آل عفراء ﴾ ويقال مولى الحارث بن رفاعة * قال ابن اسحاق زعموا انه شهد بدرا وقال غيره شهد بدرا واحدا رضي الله عنه * ﴿ بدري احدي ﴾

٨٩ | ﴿ ابو الحمراء مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ * قيل اسمه هلال بن الحارث * ويقال هلال بن ظفر حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان يمر ببيت فاطمة وعلي عليهما السلام فيقول السلام عليكم اهل البيت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا *

٩٠ | ﴿ ابو حاتم المزني ﴾ له صحبة يعد في اهل المدينة * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فانكحوه ان لا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير *

٩١ | ﴿ ابو حبيب ﴾ مذكور في الصحابة لا اعرفه * ذكر ابن الكلبي انه ابو حبيب بن زيد بن الحباب بن انس بن زيد بن عبيد وفي عبيد هذا يجتمع مع ابي بن كعب وهو بدري رضي الله عنه * ﴿ بدري ﴾

٩٢ | ﴿ ابو الحجاج الثمالي ﴾ عبد بن عبد * ويقال عبد الله بن عبد له صحبة يعد في الشاميين * وقيل اسمه عبد الله بن عائذ الازدي روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم * روى عنه عبد الرحمن بن عائذ الازدي * حديثه عند بقية بن الوليد عن ابي بكر بن ابي مريم عن الهيثم بن مالك الطائي عن عبد الرحمن بن عائذ الازدي عن ابي الحجاج الثمالي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول القبر للميت حين يوضع فيه ويحك ابن آدم ماغرك بي الم تعلم اني بيت الفتنة وبيت الظلمة وبيت الوحدة وبيت الدود ماغرك بي اذ كنت تمر بي فدادا قال فان كان صالحا اجاب عنه مجيب للقبر فيقول ارأيت ان كان يامر بالمعروف وينهى عن المنكر قال فيقول القبر فاني اذا اعود عليه خضرا ويعود جسده عليه نورا ويصعد روحه الى رب العالمين * قال ابن عائذ فقلت يا ابا الحجاج ما الفداد قال الذي يقدم رجلا ويؤخر اخرى كمشيتك ياابن اخي احيانا وهو يومئذ يلبس وتبيا وقد ذكرنا اسمه في العبادلة * ﴿ يقول القبر للميت حين يوضع فيه ﴾

ـ مطلحا

٩٣ ﴿ابو حسن المازني﴾ ابن عبد عمرو * وقيل اسمه كنيته لا اسم له غير ذلك * وقيل اسمه تميم بن عبد عمرو * وقيل تميم ابن عمرو وهو جد يحيى بن عمارة والد عمرو بن يحيى شيخ مالك بن انس رحمهم الله مدني له صحبة * يقال انه ممن شهد العقبة و بدرا حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال الرجل احق بمجلسه اذا قام عنه ثم انصرف اليه وقال لرجل قعد في مجلس رجل آخر استاخر عن مجلس الرجل فكل انسان بمجلسه احق * رواه عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو عمرو بن يحيى بن عمارة بن ابي حسن المازني وابو حسن هذا هو القائل لزيد ابن ثابت حين قال يوم الدار يا معشر الانصار كونوا انصار الله عز وجل مرتين فقال له ابو حسن لا والله لا نطيعك فنكون كما قال الله تعالى اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيلا * ويقال بل قال له ذلك النعمان الزرقي رضي الله عنه *

﴿بدري﴾

٩٤ ﴿ابو الحسين السلمي﴾ قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذهب من معدنه * ذكره الطبري وقد تقدم ابو الحسين هذا(١) *

﴿باب الخاء﴾

٩٥ ﴿ابو خالد القرشي المخزومي﴾ * والد خالد بن ابي خالد روى عنه ابنه خالد بن ابي خالد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الطاعون مثل حديث اسامة وغيره سمعه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بتبوك *

٩٦ ﴿ابو خميصة﴾ اسمه معبد بن عباد بن بشير الانصاري * من بني سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج * كان من كبار الانصار شهد بدرا وقيل فيه ابو حميضة وقال فيه ابو معشر ابو عصيمة فلم يصب *

٩٧ ﴿ابو خالد﴾ الحارث بن قيس بن خالد بن مخلد * شهد بدرا واحدا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان قد شهد العقبة ثم شهد اليمامة مع خالد بن الوليد فاصابه يومئذ جرح فاندمل ثم انتقض في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمات فهو يعد فيمن شهد اليمامة وقد ذكرناه في الاسماء *

﴿باب الخاء﴾ ﴿بدري﴾ ﴿بدري احدي﴾

٩٨ ﴿ابو خالد﴾ ذكره البخاري قال قال وكيع عن الاعمش عن مالك بن الحارث عن ابي خالد وكانت له صحبة قال وفدنا الى عمر رضي الله عنه ففضل اهل الشام *

٩٩ ﴿ابو خزيمة﴾ بن اوس بن زيد بن اصرم بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار * شهد بدرا وما بعدها من المشاهد * وتوفي في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو اخو مسعود بن اوس بن ابي محمد * وقال ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت وجدت آخر التوبة مع ابي خزيمة الانصاري وهو هذا ليس بينه وبين الحارث بن خزيمة ابي خزيمة الا اجتماعهما في الانصار احدهما اوسي والآخر خزرجي رضي الله عنهما *

﴿بدري﴾

١٠٠ ﴿ابو خزامة﴾ اسمه رفاعة بن عرابة ويقال ابن عرادة العذري * من بني عذرة بن سعد بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم ابن الحاف بن قضاعة * ويقال فيه الجهني وهو بالجهني اشهر * وجهينة اخو عذرة كان يسكن الحباب وهي ارض عذرة له صحبة عداده في اهل الحجاز * روى عنه عطاء بن يسار * وقد ذكر بعضهم في الصحابة آخر ابا خزامة بحديث اخطأ فيه رواية عن ابن شهاب والصواب مارواه يونس بن يزيد وابن عيينة وعبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري عن ابي خزامة احد بني الحارث بن سعد عن ابيه انه قال يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ارأيت رقى نسترقيها وتقى نتقيها وادوية

(١) اي بالصاد المهملة في اوائل الباب ولم توجد هذه الترجمة الا في نسخه واحدة من الاستيعاب ١٢

تتداوى بها اترد من قدر الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هي من قدر الله * وقال غيرهم فيه عن الزهري عن ابي خزامة بن يعمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وابو خزامة هذا من التابعين لا من الصحابة على ان حديثه هذا مختلف فيه جدا *

٢٩٠١ (ابو خيثمة الانصاري السالمي) اسمه عبدالله بن خيثمة * وقيل مالك بن قيس احد بني سالم من الخزرج شهد احدا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبقي الى ايام يزيد بن معاوية ولا اعلم في الصحابة من يكنى ابا خيثمة غيره الا عبدالرحمن بن ابي سبرة الجعفي والد خيثمة بن عبدالرحمن صاحب ابن مسعود فانه يكنى ابا خيثمة بابنه خيثمة وقد ذكرناه في بابه من هذا الكتاب * ومن خبر ابي خيثمة هذا ما ذكره ابن اسحاق في غزوة تبوك قال ثم ان ابا خيثمة بعد ان سار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اياما دخل على اهله فوجد امرأتين له في عريشين لهما في حائط قد رشت كل واحدة منهما عريشها وبردت له فيه ماء وهيأت له طعاما فلما نظر ابو خيثمة الى ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الضح والريح والحر وابو خيثمة في ظل بارد وطعام وامرأة حسناء مقيم في ماله ما هذا بالنصف والله لا ادخل عريش واحدة منكما حتى الحق النبي صلى الله عليه وآله وسلم فهيئا لي زادا ففعلتا ثم قدم ناضحه فارتحله ثم خرج في طلب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى ادركه حين نزل بتبوك * وقد كان عمير بن وهب الجمحي ادرك ابا خيثمة في الطريق يطلب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فترافقا حتى اذا دنوا من تبوك قال ابو خيثمة لعمير بن وهب ان لي ذنبا فلا عليك ان تتخلف عني حتى آتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ففعل حتى اذا دنا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو نازل بتبوك فقال الناس هذا راكب في الطريق مقبل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كن ابا خيثمة فقالوا يا رسول الله هو والله ابو خيثمة فلما اناخ اقبل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اولى لك يا ابا خيثمة ثم اخبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخبر فدعا له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال له خيرا *

(وذكر الواقدي) قال قال هلال بن امية الواقفي حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة تبوك كان ابو خيثمة تخلف معنا وكان يسمى عبدالله بن خيثمة رضي الله عنه *

٢٩٠٢ (ابو الخطاب) له صحبة ولا يوقف له على اسم * روي عنه حديث واحد في الوتر * يعد في الكوفيين * روى عنه ثوير ابن ابي فاختة *

٢٩٠٣ (ابو خيرة الصباحي) العبدي * من ولد صباح بن لكيز بن افصى بن عبد القيس بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار * له صحبة ذكره خليفة فقال ومن عبد القيس ابو خيرة الصباحي كان في وفد عبد القيس روى اللهم اغفر لعبد القيس وقال زودنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الاراك نستاك به * روى داود بن المساور عن مقاتل ابن همام عن ابي خيرة الصباحي قال كنت في الوفد الذين اتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكنا اربعين راكبا قال فنهانا النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت قال ثم امر لنا بأراك فقال استاكوا بهذا فقلنا يا رسول الله ان عندنا العسب ونحن نجتزئ به قال فرفع يديه وقال اللهم اغفر لعبد القيس اذ اسلموا طائعين غير كارهين *

٢٩٠٤ (ابو خلاد) رجل من الصحابة لا اقف له على اسم ولا نسب * حديثه عند يحيى بن سعيد بن ابان القرشي عن ابي فروة

- في اهله

عن ابي خلاد رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا رأيتم المؤمن قد اعطي زهدا في الدنيا وقلة منطق فاقتربوا منه فانه يلقى الحكمة* هكذا رواه هشام بن عمار عن الحكم بن هشام عن يحيى بن سعيد بن ابان*

﴿وذكره﴾ البخاري في الكنى المجردة فقال قال احمد بن ابراهيم الدورقي حدثنا يحيى بن سعيد بن ابان بن سعيد بن العاص اخو عنبسة سمعت ابا فروة الجزري عن ابي مريم عن ابي خلاد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله وهذا اصح*

١٠٥ ﴿ابو خنيس الغفاري﴾ قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزاة تهامة حتى اذا كنا بعسفان جاءه اصحابه فقالوا يا رسول الله اجهدنا الجوع فأذن لنا في الظهر ان نأكله فقال له عمر لو دعوت لهم في ازوادهم بالبركة فذكر حديثا حسنا في اعلام النبوة* حديثه هذا عند ابي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر شيخ مالك عن ابراهيم ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة انه سمع ابا خنيس الغفاري يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الحديث*

١٠٦ ﴿ابو خراش السلمي﴾* ويقال الاسلمي له صحبة* قال مسلم بن الحجاج اسمه حدرد وقاله غيره ايضا* روى عنه عمران بن ابي انس انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من هجر اخاه سنة كان كسفك دمه* حديثه عند اهل مصر*

١٠٧ ﴿ابو خداش الشرعبي﴾ حبان بن زيد شامي* لا تصح له صحبة ذكره بعضهم في الصحابة لحديث رواه عن ابن محيريز عن ابي خداش السلمي رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسمعته يقول الناس شركاء في اسفارهم في ثلاث الماء والكلاء والنار* هذا الحديث رواه معاذ بن معاذ العنبري ويزيد بن هارون وثور بن يزيد عن حريز بن عثمان عن ابي خداش وسماه بعضهم حبان بن زيد الشرعبي عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم غزوات فسمعته يقول المسلمون شركاء في ثلاث في الماء والكلاء والنار* وهذا هو الصحيح قول من قال ابو خداش عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا قول من قال عن ابي خداش رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم* وقد روى ابو خداش هذا عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما*

﴿وقال﴾ ابو حفص عمرو بن علي الفلاس سألت يحيى بن سعيد عن حديث ثور بن يزيد عن حريز عن ابي خداش فقال قال لي معاذ سمعته من حريز فاسأله عنه فلم ادعه حتى حدثني به فقال حدثنا ثور بن يزيد عن حريز بن عثمان عن ابي خداش عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبع غزوات او ثلاث غزوات فسمعته يقول المسلمون شركاء في ثلاث في الماء والكلاء والنار*

﴿قال﴾ ابو حفص وسألت عنه معاذا يعني ابن معاذ العنبري فحدثني به قال حدثني حريز بن عثمان قال نا حبان بن زيد الشرعبي عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال غزوت* قال ابو حفص ثم قدم علينا يزيد بن هارون فحدثنا به قال نا حبان بن زيد الشرعبي* وهذا الحديث (اخبرناه) خلف بن القاسم قال نا ابن ابي العقب قال اخبرنا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو قال اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس قال نا محمد بن اسمعيل بن رجاء الزبيدي عن ثور بن يزيد عن حريز بن عثمان عن ابي خداش عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قال رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم المسلمون شركاء في ثلاث في الماء والكلاء والنار *

﴿ ابو خراش الهذلي الشاعر ﴾ اسمه خويلد بن مرة القردي * من بني قرد بن عمرو بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل (مات) في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه من نهش حية وله في ذلك خبر عجيب وكان ممن يعدو على قدميه فيسبق الخيل وقد حدث عنه عمران بن عبد الرحمن بن فضالة بن عبيد وكان في الجاهلية من فتاك العرب ثم اسلم فحسن اسلامه وهو القائل *

رموني وقالوا يا خويلد لا ترع * فقلت وانكرت الوجوه هم هم

وكان جميل بن معمر الجمحي قد قتل اخاه زهيرا المعروف بالعجوة يوم فتح مكة مسلما وقيل بل كان زهيرا ابن عمه *

﴿ وذكر ﴾ ابن هشام قال حدثني ابو عبيدة قال اسر زهير العجوة الهذلي يوم حنين وكتف فرآه جميل بن معمر فقال انت الماشي لنا بالمعائب فضرب عنقه فقال ابو خراش يرثيه وكان ابن عمه كذا قال ابو عبيدة فالاول قول محمد بن يزيد قال وكان يومئذ جميل بن معمر كافرا ثم اسلم بعد وكان اتاه من ورائه وهو موثق فضربه وقد قيل انه قتله يوم حنين ماسورا وجميل يومئذ مسلم ففي ذلك يقول ابو خراش رضي الله عنه *

فجع اضيافي جميل بن معمر * بذي مفخر تاوي اليه الارامل
طويل نجاد السيف ليس بحيدر * اذا اهتز واسترخت عليه الحمائل
الى بيته ياوي الغريب اذا شتا * ومهتلك بالي الدريسين عائل
تكاد يداه تسلمان رداءه * من الجود لما استقبلته الشمائل
فاقسم لو لاقيته غير موثق * لآبك بالجزع الضباع النواهل
وانك لو واجهته ولقيته * فنازلته اوكنت ممن ينازل
لكنت جميلا اسوأ الناس صرعة * ولكن اقران الظهور مقاتل
فليس كعهد الدار يا ام مالك * ولكن احاطت بالرقاب السلاسل
وعاد الفتى كالكهل ليس بقائل * سوى الحق شيأ فاستراح العواذل

قوله احاطت بالرقاب السلاسل * يقول جاء الاسلام فمنع من طلب الآثار الاحقها * وقد قيل ان هذا الشعر في اخيه عروة بن مرة يرثيه به * وقال محمد بن يزيد ومما يستحسن لابي خراش الهذلي وهو احد حكماء العرب قوله يذكر اخاه عروة

تقول اراه بعد عروة لاهيا * وذلك رزأ ماعلمت جليل
فلا تحسبي اني تناسيت عهده * ولكن صبري يا اميم جميل

زاد ابو الحسن الاخفش في هذه الابيات بعد البيتين المذكورين *

الم تعلمي ان قد تفرق قبلنا * خليلا صفاء مالك وعقيل
ابا الصبر اني لا يزال يهيجني * مبيت لنا فيما مضى ومقيل
واني اذا ما الصبح آنست ضوءه * يعاودني قطع علي ثقيل

قال أبو الحسن مالك وعقيل اللذان ذكرهما نديما جذيمة الابرش ولهما قصة وخبر فيه طول وهما اللذان يعنيهما متمم بن نويرة في مرثية يرثي فيه اخاه مالكا حيث يقول *

وكنا كندماني جذيمة حقبة * من الدهر حتى قيل لن يتصدعا

ولابي خراش الهذلي ايضا في المراثي اشعار حسان فمن شعر له فيها *

حمدت الهي بعد عروة اذ نجا * خراش وبعض الشر اهون من بعض

على انها تدمى الكلوم وانما * توكل بالادنى وان جل ما يمض

فوالله لا انسى قتيلا رزئته * بجانب قوسى ما مشيت على الارض

ولم ادر من القى عليه رداءه * على انه قد سل عن ماجد محض

(قال) ابو عمر لم يبق عربي بعد حنين والطائف الا اسلم منهم من قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم * ومنهم من لم يقدم عليه وقنع بما اتاه به وافد قومه من الدين عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿اخبرنا﴾ عبد الله بن محمد بن يوسف قال نا يحيى بن مالك قال قال خالد بن صفوان ما قالت العرب بيتا اجود من قول ابي خراش *

على انها تدمى الكلوم وانما * توكل بالادنى وان جل ما يمض

(وقال) حدثنا الحسن بن محمد بن محمد بن مقلة البغدادي بمصر قال نا ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد قال نا عبد الرحمن نا ابن اخي الاصمعي عن عمه قال اسلم ابو خراش وحسن اسلامه ثم اتاه نفر من اهل اليمن قدموا حجاجا والماء منهم غير بعيد فقال يا بني عم ما امسى عندنا ماء ولكن هذه برمة وشاة فردوا الماء وكلوا شاتكم ثم دعوا برمتنا وقربتنا على الماء حتى ناخذها فقالوا لا والله ما نحن بسائرين في ليلتنا هذه وما نحن ببارحين حيث امسينا فلما رأى ذلك ابو خراش اخذ قربة وسعى نحو الماء تحت الليل حتى استقى ثم اقبل صادرا فنهشته حية قبل ان يصل اليهم فاقبل مسرعا حتى اعطاهم الماء وقال اطبخوا شاتكم وكلوا ولم يعلمهم ما اصابه فباتوا على شانهم ياكلون حتى اصبحوا واصبح ابو خراش وهو في الموتى فلم يبرحوا حتى دفنوه وقال وهو يموت في شعر له *

لقد اهلكت حية بطن واد * على الاخوان ساقا ذات فضل

فما تركت عدوا بين بصرى * الى صنعاء يطلبه بذحل

فبلغ خبره عمر بن الخطاب رضي الله عنه فغضب غضبا شديدا وقال لولا ان تكون سنة لامرت ان لا يضاف يمان ابدا ولكتبت بذلك الى الآفاق ثم كتب الى عامله باليمن بان ياخذ النفر الذين نزلوا على ابي خراش الهذلي فيلزمهم ديته ويؤذيهم بعد ذلك بعقوبة يمسهم بها جزاء لفعلهم *

﴿باب الدال﴾

﴿ابو داود الانصاري المازني﴾ اختلف في اسمه * فقيل عمرو * وقيل عمير بن عامر بن مالك بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار شهد بدرا واحدا وهو الذي قتل ابا البختري العاص بن هشام بن الحارث بن اسد بن عبد العزى بن قصي واخذ سيفه وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من لقي ابا البختري

فلا نقتله بشكر له قيامه في شان الصحيفة* وقد قيل ان الذي قتل ابا البختري المجذر بن زياد البلوي وقال آخرون قتله ابو اليسر السلمي* روي عن ابي داود هذا انه قال اني لاتبع رجلا من المشركين يوم بدر لاضربه اذ وقع رأسه قبل ان يصل اليه سيفي فعرفت ان غيري قتله* ذكره ابن اسحاق عن ابيه اسحاق بن يسار عن رجال من بني مازن بن النجار عن ابي داود المازني*

١١٠ ﴿ابو دجانة الانصاري الساعدي﴾ اسمه سماك بن خرشة* ويقال سماك بن اوس بن خرشة بن لوذان بن عبدود بن ثعلبة الانصاري احد بني ساعدة بن كعب بن الخزرج شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان بهمة من البهم الابطال دافع عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم احد هو ومصعب بن عمير فكثرت فيه الجراحات وقتل مصعب ابن عمير يومئذ واستشهد ابو دجانة يوم اليمامة وهو ممن اشترك في قتل مسيلمة يومئذ مع عبد الله بن زيد بن عاصم ووحشي ابن حرب وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد آخى بين ابي دجانة وبين عتبة بن غزوان وقد مضى ذكره في باب السين من الاسماء* وابو دجانة هو الذي قاتل بسيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم احد فيما ذكر موسى بن عقبة*

﴿البدري احدي﴾

١١١ ﴿ابو الدرداء﴾ اسمه عويمر* فقيل عويمر بن عامر بن مالك بن زيد بن قيس* وقيل عويمر بن قيس بن زيد بن امية وقيل عويمر بن عبد الله بن زيد بن قيس بن أمية بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج من بالحارث بن الخزرج* وقيل اسم ابي الدرداء عامر بن مالك وعويمر لقب (وامه) محبة بنت واقد بن عمرو بن الاطنابة أ آخر اسلامه قليلا وكان آخر اهل داره اسلاما وحسن اسلامه وكان فقيها عاقلا حكيما آخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين سلمان الفارسي* روي عنه عليه الصلوة والسلام انه قال عويمر حكيم امتي* شهد ما بعد احد من المشاهد واختلف في شهوده احدا* قال الواقدي (توفي) سنة اثنتين وثلاثين بدمشق في خلافة عثمان رضي الله عنه ﴿وقال﴾ غيره توفي سنة احدى وثلاثين بالشام* وقيل توفي سنة اربع وثلاثين* وقيل سنة ثلاث وثلاثين* وقال اهل الاخبار انه توفي بعد صفين* والصحيح انه مات في خلافة عثمان رضي الله عنه وانه ولي القضاء لمعاوية في خلافة عثمان* روى منصور بن المعتمر عن ابي الضحى عن مسروق قال شافهت اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم فوجدت علمهم انتهى الى ستة عمر وعلي وعبد الله بن مسعود ومعاذ وابي الدرداء وزيد بن ثابت رضي الله عنهم*

﴿روى﴾ مسعر عن القاسم بن عبد الرحمن قال كان ابو الدرداء من الذين اوتوا العلم*

﴿وروى﴾ الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن ابي الزاهرية عن جبير بن نفير عن عوف بن مالك انه رأى في المنام قبة ادم في مرج اخضر وحول القبة غنم ربوض تجتر وتبعر العجوة قال فقلت لمن هذه القبة قيل هذه لعبد الرحمن بن عوف فانتظرناه حتى خرج فقال يا عوف هذا الذي اعطانا الله بالقرآن ولو اشرفت على هذه الثنية لرأيت بها ما لم تر عينك ولم تسمع اذنك ولم يخطر على قلبك مثله اعده الله لابي الدرداء انه كان يدفع الدنيا بالراحتين والصدر*

﴿وذكر﴾ عبد الله بن وهب قال اخبرني حيي بن عبد الله عن عبد الرحمن الحجري قال قال ابو ذر لابي الدرداء ما حملت ورقاء ولا اظلت خضراء اعلم منك يا ابا الدرداء*

﴿وروى﴾ سفيان بن عيينة عن ابن ابي مليكة قال سمعت يزيد بن معاوية يقول ان ابا الدرداء من الفقهاء العلماء الذين

يشفون من الداء *

﴿حدثنا﴾ خلف بن قاسم قال نا ابو الميمون قال نا ابو زرعة قال نا ابو مسهر قال نا سعيد بن عبد العزيز قال ان عمر امر ابا الدرداء على القضاء بدمشق قال وكان القاضي يكون خليفة الامير اذا غاب * والصحيح انه مات في خلافة عثمان وانما ولي القضاء لمعاوية في خلافة عثمان رضي الله عنهم *

﴿وروى﴾ ابو ادريس الخولاني عن يزيد بن عميرة قال لما حضرت معاذ بن جبل الوفاة قيل له يا ابا عبد الرحمن اوصنا فقال التمسوا العلم عند عويمر ابي الدرداء فانه من الذين اوتوا العلم *

﴿وروى﴾ سفيان عن ثور عن خالد بن معدان قال كان عبد الله بن عمر يقول حدثونا عن العاقلين العاملين معاذ وابي الدرداء ﴿وروي﴾ من حديث ابن عيينة وحديث اسمعيل بن عياش ايضا انه قيل لابي الدرداء مالك لا تقول الشعر وكل لبيب من الانصار قال الشعر فقال وانا قد قلت شعرا فقيل وما هو فقال *

يريد المرء ان يؤتى مناه * ويابى الله الا ما ارادا

يقول المرء فائدتي ومالي * وتقوى الله افضل ما استفادا

(قيل) انه استقضاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقيل بل استقضاه معاوية وتوفي في خلافة عثمان قبل قتل عثمان رضي الله عنه بسنتين وقد تقدم من خبره في باب اسمه ما فيه كفاية *

١١٢ ﴿ابو الدحداح﴾ ويقال ابو الدحداحة فلان ابن الدحداحة (١) مذكور في الصحابة لا اقف له على اسم ولا نسب اكثر من انه من الانصار حليف لهم * ﴿ذكر﴾ ابن ادريس وغيره عن محمد بن اسحاق عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع ابن حبان قال هلك ابو الدحداح وكان اتيا فيهم فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم عاصم بن عدي فقال له هل كان له فيكم نسب قال لا قال فاعطى ميراثه ابن اخته ابا لبابة بن عبد المنذر * وقد قيل ان ابا الدحداح هذا اسمه ثابت بن الدحداح * ويقال الدحداحة وقد ذكرناه في باب اسمه باب الثاء *

﴿وروى﴾ عقيل عن ابن شهاب ان يتيما خاصم ابا لبابة في نخلة فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لابي لبابة فبكى الغلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لابي لبابة اعطه نخلتك فقال لا فقال اعطه اياها ولك بها عذق في الجنة فقال لا فسمع بذلك ابو الدحداح فقال لابي لبابة اتبيع عذقك ذلك بحديقتي هذه قال نعم فجاء ابو الدحداحة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله النخلة التي سألت لليتيم ان اعطيته اياها الي بها عذق في الجنة قال نعم ثم قتل ابو الدحداحة شهيدا يوم احد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رب عذق مذلل لابي الدحداحة في الجنة * ولما نزلت من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا * كان ابو الدحداح نازلا في حائط له هو واهله فجاء الى امرأته فقال اخرجي يا ام الدحداح فقد اقرضته الله عز وجل فتصدق بحائطه على الفقراء والمساكين *

١١٣ ﴿ابو درة البلوي﴾ له صحبة ذكره ابو سعيد بن يونس فيمن شهد فتح مصر من الصحابة * وقال علي بن الحسن بن قديد رأيت على باب داره هذه دار ابي درة البلوي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشرف وكرم *

(١) هكذا وجدنا في نسخ الاستيعاب وقال في اسد الغابة وقيل ابو الدحداحة ابن الدحداحة الانصاري ١٢

باب الذال

ابو ذر الغفاري ويقال ابو الذر والاول اكثر واشهر اختلف في اسمه اختلافا كثيرا فقيل (جندب) بن جنادة وهو اكثر واصح ما قيل فيه ان شاء الله تعالى وقيل (برير) بن عبد الله وبرير بن جنادة وبرير بن عشرقة وقيل برير بن جندب وقيل جندب بن عبد الله وقيل جندب بن السكن والمشهور جندب بن جنادة بن قيس بن عمرو بن مليل ابن صعير بن حرام بن غفار وقيل جندب بن سفيان بن جنادة بن عبيد بن الواقعة بن الحرام بن غفار بن مليل ضمرة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار الغفاري وامه رملة بنت الوقيعة من بني غفار بن مليل ايضا (كان) من كبار الصحابة قديم الاسلام يقال اسلم بعد اربعة فكان خامسا ثم انصرف الى بلاد قومه فاقام بها حتى قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة وله في اسلامه خبر حسن يروى من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ومن حديث عبد الله بن الصامت عنه *

فاما حديث ابن عباس (فاخبرنا) ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال نا ابو بكر محمد بن بكر بن داسة قال نا ابو داود سليمان بن الاشعث قال نا محمد بن حاتم بن ميمون قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا المثنى بن سعيد عن ابي جمرة (١) عن ابن عباس قال لما بلغ ابا ذر مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمكة قال لاخيه انيس اركب الى هذا الوادي واعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدم مكة وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال رأيته يامر بمكارم الاخلاق وسمعت منه كلاما ماهو بالشعر فقال ماشفيتني فيما اردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا يعرفه وكره ان يسأل عنه حتى ادركه الليل فاضطجع فرآه علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال كان الرجل غريب قال نعم قال انطلق الى المنزل فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا اسأله قال فلما اصبحت من الغد رجعت الى المسجد فبقيت يومي حتى امسيت وسرت الى مضجعي فمر بي علي فقال اما آن للرجل ان يعرف منزله فاقامه وذهب به معه وما يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان اليوم الثالث فعل مثل ذلك فاقامه علي معه ثم قال له الا تحدثني ما الذي اقدمك هذا البلد قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فاخبره علي رضي الله عنه انه نبي وان ما جاء به حق وانه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رأيت شيئا اخاف عليك قمت كاني اريق الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي قال فانطلقت اقفوه حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودخلت معه وحييت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بتحية الاسلام فقلت السلام عليك يا رسول الله فكنت اول من حياه بتحية الاسلام فقال وعليك السلام من انت قلت رجل من بني غفار فعرض علي الاسلام فاسلمت وشهدت ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم واكتم امرك عن اهل مكة فاني اخشاهم عليك فقلت والذي نفسي بيده لاصوتن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فثار القوم اليه فضربوه حتى اضجعوه واتى العباس فاكب عليه وقال ويلكم الستم تعلمون انه من غفار وان طريق تجاركم الى الشام عليهم وانقذه منهم ثم عاد من الغد الى مثلها وثاروا اليه فضربوه فاكب عليه العباس فانقذه ثم لحق بقومه فكان هذا اول اسلام ابي ذر رضي الله تعالى عنه *

(١) ابو جمرة بالجيم ١٢ خلاصه

﴿واخبرنا﴾ عبدالله بن محمد قال نا محمد بن بكر قال نا ابو داود قال نا محمد بن سلمة المرادي قال نا ابن وهب قال حدثني الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب قال قدم ابو ذر على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو بمكة فاسلم ثم رجع الى قومه فكان يسخر بآلهتهم ثم انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة فلما رآه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهم في اسمه فقال انت ابو نملة فقال انا ابو ذر قال نعم ابو ذر * وقد تقدم في باب جندب من خبره مالم يقع هنا *

﴿وتوفي﴾ ابو ذر رضي الله عنه بالربذة سنة احدى وثلاثين او اثنتين وثلاثين وصلى عليه ابن مسعود ثم مات رضي الله عنه بعده في ذلك العام * وقد قيل توفي سنة اربع وعشرين والاول اصح ان شاء الله تعالى * وقال علي رضي الله عنه وعى ابو ذر علما عجز الناس عنه ثم اوكأ عليه فلم يخرج شيأ منه *

﴿وقال﴾ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابو ذر في امتي على زهد عيسى بن مريم عليهما السلام *

﴿وقال﴾ ابو ذر لقد تركنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما يحرك طائر جناحيه في السماء الا ذكر لنا منه علما *

﴿حدثنا﴾ ابو عثمان سعيد بن نصر قال نا قاسم بن اصبغ نا ابن وضاح نا ابن ابي شيبة نا الحسن بن موسى الاشيب نا حماد بن سلمة حدثنا علي بن زيد بن جدعان عن بلال بن ابي الدرداء رضي الله عنه عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر * وقد ذكرنا من اخباره في باب الجيم من الاسماء ما هو اتم من هذا والحمد لله تعالى *

﴿ذكر﴾ سيف بن عمر عن القعقاع بن الصلت عن رجل من كليب بن الحلحال عن الحلحال بن ذرى الضبي قال خرجنا حجاجا مع ابن مسعود سنة اربع وعشرين ونحن اربعة عشر راكبا حتى اتينا على الربذة فشهدنا اباذر فغسلناه وكفناه ودفناه هنالك رضي الله عنه *

١١٥ ﴿ابو ذرة﴾ اسمه الحارث بن معاذ بن زرارة الانصاري الظفري * هو اخو ابي نملة الانصاري شهد هو واخوه ابو نملة مع ابيهما معاذ احدا ذكره الطبري *

﴿ابو ذباب﴾ والد عبدالله بن ابي ذباب * له في اسلامه خبر ظريف حسن وكان شاعرا * ١١٦

١١٧ ﴿ابو ذويب الهذلي الشاعر﴾ كان مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يره. ولا خلاف انه جاهلي اسلامي (قيل) اسمه خويلد بن خالد بن محرث بن زبيد بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل * وقال ابن الكلبي هو خويلد بن محرث من بني مازن بن سويد بن تميم بن سعد بن هذيل * (ذكر) محمد بن اسحاق بن يسار قال حدثني ابو الاخشم الهذلي عن الهرماس بن صعصعة الهذلي عن ابيه ان ابا ذويب الشاعر حدثه قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليل فاستشعرت حزنا وبت باطول ليلة لا ينجاب ديجورها ولا يطلع نورها فظللت اقاسي طولها حتى اذا كان قرب السحر اغفيت فهتف بي هاتف وهو يقول *

خطب اجل اناخ بالاسلام * بين النخيل ومعقد الآطام

قبض النبي محمد(١) فعيوننا * تذري الدموع عليه بالتسجام

(قال) ابو ذويب فوثبت من نومي فزعا فنظرت الى السماء فلم ار الا سعد الذابح فتفاءلت به ذبحا يقع في العرب وعلمت ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد قبض وهو ميت من علته فركبت ناقتي وسرت فلما اصبحت طلبت شيأ ازجر به

(١) صلى الله عليه وآله وسلم ١٢ الحسن النعماني

فمن لي شيهم يعني القنفذ وقد قبض على صل يعني الحية فهي تلتوي عليه والشيهم يقضمها حتى اكلها فزجرت ذلك فقلت الشيهم شيء مهم والتواء الصل التواء الناس عن الحق على القائم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم اولت اكل الشيهم اياها وغلبة القائم بعده على الامر فحثثت ناقتي حتى اذا كنت بالغابة فزجرت الطائر فاخبرني بوفاته ونعب غراب سانح فنطق بمثل ذلك فتعوذت بالله من شر ما عن لي في طريقي وقدمت المدينة ولها ضجيج بالبكاء كضجيج الحاج اذا اهلوا بالاحرام فقلت مه قالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجئت الى المسجد فوجدته خاليا فاتيت بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاصبت بابه مرتجا وقيل هو مسجى وقد خلى به اهله فقلت اين الناس فقيل في سقيفة بني ساعدة صاروا الى الانصار فجئت الى السقيفة فاصبت ابابكر وعمر واباعبيدة بن الجراح وسالما وجماعة من قريش ورأيت الانصار فيهم سعد بن عبادة بن دليم وفيهم شعراء وهم حسان بن ثابت وكعب بن مالك وملأ منهم فآويت الى قريش وتكلمت الانصار فاطالوا الخطاب واكثروا الصواب وتكلم ابو بكر فلله دره من رجل لا يطيل الكلام ويعلم مواضع فصل الخصام والله لقد تكلم بكلام لا يسمعه سامع الا انقاد له ومال اليه ثم تكلم عمر بعده بدون كلامه ومد يده فبايعه وبايعوه ورجع ابو بكر ورجعت معه * قال ابو ذويب فشهدت الصلوة على محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشهدت دفنه صلى الله عليه وآله وسلم ثم انشد ابو ذويب يبكي النبي صلى الله عليه وآله وسلم

لما رأيت الناس في عسلانهم * ما بين ملحود له ومضرح

متبادرين لشرجع بأكفهم * نص الرقاب لفقد ابيض اروح

فهناك صرت الى الهموم ومن يبت * جار الهموم يبيت غير مروح

كسفت لمصرعه النجوم وبدرها * وتزعزعت آطام بطن الابطح

وتزعزعت اجبال يثرب كلها * ونخيلها لحلول خطب مفدح

ولقد زجرت الطير قبل وفاته * بمصابه وزجرت سعد الاذبح

وزجرت ان نعب المشحج سانحا * متفائلا فيه بفال اقبح

قال ثم انصرف ابو ذويب الى باديته فاقام بها وتوفي ابو ذويب في خلافة عثمان بن عفان بطريق مكة قريبا منها ودفنه ابن الزبير وغزا ابو ذويب مع عبد الله بن الزبير افريقية ومدحه * وقيل انه مات في غزوة افريقية بمصر منصرفا بالفتح مع ابن الزبير فدفنه ابن الزبير ونفذ بالفتح وحده * وقيل ان اباذويب مات غازيا بارض الروم ودفن هنالك وانه لا يعلم لاحد من المسلمين قبر وراء قبره * وكان عمر قد ندبه الى الجهاد فلم يزل مجاهدا حتى مات بارض الروم قدس الله روحه ودفنه هنالك ابنه ابو عبيد وعند موته قال له *

ابا عبيد رفع الكتاب * واقترب الموعد والحساب

في ابيات * قال محمد بن سلام قال ابو عمرو وسئل حسان بن ثابت من اشعر الناس فقال حيا ام رجلا قالوا حيا قال هذيل اشعر الناس حيا * قال محمد بن سلام واقول ان اشعر هذيل ابو ذويب * وقال عمر بن شبة تقدم ابو ذويب على جميع شعراء هذيل بقصيدته العينية التي يرثي فيها بنيه * وقال الاصمعي ابرع بيت قالته العرب بيت ابي ذويب رحمه الله تعالى *

والنفس راغبة اذا رغبتها * واذا ترد الى قليل تقنع

وهذا البيت من شعره المفضل الذي يرثى فيه بنيه وكانوا خمسة اصيبوا في عام واحد وفيه حكم وشواهد اوله حيث يقول

امن المنون وريبها تتوجع * والدهر ليس بمعتب من يجزع
قالت امامة ما لجسمك شاحبا * منذ ابتذلت ومثل مالك ينفع
ام ما لجنبك لا يلائم مضجعا * الا اقض عليك ذاك المضجع
فاجبتها ان ما بجسمي انه * اودى بني من البلاد فودعوا
اودى بني فاعقبوني حسرة * بعد الرقاد وعبرة لا تقلع
فالعين بعدهم كان حداقها * كحلت بشوك فهي عورى تدمع
سبقوا هواي واعنقوا لهواهم * فتخرموا ولكل جنب مصرع
فغبرت بعدهم بعيش ناصب * واخال اني لاحق مستتبع
ولقد حرصت بان ادافع عنهم * فاذا المنية اقبلت لا تدفع
واذا المنية انشبت اظفارها * الفيت كل تميمة لا تنفع
وتجلدي للشامتين اريهم * اني لريب الدهر لا اتضعضع
حتى كاني للحوادث مروة * بصفا المشقر كل يوم تقرع
والدهر لا يبقى على حدثانه * جون السحاب له جدائد اربع

﴿باب الراء﴾

١١٨ ﴿ابو رفاعة العدوى﴾ من بني عدي بن عبدمناة بن اد بن طابخة اخي مزينة *نسبه خليفة فقال ابو رفاعة اسمه عبدالله بن الحارث بن اسد بن عدي بن جندل بن عامر بن مالك بن تميم بن الدؤل بن جبل بن عدى بن عبدمناة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر (قال) ابو عمر كان من فضلاء الصحابة اختلف في اسمه *فقيل *تميم بن اسيد* وقيل ابن اسد* وقيل عبدالله ابن الحارث* يعد في اهل البصرة قتل بكابل سنة اربع واربعين رضى الله عنه *روى عنه صلة بن اشيم وحميد بن هلال* قال الدارقطني تميم بن اسيد بالفتح وقال غيره بالضم والله اعلم*

١١٩ ﴿ابو الروم﴾ بن عمير بن هاشم بن عبدمناف بن عبدالدار بن قصى *اخو مصعب بن عمير القرشي العبدرى *امه امة رومية كان ممن هاجر الى ارض الحبشة مع اخيه مصعب بن عمير *قال محمد بن عمر كان ابو الروم قديم الاسلام بمكة وهاجر الى ارض الحبشة الهجرة الثانية وشهد احدا *قال وحدثنا عبدالرحمن بن ابي الزناد عن ابيه قال ليس ابو الروم ممن هاجر الى ارض الحبشة ولو كان منهم لشهد بدرا مع من شهد ها ممن رجع من ارض الحبشة قبل بدر ولكنه قد شهد احدا (قال ابو عمر) فلما هاجر الى ارض الحبشة وقدم المدينة ممن لم يقدر له شهود بدر جماعة وقتل ابو الروم يوم اليرموك شهيدا في خلافة عمر رضى الله عنهما*

١٢٠ ﴿ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ اختلف في اسمه فقيل ابراهيم *وقيل اسلم وقيل هرمز *وقيل ثابت كان قبطيا *واختلف فيمن كان له قبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقيل كان للعباس عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوهبه لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما اسلم العباس بشر ابو رافع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

بالسلام فاعتقه * وقيل كان لسعيد بن العاص ابي احيحة * وقد تقدم ذكره في باب اسلم لانه اشهر اسمائه فيه كفاية ولم ار لاعادة ذلك وجها (وتوفي) ابو رافع في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه * وقيل في خلافة علي رضي الله عنه وهو الصواب ان شاء الله تعالى *

١٢١ ﴿ابو رافع الصائغ﴾ اسمه نفيع * لا اعرف لمن ولاؤه ولا اقف على نسبه وهو مشهور من علماء التابعين ادرك الجاهلية * روى عنه ثابت البناني وخلاس بن عمرو الهجري * يعد في البصريين * اعظم روايته عن عمر وابي هريرة رضي الله عنهما وفي رواية ثابت البناني عنه انه قال اطيب شيء اكلته في الجاهلية فذكر عضوا من سبع *

١٢٢ ﴿ابو رهم الغفاري﴾ اسمه كلثوم بن الحصين * ويقال ابن حصن بن خلف بن عبيد * وقيل عبيد بن خلف * وقيل ابن خالد ابن ثور بن غفار * ويقال كلثوم بن الحصين بن خالد بن المعيسير بن بدر بن احمس بن غفار بن سليل (١) اسلم بعد قدوم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة وشهد احدا فرمي بسهم في نحره فسمي المنحور * ويروى انه جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبصق عليه فبرأ وكان له منزل بين غفار والصفراء وهي ارض كنانة * واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على المدينة مرتين مرة في عمرة القضاء وكان ممن بايع قبل ذلك تحت الشجرة ثم استخلفه ايضا على المدينة عام الفتح فلم يزل عليها حتى انصرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الطائف *

١٢٣ ﴿ابو رهم بن قيس الاشعري﴾ اخو ابي موسى الاشعري * هاجر الى المدينة في البحر مع اخوته وكانوا اربعة ابو موسى وابو بردة وعامر وابو رهم ومجدي فقيل ابو رهم اسمه مجدي بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب بن عامر بن غنم بن عدي بن وائل بن ناجية بن جماهر بن الاشعر بن ادد بن زيد قدموا مكة في البحر ثم قدموا المدينة في البحر مع جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه من الحبشة حين افتتح خيبر فاسهم لهم مع من شهدها *

١٢٤ ﴿ابو رهم بن مطعم الشاعر الارحبي﴾ وارحب في همدان هاجر الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن مائة وخمسين سنة * وقال * وقبلك ما فارمت بالجوف ارحبا * في ابيات له ذكره ابن الكلبي (واما) ابو رهم السمعي ويقال السماعي فلا يصح ذكره في الصحابة لانه لم يدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولكنه من كبار التابعين * روى عنه خالد بن معدان واسمه احزاب بن اسيد الظهري *

١٢٥ ﴿ابو رمثة البلوي﴾ له صحبة سكن مصر ومات بافريقية وامرهم اذا دفنوه ان يسووا قبره * حديثه عند اهل مصر *

١٢٦ ﴿ابو رمثة التيمي﴾ من تيم الرباب * ويقال التميمي من ولد امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع ابيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما هذا منك قال ابني قال اما انك لا تجني عليه ولا يجني عليك * اختلف في اسمه اختلافا كثيرا * فقيل حبيب بن حيان * وقيل حيان بن وهب * وقيل رفاعة بن يثربي * وقيل عمارة بن يثربي بن عوف * وقيل يثربي بن عوف * عداده في الكوفيين روى عنه اياد بن لقيط *

١٢٧ ﴿ابو ريحانة الانصاري﴾ ويقال الازدي * ويقال الدوسي * ويقال مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم اسمه شمعون * ويقال سمعون والاول اكثر عداده في الشاميين وقد ذكرناه في باب اسمه في السين *

١٢٨ ﴿ابو رزين العقيلي﴾ اسمه لقيط بن عامر بن صبرة بن عبد الله بن المنتفق بن عامر بن عقيل * عداده في اهل الطائف * روى

(١) هكذا وجد في الاصل ولكن ذكر صاحب الاصابة اسمه كلثوم بن الحصين بن خالد بن المعسر بن زيد بن العيس ابن احمس بن غفار ١٢

عنه وكيع بن عدس * ويقال ابن حدس *

١٢٩ ﴿ ابو رزين ﴾ والد عبد الله بن ابي رزين * لم يرو عنه غير ابنه * وهامجهول لان حديثه في الصيد يتوارى *

١٣٠ ﴿ ابو رويحة الخثعمي ﴾ آخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين بلال بن رباح مولى ابي بكر الصديق رضي الله عنه وكان بلال يقول أبو رويحة اخي قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انت اخوه وهو اخوك * وروي عن ابي رويحة انه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعقد لي لواء وقال اخرج فناد من دخل تحت لواء ابي رويحة فهو آمن * ويقال اسم ابي رويحة هذا عبد الله بن عبد الرحمن * عداده في الشاميين *

١٣١ ﴿ ابو راشد ﴾ عبد الرحمن بن راشد الازدي * له سماع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اسمه في الجاهلية عبد العزى ابو معاوية فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انت عبد الرحمن ابو راشد *

١٣٢ ﴿ ابو الرمداء ﴾ ويقال ابو الربداء البلوي * مولى لهم واكثر اهل الحديث يقولون ابو الرمداء بالميم * واهل مصر يقولون ابو الربداء بالباء * ذكر ابن عفير ابا الربداء البلوي مولى لامرأة من بلي يقال لها الربداء بنت عمرو بن عمارة ابن عطية البلوي * ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مر به وهو يرعى غنما لمولاته وله فيها شاتان فاستسقاه فحلب له شاتيه ثم راح وقد حفلتا فذكر ذلك لمولاته فقالت انت حر فاكتنى بابي الربداء *

﴿ قال ﴾ ابو عمر حديثه عند ابن وهب عن ابن لهيعة عن ابي هبيرة عن ابي سليمان مولى ام سلمة ام المؤمنين رضي الله عنها انه حدثه ان ابا الرمداء البلوي حدثه ان رجلا منهم شرب فاتوا به النبي صلى الله عليه وآله وسلم فضربه ثم شرب الثانية فاتي به النبي صلى الله عليه وآله وسلم فضربه ثم اتي به الثالثة وفي الرابعة فامر به فحمل على العجل * وقال ابو حاتم اعاهو العجل يعني به الانطاع * وقال ابن قديد من ولد ابي الرمداء وجوه بمصر *

١٣٣ ﴿ ابو الرداد الليثي ﴾ له صحبة كان يسكن المدينة * ذكره الواقدي في الصحابة * روى عنه ابو سلمة بن عبد الرحمن حديثه عند الزهري *

١٣٤ ﴿ ابو رجاء العطاردي البصري ﴾ اسمه عمران * اختلف في اسم ابيه * فقيل عمران بن تيم * وقيل عمران بن ملحان * وقيل عمران بن عبد الله * ادرك الجاهلية وكان مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعمر عمرا طويلا وقد ذكرنا من خبره في باب اسمه ما فيه كفاية * وقال الفرزدق حين مات ابو رجاء العطاردي *

الم تر أن الناس مات كبيرهم * وقد عاش قبل البعث بعث محمد(١)

﴿ باب الزاي ﴾

١٣٥ ﴿ ابو زيد الانصاري ﴾ اسمه قيس بن السكن بن قيس بن زعوراء بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار شهد بدرا قال الواقدي هو احد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو قول انس بن مالك لانه قال فيها احد عمومتي * قال موسى بن عقبة عن ابن شهاب قتل ابو زيد قيس بن السكن يوم جسر ابي عبيد على رأس خمس عشرة سنة *

١٣٦ ﴿ ابو زيد الانصاري ﴾ سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن امية بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس * يقال انه احد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قاله

(باب الراء) (باب الزاي)

(١) صلى الله عليه وآله وسلم ١٢ م

طائفة منهم محمد بن عمير وقد يجوز ان يكونا جميعا جمعا القرآن*

﴿وروى﴾ قتادة عن انس قال افتخر الحيان الاوس والخزرج فقالت الاوس منا غسيل الملائكة حنظلة بن ابى عامر ومنا الذى حمته الدبر عاصم بن ثابت ومنا الذي اهتز لموته العرش سعد بن معاذ ومنا الذي من اجيزت شهادته بشهادة رجلين خزيمة بن ثابت * فقالت الخزرج منا اربعة جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابى بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد وهذا كله قول الواقدى*

﴿وروى﴾ الثورى عن قيس بن مسلم عن عبد الرحمن بن ابى ليلى قال خطبنا رجل من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم يقال له سعد بن عبيد قال انا لاقوا العدو غدا ان شاء الله تعالى وانا مستشهدون فلا تغسلان عنا دما ولا نكفن الا في ثوب كان علينا*

﴿قال﴾ الواقدي سعد بن عبيد بن النعمان هو ابو زيد الذى كان يقال له سعد القارى يكنى اباعمير بابنه عمير بن سعد وعمير ابنه كان واليا لعمر على بعض الشام * قال وقتل ابو زيد سعد بن عبيد يوم القادسية مع سعد بن ابي وقاص وهو ابن اربع وستين هذا كله من قول الواقدي وغيره يصحح انهما جميعا جمعا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿ابو زيد عمرو بن اخطب الانصارى﴾ قيل انه من ولد عدى بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن عامر اخو الاوس والخزرج ومن قال هذا نسبه عمرو بن اخطب بن رفاعة بن محمود بن بشر بن عبد الله بن الضيف بن احمر بن عدى بن ثعلبة بن حارثة ابن عمرو بن عامر الانصارى * ويقال بل هو من بني الحارث بن الخزرج * له صحبة ورواية وهو جد عزرة بن ثابت المحدث وكان عزرة هذا يقول جدي هو احد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا يصح ذلك وكان عمرو بن اخطب ابو زيد هذا قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غزوات ومسح على رأسه ودعا له بالجمال فيقال انه بلغ مائة سنة ونيفا وما في رأسه ولحيته الا نبذ من شعر ابيض *

١٣٣٧ ﴿ابو زيد الانصارى﴾ جد ابى زيد النحوى صاحب الغريب * هو من بني الحارث بن الخزرج له صحبة قال ابن نمير وغيره ابو زيد ثلاثة ابو زيد الذى جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابو زيد جد عزرة بن ثابت وابو زيد جد ابي زيد صاحب النحو من بني الحارث بن الخزرج * قال ابو عمر بل هم ستة كلهم قد غلبت عليه كنيته قد ذكرتهم والحمد لله ويكنى ابازيد من الصحابة اسامة بن زيد وقطبة بن زيد وعمرو وعامر بن حديدة وثابت بن الضحاك رضى الله عنهم *

١٣٣٨ ﴿ابو زيد الانصارى آخر﴾ قال عباس سمعت يحيى بن معين وسئل عن ابي زيد الذى يقال انه جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من هو فقال ثابت بن زيد (قال) ابو عمر ولا اعلمه قاله غيره والله اعلم *

١٣٣٩ ﴿ابو زيد رجل من الانصار﴾ غير هؤلاء: قيل اسمه اوس * وقيل معاذ وفيه نظر وقد قيل انه الذي جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (حدثنا) عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال حدثنا محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ببغداد قال نا اسمعيل بن اسحاق القاضى قال قال لي على بن المدينى ابو زيد الذى جمع القرآن اسمه اوس *

١٣٤٠ ﴿ابو زيد الجرمى﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر * حديثه هذا يدور على عبيد بن اسحاق عن مسكين بن دينار عن مجاهد عن ابي زيد الجرمى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم *

١٤١ ﴿ ابو زهير النميري ﴾ قيل اسمه يحيى بن نفير * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تقتلوا الجراد فانه جند الله الاعظم *

١٤٢ ﴿ ابو زهير الثقفي الطائفي ﴾ والد ابي بكر بن ابي زهير * اختلف في اسمه فقيل معاذ * وقيل عمار بن حميد يعد في الحجازيين وقيل بل يعد في الكوفيين * روى عنه ابنه ابو بكر * وروى عن ابنه اسمعيل بن ابي خالد وامية بن صفوان بن امية * قال عمرو بن علي ابو زهير الثقفي اسمه معاذ وهو والد ابي بكر بن ابي زهير *

١٤٣ ﴿ ابو زهير الثقفي آخر ﴾ ذكره جماعة في الصحابة وجعلوه غير الاول فقالوا ابو زهير بن معاذ بن رباح الثقفي له صحبة * وقد ذكره البخاري قال قال عبد العظيم سمعت ابي عن عمته سارة بنت مقسم عن ميمونة بنت كردم وكانت تحت ابي زهير بن معاذ بن رباح الثقفي وكان بين ابي زهير وبين طلحة بن عبيد الله صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قرابة من قبل النساء اظنه الذي قبله والله اعلم * من حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا سميتم فعبدوا *

١٤٤ ﴿ ابو زهير الانماري ﴾ وقيل النميري * وقيل التميمي * حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الدعاء وفيه اذا دعا احدكم فليختم بآمين فان آمين في الدعاء مثل الطابع على الصحيفة * وليس اسناد حديثه بالقائم يقال اسمه فلان بن شرحبيل

١٤٥ ﴿ ابو زهير بن اسيد بن جعونة بن الحارث النميري ﴾ وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع قيس بن عاصم * روى عنه عائذ بن ربيعة *

١٤٦ ﴿ ابو الزعراء ﴾ قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفر فسمعته يقول غير الدجال اخوف على امتي من الدجال ائمة مضلون * رواه عبد الله بن وهب عن عبد الله بن عياش القتباني عن عبد الله بن جنادة المعافري عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن ابي الزعراء رضي الله عنه *

١٤٧ ﴿ ابو زرعة مولى المقداد بن الاسود ﴾ اسمه عبد الرحمن لا تصح له صحبة ولا رواية حديثه مرسل * قال البخاري حديثه منقطع *

١٤٨ ﴿ ابو زغبة الشاعر ﴾ ذكره الطبري فيمن شهد احدا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال واسمه عامر بن كعب بن عمرو بن خديج *

١٤٩ ﴿ ابو زينب ﴾ الذي شهد على الوليد بن عقبة هو زهير بن الحارث بن عوف بن كاسر الحجر من ذكره في الصحابة فقد اخطأ ليس له شيء يدل على ذلك والله اعلم *

١٥٠ ﴿ ابو زينب الانصاري ﴾ مدني * روى عنه محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من سمع النداء يعني في الجمعة فلم يجب كتب من المنافقين * فيه نظر *

١٥١ ﴿ ابو زمعة البلوي ﴾ ذكروه في الصحابة فيمن بايع تحت الشجرة ولا اعلم له خبرا الا انه توفي بافريقية في غزوة معاوية ابن حديج الاولى فامرهم ان يسووا قبره فدفنوه بالموضع المعروف بالبلوية اليوم بالقيروان * قيل اسمه عبيد الله والله اعلم

﴿ باب الطاء ﴾

١٥٢ ﴿ ابو طلحة الانصاري ﴾ اسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك ابن النجار الانصاري النجاري الخزرجي * شهد العقبة ثم شهد بدرا او ما بعدها من المشاهد امه عبادة بنت مالك بن عدي بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار * قال موسى بن عقبة عن ابن شهاب وممن شهد بدرا مع

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابو طلحة زيد بن سهل * وروى معن بن عيسى عن رجل من ولد ابي طلحة قال وكان اسم ابي طلحة زيد بن سهل وهو الذي يقول *

انا ابو طلحة و اسمي زيد * و كل يوم في سلاحي صيد

وكان آدم مربوعا وكان من الرماة المذكورين من الصحابة * روي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لصوت ابي طلحة في الجيش خير من مائة رجل * وقيل انه قتل يوم حنين عشرين رجلا واخذ اسلابهم وكان لا يخضب كانت تحته ام سليم بنت ملحان وعقبه منها رضى الله عنها *

﴿ حدثنا ﴾ خلف بن قاسم قال كتب الي تميم بن احمد بن تميم ابو الحسن البويطي من بويط صعيد مصر وتحت خاتمه يقول حدثنا ابو علي الحسين بن الفرج العزي نا يوسف بن عدي نا ابن المبارك نا حماد بن سلمة عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل ابو طلحة يومئذ عشرين رجلا واخذ اسلابهم *

﴿ اخبرنا ﴾ عبد الوارث بن سفيان نا قاسم نا ابن ابي عمر نا الخشني قال نا سفيان بن عيينة عن علي بن زيد عن انس بن مالك قال كان ابو طلحة يجثو بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الحرب ويقول *

نفسي لنفسك الفداء * ووجهي لوجهك الوقاء

ثم ينثر كنانته بين يديه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لصوت ابي طلحة في الجيش خير من مائة رجل *

﴿ وروى ﴾ حميد عن انس قال كان ابو طلحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرفع رأسه من خلف ابي طلحة ليرى مواقع النبل قال وكان ابو طلحة يتطاول بصدره يقي به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويقول نحري دون نحرك * واختلف في وقت وفاته * فقيل توفي سنة احدى وثلاثين * وقيل توفي سنة اربع وثلاثين وهو ابن سبعين سنة وصلى عليه عثمان بن عفان رضي الله عنه *

﴿ وروى ﴾ حماد بن سلمة عن ثابت البناني وعلي بن زيد عن انس ان ابا طلحة سرد الصوم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اربعين سنة وانه ركب البحر فمات فدفن في جزيرة * وقال المدائني مات ابو طلحة سنة احدى وخمسين *

١٠٥٣ ﴿ ابو طليق ﴾ وقال فيه بعضهم ابو طلق والاول اكثر سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول عمرة في رمضان تعدل حجة روى عنه طلق بن حبيب (حدثنا) سعيد بن نصر قال نا قاسم نا محمد قال نا ابو بكر نا عبد الرحيم بن سليمان عن المختار بن فلفل عن طلق بن حبيب عن ابي طليق انه اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما يعدل الحج قال عمرة في رمضان * يعد في اهل الحجاز * وامرأته ام طليق روت هذا الحديث ايضا * ورويا جميعا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الحج من سبيل الله ومن حمل على جمل حاجا فقد حمل في سبيل الله والنفقة في الحج مخلوفة * هذا معنى حديثهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

١٠٥٤ ﴿ ابو طويل شطب الممدود ﴾ وقد ذكرناه في باب الشين *

١٠٥٥ ﴿ ابو الطفيل ﴾ عامر بن واثلة الكناني * وقيل عمرو بن واثلة قاله معمر والاول اكثر واشهر * وهو عامر بن واثلة بن عبد الله ابن عمرو بن جحش بن جري بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة الليثي المكي * ولد عام احد وادرك

من حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثماني سنين نزل الكوفة و صحب عليا رضي الله عنه في مشاهده كلها فلما قتل علي رضي الله عنه انصرف الى مكة فاقام بها حتى مات سنة مائة * ويقال انه اقام بالكوفة ومات بها والاول اصح والله اعلم * ويقال انه آخر من مات ممن رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

(وروى) حماد بن زيد عن سعيد الجريري عن ابي الطفيل قال ما على وجه الارض رجل اليوم رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم غيري * (حدثنا) عبد الوارث نا قاسم نا احمد بن زهير نا عبيد الله بن عمر قال نا عبد الاعلى عن الجريري قال حدثني ابو الطفيل قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يبق على وجه الارض احد رآه غيري *

(واخبرنا) عبد الله بن محمد نا محمد بن عثمان نا اسمعيل بن اسحاق القاضي نا علي بن المديني عن سليم بن اخضر عن الجريري سمعه يقول كنت اطوف بالبيت مع ابي الطفيل فيحدثني واحدثه فقال لي ما بقي على وجه الارض عين تطرف ممن رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم غيري * قال علي آخر من بقي ممن رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابو الطفيل عامر بن واثلة الليثي ويقال الكناني * قال علي ومات بمكة رضي الله عنه * قال ابو عمر كان ابو الطفيل شاعرا محسنا وهو القائل *

ايدعونني شيخا وقد عشت حقبة * وهن من الازواج نحوي نوازع
وما شاب رأسي من سنين تتابعت * علي ولكن شيبتني الوقائع

(وقد) ذكره ابن ابي خيثمة في شعراء الصحابة وكان فاضلا عاقلا حاضر الجواب فصيحا وكان متشيعا في علي رضي الله عنه ويفضله ويثني على الشيخين ابي بكر وعمر ويترحم على عثمان * قدم ابو الطفيل يوما على معاوية فقال له كيف وجدك على خليلك ابي الحسن قال كوجد ام موسى على موسى واشكو الى الله التقصير * وقال له معاوية كنت فيمن حصر عثمان قال لا ولكني كنت فيمن حضره قال فما منعك من نصره قال وانت فما منعك من نصره اذ تربصت به ريب المنون وكنت مع اهل الشام وكلهم تابع لك فيما تريد فقال له معاوية وما ترى طلبي لدمه نصرة له قال بلى ولكنك كما قال اخو جعفي *

لاالفينك بعد الموت تندبني * وفي حياتي مازودتني زادا

١٥٦ (ابو طيبة الحجام) مولى بني حارثة كان يحجم النبي صلى الله عليه وآله وسلم * قيل اسمه دينار * وقيل نافع * وقيل ميسرة والله اعلم * روى عنه انس بن مالك في الحجامة * وروي عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم النفقة في الحناء (١) مثل النفقة في الحج الدرهم بسبع مائة *

١٥٧ (ابو طريف الهذلي) سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعد في اهل الحجاز * روى عنه الوليد بن عبد الله بن ابي سميرة قيل اسمه سنان بن سلمة * حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صلوة المغرب انه كان يصليها بهم في حين حصاره الطائف ولو رمي انسان لابصر مواقع نبله *

باب الظاء

١٥٨ (ابو ظبية) صاحب منحة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال بخ بخ خمس ما اثقلهن في الميزان سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله والمؤمن يموت له الولد الصالح * اختلف في اسناده على ابي سلام الحبشي فمنهم من يرويه عنه عن ابي سلمى راعي رسول الله صلى الله عليه

(١) هكذا وجدو لعله النفقة في الخلفاء ١٢ السيد ابو بكر بن شهاب

وآله

وآله وسلم* ومنهم من يرويه عنه عن ابي ظبية صاحب منحة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿ باب الكاف ﴾

١٥٩ ﴿ ابو كاهل الاحمسي ﴾ ويقال البجلي* اختلف في اسمه* فقيل قيس بن عائذ* وقيل عبد الله بن مالك* له صحبة ورواية كان امام حيه ـ يعد في الكوفيين* مات في زمن الحجاج* وذكر في الصحابة ابو كاهل ولم يسم ولم ينسب ذكر له حديث منكر طويل فلم اذكره *

١٦٠ ﴿ ابو كبشة ﴾ مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكره ابن عقبة وابن اسحاق* قال ابن هشام هو من فارس* وقال غيره هو من مولدي ارض دوس* وقد قيل من مولدي مكة ابتاعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاعتقه واسمه سليم (توفي) سنة ثلاث عشرة في اليوم الذي استخلف فيه عمر ابن الخطاب* وقد قيل ان ابا كبشة هذا توفي في سنة ثلاث وعشرين في العام الذي ولد فيه عروة بن الزبير*

بدري

﴿ واختلف ﴾ في السبب الذي كانت كفار قريش من اجله تقول للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ابن ابي كبشة فقيل انه كان له جد من قبل امه وهو ابو قيلة وقيلة ام وهب بن عبد مناف بن زهرة وهو من بني غبشان من خزاعة يدعى ابا كبشة كان يعبد الشعرى ولم يكن احد من العرب يعبد الشعرى غيره خالف العرب في ذلك فلما جاءهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم بخلاف ما كانت العرب عليه قالوا هذا ابن ابي كبشة* وقد قيل بل نسب الى جد ابي امه آمنة بنت وهب الزهرية كان يدعى ابا كبشة. وقيل ان عمرو بن زيد بن لبيد النجاري من بني النجار وهو والد سلمى ام عبد المطلب كان يدعى ابا كبشة فنسب اليه* وقيل ان اباه من الرضاعة الحارث بن عبد العزى بن رفاعة السعدي زوج حليمة السعدية كان يدعى ابا كبشة فنسبوه اليه*

١٦١ ﴿ ابو كبشة الانماري ﴾ انمار مذحج له صحبة* اختلف في اسمه* فقيل عمر بن سعد* وقيل عمرو بن سعد* وقيل سعد ابن عمرو* روى عنه سالم بن ابي الجعد وعمرو بن روبة ﴿ حدثنا ﴾ عبد الوارث نا قاسم نا احمد بن زهير نا عبد الوهاب بن نجدة نا اسمعيل بن عياش عن عمرو بن روبة عن ابي كبشة الانماري قال سمعت رسول الله صلى الله وآله وسلم يقول خيركم خيركم لاهله* قال خليفة بن خياط ومن انمار مذحج ابو كبشة الانماري سكن الشام اسمه عمر بن سعد رضي الله عنه*

١٦٢ ﴿ ابو كلاب بن ابي صعصعة الانصاري المازني ﴾ وقتل هو واخوه جابر بن ابي صعصعة يوم موتة وهما اخوا الحارث وقيس بن ابي صعصعة رضي الله عنهم *

١٦٣ ﴿ ابو كليب ﴾ ذكره بعضهم في الصحابة رضي الله عنهم لا اعرفه *

﴿ باب اللام ﴾

باب اللام

١٦٤ ﴿ ابو لبابة بن عبد المنذر الانصاري ﴾ قال موسى بن عقبة عن ابن شهاب اسمه بشير بن عبد المنذر وكذلك قال ابن هشام وخليفة* وقال احمد بن زهير سمعت احمد بن حنبل ويحيى بن معين يقولان ابو لبابة اسمه رفاعة بن عبد المنذر* وقال ابن اسحاق اسمه رفاعة بن المنذر بن زبير بن زيد بن امية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس كان نقيبا شهد العقبة وشهد بدرا* قال ابن اسحاق وزعم قوم ان ابا لبابة بن عبد المنذر والحارث بن حاطب خرجا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى بدر فرجعهما وامر ابا لبابة على المدينة وضرب له بسهمه مع اصحاب بدر وقال ابن هشام ردهما من الروحاء *

بدري احدي

﴿قال﴾ ابو عمر رحمه الله قد استخلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابا لبابة على المدينة ايضا حين خرج الى غزوة السويق وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احدا وما بعدها من المشاهد وكانت معه راية بني عمرو بن عوف في غزوة الفتح * (مات) ابو لبابة في خلافة علي رضي الله عنهما * روى ابن وهب عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر ان ابا لبابة ارتبط بسلسلة ربوض والربوض الثقيلة بضع عشرة ليلة حتى ذهب سمعه فما يكاد يسمع وكاد ان يذهب بصره وكانت ابنته تحله اذا حضرت الصلوة او اراد ان يذهب لحاجة واذا فرغ اعادته الى الرباط فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو جاءني لاستغفرت له *

﴿قال﴾ ابو عمر اختلف في الحال التي اوجبت فعل ابي لبابة هذا بنفسه * واحسن ما قيل ذلك ما رواه معمر عن الزهري قال كان ابو لبابة ممن تخلف عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة تبوك فربط نفسه بسارية وقال والله لا احل نفسي منها ولا اذوق طعاما ولا شرابا حتى يتوب الله علي او اموت فمكث سبعة ايام لا يذوق طعاما ولا شرابا حتى خر مغشيا عليه ثم تاب الله عليه فقيل له قد تاب الله عليك يا ابا لبابة فقال والله لا احل نفسي حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو الذي يحلني قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحله بيده ثم قال ابو لبابة يا رسول الله ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب وان انخلع من مالي كله صدقة الى الله والى رسوله قال يجزئك يا ابا لبابة الثلث *

﴿وروي﴾ عن ابن عباس من وجوه في قول الله تعالى وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا الآية انها نزلت في ابي لبابة ونفر معه سبعة او ثمانية او تسعة سواه تخلفوا عن غزوة تبوك ثم ندموا وتابوا اربطوا انفسهم بالسواري فكان عملهم الصالح توبتهم وعملهم السيء تخلفهم عن الغزو مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿قال﴾ ابو عمر قد قيل ان الذنب الذي اتاه ابو لبابة كان اشارته الى حلفائه من بني قريظة انه الذبح ان نزلتم على حكم سعد بن معاذ واشار الى حلقه فنزلت يا ايها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم * ثم تاب الله عليه فقال يا رسول الله ان من توبتي ان اهجر دار قومي وانخلع من مالي فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجزئك من ذلك الثلث *

١٦٥ ﴿ابو لبابة الاسلمي﴾ لا يوقف له على اسم له صحبة * حديثه عند الكوفيين *

١٦٦ ﴿ابو لبابة﴾ مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مذكور في مواليه صلى الله عليه وآله وسلم *

١٦٧ ﴿ابو لقيط﴾ ذكره بعضهم في موالي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا اعرفه *

١٦٨ ﴿ابو ليلى الانصاري﴾ والد عبد الرحمن بن ابي ليلى * اختلف في اسمه * فقيل يسار بن نمير * وقيل اوس بن خولي * وقيل داود بن بلال بن احيحة * وقيل يسار بن بلال بن احيحة بن الجلاح * وقيل بلال بن بليل * وقال ابن الكلبي ابو ليلى الانصاري اسمه داود بن بلال بن احيحة بن الجلاح بن الحريش بن جحجبى بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف ابن مالك بن الاوس صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وشهد معه احدا وما بعدها من المشاهد ثم انتقل الى الكوفة وله بها دار في جهينة يلقب بالايسر * روى عنه ابنه عبد الرحمن وشهد هو وابنه عبد الرحمن مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه مشاهده كلها *

١٦٩ ﴿ابو ليلى عبد الرحمن بن كعب بن عمرو الانصاري المازني﴾ له صحبة من النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان ممن

شهد احدا وما بعدها * مات في آخر خلافة عمر او اول خلافة عثمان رضي الله عنهما فيما ذكره الواقدي وهو اخو عبدالله ابن كعب الانصاري المازني رضي الله عنهما *

١٧٠ ﴿ ابو ليلى الاشعري ﴾ له صحبة * من حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم تمسكوا بطاعة ائمتكم * مدار حديثه هذا على محمد بن سعيد المصلوب وهو متروك عن سليمان بن حبيب عن عامر عنه ولا يصح *

١٧١ ﴿ ابو ليلى الغفاري ﴾ لا يوقف له على اسم * من حديثه ما رواه اسحاق بن بشر عن خالد بن الحارث عن عوف عن الحسن عن ابي ليلى الغفاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ستكون بعدي فتنة فاذا كان ذلك فالزموا علي بن ابي طالب فانه اول من يراني واول من يصافحني يوم القيامة هو الصديق الاكبر وهو فاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين * واسحاق بن بشر ممن لا يحتج بنقله اذا انفرد لضعفه ونكارة حديثه *

١٧٢ ﴿ ابو ليلى النابغة الجعدي الشاعر ﴾ واسمه قيس بن عبدالله بن عمرو بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة له صحبة * روينا عنه من وجوه انه قال انشدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

بلغنا السماء مجدنا وسناءنا * وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى اين يا ابا ليلى فقلت الى الجنة فقال ان شاء الله تعالى فلما بلغت *

ولا خير في حلم اذا لم يكن له * بوادر تحمي صفوه ان يكدرا

ولا خير في امر اذا لم يكن له * حليم اذا ما اوردوا الامر اصدرا

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احسنت يا ابا ليلى لا يفضض الله فاك قال فاتي عليه اكثر من مائة سنة وكان احسن الناس ثغرا (قال) ابو عمر قد عاش نحو مائتي سنة فيما ذكر عمر بن شبة وابن قتيبة * وقد ذكرنا عيون اخباره في باب النون من هذا الكتاب * يقال ان مولده قبل مولد النابغة الذبياني وعاش حتى مدح ابن الزبير وهو خليفة دخل عليه المسجد الحرام فانشده *

حكيت لنا الصديق لما وليتنا * وعثمان والفاروق فارتاح معدم

وسويت بين الناس في الحق فاستووا * فعاد صباحا حالك الليل مظلم

اتاك ابو ليلى يجوب به الدجى * دجى الليل جواب الفلاة عثمثم

لتجبر منه جانبا زعزعت به * صروف الليالي والزمان المصمم

وقد ذكرت هذا الخبر بتمامه وبغيره من اخباره وذكرت الاختلاف في اسمه ونسبه الى جعدة في باب اسمه من هذا الكتاب والحمد لله رب العالمين *

١٧٣ ﴿ ابو لبيبة الانصاري الاشهلي ﴾ من بني عبد الاشهل * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما ذكره وكيع وابن ابي فديك (قالا) اخبرنا الحسين بن عبدالرحمن بن ابي لبيبة عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من استحل بدرهم في النكاح فقد استحل * وله احاديث بغير هذا الاسناد ليست بالقوية لم يرو عنه غير ابنه عبدالرحمن *

١٧٤ ﴿ ابو لاس الخزاعي ﴾ ويقال الحارثي * قيل اسمه عبدالله * وقيل اسمه زياد * له صحبة يعد في اهل المدينة روى عنه عمر

ابن الحكم بن ثوبان *

﴿ باب الميم ﴾

١٧٥ ﴿ ابو محمد البدري الانصاري ﴾ الذي زعم ان الوتر واجب فقال عبادة كذب ابو محمد قيل انه مسعود بن اوس بن زيد ابن اصرم بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار بدري * ولم يذكره ابن اسحاق في البدريين * يعد في الشاميين *

﴿ البدري ﴾

١٧٦ ﴿ ابو مرثد الغنوي ﴾ من بني غني بن اعصر بن سعد بن قيس عيلان بن مضر اسمه كناز بن حصن * ويقال كناز بن حصين بن يربوع بن عمرو بن يربوع بن خرشة بن سعد بن طريف * وقيل الحصين بن يربوع بن طريف بن خرشة ابن عبيد بن سعد بن عوف بن كعب بن خلاف بن غنم بن غني بن اعصر بن سعد بن قيس * وقد قيل اسم ابي مرثد حصن ابن كناز والاول اشهر واكثر * وقيل ابن خلان او جلان بن غني الغنوي حليف حمزة بن عبد المطلب وكان تربه وابنه مرثد بن ابي مرثد حليف حمزة ايضا شهدا جميعا بدرا * وقتل مرثد يوم الرجيع في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حسب ما ذكرناه في بابه * واما ابو مرثد فآخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين عبادة بن الصامت وشهد ابو مرثد سائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومات سنة اثنتي عشرة في خلافة ابي بكر رضي الله عنهما وهو ابن ست وستين سنة وكان فيما قيل رجلا طويلا كثير الشعر وصحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابو مرثد الغنوي وابنه مرثد بن ابي مرثد وابنه انيس بن مرثد بن ابي مرثد * رضي الله عنهم يعد ابو مرثد في الشاميين * روى عنه واثلة الواقدي فيمن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابو مرثد كناز بن الحصين الغنوي وابنه ابن الاسقع * قال مرثد بن ابي مرثد حليفا حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه من غني *

﴿ البدري ﴾

١٧٧ ﴿ ابو مسعود الانصاري ﴾ عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن اسيرة * ويقال سيرة ومن قال بالنون فقد صحف ابن عسيرة ابن عطية بن خدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج وخدرة وخدارة اخوان يعرف بالبدري لانه سكن او نزل ماء بدر وشهد العقبة ولم يشهد بدرا عند جمهور اهل العلم بالسير * وقد قيل انه شهد بدرا والاول اصح * قال خليفة قيل له بدري لانه سكن ماء بدر وسكن الكوفة وابتنى بها دارا * وذكر عمرو بن علي سمعت ابا داود يقول سمعت شعبة يقول سمعت الحكم يقول كان ابو مسعود بدريا * قال شعبة وسمعت سعد بن ابراهيم يقول لم يكن ابو مسعود بدريا * وروى ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي مسعود الانصاري قال كنت اضرب غلاما لي فسمعت خلفي صوتا اعلم ابا مسعود اعلم ابا مسعود مرتين ان الله اقدر عليك منك عليه فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * وذكر الحديث اختلف في وقت وفاته فقيل توفي سنة احدى او اثنتين واربعين ومنهم من يقول مات بعد الستين رضي الله عنه *

١٧٨ ﴿ ابو موسى الاشعري ﴾ عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب بن عامر بن عنز بن بكر بن عامر بن عذر بن وائل بن ناجية بن الجماهر بن الاشعر وهو نبت بن اهد بن زيد بن يشجب بن عريب بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان * وفي نسبه هذا بعض الاختلاف وقد ذكرناه في باب اسمه * وذكرنا هنالك عيونا من اخباره (امه) امرأة من عك كانت قد اسلمت وماتت بالمدينة * وذكرت طائفة منهم الواقدي ان ابا موسى قدم مكة فحالف سعيد بن العاص بن امية ابا احيحة ثم اسلم بمكة وهاجر الى ارض الحبشة ثم قدم مع اهل السفينتين ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بخيبر * قال الواقدي واخبرنا خالد بن الياس عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي الجهم وكان علامة نسابة قال ليس ابو موسى

من مهاجرة الحبشة وليس له حلف في قريش ولكنه اسلم قديما بمكة ثم رجع الى بلاد قومه فلم يزل بها حتى قدم هو وناس من الاشعريين على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوافق قدومهم قدوم اهل السفينتين جعفر واصحابه رضي الله عنهم من ارض الحبشة ووافوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بخيبر فقالوا قدم ابو موسى مع اهل السفينتين وانما الامر على ما ذكرنا انه وافق قدومه قدومهم *

﴿ قال ﴾ ابو عمر انما ذكره ابن اسحاق فيمن هاجر الى ارض الحبشة لانه نزل ارض الحبشة في حين اقباله مع سائر قومه رمت الريح سفينتهم الى ارض الحبشة فبقوا بها ثم خرجوا مع جعفر واصحابه هؤلاء في سفينة وهؤلاء في سفينة فكان قدومهم معا من ارض الحبشة فوافوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين افتتح خيبر فقيل انه قسم لجعفر واصحابه وقسم للاشعريين لانه قيل انه قسم لاهل السفينتين * وقد روي انه لم يقسم لهم ثم ولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ابا موسى البصرة اذ عزل عنها المغيرة في وقت الشهادة عليه وذلك سنة عشرين فافتتح ابو موسى الاهواز ولم يزل على البصرة الى صدر من خلافة عثمان رضي الله عنه ثم لما دفع اهل الكوفة سعيد بن العاص ولوا ابا موسى وكتبوا الى عثمان رضي الله عنه يسألونه ان يوليه فاقره فلم يزل على الكوفة حتى قتل عثمان ثم كان منه بصفين وفي التحكيم ما كان وكان منحرفا عن علي رضي الله عنه لانه عزله ولم يستعمله وغلبه اهل اليمن في ارساله في التحكيم فلم يجزه وكان لحذيفة قبل ذلك فيه كلام رضي الله عنهم اجمعين ثم انتقل ابو موسى الى مكة ومات بها * قيل * انه مات بالكوفة في داره بجانب المسجد * واختلف في وقت وفاته فقيل سنة اثنتين واربعين * وقيل سنة اربع واربعين * وقيل سنة خمسين * وقيل سنة اثنتين وخمسين * ذكره محمد بن سعد عن الواقدي عن خالد بن الياس عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي الجهم قال مات ابو موسى سنة اثنتين وخمسين * قال محمد بن سعد وسمعت بعض اهل العلم يقول انه مات قبل ذلك بعشر سنين سنة اثنتين واربعين رضي الله عنه *

٢٩٧٨ ﴿ ابو موسى الحكمي ﴾ له حديث في القدر * ذكره البخاري في الكنى من تاريخه وذكره الحاكم في كتابه *

٢٩٨٠ ﴿ ابو مالك الاشعري ﴾ له صحبة ورواية * اختلف في اسمه * فقيل كعب بن مالك * وقيل كعب بن عاصم * وقيل اسمه عبيد * وقيل اسمه عمرو * يعد في الشاميين * روى عنه عبد الرحمن بن غنم وربما روي شهر بن حوشب عنه وعن عبد الرحمن بن غنم عنه وروى عنه ابو سلام *

٢٩٨١ ﴿ ابو مالك الاشعري ﴾ ويقال الاشجعي * قيل اسمه عمرو بن الحارث بن هانئ * روي عنه عطاء بن يسار وسعيد بن ابي هلال ولم يسمع منه سعيد بن ابي هلال * ورواية عطاء بن يسار عنه محفوظة من حديث عبيد الله بن عمرو الرقي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عطاء بن يسار عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان من اعظم الغلول عند الله ذراع من الارض *

﴿ وذكر ﴾ البخاري اخبرنا موسى بن اسمعيل قال نا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عطاء بن يسار عن ابي مالك الاشجعي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اربع يبقين في امتي من امر الجاهلية الحديث هكذا ذكره البخاري بهذا الاسناد قال فيه ابو مالك الاشجعي وزهير كثير الخطاء والله اعلم (واما ابو مالك) الاشجعي سعد بن طارق ابن اشيم الكوفي فليس لهذا ذكر في الصحابة وانما هو تابعي يروي عن انس وابن ابي اوفى ونبيط بن شريط الاشجعي

مشهور في علماء التابعين بتفسير القرآن والرواية * روى عنه ابو حصين عثمان بن عاصم الاسدي وابو سعد البقال وروى عنه الثوري وطبقته *

۱۸۲ ﴿ابو مالك النخعي الدمشقي﴾ قيل له صحبة حديثه عند معاوية بن صالح عن عبد الله بن دينار البهراني الحمصي عن ابي مالك النخعي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المسخط لابويه والمرأة تصلي بغير خمار والذي يؤم قوما وهم له كارهون لا تقبل لواحد منهم صلوة * والصحيح ان حديثه مرسل ولا صحبة له *

۱۸۳ ﴿ابو موسى الغافقي﴾ حديثه عند اهل مصر وعداده فيهم * روى الليث عن عمرو بن الحارث عن يحيى بن ميمون عن رجل من غافق عن ابي موسى الغافقي قال آخر ما عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ستر جعون بعدى الى قوم يحبون الحديث عني فليكم بكتاب الله ومن حفظ شيئا فليحدث به ومن قال علي ما لم اقل فليتبوء مقعده من النار *

۱۸٤ ﴿ابو مليل﴾ بن الازعر بن زيد بن العطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس الانصاري الضبعي شهد بدرا واحدا ذكره ابن اسحاق وغيره *

۱۸٥ ﴿ابو المنذر الانصاري﴾ اسمه يزيد بن عامر بن حديدة بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة شهد بدرا * ذكره موسى بن عقبة *

۱۸٦ ﴿ابو محذورة المؤذن القرشي الجمحي﴾ اختلف في اسمه * فقيل سمرة بن معير * وقيل اسمه معير بن محيريز * وقيل اوس بن معير بن لوذان بن ربيعة بن عريج بن سعد بن جمح هكذا نسبه خليفة * وقال ابو اليقظان قتل اوس بن معير يوم بدر كافرا واسم ابي محذورة سلمان وقال سمرة بن معير وقد ضبطه بضم ميم والاكثر يقولون معير * وقال الطبري وغيره كان لابي محذورة اخ لابيه وامه يسمى انيسا وقتل يوم بدر كافرا * وقال محمد بن سعد سمعت من ينسب ابا محذورة فيقول اسمه سمرة بن معير بن لوذان بن وهب بن سعد بن جمح وكان له اخ لابيه وامه اسمه اويس * وقال ابن معين اسم ابي محذورة سمرة بن معير * وكذلك قال البخاري * وقال الزبير ابو محذورة اسمه اوس بن معير بن لوذان بن سعد بن جمح * قال الزبير عريج وربيعة ولوذان اخوة بنو سعد بن جمح * ومن قال غير هذا فقد اخطأ قال واخوه انيس ابن معير قتل كافرا وامهما من خزاعة وقد انقرض عقبهما وورث الاذان بمكة اخوتهم من بني سلامان بن ربيعة بن جمح *

﴿قال﴾ ابو عمر اتفق الزبير وعمه مصعب ومحمد بن اسحاق والمسيبي على ان اسم ابي محذورة اوس وهؤلاء اعلم بطريق انساب قريش * ومن قال في اسم ابي محذورة سلامة فقد اخطأ * وكذا ابو محذورة مؤذن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمكة امره بالاذان بها منصرفه من حنين * وكان سمعه يحكي الاذان فاعجبه صوته فامر ان يؤتى به فاسلم يومئذ وامره بالاذان فاذن بين يديه ثم امره فانصرف الى مكة وامره على الاذان بها فلم يزل يؤذن بها هو وولده ثم عبد الله بن محيريز ابن عمه وولده فلما انقطع ولدا بن محيريز صار الاذان بها الى ولد ربيعة بن سعد بن جمح * وابو محذورة وابن محيريز من ولد لوذان بن سعد بن جمح * قال الزبير كان ابو محذورة احسن الناس اذانا واندا هم صوتا قال له عمر يوما وسمعه يؤذن كدت ان ينشق مريطاؤك * قال وانشدني عمي مصعب لبعض شعراء قريش في اذان ابي محذورة *

اما ورب الكعبة المستوره * وما تلا محمد (۱) من سوره

والنغمات من ابي محذوره * لا فعلن فعله مذكوره

(قال) الطبري توفي ابو محذورة بمكة سنة تسع وخمسين * وقيل سنة تسع وسبعين ولم يهاجر ولم يزل مقيما بمكة حتى توفي *
(اخبرنا) احمد بن قاسم بن عبد الرحمن قال نا قاسم بن اصبغ قال نا الحارث بن ابي اسامة نا روح قال نا ابن جريج قال اخبرني عثمان بن السائب عن ام عبد الملك بن ابي محذورة عن ابي محذورة * وبهذا الاسناد ايضا عن ابن جريج قال اخبرني عبد العزيز ابن عبد الملك بن ابي محذورة ان عبد الله بن محيريز اخبره عن ابي محذورة دخل حديث بعضهما في بعض ان ابا محذورة قال خرجت في نفر عشرة فكنا في بعض الطريق حين قفل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حنين فاذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالصلوة فسمعنا صوت المؤذن ونحن متنكبون فصرخنا نحكيه ونستهزئ به فسمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصوت فارسل الينا الى ان وقفنا بين يديه فقال ايكم الذي سمعت صوته قد ارتفع فاشار القوم كلهم الي وصدقوا فارسلهم وحبسني ثم قال قم فاذن بالصلوة فقمت ولا شيء اكره الي من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا مما يامرني به فقمت بين يديه فالقى علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التاذين هو بنفسه فقال قل الله اكبر الله اكبر فذكر الاذان ثم دعاني حين قضيت التاذين فاعطاني صرة فيها شيء من فضة ثم وضع يده على ناصيتي ثم من بين ثديي ثم على كبدي حتى بلغت يد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سرتي ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بارك الله فيك وبارك الله عليك فقلت يا رسول الله مرني بالتاذين بمكة قال قد امرتك به وذهب كل شيء كان في نفسي لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كراهة وعاد ذلك كله محبة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقدمت على عتاب بن اسيد عامل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمكة فاذنت معه بالصلوة عن امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذكر تمام الخبر *

١١٨٧ (ابو مويهبة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم) كان من مولدي مزينة اشتراه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاعتقه يقال انه شهد المريسيع * روى عنه عبد الله بن عمرو بن العاص وعبيد بن جبير لا يوقف على اسمه * حديثه حسن في استغفار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاهل البقيع واختياره لقاء ربه عز وجل *

١١٨٨ (ابو مريم السلولي) من بني مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن يعرفون بامهم سلول وهي بنت ذهل بن شيبان اسمه مالك بن ربيعة وهو والد يزيد بن ابي مريم بصري له صحبة * قال علي ابن المديني له عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحو عشرة احاديث رضي الله عنه *

١١٨٩ (ابو مريم الغساني) جد ابي بكر بن عبد الله بن ابي مريم كناه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بابي مريم بابنة ولدت له فيما ذكروا عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي مريم عن ابيه عن جده قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يا رسول الله انه ولد لي في هذه الليلة جارية قال والليلة انزلت علي سورة مريم فسمها مريم فكان يكنى بابي مريم * وروى بقية عن ابي بكر ابن ابي مريم عن ابيه عن جده قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرميت بين يديه بالجندل فاعجبه ذلك مني ودعا لي * روى عنه القاسم بن مخيمرة * وقال ابو حاتم الرازي سألت بعض ولد ابي مريم هذا عن اسمه فقال اسمه نذير * يعد في الشاميين رضي الله عنه *

١١٩٠ (ابو مريم الكندي) ويقال الازدي حديثه عند اسمعيل بن عياش عن صفوان بن مالك عن حجر بن مالك عن

ابي مريم الكندي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الضب انه اتي به فقال هذا واشباهه كانوا امة من الامم فعصوا الله فافك خلقهم فجعلهم خشاشا من خشاش الارض* قيل انه غير ابي مريم الغساني* وقيل انه هو وحديثه هذا ليس بالقوى*

١٩١ ﴿ابو مرة بن عروة بن مسعود الثقفي﴾ قيل انه ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا صحبة له وابوه من كبار الصحابة رضي الله عنهم*

١٩٢ ﴿ابو معتب بن عمرو﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثا في الدعاء اذا اشرف المسافر على القرية* رواه محمد ابن اسحاق عمن لا يتهم عن عطاء بن ابي مروان عن ابيه عنه* اسناده ليس بالقائم*

١٩٣ ﴿ابو مخشي الطائي﴾ هو سويد بن مخشي* وهو اشهر بكنيته شهد بدرا رضي الله عنه لا اعلم له رواية*

١٩٤ ﴿ابو منصور الفارسي﴾ له صحبة عند من ذكره في الصحابة يعد في اهل مصر كانت فيه حدة فذكر له ذلك فقال ما احب انها اخطأتني ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الحدة تعتري خيار امتي* حديثه هذا عند الليث بن سعد عن دريد بن نافع عنه* وقد قيل* حديثه انه مرسل وانه ليست له صحبة والله اعلم*

١٩٥ ﴿ابو مرحب﴾ اسمه سويد بن قيس*

١٩٦ ﴿ابو المعلى بن لوذان الانصاري﴾ له صحبة لا يوقف له على اسم عند اكثرهم* وقد قيل اسمه زيد بن المعلى* حديثه عند عبد الملك بن عمير عن بعض بني ابي المعلى رجل من الانصار عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم هكذا رواه عبيد الله بن عمر الرقي عن عبد الملك بن عمير* ﴿وقد حدثنا﴾ سعيد بن سينا - حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد ابن قاسم ثنا ابو صالح القاسم بن الليث ثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب قال ثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ابن ابي المعلى عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطب يوما فقال ان رجلا خيره ربه بين ان يعيش في الدنيا فذكر الحديث بنحو حديث مالك عن ابي النضر*

١٩٧ ﴿ابو محجن الثقفي﴾ اختلف في اسمه* فقيل اسمه مالك بن حبيب* وقيل عبد الله بن حبيب بن عمرو بن عمير بن عوف بن عقدة بن غيرة بن عوف بن قسي وهو ثقيف الثقفي* وقيل اسمه كنيته* اسلم حين اسلمت ثقيف وسمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم وروى عنه* حدث عنه ابو سعد البقال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اخوف ما اخاف على امتي من بعدي ثلاث ايمان بالنجوم وتكذيب بالقدر وحيف الائمة* وكان ابو محجن هذا من الشجعان الابطال في الجاهلية والاسلام من اولي الباس والنجدة ومن الفرسان البهم وكان شاعرا مطبوعا كريما الا انه كان منهمكا في الشراب لا يكاد يقلع عنه ولا يردعه حد ولا لوم لائم وكان ابو بكر الصديق رضي الله عنه يستعين به وجلده عمر رضي الله عنه في الخمر مرارا ونفاه الى جزيرة في البحر وبعث معه رجلا فهرب منه ولحق بسعد بن ابي وقاص بالقادسية وهو محارب للفرس وكان قد هم بقتل الرجل الذي بعثه معه عمر فاحس الرجل بذلك فخرج فارا فلحق بعمر فاخبره خبره فكتب عمر الى سعد بحبس ابي محجن فحبسه فلما كان يوم الناطف بالقادسية والتحم القتال سأل ابو محجن امرأة سعد ان تحل قيده وتعطيه فرس سعد وعاهدها انه ان سلم عاد الى حاله من القيد والسجن وان استشهد فلا تبعة فخلت سبيله واعطته الفرس فقاتل ايام القادسية وابلى فيها بلاء حسنا ثم عاد الى محبسه (وكانت) بالقادسية ايام مشهورة منها يوم الناطف ومنها يوم ارماث* ويوم اغواث* ويوم الكتائب وغيرها وكانت قصة ابي محجن في يوم منها ويومئذ قال*

كفى حزنا ان تردى الخيل بالقنا * واترك مشدودا علي وثاقيا
اذا قمت عناني الحديد وغلقت * مصارع دوني قد تصم المناديا
وقد كنت ذا مال كثير واخوة * فقد تركوني واحد الاخاليا
وقد شف جسمي انني كل شارق * اعالج كبلا مصمتا قد برانيا
فلله دري يوم اترك موثقا * ويذهل عني اسرتي ورجاليا
حبسنا عن الحرب العوان وقد بدت * واعمال غيري يوم ذاك العواليا
فلله عهد لا اخيس بعهده * لئن فرجت الا ازور الحوانيا

(حدثنا) خلف بن سعد نا عبدالله بن محمد نا احمد بن خالد نا اسحاق بن ابراهيم نا عبدالرزاق عن ابن جريج قال بلغني ان عمر بن الخطاب حد ابا محجن بن حبيب بن عمرو بن عمير الثقفي في الخمر سبع مرات *

(وقال) قبيصة بن ذويب ضرب عمر بن الخطاب ابا محجن الثقفي في الخمر ثماني مرات * ذكر ذلك عبدالرزاق في باب من حد من الصحابة في الخمر (قال واخبرنا) معمر عن ايوب عن ابن سيرين قال كان ابو محجن الثقفي لا يزال يجلد في الخمر فلما اكثر عليهم سجنوه واوثقوه فلما كان يوم القادسية رآهم يقتتلون فكانه رأى ان المشركين قد اصابوا من المسلمين فارسل الى ام ولد سعد او الى امرأة سعد يقول لها ان ابا محجن يقول لك ان خليت سبيله وحملته على هذا الفرس ودفعت اليه سلاحا ليكونن اول من يرجع اليك الا ان يقتل وانشأ يقول

كفى حزنا ان تلتقي الخيل بالقنا * واترك مشدودا علي وثاقيا
اذا قمت عناني الحديد وغلقت * مصارع دوني قد تصم المناديا

فذهبت الاخرى فقالت ذلك لامرأة سعد فحلت عنه قيوده وحمل على فرس كان في الدار واعطى سلاحا ثم خرج يركض حتى لحق بالقوم فجعل لا يزال يحمل على رجل فيقتله ويدق صلبه فنظر اليه سعد فجعل منه يتعجب ويقول من ذلك الفارس فلم يلبثوا الا يسيرا حتى هزمهم الله ورجع ابو محجن ورد السلاح وجعل رجليه في القيود كما كان فجاء سعد فقالت له امرأته او ام ولده كيف كان قتالكم فجعل يخبرها ويقول لقينا ولقينا حتى بعث الله رجلا على فرس ابلق لولا اني تركت ابا محجن في القيود لظننت انها بعض شمائل ابي محجن فقالت والله انه لابو محجن كان من امره كذا وكذا فقصت عليه قصته فدعا به وحل قيوده وقال والله لا نجلدك على الخمر ابدا قال ابو محجن وانا والله لا اشربها ابدا كنت آنف ان ادعها من اجل جلدكم قال فلم يشربها بعد ذلك * وروى ابن الاعرابي عن المفضل الضبي قال قال ابو محجن في تركه الخمر *

رأيت الخمر صالحة وفيها * خصال تهلك الرجل الحليما
فلا والله اشربها حياتي * ولا اشفي بها ابدا سقيما

وانشد غيره هذه الابيات لقيس بن عاصم (ومن) رواية اهل الاخبار ان ابنا لابي محجن الثقفي دخل على معاوية فقال له معاوية ابوك الذي يقول *

اذا مت فادفني الى جنب كرمة * تروي عظامي بعد موتي عروقها

ولا تدفنني بالفلاة فانني * اخاف اذا مامت ان لا اذوقها

فقال له ابن ابي محجن لو شئت ذكرت احسن من هذا من شعره فقال وماذاك قال قوله *

لا تسأل الناس عن مالي وكثرته * وسايل الناس عن حزمي وعن خلقي

القوم اعلم اني من سراتهم * اذا تطيش يد الرعديدة الفرق

قد اركب الهول مسدولا عساكره * واكتم السر فيه ضربة العنق

اعطي السنان غداة الروع حصته * وعامل الرمح ارويه من العلق

وزاد بعضهم في هذه الابيات

واطعن الطعنة النجلاء لو علموا * واحفظ السر فيه ضربة العنق

عف المطالب عما لست نائله * وان ظلمت شديد الحقد والحنق

وقد اجود وما مالي بذي قنع * وقد اكر وراء المجحر الفرق

والقوم اعلم اني من سراتهم * اذا سما بصر الرعديدة الشفق

قد يعسر المرء حينا وهو ذو كرم * وقد يثوب سوام العاجز الحمق

سيكثر المال يوما بعد قلته * ويكتسي العود بعد اليبس بالورق

فقال له معاوية لئن كنا اسأنا القول لنحسنن لك الصفد واجزل جائزته وقال اذا ولدت النساء فلتلدن مثلك *

﴿ وزعم ﴾ هيثم بن عدى انه اخبره من رأى قبر ابي محجن الثقفي باذربيجان او قال في نواحي جرجان وقد نبتت عليه ثلاثة اصول كرم وقد طالت واثمرت وهي معروشة على قبره ومكتوب على القبر هذا قبر ابي محجن الثقفي قال فجعلت اتعجب واذكر قوله * اذا مت فادفني الى جنب كرمة * وذكر البيت * حدثنا احمد بن عبد الله قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله بن يونس قال حدثنا بقي بن مخلد قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية عن عمرو بن مهاجر عن ابراهيم بن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال لما كان يوم القادسية اتي سعد بابي محجن وهو سكران من الخمر فامر به الى القيد وكان سعد به جراحة فلم يخرج يومئذ على الناس واستعمل على الخيل خالد بن عرفطة ورفع سعد فوق العذيب لينظر الى الناس فلما التقى الناس قال ابو محجن *

كفى حزنا ان تردى الخيل بالقنا * واترك مشدودا على وثاقيا

فقال لابنة خصفة امرأة سعد ويحك خليني ولك عهد الله على ان اسلمني الله ان اجئ حتى اضع رجلي في القيد فان قتلت استرحتم مني فحلته فوثب على فرس لسعد يقال لها البلقاء ثم اخذ الرمح ثم انطلق حتى اتى الناس فجعل لا يحمل في ناحية الاهزمهم فجعل الناس يقولون هذا ملك وسعد ينظر فجعل سعد يقول الضبر ضبر البلقاء والطعن طعن ابي محجن وابو محجن في القيد فلما هزم العدو ورجع ابو محجن حتى وضع رجله في القيد فاخبرت ابنة خصفة سعدا بالذي كان من امره فقال والله ما ابلي احد من المسلمين ما ابلي في هذا اليوم لا اضرب رجلا ابلى في المسلمين ما ابلى قال فخلى سبيله قال ابو محجن قد كنت اشربها اذ يقام علي الحد واطهر منها فاما اذ بهرجتني (١) فوالله لا اشربها ابدا *

(١) البهرجة ان يعدل بالشيء عن الجادة القاصدة الى غيرها ١٢ قاموس ـ ت طابت ـ ت يسوم

١٩٨ ﴿ابو معبد الخزاعي﴾ زوج ام معبد الخزاعية * له رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويقولون ان حديثه انما سمعه من ام معبد في قصتها حين مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بخيمتها ونزل عليها وعرض لها ممه في شاتها ما هو مذكور في ذلك الحديث * (توفي) ابو معبد قبل موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان يسكن قديدا قاله البخاري وغيره وقد روى حديث ام معبد جماعة بتمامه وكماله عن ام معبد وعن ابي معبد زوجها وعن خنيس بن خالد اخيها كلهم يرويه بمعنى واحد وفيه الفاظ مختلفة قليلة بمعنى متقارب *

١٩٩ ﴿ابو مليكة القرشي التيمي﴾ اسمه زهير بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة جد ابن ابي مليكة المحدث * له صحبة يعد في اهل الحجاز * من حديثه ما ذكره عمرو بن علي عن ابي عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابيه عن جده عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان رجلا عض يد رجل فسقطت سنه فابطلها ابو بكر الصديق رضي الله عنه *

٢٠٠ ﴿ابو مليكة الذماري﴾ قيل له صحبة عداده في الشاميين * روى عنه راشد بن سعد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يستكمل العبد الايمان حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه *

٢٠١ ﴿ابو مليكة الكندي﴾ مصري * له صحبة فيه وفي الذي قبله نظر *

٢٠٢ ﴿ابو مسلم﴾ ذكروه في الصحابة لا اعرف له نسبا * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه سمعه يقول لرجل قال له دلني على عمل يدخلني الجنة قال له بر والدك وكن قريبا منهما فان لم تكن حية فاطعم الطعام واطب الكلام *

٢٠٣ ﴿ابو منيب﴾ رجل من الصحابة * روى عنه مسلم بن زياد قال رأيت جماعة من الصحابة يلبسون العمائم ويرخونها خلفهم وثيابهم الى الكعبين منهم ابو منيب وفضالة بن عبيد وانس بن مالك رضي الله عنهم *

٢٠٤ ﴿ابو المنذر الجهني﴾ روى عنه زيد بن وهب انه قال قلت يا رسول الله ما افضل الكلام قال يا ابا المنذر قل لا اله الا الله فذكر حديثا حسنا في فضل الذكر *

٢٠٥ ﴿ابو معقل الانصاري﴾ روى عنه ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام * واختلف عليه في حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحج من سبيل الله وعمرة في رمضان تعدل حجة * ومن حديث ابي معقل ايضا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه نهى ان تستقبل القبلتان بغائط او بول *

٢٠٦ ﴿ابو معقل بن نهيك﴾ بن اساف بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة * وابنه عبد الله بن ابي معقل شهد جميعا احدا اظنه الذي روى عنه ابو بكر بن عبد الرحمن *

٢٠٧ ﴿ابو معن﴾ ذكره بعضهم في الصحابة وهو غلط وانما هو معن بن يزيد ابو يزيد والصواب في حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له لك ما نويت يا معن *

٢٠٨ ﴿ابو منقعة﴾ مذكور في الصحابة * حديثه في بر الوالدين وصلة الرحم حق واجب ورحم موصولة *

٢٠٩ ﴿ابو مجزز﴾ بن زاهر * وابو مجيبة الباهلي * وابو المنتفق * وابو مرحب ﴿ مذكورون في الصحابة رضي الله عنهم لا اعرف لهم خبرا ولم ار لهم اثرا *

٢١٠ ﴿ابو مراوح الغفاري﴾ مدني يعد في من ولد في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وممن سماهم وبارك عليهم * روايته عن

﴿الجدي﴾

ابي ذر وحمزة بن عمرو الاسلمي وهو من كبار التابعين* روى عنه عروة بن الزبير*

٢١١ ﴿ ابو مليل ﴾ سليك بن الاغر مذكور في الصحابة*

٢١٢ ﴿ ابو مسلم الخولاني ﴾ الما بادرك الجاهلية واسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم ير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقدم المدينة حين قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واستخلف ابو بكر رضى الله عنه فهو معدود في كبار التابعين عداده في الشاميين* اسمه عبدالله بن ثوب* وقيل عبدالله بن عوف والاول اكثر واشهر كان فاضلا ناسكا عابد اوله كرامات و فضائل* روى عنه ابو ادريس الخولاني وجماعة من تابعي اهل الشام*

﴿ ومن ﴾ نوادر اخباره وكراماته ما (حدثنا) عبدالوارث بن سفيان نا قاسم بن اصبغ قال نا احمد زهير قال نا عبدالوهاب بن نجدة الحوطي ثنا اسمعيل بن عياش قال اخبرنا شرحبيل بن مسلم الخولاني ان الاسود بن قيس ابن ذي الحمار تنبأ باليمن فبعث الى ابي مسلم فلما جاءه قال اتشهد اني رسول الله قال ما اسمع قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال اتشهد اني رسول الله قال ما اسمع قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم فردد ذلك عليه كل ذلك يقول له مثل ذلك قال فامر بنار عظيمة فاججت ثم القي فيها ابو مسلم فلم تضره شيئا فقيل له انفه عنك والا افسد عليك من اتبعك قال فامره بالرحيل فاتى ابو مسلم المدينة وقد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واستخلف ابو بكر رضي الله عنه فاناخ ابو مسلم راحلته بباب المسجد ودخل المسجد وقام يصلي الى سارية فبصر به عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقام اليه فقال ممن الرجل قال من اهل اليمن قال ما فعل الرجل الذي احرقه الكذاب بالنار قال ذلك عبدالله بن ثوب قال انشدك بالله انت هو قال اللهم نعم قال فاعتنقه عمر رضي الله عنه وبكى ثم ذهب به حتى اجلسه فيما بينه وبين ابي بكر رضي الله عنه وقال الحمد لله الذي لم يمتني حتى اراني في امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم من فعل به كما فعل بابراهيم خليل الله صلى الله على نبينا وعليه وسلم* قال اسمعيل بن عياش فانا ادركت رجالا من الامداد الذين يمدون من اليمن من خولان يقولون للامداد من عنس صاحبكم الكذاب حرق صاحبنا بالنار فلم تضره*

﴿ قال ﴾ ابو عمر اما صدر هذا الخبر فمعروف مثله لحبيب بن زيد بن عاصم الانصاري اخي عبدالله بن زيد مع مسيلمة فقتله مسيلمة وقطعه عضوا عضوا* وروى مثل آخره لرجل مذكور في الصحابة من خولان وكان اسمه ذويبا فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبدالله* واسمعيل بن عياش ليس بحجة في غير الشاميين وهو فيما حدث به عن الشاميين اهل بلده لا بأس به*

٢١٣ ﴿ ابو منقعة (١) الانماري ﴾ اسمه نصر بن الحارث* له صحبة ذكره احمد بن محمد بن عيسى في تاريخ الحمصيين*

﴿ باب النون ﴾

٢١٤ ﴿ ابو نملة الانصاري ﴾ اسمه عمار بن معاذ بن زرارة بن عمرو بن غنم بن عدي بن الحارث بن مرة بن ظفر بن الخزرج الانصاري الظفري شهد بدرا مع ابيه وشهد احدا والخندق والمشاهد كلها* وقتل له ابنان يوم الحرة عبدالله ومحمد (وتوفي) في خلافة عبدالملك بن مروان حديثه عند ابن شهاب في اهل الكتاب عن ابنه نملة بن ابي نملة عن ابيه وقيل ان ابا نملة شهد احدا ولم يشهد بدرا*

﴿ بدري احدي ﴾

٢١٥ ﴿ ابو نضير بن التيهان ﴾ بن مالك اخو ابي الهيثم بن التيهان شهد احدا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذكره الطبري*

﴿ احدي ﴾

(١) بالقاف ١٢ اصابه

﴿ ابو نائلة

٢١٦ ﴿ابو نائلة﴾ سلكان بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبدالاشهل الانصارى الاشهلى * ويقال سلكان لقب له واسمه سعد شهد احدا وكان ممن قتل كعب بن الاشرف وكان اخا من الرضاعة وكان من الرماة المذكورين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان شاعرا رضى الله عنه *

﴿احدى﴾

٢١٧ ﴿ابو نهيك الانصارى الاشهلى﴾ من بنى عبدالاشهل * لااعرف له خبرا ولا رواية الا انه بعثه ابوبكر الصديق رضى الله عنه الى خالد بن الوليد مع سلمة بن سلامة بن وقش يامره ان يقتل من بنى حنيفة كل من انبت فوجداه قد صالح مجاعة بن مرارة *

٢١٨ ﴿ابو نجيح العبسى﴾ له حديث واحد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النكاح من حديث يزيد بن ابي حبيب عن ربيعة بن لقيط عن رجل عنه ذكره البخاري في الكنى المجردة وهو عندهم عمرو بن عبسة والحديث بهذا الاسناد محفوظ لعمرو بن عبسة من رواية المصريين ولا ادرى ماهذا الان عمرو بن عبسة سلمى *

٢١٩ ﴿ابو نخيلة البجلي﴾ له صحبة * روى عنه ابو وائل شقيق بن سلمة عداده في الكوفيين * وقد قيل ليست له صحبة روى الثوري عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي نخيلة رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه رمي بسهم فقيل له ادع الله فقال اللهم انقص من الوجع ولا تنقص من الاجر قيل له ادع الله قال اللهم اجعلني من المقربين واجعل امى من الحور العين قال علي ابن المديني قيل فيه ابو نخيلة والمعروف ابو نخيلة وله رواية عن جرير بن عبدالله البجلي قال علي وكانت له صحبة *

٢٢٠ ﴿ابو نصر﴾ احد الذين شهدوا فتح خيبر وجرى له هناك ذكر لا اعرفه الا بذلك *

٢٢١ ﴿ابو نبقة﴾ اسمه علقمة بن المطلب * ذكره بعضهم في الصحابة وهو عندي مجهول والله اعلم *

﴿باب الصاد﴾

﴿باب الصاد﴾

٢٢٢ ﴿ابو صرمة الانصارى المازني﴾ من بنى مازن * وقيل بل هو من بني عدي بن النجار والاول اكثر واشهر * اختلف فى اسمه فقيل مالك بن قيس * وقيل لبابة بن قيس * وقيل قيس بن مالك بن ابي انس * وقيل مالك بن اسعد وهو مشهور بكنيته * ولم يختلف في شهوده بدرا وما بعدها من المشاهد * من حديثه عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم من ضار ضار الله به ومن شاق شاق الله عليه * وروى عنه محمد بن كعب القرظي ومحمد بن قيس وابن محيريز ولؤلؤة وكان شاعرا محسنا وهو القائل *

﴿بدرى احدى﴾

لنا صرم يؤول الحق فيها * واخلاق يسود بها الفقير
ونصح للعشيرة حيث كانت * اذا ملئت من الغش الصدور
وحلم لا يسوغ الجهل فيه * واطعام اذا قحط الصبير
بذات يد على ما كان فيها * نجود به قليلا او كثير

٢٢٣ ﴿ابو صخر العقيلى﴾ رجل من بنى عقيل له صحبة ورواية * قيل اسمه عبدالله بن قدامة * روى عنه عبدالله بن شقيق حديثا حسنا فى اعلام النبوة وشهادة اليهودى له(١) وهو يجود بالموت بانه موجود صفته في التوراة *

٢٢٤ ﴿ابو صفوان﴾ مالك بن عميرة * ويقال سويد بن قيس * وقيل انه ربيعة بن نزار * حديثه عن النبى صلى الله عليه وآله

(١) اي للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ١٢

وسلم قال بعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل الهجرة رجل سراويل فارجح لي * وروى عنه سماك بن حرب واختلف فيه عليه برواية شعبة عنه كما وصفنا وقال مالك بن عميرة ابو صفوان * وروى الثوري عن سماك عن سويد ابن قيس قال جلبت انا ومخرمة العبدي بزا من هجر فاتانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاشترى مني رجل سراويل وقال للوزان يزن بالاجر زن وارجح *

٢٢٥ ﴿ابو الصباح الانصاري﴾ الاكثر يقولون فيه ابو الضياح بالضاد المنقوطة وقد ذكرناه فيما بعد *

٢٢٦ ﴿ابو صفية مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم﴾ كان من المهاجرين * روى عنه سعيد بن عامر عن يونس بن عبيد انه سمعه يقول لامه ماذا رأيت اباصفية يصنع قالت رأيت اباصفية وكان من المهاجرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسبح بالنوى * وروى عبدالواحد بن زياد عن يونس بن عبيد عن امه وقالت بالحصى *

٢٢٧ ﴿ابو صعير﴾ ولد ثعلبة بن ابي صعير * اختلف فيه على ابن شهاب وتصحيحه عن النعمان بن راشد عن ابن شهاب عن ثعلبة بن ابي صعير عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صدقة الفطر صاع من بر بين كل اثنين او صاع من شعير او صاع من تمر عن كل واحد الحديث *

٢٢٨ ﴿ابو صفرة﴾ ظالم بن سراق * ويقال ابن سارق الازدي العتكي البصري * يقال ظالم بن سراق بن صبيح بن كندي بن عمرو بن عدي بن وائل بن الحارث بن العتيك بن الاسد كان مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يفد عليه ووفد على عمر بن الخطاب رضي الله عنه في عشرة من ولده (ذكر) عبدالرزاق قال سمعت جعفر بن سليمان يقول وفد ابو صفرة على عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومعه عشرة من ولده المهلب اصغرهم فجعل عمر رضي الله عنه ينظر اليه ويتوسم ثم قال لابي صفرة هذا سيد ولدك وهو يومئذ اصغرهم *

﴿قال﴾ ابو عمر المهلب بن ابي صفرة من التابعين * روى عن سمرة بن جندب وعبدالله بن عمر * وروى عنه ابو اسحاق السبيعي وسماك بن حرب وعمر بن سيف * وله رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلة وهو ثقة ليس به بأس واما من عابه بالكذب فلا وجه له لان صاحب الحرب يحتاج الى المعاريض والحيلة فمن لم يعرفها عدها كذبا وكان شجاعا ذا رأي في الحرب خطيبا وهو الذي حمى البصرة من الازارقة الخوارج والصفرية بعد ان اجلى اكثر اهلها عنها الا من لم يكن له قوة على النهوض حتى قيل بصرة المهلب وكانت (وفاة) المهلب بقرية من قرى مرو الروذ في ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين * وقيل سنة اثنتين وثمانين وله يومئذ ست وسبعون سنة * واما ابوه ابو صفرة فكان مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وادى اليه صدقات ولم يره ولم يفد عليه ثم وفد على عمر بن الخطاب رضي الله عنه * وقيل انه وفد على ابي بكر الصديق رضي الله عنه مع بنيه *

﴿باب الضاد﴾

٢٢٩ ﴿ابو الضياح﴾ قيل اسمه النعمان * وقيل عمير بن ثابت بن النعمان بن امية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس شهد بدرا واحدا والخندق والحديبية وقتل رضي الله عنه يوم خيبر شهيدا ضربه رجل منهم بالسيف فاطن(١) قحف رأسه * (ذكر) ابراهيم بن سعد ويونس بن بكير جميعا عن ابن اسحاق فيمن قتل بخيبر من بني عمرو بن عوف ابو الضياح بن ثابت بن النعمان بن امية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف * وقال الطبري

﴿ابو الضياح﴾ ﴿بدري﴾ ﴿ابو الضياح﴾

(١) اطن قحف رأسه اي قطعه ١٢ قاموس

ابو الضياح النعمان بن ثابت بن النعمان بن امية بن البرك شهد بدرا واحدا والخندق والحديبية وقتل بخيبر رضي الله عنه*

٢٣٠ ﴿ابو ضميرة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم﴾ كان ممن افاء الله عز وجل عليه * قيل اسم ابي ضميرة سعد الحميري قاله البخاري من آل ذي يزن * وكذلك قال ابو حاتم الا انه قال سعيد الحميري * وقيل اسم ابي ضميرة روح بن سندر * وقيل روح بن شير زاد والاول اصح ان شاء الله تعالى وهو جد حسين بن عبد الله بن ضميرة بن ابي ضميرة مخرج حديثه عن ولده وهو اسناد لا تقوم به حجة * عداده وعداد ولده في اهل المدينة وكان من العرب فاعتقه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكتب له كتابا يوصي به هو بيد ولده وقدم حسين بن عبد الله بن ضميرة بكتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالا يصاء بابي ضميرة وولده على المهدي فوضعه المهدي على عينيه ووصله بمال كثير قيل ثلاث مائة دينار *

٢٣١ ﴿ابو ضمضم﴾ غير منسوب * روى عنه الحسن بن ابي الحسن وقتادة انه قال اللهم اني قد تصدقت بعرضي على عبادك * وروي من حديث ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الا تحبون ان تكونوا كابي ضمضم * وذكر ابو يحيى الساجي قال اخبرنا السري بن عاصم نا ابو النضر هاشم بن قاسم عن محمد بن عبد الله العمي عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا تحبون ان تكونوا كابي ضمضم قالوا يا رسول الله ومن ابو ضمضم قال ان ابا ضمضم كان اذا اصبح قال اللهم اني قد تصدقت بعرضي على من ظلمني *

﴿وروى﴾ ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا من المسلمين قال اللهم انه ليس لي مال اتصدق به واني قد جعلت عرضي صدقة لله عز وجل لمن اصاب منه شيأ من المسلمين قال فاوجب النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قد غفر له * اظنه ابا ضمضم المذكور والله اعلم *

٢٣٢ ﴿ابو ضمرة بن العيص﴾ كان من المستضعفين بمكة فلما نزلت الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الآية قال ذكر نا مع النساء والولدان فتجهز يريد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فادركه الموت بالتنعيم فنزلت ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت الآية * رواه اسرائيل عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عنه هكذا قال فيه ابن ابي حاتم ابو ضمرة بن العيص وذكره في الكنى المجردة فيمن لا يعرف له اسم كما ذكرناه ههنا وقد تقدم في هذا الكتاب عن غيره انه ضمرة بن العيص لا ابو ضمرة بن العيص *

﴿باب العين﴾

٢٣٣ ﴿ابو عبيدة بن الجراح﴾ * قيل اسمه عامر بن الجراح * وقيل عبد الله بن عامر بن الجراح والصحيح ان اسمه عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن اهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشي الفهري شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وما بعدها من المشاهد كلها * وذكر ابن اسحاق والواقدي انه هاجر الهجرة الثانية الى ارض الحبشة ولم يذكر ذلك ابن عقبة ولا غيره (وهو) الذي انتزع من وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حلقتي الدرع يوم احد فسقطت ثنيتاه وكان لذلك اثرم وكان نحيفا معروق الوجه طوالا احني وهو احد العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالجنة وكان من كبار الصحابة وفضلائهم واهل السابقة منهم رضوان الله عليهم اجمعين * قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح * وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه يوم السقيفة قد رضيت لكم احد هذين الرجلين يعني عمر وابا عبيدة * وقال عمر

﴿بدري احدي﴾ ﴿حبشي﴾

اذ دخل عليه الشام وهو اميرها كلنا غيرته الدنيا غيرك يا اباعبيدة وله فضائل جمة*(توفي) رضي الله عنه وهو ابن ثمان وخمسين سنة في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة بالاردن من الشام وبها قبره وصلى عليه معاذ بن جبل ونزل في قبره معاذ وعمرو بن العاص والضحاك بن قيس رضي الله عنهم *وذكر المدائني عن العجلاني عن سعيد بن عبد الرحمن بن حسان قال مات في طاعون عمواس ستة وعشرون الفا *ويقال مات فيه من آل صخر عشرون فتى ومن آل الوليد بن المغيرة عشرون فتى *وقيل بل من ولد خالد بن الوليد رضي الله عنه*

﴿حدثنا﴾ احمد بن قاسم بن عبد الرحمن نا محمد بن معاوية نا ابو خليفة نا محمد بن كثير نا شعبة نا ابو اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لاهل نجران لابعثن عليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها الناس فبعث اباعبيدة بن الجراح*

﴿وروى﴾ عفان وغيره عن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان اهل اليمن قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا ابعث معنا رجلا يعلمنا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد ابي عبيدة بن الجراح وقال هذا امين هذه الامة*

٢٣٤ ﴿ابو عبيدة بن عمرو﴾ بن محصن بن عتيك بن عمرو بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مالك بن النجار قتل يوم بير معونة شهيدا رضي الله عنه*

٢٣٥ ﴿ابو عبس بن جبر﴾ اسمه عبد الرحمن بن ابي جبر *ويقال ابن جابر بن عمرو بن زيد بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس الانصاري الحارثي شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو معدود في كبار الصحابة من الانصار *مات رضي الله عنه سنة اربع وثلاثين وهو ابن سبعين سنة وصلى عليه عثمان ودفن بالبقيع ونزل في قبره ابو بردة بن نيار وقتادة بن النعمان ومحمد بن مسلمة وسلمة بن سلامة بن وقش رضي الله عنهم *قيل انه شهد بدرا وهو ابن ثمان واربعين سنة او نحوها *روى عنه عباية بن رافع بن خديج *قيل ان اباعبس بن جبر كان يكتب بالعربية قبل الاسلام وكان فيمن قتل كعب بن الاشرف *

٢٣٦ ﴿ابو عمرو بن حفص بن المغيرة﴾ *ويقال ابو عمرو بن حفص بن عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي* قيل اسمه عبد الحميد * وقيل اسمه احمد وقيل *بل اسمه كنيته بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه حين بعث عليا اميرا الى اليمن فطلق امرأته هنالك فاطمة بنت قيس الفهرية وبعث اليها بطلاقها ثم مات هنالك *روى الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن فاطمة بنت قيس الفهرية انها كانت تحت ابي عمرو بن حفص فلما امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا على اليمن خرج معه وارسل اليها تطليقة هي بقية طلاقها*

(قال) ابو عمر قد اختلف في صفة طلاقه اياها على ماذكرناه في كتاب التمهيد *وابو عمرو هذا هو الذي كلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وواجهه في عزل خالد بن الوليد *ذكر النسائي قال اخبرنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال نا وهب بن زمعة قال نا عبد الله بن المبارك عن سعيد بن يزيد قال سمعت الحارث بن يزيد يحدث عن علي بن رباح عن ناشرة بن سمي اليزني قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول يوم الجابية في حديث ذكره واعتذر اليكم من خالد بن الوليد فاني امرته ان يحبس هذا المال على ضعفة المهاجرين فاعطاه ذا البأس وذا اليسار وذا الشرف فنزعته واثبت اباعبيدة بن الجراح فقال

Margin notes:

﴿طاعون عمواس وقع بالاردن من الشام وبها توفي سنة ثمان عشرة وعشرون الفا﴾

﴿توفي سنة ٣٤هـ﴾

ابو عمرو بن حفص بن المغيرة والله لقد نزعت غلاما وقال عاملا استعمله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وغمدت سيفا سله الله ووضعت لواء نصبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولقد قطعت الرحم وحسدت ابن العم فقال عمر اما انك قريب القرابة حديث السن تغضب لابن عمك * قال ابراهيم بن يعقوب سألت اباهشام المخزومي وكان علامة باسمائهم عن اسم ابي عمرو هذا فقال اسمه احمد * وذكر البخاري هذا الخبر في التاريخ عن عبدان عن ابن المبارك باسناده نحوه واخرجه فيمن لا يعرف اسمه من الكنى المجردة عن الاسماء *

٢٣٧ ﴿ابو عبادة الانصاري﴾ اسمه سعد بن عثمان بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الانصاري الزرقي شهد بدرا واحدا رضي الله عنه *

﴿البدري احدي﴾

٢٣٨ ﴿ابو عبيد بن مسعود بن عمرو الثقفي﴾ لا اعلم له رواية شيء قتل هو وابنه جبر بن ابي عبيد في صدر خلافة عمر رضي الله عنه يوم الجسر (واما المختار) ابنه فقد مضى ذكره في موضعه في حرف الميم (وابو عبيد) هذا هو والد صفية بنت ابي عبيد وصاحب يوم الجسر المعروف بجسر ابي عبيد وذلك انه لما ولي عمر بن الخطاب الخلافة عزل خالد بن الوليد عن العراق والاعنة وولى اباعبيد بن مسعود الثقفي وذلك سنة ثلاث عشرة فلقي ابو عبيد جابان بين الحيرة والقادسية ففض جمعه وقتل اصحابه واسره فقدى جابان نفسه منه ثم جمع يزدجرد جموعا عظيمة ووجههم نحو ابي عبيد فالتقوا بعدان عبر ابو عبيد الجسر في المضيق فاقتتلوا قتالا شديدا وضرب ابو عبيد رضي الله عنه مشفر الفيل وضرب ابو محجن عرقوبه وقتل ابو عبيد رضي الله عنه وذلك في آخر شهر رمضان او اول شوال من سنة ثلاث عشرة واستشهد يومئذ من المسلمين الف وثمان مائة وقد قيل اربعة آلاف ما بين قتيل وغريق رضي الله عنهم * وقد قيل ان الفيل برك يومئذ على ابي عبيد فقتله بعد نكاية كانت منه في المشركين وذلك في سنة ثلاث من ملك يزدجرد وكان الذي بعث اليهم يزدجرد مردانشاه بن بهمن في اربعة آلاف دارع وكان المثنى بن حارثة يومئذ مع ابي عبيد *

﴿وافقة جسر ابي عبيد كانت سنة ثلاث عشرة﴾

﴿حدثنا﴾ احمد عن ابيه عن عبد الله عن بقي قال نا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة عن اسمعيل بن قيس بن ابي حازم قال كان ابو عبيد بن مسعود عبر الفرات الى مهران فقطعوا الجسر خلفه فقتلوه واصحابه قال واوصى الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ورثاه ابو محجن الثقفي *

٢٣٩ ﴿ابو العاص بن الربيع﴾ بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي العبشمي صهر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زوج ابنته زينب اكبر بناته رضي الله عنهن كان يعرف بجرو البطحاء هو واخوه يقال لهما جروا البطحاء وقيل بل كان ذلك ابوه وعمه * اختلف في اسمه * فقيل لقيط * وقيل مهشم * وقيل هشيم والاكثر لقيط وامه هالة بنت خويلد بن اسد اخت خديجة رضي الله عنها لابيها وامها * وكان ابو العاص بن الربيع رضي الله عنه ممن شهد بدرا مع كفار قريش واسره عبد الله بن جبير بن النعمان الانصاري فلما بعث اهل مكة في فداء اسراهم قدم في فدائه اخوه عمرو ابن الربيع بمال دفعته اليه زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ذلك قلادة لها كانت خديجة امها قد ادخلتها بها على ابي العاص حين بنى عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان رأيتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا الذي لها فافعلوا فقالوا نعم وكان ابو العاص بن الربيع رضي الله عنه مواخيا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مصافيا وكان قد ابى ان يطلق زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ مشى اليه مشركوا قريش في ذلك فشكر له رسول الله

﴿البدري﴾

صلى الله عليه وآله وسلم مصاهرته واثنى عليه بذلك خيرا وهاجرت زينب مسلمة رضى الله عنها وتركته على شركه فلم يزل كذلك مقيما على الشرك حتى كان قبل الفتح خرج بتجارة الى الشام ومعه اموال من اموال قريش فلما انصرف قافلا لقيته سرية لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اميرهم زيد بن حارثة رضى الله عنه وكان ابو العاص فى جماعة عير وكان زيد في نحو سبعين ومائة راكب فاخذوا ما في تلك العير من الاثقال واسروا اناسا منهم وافلتهم ابو العاص هربا * وقيل ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث زيدا في تلك السرية قاصدا للعير التى كان فيها ابو العاص فلما قدمت السرية بما اصابوا اقبل ابو العاص فى الليل حتى دخل على زينب رضى الله عنها فاستجار بها فاجارته فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى الصبح وكبر وكبر الناس معه صرخت زينب رضى الله عنها ايها الناس اني قد آجرت ابا العاص ابن الربيع فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الصلوة اقبل على الناس فقال هل سمعتم ما سمعت فقالوا نعم قال اما والذى نفسى بيده ما علمت بشئ كان حتى سمعت منه ما سمعتم انه يجير على المسلمين ادناهم ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدخل على ابنته فقال اى بنيه اكرمي مثواه ولا يخلصن اليك فانك لا تحلين له فقالت انه جاء فى طلب ماله فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبعث في تلك السرية فاجتمعوا اليه فقال لهم ان هذا الرجل منا بحيث علمتم وقد اصبتم له مالا وهو مما افاءه الله عز وجل عليكم وانا احب ان تحسنوا وتردوا اليه ماله الذى له وان ابيتم فانتم احق به قالوا يا رسول الله بل نرده عليه فردوا عليه ماله ما فقد منه شيئ فاحتمل الى مكة فادى الى كل ذى مال من قريش ماله الذى كان ابضع معه ثم قال يا معشر قريش هل بقى لاحد منكم مال لم يأخذه قالوا جزاك الله خيرا فقد وجدناك وفيا كريما قال فاني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله والله ما منعني من الاسلام الا تخوف ان تظنوا انى آكل اموالكم فلما اداها الله عز وجل اليكم اسلمت ثم خرج حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسلما وحسن اسلامه ورد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابنته عليه * هذا كله خبر ابن اسحاق ومنه شئ عن غيره *

﴿ وذكر ﴾ موسى بن عقبة خبر ابى العاص بن الربيع واخذ ابى بصير وابى جندل له فى حين مكثهم بالساحل يقطعون على عير قريش وفي ذلك الخبر ما يخالف بعض ما ذكر ابن اسحاق وقد اشرنا الى خبر موسى بن عقبة في باب ابى بصير *

﴿ قال ﴾ ابن اسحاق حدثنى داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال رد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زينب على النكاح الاول ولم يحدث شيئا بعد ست سنين * (قال) ابو عمر قد روي من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ردها عليه بنكاح جديد * وهو قول الشعبي وطائفة من اهل السير وقد اوضحنا معنى ذلك في كتاب التمهيد والحمد لله تعالى * قال ابراهيم بن المنذر وتوفي ابو العاص بن الربيع ويسمى جرو البطحاء في ذى الحجة سنة اثنتى عشرة رضى الله تعالى عنه *

٢٤٠ ﴿ ابو عقيل البلوى الانصارى ﴾ من بلى بن عمرو بن الحاف بن قضاعة حليف بنى جحجبى بن كلفة بن عوف بن عمرو ابن عوف وكان اسمه فى الجاهلية عبد العزى فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد الرحمن عدو الاوثان شهد بدرا واحدا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واستشهد رضى الله عنه يوم اليمامة اسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن ثعلبة فقال له عبد الرحمن عدو الاوثان غلبت عليه كنيته ابو عقيل كان كاتبا وقد ذكرناه فى باب عبد الرحمن والحمد لله تعالى *

(بالهامش: ابو عقيل)

٧٤١ ﴿ابو عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم﴾ ويقال خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا اقف على اسمه وله رواية * من حديثه انه كان يطبخ لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوما فقال له ناولني الذراع وكان يعجبه لحم الذراع الحديث رواه قتادة عن شهر بن حوشب عنه * يذكر في الصحابة رضي الله عنهم *

٧٤٢ ﴿ابو عبيدة﴾ رجل له رواية قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع مولاه رجل من الازد فقال له ما اسمه فقال قيوم فقال بل هو عبد القيوم ابو عبيدة وكان مولاه اسمه عبد العزى ابو مغوية فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انت عبد الرحمن ابو راشد * وقد ذكرناه في بابه *

٧٤٣ ﴿ابو عياش الزرقي﴾ اختلف في اسمه * فقيل اسمه زيد بن الصامت * وقيل عبيد بن زيد بن الصامت اخو بني زريق قاله ابن اسحاق * وقال خليفة اسمه عبيد بن معاوية بن الصامت بن زيد بن خلدة بن عامر بن زريق بن عبد بن حارثة بن مالك ابن غضب بن جشم بن الخزرج الانصاري الزرقي * وامه ايضا من بني زريق اسمها خولة بنت زيد بن النعمان بن خلدة بن عامر بن زريق * واكثر اهل الحديث يقولون اسم ابي عياش الزرقي زيد بن الصامت * ومنهم من يقول اسمه زيد بن النعمان وهو والد النعمان بن ابي عياش * له صحبة معروفة ومشاهده كمشاهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * عمر بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم * روى عنه مجاهد وابو صالح السمان وعاش الى زمن معاوية ومات بعد الاربعين وقيل بعد الخمسين رضي الله عنه *

﴿بلوغ احادى﴾ ٥

٧٤٤ ﴿ابو عقيل صاحب الصاع﴾ الذي لمزه المنافقون اسمه حبحاب (١) سماه قتادة * وقال ابن اسحاق ابو عقيل صاحب الصاع احد بني انيف الاراشي حليف بني عمرو بن عوف اتى رضي الله عنه بصاع تمر فافرغه في الصدقة فتضاحك به المنافقون وقالوا ان الله لغني عن صاع ابي عقيل (قال) ابو عمر قاله مجاهد وقتادة وعطية العوفي * وروي عن ابن عباس والربيع بن انس وغيرهم رضي الله عنهم في قوله عز وجل الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات الآية ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حض على الصدقة يوما فاتى عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه بنصف ماله اربعة آلاف درهم واربع مائة دينار واتى عاصم بن عدي بمائة وسق تمر فلمزهما المنافقون وقالوا هذا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم * وابو عقيل جاء بصاع تمر فقال ما لي غير صاعين نقلت فيهما الماء على ظهري حبست احدهما لعيالي وجئت بالآخر فقال المنافقون ان الله لغني عن صاع هذا *

٧٤٥ ﴿ابو عقيل البلوي الانصاري﴾ حليف بني ثعلبة بن عمرو بن عوف * قال الطبري هو من ولد عبيلة بن قسميل بن فران بلي كان اسمه عبد العزى فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الرحمن رضي الله عنه *

٧٤٦ ﴿ابو عقيل الجمدي﴾ روى عنه اسلم مولى عمر رضي الله عنه قال شرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شربة من سويق واعطاني آخرها *

٧٤٧ ﴿ابو عقرب البكري﴾ ويقال الكناني من بني بكر بن عبد مناة بن كنانة * ويقال من بني ليث بن بكر * له صحبة ورواية وهو والد ابي نوفل بن ابي عقرب * اختلف في اسمه * فقال خليفة اسمه خويلد بن بجير * قال ويقال العويج بن خويلد ابن بجير بن عمرو * وقيل خويلد بن خالد * ويقال ابن خالد بن عمرو بن حماس بن عويج بن بكر بن خويلد * وقيل اسم

(١) بمهملتين و مثلثتين ١٢ اصابه

ابي عقرب معاوية بن خويلد بن خالد بن بجير بن عمرو بن حماس بن عويج بن بكر بن عبد مناة بن كنانة هكذا قال الازدى الموصلي وما ظنه صنع شيئا وانما معاوية اسم ابي نوفل ابنه والله اعلم * قال خليفة عداده في اهل البصرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * وقال الواقدى عداده في اهل مكة من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم روى عنه ابنه ابو نوفل بن ابي عقرب واسم ابي نوفل معاوية *

٢٤٨ ﴿ ابو عمرة الانصارى ﴾ مات في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * روى قتيبة بن سعيد عن الدراوردى عن ابي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الانصارى عن ايوب بن بشير قال اشتكى رجل منا يقال له ابو عمرة فاتاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فناداه فقال يا ابا عمرة فقال اهله هذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال دعوه فلو استطاع اجابني فصرخ النساء يبكين فاسكتهن الرجال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعوهن فاذا وجب فلا تبكين باكية * ذكره ابو احمد الحاكم في الكنى وجعله غيره والد عبد الرحمن بن ابي عمرة وذكر له هذا الحديث وليس فيه بيان موته يومئذ فان كان قد مات يومئذ فليس بوالد عبد الرحمن بن ابي عمرة *

٢٤٩ ﴿ ابو عمرة الانصارى النجارى ﴾ اختلف في اسمه * فقيل عمرو بن محصن * وقيل ثعلبة بن عمرو بن محصن * وقيل بشير ابن عمرو بن محصن بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول * واسمه عامر بن مالك بن النجار وهو الصواب ان شاء الله تعالى وهو والد عبد الرحمن بن ابي عمرة له صحبة * روى عنه ابنه عبد الرحمن وقتل مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه بصفين * قال ابراهيم بن المنذر ابو عمرة الانصارى من بني مالك بن النجار قتل مع علي رضي الله عنه بصفين وهو والد عبد الرحمن بن ابي عمرة واسمه بشير بن عمرو بن محصن * وقال غيره اسمه رشيد بن مالك فان كان اسمه بشير بن عمرو ابن محصن فهو والله اعلم اخو ابي عبيدة الانصارى المقتول ببير معونة على انهم قد اختلفوا في رفع نسبهما الى مالك ابن النجار *

٢٥٠ ﴿ ابو عنبة الخولاني ﴾ قيل انه ممن صلى القبلتين قديم الاسلام * وقيل انه ممن اسلم قبل موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يصحبه وانه صحب معاذ بن جبل رضي الله عنه وسكن الشام * روي عنه محمد بن زياد الالهاني وبكر بن زرعة وشريح بن مسروق روى بقية بن الوليد عن بكر بن رفاعة الخولاني قال حدثني شريح بن مسروق عن ابي عنبة الخولاني انه قال مافتق في الاسلام فتق فسد ولكن الله لا يزال يغرس في الاسلام قوما يعملون بطاعة الله عز وجل * قال كان ابو عنبة من اصحاب معاذ رضي الله عنهما اسلم والنبي صلى الله عليه وآله وسلم حي *

﴿ وروى ﴾ الجراح بن مليح عن بكر بن زرعة قال سمعت ابا عنبة الخولاني وكان قد صلى القبلتين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرسا يستعملهم في طاعته *

﴿ روينا ﴾ عن ابي عنبة انه قال لقد رأيتني وانا قد اسبلت شعري في الجاهلية حتى اجزه لصنم لنا فاخره الله حتى جززته في الاسلام * وخولان هو ولد عمرو بن مالك بن الحارث بن مرة بن ادد * وذكر الغلابي عن يحيى بن معين في حديث ابي عنبة انه صلى القبلتين وقال اهل الشام ينكرون ان تكون له صحبة (قال) ابو عمر قد اختلف اهل الشام في صحبة ابي عنبة رضي الله تعالى عنه * (اخبرنا) خلف بن قاسم نا ابو الميمون نا ابو زرعة الدمشقي نا علي بن عياش نا اسمعيل بن عياش عن محمد بن زياد الالهاني قال سمعت ابا عنبة الخولاني يقول لقد رأيتني فتلت سبل شعري لاجزه لصنم لنا فاخره الله تبارك

وتعالى ذلك حتى جزرته في الاسلام *

﴿قال﴾ ابو زرعة وحدثني حيوة بن شريح عن بقية عن محمد بن زياد قال اسلم ابو عنبة والنبي صلى الله عليه وآله وسلم حي ولم يصحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو من اصحاب معاذ رضي الله عنه *

﴿واخبرنا﴾ عبد الوارث نا قاسم نا احمد بن زهير نا احمد بن حنبل نا ابو المغيرة نا اسمعيل بن عياش قال حدثني شرحبيل بن مسلم الخولاني قال رأيت سبعة نفر خمسة قد صحبوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم واثنين قد اكلا الدم في الجاهلية ولم يصحبا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاما اللذان لم يصحبا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فابو عنبة الخولاني وابو فالج الانماري *

٢٥١ ﴿ابو عامر الاشعري﴾ عم ابي موسى الاشعري رضي الله عنهما اسمه عبيد بن سليم بن حضار بن حرب من ولد الاشعر ابن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ قد تقدم نسبه الى الاشعر في باب ابي موسى * وقال على ابن المديني اسم ابي عامر الاشعري عم ابي موسى عبيد بن وهب فلم يصنع شيئا *

﴿قال﴾ ابو عمر كان ابو عامر هذا من كبار الصحابة قتل يوم حنين اميرا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على طالب اوطاس فلما اخبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقتله رفع يديه يدعو له ان يجعله الله فوق كثير من خلقه من حديث بريد بن ابي بردة عن ابي موسى في خبر فيه طول *

﴿اخبرنا﴾ عبد الله بن محمد قال نا حمزة بن محمد قال نا احمد بن شعيب قال نا موسى بن عبد الرحمن المسروقي قال نا ابو اسامة عن بريد بن ابي بردة عن ابيه قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقى ابن الصمة فقتل وهزم الله اصحابه ورمي ابو عامر في ركبته رماه رجل من بني جشم بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت من رماك يا عم وذكر تمام الخبر *

﴿وذكر﴾ الوليد بن مسلم قال حدثني يحيى بن عبد العزيز الازدي ان عبد الله بن نعيم القيسي حدثه عن الضحاك ابن عبد الله بن عريب الاشعري عن ابي موسى الاشعري قال لما هزم الله هوازن يوم حنين عقد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لابي عامر لواء على خيل الطلب فطلبهم وانا فيمن طلبهم معه فادرك ابو عامر ابن دريد بن الصمة فعدل اليه ابن دريد فقتل ابا عامر واخذ اللواء فشددت على ابن دريد بن الصمة فقتلته واخذت اللواء وانصرفت بالناس فلما رآني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احمل اللواء قال ابا موسى قتل ابو عامر قلت نعم قال فرفع يديه يدعو لابي عامر يقول اللهم عبيدك ابو عامر اجعله فوق الاكثرين يوم القيامة *

﴿وقد قيل﴾ في هذا الخبر ان دريد بن الصمة قتل ابا عامر وقتله ابو موسى الاشعري وذلك غلط وانما كان ابن دريد لا دريد فقد ذكرنا قاتل دريد يوم حنين في غير هذا الموضع * وقد قيل ان ابا عامر قتل يومئذ تسعة مبارزة وان العاشر ضربه فاثبته فحمل وبه رمق ثم قاتلهم ابو موسى فقتل قاتله * ورواية الوليد بن مسلم عندي اثبت والله اعلم * وقال الواقدي في سنة ثمان بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابا عامر الاشعري في خيل الطلب فقتل رضي الله عنه وقام مقامه ابو موسى الاشعري فقتل قاتله *

٢٥٢ ﴿ابو عامر الاشعري اخو ابي موسى الاشعري﴾ قد اختلف في اسمه * فقيل هانئ بن قيس * وقيل عبد الرحمن بن

قيس * وقيل عبيد بن قيس * وقيل عباد بن قيس اسلامه مع اخيه وسائر اخوته رضي الله عنهم *

٢٥٣ ﴿ابو عامر الاشعري آخر﴾ ليس بعم ابي موسى اختلف في اسمه * فقيل عبيد بن وهب * وقيل عبدالله بن وهب * وقيل عبدالله بن هاني * وقيل عبدالله بن عازهو والد عامر بن ابي عامر الاشعري * له صحبة ورواية من حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نعم الحي الازد والاشعريون لا يفرون في القتال ولا يغلون هم مني وانا منهم * وقال خليفة بن خياط في تسمية من نزل الشام من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قبائل اليمن ابو عامر الاشعري اسمه عبدالله ابن هاني * ويقال ابن وهب * ويقال عبيد بن وهب (توفي) رضي الله عنه في خلافة عبدالملك بن مروان *

٢٥٤ ﴿ابو عبدالرحمن الانصاري﴾ هو يزيد بن ثعلبة بن خزمة بن اصرم بن عمرو بن عمارة من بلي حليف لبني سالم بن عوف ابن الخزرج شهد بدراً واحداً رضي الله عنه *

٢٥٥ ﴿ابو عبدالرحمن الفهري القرشي﴾ من بني فهر بن مالك بن النضر بن كنانة له صحبة ورواية * قال الواقدي اسمه عبد * وقال غيره اسمه يزيد بن انيس * وقيل ابن كرز بن ثعلبة شهد مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم حنيناً وصف الحرب يومئذ وفي حديثه فولى المسلمون يومئذ مدبرين كما قال الله تبارك وتعالى فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا عباد الله انا عبدالله ورسوله ثم قال يا معشر المهاجرين انا عبدالله ورسوله واقتحم عن فرسه فاخذ كفاً من تراب * قال ابو عبدالرحمن فحدثني من كان اقرب اليه مني انه ضرب به وجوههم وقال شاهت الوجوه فهزمهم الله عز وجل * ذكره حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن ابي همام عبدالله بن يسار عن ابي عبدالرحمن الفهري * قال يعلى فحدثني ابناؤهم عن آبائهم قال فما بقي احد الا امتلأت عيناه وفوه ترابا قال وسمعنا صلصلة بين السماء والارض كامرار الحديد على طست الحديد وهو الذي قال له ابن عباس رضي الله عنهما يا ابا عبدالرحمن هل تحفظ الموضع الذي كان يقوم فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للصلاة قال نعم عند الشقة الثالثة تجاه الكعبة مما يلي باب بني شيبة فقال له ابن عباس اثبته قال نعم قد اثبته *

٢٥٦ ﴿ابو عبدالرحمن الجهني﴾ له صحبة عداده في اهل مصر * روى عنه ابو الخير اليزني حديثين * احدهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال انا راكب غداً ان شاء الله الى اليهود فلا تبدأوهم بالسلام واذا سلموا عليكم فقولوا وعليكم * والآخر * ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال طوبى لمن رآني وآمن بي ثم طوبى لمن آمن بي واتبعني ولم يرني * كلاهما عند محمد بن اسحاق عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير مرثد بن عبدالله اليزني عن ابي عبدالرحمن الجهني *

٢٥٧ ﴿ابو عبدالرحمن حاضن عائشة رضي الله عنها﴾ ذكره الباوردي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليه ثوب واحد نصفه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونصفه على عائشة رضي الله تعالى عنها *

٢٥٨ ﴿ابو عزة الهذلي﴾ اسمه يسار بن عبد * وقيل يسار بن عبدالله * وقيل يسار بن عمرو من بني لحيان بن هذيل له صحبة * نزل البصرة وعداده في اهلها * روى عنه ابو المليح * ويقال ان ابا عزة هذا هو مطر بن عكامس لان حديثهما واحد * وقيل غيره وهو الاكثر والحديث الذي يرويه ابو عزة الهذلي هذا ويرويه مطر بن عكامس ليس له غيره عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا اراد الله قبض روح عبد بارض جعل له اليها حاجة *

٢٥٩ ﴿ابو عبدالله القيني﴾ له صحبة مصري * روى عنه ابو عبدالرحمن الحبلي قطعة شرقي وبيعه في الدين الذي استهلكه ليس حديثه بالقوي *

﴿الجزء الحادي﴾

٢٦٠ ﴿ ابو عبدالله آخر ﴾ رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم * روى عنه يحيى البكائي كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول خذوا عنه ذكره البخاري *

٢٦١ ﴿ ابو عبدالله ﴾ ذكره الباوردي من حديثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول رمضان شهر مبارك فيه يفتح الله باب الجنة ويغلق فيه باب الجحيم ويصفد فيه الشياطين وينادي مناد يا باغي الخير هلم ويا باغي الشر اقصر *

٢٦٢ ﴿ ابو علي بن عبدالله ﴾ بن الحارث بن رحضة بن عامر بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي القرشي العامري * قتل يوم اليمامة شهيداً لا اعلم له رواية وكان من مسلمة الفتح * ويقال فيه علي بن عبدالله *

٢٦٣ ﴿ ابو عسيب مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ له صحبة ورواية اسند عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حديثين احدهما في الحمى والطاعون * روى عنه مسلم بن عبيد ابو نصيرة وقال القاسم بن حمزة (١) رأيت ابا عسيب خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخضب لحيته ورأسه * قيل اسم ابي عسيب احمر *

٢٦٤ ﴿ ابو عطية الوادعي ﴾ مذكور في الصحابة حديثه عند اسمعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد عن خالد بن معدان عن ابي عطية ان رجلا توفي على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال بعضهم يا رسول الله لا تصل عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل رآه احد منكم على شيء من اعمال الخير فقال رجل حرس معنا يا رسول الله ليلة كذا وكذا فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومشى الى قبره فجعل يحثو عليه التراب ويقول ان اصحابك يظنون انك من اهل النار وانا اشهد انك من اهل الجنة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعمر رضي الله عنه انك لا تسئل عن اعمال الناس وانما تسئل عن الغيبة * وقيل ان اسم ابي عطية مالك بن عامر رضي الله عنه *

٢٦٥ ﴿ ابو عقبة الفارسي ﴾ من ابناء فارس * ذكره خليفة في موالي بني هاشم من الصحابة رضي الله عنهم * وقال ابراهيم بن عبدالله الخزامي هو مولى جبير بن عتيك * وذكر عنه انه قال شهدت احداً مع مولاي جبير بن عتيك فضربت رجلا وقلت خذها وانا الغلام الفارسي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هلا قلت خذها وانا الغلام الانصاري قيل اسمه رشيد رضي الله عنه *

٢٦٦ ﴿ ابو العلاء ﴾ مولى محمد بن عبدالله بن جحش بن رئاب الاسدي * قال خليفة بن خياط وممن صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم من بني اسد بن خزيمة محمد بن عبدالله بن جحش ومولاه ابو العلاء رضي الله عنهما *

٢٦٧ ﴿ ابو العريان الحاربي ﴾ روى عنه محمد بن سيرين مثل حديثه عن ابي هريرة في يوم ذي اليدين * وقيل * انه ابو هريرة وابو العريان غلط لم يقله الا خالد وحده * وقيل انه ابو العريان الهيثم بن الاسود النخعي الذي روى عنه طارق بن شهاب الاحمسي وعبد الملك بن عمير يعد في الكوفيين وبعضهم يجعله من البصريين * روى سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير قال عاد عمرو بن حريث ابا العريان فقال كيف تجدك يا ابا العريان قال اجدني قد ابيض مني ما كنت احب ان يسود واسود مني ما كنت احب ان يبيض ولان مني ما كنت احب ان يشتد واشتد مني ما كنت احب ان يلين *

اسمع انبئك بآيات الكبر * تقارب الخطو وسوء في البصر

وقلة الطعم اذ الزاد حضر * وكثرة النسيان فيما ادكر

وقلة النوم اذا الليل اعتكر * وسوم الفشاء وسعال في السحر

ـ رواحة بن حجر بن معيص ـ اصابه واسد الغابه (١) هكذا في النسخ ولعله القاسم بن مخيمرة ١٢

وتركي الحسناء في قبل الطهر * والناس يبلون كما تبلى الشجر

(قال ابو عمر) لا يبعد ابو العريان ان يكون صاحب السنة ولرواية كبار التابعين عنه مع رواية عمرو بن حريث وهو معدود في الصحابة رضي الله عنهم *

٢٦٨ ﴿ابو عتيق﴾ محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي قحافة رضي الله عنهم رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وابوه عبد الرحمن وجده ابو بكر وجد ابيه ابو قحافة ولا يعلم اربعة رأوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم على هذه الصفة غيرهم وهو والد عبد الله بن ابي عتيق الذي غلبت عليه الدعابة * ورواية ابي عتيق هذا اكثرها عن عائشة رضي الله عنها *

٢٦٩ ﴿ابو عثمان بن سنة الخزاعي﴾ سمع منه ابن شهاب * قال قوم له صحبة وابى ذلك آخرون وفيه نظر *

٢٧٠ ﴿ابو عثمان الانصاري﴾ قال دق على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد المت بالمرأة * روى حديثه عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن ابي سلمة عنه * ذكره الباوردي وقال في حديث عبد الله بن ابي رافع في تسمية من شهد مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه وابو عثمان بن عمرو مولى بني حارثة *

٢٧١ ﴿ابو عزيز بن عمير﴾ بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي بن كلاب القرشي العبدري * هو اخو مصعب بن عمير واخو ابي الروم بن عمير * امه وام مصعب وهند بني عمير ام خناس بنت مالك من بني عامر بن لؤي وهند بنت عمير هي ام شيبة بن عثمان * قيل اسم ابي عزيز هذا زرارة له صحبة وسماع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورواية حدث عنه نبيه ابن وهب يعد في اهل المدينة * وزعم الزبير انه قتل يوم احد كافرا وذلك غلط والله اعلم ولعل المقتول باحد كافرا اخ لهم قتل كافرا يوم احد واما مصعب بن عمير فقتل باحد مسلما وابو يزيد بن عمير اخوهم كذلك ذكره ابن اسحاق وغيره * وقال خليفة بن خياط في تسمية الصحابة من بني عبد الدار بن قصي بن كلاب ابو عزيز بن عمير بن هاشم بن عبد مناف ابن عبد الدار *

٢٧٢ ﴿ابو عزيز بن جندب بن النعمان﴾ مذكور في الصحابة لا اعرفه *

٢٧٣ ﴿ابو عزس﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من كانت له ابنتان فاطعمهما الحديث من وجه مجهول ضعيف.

٢٧٤ ﴿ابو عريض﴾ ذكره ابو حاتم الرازي عن محمد بن دينار الخراساني عن عبد الله بن المطلب عن محمد بن جابر الحنفي عن ابي مالك الاشجعي عن ابي عريض رضي الله عنه وكان خليل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اهل خيبر قال اعطاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مائة راحلة فذكر حديثا منكرا لا يصح *

٢٧٥ ﴿ابو عمير﴾ بن ابي طلحة الانصاري واسم ابي طلحة زيد بن سهل رضي الله عنه هو اخو انس بن مالك لامه امهما ام سليم وهو الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ابا عمير ما فعل النغير * مات على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * روى ابو التياح وغيره عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ من الام يقال له ابو عمير فطيم فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا جاءنا قال ابا عمير ما فعل النغير كان يلعب به *

﴿وروى﴾ انس بن سيرين عن انس بن مالك قال كان لابي طلحة ابن يشتكي فخرج ابو طلحة في بعض حاجاته وقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل الصبي قالت ام سليم هو اسكن ما كان وقربت اليه العشاء فتعشى

ثم اصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم واخبره وذكر تمام الخبر *

قال ابو عمر كان لانس بن مالك ابن يكنى اباعمير يسمى عبدالله عمر بعده طويلا * روى عنه جعفر بن اياس ابو بشر اليشكري وهو الذي يروى عن عمومة له من الانصار من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم احاديث مرفوعة الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليس لهذا مدخل في الصحابة وانما هو من صغار التابعين رحمة الله عليهم اجمعين *

٢٧٦ ابو عسيم رضى الله عنه حديثه عند حماد بن سلمة عن ابي عمران الجوني عن ابي عسيم قال لما قبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالوا كيف نصلي عليه قال ادخلوا من هذا الباب ارسالا ارسالا ثم صلوا عليه واخرجوا من الباب الآخر قال فلما وضع في لحده قال المغيرة بن شعبة انه قد بقي من قبل قدميه شيء لم يصلح قالوا فادخل فاصلحه فدخل فمس قدمي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال اهيلوا علي التراب فاهالوا عليه التراب حتى بلغ انصاف قدميه ثم خرج فقال انا احدثكم عهدا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

٢٧٧ ابو عيسى الحارثي الانصاري رضي الله عنه مدني شهد بدرا * روى عنه محمد بن كعب القرظي وصالح مولى التوأمة ذكره ابن ابي ذئب عن صالح مولى التوأمة ان عثمان بن عفان رضي الله عنه عاد اباعيسى وكان بدريا ومات في خلافة عثمان ذكره البخاري رحمه الله *

البدري

٢٧٨ ابو عذرة رضى الله عنه ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم * روى عنه عبدالله بن شداد من حديث حماد بن سلمة * ذكره يزيد بن هارون وعبد الرحمن بن مهدي جميعا عن حماد بن سلمة عن عبدالله بن شداد عن ابي عذرة وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه نهى الرجال والنساء عن الحمامات ثم رخص للرجال مع الميازر *

٢٧٩ ابو عوسجة رضى الله عنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثه عند سليمان بن قرم بن عوسجة عن ابيه انه قال سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكان يمسح على خفيه *

٢٨٠ ابو عائكة الازدي ذكره الباوردي من حديثه انه قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومعه ابو راشد الازدي فسلم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال انعم صباحا فوضع النبي صلى الله عليه وآله وسلم رداءه واقعده عليه وقال اذا جاءكم كريم قوم فاكرموه واعطاه قدحا وكان رداء النبي صلى الله عليه وآله وسلم عندنا والقدح وبه كانوا يحتطون موتاهم *

التي كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ... [illegible]

٢٨١ ابو العكر ابن ام شريك التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وآله وسلم اسمه سلم بن سمي *

٢٨٢ ابو عبيدة الديلي (وابو عقيل) جد عدي بن عدي و(ابو عبيدالله) حرب بن عبيدالله قيل لكل واحد منهم صحبة ولا احفظ لواحد من هؤلاء خبرا *

٢٨٣ ابو عثمان النهدي اسمه عبد الرحمن بن مل * ويقال ابن ملي بن عمرو بن عدي بن وهب بن سعد بن خزيمة ابن كعب بن رفاعة بن مالك بن نهد بن زيد بن ثابت بن ليث بن سود ابن اسلم بن الحاف بن قضاعة النهدي رحمة الله عليه اسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وادى اليه صدقات ولم يره * غزا في عهد عمر القادسية وجلولاء وتستر وهو معدود في كبار التابعين بالبصرة * روى عن عمر وابن مسعود وابي موسى رضوان الله عليهم *

(ذكر) عمرو بن علي قال اخبرنا معتمر قال سمعت ابي يقول سمعت اباعثمان النهدي يقول ادركت الجاهلية فما سمعت صوت صنج ولا بربط ولا مزمار احسن من صوت ابي موسى بالقرآن وان كان ليصلي بنا صلاة الصبح فنود لو قرأ بالبقرة من حسن صوته * قال ابو حفص فحدثت به يحيى بن سعيد فاستحسنه واستعاده غير مرة * وقد مضى في باب اسمه من خبره اكثر من هذا *

۲۸۶۴ ﴿ ابو عبدالله الصنابحي ﴾ اسمه عبد الرحمن بن عسيلة * قد تقدم ذكره في باب اسمه لا يصح له صحبة فانه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بخمس ليال وكان من الفضلاء رحمة الله عليه * ذكر ابن المبارك عن عبدالله بن عون عن رجاء بن حيوة عن محمود بن الربيع قال كنا عند عبادة بن الصامت فاشتكى فاقبل الصنابحي فقال عبادة من سره ان ينظر الى رجل كانما رقي به فوق سبع سماوات فعمل ما عمل على ما رأى فلينظر الى هذا فلما انتهى الصنابحي قال عبادة لئن سئلت لاشهدان لك ولئن شفعت لاشفعن لك ولئن قدرت لانفعنك *

۲۸۶۵ ﴿ ابو عمرو الشيباني ﴾ اسمه سعد بن اياس * ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وآمن به ولم يره قال بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانا ارعى ابلا لاهلي بكاظمة وهو معدود في التابعين * روى عن عبدالله بن مسعود وحذيفة وابي مسعود وغيرهم رضي الله عنهم *

﴿ باب الغين ﴾

۲۸۶۶ ﴿ ابو الغادية الجهني ﴾ وجهينة في قضاعة اختلف في اسمه * فقيل يسار بن سبع * وقيل يسار بن ازهر * وقيل اسمه مسلم سكن الشام ونزل في واسط يعد في الشاميين ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو غلام * روى عنه انه قال ادركت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانا ايفع ارد على اهلي الغنم * وله سماع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم قوله صلى الله عليه وآله وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض * وكان محبا في عثمان وهو قاتل عمار بن ياسر رضي الله عنه وكان اذا استأذن على معاوية وغيره يقول قاتل عمار بالباب وكان يصف قتله اذا سئل عنه لا يباليه وفي قصته عجب عند اهل العلم روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما ذكرنا انه سمعه منه ثم قتل عمارا رضي الله عنه وروى عنه كلثوم بن جبر *

۲۸۶۷ ﴿ ابو غادية المزني ﴾ من حديث اهل الشام وليس هذا صاحب عمار لان ذلك جهني قاله الباوردي * حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ستكون بعدي فتن شداد خلاظ خير الناس فيها مسلمو اهل البوادي الذين لا يندون من دماء الناس ولا اموالهم شيئا *

۲۸۶۸ ﴿ ابو غزية الانصاري ﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه سمعه يقول في غربة تخرج فيها الانجم وابن اشيمي وكنيتي * من حديث يزيد بن ربيعة الصنعاني عن غزية عن ابي غزية الانصاري عن ابيه *

۲۸۶۹ ﴿ ابو غطيف ﴾ له صحبة وهو الحارث بن غطيف فيما قال يحيى بن معين * وغيره يقول هو غطيف بن الحارث رضي الله عنه *

۲۸۷۰ ﴿ ابو الغوث بن الحارث ﴾ رجل من الفرع استفتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن حجة كانت على ابيه مات ولم يحج فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حج عن ابيك * حديثه عند الوليد بن مسلم عن عثمان بن عطاء عن ابيه عنه *

﴿باب الفاء﴾

﴿ابو فضالة الانصاري رضي الله عنه﴾ شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقتل مع علي رضي الله عنه بصفين وكانت صفين سنة سبع وثلاثين* روى عنه ابنه فضالة بن ابي فضالة (ذكر) البخاري حدثنا موسى بن اسمعيل التبوذكي نا محمد بن راشد نا عبدالله بن محمد بن عقيل عن فضالة الانصاري وقتل ابو فضالة رضي الله عنه مع علي بصفين وكان من اهل بدر*

﴿وذكر﴾ ابن ابي خيثمة خبره حدثنا عبدالوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا احمد بن زهير قال حدثنا عارم ابن الفضل قال نا محمد بن راشد الخزاعي قال نا عبدالله بن محمد بن عقيل عن فضالة بن ابي فضالة ان عليا قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخبرني اني لا اموت حتى اؤمر ثم تخضب هذه من هذه يعني لحيته من دم هامته* قال فضالة فصحبه ابي الى صفين وفي صفين قتل فيمن قتل وكان ابو فضالة من اهل بدر رضي الله عنهم*

﴿قال﴾ ابو عمر قد سمع فضالة بن ابي فضالة هذا الخبر من علي رضي الله عنه * ﴿اخبرنا﴾ خلف بن قاسم قال نا عبدالله بن عمر الجوهري قال نا احمد بن محمد بن الحجاج قال نا يحيى بن سليمان الجعفي وعبدالعزيز بن عمران بن مقلاص قالا نا اسد بن موسى قال نا محمد بن راشد عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن ابن ابي فضالة قال خرجت مع ابي الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه بينبع عائدا له وكان مريضا ثقيلا نخاف عليه فقال له ابي ما يقيمك بهذا المنزل لو هلكت لم يلك الا اعراب جهينة فاحتمل الى المدينة فان اصابك اجلك وليك اصحابك وصلوا عليك* وكان ابو فضالة ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له علي رضي الله عنه لست ميتا من وجعي هذا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عهد الي اني لا اموت حتى اؤمر ثم تخضب هذه من هذه *يعني لحيته من هامته قال وسار ابو فضالة مع علي الى صفين فقتل بصفين رضي الله عنه*

﴿ابو فاطمة الليثي﴾ ويقال الازدي* ويقال الدوسي له صحبة* قيل اسمه عبدالله وفي ذلك نظر* سكن الشام وسكن مصر ايضا واختط بها دارا* روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم احاديث* روى عنه ابنه اياس بن ابي فاطمة وكثير الاعرج* وقد قيل ان ابا فاطمة الازدي شامي وان ابا فاطمة الليثي مصري وانهما اثنان مذكوران في الصحابة*

﴿وذكره﴾ خليفة بن خياط في تسمية من نزل الشام من الصحابة وقال من حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الله عز وجل ليبتلي العبد* واكثروا من السجود* هكذا قال خليفة وهما حديثان (فاما) حديث السجود فحدثنا عبدالوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا احمد بن زهير قال نا قتيبة بن سعيد قال نا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن كثير الاعرج قال سمعت ابا فاطمة يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ابا فاطمة اكثر من السجود فانه ليس من مسلم يسجد لله سجدة الا رفعه الله بها درجة (١)*

﴿حدثنا﴾ سعيد بن نصر قال نا قاسم بن اصبغ قال نا ابن وضاح قال نا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا مصعب بن المقدام قال نا محمد بن ابراهيم عن مسلم بن عقيل قال دخلت على عبدالله بن اياس بن ابي فاطمة الدوسي فحدثني عن ابيه عن جده قال كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم جالسا فقال من يحب ان يصح فلا يسقم فابتدرناها فقلنا نحن يا رسول الله

(١) الظاهر انه سقط هنا (واما) حديث ان الله ليبتلي العبد (فحدثنا) سعيد بن نصر الخ ١٢ الحسن النعماني انعم الله عليه

٢٩٠٢

وعرفناها في وجهه فقال اتحبون ان تكونوا كالحمر الضالة قالوا لا يا رسول الله قال الا تحبون ان تكونوا اصحاب بلاء واصحاب كفارات فوالذي نفس ابي القاسم بيده ان الله ليبتلي المؤمن بالبلاء فما يبتليه الا لكرامته عليه لان الله قد انزل عبده منزلة لم يبلغها بشيء من عمله دون ان ينزل به من البلاء فيبلغه تلك المنزلة *

٢٩٣ ﴿ ابو فراس الاسلمي ﴾ له صحبة * قيل انه ربيعة بن كعب الاسلمي ولا خلاف ان ربيعة بن كعب يكنى ابا فراس فمن جعلهما اثنين قال ابو فراس الاسلمي من اهل البصرة * روى عنه ابو عمران الجوني وابو فراس ربيعة بن كعب الاسلمي حجازي كان خادما للنبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان من اهل الصفة فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نزل على بريد من المدينة فلم يزل بها حتى مات بعد الحرة سنة ثلاث وستين رضي الله عنه * روى عنه محمد بن عمرو بن عطاء وابو سلمة بن عبد الرحمن والاغلب انهما اثنان والله اعلم *

٢٩٤ ﴿ ابو فروة حدير السلمي ﴾ له صحبة عداده في اهل الشام * روى عنه عثمان بن ابي العاتكة وبشير مولى معاوية والعلاء ابن الحارث * ذكر ابن وهب عن معاوية بن صالح عن ابي عمرو الازدي عن بشير مولى معاوية قال سمعت عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم احدهم حدير ابو فروة يقولون اذا رأوا الهلال اللهم اجعل شهرنا الماضي خير شهر وخير عاقبة وادخل علينا شهرنا هذا بالسلامة والاسلام وبالامن والايمان والمعافاة والرزق الحسن * ووقع في كتاب البخاري في هذا الخبر عن بشير مولى معاوية سمع عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم احدهم فروة في رؤية الهلال * وهذا خطأ وتصحيف ليس فيه اشكال والصواب ما كتبناه وبالله توفيقنا *

﴿ خطاء البخاري وتصحيفه في كتابه في دعاء رؤية الهلال ﴾

٢٩٥ ﴿ ابو فكيهة ﴾ مولى لبني عبد الدار * يقال انه من الازد اسلم بمكة وكان يعذب ليرجع عن دينه فيابى وكان قوم من بني عبد الدار يخرجونه نصف النهار في حر شديد في قيد من حديد ويلبس ثيابا ويبطح في الرمضاء ثم يؤتى بالصخرة فتوضع على ظهره حتى لا يعقل فلم يزل كذلك حتى هاجر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى ارض الحبشة فخرج معهم في الهجرة الثانية رضي الله عنه *

٢٩٦ ﴿ ابو الفيل ﴾ له صحبة ورواية حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تسبوا ماعزا بعد ان رجم * روى عنه عبد الله ابن جبير * كوفي رضي الله عنه *

٢٩٧ ﴿ ابو فالج الانماري ﴾ حمصي ادرك زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الجاهلية وقدم حمص اول ما فتحت وصحب معاذ بن جبل رضي الله عنه * وكان يصفر لحيته ويحفي شاربه * روى عنه محمد بن زياد الالهاني ومروان بن روبة التغلبي * وقال شرحبيل بن مسلم ادركت ممن اكل الدم في الجاهلية ولم يصحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابا عنبة الخولاني وابا فالج الانماري *

٢٩٨ ﴿ ابو فريعة السلمي ﴾ له صحبة شهد حنينا ولا اعلم له رواية *

٢٩٩ ﴿ ابو فروة مولى عبد الرحمن بن هشام ﴾ كان مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكر الواقدي عنه انه قال قسم ابو بكر رضي الله عنه قسما فقسم لي كما قسم لمولاي *

﴿ باب القاف ﴾

﴿ باب القاف ﴾

٣٠٠ ﴿ ابو قيس ﴾ * قيل مالك بن الحارث * وقيل بل اسم ابي قيس صرمة بن ابي انس بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي

ابن

ابن النجار* هذا قول ابن اسحاق* وقال قتادة ابو قيس مالك بن صفرة والصحيح ما تقدم من قول ابن اسحاق وقال ابن اسحاق كان رجلا قد ترهب في الجاهلية ولبس المسوح وفارق الاوثان واغتسل من الجنابة وهم بالنصرانية ثم امسك عنها ودخل بيتا له فاتخذه مسجدا لا يدخل عليه طامث ولا جنب وقال اعبد رب ابراهيم فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة اسلم فحسن اسلامه وهو شيخ كبير وكان قوالا بالحق معظما لله في الجاهلية ثم حسن اسلامه وكان يقول في الجاهلية اشعارا حسانا يعظم الله تعالى فيها وهو الذي يقول*

يقول ابو قيس واصبح ناصحا * الا ما استطعتم من وصاتي فافعلوا

اوصيكم بالله والبر والتقى * واعراضكم والبر بالله اول

وان قومكم سادوا فلا تحسدوهم * وان كنتم اهل الرياسة فاعدلوا

وان نزلت احدى الدواهي بقومكم * فانفسكم دون العشيرة فاجعلوا

وان نابت غرم فادح فارفقوهم * وما حملوكم في الملمات فاحملوا

وان انتم املقتم فتعففوا * وان كان فضل الخير فيكم فافضلوا

وله اشعار حسان فيها حكم ووصايا وعلم ذكر بعضها ابن اسحاق في السير (منها قوله)

سبحوا الله شرق كل صباح * طلعت شمسه وكل هلال

عالم السر والبيان لدينا * ليس ما قال ربنا بضلال

وفيها يقول يا بني الارحام لا تقطعوها * وصلوها قصيرة من طوال

واتقوا الله في ضعاف اليتامى * ربما يستحل غير الحلال

واعلموا ان لليتيم وليا * عالما يهتدي بغير السوال

ثم مال اليتيم لا تأكلوه * ان مال اليتيم يرعاه وال

يا بني النجوم لا تخذلوها * ان خذل النجوم ذو عقال

يا بني الايام لا تأمنوها * واحذروا مكرها ومكر الليالي

واجمعوا امركم على البر والتقـوى وترك الخنا واخذ الحلال

وقد ذكرنا له في باب اسمه ابياتا حسنة من شعره في مدة مقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمكة ونزوله المدينة*

٣٠١ ﴿ابو قيس بن الحارث﴾ بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي وهو من ولد سعد بن سهم لا من ولد سعيد بن سهم (وكان) قيس بن عدي سيد قريش في الجاهلية غير مدافع وكان ابو قيس هذا من مهاجرة الحبشة ثم قدم منها فشهد احدا وما بعدها من المشاهد* قال ابن اسحاق ابو قيس بن الحارث بن قيس اسمه عبد الله* وقد روي عن ابن اسحاق انه اخوه وكان ابوه الحارث بن قيس احد المستهزئين الذين جعلوا القرآن عضين* وجده قيس بن عدي وهو جد ابن الزبعرى ايضا كان في زمانه من اجل رجال في قريش وهو الذي جمع الاحلاف على بني عبد مناف والاحلاف* عدي* ومخزوم* وسهم* وجمح* قتل ابو قيس بن الحارث يوم اليمامة شهيدا رضي الله عنه ولا اعلم له رواية*



٣٠٢ ﴿ابو قيس صيفي بن الاسلت الانصاري﴾ احد بني وائل بن زيد هرب الى مكة فكان فيها مع قريش الى عام الفتح خبره

عند ابن اسحاق وغيره وقد ذكرناه في باب الصاد * وذكر الزبير بن بكار قال ابو قيس بن الاسلت الشاعر اسمه الحارث ويقال عبد الله قال واسم الاسلت عامر بن جشم بن وائل بن زيد بن قيس بن عامر بن مرة بن مالك بن الاوس * وفيما ذكر ابن اسحاق والزبير نظر لان اباقيس بن الاسلت يقولون انه لم يسلم والله اعلم * وذكر سنيد عن حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء الآية قال نزلت في كبشة بنت معن بن عاصم من الاوس توفي عنها ابو قيس بن الاسلت فجنح عليها ابنه فجاءت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا نبي الله لا انا ورثت ولا انا تركت فانكح فنزلت هذه الآية فيها *

﴿ حدثنا ﴾ هشيم قال نا اشعث بن سوار عن عدي بن ثابت قال لما مات ابو قيس بن الاسلت خطب ابنه قيس امرأة ابيه فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا رسول الله ان اباقيس قد هلك وان ابنه قيسا من خيار الحي خطبني الى نفسي فقلت ما كنت اعدك الا ولدا فقالت وما انا بالتي اسبق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشيء فسكت عنها فنزلت هذه الآية ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء الا ما قد سلف *

٣٠٣ ﴿ ابو قيس الجهني ﴾ شهد الفتح مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يلزم البادية مات في آخر خلافة معاوية رضي الله عنهما ذكره الواقدي *

٣٠٤ ﴿ ابو قتادة الانصاري ﴾ فارس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان يعرف بذلك * اختلف في اسمه * فقيل الحارث بن ربعي بن بلدمة * وقيل النعمان بن ربعي * وقيل النعمان بن عمرو بن بلدمة * وقيل عمرو بن ربعي بن بلدمة * وقيل بلدمة بن خناس بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري السلمي وامه كبشة بنت مظهر بن حرام ابن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة * اختلف في شهوده بدرا فقال بعضهم كان بدريا ولم يذكره ابن عقبة ولا ابن اسحاق في البدريين وشهد احدا وما بعدها من المشاهد كلها *

(البدري احدي)

﴿ وذكر ﴾ الواقدي قال حدثني يحيى بن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن ابي قتادة قال ادركني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم ذي قرد فنظر الي فقال اللهم بارك في شعره وبشره وقال افلح وجهك قلت ووجهك يا رسول الله قال قتلت مسعدة قلت نعم قال فما هذا الذي بوجهك قلت سهم رميت به يا رسول الله قال ادن فدنوت منه فبصق عليه فما ضرب علي قط ولا قاح *

﴿ وروي ﴾ من حديث محمد بن المنكدر ومرسل عطاء ومرسل عروة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لابي قتادة من اتخذ شعرا فليحسن اليه او ليحلقه وقال له اكرم جمتك واحسن اليها وكان يرجلها غبا * واختلف في وقت وفاته فقيل مات بالمدينة سنة اربع وخمسين * وقيل بل مات في خلافة علي بالكوفة وهو ابن سبعين سنة وصلى عليه علي رضي الله عنه وكبر عليه سبعا * وروي من وجوه عن موسى بن عبد الله بن يزيد الانصاري وعن الشعبي انهما قالا صلى علي على ابي قتادة وكبر عليه سبعا قال الشعبي وكان بدريا رضي الله عنه *

﴿ حدثنا ﴾ خلف بن قاسم نا الحسين بن رشيق قال نا ابو بشر الدولابي قال اخبرني محمد بن سعدان عن الحسن بن عثمان قال نا هشيم نا اسمعيل بن ابي خالد وزكريا عن الشعبي ان عليا رضي الله عنه كبر على ابي قتادة ستا وكان بدريا * هكذا قال ستا ورواه زياد بن ايوب وغيره عن هشيم عن زكريا عن الشعبي ان عليا رضي الله عنه كبر على ابي قتادة سبعا وكان بدريا

(وقال) الحسن بن عثمان ومات ابو قتادة سنة اربعين وشهد ابو قتادة مع علي رضي الله عنهما مشاهده كلها في خلافته *

٣٠٥ ﴿ابو قحافة والد ابي بكر الصديق رضي الله عنهما﴾ اسمه عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي * له صحبة * اسلم يوم الفتح (ومات) في المحرم سنة اربع عشرة وهو ابن سبع وتسعين سنة * وفي حديث جابر قال اتي بابي قحافة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالثغامة البيضاء فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم غيروا هذا بشيء وجنبوه السواد * وفي باب اسمه زيادة في خبره *

٣٠٦ ﴿ابو قعيس عم عائشة رضي الله عنها من الرضاعة﴾ اسمه وائل بن افلح وقد ذكرناه في صدر هذا الكتاب باختلاف فيه * (اخبرنا) عبدالله بن محمد بن اسد قال حدثنا حمزة بن محمد نا خالد بن النضر قال نا عمرو بن علي قال ابو قعيس وائل بن افلح * وذكر الدارقطني قال نا جعفر بن محمد الواسطي قال نا ابراهيم بن محمد الصيرفي قال حدثنا ابو موسى قال ابو قعيس وائل بن افلح عم عائشة من الرضاعة سمعه من عثمان بن عمر وعن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة *

٣٠٧ ﴿ابو قراد السلمي﴾ له صحبة * روى عنه عبدالرحمن بن الحارث حديثه عند ابي جعفر الخطمي واسم ابي جعفر الخطمي عمير بن يزيد *

٣٠٨ ﴿ابو قرصافة الكناني﴾ اسمه جندرة بن حبشية بن نفير من بني كنانة له صحبة * ونسبه بعضهم فقال ابو قرصافة جندرة ابن حبشية بن مرة بن وائلة بن الفاكه بن عمرو بن الحارث بن مالك بن النضر بن كنانة صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم * وقيل اسمه قيس بن سهل ولا يصح * سكن ابو قرصافة فلسطين وقيل كان يسكن ارض تهامة *

٣٠٩ ﴿ابو القاسم مولى ابي بكر الصديق رضي الله عنهما﴾ له صحبة شهد فتح خيبر من حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديث في اكل الثوم مثل حديث ابي هريرة رضي الله عنه *

٣١٠ ﴿ابو القاسم﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم * سمع منه بكر بن سوادة لا ادري اهو هذا ام هو ابو القاسم مولى زينب بنت جحش رضي الله عنها او غيرهما *

٣١١ ﴿ابو القمراء﴾ (اخبرنا) عبدالله اجازة نا ابو عمرو الداني اجازة نا عبدالوهاب بن احمد الخشاب نا احمد بن محمد الاعرابي نا عبدالله بن الحسين نا ابو عبدالرحمن نا شريك عن ابي القمراء قال كنا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حلقا نتحدث اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بعض حجره ونظر الى الحلق ثم جلس الى اصحاب القرآن وقال بهذا المجالس امرت *

٣١٢ ﴿ابو القين الحضرمي﴾ له رواية * روى عنه سعيد بن جمهان انه مر بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ومعه شيء من تمر * في حديث ذكره * وقيل ابو القين هو نصر بن دهر *

﴿باب السين﴾

٣١٣ ﴿ابو سلمة بن عبدالاسد﴾ بن هلال بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي اسمه عبدالله بن عبدالاسد * وامه برة بنت عبدالمطلب بن هاشم كان ممن هاجر بامرأته ام سلمة بنت ابي امية الى ارض الحبشة ثم شهد بدرا بعد ان هاجر الهجرتين وجرح يوم احد جرحا اندمل ثم انتقض فمات منه وذلك لثلاث مضين لجمادى الآخرة سنة ثلاث من الهجرة وتزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرأته ام سلمة رضي الله عنها وقد مضى في باب اسمه كثير من خبره *

٣١٤ ﴿ ابو سلمة ﴾ رجل من الصحابة حديثه عند موسى بن اسمعيل قال نا حماد بن زيد بن مسلم المنقرى قال نا معاوية بن قرة قال قال لى كهمس الهلالى الا احدثك بشئ سمعته من عمر قلت بلى قال بينا انا عند عمر اذ جاءته امرأة تشكو زوجها تقول انه قل خيره وكثر شره قال ومن زوجك قال احسبها قالت ابو سلمة قال ذاك رجل صدق وان له صحبة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

٣١٥ ﴿ ابو سبرة ﴾ بن ابي رهم بن عبد العزى بن ابي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لوئ القرشى العامرى هاجر الهجرتين جميعا وكانت معه فى الهجرة الثانية فى قول ابن اسحاق والواقدى زوجته ام كلثوم بنت سهيل ابن عمرو آخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين سلمة بن سلامة بن وقش وشهد ابو سبرة بدرا واحدا وسائر المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * امه برة بنت عبد المطلب فهو اخو ابي سلمة بن عبد الاسد لامه * وقد اختلف في هجرته الى الحبشة ولم يختلف في انه شهد بدرا ذكره ابن عقبة وابن اسحاق في البدريين * وقال الزبير لا نعلم احدا من اهل بدر رجع الى مكة فنزلها غير ابي سبرة فانه قد رجع بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى مكة فنزلها وولده ينكرون ذلك (وتوفي) ابو سبرة رضي الله عنه في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه *

﴿ البدري احدى ﴾

٣١٦ ﴿ ابو سبرة الجعفى ﴾ اسمه يزيد بن مالك بن عبد الله بن ذويب بن سلمة بن عمرو بن ذهل بن مران بن جعفى والد سبرة ابن ابي سبرة وعبد الرحمن بن ابي سبرة له صحبة * وفد الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومعه ابناه عزيز وسبرة فسمى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عزيزا عبد الرحمن * روى عنه ابناه في القراءة في الوتر وفي الاسماء حديثا مرفوعا هو جد خيثمة بن عبد الرحمن *

٣١٧ ﴿ ابو سنان الاسدى ﴾ اسمه وهب بن عبد الله ويقال عبد الله بن وهب * ويقال عامر ولا يصح * ويقال بل اسمه وهب ابن محصن بن حرثان بن قيس بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة فان يكن وهب بن محصن بن حرثان فهو اخو عكاشة بن محصن * واصح ما قيل فيه والله اعلم انه اخو عكاشة بن محصن وابنه سنان بن ابي سنان ابن اخى عكاشة بن محصن وهم حلفاء بنى عبد شمس * شهد ابو سنان بدرا وهو اول من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة وهو اسن من اخيه عكاشة قال بعضهم بنحو عشرين سنة وعلى هذا قطع الواقدي وقال (توفي) وهو ابن اربعين سنة في سنة خمس من الهجرة * وقال غيره توفي ابو سنان والنبي صلى الله عليه وآله وسلم محاصر بنى قريظة ودفن في مقبرة بنى قريظة رضي الله عنه *

﴿ البدري ﴾

﴿ ذكر ﴾ الحلوانى عن ابي اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي قال اول من بايع تحت الشجرة ابو سنان بن وهب الاسدى فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على م تبايع قال على ما في نفسك فبايعه وتابع الناس فبايعوه وكذا قال موسى بن عقبة ابو سنان بن وهب * وقال الواقدى اول من بايع بيعة الرضوان سنان بن ابى سنان بايعه قبل ابيه *

﴿ ذكر ﴾ ابو العباس محمد بن اسحاق السراج قال حدثنا هناد بن السرى نا وكيع عن ابن ابى خالد عن عامر قال اول من بايع بيعة الرضوان ابو سنان الاسدى (وحدثنا) هناد بن السرى قال نا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر قال اول من بايع تحت الشجرة ابو سنان بن وهب *

﴿ قال ﴾ وحدثنا محمد بن الصباح وعبيد الله بن سعيد قالا نا سفيان عن اسمعيل عن الشعبى قال اول الناس بايع يوم

ـ قيس بن ثعلبة بن غنم بن دودان

الحديبية ابو سنان انتهى الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند الشجرة وقد دعا الناس الى البيعة فقال يا محمد ابسط يدك ابايعك قال على م تبايع قال ابايع على ما في نفسك *

٣١٨ ﴿ابو سليط الانصاري﴾ اسمه اسيرة بن عمرو بن قيس بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الانصاري النجاري * وقيل اسمه اسير هو والد عبدالله بن ابي سليط * وقد قيل في اسمه سبرة بن عمرو * وقيل * اسيد بن عمرو وقيل اسير بن عمرو والاول اصح * امه آمنة بنت عجرة اخت كعب بن عجرة البلوي وكان ابوه عمرو يكنى اباخارجة مشهور بكنيته ايضا شهد ابو سليط بدرا وما بعدها من المشاهد مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم * روى عنه ابنه عبدالله بن ابي سليط عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النهي عن اكل لحوم الحمر الانسية * يعد في اهل المدينة *

﴿بدري احدي﴾

٣١٩ ﴿ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم﴾ وكان اخا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الرضاعة ارضعتها حليمة بنت ابي ذويب السعدية * وامه غزية بنت قيس ابن طريف من ولد فهر بن مالك بن النضر بن كنانة قال قوم منهم ابراهيم بن المنذر اسمه المغيرة * وقال آخرون بل اسمه كنيته والمغيرة اخوه * ويقال ان الذين كانوا يشبهون برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جعفر بن ابي طالب والحسن ابن علي بن ابي طالب وقثم بن العباس بن عبد المطلب وابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب والسائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف رضي الله عنهم * وكان ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب من الشعراء المطبوعين وكان سبق له هجاء في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واياه عارض حسان بن ثابت بقوله *

الا ابلغ ابا سفيان عني * مغلغلة فقد برح الخفاء

هجوت محمدا فاجبت عنه * وعند الله في ذاك الجزاء

وقد ذكرنا الابيات في باب حسان والشعر محفوظ ثم اسلم فحسن اسلامه فيقال انه ما رفع رأسه الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حياء منه وكان اسلامه يوم الفتح قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة لقيه هو وابنه جعفر بن ابي سفيان بالابواء فاسلما * وقيل بل لقيه هو وعبدالله بن ابي امية بين السقيا والعرج فاعرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عنهما فقالت له ام سلمة لا يكن ابن عمك واخي ابن عمتك اشقى الناس بك وقال علي بن ابي طالب لابي سفيان بن الحارث ائت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قبل وجهه فقل له ما قال اخوة يوسف ليوسف عليه السلام تالله لقد آثرك الله علينا وان كنا لخاطئين * فانه لا يرضى ان يكون احد احسن قولا منه ففعل ذلك ابو سفيان فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين * وقبل منهما واسلما وانشد ابو سفيان قوله في اسلامه واعتذاره مما سلف منه *

لعمرك اني يوم احمل راية * لتغلب خيل اللات خيل محمد

لكا لمظلم الحيران اظلم ليلة * فهذا اواني حين اهدى فاهتدى

هداني هاد غير نفسي ودلني * على الله من طردته كل مطرد

اصد وانأى جاهدا عن محمد * وادعى وان لم انتسب من محمد

﴿وقال﴾ ابن اسحاق فذكروا انه حين انشد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قوله * من طردته كل مطرد * ضرب

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صدره وقال انت طردتني كل مطرد * وشهد ابو سفيان حنينا وابلى فيها بلاء حسنا وكان ممن ثبت ولم يفر يومئذ ولم تفارق يده لجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى انصرف الناس اليه وكان يشبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحبه وشهد له بالجنة وكان يقول ارجو ان تكون خلفا من حمزة وهو معدود في فضلاء الصحابة رضي الله عنهم * وروى عفان عن وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابو سفيان بن الحارث من شباب اهل الجنة او سيد فتيان اهل الجنة *

﴿ويروى عنه﴾ انه لما حضرته الوفاة قال لا تبكوا علي فاني لم انتطف بخطيئة منذ اسلمت * وذكر ابن اسحاق ان ابا سفيان ابن الحارث بكى النبي صلى الله عليه وآله وسلم كثيرا ورثاه فقال

ارقت فبات ليلي لا يزول * وليل اخي المصيبة فيه طول

فاسعدني البكاء وذاك فيما * اصيب المسلمون به قليل

لقد عظمت مصيبتنا وجلت * عشية قيل قد قبض الرسول

واضحت ارضنا مما عراها * تكاد بنا جوانبها تميل

فقدنا الوحي والتنزيل فينا * يروح به ويغدو جبرئيل

وذلك احق ما سالت عليه * نفوس الناس او كادت تسيل

نبي كان يجلو الشك عنا * بما يوحى اليه وما يقول

ويهدينا فلا نخشى ضلالا * علينا والرسول لنا دليل

افاطم ان جزعت فذاك عذر * وان لم تجزعي ذاك السبيل

فقبر ابيك سيد كل قبر * وفيه سيد الناس الرسول

(وابو سفيان) بن الحارث هو الذي يقول ايضا رضي الله عنه *

لقد علمت قريش غير فخر * بانا نحن اجودهم حصانا

واكثرهم دروعا سابغات * وامضاهم اذا طعنوا سنانا

وادفعهم لدى الضراء عنهم * وابينهم اذا نطقوا لسانا

﴿وروى﴾ ابو حبة البدري ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ابو سفيان خير اهلي او من خير اهلي * وقال ابن دريد وغيره من اهل العلم بالخبر ان قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل الصيد في جوف الفرا انه ابو سفيان ابن الحارث ابن عمه هذا * وقد قيل ان ذلك كان منه صلى الله عليه وآله وسلم في ابي سفيان بن حرب وهو الاكثر والله اعلم * قال عمر وقد كان سبب موته انه حج فلما حلق الحلاق رأسه قطع ثالولا كان في رأسه فلم يزل مريضا منه حتى مات بعد مقدمه من الحج بالمدينة سنة عشرين ودفن في دار عقيل بن ابي طالب وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه * وقيل بل مات ابو سفيان بن الحارث بالمدينة بعد اخيه نوفل بن الحارث باربعة اشهر الا ثلاث عشرة ليلة وكان هو الذي حفر قبر نفسه قبل ان يموت بثلاثة ايام وكانت وفاة نوفل بن الحارث على ما ذكرنا

في بابه سنة خمس عشرة*

٣٢٠ ﴿ ابو سفيان بن الحارث ﴾ بن قيس بن زيد بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الانصاري قتل يوم احد شهيدا* وقيل بل قتل يوم خيبر شهيدا رضى الله عنه*

٣٢١ ﴿ ابو سفيان ﴾ صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف الاموى القرشي *هو والد معاوية ويزيد وعتبة واخوتهم* ولد قبل الفيل بعشر سنين وكان من اشراف قريش في الجاهلية وكان تاجرا يجهز التجار بماله واموال قريش الى الشام وغيرها من ارض العجم وكان يخرج احيانا بنفسه فكانت اليه راية الرؤساء المعروفة بالعقاب وكان لا يحبسها الا رئيس فاذا حميت الحرب اجتمعت قريش فوضعت تلك الراية بيد الرئيس* ويقال كان افضل قريش في الجاهلية رأيا ثلاثة عتبة وابو جهل وابو سفيان فلما اتى الله بالاسلام ادبروا في الرأي* وكان ابو سفيان صديق العباس ونديمه في الجاهلية (اسلم) ابو سفيان يوم الفتح وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حنينا واعطاه من غنائمها مائة بعير واربعين اوقية وزنها له بلال واعطى ابنيه يزيد ومعاوية*

﴿ اختلف ﴾ في حين اسلامه فطائفة ترى انه لما اسلم حسن اسلامه وذكروا عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال رأيت اباسفيان يوم اليرموك تحت راية ابنه يزيد يقاتل ويقول يا نصر الله اقترب (وروي) ان اباسفيان بن حرب كان يقف على الكراديس يوم اليرموك فيقول للناس الله الله فانكم ذادة العرب وانصار الاسلام وانهم ذادة الروم وانصار المشركين اللهم هذا يوم من ايامك اللهم انزل نصرك على عبادك (وطائفة) ترى انه كان كهفا للمنافقين منذ اسلم وكان في الجاهلية ينسب الى الزندقة* (وفي حديث) ابن عباس عن ابيه انه لما اتى به العباس وقد اردفه خلفه يوم الفتح الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسأله ان يؤمنه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له ويحك يا اباسفيان اما آن لك ان تعلم ان لا اله الا الله فقال بابي انت وامي ما اوصلك واحلمك واكرمك والله لقد ظننت انه لو كان مع الله اله غيره لقد اغنى عني شيأ فقال ويحك يا اباسفيان الم يأن لك ان تعلم اني رسول الله فقال بابي انت وامي ما اوصلك واحلمك واكرمك اما هذه ففي النفس منها شيء فقال له العباس ويلك اشهد شهادة الحق قبل ان تضرب عنقك فتشهد واسلم ثم سأل له العباس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يؤمن من دخل داره وقال انه رجل يحب الفخر والذكر فاسعفه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك وقال من دخل دار ابي سفيان فهو آمن ومن دخل الكعبة فهو آمن ومن القى السلاح فهو آمن ومن اغلق بابه على نفسه فهو آمن (وفي خبر) ابن الزبير انه رآه يوم اليرموك قال فكانت الروم اذا ظهرت قال ابو سفيان ايه بني الاصفر فاذا كشفهم المسلمون قال ابو سفيان*

وبنو الاصفر الملوك ملوك * الروم لم يبق منهم مذكور

فحدث به ابن الزبير اباه لما فتح الله على المسلمين فقال الزبير قاتله الله يابى الا نفاقا اولسنا خيرا له من بني الاصفر*

﴿ وذكر ﴾ ابن المبارك عن مالك بن مغول عن ابن ابجر قال لما بويع لابي بكر الصديق رضي الله عنه جاء ابو سفيان الى علي رضي الله عنه فقال اغلبكم على هذا الامر اقل بيت في قريش اما والله لاملأنها خيلا ورجالا ان شئت فقال علي مازلت عدوا للاسلام واهله فما ضر ذلك الاسلام واهله شيئا انا رأينا ابابكر لها اهلا* وهذا الخبر مما رواه عبد الرزاق عن ابن المبارك رحمة الله عليه*

ـ المرزبان الك

﴿ وروي ﴾ عن الحسن ان ابا سفيان دخل على عثمان رضي الله عنه حين صارت الخلافة اليه فقال قد صارت اليك بعد تيم وعدي فادرها كالكرة واجعل اوتادها بني امية فانما هو الملك ولا ادري ما جنة ولا نار فصاح به عثمان قم عني فعل الله بك وفعل * وله اخبار من نحو هذا ردية ذكرها اهل الاخبار لم اذكرها وفي بعضها ما يدل على انه لم يكن اسلامه سالما ولكن حديث سعيد بن المسيب يدل على صحة اسلامه والله اعلم ﴿ حدثنا ﴾ عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا احمد بن زهير قال نا موسى بن اسمعيل قال نا ابراهيم بن سعد قال نا ابي عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال فقدت الاصوات يوم اليرموك الا رجل واحد يقول يا نصر الله اقترب والمسلمون يقتتلون هم والروم فذهبت انظر فاذا هو ابو سفيان تحت راية ابنه يزيد رضي الله عنهما *

﴿ وكانت ﴾ له كنية اخرى ابو حنظلة بابنه حنظلة المقتول يوم بدر كافرا * وشهد ابو سفيان حنينا مسلما وفقئت عينه يوم الطائف فلم يزل اعور حتى فقئت عينه الاخرى يوم اليرموك اصابها حجر فشدخها فعمي (ومات) سنة ثلاث وثلاثين في خلافة عثمان * وقيل سنة اثنتين وثلاثين * وقيل سنة احدى وثلاثين * وقيل سنة اربع وثلاثين وصلى عليه ابنه معاوية * وقيل بل صلى عليه عثمان عند موضع الجنائز ودفن بالبقيع وهو ابن ثمان وثمانين سنة * وقيل ابن بضع وتسعين سنة وكان ربعة دحداحا ذا هامة عظيمة *

٣٢٢ ﴿ ابو سفيان ﴾ والد عبد الله بن ابي سفيان حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عمرة في رمضان تعدل حجة * اسناده مدني اخشى ان يكون مرسلا *

٣٢٣ ﴿ ابو سفيان بن حويطب ﴾ بن عبد العزى القرشي العامري قتل يوم الجمل اسلم مع ابيه يوم الفتح وابوه من اسن الصحابة وقد ذكرناه *

٣٢٤ ﴿ ابو سفيان مدلوك ﴾ ذهب مع مولاه الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم واسلم معه ومسح النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأسه ودعا له بالبركة فكان مقدم رأسه ما مس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منه اسود وسائره ابيض *

٣٢٥ ﴿ ابو سعيد الخدري ﴾ اسمه سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد بن الابجر * وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الانصاري الخدري * وامه انيسة بنت ابي حارثة من بني عدي بن النجار * وخدرة وخدارة اخوان بطنان من الانصار فابو مسعود الانصاري من خدارة وابو سعيد من خدرة وهما ابنا عوف بن الحارث بن الخزرج وكان يقال لسنان جد ابي سعيد الخدري الشهيد وقتادة بن النعمان اخو ابي سعيد الخدري لامه (كان) ابو سعيد من الحفاظ المكثرين العلماء الفضلاء العقلاء واخباره تشهد له بتصحيح هذه الجملة *

﴿ روينا ﴾ عن ابي سعيد انه قال عرضت يوم احد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانا ابن ثلاث عشرة سنة فجعل ابي ياخذ بيدي ويقول يا رسول الله انه عبل العظام والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يصعد في بصره ويصوبه (ثم قال) وخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة بني المصطلق * قال الواقدي وهو ابن خمس عشرة سنة ومات سنة اربع وسبعين رضي الله عنه *

٣٢٦ ﴿ ابو سعيد بن المعلى ﴾ * قيل اسمه رافع بن المعلى بن لوذان بن المعلى * وقيل الحارث بن المعلى * وقيل اوس بن المعلى وقيل ابو سعيد بن اوس بن المعلى * ومن قال هو رافع بن المعلى فقد اخطأ لان رافع بن المعلى قتل ببدر * واصح ما قيل والله

اعلم

اعلم في اسمه الحارث بن نفيع بن المعلى بن لوذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة من بني زريق الانصاري الزرقي *امه اميمة بنت قرط بن خنساء من بني سلمة *له صحبة يعد في اهل الحجاز *روى عنه حفص بن عاصم وعبيد بن حنين *(توفي) سنة اربع وسبعين وهو ابن اربع وستين سنة رضي الله عنه*

﴿قال﴾ ابو عمر لا يعرف في الصحابة الا بحديثين (احدهما) عند شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عنه قال كنت اصلي فناداني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم آته حتى قضيت صلاتي ثم اتيته فقال مامنعك ان تجيبني قلت كنت اصلي قال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم *ثم قال الا اعلمك سورة الحديث نحو حديث ابي بن كعب (والثاني) عند الليث بن سعد عن خالد عن سعيد عن مروان بن عثمان عن عبيد بن حنين عن ابي سعيد بن المعلى قال كنا نغدو الى السوق على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنمر على المسجد فنصلي فيه فمررنا يوما ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قاعد على المنبر فقلت لقد حدث امر فجلست فقرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه الآية قد نرى تقلب وجهك في السماء* حتى فرغ من الآية فقلت لصاحبي تعال نركع ركعتين قبل ان ينزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنكون اول من صلى فتوارينا بعماد فصليناهما ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصلى للناس الظهر يومئذ*

﴿وقد روي﴾ هذا المعنى عن غير ابي سعيد بن المعلى *قال ابو حاتم الرازي مروان بن عثمان بن ابي سعيد بن المعلى الزرقي الانصاري ابو عثمان *روى عن ابي امامة بن سهل بن حنيف وعبيد بن حنين *روى عنه يحيى بن سعيد الانصاري وسعيد ابن ابي هلال ومحمد بن عمرو بن علقمة وهو ضعيف وخالد بن يزيد الاسكندراني سكن مصر مولى بني جمح يروى عن سعيد بن ابي هلال وابي الزبير ثقة روى عنه الليث وابن لهيعة والمفضل بن فضالة وثم ابو سعيد بن المعلى تابعي يروي عن علي وابي هريرة رضي الله عنهما روى عنه سلمة بن وردان*

٣٢٧ ﴿ابو سعيد الخير* ويقال ابو سعد الخير الانماري﴾ له صحبة* قيل اسمه عامر بن سعد شامي* وقيل عمرو بن سعد *روى عنه عبادة بن نسي وقيس بن حجر وفراس الشعباني حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم توضأ وامما مست النار وغلت به المراجل*

﴿ومن حديثه﴾ ايضا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الله وعدني ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا مع كل الف سبعون الفا الحديث *وفي رواية اخرى عنه سبعون الفا يعم ذلك مهاجرينا ويوفي ذلك بطائفة من اعرابنا*

٣٢٨ ﴿ابو سعيد الزرقي الانصاري﴾* ويقال ابو سعد وهو الاشبه عندي والله اعلم *ذكره خليفة فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الصحابة بعد ان ذكر ابا سعيد بن المعلى وقال لا يوقف له على اسم ولم ينسبه باكثر مما ترى (وقال) روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه سئل عن العزل فقال ما يقدر في الرحم يكن* وقال غير خليفة ابو سعيد الزرقي مشهور بكنيته *واختلف في اسمه* فقيل سعد بن عمارة* وقيل عمارة بن سعد* روى عنه عبد الله بن مرة *وقيل في ابي سعيد الزرقي هذا عامر بن مسعود وليس بشئ* ومن حديث ابي سعيد الزرقي فيما حدث به سعيد بن عبد العزيز عن يونس بن ميسرة بن حلبس انه حدثهم قال خرجت مع ابي سعيد الزرقي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى شراء اضحايا فاشار الى كبش ادغم ليس بالمرتفع ولا المتضع في جسمه فقال اشتر لي هذا كانه شبهه بكبش رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم قال والا دغم الاسود الرأس *

٣٢٩ ﴿ ابو سعيد ﴾ له صحبة روى عنه الحارث بن عبد الاشعرى * حديثه في الشاميين عند الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر قال حدثنا الحارث بن عبد الاشعرى عن رجل يكنى ابا سعيد من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال يا رسول الله اني اول امتك اكون ام في آخرها (١) قال في اولها وتلحقوني افنادا يلي بعضكم بعضا *

٣٣٠ ﴿ ابو سعيد * او سعد الانصارى ﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثين احدهما انه قال البر والصلة وحسن الجوار عمارة الديار وزيادة في الاعمار (٢) * روى عنه ابو مليكة فيه وفي الذي قبله نظر *

٣٣١ ﴿ ابو سعد الانصارى الزرقي ﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال الندم توبة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له * حديثه عند ابن ابي فديك عن يحيى بن ابي خالد عن ابي سعد * وقد قيل انه الذي روى عنه عبد الله ابن مرة وروى عنه يونس بن ميسرة في الضحايا في الكبش الادغم * وقد قيل في ذلك ابو سعيد واما هذا فابو سعد عند ابي حاتم وغيره *

٣٣٢ ﴿ ابو سعيد المقبري ﴾ اسمه كيسان مولى لبني ليث * ذكره الواقدى فيمن كان مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان منزله عند المقابر فقالوا له المقبري لذلك * وتوفي بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك وقد روى عن عمر رضي الله عنه *

٣٣٣ ﴿ ابو سلمى راعي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قيل اسمه حريث * من حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه سمعه يقول بخ بخ كلمات ما اثقلهن في الميزان الحديث * روى عنه ابو سلام الاسود الحبشي قال رأيته في مسجد الكوفة * يعد ابو سلمى هذا في الشاميين لان حديثه هذا شامي وبعضهم يعده في الكوفيين * وقد اختلف في حديثه هذا على ابي سلام الاسود *

٣٣٤ ﴿ ابو سلمى آخر ﴾ ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يحفظ عنه الا شيئا واحدا قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ في صلوة الغداة اذا الشمس كورت * روى عنه السرى بن يحيى * وقال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول قلت لحسان بن عبد الله لقى السرى بن يحيى هذا الشيخ قال نعم *

٣٣٥ ﴿ ابو سلمى مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ولا ادري اهو راعي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المتقدم ذكره ام هو غيره *

٣٣٦ ﴿ ابو سعد بن ابي فضالة الحارثي الانصاري ﴾ له صحبة * يعد في اهل المدينة * حديثه عند عبد الحميد بن جعفر عن ابيه عن زياد بن ميناء عن ابي سعد بن فضالة الانصاري وكان من الصحابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا كان يوم القيامة جمع الله الاولين والآخرين ليوم لا ريب فيه * وقال من عمل عملا لغيري فليلتمس ثوابه منه انا اغنى الشركاء عن الشرك *

٣٣٧ ﴿ ابو سعد بن وهب القرظى ﴾ ينسب الى قريظة والصحيح ان ابا سعيد هذا من بني النضير قال ابن اسحاق ولم يسلم

(١) هكذا في النسخ * وفي اسد الغابة قال قلت يا رسول الله اني اول امتك تكون بيني وبين اخرها قال في اولها ثم يلحقونني الحديث ١٢ (٢) ولم يذكر الحديث الثاني وكذا لم يذكره في الاصابة ١٢ الحسن النعماني

من بني النضير الا رجلان يامين بن عمير بن كعب بن عمرو بن جحاش وابو سعد بن وهب اسلما على اموالهما فاحرزاها ويقال له النضيري ينسب الى النضير نزل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم قريظة فاسلم * ذكره محمد بن سعد عن الواقدي * وذكر الواقدي ايضا عن بكر بن عبد الله النضيري عن حسين بن عبد الله النضيري عن اسامة بن ابي سعد بن وهب النضيري عن ابيه قال شهدت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقضي في سيل مهزور ان يحبس الاعلى على الاسفل حتى يبلغ الماء الكعبين ثم يرسل *

٣٣٨ ﴿ابو سويد * ويقال ابو سوية الانصاري﴾ * ويقال الجهني حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه صلى على المتسحرين روى عنه عبادة بن نسي * وقال ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني (في المؤتلف والمختلف له) ابو سوية الانصاري روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومن قال ابو سويد فقد صحف *

٣٣٩ ﴿ابو سروعة﴾ عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي القرشي النوفلي حجازي له صحبة * روى عنه عبيد بن ابي مريم وابن ابي مليكة * قد ذكرناه في باب اسمه عقبة على ما ذكره جماعة اهل الحديث * واما اهل النسب الزبير وعمه مصعب والعدوي فانهم قالوا ابو سروعة بن الحارث هذا هو عتبة بن الحارث وقد ذكر وانه اسلم عام الفتح وله صحبة *

٣٤٠ ﴿ابو سريحة الغفاري﴾ اسمه حذيفة بن اسيد بن خالد بن الاغوس بن الوقيعة بن حرام بن غفار بن مليل الغفاري هكذا نسبه خليفة * وقال ابن الكلبي هو حذيفة بن اسيد بن الاغوز بن واقعة بن حرام بن غفار فقال خليفة الاغوس بالغين المنقوطة والسين وقال ابن الكلبي مثله الا انه جعل مكان السين زايا وقال مكان وقيعة واقعة وكان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان يعد في الكوفيين * روى عنه ابو الطفيل والشعبي *

٣٤١ ﴿ابو السنابل بن بعكك﴾ بن الحجاج بن الحارث بن السباق بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدري * امه عمرة بنت اوس من بني عذرة بن سعد هذيم * قيل اسمه حبة بن بعكك من مسلمة الفتح كان شاعرا ومات بمكة * روى عنه الاسود ابن يزيد قصته مع سبيعة الاسلمية *

٣٤٢ ﴿ابو سعاد الجهني﴾ * قيل انه عقبة بن عامر الجهني وفي ذلك نظر * روى عنه معاذ بن عبد الله بن خبيب ومعاوية بن عبد الله ابن بدر ولعقبة بن عامر كنى كثيرة نحو خمس ليس هو عندي بابي سعاد هذا والله اعلم روى عن ابي سعاد الجهني معاذ ابن عبد الله *

٣٤٣ ﴿ابو سلامة السلامي﴾ و(ابو سلامة الحبيبي - ﴾من ولد حبيب السلمي هما عندي واحد واسمه خداش * قال ابو عمر ابو سلامة السلامي لا يوجد ذكره الا في حديث واحد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال اوصي امرأ بامه ثلاث مرات واوصي امرأ بابيه الحديث قد ذكرناه في باب خداش في حرف الخاء في الاسماء واوضحناه هنالك والحمد لله *

٣٤٤ ﴿ابو سلامة الثقفي﴾ ذكر في الصحابة قيل اسمه عروة *

٣٤٥ ﴿ابو سيارة المتعي ثم القيسي﴾ شامي * قيل اسمه عميرة بن الاعلم وقيل عمير بن الاعلم * ذكره في الصحابة جماعة ممن الف في الصحابة ورووا في حديثه عن سليمان بن موسى عنه انه قال قلت يارسول الله ان لي نخلا وعسلا الحديث * روى عنه سليمان بن موسى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثه في زكاة العسل انه امر ان يؤخذ منه العشر * وهو حديث مرسل لا يصح ان يحتج به الا من قال بالمراسيل لان سليمان بن موسى يقولون انه لم يدرك احدا من اصحاب النبي

صلى الله عليه وآله وسلم (حدثنا) عبدالوارث بن سفيان نا قاسم بن اصبغ نا ابن وضاح نا محمد بن عمرو نا مصعب بن ماهان نا سفيان عن سعيد بن عبدالعزيز عن سليمان بن موسى عن ابي سيارة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه امر ان يوخذ العشر من العسل وكان يحميه *

٣٤٦ ﴿ ابو سنان الاشجعي ﴾ مذكور في حديث ابن مسعود شهد هو والجراح الاشجعي انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قضى في بروع بنت واشق بما افتى به ابن مسعود رضي الله عنه *

٣٤٧ ﴿ ابو سلالة الاسلمي ﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال سيكون عليكم ائمة يملكون رقابكم(١) ويحدثونكم فيكذبونكم * حديثه عند حكام بن اسلم الرازي عن عنبسة بن سعيد قاضي الري عن عاصم بن عبيدالله عن عبدالله بن عبدالرحمن(٢) عن ابي سلالة الاسلمي *

٣٤٨ ﴿ ابو السبيع الزرقي الانصاري ﴾ له صحبة قتل يوم احد شهيدا رضي الله عنه اسمه ذكوان بن عبد قيس *

٣٤٩ ﴿ ابو سعاد ﴾ نزل حمص من الصحابة (روى) حريز بن عثمان عن ابن ابي عوف قال مر ابو الدرداء بابي سعاد رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يسبح وذكر الخبر *

٣٥٠ ﴿ ابو سيف القين ﴾ ظئر ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو البراء بن اوس وقد تقدم ذكره *

٣٥١ ﴿ ابو السائب ﴾ الانصاري * ذكره ابو منصور محمد بن سعد الباوردي له صحبة *

٣٥٢ ﴿ ابو سلام الهاشمي خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومولاه ﴾ له صحبة ذكره خليفة في تسمية الصحابة من موالي بني هاشم بن عبدمناف (حدثنا) سعيد قال نا قاسم نا محمد نا ابو بكر بن ابي شيبة نا محمد بن بشر نا مسعر حدثني ابو عقيل عن سابق بن ناجية عن ابي سلام خادم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ما من عبد يقول حين يمسي وحين يصبح ثلاث مرات رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا الا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيامة (قال) ابو عمر هذا هو الصواب في اسناد هذا الحديث وكذلك رواه هشيم وشعبة عن ابي عقيل عن سابق بن ناجية عن ابي سلام * ورواه وكيع عن مسعر فاخطأ في اسناده جعله عن مسعر عن ابي عقيل عن ابي سلامة عن سابق خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكذلك قال في ابي سلام ابو سلامة فقد اخطأ ايضا وبالله التوفيق *

٣٥٣ ﴿ ابو السمح مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ويقال له خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * قيل اسمه اياد وحديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بول الجارية والغلام عند يحيى بن الوليد عن محل بن خليفة * يقال انه ضل ولا يدرى اين مات *

٣٥٤ ﴿ ابو السعدان ﴾ غير منسوب ولا مسمى * شامي روى عنه مكحول الدمشقي حديثا واحدا مرفوعا في الهجرة *

٣٥٥ ﴿ ابو سكينة ﴾ شامي لا اعرف له نسبا ولا اسما * روى عنه بلال بن سعد الواعظ ذكروه في الصحابة ولا دليل على ذلك (من حديث) ابي سكينة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال اذا ملك احدكم شقصا من رقبة فليعتقها فان الله يعتق بكل عضو منها عضوا منه من النار * حديثه عند يزيد بن ربيعة عن بلال بن سعد * وقد قيل ان حديثه هذا مرسل ولا صحبة له *

(١) أرزاقكم (٢) عبيدالله. ـ ز يادة ـ ﴿ ابو سود. ـ

٣٥٦ ابو سود بن ابي وكيع التميمي جد وكيع بن ابي سود سماه ابن قانع في معجمه حسان بن قيس بن ابي سود بن كلب ابن عدى بن عذانة(١) بن يربوع بن حنظلة * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في اليمين الفاجرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اليمين التي يقتطع بها الرجل مال اخيه تعقم الرحم * رواه ابن المبارك عن معمر عن رجل من بني تميم عن ابي سود * وكذلك رواه عبد الرزاق * وقال ابن دريد كان ابو سود جد وكيع بن حسان بن ابي سود مجوسيا وهذا غير بعيد فان ديارهم كانت ديار الفرس والمجوس بها كثير ومن قضى الله له بالاسلام اسلم *

٣٥٧ ابو سهل في الصحابة لا اعرفه *

٣٥٨ ابو السائب مذكور في الصحابة لا اعرفه ايضا *

باب الشين

٣٥٩ ابو شيخ بن ابي بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار شهد بدرا وقتل يوم بير معونة شهيدا كذا قال ابن اسحاق ابو شيخ بن ابي ثابت * وقال ابن هشام ابو شيخ اسمه ابي بن ثابت فعلى قول ابن اسحاق هو ابن اخي حسان بن ثابت وعلى قول ابن هشام هو اخو حسان بن ثابت رضي الله عنهما *

(باب الشين) (بدري)

٣٦٠ ابو شيبة الخدري سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة * مات بارض الروم حديثه عند يونس بن الحارث الطائفي عن ابي شيبة * ومنهم من يقول فيه عن يونس بن الحارث حدثني مشرس عن ابيه عن ابي شيبة نا خلف بن قاسم نا الحسن بن رشيق نا ابو بشر الدولابي نا يزيد بن عبد الصمد قال نا ابن عائذ نا الوليد بن مسلم قال نا ابو داود سليمان بن موسى الكوفي عن يونس بن الحارث الثقفي قال سمعت مشرسا يحدث عن ابيه قال توفى ابو شيبة الخدرى صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن على حصار القسطنطينية فدفناه مكانه * سئل ابو زرعة عن ابي شيبة الخدرى فقال له صحبة ولا يعرف اسمه *

٣٦١ ابو شيخ المحاربي له حديث واحد عند اهل الكوفة وليس اسناده بشئ ولا يصح *

٣٦٢ ابو شريح الكعبي الخزاعي اسمه خويلد بن عمرو * وقيل عمرو بن خويلد * وقيل كعب بن عمرو * وقيل هاني بن عمرو واصحها خويلد بن عمرو * اسلم قبل فتح مكة وكان يحمل احد الوية بني كعب بن خزاعة يوم فتح مكة وقد ذكرناه في باب الخاء ونسبناه هنالك * كانت وفاته بالمدينة سنة ثمان وستين رضي الله عنه * عداده في اهل الحجاز * وروى عنه عطاء ابن يزيد الليثي وابو سعيد المقبري وسفيان بن ابي العوجاء * وقال مصعب سمعت الواقدي يقول كان ابو شريح الخزاعي من عقلاء اهل المدينة فكان يقول اذا رأيتموني ابلغ من انكحته او نكحت اليه الى السلطان فاعلموا انى مجنون فاكووني واذا رأيتموني امنع جاري ان يضع خشبته في حائطي فاعلموا اني مجنون فاكووني ومن وجد لابي شريح سمنا اولبنا او جداية فهو له حل فلياكله وليشربه *

٣٦٣ ابو شريح هاني بن يزيد الحارثي كان يكنى ابا الحكم * فلما وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع طائفة من قومه فسمعهم يكنونه ابا الحكم فدعاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال ان الله هو الحكم واليه الحكم فلم تكنى بابي الحكم فقال ان قومي اذا اختلفوا في شئ حكمت بينهم فرضي كلا الفريقين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما احسن هذا فما لك من الولد قال ثلاثة شريح وعبد الله ومسلم قال من اكبرهم قال شريح قال فانت ابو شريح ودعا له ولولده

وهو والد شريح بن هانئ صاحب علي بن ابي طالب رضي الله عنه * يعد في الكوفيين *

٣٦٤ ﴿ ابو شريح الانصاري ﴾ له صحبة ذكروه في الصحابة ولا اعرفه بغير كنيته وذكره هذا *

٣٦٥ ﴿ ابو شعيب الانصاري ﴾ مذكور في حديث ابي مسعود البدري انه صنع لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طعاما وقال له يارسول الله ايت وخمسة معك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اناذن في السادس * حديثه عند الاعمش عن ابي وائل من رواية الثقات عن الاعمش *

٣٦٦ ﴿ ابو شهم ﴾ قيل اسمه يزيد بن ابي شيبة له صحبة ورواية وهو معدود في الكوفيين من الصحابة بايعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيده * روى عنه قيس بن ابي حازم قال مرت بي امرأة في بعض ازقة المدينة فاخذت بكشحها او جبذت خاصرتها فاصبح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبايع الناس فاتيته فمددت يدي لابايعه فقبض يده عني وقال الست صاحب الجبذة بالامس فقلت يارسول الله بايعني فوالله لا اعود بعدها ابدا فبايعني صلى الله عليه وآله وسلم *

٣٦٧ ﴿ ابو شقرة التميمي ﴾ روى عنه مخلد بن عقبة * فيه نظر *

٣٦٨ ﴿ ابو الشموس البلوي ﴾ له صحبة شهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غزوة تبوك * روى عنه حديثا انه امر الذين استقوا من بير الحجر حجر ثمود ان يلقوا ما عجنوا وعملوا به * حديثه عند زياد بن نصر من اهل وادي القرى عن سليم بن مطير عن ابيه عنه *

٣٦٩ ﴿ ابو شميلة ﴾ رجل من الصحابة مذكور في حديث عند محمد بن اسحاق *

٣٧٠ ﴿ ابو شاه الكلبي ﴾ رجل من اهل اليمن حضر خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ابو شاه اكتبها لي يارسول الله يعني الخطبة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اكتبوا لابي شاه * من رواية ابي هريرة *

٣٧١ ﴿ ابو شداد ﴾ عقل متوفى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يره ولم يسمع منه قاله معن بن عيسى عن معاوية بن صالح عن ابي شداد وكان قد عقل متوفى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يره ولم يسمع منه *

٣٧٢ ﴿ ابو شداد الذماري العماني ﴾ سكن عمان وذكر انه اتاهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قطعة ادم قيل له من كان عامل عمان يومئذ قال اسوار من اساورة كسرى * ذكره البخاري عن موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن زياد ابو حمزة الحبطي قال نا ابو شداد رجل من اهل عمان * وذكر ابو حاتم الرازي قال ابو شداد رجل من اهل ذمار قال جاءنا كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قطعة ادم من محمد رسول الله الى اهل عمان * من حديث ابي سلمة المنقري عن عبد العزيز بن زياد الحبطي قال نا ابو شداد *

﴿ باب الهاء ﴾

٣٧٣ ﴿ ابو الهيثم مالك بن التيهان ﴾ والتيهان اسمه مالك بن عمرو بن عبد الاعلم بن عامر بن زعوراء بن جشم بن الحارث ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس الانصاري حليف بني عبد الاشهل كان احد النقباء ليلة العقبة ثم شهد بدرا واختلف في وقت وفاته فذكر خليفة عن الاصمعي قال سألت قومه فقالوا امات في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهذا لم يتابع عليه قائله * وقيل انه توفي سنة عشرين او احدى وعشرين * وقيل انه ادرك صفين وشهدها مع علي رضي الله عنه وهو الاكثر * وقيل * انه قتل بها والله اعلم *

﴿ حدثنا ﴾ خلف بن قاسم نا الحسن بن رشيق نا الدولابي نا ابو بكر الوجيهي عن ابيه صالح بن الوجيه قال وممن قتل بصفين عمار وابو الهيثم بن التيهان وعبدالرحمن بن بديل وجماعة من البدريين رضى الله تعالى عنهم اجمعين *

﴿ حدثنا ﴾ عبدالله بن محمد بن عبدالمؤمن قال نا عثمان بن احمد بن السماك قال نا حنبل بن اسحاق ابو عقيل ـ قال قال ابو نعيم ابو الهيثم بن التيهان اسمه مالك والتيهان اسمه عمرو بن الحارث اصيب ابو الهيثم مع علي رضى الله عنهما يوم صفين هذا قول ابي نعيم وغيره *

٣٧٤ ﴿ابو هبيرة ﴾ بن الحارث بن علقمة بن عمرو بن ثقف بن مالك واسم ثقف بن مالك كعب بن مالك بن مبذول و مبذول اسمه عامر بن مالك بن النجار الانصاري قتل يوم احد شهيدا * وابو هبيرة اسمه كنيته هو اخو ابي اسيرة والله اعلم *

٣٧٥ ﴿ابو هريرة الدوسي ﴾ صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودوس هو ابن عدنان بن عبدالله بن زهران ابن كعب بن الحارث بن كعب بن مالك بن نصر بن الازد بن الغوث * قال خليفة بن خياط ابو هريرة هو عمير بن عامر ابن عبد ذي الشرى بن طريف بن عتاب بن ابي صعب بن منبه بن سعد بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس *

(قال) ابو عمر اختلفوا في اسم ابي هريرة واسم ابيه اختلافا كثيرا لا يحاط به ولا يضبط في الجاهلية والاسلام فقال خليفة ويقال اسم ابي هريرة عبدالله بن عامر * ويقال برير بن عشرقة * ويقال سكين بن دومة * وقال احمد بن زهير سمعت ابي يقول اسم ابي هريرة عبدالله بن عبدشمس * ويقال عامر * قال وسمعت احمد بن حنبل يقول اسم ابي هريرة عبدالله بن عبدشمس * ويقال عبدنهم بن عامر * ويقال عبدغنم * ويقال سكين * و ذكر محمد بن يحيى الذهلي عن احمد بن حنبل مثله سواء * وقال عباس سمعت يحيى بن معين يقول اسم ابي هريرة عبدشمس * وقال ابو نعيم اسم ابي هريرة عبدشمس * وروى سفيان بن حصين عن الزهري عن المحرر بن ابي هريرة قال اسم ابي هريرة عبدعمرو بن عبدغنم * وقال ابو حفص الفلاس اصح شيء عندنا في اسم ابي هريرة عبدعمرو بن عبدغنم * وقال ابن الجارود اسم ابي هريرة كردوس * وروى الفضل بن موسى السيناني(١) عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن ابي هريرة عبد شمس من الازد من دوس * وذكر ابو حاتم الرازي عن الاوسي عن ابن لهيعة قال اسم ابي هريرة كردوس بن عامر *

﴿ وذكر ﴾ البخاري عن ابن ابي الاسود يقال اسم ابي هريرة عبدشمس * ويقال عبدنهم او عبدعمرو (قال) ابو عمر محال ان يكون اسمه في الاسلام عبدشمس او عبدعمرو او عبدغنم او عبدنهم وهذا ان كان شيء منه فانما كان في الجاهلية واما في الاسلام فاسمه عبدالله او عبدالرحمن والله اعلم على انه اختلف في ذلك اختلافا كثيرا *

﴿ وقال ﴾ الهيثم بن عدي كان اسم ابي هريرة في الجاهلية عبدشمس وفي الاسلام عبدالله وهو من الازد من دوس * (وروى) يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني بعض اصحابنا عن ابي هريرة قال كان اسمي في الجاهلية عبدشمس فسميت في الاسلام عبدالرحمن وانما كنيت بابي هريرة لاني وجدت هرة فحملتها في كمي فقيل لي ما هذه قلت هرة وقيل فانت ابو هريرة (وقد روينا) عنه انه قال كنت احمل هرة يوما في كمي فرآني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي ما هذه فقلت هرة فقال يا ابا هريرة * وهذا اشبه عندي ان يكون النبي صلى الله عليه وآله وسلم كناه

(١) في الخلاصة السيناني بكسر المهملة ثم تحتانية ثم نونين بينهما الف ١٢ الحسن النعماني ـ ابو علي

بذلك والله اعلم (وروى) ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق قال اسم ابي هريرة عبدالرحمن بن صخر وعلى هذه اعتمدت طائفة الفت في الاسماء والكنى (وذكر) البخاري عن اسمعيل بن ابي اويس قال كان اسم ابي هريرة في الجاهلية عبدشمس وفي الاسلام عبدالله رضي الله عنه*

﴿ قال ﴾ ابو عمرو يقال ايضا في اسم ابي هريرة عمرو بن عبد العزى * وعمرو بن عبدغنم * وعبدالله بن عبدالعزى وعبدالرحمن بن عمرو * ويزيد بن عبيدالله ومثل هذا الاختلاف والاضطراب لا يصح معه شيء يعتمد عليه الا ان عبدالله اوعبدالرحمن هو الذي سكن اليه القلب في الاسلام والله اعلم * وكنيته اولى به على ماكناه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴿ واما ﴾ في الجاهلية فرواية الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عنه في عبدشمس صحيحة ويشهد له ماذكر ابن اسحاق ورواية سفيان بن حصين عن الزهري عن المحرر بن ابي هريرة فصالحة وقد يمكن ان يكون له في الجاهلية اسمان عبدشمس وعبدعمرو ﴿ واما ﴾ في الاسلام فعبدالله اوعبدالرحمن * وقال ابو احمد الحاكم اصح شيء عندنا في اسم ابي هريرة عبد الرحمن بن صخر ذكر ذلك في كتابه في الكنى وقد غلبت عليه كنيته فهو كمن لا اسم له غيرها واولى المواضع بذكره الكنى وبالله التوفيق *

﴿ اسلم ابو هريرة ﴾ عام خيبر وشهدها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم لزمه وواظب عليه رغبة في العلم راضيا بشبع بطنه فكانت يده مع يد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان يدور معه حيث دار وكان من احفظ اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان يحضر مالا يحضر سائر المهاجرين والانصار لاشتغال المهاجرين بالتجارة والانصار بحوائجهم وقد شهد له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بانه حريص على العلم والحديث وقال له يارسول الله اني قد سمعت منك حديثا كثيرا وانا اخشى ان انسى فقال ابسط رداءك قال فبسطته فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضممته فمانسيت شيأ بعد *

﴿ سبب حفظ ابي هريرة للحديث ﴾

﴿ وقال ﴾ البخاري روى عنه اكثر من ثمان مائة رجل من بين صاحب وتابع * وممن روى عنه من الصحابة ابن عباس وابن عمر وجابر بن عبدالله وانس بن مالك وواثلة بن الاسقع رضي الله عنهم * استعمله عمر رضي الله عنه على البحرين ثم عزله ثم اراده على العمل فابى عليه ولم يزل يسكن المدينة وبها كانت وفاته *

﴿ قال ﴾ خليفة بن خياط توفي ابو هريرة سنة سبع وخمسين وقال الهيثم بن عدي توفي ابو هريرة سنة ثمان وخمسين (وقال) الهيثم بن عدي توفي ابو هريرة سنة ثمان وخمسين * وقال الواقدي توفي سنة تسع وخمسين وهو ابن ثمان وسبعين وكذلك قال ابن نمير انه توفي سنة تسع وخمسين * وقال غيره مات بالعقيق وصلى عليه الوليد بن عتبة بن ابي سفيان وكان اميرا يومئذ على المدينة ومروان بن الحكم معزول *

٣٠٧٦ ﴿ ابو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبدمناف القرشي العبشمي ﴾ خال معاوية واخو ابي حذيفة لابيه واخو مصعب بن عمير لامه امهما خناس بنت مالك القرشية العامرية * قيل اسمه شيبة * وقيل هشيم * وقيل مهشم * اسلم يوم الفتح وسكن بالشام * توفي في خلافة عثمان رضي الله عنه كان فاضلا وكان ابو هريرة اذا ذكر اباهاشم قال ذاك الرجل الصالح رضي الله عنه *

﴿ حدثنا ﴾ سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا محمد بن وضاح قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا

ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال دخل معاوية على خاله ابي هاشم بن عتبة يعوده فبكى فقال له معاوية ما يبكيك يا خالي اوجع يجده ام حرص على الدنيا قال كلا ـ ولكن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عهد الي فقال يا ابا هاشم انها لعلك تدرك اموال يوتاها اقوام فانما يكفيك من الدنيا خادم ومركب في سبيل الله واراني قد جمعت * قال ابو بكر بن ابي شيبة واخبرنا حسين بن علي عن زائدة عن منصور عن ابي وائل عن سمرة بن سهم قال دخل معاوية على خاله فذكر مثل حديث ابي معاوية عن الاعمش *

٣٧٧ ﴿ابو هند الحجام﴾ قيل اسمه عبدالله * قال ابن اسحاق هو مولى فروة بن عمرو البياضي تخلف ابو هند عن بدر ثم شهد سائر المشاهد وكان يحجم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال فيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم انما ابو هند امرؤ من الانصار فانكحوه وانكحوا اليه يا بني بياضة *

٣٧٨ ﴿ابو هند الداري﴾ من بني الدار بن هانئ بن حبيب بن نمارة بن لخم وهو مالك بن عدي بن عمرو بن الحارث ابن مرة بن ادد بن زيد * واسم ابي هند برير * ويقال بر بن عبد الله بن برير بن عميت بن ربيعة بن ذراع بن عدي ابن الدار وهو ابن عم تميم الداري وليس باخيه شقيقه ولكنه اخوه لامه وابن عمه يجتمع معه نسبه في ذراع بن عدي ابن الدار * قدم ابو هند وابنا عمه تميم ونعيم ابنا اوس على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسألوه ان يقطعهم ارضا بالشام فكتب لهم بها فلما كان زمن ابي بكر اتوا بذلك الكتاب فكتب لهم الى ابي عبيدة بن الجراح بانفاذ ذلك الكتاب * وقد قيل ان ابا هند الداري اخو تميم الداري والصحيح ما ذكرنا وبالله التوفيق يعد في اهل الشام مخرج حديثه عن ولده *

٣٧٩ ﴿ابو هانئ﴾ قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * فاسلم ومسح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على رأسه ودعا له بالبركة وانزله على يزيد بن ابي سفيان * حديثه عند عبدالرحمن بن ابي مالك عن ابيه عن جده ابي هانئ رضي الله عنه *

٣٨٠ ﴿ابو هند الاشجعي﴾ والد نعيم بن ابي هند له صحبة * اختلف في اسمه فقيل النعمان بن اشيم * وقيل رافع بن اشيم يعد في الكوفيين * قال خليفة بن خياط ابو هند والد نعيم بن ابي هند اسمه رافع * ويقال النعمان بن الاشيم مولى اشجع قال نعيم كان ابي قد ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

٣٨١ ﴿ابو هند الانصاري﴾ مذكور في حديث ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر مثل حديث ابي حميد الساعدي انه اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقدح من لبن ليس بمخمر فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لولا خمرته ولو بعود تعرضه *

﴿باب الواو﴾

٣٨٢ ﴿ابو واقد الليثي﴾ من بني ليث بن بكر بن عبدمناة بن علي بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر * اختلف في اسمه فقيل الحارث بن عوف * وقيل عوف بن الحارث * وقيل الحارث بن مالك بن اسيد بن جابر بن عوثرة بن عبد مناة بن اشجع بن عامر بن ليث * قيل انه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان قديم الاسلام وكان معه لواء بني ليث وضمرة وسعد بن بكر يوم الفتح * وقيل انه من مسلمة الفتح والاول اصح واكثر يعد في اهل الحديبية وجاور بمكة سنة ومات بها فدفن في مقبرة المهاجرين سنة ثمان وستين وهو ابن خمس وسبعين سنة * وقيل ابن خمس وثمانين سنة رضي الله عنه *

٣٨٣ ﴿ابو وهب الجشمي﴾ له صحبة حديثه عند محمد بن مهاجر الانصاري عن عقيل بن شبيب عن ابي وهب وكانت له

ـ كلالا ـ اصابه ـ رجل

صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم تسموا باسماء الانبياء و احب الاسماء الى الله عبدالله وعبدالرحمن واصدقها حارث وهمام واقبحها حرب ومرة وارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها و اكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار وعليكم بكل كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل وادهم اغر محجل ﴿ وروى ﴾ الاوزاعي عن عمرو بن شعيب قال قدم ابو وهب الجيشاني على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في نفر من قومه فسألوه عن الشراب وذكر الحديث ذكره سنيد عن محمد بن كثير عن الاوزاعي لا ادرى اهو الجشمي ام لا وقال فيه الجيشاني كما ترى والصواب عندهم الجشمي وهو الذي له صحبة وحديثه المذكور عند اهل اليمامة * واما ابو وهب الجيشاني فرجل من التابعين من اهل مصر روي عن الضحاك بن فيروز الديلمي * روى عنه يزيد بن ابي حبيب وجيشان في اليمن *

٣٨٤ ﴿ ابو الورد المازني ﴾ قيل ان اسم ابي الورد حرب * له صحبة * سكن مصر وله عندهم حديث واحد قوله اياكم والسرية التي ان لقيت فرت وان غنمت غلت * ويروى هذا القول ايضا عنه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثه هذا عند ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن لهيعة بن عقبة عنه * وقال ابن الكلبي ابو الورد بن قيس بن فهر الانصاري شهد مع علي رضى الله عنهما صفين *

٣٨٥ ﴿ ابو وداعة السهمي القرشي ﴾ اسمه الحارث بن صبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم * اسلم هو وابنه المطلب بن ابي وداعة يوم فتح مكة وقد تقدم ذكره في باب اسمه وتقدم ذكر ابنه في باب اسمه *

٣٨٦ ﴿ ابو وائل ﴾ شقيق بن سلمة صاحب ابن مسعود جاهلي قد تقدم ذكره في باب اسمه في الشين فلم ار اعادة ذلك * (وتقدم) ذكر ابي لاس الخزاعي في باب اللام *

﴿ باب الياء ﴾

٣٨٧ ﴿ ابو اليسر ﴾ كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن غزية بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة * ويقال كعب بن عمرو بن مالك ابن عمرو بن عباد بن عمرو بن تيم بن شداد بن عثمان بن كعب بن سلمة الانصاري السلمي * امه نسيبة بنت الازهر بن مرى بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة * شهد بدرا بعد العقبة فهو رضى الله عنه عقبي بدري وهو الذي اسر العباس بن عبد المطلب يوم بدر و كان رجلا قصيرا و العباس رجلا طويلا ضخما جسيما فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم لقد اعانك عليه ملك كريم و هو الذي انتزع راية المشركين و كانت بيد ابي عزيز بن عمير يوم بدر ثم شهد صفين مع علي رضى الله عنه * يعد في اهل المدينة وبها كانت وفاته سنة خمس وخمسين *

٣٨٨ ﴿ ابو اليقظان ﴾ مذكور في الصحابة وفيمن سكن مصر منهم * روى عنه ابو عشانة انه قال لهم يا اباعشانة ابشر فوالله لانتم اشد حبا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم تروه من كثير ممن قد رآه * ومن حديث ابن وهب عن عمرو بن الحارث وابن لهيعة عن ابي عشانة انه سمع ابا اليقظان صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول ابشروا فوالله لانتم اشد حبا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم تروه من عامة من رآه * قال ابن ابي حاتم اخرج ابو زرعة في المسند لابي اليقظان هذا الحديث الواحد في مسند المصريين *

٣٨٩ ﴿ ابو اليسع ﴾ قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يا رسول الله ما الذي يدخلني الجنة الحديث عند عبد الله بن ابي حميد عن ابي المليح بن اسامة *

٣٩١ ﴿ ابو يزيد النميري ﴾ له صحبة * روى عنه ايوب السختياني قال سمعت ابا يزيد يقول اممت على عهد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم وانا ابن ست سنين او سبع سنين *

٣٩٢ ﴿ ابو يزيد آخر ﴾ فيه وفي الذي قبله نظر يقال له الكرخي ذكره ابن ابي خيثمة وغيره في الصحابة لما رواه وهيب بن خالد و جرير بن حازم واسمعيل بن علية عن عطاء بن السائب عن حكيم بن ابي يزيد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم انه قال دعوا عباد الله يصب بعضهم من بعض واذا استنصح احدكم اخاه فلينصح له * و هذا الحديث قد رواه ابو عوانة عن عطاء بن السائب عن حكيم بن ابي يزيد عن ابيه عمن سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول دعوا الناس فليصب بعضهم من بعض الحديث مثله * و الذي اقول ان الثلاثة قد حفظوا و وهم ابو عوانة والله اعلم وقد وهم فيه ايضا حماد ابن سلمة فرواه عن عطاء بن السائب عن حكيم بن يزيد عن ابيه، وانما هذا ابن ابي يزيد عن ابيه * (تم) كتاب الكنى بحمد الله و صلى الله على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم افضل التسليم و يتلوه ان شاء الله تعالى ﴿ كتاب النساء وكناهن ﴾ ومنه العون لا رب غيره و لا معبود سواه لا اله الا هو الرحمن الرحيم *

٣ ٣ ٣

٣ ٣

٣

﴿كتاب النساء وكناهن﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله الذي انشأ الانسان انشاء من آدم وحواء * وبث منهما رجالا كثيرا ونساء * وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين * وعلى آله وصحبه اجمعين * وهذا (كتاب) افردته ايضا بذكر النساء الرواة وغيرهن ممن اتى في الروايات ذكرهن ممن رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسمع منه وحفظ عنه منهن وجملته ايضا على حروف المعجم ليقرب تناوله وقدمت في كل باب من الحروف ما وافق اسمها من ازواجه صلى الله عليه وآله وسلم كل منهن في بابها من الحروف ثم نتبع الباب بسائر الصواحب من النساء حتى نأتي على ما تضمنته الابواب فيهن من الاسماء ثم نردفها ايضا بالمشهورات منهن بالكنى وبالله عز وجل توفيقنا وهو حسبنا ونعم الوكيل *

﴿باب الالف﴾

(١) ﴿اروى بنت عبد المطلب﴾ بن هاشم بن عبد مناف عمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكرها ابو جعفر العقيلي في الصحابة * وذكر ايضا عاتكة بنت عبد المطلب وابى غيره من ذلك وهما مختلف في اسلامهما * فاما محمد بن اسحاق ومن قال بقوله فذكر انه لم يسلم من عمات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا صفية * وغيره يقول ان اروى وصفية اسلمتا جميعا من عمات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * وذكر محمد بن عمر الواقدي قال (اخبرنا) موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابيه قال لما اسلم طليب بن عمير ودخل على امه اروى بنت عبد المطلب فقال لها قد اسلمت وتبعت محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) وذكر الخبر وفيه انه قال لها ما يمنعك ان تسلمي وتتبعيه فقد اسلم اخوك حمزة فقالت انظر ما يصنع اخواتي ثم اكون احداهن قال فقلت فاني اسألك بالله الا أتيته وسلمت عليه وصدقته وشهدت ان لا اله الا الله. قالت فاني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله * ثم كانت بعد تعضد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بلسانها وتحض ابنها على نصرته والقيام بامره ﴿وذكر﴾ المدائني عن عيسى بن يزيد عن داود بن الحصين قال سمعت عبد الله بن عمرو ابن عثمان يحدث عن ابيه قال قال عثمان دخلت على خالتي اعودها اروى بنت عبد المطلب فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجعلت انظر اليه وقد ظهر من شانه يومئذ شيء فاقبل علي فقال مالك يا عثمان قلت اعجب منك ومن مكانك فينا وما يقال عليك قال عثمان فقال لا اله الا الله فالله يعلم لقد اقشعررت ثم قال وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون * ثم قام فخرج فخرجت خلفه وادركته فاسلمت *

﴿وذكر﴾ ابو جعفر العقيلي قال حدثنا محمد بن اسمعيل الصائغ قال نا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال نا عبد العزيز بن عمران قال حدثنا محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن امه

ام كلثوم بنت عقبة بن معيط عن عاتكة قالت رأيت راكبا اخذ صخرة من ابي قبيس فرمي بها الى الركن ففلقت الصخرة فما بقيت دار من دور قريش الا دخلتها منها كسرة غير دور بني زهرة وذكر الحديث *

﴿قال﴾ ابو عمر كان لعبد المطلب ست بنات عمات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهن (١) ﴿ام حكيم﴾ بنت عبد المطلب يقال لها البيضاء ويقال انها توأمة عبد الله بن عبد المطلب * وقد اختلف في ذلك ولم يختلف انها شقيقة عبد الله وابي طالب والزبير بني عبد المطلب وكانت ام حكيم هذه عند كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف فولدت له عامرا وبنات له وهي القائلة « اني لحصان فما اكلم وصناع فما اعلم (٢) ﴿وعاتكة﴾ بنت عبد المطلب * كانت عند ابي امية بن المغيرة المخزومي فولدت له عبد الله وزهيرا وقريبة (٣) ﴿وبرة﴾ بنت عبد المطلب * كانت عند ابي رهم بن عبد العزى العامري ثم خلف عليها بعده عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وقد قيل ان عبد الاسد كان عليها قبل ابي رهم (٤) ﴿واميمة﴾ بنت عبد المطلب كانت عند جحش بن رئاب اخي بني غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة وهي ام عبد الله وعبيد الله وابي احمد وزينب وام حبيبة وحمنة بني جحش بن رئاب (٥) ﴿واروى﴾ بنت عبد المطلب كانت تحت عمير بن وهب بن عبد بن قصي فولدت له طليبا ثم خلف عليها كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي فولدت له اروى فهؤلاء خمس من الست * (٦) ونذكر ﴿صفية﴾ في باب الصاد من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى *

﴿وقد اختلف﴾ في ام اروى بنت عبد المطلب * فقيل امها فاطمة بنت عائذ بن عمران بن مخزوم فلو صح هذا كانت شقيقة عبد الله والزبير وابي طالب وعبد الكعبة وام حكيم واميمة وعاتكة وبرة * وقيل * بل امها صفية بنت جندب بن حجير بن رئاب بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة فلو صح هذا كانت شقيقة الحارث بن عبد المطلب * وقد ذكرنا اعمام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وامهاتهم عند ذكر حمزة بن عبد المطلب * واهل النسب لا يعرفون لعبد المطلب بنتا الا من المخزومية الا صفية وحدها فانها من الزهرية *

﴿اسماء﴾ بنت النعمان بن الجون بن شرحبيل * وقيل * اسماء بنت النعمان بن الاسود بن الحارث بن شراحيل بن النعمان بن كندة اجمعوا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تزوجها * واختلفوا في قصة فراقه لها * فقال بعضهم لما دخلت عليه دعاها فقالت تعال انت وابت ان تجيء * هذا قول قتادة وابي عبيدة * قال قتادة وهي اسماء بنت النعمان من بني الجون وزعم بعضهم انها قالت له اعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ وقد اعاذك الله مني فطلقها *

قال قتادة وهذا باطل انما قال هذا لامرأة جميلة تزوجها من بني سليم تخاف نساؤه ان تغلبهن على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلن لها انه يعجبه ان تقولي له اعوذ بالله منك فقالت لما دخلت عليه اعوذ بالله منك قال قد عذت بمعاذ * وقال ابو عبيدة كلتاهما عاذتا بالله منه *

﴿وقال﴾ عبد الله بن محمد بن عقيل نكح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرأة من كندة وهي الشقية التي سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يردها الى قومها وان يفارقها ففعل وردها مع رجل من الانصار يقال له ابو اسيد الساعدي *

﴿وقال﴾ آخرون كانت اسماء بنت النعمان الكندية من اجمل النساء فخاف نساؤه ان تغلبهن عليه صلى الله عليه وآله وسلم فقلن لها انه يحب اذا دنا منك ان تقولي له اعوذ بالله منك فلما دنا منها قالت اني اعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ

عدد عمات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

(٢)

فطلقها ثم سرحها الى قومها وكانت تسمى نفسها الشقية *

﴿ وقال ﴾ الجرجاني النسابة صاحب (كتاب الموفق) اسماء بنت النعمان الكندية هي التي قالت لها نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان اردت ان تحظى عنده فتعوذي بالله منه فلما دخل عليها قالت اعوذ بالله منك فصرف وجهه عنها وقال الحقي باهلك فخلف عليها المهاجر بن ابي امية المخزومي ثم خلف عليها قيس بن مكشوح المرادي ﴿ وقال آخرون ﴾ التي تعوذت بالله من النبي صلى الله عليه وآله وسلم هي من سبي بني العنبر يوم ذات الشقوق وكانت جميلة واراد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يتخذها فقالت هذا ﴿ وقال آخرون ﴾ بل كان باسماء وضح كوضح العامرية ففعل بها مثل ما فعل بالعامرية *

(وذكر) ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال وفارق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخت بني الجون من اجل بياض كان بها *

﴿ قال ﴾ ابو عمر الاختلاف في الكندية كثير جدا * منهم من يقول هي اسماء بنت النعمان * ومنهم من يقول هي اميمة بنت النعمان * ومنهم من يقول امامة بنت النعمان واختلافهم في سبب فراقها على ما رأيت والاضطراب فيها وفي صواحبها اللواتي لم يجتمع عليهن من ازواجه صلى الله عليه وآله وسلم اضطراب عظيم على ما ذكرنا كثيرا منه في صدر هذا الكتاب والحمد لله *

(٣) ﴿ اسماء بنت الصلت السلمية ﴾ اختلف فيها وفي اسمها * فقال احمد بن صالح المصري اسماء بنت الصلت السلمية من ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وروى عن قتادة نحوه * وقال ابن اسحاق سناء بنت اسماء بن الصلت السلمية تزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم طلقها * وقال علي بن عبد العزيز بن علي بن الحسن الجرجاني النسابة هي وسناء بنت الصلت بن حبيب بن جارية بن هلال بن حرام بن سماك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم السلمية تزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فماتت قبل ان تصل اليه (قال) ابو عمر قول من قال سناء بنت الصلت اولى بالصواب ان شاء الله تعالى وفي سبب فراقها الاختلاف ايضا ولا يثبت فيها شيء من جهة الاسناد *

(٤) ﴿ اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما ﴾ وقد تقدم ذكر نسبها عند ذكر ابيها فلا وجه لاعادته ههنا امها قيلة * ويقال قتيلة بنت عبد العزى بن عبد اسعد بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى * ويقال بنت عبد العزى ابن عبد اسعد بن جابر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى * كانت اسماء بنت ابي بكر تحت الزبير بن العوام وكان اسلامها قديما بمكة وهاجرت الى المدينة وهي حامل بعبد الله بن الزبير فوضعته بقباء * وقد ذكرنا خبر مولده وسائر اخباره في بابه من هذا الكتاب *

﴿ وتوفيت ﴾ اسماء بمكة في جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين بعد قتل ابنها عبد الله بن الزبير بيسير لم تلبث بعد ما انزاله من الخشبة ودفنه الا ليالي وكانت قد ذهب بصرها وكانت تسمى ذات النطاقين وانما قيل لها ذلك لانها صنعت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم سفرة حين اراد الهجرة الى المدينة فعسر عليها ما تشدها به فشقت خمارها وشدت السفرة بنصفه وانتطقت النصف الثاني فسماها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات النطاقين * هكذا ذكر ابن اسحاق وغيره * وقال الزبير في هذا الخبر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لها ابدلك الله عز وجل بنطاقك هذا نطاقين في الجنة فقيل لها ذات النطاقين *

﴿وقد حدثني﴾ عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا اسود بن شيبان عن ابي نوفل بن ابي عقرب قال قالت اسماء للحجاج كيف تعيره بذات النطاقين يعني ابنها اجل قد كان لي نطاق اغطي به طعام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من النمل ونطاق لا بد للنساء منه (قال) ابو عمر لما بلغ ابن الزبير ان الحجاج يعيره بابن ذات النطاقين انشد قول الهذلي متمثلا *

وعيرها الواشون اني احبها * وتلك شكاة ظاهر عنك عارها

فان اعتذر منها فاني مكذب * وان تعتذر يرد عليك اعتذارها

قال ابن اسحاق ان اسماء بنت ابي بكر اسلمت بعد اسلام سبعة عشر انسانا * واختلف في مكث اسماء بعد ابنها عبد الله فقيل عاشت بعده عشر ليال * وقيل عشرين يوما * وقيل بضعا وعشرين يوما حتى اتى جواب عبد الملك بانزال ابنها من الخشبة وماتت وقد بلغت مائة سنة رضي الله تعالى عنها *

(٥) ﴿اسماء بنت عميس بن معد﴾ بن الحارث بن تيم بن كعب بن مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن معاوية بن زيد ابن مالك بن بشر بن وهب الله بن شهران بن عفرس بن خلف بن اقبل وهو جماعة خثعم بن انمار على الاختلاف في انمار هذا * وقيل اسماء بنت عميس بن مالك بن النعمان بن كعب بن مالك بن قحافة بن عامر بن زيد بن بشر بن وهب الله الخثعمية من خثعم * وامها هند بنت عوف بن زهير بن الحارث بن كنانة وهي اخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم واخت لبابة ام الفضل زوجة العباس واخت اخواتها * فاسماء واختها سلمى واختها سلامة الخثعميات هن اخوات ميمونة لام وهن تسع وقيل عشر اخوات لام وست لاب وام قد ذكرناهن جملة في باب لبابة ام الفضل زوجة العباس رضي الله عنها وذكرنا كل واحدة منهن في بابها باحسن ذكرها والحمد لله تعالى *

(كانت) اسماء بنت عميس من المهاجرات الى ارض الحبشة مع زوجها جعفر بن ابي طالب فولدت له هناك محمدا وعبد الله وعونا ثم هاجرت الى المدينة فلما قتل جعفر بن ابي طالب تزوجها ابو بكر الصديق رضي الله عنه فولدت له محمد بن ابي بكر ثم مات عنها فتزوجها علي بن ابي طالب رضي الله عنه فولدت له يحيى بن علي بن ابي طالب لا خلاف في ذلك * وزعم ابن الكلبي ان عون بن علي بن ابي طالب امه اسماء بنت عميس الخثعمية ولم يقل هذا احد غيره فيما علمت * وقيل كانت اسماء بنت عميس الخثعمية تحت حمزة بن عبد المطلب فولدت له ابنة تسمى امة الله ثم خلف عليها بعده شداد بن الهاد الليثي ثم العتواري حليف بني هاشم * فولدت له عبد الله وعبد الرحمن ابني شداد ثم خلف عليها بعد شداد جعفر بن ابي طالب وقيل ان التي كانت تحت حمزة وشداد سلمى بنت عميس لا اسماء اختها * روى عن اسماء بنت عميس من الصحابة عمر بن الخطاب وابو موسى الاشعري وابنها عبد الله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنهم *

(٦) ﴿اسماء بنت سلمة﴾ ويقال سلامة بن مخرمة بن جندل بن ابير بن نهشل بن دارم الدارمية التميمية كانت من المهاجرات * هاجرت مع زوجها عياش بن ابي ربيعة الى ارض الحبشة وولدت له بها عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة ثم هاجرت الى المدينة وتكنى ام الجلاس * روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم * وروى عنها ابنها عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة * واما ام عياش بن ابي ربيعة فهي ام ابي جهل والحارث ابني هشام بن المغيرة وهي ايضا ام عبد الله بن ابي ربيعة اخي عياش بن ابي ربيعة فولها اسماء بنت مخرمة بن جندل زوجة عياش بن ابي ربيعة هذه المذكورة وما اظن تلك اسلمت

قال ابن اسحاق اسلم عياش بن ابي ربيعة وامرأته اسماء بنت سلامة بن مخرمة التميمية *

(٧) ﴿ اسماء بنت عمرو بن عدى ﴾ بن نابي بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة ام منيع الانصارية من المبايعات بيعة العقبة رضي الله عنهن *

(٨) ﴿ اسماء بنت يزيد بن السكن الانصارية ﴾ احد نساء بني عبد الاشهل هي من المبايعات * وهي ابنة عمة معاذ بن جبل رضي الله عنه تكنى ام سلمة وقيل ام عامر مدنية كانت من ذوات العقل والدين * روي عنها انها اتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت اني رسول من ورائي من جماعة نساء المسلمين كلهن يقلن بقولي وعلى مثل رأيي ان الله تعالى بعثك الى الرجال والنساء فآمنا بك واتبعناك ونحن معشر النساء مقصورات مخدرات قواعد بيوت ومواضع شهوات الرجال وحاملات اولادهم وان الرجال فضلوا بالجمعات وشهود الجنائز والجهاد واذا خرجوا للجهاد حفظنا لهم اموالهم وربينا اولادهم افنشاركهم في الاجر يارسول الله فالتفت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بوجهه الى اصحابه فقال هل سمعتم مقالة امرأة احسن سوالا عن دينها من هذه فقالوا بلى والله (١) يارسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انصرفي يا اسماء واعلمي من ورائك من النساء ان حسن تبعل احداكن لزوجها وطلبها لمرضاته واتباعها لموافقته يعدل كل ماذكرت للرجال فانصرفت اسماء وهي تهلل وتكبر استبشارا بما قال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * روى عنها محمود بن محمد وشهر بن حوشب واسحاق بن راشد وغيرهم *

(٩) ﴿ اسماء بنت مرثد الحارثية ﴾ روى عنها حديثها في الاستحاضة جابر بن عبد الله من حديث حرام بن عثمان المدني عن ابني جابر محمد وعبد الرحمن عن ابيهما جابر بن عبد الله ولا يصح لانه انفرد به حرام بن عثمان وهو متروك عند جميعهم قال الشافعي الحديث عن حرام بن عثمان حرام *

(١٠) ﴿ اميمة بنت خلف بن اسعد بن عامر الخزاعية ﴾ زوج خالد بن سعيد بن العاص بن امية هاجرت معه الى ارض الحبشة وولدت لهما هناك سعيد بن خالد وامة بنت خالد * ويقال في اميمة همينة ـ بنت خلف بن اسعد بن عامر الخزاعية وقد قال فيها بعض الناس امينة فصحف والله اعلم *

(١١) ﴿ اميمة بنت رقيقة ﴾ امها رقيقة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى اخت خديجة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهي اميمة بنت عبد بن بجاد بن عمير بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة * روى عن اميمة بنت رقيقة محمد بن المنكدر وابنتها حكيمة بنت اميمة *

(١٢) ﴿ اميمة بنت النجار الانصارية ﴾ حديثها عند ابن جريج عن حكيمة بنت ابي حكيم عن امها اميمة ان ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان لهن عصائب فيها الورس والزعفران فيعطفن بها اسافل رءوسهن قبل ان يحرمن ثم يحرمن * كذلك جعل العقيلي هذا الحديث لاميمة بنت النجار الانصارية وانا اظنه لاميمة بنت رقيقة بدليل حديث حجاج عن ابن جريج عن حكيمة بنت اميمة بنت رقيقة عن امها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قدح من عيدان يبول فيه * ذكره ابو داود عن محمد بن عيسى عن حجاج *

(١٣) ﴿ اميمة مولاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ روى عنها جبير بن نفير الحضرمي حديثها عند اهل الشام *

(١٤) ﴿ امة الله بنت ابي بكر الثقفية ﴾ في الصحابة * روى عنها عطاء بن ابي ميمونة تعد في اهل البصرة *

(١) هكذا في النسخة المطبوعة القديمة والظاهر لا والله ١٢ م ـ بالجماعات ـ همينة ـ امينة

(١٥) ﴿ امة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس ﴾ تكنى ام خالد مشهورة بكنيتها ولدت بارض الحبشة مع اخيها سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص امها اميمة ويقال همينة بنت خلف بن اسعد بن عامر بن بياضة ابن خزاعة * تزوج امة بنت خالد الزبير بن العوام وولدت له عمرو بن الزبير وخالد بن الزبير وبخالد لدابنها من الزبير كانت تكنى ام خالد * روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انها سمعته يتعوذ من عذاب القبر * روى عنها موسى وابراهيم ابنا عقبة *

(١٦) ﴿ امة بنت ابي الحكم الغفارية ﴾ ويقال امية * روى عنها ابنها سليمان بن سحيم حديثها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في القدر *

(١٧) ﴿ امامة بنت الحارث بن حزن الهلالية ﴾ اخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم * كذا قال بعض الرواة فاوهم وصحف ولا اعلم لميمونة اختا من اب ولا من ام اسمها امامة وانما اخواتها من ابيها لبابة الكبرى زوج العباس ولبابة الصغرى زوج الوليد بن المغيرة وثلاث اخوات سواها مذكورات في هذا الكتاب في ابوابهن ولهن ثلاث اخوات من امهن تمام تسع يأتي ذكرهن ان شاء الله تعالى كلهن في مواضعهن من هذا الكتاب *

(١٨) ﴿ امامة بنت ابي العاص ﴾ بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف امها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحبها وكان ربما حملها على عنقه في الصلاة * (حدثنا) عبد الوارث قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا علي بن زيد عن ام محمد عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اهديت له هدية فيها قلادة من جزع فقال لادفعنها الى احب اهلي الي فقال النساء ذهبت بها ابنة ابي قحافة فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امامة بنت زينب فاعلقها في عنقها وتزوجها علي بن ابي طالب رضي الله عنه بعد فاطمة رضي الله عنها زوجها منه الزبير بن العوام وكان ابوها ابو العاص قد اوصى بها اليه فلما قتل علي بن ابي طالب رضي الله عنه وآمت منه امامة قالت ام الهيثم النخعية *

اشاب ذوابتي واذل ركني * امامة حين فارقت القرينا
تطيف به لحاجتها اليه * فلما استيئست رفعت رنينا

وكان علي بن ابي طالب قد امر المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ان يتزوج امامة بنت ابي العاص بن الربيع زوجته بعده لانه خاف ان يتزوجها معاوية فتزوجها المغيرة فولدت له يحيى وبه كان يكنى وهلكت عند المغيرة * وقد قيل انها لم تلد لعلي ولا للمغيرة كذلك قال الزبير انها لم تلد للمغيرة بن نوفل قال وليس لزينب رضي الله عنها عقب *

(وذكر) عمرو بن شبة قال نا علي بن محمد النوفلي عن ابيه انه حدثه عن اهله ان عليا لما حضرته الوفاة قال لامامة بنت ابي العاص اني لا آمن ان يخطبك هذا الطاغية بعد موتي يعني معاوية فان كان لك في الرجال حاجة فقد رضيت لك المغيرة ابن نوفل عشيرا فلما انقضت عدتها كتب معاوية الى مروان يامره ان يخطبها عليه ويبذل لها مائة الف دينار فلما خطبها ارسلت الى المغيرة بن نوفل ان هذا قد ارسل يخطبني فان كان لك بنا حاجة فاقبل فاقبل وخطبها من الحسن بن علي رضي الله عنهما فزوجها منه * وروى هشيم عن داود بن ابي هند عن الشعبي قال كانت امامة عند علي فذكر معنى ما تقدم سواء *

(١٩) (انيسة بنت خبيب بن اساف الانصاري) عمة خبيب بن عبد الرحمن خبيب بن اساف * تعد في اهل البصرة حديثها عند

شعبة عن خبيب عن عمته انيسة * واختلف فيه على شعبة * فمنهم من يقول فيه ان ابن ام مكتوم ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي بلال * ومنهم من يقول فيه كما روى ابن عمر ان بلالا ينادي بليل وهو المحفوظ والصواب ان شاء الله تعالى *

(٢٠) ﴿انيسة بنت عدى﴾ امرأة من بلى يقال لها صحبة * روى عنها سعيد بن عثمان البلوى وهي جدته وهي ام عبد الله بن سلمة العجلاني المقتول باحد *

(٢١) ﴿انيسة النخعية﴾ ذكرت قدوم معاذ بن جبل رضي الله عنه عليهم اليمن رسولا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت قال لنا معاذ انا رسول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اليكم صلوا الخمس وصوموا شهر رمضان وحجوا البيت من استطاع اليه سبيلا * قالت وهو يومئذ ابن ثماني عشرة سنة *

(٢٢) ﴿اثيمة المخزومية﴾ تعد في اهل المدينة وهي جدة عطاف بن خالد وهو روى عنها *

(٢٣) ﴿اسيرة الانصارية﴾ روت عنها حميضة بنت ياسر *

﴿باب الباء﴾

(٢٤) ﴿بسرة بنت صفوان بن نوفل﴾ بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشية الاسدية امها سالمة بنت امية بن حارثة بن الاوقص السلمية وهي ابنة اخي ورقة بن نوفل واخت عقبة بن ابي معيط لامه * كانت بسرة بنت صفوان عند المغيرة بن ابي العاص فولدت له معاوية وعائشة فكانت عائشة تحت مروان بن الحكم فهي ام عبد الملك بن مروان * وقال الزبير وطائفة من اهل العلم بالنسب ان بسرة بنت صفوان هي ام معاوية بن المغيرة بن ابي العاص وجدة عائشة بنت معاوية وهي ام عبد الملك بن مروان * وقال ابن البرقي قد قيل ان بسرة بنت صفوان من كنانة (قال) ابو عمر ليس قول من قال انها من كنانة بشئ والصواب انها من بني اسد بن عبد العزى من قريش وعمها ورقة بن نوفل * روى عنها من الصحابة ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط * وروى عنها مروان بن الحكم حديث مس الذكر وهي من المبايعات *

(٢٥) ﴿بريرة مولاة عائشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهم﴾ كانت مولاة لبعض بني هلال فكاتبوها ثم باعوها من عائشة وجاء الحديث في شأنها بان الولاء لمن اعتق * وعتقت تحت زوج فخيرها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكانت سنة * واختلف في زوجها هل كان عبدا او حرا ففي نقل اهل المدينة انه كان عبدا يسمى مغيثا وفي نقل اهل العراق انه كان حرا وقد اوضحنا ذلك في (كتاب التمهيد) روى عبد الخالق بن زيد بن واقد قال حدثني ابي ان عبد الملك بن مروان حدثه قال كنت اجالس بريرة بالمدينة قبل ان الي هذا الامر فكانت تقول لي يا عبد الملك اني ارى فيك خصالا وانك لخليق ان تلي هذا الامر فان وليت هذا الامر فاحذر الدماء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الرجل ليدفع عن باب الجنة بعد ان ينظر اليها بملء محجمة من دم يريقه من مسلم بغير حق (قال) ابو عمر زيد بن واقد هذا ثقة من ثقات الشاميين لقي واثلة بن الاسقع رضي الله عنه *

(٢٦) ﴿بركة بنت ثعلبة بن عمرو﴾ بن حصن بن مالك بن سلمة بن عمرو بن النعمان * وهي ام ايمن غلبت عليها كنيتها كنيت بابنها ايمن بن عبيد وهي بعد ام اسامة بن زيد تزوجها زيد بن حارثة بعد عبيد الحبشي فولدت له اسامة يقال لها مولاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتعرف بام الظباء هاجرت الهجرتين الى ارض الحبشة والى المدينة جميعا (ذكر) المفضل بن غسان الغلابي عن الواقدي قال كانت ام ايمن اسمها بركة وكانت لعبد الله بن عبد المطلب

وصارت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ميراثا وهي ام اسامة بن زيد رضي الله عنهم *

﴿ اخبرنا ﴾ عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا احمد بن زهير حدثنا سليمان بن ابي شيخ قال ام ايمن اسمها بركة وكانت لام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ام ايمن امي بعد امي * قال وسمعت مصعب بن عبد الله يقول ام ايمن ام اسامة بن زيد (قال) ابو عمر كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يزور ام ايمن بركة هذه وكان ابو بكر وعمر يزورانها في منزلها كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يزورها *

(روى) سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال قال ابو بكر لعمر بن الخطاب رضي الله عنهما انطلق بنا الى ام ايمن نزورها كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يزورها *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن قاسم حدثنا محمد بن معاوية حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا يحيى بن معين حدثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرتني حكيمة بنت اميمة عن اميمة امها ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يبول في قدح من عيدان ويوضع تحت سريره فبال فيه ليلة فوضع تحت سريره فجاء فاذا القدح ليس فيه شيء فقال لامرأة يقال لها بركة كانت تخدمه لام حبيبة جاءت معها من ارض الحبشة البول الذي كان في هذا القدح ما فعل فقالت شربته يا رسول الله (قال) ابو عمر اظن بركة هذه هي ام ايمن المذكورة والله اعلم انا بركة هذه بركة بنت يسار مولاة ابي سفيان بن حرب هاجرت مع زوجها قيس بن عبد الاسد الى ارض الحبشة ذكرها ابن هشام عن ابن اسحاق وقد ذكرها ابو عمر في باب قيس وذكرها موسى بن عقبة في مغازيه *

(٢٧) ﴿ برة بنت عامر بن الحارث ﴾ بن السباق بن عبد الدار بن قصي القرشية العبدرية * كانت تحت ابي اسرائيل من بني الحارث وهو الذي جاء في قصة الحديث في النذر فولدت له اسرائيل بن ابي اسرائيل قتل يوم الجمل. وكانت برة بنت عامر من المهاجرات رضي الله عنهن *

(٢٨) ﴿ برة بنت ابي تجراة العبدرية ﴾ من حلفائهم مكية * ذكرها الزبير ان بني ابي تجراة قوم من كندة قدموا مكة * روت عنها صفية ام منصور بن عبد الرحمن من حديثها في اعلام النبوة وفي الابعاد عند حاجة الانسان *

(٢٩) ﴿ بديلة بنت مسيلم بن صهيرة بن سلمي الحارثية ﴾ من الانصار حديثها في تحويل القبلة مدنية *

(٣٠) ﴿ بقيرة امرأة القعقاع بن ابي حدرد الاسلمي ﴾ وقال ابن ابي خيثمة لا ادري اسلمية هي ام لا. وقال غيره هي هلالية روى عنها محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يا هؤلاء اذا سمعتم بجيش قد خسف به فقد اظلت الساعة * تعد في اهل المدينة *

(٣١) ﴿ بهية ﴾ ويقال بهيمة بنت بسر اخت عبد الله بن بسر المازني تعرف بالصماء * (حدثني) خلف بن قاسم حدثنا ابو الميمون عبد الرحمن بن عمر الدمشقي بدمشق قال حدثنا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي قال حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي انه سمع محمد بن القاسم الطائي يقول اخت عبد الله بن بسر اسمها بهية * قال ابو زرعة وقال لي دحيم اهل بيت اربعة صحبوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بسر وابناه عبد الله وعطية وابنته اختهما الصماء (قال) ابو عمر ذكر الدارقطني ان الصماء بنت بسر اخت عبد الله بن بسر اسمها بهينة بزيادة ميم * روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه نهى عن صيام يوم السبت الا في فريضة * روى عنها اخوها عبد الله بن بسر وقال (حدثنا) محمد بن اسمعيل حدثنا ابو زرعة الدمشقي حدثنا

يحيى بن صالح انه سمع محمد بن القاسم الطائي يقول ان اخت عبد الله بن بسر اسمها بهية فهي الصماء *

(٣٢) ﴿ بهية بنت عبد الله البكرية ﴾ من بكر بن وائل وفدت مع ابيها الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت فبايع الرجال وصافحهم وبايع النساء ولم يصافحهن ونظر الي فدعالي ومسح رأسي ودعالي ولولدي * فولد لها ستون ولدا اربعون رجلا وعشرون امرأة *

(٣٣) ﴿ بجيدة ﴾ فيما ذكر ابن ابي خيثمة عن ابيه عن يزيد بن هارون عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن عبد الرحمن بن بجيد عن امه بجيدة قالت قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اجملي في يد السائل ولو ظلفا محرقا * هكذا قال بالاسناد المذكور بجيدة وانما هي ام بجيد يقال اسمها حواء * وسنذكرها في باب الحاء وفي باب الباء من الكنى * وقد ذكر ابن ابي خيثمة عن ابن الاصبهاني عن ابي اسامة عن عبد الحميد بن جعفر عن المقبري عن عبد الرحمن بن بجيد الانصاري عن جدته قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا نساء المؤمنات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة * وهذا هو الصواب ان شاء الله تعالى ولا وجه لقول من قال فيها بجيدة *

(٣٤) ﴿ بهيمة بنت الحارث ﴾ اقطع لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من خيبر ثلاثين وسقا * ذكرها ابن هشام عن ابن اسحاق *

﴿ البغوم بنت المعدل الكنانية ﴾ اسلمت يوم الفتح فهي امرأة صفوان بن امية قاله الواقدي *

(٣٥) ﴿ بهيمة ﴾ امرأة تروى عن عائشة * روى عنها ابو عقيل يحيى بن المتوكل وينسب اليها * قال ابو عقيل قالت بهية سمعت عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها بهية * وقد خرج عنها ابو داود السجستاني في مصنفه *

(٣٦) ﴿ بروع بنت واشق الاشجعية ﴾ مات عنها زوجها هلال بن مرة الاشجعي ولم يفرض لها صداقا فقضى لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمثل صداق نسائها * روى حديثها ابو سنان معقل بن سنان وجراح الاشجعيان وناس من اشجع وشهدوا بذلك عند ابن مسعود رواه عنهم ابن عقبة بن مسعود *

﴿ باب التاء ﴾

(٣٧) ﴿ تملك الشيبية العبدرية ﴾ من بني شيبة بن عثمان بن طلحة بن ابي طلحة * حديثها في وجوب السعي بين الصفا والمروة * روت عنها صفية بنت شيبة * تعد في اهل مكة *

(٣٨) ﴿ تميمة بنت وهب ﴾ لا اعلم لها غير قصتها مع رفاعة بن سموال حديث العسيلة من رواية مالك في الموطأ *

(٣٩) ﴿ تماضر بنت عمرو بن الشريد السلمية ﴾ هي الخنساء الشاعرة وسنذكرها في باب الخاء لانه اغلب عليها *

﴿ باب الثاء ﴾

(٤٠) ﴿ ثبيتة بنت يعار ﴾ بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الانصارية كانت من المهاجرات الاول ومن فضلاء النساء الصحابيات * وهي زوج ابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وهي مولاة سالم بن معقل الذي يقال له سالم مولى ابي حذيفة اعتقته سائبة فوالى سالم اباحذيفة وقتل سالم مولى ابي حذيفة يوم اليمامة هو وابو حذيفة (قال) ابو عمر اختلف في اسم مولاة سالم الذي يقال له سالم مولى ابي حذيفة فقال مصعب ثبيتة كما وصفنا وقال ابو طوالة عمرة بنت يعار الانصارية * وقال ابن اسحاق في رواية الاموي عنه اسمها سلمى بنت تعار * وقال غيره عن ابن

اسحاق سالم مولى امرأة من الانصار (حدثنا) عبد الوارث حدثنا قاسم بن الاصبغ حدثنا احمد بن زهير حدثنا ابراهيم ابن المنذر حدثنا ابن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال سالم بن معقل مولى بني بنت تعار بالتاء * قال ابراهيم ابن المنذر وانما هو يعار بالياء **

(٤١) ﴿ثبيتة بنت الضحاك بن خليفة﴾ ولدت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهي اخت ابي جبيرة بن الضحاك ابن خليفة وثابت بن الضحاك بن خليفة الانصاري الاشهلي هكذا هو عند اكثرهم بالثاء * قال علي بن المديني انما هي نبيتة بالنون ولم يقلها غيره فيما اعلم * روى اسمعيل بن اسحاق قال قال علي بن المديني ابو جبيرة بن الضحاك بن خليفة الانصاري وثابت بن الضحاك بن خليفة اخوابي جبيرة وثبيتة بنت الضحاك بن خليفة اختهما هي التي كان محمد بن مسلمة يطاردها لينظر اليها حين اراد نكاحها (قال) ابو عمر روى محمد بن سليمان بن ابي حثمة عن عمه سهل بن ابي حثمة قال كنت جالسا عند محمد بن مسلمة وهو على اجار له يطارد ثبيتة بنت الضحاك فجعل ينظر اليها فقلت سبحان الله تفعل هذا وانت صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اذا القى الله في قلب امرء خطبة امرأة فلا بأس ان ينظر اليها *

﴿باب الجيم﴾

(٤٢) ﴿جويرية بنت الحارث﴾ بن ابي ضرار بن حبيب بن عائذ بن مالك بن جذيمة وجذيمة هو المصطلق من خزاعة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم سباها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم المريسيع وهي غزوة بني المصطلق في سنة خمس من التاريخ * وقيل في سنة ست ولم يختلفوا انها اصابها في تلك الغزوة وكانت قبله تحت مسافع بن صفوان المصطلقي وكانت قد وقعت في سهم ثابت بن قيس بن شماس او ابن عم له فكاتبته على نفسها وكانت امرأة جميلة قالت عائشة كانت جويرية عليها حلاوة وملاحة لا يكاد يراها احد الا وقعت في نفسه قالت فاتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تستعينه على كتابتها قالت فوالله ما هو الا ان رأيتها على باب الحجرة فكرهتها وعرفت انه سيرى منها ما رأيت فقالت يا رسول الله انا جويرية بنت الحارث بن ابي ضرار سيد قومه وقد اصابني من الامر ما لم يخف عليك فوقعت في السهم لثابت بن قيس او لابن عم له فكاتبته على نفسي وجئت استعينك فقال لها هل لك في خير من ذلك قالت وما هو يا رسول الله قال اقضي كتابتك واتزوجك قالت نعم قالت قد فعلت وخرج الخبر الى الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تزوج جويرية بنت الحارث فقال الناس صهر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فارسلوا ما في ايديهم من سبايا بني المصطلق قالت عائشة فلا نعلم امرأة كانت اعظم بركة على قومها منها *

﴿وروى﴾ الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سبى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جويرية بنت الحارث بن ابي ضرار احد بني المصطلق يوم المريسيع فحجبها وقسم لها * وقال ابو عبيدة تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جويرية في سنة خمس من التاريخ (قال) ابو عمر كان اسمها برة فغير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسمها وسماها جويرية هكذا رواه شعبة ومسعر وابن عيينة عن محمد بن عبد الرحمن مولى طلحة عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس * وروى اسرائيل عن محمد بن عبد الرحمن قال سمعت كريبا يحدث عن ابن عباس قال كان اسم ميمونة برة فسماها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ميمونة * حفظت جويرية عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * وروت عنه وتوفيت في ربيع

الاول سنة ست وخمسين *

(٤٣) ﴿ جويرية بنت المجلل ﴾ تكنى ام جميل وهي مشهورة بكنيتها * واختلف في اسمها وهي زوج حاطب بن الحارث الجمحي وسنذكرها في بابها من الكنى بما ينبغي ان شاء الله تعالى *

(٤٤) ﴿ جذامة بنت وهب الاسدية ﴾ اسلمت بمكة وبايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فهاجرت مع قومها الى المدينة وكانت تحت انيس بن قتادة بن ربيعة من بني عمرو بن عوف * روت عنها عائشة حديث الغيلة *

(٤٥) ﴿ جميلة بنت ثابت بن ابي الاقلح ﴾ امرأة عمر بن الخطاب رضي الله عنها تكنى ام عاصم بابنها عاصم بن عمر بن الخطاب كان اسمها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جميلة تزوجها عمر بن الخطاب في سنة سبع من الهجرة فولدت له عاصم بن عمر بن الخطاب ثم طلقها عمر بن الخطاب فتزوجها يزيد بن جارية فولدت له عبد الرحمن ابن يزيد بن جارية فعبد الرحمن بن يزيد بن جارية اخو عاصم بن عمر بن الخطاب لامه * وهي التي اتى فيها الحديث في الموطأ وغيره ان عمر ركب الى قباء فوجد ابنه عاصماً يلعب مع الصبيان فحمله بين يديه فادركته جدته الشموس بنت ابي عامر فنازعته اياه حتى انتهى الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقال له ابو بكر خل بينها وبينه فما راجعه وسلمه اليها *

(٤٦) ﴿ جمينة بنت عبد العزى ﴾ بن قطن من بني المصطلق من خزاعة كانت من المبايعات وهي زوج عبد الرحمن بن عوام اخي الزبير بن العوام ام لبنيه لا اعلم لها رواية *

(٤٧) ﴿ جميلة بنت ابي بن سلول ﴾ امرأة ثابت بن قيس بن شماس وهي التي خالعته وردت عليه حديقته هكذا روى البصريون وخالفهم اهل المدينة فقالوا انها حبيبة بنت سهل الانصارية (حدثنا) عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا احمد بن زهير حدثنا محمد بن حميد الرازي حدثنا ابو تميلة يحيى بن واضح عن الحسين بن واقد عن ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن جميلة بنت ابي بن سلول انها كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس فنشزت عليه فارسل اليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا جميلة ما كرهت من ثابت فقالت والله ما كرهت منه شيأ الا دمامته فقال لها اتردين عليه الحديقة قالت نعم ففرق بينهما (قال) ابو عمر كناها ابن المسيب ام جميل وكانت قبل ثابت ابن قيس تحت حنظلة بن ابي عامر الغسيل ثم تزوجها بعد ثابت بن قيس مالك بن الدخشم ثم تزوجها بعده حبيب ابن اساف الانصاري *

(٤٨) ﴿ جميلة بنت سعد بن الربيع الانصاري ﴾ ادركت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وروت عنه * روى عنها ثابت بن عبيد الانصاري ان اباها وعمها قتلا يوم احد فدفنا في قبر واحد *

(٤٩) ﴿ جمرة بنت عبد الله الحنظلية التميمية ﴾ اتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بابل من الصدقة فمسح على رأسها ودعا لها * روى عنها عتوان بن مشكان يختلف في حديثها ولا يصح من جهة الاسناد *

(٥٠) ﴿ جمرة بنت قحافة الكندية ﴾ روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم * روى عنها شبيب بن غرقدة وروت عنها ابنتها ام كلثوم ان صح حديثها ذلك فانه لا يعبأ باسناده *

(٥١) ﴿ جهدمة امرأة بشير ابن الخصاصية ﴾ وهي من بني شيبان * روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثين او ثلاثة *

(٥٢) ﴿ جبلة بنت المصفح ﴾ ادركت النبي صلى الله عليه وآله وسلم * روى عنها فضيل بن مرزوق *

(٥٣) ﴿جدامة بنت جندل﴾ ذكرها ابن اسحاق فيمن هاجر من نساء بني غنم بن دودان * يذكرها ابو عمر في الدور * وذكر الطبري في (ذيل المذيل) ان جدامة بنت جندل هي بنت وهب فان المحدثين هم الذين قالوا فيها هي بنت وهب فانظره *

(٥٤) ﴿جميلة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما﴾ على ما روى حماد بن سلمة عن نافع عن ابن عمر ان ابنة لعمر كان يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جميلة * من رواية ابن ابي شيبة عن الحسن بن موسى عن حماد وروى حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت لعمر ابنة تسمى عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جميلة *

(٥٥) ﴿جمعة بنت عبد﴾ بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار اخت عفراء وام حارثة بن النعمان والحارث بن الحباب ابن الارقم وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يأتي الى منزل جمعة وكان يأكل عندها قاله العدوي وابن القداح *

(٥٦) ﴿جميلة بنت اوس المزنية﴾ لها رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد ذكرنا حديث ابيها اوس في بابه *

(٥٧) ﴿جميل بنت يسار اخت معقل﴾ سماها الكلبي في تفسيره فهي التي عضلها اخوها معقل وكان زوجها ابو البداح ابن عاصم هكذا قال عبد الغني جميل بالتصغير *

(٥٨) ﴿جمانة بنت ابي طالب﴾ ذكر ابن اسحاق ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اعطاها من خيبر ثلاثين وسقا ولم يكن ليعطيها الا وهي مسلمة وذكرها ابو عمر في باب اختها ام هاني في اولاد فاطمة بنت اسد رضي الله عنها ام علي بن ابي طالب واخوته رضي الله عنهم *

(٥٩) ﴿جرباء بنت قسامة﴾ بن قيس بن عبيد بن طريف بن مالك * اخت حنظلة بن قسامة وعمة زينب بنت حنظلة ذكرها ابو عمر مدرجا ذكرها وذكر اخيها حنظلة في باب زينب بنت حنظلة من كتاب النساء من هذا الديوان ولم يذكر الجرباء هذه في حرف الجيم وحنظلة في حرف الحاء فاستدركنا الجرباء هاهنا واستدركنا حنظلة في بابه * قال ابو عمر في باب زينب وكانت زينب بنت حنظلة قدمت وابوها وعمتها الجرباء بنت قسامة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (١) *

﴿باب الحاء﴾

(٦٠) ﴿حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنها﴾ زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد تقدم ذكر نسبها في ذكر ابيها وهي اخت عبدالله لابيه وامه وامها زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح كانت حفصة من المهاجرات وكانت قبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت خنيس بن حذافة بن قيس بن عدي السهمي فلما تأيمت ذكرها عمر لابي بكر وعرضها عليه فلم يرجع اليه ابو بكر كلمة فغضب من ذلك عمر ثم عرضها على عثمان حين ماتت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال عثمان ما اريد ان اتزوج اليوم فانطلق عمر الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فشكا اليه عثمان واخبره بعرضه حفصة عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتزوج حفصة من هو خير من عثمان ويتزوج

(١) من ترجمة جدامة بنت جندل الى هاهنا لم توجد الا في نسخة واحدة من الاستيعاب والظاهر انها من الملحقات على الاستيعاب وقد مر مثل ذلك قبل ايضا اتباعا لبعض النسخ وحرصا على اكثار التراجم ١٢

عثمان من هي خير من حفصة ثم خطبها الى عمر رضي الله عنه فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلقي ابو بكر عمر ابن الخطاب فقال له لا تجد علي في نفسك فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان ذكر حفصة فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولو تركها لتزوجتها وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند اكثرهم في سنة ثلاث من الهجرة * وقال ابو عبيدة تزوجها سنة اثنتين من التاريخ *

﴿ قال ﴾ ابو عمر طلقها تطليقة ثم ارتجعها وذلك ان جبرئيل عليه السلام قال له راجع حفصة فانها قوامة صوامة وانها زوجتك في الجنة *

﴿ وروى ﴾ موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن عقبة بن عامر قال طلق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حفصة بنت عمر فبلغ ذلك عمر فحثا على رأسه التراب وقال ما يعبأ الله بعمر وابنته بعد هذا فنزل جبريل من الغد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال ان الله يامرك ان تراجع حفصة بنت عمر رحمة لعمر * واوصى عمر بعد موته الى حفصة واوصت حفصة الى عبد الله بن عمر بما اوصى به اليها عمر بصدقة تصدقت بها وبمال وقفته بالغابة (وتوفيت) في حين بايع الحسين بن علي عليهما السلام لمعاوية وذلك في جمادي الاولى سنة احدى واربعين * وكذلك قال ابو معشر * وقال غيره توفيت حفصة سنة خمس واربعين * وذكر الدولابي عن احمد بن محمد بن ايوب ان حفصة توفيت سنة سبع وعشرين *

(٦١) ﴿ حليمة السعدية ﴾ هي حليمة بنت ابي ذويب وابو ذويب هو عبد الله بن الحارث بن شجنة بن جابر بن رزام بن ناضرة ابن سعد بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن حفصة بن غيلان بن مضر ام النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الرضاعة هي التي ارضعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى اكملت رضاعه ورأت له برهانا وعلما جليلا تركنا ذكره لشهرته * روى زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار قال جاءت حليمة ابنة عبد الله ام النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الرضاعة الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم حنين - فقام اليها وبسط لها رداءه فجلست عليه * روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم روى عنها عبد الله بن جعفر رضي الله عنهم *

(٦٢) ﴿ حمنة بنت جحش بن رياب الاسدية ﴾ من بني اسد بن خزيمة اخت زينب بنت جحش كانت عند مصعب بن عمير وقتل عنها يوم احد فتزوجها طلحة بن عبيد الله فولدت له محمدا وعمران ابني طلحة بن عبيد الله وكانت حمنة ممن خاض في الافك على عائشة وجلدت في ذلك مع من جلد فيه عند من صحح جلدهم وكانت تستحاض هي واختها ام حبيبة بنت جحش روى عنها ابنها عمران بن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه *

(٦٣) ﴿ حواء بنت زيد بن السكن الانصارية ﴾ من بني عبد الاشهل مدنية جدة عمرو بن معاذ الاشهلي * روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انها سمعته يقول ردوا السائل ولو بظلف محرق * روى عنها عمرو بن معاذ المذكور *

(٦٤) ﴿ حواء بنت يزيد بن سنان بن كرز بن زعوراء الانصارية ﴾ قال مصعب اسلمت وكانت تكتم سن زوجها قيس بن الخطيم - الشاعر اسلامها فلما قدم قيس مكة حين خرجوا يطلبون الحلف في قريش عرض عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الاسلام فاستنظره قيس حتى يقدم المدينة وسأله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يجتنب زوجته حواء بنت يزيد واوصاه بها خيرا وقال له انها قد اسلمت ففعل قيس وحفظ وصية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال وفى الاديعج * وقد انكرت هذه القصة على مصعب وقال منكروها ان

- بالجعرانة ١٢ اسد الغابه — - الخطيم - اسد الغابه — صاحبها

صاحبها قيس بن شماس واما قيس بن الحطيم فقتل قبل الهجرة والقول عندنا قول مصعب وقيس بن شماس اسن من قيس ابن الحطيم ولم يدرك الاسلام انما ادركه ابنه ثابت بن قيس *

(٦٥) ﴿ حواء الانصارية ﴾ جدة ابن بجيد كانت من المبايعات (من حديثها) ما حدثنا به يعيش بن سعيد حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا ابو الاحوص محمد بن الهيثم حدثنا ابو يعقوب الحنيني عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابن بجيد عن جدته حواء وكانت من المبايعات رضي الله عنهن قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اسفروا بالصبح فانه كلما اسفرتم اعظم للاجر *

﴿ وحدثنا ﴾ عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا احمد بن زهير حدثنا سعيد بن منصور حدثنا حفص بن ميسرة الصنعاني حدثنا زيد بن اسلم عن عمرو بن معاذ الانصاري عن جدته حواء قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ردوا السائل ولو بظلف محرق (وروى) المقبري عن عبد الرحمن بن بجيد الانصاري عن جدته قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا نساء المؤمنات لا تحقرن احداكن لجارتها ولو فرسن شاة * وقد ذكرنا الاضطراب في هذا الاسناد في (كتاب التمهيد) ومنهم من يجعل حواء هذه هي التي قبلها *

(٦٦) ﴿ حبيبة ﴾ ويقال مليكة * والصواب حبيبة بنت خارجة بن زيد بن ابي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة ابن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج زوجة ابي بكر الصديق هي بنت خارجة التي قال فيها ابو بكر في مرضه الذي مات منه ان ذا بطن بنت خارجة قد القي في خلدي انها جارية فكانت كذلك جارية ولدت بعد موته فسمتها عائشة ام كلثوم ثم تزوجها طلحة بن عبيد الله فولدت له زكريا وعائشة ابني طلحة * هذا قول اهل النسب * وروى ابن عيينة عن اسمعيل بن ابي خالد قال خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ام كلثوم بنت ابي بكر الى عائشة فاطمعته وقالت اين المذهب بها عنك فلما ذهبت قالت الجارية تزوجني عمر وقد عرفت غيرته وخشونة عيشه والله لئن فعلت لاخرجن الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولاصيحن به انما اريد فتى من قريش يصب علي الدنيا صبا قال فارسلت عائشة الى عمرو بن العاص فاخبرته الخبر فقال عمرو انا اكفيك فقال يا امير المؤمنين لو جمعت اليك امرأة فقال عسى ان يكون ذلك في ايامك هذه قال ومن ذكر امير المؤمنين قال ام كلثوم بنت ابي بكر قال ما لك وللجارية تنعى اليك اباها بكرة وعشيا قال عمر اعائشة امرتك بذلك قال نعم فتركها فتزوجها طلحة بن عبيد الله وقال علي رضي الله عنه لقد تزوجها انقى اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم (قال) ابو عمر اما امها حبيبة بنت خارجة بن زيد بن ابي زهير فتزوجها بعد ابي بكر الصديق رضي الله عنه حبيب بن اساف وله معها قصة في جارية لها قذفته بها اختلفت الرواية في حكم عمر رضي الله عنه فيها *

(٦٧) ﴿ حبيبة بنت ابي امامة اسعد بن زرارة ﴾ تزوجها سهل بن حنيف فولدت له ابا امامة فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسعد وكناه ابا امامة واختها الفارعة امرأة نبيط بن جابر من بني مالك بن النجار (حدثنا) خلف بن قاسم حدثنا ابو علي سعيد بن عثمان بن السكن حدثنا احمد بن علي الجوزجاني حدثنا زياد بن ايوب حدثنا عبد الله بن ادريس حدثنا محمد بن عمارة الانصاري المدني عن زينب بنت نبيط امرأة انس بن مالك قالت اوصى ابو امامة بامي وخالتي الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقدم عليه حلي من ذهب ولؤلؤ يقال له الرعاث (١) فحلاهن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ذلك الرعاث قالت زينب فادركت بعض ذلك الحلي عند اهلي *

(١) في مجمع البحار رعاث من ذهب ولؤلؤ هي القرطة من حلي الاذن جمع رعثة ١٢ الحسن النعماني

(٦٨) ﴿ حبيبة بنت سهل الانصارية ﴾ التي اختلعت من ثابت بن قيس فيما روى اهل المدينة* روت عنها عمرة و جائز ان تكون حبيبة هذه وجميلة بنت ابي بن سلول اختلعتا من ثابت بن قيس بن شماس*

(٦٩) ﴿ حبيبة و يقال لها حبيبة (١) بنت ابي تجراة الشيبية العبدرية ﴾ مكية حديثها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اسعوا فان الله كتب عليكم السعي* مثل حديث تملك الشيبية روت عنها صفية بنت شيبة (روى) الشافعي و معاذ بن هاني و طائفة عن عبد الله بن المؤمل (حدثنا) عمر بن عبد الرحمن بن محيص عن عطاء بن ابي رباح قال حدثتني صفية بنت شيبة عن امرأة يقال لها حبيبة بنت ابي تجراة قالت دخلنا دار ابي حسين في نسوة من قريش والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يطوف بالبيت حتى ان ثوبه ليدور به وهو يقول لاصحابه اسعوا فان الله كتب عليكم السعي * هذا لفظ حديث معاذ بن هانئ واسناده (ذكره الطحاوي) عن ابراهيم بن مرزوق عن معاذ وقد ذكرنا الاضطراب على عبد الله بن المؤمل في اسناد هذا الحديث في كتاب التمهيد *

(٧٠) ﴿ حبيبة ابنة شريق ﴾ ويقال ابنة ابي شريق الانصارية* هي جدة عيسى بن مسعود بن الحكم وهو يروي عنها*

(٧١) ﴿ حبيبة بنت عبيد الله بن جحش بن رئاب ﴾ وامها ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبها كانت تكنى هاجرت مع ابيها الى ارض الحبشة فتنصر ابوها هنالك ومات نصرانيا وقدمت مع امها على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة *

(٧٢) ﴿ حبيبة ابنة ابي سفيان ﴾ قاله ابان بن صمعة سمع محمد بن سيرين يقول حدثتني حبيبة بنت ابي سفيان وقد ذكرها ابن عيينة سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول فيمن مات له ثلاثة من الولد ولم يروعنها غير محمد بن سيرين ولا يعرف لابي سفيان ابنة يقال لها حبيبة والذي اظنه حبيبة بنت ام حبيبة ابنة ابي سفيان* وقد ذكرها ابن عيينة في حديثه عن الزهري عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن حبيبة بنت ام حبيبة عن امها ام حبيبة عن زينب بنت جحش قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من نوم محمرا وجهه وهو يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب الحديث* قال الحميدي قال سفيان احفظ من الزهري* في هذا الحديث اربع نسوة كلهن قد رأين النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثنتان من ازواجه ام حبيبة وزينب بنت جحش وثنتان ربيبتاه زينب بنت ام سلمة وحبيبة بنت ام حبيبة رضي الله عنهن* وحبيبة ابوها عبيد الله بن جحش مات بارض الحبشة وهذا كله قول ابن عيينة وقد ذكرنا الاختلاف على الزهري وعلى ابن عيينة عنه ايضا في ذكر حبيبة في هذا الحديث مجودا في (كتاب التمهيد) وذكر موسى بن عقبة فيمن هاجر الى ارض الحبشة حبيبة بنت عبيد الله بن جحش قال ثم تنصر هنالك ابوها ومات نصرانيا*

(٧٣) ﴿ حبيبة بنت جحش ﴾ قاله قوم وزعموا انها تكنى ام حبيبة والاشهر انها ام حبيبة مشهورة بكنيتها وسنذكرها في الكنى ان شاء الله تعالى *

(٧٤) ﴿ الحولاء بنت تويت ﴾ بن حبيب بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشية الاسدية هاجرت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانت من المجتهدات في العبادة وفيها جاء الحديث انها كانت لا تنام الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله لا يمل حتى تملوا اكلفوا من العمل ما لكم به طاقة* وروى ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال حدثنا صالح بن رستم عن ابن ابي مليكة عن عائشة قالت استاذنت الحولاء على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

فاذن

(١) بالتشديد ١٢ احمد

فاذن لها واقبل عليها وقال كيف انت فقلت يارسول الله اتقبل على هذه هذا الاقبال فقال انها كانت تاتينا في زمن خديجة وان حسن العهد من الايمان * هكذا رواه محمد بن موسى الشامي عن ابي عاصم باسناده المذكور استاذنت الحولاء ولم يقل بنت تويت ولا نسبها وقد غلط في ذلك محمد بن موسى الشامي والله اعلم لانه قد روي هذا الحديث عن ابي عاصم بخلاف ما رواه محمد بن موسى الشامي ونذكره في هذا الباب عند ذكر حسانة المزنية *

(٧٥) ﴿ حفة بنت عمرو ﴾ كانت قد صلت القبلتين * روى عنها ابو مجلز انها كانت تلبس المعصفر في الاحرام *

(٧٦) ﴿ حذافة بنت الحارث السعدية ﴾ اخت النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الرضاعة وهي بنت حليمة السعدية * قال ابن اسحاق يقال لها الشيماء غلب عليها ذلك فلا تعرف في قومها الا به وذكروا ان الشيماء كانت تحضن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع امها اذ كان عندهم *

(٧٧) ﴿ حكيمة بنت غيلان الثقفية ﴾ امرأة يعلى بن مرة روت عن زوجها يعلى بن مرة ما ادري اسمعت من النبي صلى الله عليه و آله وسلم شيئا ام لا *

(٧٨) ﴿ حريملة بنت عبد الاسود ﴾ ماتت بارض الحبشة هكذا ذكره الطبري *

(٧٩) ﴿ حسنة ام شرحبيل ﴾ هاجرت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع زوجها سفيان بن معمر الجمحي ذكرها ابو عمر في باب زوجها *

(٨٠) ﴿ حمامة ﴾ ذكرها ابو عمر في جملة من اشتراه ابو بكر رضي الله عنه من المعذبين في الله فاعتقهم *

(٨١) ﴿ الحويصلة بنت قطبة بن حوي ﴾ قال ابو عمر في باب قطبة ابيها انه قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ابايعك على نفسي وعلى الحويصلة *

(٨٢) ﴿ حسانة المزنية ﴾ كان اسمها جثامة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بل انت حسانة المزنية كانت صديقة خديجة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلها ويقول حسن العهد من الايمان * (اخبرنا) عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا محمد بن يونس حدثنا الضحاك بن مخلد حدثنا صالح بن رستم حدثنا ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت عجوز الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لها من انت قالت انا جثامة المزنية قال بل انت حسانة المزنية كيف حالكم كيف كنتم بعدنا قالت بخير بابي انت وامي يارسول الله فلما خرجت قلت يارسول الله تقبل على هذه العجوز هذا الاقبال قال انها كانت تأتينا ايام خديجة وان حسن العهد من الايمان *

﴿ قال ﴾ ابو عمر هذه الرواية اولى بالصواب من رواية من روى ذلك في الحولاء بنت تويت والله اعلم فالحديث عند ابي عاصم واختلف عليه فيه وروى ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا اهديت اليه هدية قال اذهبوا ابها الى فلانة فانها كانت صديقة لخديجة وانها كانت تحب خديجة رضي الله عنها *

(٨٣) ﴿ حزمة بنت قيس الفهرية ﴾ اخت فاطمة بنت قيس الفهرية زوجها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنها فولدت له * حديثها عند الزهري عن عبد الله بن عبيد الله *

﴿ باب الخاء ﴾

(٨٤) ﴿ خديجة بنت خويلد ﴾ بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشية الاسدية زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم * قال

﴿ الخاء ﴾

الزبير كانت تدعى في الجاهلية الطاهرة وامها فاطمة بنت زائدة بن الاصم والاصم اسمه جندب بن هرم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤى (كانت) خديجة رضى الله عنها تحت ابي هالة بن زرارة بن نباش بن عدى بن حبيب ابن صرد بن سلامة بن جروة بن اسيد بن عمرو بن تميم التميمي هكذا نسبه الزبير *

﴿ واما الجرجاني ﴾ النسابة فقال كانت خديجة قبل عند ابي هالة هند بن النباش بن زرارة بن وقدان بن حبيب بن سلامة ابن عدي بن جروة بن اسيد بن عمرو بن تميم فولدت له هندا ثم افترقا فقال ثم خلف عليها بعد ابي هالة عتيق بن عائذ بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ثم خلف عليها بعد عتيق المخزومي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * وقال قتادة كانت خديجة تحت عتيق بن عائذ بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ثم خلف عليها بعده ابو هالة هند بن زرارة بن النباش هكذا قال قتادة والقول الاول الاصح ان شاء الله تعالى *

﴿ ولم يختلفوا ﴾ انه ولد له صلى الله عليه وآله وسلم منها ولده كلهم حاشا ابراهيم * زوجه اياها عمرو بن اسد بن عبد العزى ابن قصى * وقال عمرو بن اسد محمد بن عبد الله بن عبد المطلب يخطب خديجة بنت خويلد هذا الفحل لا يقدع انفه (وكانت) اذ تزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنت اربعين سنة فاقامت معه صلى الله عليه وآله وسلم اربعا وعشرين سنة وتوفيت وهي بنت اربع وستين سنة وستة اشهر (وكان) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ تزوج خديجة ابن احدى وعشرين سنة * وقيل ابن خمس وعشرين سنة وهو الاكثر * وقيل ابن ثلاثين سنة واجمعوا انها ولدت له اربع بنات كلهن ادركن الاسلام وهاجرن فهن زينب وفاطمة ورقية وام كلثوم رضى الله عنهن *

﴿ واجمعوا ﴾ انها ولدت له ابنا يسمي القاسم وبه كان يكنى صلى الله عليه وآله وسلم هذا مما لا خلاف فيه بين اهل العلم * وقال معمر عن ابن شهاب زعم بعض العلماء انها ولدت له ولدا يسمي الطاهر * وقال بعضهم ما نعلمها ولدت له الا القاسم وولدت له بناته الاربع * وقال عقيل عن ابن شهاب ولدت له خديجة فاطمة * وزينب * وام كلثوم * ورقية * والقاسم والطاهر * وكانت زينب اكبر بنات النبي صلى الله عليه وآله وسلم * وقال قتادة ولدت له خديجة غلامين واربع بنات القاسم وبه كان يكنى وعاش حتى مشى * وعبد الله مات صغيرا * ومن النساء فاطمة * وزينب * ورقية * وام كلثوم رضى الله عنهم *

﴿ وقال ﴾ الزبير ولد لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم القاسم وهو اكبر ولده ثم زينب * ثم عبد الله وكان يقال له الطيب ويقال له الطاهر ولد بعد النبوة * ثم ام كلثوم * ثم فاطمة * ثم رقية * هكذا الاول فالاول ثم مات القاسم بمكة وهو اول بيت مات من ولده ثم مات عبد الله ايضا بمكة رضى الله عنهما *

﴿ وقال ﴾ ابن اسحاق ولدت له خديجة * زينب * ورقية * وام كلثوم * وفاطمة * والقاسم وبه كان يكنى * والطاهر * والطيب فاما القاسم والطيب والطاهر فهلكوا بمكة في الجاهلية * واما بناته فكلهن ادركن الاسلام فاسلمن وهاجرن معه صلى الله عليه وآله وسلم * وقال مصعب الزبيري ولد لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم القاسم وبه كان يكنى * وعبد الله وهو الطيب والطاهر لانه ولد بعد الوحى * وزينب * وام كلثوم * ورقية * وفاطمة امهم كلهم خديجة * ففي قول مصعب وهو قول الزبير واكثر اهل النسب ان عبد الله ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو الطيب وهو الطاهر له ثلاثة اسماء *

﴿ بيان اولاد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾

﴿ وقال ﴾

﴿ وقال ﴾ علي بن عبد العزيز الجرجاني النسابة اولاد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم القاسم وهو اكبر اولاده ثم زينب * قال وقال ابن الكلبي * زينب * ثم القاسم * ثم ام كلثوم * ثم فاطمة * ثم رقية * ثم عبد الله * وكان يقال له الطيب والطاهر * قال وهذا هو الصحيح وغيره تخليط *

﴿ قال ﴾ ابو عمر لا يختلفون ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يتزوج في الجاهلية غير خديجة ولا تزوج عليها احدا من نسائه حتى ماتت ولم تلد له من المهارى غيرها وهي اول من آمن بالله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم وهذا قول قتادة والزهري وعبد الله بن محمد بن عقيل وابن اسحاق وجماعة قالوا خديجة اول من امن بالله من الرجال والنساء ولم يستثنوا احدا *

﴿ وذكر ﴾ ابن ابي خيثمة في اول كتاب المكيين قال وكان اول من آمن بالله ورسوله فيما قال محمد بن مسلم بن شهاب الزهري وعبد الله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب وقتادة بن دعامة السدوسي ومحمد بن اسحاق وابو رافع وابن عباس فذكر الاسانيد عن الزهري وابن عقيل وقتادة وابن اسحاق خديجة بنت خويلد * ثم قال (حدثنا) الحسن بن حماد حدثنا علي بن هاشم بن البريد عن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين وصلت خديجة آخر يوم الاثنين وكذا يقول ابن عباس رضي الله عنهما *

﴿ حدثنا ﴾ ابي قال حدثنا يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة عن ابي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال كان علي بن ابي طالب اول من آمن بالله من الناس بعد خديجة * وقال ابن اسحاق كانت خديجة بنت خويلد اول من آمن بالله ورسوله وصدق محمدا صلى الله عليه وآله وسلم فيما جاء به عن ربه وآزره على امره فكان لا يسمع من المشركين شيأ يكرهه من رد عليه وتكذيب له الا فرج الله عنه بها تثبته وتصدقه وتخفف عنه وتهون عليه ما يلقى من قومه *

﴿ قال ﴾ وحدثني اسمعيل بن ابي حكيم انه بلغه عن خديجة رضي الله عنها انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ابن عم اتستطيع ان تخبرني بصاحبك اذا جاءك تعني جبرئيل عليه السلام فلما جاءه جبرئيل عليه السلام قال يا خديجة هذا جبرئيل قد جاءني فقالت له قم يا ابن عم فاقعد على فخذي اليمنى فقعد فقالت هل تراه قال نعم قالت فتحول الى اليسرى فقعد فقالت هل تراه قال نعم قالت فاجلس في حجري فالقت خمارها وحسرت عن صدرها فقالت هل تراه فقال لا قالت ابشر فانه والله ملك وليس بشيطان *

﴿ وروي ﴾ من وجوه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا خديجة ان جبرئيل عليه السلام يقرئك السلام * وبعضهم يروي هذا الخبر ان جبرئيل قال يا محمد اقرأ على خديجة من ربها السلام فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا خديجة هذا جبرئيل يقرئك السلام من ربك فقالت خديجة الله هو السلام ومنه السلام وعلى جبرئيل السلام *

﴿ اخبرنا ﴾ خلف بن قاسم حدثنا علي بن محمد بن اسمعيل الطوسي حدثنا محمد بن اسحاق السراج قال حدثنا ابو الاشعث احمد بن المقدام قال حدثنا زهير بن العلاء العبدي حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال اول من آمن بالله ورسوله خديجة بنت خويلد زوجته *

﴿ قال ﴾ زهير وانبأنا هشام بن عروة عن ابيه قال اول من امن بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم من الرجال والنساء خديجة بنت خويلد رضي الله عنها *

﴿ خديجة اول من آمن بالله من الرجال والنساء ﴾

﴿ ابلاغ جبرئيل السلام لخديجة ﴾

﴿قرأت﴾ على ابي القاسم عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا ابو قلابة عبد الله بن محمد الرقاشي حدثنا بدل بن المحبر حدثنا عبد السلام قال سمعت ابا يزيد المدني يحدث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير نساء العالمين اربع مريم بنت عمران وابنة مزاحم امرأة فرعون وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿وذكر﴾ ابو داود حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا داود يعني ابن ابي الفرات عن علباء بن احمر عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افضل نساء اهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون *

﴿قال﴾ ابو داود حدثنا يوسف بن موسى القطان حدثنا عيم بن الجعد حدثنا ابو جعفر الرازي عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير نساء العالمين مريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿واخبرنا﴾ قاسم بن محمد حدثنا خالد بن سعد حدثنا احمد بن عمر وحدثنا ابن اسحاق حدثنا عارم ثنا داود بن ابي الفرات عن علباء بن احمر عن عكرمة عن ابن عباس قال خط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الارض اربعة خطوط ثم قال اتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افضل نساء اهل الجنة اربع خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون *

﴿وروي﴾ عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران فآسية بنت مزاحم امرأة فرعون وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم * هكذا ذكره ابو داود عن محمد بن يحيى بن فارس عن عبد الرزاق وقال فيه غيره عن عبد الرزاق عن معمر باسناده افضل نساء العالمين اربع * وذكر مثله *

﴿وذكر﴾ الزبير عن محمد بن حسين عن الدراوردي عن موسى بن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيدة نساء العالمين مريم ثم فاطمة ثم خديجة ثم آسية * هكذا رواه الزبير *

﴿وذكر﴾ ابو داود قال حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن ابراهيم بن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيدة نساء اهل الجنة بعد مريم بنت عمران فاطمة بنت محمد وخديجة وآسية امرأة فرعون * وهذا هو الصواب في اسناد هذا الحديث ومتنه وانما رواية الدراوردي عن ابراهيم بن عقبة لا عن موسى بن عقبة *

﴿حدثني﴾ عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا احمد بن زهير حدثنا ابي حدثنا محمد بن خازم(١) ابو معاوية حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ماغرت على امرأة ماغرت على خديجة ومابي ان اكون ادركتها ولكن ذلك لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اياها وان كان ليذبح الشاة فيتتبع بذلك صدائق خديجة يهديها لهن *

﴿قال﴾ وحدثنا ابي حدثنا وكيع عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن جعفر عن علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم خير نسائها خديجة وخير نسائها مريم *

(١) خازم بمعجمتين ١٢ تقريب

الفضل نساء اهل الجنة خديجة

﴿ وانبأنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن خليفة بن عبدالجبار حدثنا ابو بكر محمد بن الحسين البغدادي بمكة حدثنا ابو عبدالله احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا عمر بن اسمعيل بن مجالد قال حدثنا ابي عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يكاد يخرج من البيت حتى يذكر خديجة فيحسن الثناء عليها فذكرها يوما من الايام فادركتني الغيرة فقلت هل كانت الا عجوزا فقد ابدلك الله خيرا منها فغضب حتى اهتز مقدم شعره من الغضب ثم قال لا والله ما ابدلني الله خيرا منها آمنت بي اذ كفر الناس وصدقتني اذ كذبني الناس واستني في مالها اذ حرمني الناس ورزقني الله منها اولادا اذ حرمني اولاد النساء قالت عائشة فقلت في نفسي لا اذكرها بسيئة ابدا *

﴿ وروى ﴾ علي بن المديني قال اخبرني حماد بن اسامة عن مجالد عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خديجة ذات يوم فتناولتها فقلت عجوز كذا وكذا قد ابدلك الله بها خيرا منها قال ما ابدلني الله خيرا منها لقد آمنت بي حين كفر بي الناس وصدقتني حين كذبني الناس واشركتني في مالها حين حرمني الناس ورزقني الله ولدها وحرمني ولد غيرها فقلت والله لا اعاتبك فيها بعد اليوم *

﴿ اخبرنا ﴾ عبدالله بن محمد بن عبدالمؤمن حدثنا محمد بن عثمان الصيدلاني ببغداد حدثنا اسمعيل بن اسحاق حدثنا علي ابن المديني فذكره (حدثنا) سعيد بن نصر حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا محمد بن وضاح حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبدالله بن نمير وابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبدالله بن جعفر عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد * ورواه عن هشام بهذا الاسناد جماعة منهم ابن جريج وابو معاوية *

﴿ واختلف ﴾ في وقت وفاتها فقال ابو عبيدة معمر بن المثنى توفيت خديجة قبل الهجرة بخمس سنين * وقيل باربع سنين وكانت وفاتها قبل تزويج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عائشة * وقال قتادة توفيت خديجة قبل الهجرة بثلاث سنين (قال) ابو عمر قول قتادة عندنا اصح لما حدثنا احمد بن فتح قال حدثنا محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري بمصر قال حدثنا عمي قال حدثنا الميموني قال حدثنا احمد بن حنبل حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم بثلاث سنين او نحو ذلك * وروى يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت توفيت خديجة قبل ان تفرض الصلوة * قال ابن شهاب وذلك بعد مبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم بسبعة اعوام *

﴿ قال ﴾ ابن اسحاق وتوفي ابو طالب وخديجة قبل مهاجر النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى المدينة بثلاث سنين قال فلما توفي ابو طالب خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى الطائف يلتمس من ثقيف النصر ثم رجع من الطائف الى مكة *

﴿ وحدثنا ﴾ عبدالوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا احمد بن زهير حدثنا مصعب بن عبدالله الزبيري قال حدثنا عبدالله بن معاوية عن هشام بن عروة ان عروة بن الزبير كتب الى عبدالملك بن مروان اما بعد فانك كتبت الي تسألني عن خديجة بنت خويلد متى توفيت وانها توفيت قبل مخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم من مكة بثلاث سنين *

﴿ قال ﴾ ابو عمر يقال انها كانت وفاتها بعد موت ابي طالب بثلاثة ايام * وقيل انها كانت يوم توفيت بنت خمس وستين سنة توفيت في شهر رمضان ودفنت في الحجون ذكره محمد بن عمر وغيره *

(٨٥) ﴿ خولة التغلبية ﴾ وهي خولة بنت الهذيل بن هبيرة بن قبيصة بن الحارث بن حبيب بن حرفة بن ثعلبة بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب تزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما ذكر الجرجاني النسابة فهلكت في الطريق قبل وصولها اليه *

(٨٦) ﴿ خولة بنت قيس بن قهد ﴾ بن قيس بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الانصارية تكنى ام محمد وهي امرأة حمزة بن عبد المطلب * وقد قيل ان امرأة حمزة خولة بنت ثامر * وقد قيل ان ثامر لقب لقيس بن قهد والاول اصح ان شاء الله تعالى خلف عليها بعد حمزة بن عبد المطلب رجل من الانصار من بني زريق * روى عن خولة هذه عبيد ابو الوليد سنوطا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم تذاكر هو وحمزة بن عبد المطلب الدنيا فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الدنيا خضرة حلوة فمن اخذها بحقها بورك له فيها ورب متخوض في مال الله له النار يوم القيامة *

(٨٧) ﴿ خولة ﴾ ويقال خويلة بنت حكيم بن امية بن حارثة بن الاوقص بن مرة بن هلال السلمية امرأة عثمان بن مظعون تكنى ام شريك وهي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وآله وسلم في قول بعضهم وكانت امرأة صالحة فاضلة روى عنها سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في التعوذ بكلمات الله عند النزول في السفر * وروى عنها سعيد ابن المسيب ومحمد بن يحيى بن حبان وعمر بن عبد العزيز وحديث سعد عنها من حديث سعيد بن المسيب عنه ومن حديث بسر بن سعيد(١) عنها اختلف فيه ابن عجلان والحارث بن يعقوب وهي التي قالت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يارسول الله ان فتح الله عليك الطائف فاعطني حلي بادية ابنة غيلان بن سلمة او حلي الفارعة ابنة عقيل وكانت من اجل نساء ثقيف فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وان كان لم يوذن لي في ثقيف ياخولة فذكرت ذلك لعمر فاقبل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يارسول الله اما اذن لك في ثقيف قال لا *

(٨٨) ﴿ خولة بنت ثامر الانصارية ﴾ روى عنها النعمان بن ابي عياش الزرقي انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الدنيا خضرة حلوة وان رجالا سيخوضون في مال الله بغير الحق لهم النار يوم القيامة * قيل هي ابنة قيس ابن قهد وثامر لقب *

(٨٩) ﴿ خولة بنت ثعلبة ﴾ ويقال خويلة و خولة اكثر * قيل خولة بنت حكيم * وقيل خولة بنت مالك بن ثعلبة بن اصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عوف * واما عروة ومحمد بن كعب وعكرمة فقالوا خولة بنت ثعلبة كانت تحت اوس بن الصامت اخي عبادة بن الصامت فظاهر منها وفيها نزلت قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله الى آخر القصة في الظهار * وقيل ان التي نزلت فيها هذه الآية جميلة امرأة اوس بن الصامت * وقيل بل هي خولة بنت دليج ولا يثبت شيء منها والله اعلم والذي قدمنا اثبت واصح ان شاء الله تعالى *

﴿ حدثنا ﴾ عبد الوارث حدثنا قاسم بن اصبغ ثنا احمد بن زهير قال سمعت ابي يقول خويلة بنت ثعلبة زوج اوس ابن الصامت وهي المجادلة *

﴿ وروينا ﴾ من وجوه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه خرج ومعه الناس فمر بعجوز فاستوقفته فوقف فجعل يحدثها وتحدثه فقال له رجل ياامير المؤمنين حبست الناس على هذه العجوز فقال ويلك تدري من هي هذه امرأة سمع الله شكواها من فوق سبع سماوات هذه خولة بنت ثعلبة التي انزل الله فيها قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها

(١) بسر بن سعيد بضم اوله وباسكان المهملة ١٢ خلاصة

وتشتكي الى الله * والله لو انها وقفت الى الليل ما فارقتها الا للصلاة ثم ارجع اليها * وروى عن خولة هذه يوسف بن عبد الله ابن سلام وقال فيها خويلة وكذلك قال فيها معمر خويلة * (وقد روى) خليد بن دعلج عن قتادة قال خرج عمر من المسجد ومعه الجارود العبدي فاذا بامرأة برزت على ظهر الطريق فسلم عليها عمر فردت عليه السلام وقالت هيهات يا عمر عهدتك وانت تسمى عميرا في سوق عكاظ ترعى الضان بعصاك فلم تذهب الايام حتى سميت عمر ثم لم تذهب الايام حتى سميت امير المؤمنين فاتق الله في الرعية واعلم انه من خاف الوعيد * قرب عليه البعيد * ومن خاف الموت * خشي عليه الفوت * فقال الجارود قد اكثرت ايتها المرأة على امير المؤمنين فقال عمر دعها اما تعرفها فهذه خولة بنت حكيم امرأة عبادة بن الصامت التي سمع الله قولها من فوق سبع سماوات فعمر والله احق ان يسمع لها * هكذا في هذا الخبر خولة بنت حكيم امرأة عبادة بن الصامت وهو وهم وخليد ضعيف سيئ الحفظ وانما هي امرأة اوس بن الصامت على الاختلاف في اسم ابيها (حدثنا) عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا احمد بن زهير حدثني ابي حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا ابي عن ابن اسحاق قال حدثني معمر بن عبد الله عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن خويلة بنت ثعلبة قالت في وفي اوس بن الصامت انزل الله سبحانه صدر سورة المجادلة *

(٩٠) ﴿ خولة بنت اليمان ﴾ اخت حذيفة بن اليمان رضي الله عنهم * روى عنها ابو سلمة بن عبد الرحمن قالت سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا خير في جماعة النساء الا عند ميت فانهن اذا اجتمعن قلن وقلن *

(٩١) ﴿ خولة بنت المنذر ﴾ بن زيد بن اسيد بن خداش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار ارضعت ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قاله العدوي وقد ذكرها ابو عمر في الكنى ولم يذكرها في الاسماء *

(٩٢) ﴿ خولة خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ جدة حفص بن سعيد يروي حديثها حفص هذا عن امه عنها في تفسير قول الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى * وليس اسناد حديثها في ذلك مما يحتج به *

(٩٣) ﴿ خولة ام صبية الجهنية ﴾ حديثها انها اختلفت يدها ويد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في اناء واحد * قيل اسمها خولة بنت قيس الجهنية وسنذكرها في الكنى ان شاء الله تعالى *

(٩٤) ﴿ خولة بنت عبد الله الانصارية ﴾ سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الناس دثار والانصار شعار * في اسناد حديثها مقال *

(٩٥) ﴿ خولة بنت يسار ﴾ قالت قلت يا رسول الله اني احيض وليس لي الا ثوب واحد قال اغسلي ثوبك ثم صلي فيه قلت يا رسول الله يبقى اثر الدم قال لا يضرك * روى عنها ابو سلمة واخشى ان تكون خولة بنت اليمان لان اسناد حديثها واحد وانما هو علي بن ثابت عن الوازع بن نافع عن ابي سلمة بالحديث الذي ذكرنا في اسم خولة بنت اليمان وبالذي ذكرناه ههنا الا ان من دون علي بن ثابت يختلف في الحديثين وفي ذلك نظر *

(٩٦) ﴿ خولة بنت الاسود بن حذافة ﴾ تكنى ام حرملة هاجرت مع زوجها جهيم بن قيس الى ارض الحبشة هكذا قال موسى بن عقبة * وقال ابن اسحاق ام حرملة بنت الاسود هاجرت مع زوجها جهيم بن قيس *

(٩٧) ﴿ خليدة بنت قعنب الضبية ﴾ كانت من الباثعات حديثها في السوار ذكره ابن ابي خيثمة عن ابراهيم بن عرعرة عن حميد بن حماد السعدي عن عمته ثعلبة بنت الجوار سمعت خالتها خليدة بنت قعنب الضبية انها كانت في النسوة

اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وذكر الحديث *

٩٨ ﴿ خالدة او خلدة بنت الحارث ﴾ عمة عبد الله بن سلام رضي الله عنهما ذكر ذلك ابن اسحاق فيما اقتصه عبد الله بن سلام في اسلامه واسلام اهل بيته قال واسلمت عمتي خالدة *

٩٩ ﴿ خالدة بنت الاسود بن عبد يغوث ﴾ ذكرها بقي بن مخلد في تفسير آل عمران في قوله تعالى يخرج الحي من الميت * وذكر بسنده عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل عليها فرأى عندها امرأة تصلي في المسجد وكانت متعبدة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من هذه قالت احدى خالاتك قال ان خالاتي بهذه البلاد لغرائب فاي خالاتي قالت هذه خالدة بنت الاسود بن عبد يغوث قال سبحان الله الذي يخرج الحي من الميت * ان صح هذا الحديث فانما كانت خالته لان الاسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة والد خالدة هذه هو ابن اخي آمنة بنت وهب ام النبي صلى الله عليه وآله وسلم فخالدة بنت الاسود بنت ابن خال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فهي من خالاته ولم اعرف من ذكرها غير بقي بن مخلد *

١٠٠ ﴿ خالدة بنت انس الساعدية ﴾ ام بني حزم حديثها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الرقية *

١٠١ ﴿ خزيمة بنت جهم بن قيس العبدرية ﴾ من بني عبد الدار بن قصي هاجرت مع ابيها وامها ام حرملة الى ارض الحبشة * روى عنها ابو السفر سعيد بن محمد ذكرها ابن السكن في الصحابيات وليس في حديثها دليل على صحبتها ولا على رويتها *

١٠٢ ﴿ خنساء بنت خدام بن وديعة الانصارية ﴾ وهي من الاوس انكحها ابوها وهي كارهة فرد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نكاحها واختلفت الاحاديث في حالها في ذلك الوقت ففي نقل مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء انها كانت ثيبا وذكر ابن المبارك عن الثوري عن عبد الرحمن ابن القاسم عن عبد الله بن يزيد بن وديعة عن خنساء بنت خدام انها كانت يومئذ بكرا * والصحيح نقل مالك في ذلك ان شاء الله تعالى * (وروى) محمد بن اسحاق عن حجاج بن السائب عن ابيه عن جدته خنساء بنت خدام بن خالد قال وكانت ايما من رجل فزوجها ابوها رجلا من بني عوف وابها خطبت الى ابي لبابة بن عبد المنذر فارتفع شأنهما الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فامر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اباها ان يلحقها بهواها فتزوجت ابا لبابة بن عبد المنذر * رواه عبد الرحيم بن سليمان وغيره عن ابن اسحاق *

١٠٣ ﴿ خنساء بنت عمرو بن الشريد الشاعرة السلمية ﴾ وهو الشريد بن رياح بن ثعلبة بن عصية بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع قومها من بني سليم فاسلمت معهم فذكروا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يستنشدها فيعجبه شعرها وكانت تنشده وهو يقول هيه يا خناس ويومي بيده قالوا وكانت الخنساء في اول امرها تقول البيتين والثلاثة حتى قتل اخوها لابيها وامها معاوية بن عمرو قتله هاشم وزيد المريان وصخر اخوها لابيها وكان احبهما اليها لانه كان حليما جوادا محبوبا في العشيرة وكان غزا بني اسد فطعنه ابو ثور الاسدي فمرض منها قريبا من حول ثم مات فلما قتل اخواها اكثرت من الشعر واجادت فمن قولها في صخر اخيها *

اعيني جودا ولا تجمدا * الا تبكيان لصخر الندى
الا تبكيان الجرئ الجميل * الا تبكيان الفتى السيدا
طويل العماد عظيم الرماد * ساد عشيرته امردا

ومن قولها ايضاً في صخر اخيها *

اشم ابلج يأتم الهداة به * كأنه علم في رأسه نار

(واجمع) اهل العلم بالشعر انه لم يكن امرأة قط قبلها ولا بعدها اشعر منها وقالوا اسم الخنساء تماضر *
(ذكر) الزبير بن بكار عن محمد بن الحسن المخزومي عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابي وجزة عن ابيه قال حضرت الخنساء بنت عمرو بن الشريد السلمية حرب القادسية ومعها بنوها اربعة رجال فقالت لهم من اول الليل يا بني انكم اسلمتم طائعين وهاجرتم مختارين والله الذي لا اله الا هو انكم لبنو رجل واحد كما انكم بنو امرأة واحدة ما خنت اباكم ولا فضحت خالكم ولا هجنت حسبكم ولا غيرت نسبكم وقد تعلمون ما اعد الله للمسلمين من الثواب الجزيل في حرب الكافرين * واعلموا ان الدار الباقية خير من الدار الفانية يقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون * فاذا اصبحتم غدا ان شاء الله سالمين * فاغدوا الى قتال عدوكم مستبصرين * وبالله على اعدائه مستنصرين * فاذا رأيتم الحرب قد شمرت عن ساقها * واضطرمت لظى على سياقها * وجللت نارا على اروقها فتيمموا وطيسها * وجالدوا رئيسها * عند احتدام خميسها * تظفروا بالمغنم والكرامة * في دار الخلد والمقامة * فخرج بنوها قابلين لنصحها عازمين على قولها فلما اضاء لهم الصبح باكروا مراكزهم وانشأ اولهم يقول *

يا اخوتي ان العجوز الناصحه * قد نصحتنا اذ دعتنا البارحه
مقالة ذات بيان واضحه * فباكروا الحرب الضروس الكالحه
وانما تلقون عند الصائحه * من آل ساسان الكلاب النابحه
قد ايقنوا منكم بوقع الجائحه * وانتم بين حياة صالحه
* او ميتة تورث غنما رابحه *

وتقدم فقاتل حتى قتل رضي الله عنه * ثم حمل الثاني وهو يقول *

ان العجوز ذات حزم وجلد * والنظر الاوفق والرأي السدد
قد امرتنا بالسداد والرشد * نصيحة منها وبرا بالولد
فباكروا الحرب حماة في العدد * اما لفوز بارد على الكبد
او ميتة تورثكم عز الابد * في جنة الفردوس والعيش الرغد

فقاتل حتى استشهد رضي الله عنه * ثم حمل الثالث وهو يقول *

والله لا نعصي العجوز حرفا * قد امرتنا حربا وعطفا
نصحا وبرا صادقا ولطفا * فبادروا الحرب الضروس زحفا
حتى تلفوا آل كسرى لفا * او يكشفوكم عن حماكم كشفا

انا نرى التقصير منكم ضعفا * والقتل فيكم نجدة وزلفى

فقاتل حتى استشهد رضي الله عنهما ثم حمل الرابع وهو يقول *

لست لخنساء ولا للاخرم * ولا لعمرو ذي السناء الاقدم

ان لم ارد في الجيش جيش الاعجم * ماض على الهول خضم خضرم

اما لفوز عاجل ومغنم * او لوفاة في السبيل الاكرم

فقاتل حتى قتل رضي الله عنه وعن اخوته فبلغها الخبر فقالت الحمد لله الذي شرفني بقتلهم وارجو من ربي ان يجمعني بهم في مستقر رحمته * وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يعطي الخنساء ارزاق اولادها الاربعة لكل واحد مائتي درهم حتى قبض رضي الله عنه *

١٠٤ ﴿ خيرة بنت ابي حدرد ﴾ ام الدرداء يأتي ذكرها في الكنى ان شاء الله تعالى *

١٠٥ ﴿ خيرة امرأة كعب بن مالك الانصارية الشاعرة ﴾ ويقال حيرة بالحاء المهملة * حديثها عند الليث بن سعد من رواية ابن وهب وغيره باسناد ضعيف لا تقوم به الحجة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يجوز لامرأة في مالها امر الا باذن زوجها *

﴿ باب الدال ﴾

١٠٦ ﴿ درة بنت ابي لهب بن عبد المطلب بن هاشم القرشية رضي الله عنها ﴾ كانت عند الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب فولدت له عتبة ووليدا وابا مسلم * روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه سئل اي الناس خير فقال اتقاهم لله وآمرهم بالمعروف وانهاهم عن المنكر واوصلهم لرحمه *

﴿ واخبرنا ﴾ عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا ابو بكر محمد بن ابي العوام حدثنا عبد الله بن عمرو الجمال ﴿ واخبرنا ﴾ قاسم بن محمد حدثنا خالد بن سعد حدثنا احمد بن عمر وحدثنا محمد بن عبد الله بن سنجر حدثنا الهيثم ابن جميل (قالا) حدثنا شريك عن سماك عن عبد الله بن عميرة زوج درة بنت ابي لهب عن درة بنت ابي لهب قالت قلت يا رسول الله اي الناس افضل قال اتقاهم لله وآمرهم بالمعروف وانهاهم عن المنكر واوصلهم للرحم *

﴿ ومن ﴾ حديث جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه (١) عن درة بنت ابي لهب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يؤذى حي بميت *

١٠٧ ﴿ درة بنت ابي سلمة بن عبد الاسد القرشية المخزومية ﴾ ربيبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بنت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهي معروفة عند اهل العلم بالسير والخبر والحديث في بنات ام سلمة ربائب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (حدثنا) احمد بن قاسم بن عبد الرحمن وعبد الوارث بن سفيان (قالا) حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا الحارث بن ابي اسامة حدثنا ابو النضر حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة رضي الله عنها قالت يا رسول الله انا تحدثنا انك ناكح درة بنت ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعلى ام سلمة لو اني لم انكح ام سلمة لم تحل لي ان اباها اخي من الرضاعة *

(١) كذا في الاصابة والظاهر عن جده علي يعني علي بن الحسين عن درة الا ان يكون عن رواية الاكابر عن الاصاغر والله اعلم ١٢ الحسن النعماني

١٠٨ ﴿ دجاجة بنت اسماء بنت الصلت ﴾ ام عبدالله بن عامر * مذكورة في باب ابنها عبدالله بن عامر مدرجا *

﴿ باب الراء ﴾

١٠٩ ﴿ رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ امها خديجة رضي الله عنها بنت خويلد وقد تقدم ذكرها زعم الزبير وعمه مصعب انها كانت اصغر بنات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واياه صحح الجرجاني النسابة * وقال غيرهم اكبر بناته زينب ثم رقية * قال ابو عمر لا اعلم خلافا ان زينب اكبر بناته صلى الله عليه وآله وسلم واختلف فيمن بعدها منهن *

﴿ ذكر ابو العباس ﴾ محمد بن اسحاق السراج قال سمعت عبدالله بن محمد بن سليمان بن جعفر بن سليمان الهاشمي قال ولدت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابن ثلاثين سنة * وولدت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابن ثلاث وثلاثين سنة *

﴿ وقال ﴾ مصعب وغيره من اهل النسب كانت رقية تحت عتبة بن ابي لهب وكانت اختها ام كلثوم تحت عتيبة بن ابي لهب فلما نزلت تبت يدا ابي لهب قال لهما ابوهما ابو لهب وامهما حمالة الحطب فارقا ابنتي محمد * وقال ابو لهب رأسي من رأسيكما حرام ان لم تفارقا ابنتي محمد ففارقاهما *

﴿ قال ﴾ ابن شهاب فتزوج عثمان بن عفان رضي الله عنه رقية بمكة وهاجرت معه الى ارض الحبشة وولدت له هنالك ابنا فسماه عبدالله فكان يكنى به * وقال مصعب كان عثمان يكنى في الجاهلية ابا عبدالله فلما كان الاسلام ولدله من رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غلام سماه عبدالله واكتنى به فبلغ الغلام ست سنين فنقر عينه ديك فتورم وجهه ومرض ومات *

(وقال) غيره توفي عبدالله بن عثمان من رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في جمادى الاولى سنة اربع من الهجرة وهو ابن ست سنين وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونزل في حفرته ابوه عثمان رضي الله عنهما *

﴿ وقال ﴾ قتادة تزوج عثمان رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتوفيت عنده ولم تلد منه * وهذا غلط من قتادة ولم يقله غيره واظنه اراد ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فان عثمان تزوجها بعد رقية فتوفيت عنده ولم تلد منه * هذا قول ابن شهاب وجمهور اهل هذا الشان ولم يختلفوا ان عثمان انما تزوج ام كلثوم بعد رقية وهذا يشهد لصحة قول من قال ان رقية اكبر من ام كلثوم رضي الله عنها *

﴿ وفي الحديث الصحيح ﴾ عن سعيد بن المسيب قال تأيم عثمان من رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتأيمت حفصة من زوجها فمر عمر بعثمان فقال له هل لك في حفصة وكان عثمان قد سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يذكرها فلم يجبه فذكر ذلك عمر للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال هل لك في خير من ذلك ازوج انا حفصة وازوج عثمان خيرا منها ام كلثوم * هذا معنى الحديث وقد ذكرناه باسناده في (التمهيد) وهو اوضح شيء فيما قصدناه والحمد لله *

﴿ واما وفاة ﴾ رقية فالصحيح في ذلك ان عثمان تخلف عليها بامر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهي مريضة في حين خروج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى بدر وتوفيت يوم وقعة بدر ودفنت يوم جاء زيد بن حارثة بشيرا بما فتح الله عليهم ببدر * وقد روى حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال لما ماتت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يدخل القبر رجل قارف اهله فلم يدخل عثمان * وهذا الحديث خطأ من حماد بن سلمة لان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يشهد دفن رقية ابنته ولا كان ذلك القول منه في رقية وانما كان ذلك القول منه في ام كلثوم *

﴿وذكر﴾ البخاري (قال حدثنا) محمد بن سنان حدثنا فليح بن عثمان حدثنا هلال بن علي عن انس بن مالك قال شهدنا دفن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل منكم من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا فقال انزل في قبرها فنزل في قبرها * وهذا هو الصحيح من حديث انس لا قول من ذكر فيه رقية ولفظ حديث حماد بن سلمة ايضا في ذلك منكر مع ما فيه من الوهم في ذكر رقية *

﴿وروى﴾ ابن المبارك وابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال تخلف عثمان عن بدر على امرأته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان قد اصابتها الحصبة فماتت وجاء زيد بن حارثة بشيرا بوقعة بدر وعثمان على قبر رقية

﴿وذكر﴾ محمد بن اسحاق السراج حدثنا الحسن بن حماد حدثنا عبيدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال تخلف عثمان واسامة بن زيد عن بدر وكان تخلف عثمان على امرأته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبيناهم يدفنونها سمع عثمان تكبيرا فقال يا اسامة ما هذا التكبير فنظروا فاذا زيد بن حارثة على ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الجدعاء بشيرا بقتل اهل بدر من المشركين *

﴿قال﴾ ابو عمر لا خلاف بين اهل السير ان عثمان بن عفان رضي الله عنه انما تخلف عن بدر على امرأته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بامر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانه ضرب له بسهمه واجره * وكانت بدر في رمضان من السنة الثانية من الهجرة * وقد روى موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال توفيت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم قدوم اهل بدر المدينة * فلم يقم موسى المعنى وجاء فيه بالمقاربة وليس موسى بن عقبة في ابن شهاب حجة اذا خالفه غيره والصحيح ما رواه يونس عن ابن شهاب على ما قدمناه وبالله توفيقنا *

﴿في نسخة﴾ ابن شافع الحافظ في الاصل عند آخر ترجمة رقية رضي الله عنها هاهنا حديث دفن البنات من المكرمات * وليس هذا موضعه لو صح لكن قد كتبه فكتبته *

﴿قال ابو علي﴾ حدثنا ابو عمر النمري حدثنا خلف بن قاسم حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا ابو بشر الدولابي حدثنا ابو جعفر محمد بن عوف الطائي ويزيد بن محمد بن عبد الصمد ابو القاسم الدمشقي (قالا) حدثنا عبد الله بن ذكوان حدثنا عراك بن خالد بن يزيد بن صفيح المزي عن عثمان بن عطاء الخراساني عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما عزي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بابنته قال الحمد لله دفن البنات من المكرمات *

﴿رملة بنت ابي سفيان﴾ صخر بن حرب بن امية ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم * اختلف في اسمها * فقيل رملة * وقيل هند والمشهور رملة وهو الصحيح عند جمهور اهل العلم بالنسب والسير والحديث والخبر وكذلك قال الزبير * وروى ابن وهب عن ابن لهيعة عن ابي الاسود عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل قال خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ام حبيبة بنت ابي سفيان واسمها رملة زوجها اياه عثمان بن عفان بارض الحبشة قال وامها صفية بنت ابي العاص عمة عثمان *

﴿ وروي ﴾ عن سعيد عن قتادة ان النجاشي زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ام حبيبة بنت ابى سفيان بارض الحبشة واصدق عنه اربعة آلاف دينار * ذكره الزبير عن محمد بن الحسين عن سفيان بن عيينة عن سعيد عن قتادة *

﴿ وذكر ﴾ الزبير عن محمد بن حسن عن ابي ضمرة انس بن عياض عن ابي بكر بن عثمان قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ام حبيبة بنت ابى سفيان بن حرب واسمها رملة واسم ابيها صخر زوجها اياه عثمان بن عفان وهي بنت عمته امها ابنة ابي العاص زوجها اياه النجاشي وجهزها اليه واصدقها اربع مائة دينار واولم عليها عثمان بن عفان رضى الله عنه لحما وثريدا وبعث اليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شرحبيل ابن حسنة فجاء بها *

﴿ قال ﴾ ابو عمر هكذا في كتاب الزبير في هذا الحديث مرة زوجها اياه عثمان بن عفان ومرة قال زوجها اياه النجاشي وهذا تناقض في الظاهر ويحتمل ان يكون النجاشي هو الخاطب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والعاقد عثمان ابن عفان * وقيل بل خطبها النجاشي وامهرها عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اربعة آلاف درهم وعقد عليها خالد بن سعيد بن العاص * وقيل عثمان * وكذلك اختلف في موضع نكاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اياها كما اختلف فيمن عقد عليها * فقيل ان نكاحها كان بالمدينة بعد رجوعها من ارض الحبشة * وقيل بل تزوجها وهي بارض الحبشة وهذا هو الاكثر والاصح ان شاء الله تعالى * وقيل عقد عليها النجاشي * وقيل عثمان بن عفان * وقيل خالد بن سعيد (وكانت) ام حبيبة تحت عبيد الله بن جحش الاسدي اسد خزيمة خرج بها مهاجرا من مكة الى ارض الحبشة مع المهاجرين ثم افتتن وتنصر ومات نصرانيا * وابت ام حبيبة ان تتنصر وثبتها الله على الاسلام والهجرة حتى قدمت المدينة فخطبها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فزوجه اياها عثمان بن عفان * هذا قول يروى عن قتادة وكذلك روى الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم تزوج ام حبيبة بالمدينة *

﴿ وقال ﴾ ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن عروة عن ام حبيبة انها كانت عند عبيد الله بن جحش وكان رحل الى النجاشي فمات وان النبي صلى الله عليه وآله وسلم تزوج بام حبيبة وهي بارض الحبشة زوجه اياها النجاشي وامهرها اربعة آلاف درهم فبعث بها مع شرحبيل ابن حسنة وجهزها من عنده وما بعث اليها النبي صلى الله عليه وآله وسلم بشيء وكان مهور سائر ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم اربع مائة درهم * وكذلك قال مصعب والزبير ان النجاشي زوجه اياها خلاف قول قتادة ان عثمان زوجه اياها بالمدينة وهو الصحيح ان شاء الله تعالى * وقد ذكر الزبير في ذلك اخبارا كثيرة كلها يشهد بان تزويج النجاشي اياها بارض الحبشة الا انه ذكر الاختلاف فيمن زوجها وعقد عليها فقال قوم عثمان وقال آخرون خالد بن سعيد بن العاص * وقال قوم بل النجاشي عقد عليها فانه اسلم وكان وليا هنالك واعلم بل ابوها سفيان بن حرب نكاحها لانه كان يومئذ مشركا محاربا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * وقد روي انه قيل له وهو محارب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان محمدا قد نكح ابنتك فقال ذلك الفحل لا يقدع انفه *

﴿ وقال ﴾ ابو عبيدة معمر بن المثنى تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ام حبيبة في سنة ست من التاريخ وتوفيت ام حبيبة سنة اربع واربعين * وفي هذه السنة بعد موت ام حبيبة ادعى معاوية زيادا * وقيل بل كان ذلك قبل موت ام حبيبة والله اعلم * (وروي) عن علي بن الحسين رضى الله عنهما قال قدمت منزلي في دار علي بن ابي طالب عليه السلام فحفرنا في ناحية منه فاخرجنا منه حجرا فاذا فيه مكتوب هذا قبر رملة بنت صخر فاعدناه مكانه *

١١١ ﴿ رملة بنت شيبة بن ربيعة ﴾ كانت من المهاجرات هاجرت مع زوجها عثمان بن مظعون * وفي ذلك تقول لها هند بنت عتبة *

لحى الرحمن صابية بوج * ومكة عند اطراف الحجون

تدين لمعشر قتلوا اباها * اقتل ابيك جاءك باليقين

١١٢ ﴿ رملة بنت ابي عوف بن صبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم ﴾ هلك زوجها المطلب بن ازهر بن عبد عوف بن عبيد بن الحارث بن زهرة بارض الحبشة اذ كان المطلب وزوجه رملة هاجرا الى ارض الحبشة وولدت له هناك عبد الله بن المطلب فكان يقال انه اول رجل ورث اباه في الاسلام قاله ابن اسحاق * وقد جرى ذكر رملة هذه في باب المطلب من هذا الكتاب *

١١٣ ﴿ ريطة بنت عبد الله بن معاوية الثقفية ﴾ * قيل انها زينب امرأة ابن مسعود وان ريطة لقب لها وقيل بل ريطة زوجة اخرى له * وقد قيل ليست امرأة ابن مسعود حديثها مثل حديث زينب الثقفية في الصدقة على زوجها وولدها قاله هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله * وقال بعضهم عبيد الله بن عبد الله الثقفي عن اخته ريطة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من حديث حماد بن سلمة ووهيب عن هشام *

﴿ حدثنا ﴾ عبد الوارث حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا احمد بن زهير حدثنا ابو سلمة موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبيد الله بن عبد الله عن ريطة امرأة عبد الله بن مسعود ام ولده انها اتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا رسول الله ليس لي(١) لا لولدي ولا لزوجي مال قد شغلوني فلا اتصدق فهل فيهم اجر قال لك اجر ما انفقت عليهم فانفقي عليهم * وكذلك رواه ابن ابي الزناد عن ابيه عن عروة وهو نحو حديث الاعمش عن شقيق عن زينب امرأة ابن مسعود رضي الله عنه وزينب الانصارية مرفوعا *

١١٤ ﴿ ريطة بنت الحارث بن جبلة ﴾ بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة زوجة الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة هاجرت مع زوجها الى ارض الحبشة وولدت له هناك موسى واخواته عائشة وزينب وفاطمة بني الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ثم خرجوا من ارض الحبشة الى المدينة فلما وردوا ماء من مياه الطريق شربوا منه فلم يروحوا عنه حتى توفيت ريطة وبنوها المذكورون الا فاطمة بنت الحارث *

١١٥ ﴿ ريطة بنت سفيان الخزاعية ﴾ زوجة قدامة بن مظعون * حديثها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انها شهدت بيعة النساء للنبي صلى الله عليه وآله وسلم وابنتها امها عائشة بنت قدامة بن مظعون *

١١٦ ﴿ رميثة بنت عمرو بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف ﴾ جدة عاصم بن عمر بن قتادة وهي ام حكيم والد القعقاع بن حكيم * روى عنها عاصم بن عمر بن قتادة *

١١٧ ﴿ الربيع بنت النضر الانصارية ﴾ هي ام حارثة بن سراقة المستشهد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * ومن حديثها انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت له يا رسول الله اخبرني عن حارثة فان كان من اهل الجنة صبرت وان كان غير ذلك فسترى ما اصنع فقال يا ام حارثة انها جنان كثيرة وان حارثة منها في الفردوس الاعلى *

(١) هكذا في نسخ الاستيعاب وقال في اسد الغابة فقالت اني امرأة ذات صنعة فابيع وليس لي الحديث ١٢

٩١٨ ﴿ الربيع بنت معوذ بن عفراء الانصارية ﴾ قد مضى ذكر نسبها عند ذكر ابيها واعمامها * لها صحبة ورواية * روى عنها اهل المدينة وكانت ربما غزت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * قال احمد بن زهير سمعت ابي يقول الربيع بنت معوذ ابن عفراء من المبايعات تحت الشجرة رضي الله عنهن *

﴿ ذكر الزبير ﴾ عن عمه مصعب عن الواقدي قال كانت اسماء بنت مخرمة تبيع العطر بالمدينة وهي ام عياش وعبدالله ابني ابي ربيعة المخزومي فدخلت اسماء هذه على الربيع بنت معوذ بن عفراء ومعها عطرها في نسوة فسألتها فانتسبت الربيع بنت معوذ فقالت لها اسماء انت ابنة قاتل سيده تعني اباجهل قالت الربيع فقلت بل انا ابنة قاتل عبده قالت حرام علي ان ابيعك من عطري شيأ قلت وحرام علي ان اشتري منه شيأ فما وجدت لعطر نتنا غير عطرك ثم قمت وانما قلت ذلك في عطرها لاغيظها *

﴿ قال ﴾ موسى بن هارون الحمال الربيع بنت معوذ بن عفراء قد صحبت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولها قدر عظيم *

﴿ وروي ﴾ ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتاها يوم عرسها فقعد على موضع فراشها * وروي عنها انها اتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقناع من رطب واخر من عنب فناولها النبي صلى الله عليه وآله وسلم حليا او ذهبا وقال تحلى بهذا *

﴿ وروي ﴾ عنها ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم توضأ عندها وانها سكبت عليه الماء لوضوئه وان ابن عباس اتاها فسألها عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وان ابن عمر اتاها فسألها عن قضاء عثمان حين اختلعت من زوجها * روى عنها من التابعين سليمان بن يسار وعباد بن الوليد وابو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ونافع وخالد بن ذكوان وعبدالله بن محمد بن عقيل * وقال ابو عبيدة بن محمد قلت للربيع صفي لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت رأيت الشمس طالعة *

٩١٩ ﴿ ريحانة سرية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ هي ريحانة بنت شمعون بن زيد بن قسامة من بني قريظة * وقيل من بني النضير والاكثر انها من بني قريظة ماتت قبل وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقال ان وفاتها كانت سنة عشر مرجعه من حجة الوداع *

٩٢٠ ﴿ رزينة خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ حديثها عنه صلى الله عليه وآله وسلم في فضل يوم عاشوراء عند اهل البصرة *

٩٢١ ﴿ روضة ﴾ وصيفة كانت مولاة لامرأة من اهل المدينة اسلمت هي ومولاتها عند قدوم النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة *

٩٢٢ ﴿ رجاء الغنوية ﴾ امرأة من الصحابة سكنت البصرة * ولها حديث واحد روى عنها محمد بن سيرين *

٩٢٣ ﴿ رقيقة بنت وهب الثقفية ﴾ اسلمت في حين خروج النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى الطائف من مكة بعد موت ابي طالب وخديجة * حديثها عند عبد ربه بن الحكم عن ابنة رقيقة عن امها رقيقة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديث حسن في اسلامها لما امرها فيه بان تترك عبادة الطواغيت وان تولهم ظهرها اذا صليت *

٩٢٤ ﴿ ربداء بنت عمرو بن عمارة بن عطية البلوية ﴾ روى ابو عمر محمد بن يوسف الكندي قال حدثني علي بن قديد عن عبيدالله ابن سعيد قال كان يسار ابو الربداء عبدا لامرأة من بلي يقال لها الربداء بنت عمرو بن عمارة بن عطية البلوية فزعم ان

النبي صلى الله عليه وآله وسلم مر به وهو يرعى غنما لمولاته وله فيها شاة له فاستسقاه فحلبت له شاتيه ثم راح وقد حفلتا فذكر ذلك لمولاته فقالت انت حر فتكنى بابي الرمداء *

١٢٥ ﴿الرميصاء او الغميصاء﴾ روى النسأي قال حدثنا علي بن حجر حدثنا هشيم انا يحيى بن ابي اسحاق حدثنا سليمان ابن يسار عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ان الغميصاء او الرميصاء اتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم تشكو زوجها فذكر حديث العسيلة *

١٢٦ ﴿رقيقة بنت صيفي بن هاشم بن عبد مناف بن قصي﴾ ولدت لنوفل بن اهيب بن عبد مناف بن قصي بن زهرة مخرمة وصفوان واسية * ذكرها ابو سعيد فيمن اسلم من النساء وبايع * رضي الله عنها *

١٢٧ ﴿رفيدة﴾ امرأة من اسلم كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد جعل سعد بن معاذ في خيمتها في مسجده ليعوده من قريب وكانت امرأة تداوي الجرحى وتحتسب بنفسها على خدمة من كانت به ضيعة من المسلمين ذكرها ابن اسحاق *

﴿باب الزاي﴾

١٢٨ ﴿زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم﴾ كانت اكبر بناته رضي الله عنهن * قال محمد بن اسحاق السراج سمعت عبدالله بن محمد بن سليمان الهاشمي يقول ولدت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سنة ثلاثين من مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وماتت في سنة ثمان من الهجرة (قال) ابو عمر كانت زينب اكبر بناته صلى الله عليه وآله وسلم لا خلاف اعلمه في ذلك الا ما لا يصح ولا يلتفت اليه وانما الاختلاف بين زينب والقاسم ايهما ولد له صلى الله عليه وآله وسلم اولا فقالت طائفة من اهل العلم بالنسب اول من ولد له القاسم ثم زينب * وقال ابن الكلبي زينب ثم القاسم * (قال) ابو عمر كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم محبا فيها اسلمت وهاجرت حين ابى زوجها ابو العاص بن الربيع ان يسلم * وقد ذكرنا خبر ابي العاص في بابه * ولدت من ابي العاص غلاما يقال له علي وجارية اسمها امامة * وقد تقدم ذكرها في باب الالف من هذا الكتاب *

﴿وتوفيت﴾ زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سنة ثمان من الهجرة وكان سبب موتها انها لما خرجت من مكة الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمد لها هبار بن الاسود ورجل آخر فدفعها احدهما فيما ذكروا فسقطت على صخرة فاسقطت واهراقت الدماء فلم يزل بها مرضها ذلك حتى ماتت سنة ثمان من الهجرة وكان زوجها محبا فيها *

﴿قال﴾ محمد بن سعد انشدني هشام بن الكلبي عن معروف بن خربوذ قال قال ابو العاص بن الربيع في بعض اسفاره الى الشام *

ذكرت زينب لما ركبت ارما * فقلت سقيا لشخص يسكن الحرما
بنت الامين جزاها الله صالحة * وكل بعل سيثني بالذي علما

١٢٩ ﴿زينب بنت خزيمة ام المساكين زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ هي زينب بنت خزيمة بن الحارث بن عبدالله ابن عمرو بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة الهلالية لم يختلفوا في نسبها كانت تسمى ام المساكين في الجاهلية وكانت تحت عبدالله بن جحش قتل عنها يوم احد فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سنة ثلاث ولم تلبث عنده

الا يسيرا شهرين او ثلاثة وتوفيت فى حياته *

﴿ وقال ﴾ قتادة كانت زينب بنت خزيمة قبل النبى صلى الله عليه وآله وسلم عند الطفيل بن الحارث * والقول الاول قول ابن شهاب * (وقال) ابو الحسن على بن عبد العزيز الجرجانى النسابة كانت زينب بنت خزيمة عند الطفيل بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف ثم خلف عليها اخوه عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف * قال وكانت زينب بنت خزيمة اخت ميمونة لامها ولم ار ذلك لغيره والله اعلم *

١٣٠

﴿ زينب بنت جحش زوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ هي زينب بنت جحش بن رياب بن يعمر بن صبيرة بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة * امها اميمة بنت عبد المطلب بن هاشم عمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (تزوجها) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى سنة خمس من الهجرة هذا قول قتادة * وقال ابو عبيدة انه تزوجها فى سنة ثلاث من التاريخ * ولا خلاف انها كانت قبله تحت زيد بن حارثة وانها التى ذكر الله تعالى قصتها فى القرآن بقوله عز وجل فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها * فلما طلقها زيد وانقضت عدتها تزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واطعم عليها خبزا ولحما * ولما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لها ما اسمك قالت برة فسماها زينب * ولما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تكلم فى ذلك المنافقون وقالوا حرم محمد نساء الولد وقد تزوج امرأة ابنه فانزل الله عز وجل ما كان محمد ابا احد من رجالكم الى آخر الآية وقال الله تعالى ادعوهم لآبائهم الآية فدعي من يومئذ زيد بن حارثة وكان يدعى زيد بن محمد *

﴿ قالت ﴾ عائشة رضى الله عنها لم يكن احد من نساء النبى صلى الله عليه وآله وسلم تساميني فى حسن المنزلة عنده غير زينب بنت جحش وكانت تفخر على نساء النبى صلى الله عليه وآله وسلم فتقول ان آباءكن انكحوكن وان الله انكحني اياه من فوق سبع سماوات * وغضب عليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقولها فى صفية بنت حيى تلك اليهودية فهجرها لذلك ذا الحجة والمحرم وبعض صفر ثم اتاها بعد وعاد الى ما كان عليها معها وكانت اول نساء النبى صلى الله عليه وآله وسلم وفاة بعده ولحوقا به صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿ روى ﴾ اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن عبد الرحمن بن ابزى قال صليت مع عمر على ام المؤمنين زينب بنت جحش رضى الله عنها وكانت اول نساء النبى صلى الله عليه وآله وسلم وفاة *

﴿ حدثنا ﴾ عبد الوارث حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا احمد بن زهير حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا المسعودى عن القاسم قال كانت زينب بنت جحش اول نساء النبى صلى الله عليه وآله وسلم لحوقا به *

﴿ وذكر مسلم ﴾ بن الحجاج حدثنا محمود بن غيلان حدثنا الفضل بن موسى الشيبانى حدثنا طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوما لنسائه اسرعكن لحوقا بى اطولكن يدا قالت فكن يتطاولن ايتهن اطول يدا قالت فكانت اطولنا يدا زينب لانها كانت تعمل بيدها وتتصدق *

﴿ وروينا ﴾ من وجوه عن عائشة انها قالت كانت زينب بنت جحش تساميني فى المنزلة عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما رأيت امرأة قط خيرا فى الدين من زينب واتقى لله واصدق حديثا واوصل للرحم واعظم صدقة *

﴿ وذكر ﴾ موسى بن طارق ابو قرة عن زمعة بن صالح عن يعقوب عن عطاء عن الزهرى عن محمد بن عبد الرحمن بن

الحارث بن هشام عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم انها ذكرت زينب بنت جحش فقالت ولم تكن امرأة خيرا منها في الدين واتقى لله تعالى واصدق حديثا واوصل للرحم واعظم صدقة و اشد تبذلا لنفسها في العمل الذي تتصدق به وتتقرب به الى الله عز وجل *

﴿ حدثنا ﴾ عبيد الله بن محمد بن اسد حدثنا محمد بن مسرور القسال حدثنا احمد بن مقيت حدثنا الحسين بن الحسن حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لزيد بن حارثة اذكرها علي قال زيد فانطلقت فقلت لها ابشري يا زينب فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارسل يذكرك فقالت ما انا بصانعة شيئا حتى اوامر ربي ثم قامت الى مسجدها ونزل القرآن وجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدخل عليها بغير اذن *

﴿ وروى ﴾ حجاج بن منهال حدثنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن عبد الله بن شداد ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ان زينب بنت جحش اواهة فقال رجل يا رسول الله ما الاواه قال الخاشع المتضرع وان ابراهيم لحليم اواه منيب *

﴿ وتوفيت ﴾ زينب بنت جحش رضي الله عنها سنة عشرين في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي هذا العام افتتحت مصر وقيل بل توفيت سنة احدى وعشرين وفيها افتتحت الاسكندرية *

١٣١ ﴿ زينب بنت عبد الله الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود ﴾ وهي زينب بنت عبد الله بن معاوية بن عتاب بن الاسعد ابن غاضرة بن حطيط بن قسي وهو ثقيف فهي ابنة ابي معاوية الثقفي * وروى عنها بسر بن سعيد وابن اخيها (فرواية) بسر بن سعيد عنها من حديث ابن عجلان وغيره عن بكير بن الاشج عن بسر بن سعيد عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا شهدت احداكن العشاء فلا تمس طيبا *

(وحديث) ابن اخيها عنها (حدثنا) عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم حدثنا احمد بن زهير حدثنا ابي حدثنا محمد بن خازم عن الاعمش عن شقيق عن عمرو بن الحارث بن المصطلق عن ابن اخي زينب امرأة عبد الله بن مسعود عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت انطلقت فاذا على الباب امرأة من الانصار حاجتها حاجتي اسمها زينب قالت فخرج علينا بلال فقلنا له سل لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ايجزئ عنا من الصدقة النفقة على ازواجنا وايتام في حجورنا قالت فدخل بلال فقال يا رسول الله على الباب زينب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي الزيانب فقال زينب امرأة عبد الله بن مسعود وزينب امرأة من الانصار تسألانك عن النفقة على ازواجهما وايتام في حجورهما ايجزئ ذلك عنهما من الصدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نعم لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة *

١٣٢ ﴿ زينب بنت قيس بن مخرمة القرشية المطلبية ﴾ كانت قد صلت القبلتين جميعا وهي مولاة السدي المفسر اعتقت اباه * وروى اسباط بن نصر عن السدي عن ابيه قال كاتبتني زينب بنت قيس بن مخرمة من بني المطلب بن عبد مناف على عشرة آلاف فتركت لي الفا وكانت قد صلت القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

١٣٣ ﴿ زينب الانصارية امرأة ابي مسعود الانصاري ﴾ روى علقمة عن عبد الله ان زينب الانصارية امرأة ابي مسعود وزينب الثقفية اتتا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسألانه عن النفقة على ازواجهما الحديث * وهو ايضا مذكور من حديث

الاعمش عن ابي وائل شقيق بن سلمة عن عمرو بن الحارث بن المصطلق عن ابن اخي زينب امرأة عبدالله عن زينب امرأة عبدالله قالت انطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذا امرأة من الانصار حاجتها حاجتي اسمها زينب فذكر الحديث في النفقة على ازواجهما وايتام في حجورهما فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نعم لكما اجران اجر الصدقة واجر القرابة*

١٣٤ ﴿زينب بنت ابي سلمة بن عبدالاسد المخزومية﴾ ربيبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (امها) ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اسمها زينب برة فسماها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زينب* ذكره محمد بن عمرو بن عطاء عنها وعن زينب بنت جحش ايضا* (حدثنا) عبدالوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا احمد بن زهير بن حرب حدثنا احمد بن حباب (حدثنا) عيسى بن يونس عن الوليد بن كثير حدثنا محمد بن عمرو بن عطاء حدثتني زينب بنت ام سلمة قالت كان اسمي برة فسماني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زينب* قالت ودخلت عليه زينب بنت جحش واسمها برة فسماها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زينب* ولدتها امها بارض الحبشة وقدمت بها وحفظت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويروى انها دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يغتسل فنضح في وجهها قال فلم يزل ماء الشباب في وجهها حتى كبرت وعجزت*

(وكانت) زينب بنت ابي سلمة عند عبدالله بن زمعة بن الاسود الاسدي فولدت له وكانت من افقه نساء اهل زمانها* (وروى) ابن المبارك عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول لما كان يوم الحرة قتل اهل المدينة فكان فيمن قتل ابنا زينب ربيبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحملا ووضعا بين يديها مقتولين فقالت انا لله وانا اليه راجعون والله ان المصيبة علي فيهما لكبيرة وهي علي في هذا اكبر منها في هذا اما هذا فجلس في بيته فكف يده فدخل عليه وقتل مظلوما وانا ارجو له الجنة واما هذا فبسط يده فقاتل حتى قتل فلا ادري على ما هو في ذلك فالمصيبة به علي اعظم منها في هذا قال جرير وهما ابنا عبدالله بن زمعة بن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبدالعزى بن قصي*

١٣٥ ﴿زينب بنت نبيط بن جابر الانصارية﴾ مدنية روي عنها حديث واحد وقيل انه مرسل وفيه نظر* قال ابن السكن انها ادركت زمان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم تحفظ عنه شيأ (وزينب) بنت نبيط هذه امرأة انس بن مالك وامها الفارعة بنت ابي امامة اسعد بن زرارة وكانت امها وخالتاها حبيبة وكبشة في حجر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بوصية ابي امامة اليه بهن وحديثها ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم حلى امها وخالتيها* وبنانه على اسم امها الفارعة (١) وقد قال ابو الفضل عبد الله بن واصل في (كتاب الوحدان) ان زينب بنت شريط امرأة انس بن مالك ووهم وانما هو نبيط لا شريط*

١٣٦ ﴿زينب بنت حنظلة بن قسامة﴾ بن قيس بن عبيد بن طريف بن مالك بن جدعان بن ذهل بن رومان من طي ولطريف بن مالك يقول امرؤ القيس*

لعمري لنعم المرء تعشو لضوئه * طريف بن مال ليلة الريح والخضر (٢)

﴿كانت﴾ زينب بنت حنظلة تحت اسامة بن زيد بن حارثة فطلقها فلما حلت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من يتزوج زينب بنت حنظلة وانا امهره فزوجها نعيم بن عبدالله النحام وكانت زينب بنت حنظلة قدمت هي وابوها وعمتها الجرباء بنت قسامة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم*

ـ قال حدثنا (١) هكذا في النسخ فليتدبر (٢) الخضر البرد الشديد ١٢ السيد

١٣٧ ﴿زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح﴾ اخت عثمان بن مظعون وزوجة عمر بن الخطاب رضي الله عنهم هي ام عبدالله وحفصة وعبدالرحمن الاكبر بني عمر بن الخطاب * وذكر الزبير انها كانت من المهاجرات واخشى ان يكون وهما لانه قد قيل انها ماتت مسلمة بمكة قبل الهجرة وحفصة ابنتها من المهاجرات رضي الله عنها *

١٣٨ ﴿زينب الاسدية﴾ مكية حديثها عند عجا هد عنها انها اتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت ان ابي مات وترك جارية فولدت غلاما وانا كنا نتهمها فقال ائتوني به فاتوه به فنظر اليه فقال اما الميراث فله واما انت فاحتجبي منه *

١٣٩ ﴿زينب التيمية﴾ حديثها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كره ان يفضل الذكور من البنين على الاناث في العطية *

١٤٠ ﴿زينب بنت الحارث﴾ بن خالد بن صخر القرشية التيمية ولدت بارض الحبشة مع اختها عائشة وفاطمة وماتت في الطريق في منصرفهم امها وقبرها هنالك رضي الله عنها *

١٤١ ﴿زينب بنت حميد﴾ ام عبدالله بن هشام ذهبت بابنها عبدالله الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو صغير ليبايعه فمسح على رأسه * حديثها عند زهرة بن معبد ابي عقيل عن جده عبدالله بن هشام *

١٤٢ ﴿زينب بنت كعب بن عجرة﴾ وكانت عند ابي سعيد الخدري قالت اشتكى الناس عليا رضي الله عنه فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فينا خطيبا فسمعته يقول ايها الناس لا تشكوا عليا فوالله انه لاخشى في ذات الله من ان يشتكى به ذكره ابن اسحاق *

١٤٣ ﴿زنيرة مولاة ابي بكر الصديق رضي الله عنه﴾ هي احد السبعة الذين كانوا يعذبون في الله فاشتراهم ابو بكر رضي الله عنه واعتقهم وكانت مولاة لبني عبد الدار فلما اسلمت عميت فقال المشركون اعمتها اللات والعزى لكفرها باللات والعزى فرد الله عليها بصرها * روى ذلك كله هشام بن عروة عن ابيه من رواية ابن اسحاق وغيره عن هشام *

﴿باب السين﴾

١٤٤ ﴿سودة بنت زمعة﴾ بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل * ويقال حسيل بن عامر بن لؤي وامها الشموس بنت قيس بن زيد بن عمرو بن لبيد بن خراش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار * تزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمكة بعد موت خديجة وقبل العقد على عائشة هذا قول قتادة وابي عبيدة * وكذلك روى عقيل عن ابن شهاب وانه تزوج سودة قبل عائشة * وقال عبدالله بن محمد بن عقيل تزوجها بعد عائشة * وكذلك قال يونس عن ابن شهاب ولا خلاف انه لم يتزوجها الا بعد موت خديجة وكانت قبل ذلك تحت ابن عم لها يقال له السكران ابن عمرو اخو سهيل بن عمرو من بني عامر بن لؤي * وكانت امرأة ثقيلة ثبطة واسنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهم بطلاقها فقالت لا تطلقني وانت في حل من شاني فانما اود ان احشر في زمرة ازواجك واني قد وهبت يومي لعائشة واني لا اريد ما تريد النساء فامسكها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى توفي عنها مع سائر من توفي عنهن من ازواجه رضي الله عنهن *

﴿وفي سودة﴾ نزلت وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير *
﴿حدثنا﴾ عبدالوارث حدثنا قاسم حدثنا احمد بن زهير حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن

عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما من الناس احد احب الي من ان اكون في مسلاخه من سودة بنت زمعة الا ان بها حدة * قال احمد بن زهير توفيت سودة بنت زمعة في آخر زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه *

١٤٥ ﴿سودة بنت مسرح﴾ روي عنها حديث واحد باسناد مجهول انها كانت قابلة لفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين وضعت الحسن فلفته في خرقة صفراء فنزعها عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولفه في خرقة بيضاء وتفل في فيه وسماه الحسن رضي الله عنه *

١٤٦ ﴿سناء بنت اسماء بن الصلت السلمية﴾ تزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فماتت قبل ان يدخل بها فيما ذكر معمر بن المثنى عن حفص بن النضر وعبد القاهر بن السرى السلميين قالا تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سناء بنت اسماء بن الصلت السلمية فماتت قبل ان يدخل بها * وقال ابن اسحاق سناء بنت اسماء بن الصلت السلمية تزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

١٤٧ ﴿سهلة ابنة سهيل بن عمرو القرشية العامرية﴾ قد تقدم ذكر نسبها عند ذكر ابيها وهي امرأة ابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة * روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الرخصة في رضاع الكبير * روى عنها القاسم بن محمد وهي زوجة عبد الرحمن بن عوف خلف عليها بعد ابي حذيفة * قال الزبير سهلة بنت سهيل امها فاطمة بنت عبد العزى بن ابي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل * ولدت سهلة بنت سهيل لابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة محمد بن ابي حذيفة * وولدت لعبد الله بن الاسود من بني مالك بن حسل سليط بن عبد الله بن الاسود * وولدت لشماخ بن سعيد بن قائف بكير بن شماخ * وولدت لعبد الرحمن بن عوف سالم بن عبد الرحمن بن عوف *

١٤٨ ﴿سهلة بنت عاصم بن عدي الانصاري العجلاني﴾ زوجة عبد الرحمن بن عوف ايضا * وقد ذكرناها عند ذكر ابيها في باب اسمه روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه اسهم لها يوم خيبر *

١٤٩ ﴿سلمى بنت عميس الخثعمية﴾ اخت اسماء بنت عميس لها صحبة وقد تقدم ذكر نسبها عند ذكر اختها اسماء * وقد ذكرنا اخواتها لام واب في غير موضع من كتابنا هذا منها في باب ام الفضل زوج العباس وباب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فهي احدى الاخوات التي قال فيهن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الاخوات مومنات * كانت تحت حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه فولدت له امة الله بنت حمزة ثم خلف عليها بعده شداد بن اسامة بن الهاد الليثي فولدت له عبد الله وعبد الرحمن * وقد قيل ان التي كانت تحت حمزة اسماء بنت عميس ثم خلف عليها بعده شداد بن اوس ثم بعد شداد جعفر والاصح عندي والله اعلم ان اسماء بنت عميس كانت تحت جعفر وان سلمى اختها كانت تحت حمزة رضي الله عنهم *

١٥٠ ﴿سلمى الاودية﴾ حديثها عند اهل الكوفة ليس بصحيح *

١٥١ ﴿سلمى بنت قيس بن عمرو﴾ بن عبيد بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار تكنى ام المنذر وهي اخت سليط بن قيس وسليط ممن شهد بدرا وهي احدى خالات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من جهة ابيه كانت ممن صلى القبلتين وبايعت بيعة الرضوان * روت عنها ام سليط بن ايوب بن الحكم (حدثنا) عبد الوارث نا قاسم نا احمد بن زهير قال سمعت ابي يقول سلمى بنت قيس من بني عدي بن النجار من المبايعات بيعة الرضوان *

﴿ قال ﴾ احمد بن زهير وحدثنا ابي نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابي عن ابن اسحاق قال حدثني سليط بن ايوب بن الحكم بن سليم عن امه عن سلمى بنت قيس وكانت احدى خالات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانت قد صلت معه القبلتين وكانت احدى نساء بني عدي بن النجار قالت جئت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبايعته في نساء من الانصار فشرط علينا ان لا نشرك بالله شيأ ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل اولادنا ولا نأتي ببهتان نفتريه بين ايدينا وارجلنا ولا نعصيه في معروف ولا نغش ازواجنا قالت فبايعناه ورجعنا *

١٥٢ ﴿ سلمى خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ وهي مولاة صفية بنت عبد المطلب يقال لها مولاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهي امرأة ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وام بنيه * روى عنها عبيد الله ابن ابي رافع * وسلمى هذه هي التي قبلت ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانت قابلة بني فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * وهي التي غسلت فاطمة رضي الله عنها مع زوجها علي رضي الله عنه ومع اسماء بنت عميس رضي الله عنها * وشهدت سلمى هذه خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿ من حديثها ﴾ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (حدثنا) عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا احمد بن زهير بن حرب حدثنا عبد الله بن محمد الكرماني حدثنا عبيدة بن سليمان عن جارية بن عبيد الله بن ابي رافع عن جدته وكانت خادما للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوصى بالهرة وقال ان امرأة عذبت في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تتركها تاكل من خشاش الارض *

١٥٣ ﴿ سيرين اخت مارية القبطية ﴾ اهداها جميعا المقوقس صاحب مصر والاسكندرية الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع مابور الخصي فاتخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مارية لنفسه ووهب سيرين لحسان بن ثابت وهي ام عبد الرحمن بن حسان بن ثابت * روى عنها ابنها عبد الرحمن بن حسان قالت رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرجة في قبر ابنه ابراهيم فامر بها فسدت وقال انها لا تضر ولا تنفع ولكن تقر عين الحي وان العبد اذا عمل شيأ احب الله منه ان يتقنه *

١٥٤ ﴿ سبيعة بنت الحارث الاسلمية ﴾ وكانت امرأة سعد بن خولة فتوفي عنها بمكة فقال لها ابو السنابل بن بعكك ان اجلك اربعة اشهر وعشر وقد كانت وضعت بعده فلقد وجها بليال قليل خمس وعشرين ليلة وقيل اقل من ذلك فلما قال لها ابو السنابل ذلك اتت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاخبرته فقال لها قد حللت فانكحي من شئت * وبعضهم يروي اذا اتاك من ترضين فتزوجي * روى عنها فقهاء اهل المدينة وفقهاء اهل الكوفة من التابعين حديثها هذا * وروى عنها عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من استطاع منكم ان يموت بالمدينة فليمت فانه لا يموت بها احد الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة * وزعم العقيلي ان سبيعة التي روى عنها عبد الله بن عمر هي غير الاولى ولا يصح ذلك عندي *

١٥٥ ﴿ سبيعة بنت حبيب الضبعية ﴾ بصرية * روى عنها ثابت البناني حديثها في المتحابين *

١٥٦ ﴿ سمية ام عمار بن ياسر ﴾ كانت امة لابي حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فزوجها من حليفه ياسر بن عامر بن مالك العبسي والد عمار بن ياسر فولدت له عمارا فاعتقه ابو حذيفة وابو من عبس * وقد ذكرنا عمارا في بابه وكانت

سمية ممن عذبت في الله وصبرت على الاذى في ذات الله وكانت من المبايعات الخيرات الفاضلات رضي الله تعالى عنهن * قال ابن قتيبة خلف عليها بعد ياسر الازرق وكان غلاما رومياً للحارث بن كلدة فولدت له سلمة بن الازرق فهو اخو عمار لامه * وهذا غلط من ابن قتيبة فاحش وانما خلف الازرق على سمية ام زياد زوجها مولاه الحارث بن كلدة منها لانه كان مولى لها فسلمة بن الازرق اخو زياد لامه لا اخو عمار وليس بين سمية ام عمار وسمية ام زياد نسب ولا سبب وسمية ام عمار اول شهيدة في الاسلام وجأها ابو جهل بحربة في قبلها فقتلها ماتت قبل الهجرة رضي الله عنها *

﴿ حدثنا ﴾ خلف بن قاسم حدثنا عبدالله بن عمر حدثنا احمد بن محمد حدثنا معمر بن يحيى حدثنا يحيى بن بكير وحميد ابن علي البجلي (قالا) حدثنا ابن لهيعة حدثنا ابو صخر عن ابي معاوية البجلي عن ابي رزين عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ان ابا جهل طعن بحربة في فخذ سمية ام عمار حتى بلغت فرجها فماتت فقال عمار يا رسول الله بلغ منا او بلغ منها العذاب كل مبلغ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صبرا ابا اليقظان اللهم لا تعذب احدا من آل ياسر بالنار *

﴿ وروى ﴾ سفيان وشعبة وجرير عن منصور عن مجاهد قال اول شهيد استشهد في الاسلام سمية ام عمار * قال واول من اظهر الاسلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابو بكر وبلال وصهيب وخباب وعمار وسمية ام عمار رضي الله تعالى عنهم فغلط ابن قتيبة غلطا فاحشا وبالله التوفيق *

﴿ حدثنا ﴾ احمد بن عبدالله بن محمد بن علي حدثنا ابي حدثنا عبدالله بن يونس حدثنا بقي بن مخلد حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال اول من اظهر الاسلام سبعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابو بكر وبلال وخباب وصهيب وعمار وسمية ام عمار فاما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمنعه عمه واما ابو بكر فمنعه قومه واخذ الآخرون فالبسوا ادراع الحديد ثم صهروهم في الشمس حتى بلغ الجهد منهم كل مبلغ فاعطوهم ما سألوا فجاء الى كل واحد قومه بانطاع الادم فيها الماء فالقوهم فيها ثم حملوا بجوانبه الا بلال (١) فلما كان العشي جاء ابو جهل فجعل يشتم سمية ويرفث ثم طعنها فقتلها فهي اول شهيدة استشهدت في الاسلام * وذكر تمام الخبر في بلال * ومن روى هذا الحديث عن منصور عن مجاهد قال ان ابا جهل طعن سمية في قبلها فقتلها * ومنهم من قال طعنها في فخذها فسري الرمح الى فرجها فماتت شهيدة *

﴿ سلامة بنت الحر الاسدية ﴾ ويقال الازدية * ويقال الفزارية * اخت خرشة بن الحر * روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم احاديث (منها) انها سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول يكون في ثقيف كذاب ومبير (ومنها) انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يأتي على الناس زمان يقومون ساعة لا يجدون من يصلي لهم * حديثها عند نساء من اهل الكوفة من حديث وكيع روت ام داود الوابشية قالت سمعت سلامة بنت الحر اخت خرشة بن الحر تقول كنت ارعى غنما لي وذلك في بدء الاسلام فمر بي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال بم تشهدين قلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فتبسم وضحك *

٩٥٧ ﴿ سلامة الضبية ﴾ روت عنها ام داود الوابشية حديثها عند داود بن عبدالله الخزيني *

٩٥٨ ﴿ سعدة بنت قمامة ﴾ روي عنها انها كانت تؤم النساء وتقوم في وسطهن على حسب ما روي عن ام سلمة رضي الله عنها يقال انها ادركت النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

(١) هكذا في النسخ الموجودة ١٢ مصحح

١٥٩ ﴿سلامة بنت معقل الانصارية﴾ حديثها عند محمد بن اسحاق عن الخطاب بن صالح عن امه عنها*

١٦٠ ﴿سمراء بنت نبهان الغنوية﴾ روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في خطبة الوداع *روى عنها ربيعة بن عبد الرحمن بن حصين الغنوي وساكنة بنت الجعد*

١٦١ ﴿سمراء بنت نهيك الاسدية﴾ ادركت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعمرت وكانت تمر في الاسواق وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتضرب الناس على ذلك بسوط كان معها*روى عنها ابو بلج جارية بن بلج*

١٦٢ ﴿سمراء بنت قيس الانصارية﴾ مدنية روى عنها ابو امامة بن سهل بن حنيف*

١٦٣ ﴿السوداء الاسدية﴾ قال بعضهم هي السوداء ابنة عاصم حديثها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الخضاب*

١٦٤ ﴿سوادة بنت مسرح الكندية﴾ حديثها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وقت وضع فاطمة ابنها الحسن عليهما السلام*

١٦٥ ﴿سديسة الانصارية﴾ قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ما رأى الشيطان عمر الا خر لوجهه روى عنها سالم* تعد في اهل المدينة*

١٦٦ ﴿سعدى بنت عمرو المرية﴾ قيل انها امرأة طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه ام يحيى بن طلحة *حديثها عند اهل الكوفة في فضل لا اله الا الله*

١٦٧ ﴿سخيلة بنت عبيدة﴾ زوج عمرو بن امية الضمري*جاء ذكرها ان عمرو بن امية اشترى مرطا فكساه امرأته فسئل عنه فقال تصدقت به على سخيلة بنت عبيدة وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في الصدقة الصدقة على الاهل صدقة *

١٦٨ ﴿سخبرة بنت تميم﴾ ذكرها ابن اسحاق فيمن هاجر الى المدينة من نساء بني غنم بن دودان* قاله ابن هشام عنه*

١٦٩ ﴿سهيمة بنت عمير المزنية﴾ زوج ركانة بن عبد يزيد طلقها زوجها البتة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بذلك فقال والله ما اردت الا واحدة الحديث من حديث الشافعي عن عمه عبد الله بن السائب عن نافع بن عجير عن عبد يزيد ان ركانة اخبر بذلك *قال البخاري حدثنا علي حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا ابي عن ابن اسحاق قال حدثني محمد بن نافع بن عجير قال وكان ثقة سمع عبد الله بن الحارث بن عويمر المزني قال كان من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في عمتي سهيمة بنت عمير قضاء ما قضى به في امرأة غيرها*

﴿باب الشين﴾

١٧٠ ﴿شراف بنت خليفة الكلبية﴾ اخت دحية بن خليفة الكلبي تزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهلكت قبل دخوله بها *

١٧١ ﴿الشفاء ام سليمان بن ابي حثمة﴾ هي الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف بن صداد *ويقال ضرار بن عبد الله ابن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب القرشية العدوية من المبايعات* قال احمد بن صالح المصري اسمها ليلى وغلب عليها الشفاء *امها فاطمة بنت ابي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمر بن مخزوم اسلمت الشفاء قبل الهجرة فهي من المهاجرات الاول وبايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكانت من عقلاء النساء وفضلائهن وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

يأتيها ويقيل عندها في بيتها وكانت قد اتخذت له فراشا وازارا ينام فيه فلم يزل ذلك عند ولدها حتى اخذه منهم مروان وقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علمي حفصة رقية النملة كما علمتها الكتاب *

واقطعها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دارا عند الحكاكين فنزلتها مع ابنها سليمان وكان عمر يقدمها في الرأى ويرضاها ويفضلها وربما ولاها شيئا من امر السوق * وروى عنها ابو بكر بن سليمان بن ابى حثمة وعثمان بن سليمان بن ابى حثمة * وذكر بقى بن مخلد عن ابراهيم بن عبد الله بن عثمان عن محمد بن عثمان بن سليمان بن ابى حثمة سمعت ابي عن ابيه عن الشفاء انها كانت ترقى في الجاهلية وانها لما هاجرت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانت قد بايعته بمكة قبل ان يخرج فقدمت عليه فقالت يا رسول الله انى كنت ارقى برقى الجاهلية وقد اردت ان اعرضها عليك قال اعرضيها على فعرضتها عليه فكانت منها النملة فقال ارقي بها وعلميها حفصة بسم الله صلو صلب جبر تعوذا من افواهها فلا تضر احدا اللهم اكشف الباس رب الناس * فكانت ترقي بها على عود كركم سبع مرات وتضعه مكانا نظيفا ثم تدلكه على حجر بخل خمر ثقيف وتطليه على النملة *

﴿حدثنا﴾ ابو بكر بن ابي شيبة في مصنفه عن سفيان عن القعقاع عن ابراهيم النخعي قال رقية العقرب شجة قرنية ملحة بحر قفط (حدثنا) وكيع عن سفيان عن مغيرة عن ابراهيم عن الاسود قال عرضتها على عائشة رضى الله عنها فقالت هذه مواثيق *

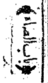
١٧٢ ﴿الشفاء بنت عوف بن عبد عوف﴾ اخت عبد الرحمن بن عوف هاجرت مع اختها عاتكة هي ام المسور بن مخرمة كذا قال الزبير وقد قيل ان الشفاء امه *

١٧٣ ﴿الشفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة﴾ قال الزبير في هذه ام عبد الرحمن بن عوف ولم اخيه سود بن عوف * (قال) الزبير وقد هاجرت مع اختيها لامها الضيزة بنت ابي قيس بن عبد مناف * (قال) ابو عمر على ماذكر الزبير عبد عوف جد عبد الرحمن ابو ابيه وعوف جده لبو امه اخوان ابناعبد بن الحارث بن زهرة وكان للمعو فاسمي باسم عمه عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة فانظر في ذلك *

١٧٤ ﴿الشفاء بنت عبد الرحمن الانصارية﴾ مدنية روى عنها ابو سلمة بن عبد الرحمن *

١٧٥ ﴿الشموس بنت النعمان الانصارية﴾ مدنية روى عنها عبيد بن وديعة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين بنى مسجده كان جبرئيل عليه السلام يؤم له الكعبة ويقيم له قبلة المسجد *

١٧٦ ﴿الشيماء او الشياء السعدية﴾ اخت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الرضاعة اسمها حذافة * وقد ذكرناها في الحاء * اغارت خيل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على هوازن واخذوها فيمن اخذوا من السبي فقالت لهم انا اخت صاحبكم فلما قدموا بها على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت له يا محمد انا اختك وعرفته بعلامة عرفها فرحب بها وبسط لها رداءه فاجلسها عليه ودمعت عيناه وقال لها ان احببت فاقيمي عندى مكرمة محببة وان احببت ان ترجعي الى قومك اوصلتك فقالت بل ارجع الى قومي فاسلمت فاعطاها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة اعبد وجارية واعطاها نعما وشاء *



ـ الكحالين ـ الضيزة

﴿باب الصاد﴾

١٧٧ ﴿صفية بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف عمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم﴾ وامها هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة * وهي شقيقة حمزة رضي الله عنهما والقوم وحجل بني عبد المطلب * كانت صفية في الجاهلية تحت الحارث بن حرب بن امية بن عبد شمس ثم هلك عنها وتزوجها العوام بن خويلد بن اسد فولدت له الزبير والسائب وعبد الكعبة وعاشت زمانا طويلا * وتوفيت في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة عشرين ولها ثلاث وسبعون سنة ودفنت بالبقيع بفناء دار المغيرة بن شعبة * وقد قيل ان العوام كان عليها قبل وليس بشيء *

١٧٨ ﴿صفية بنت حيي بن اخطب بن شعبة﴾ بن ثعلبة بن عبيد بن كعب بن الخزرج بن ابي حبيب بن النضير بن النحام بن تخوم من بني اسرائيل من سبط هارون بن عمران * وامها برة بنت سموال * (قال) ابو عبيدة كانت صفية بنت حيي عند سلام بن مشكم وكان شاعرا ثم خلف عليها كنانة بن ابي الحقيق وهو شاعر فقتل يوم خيبر * وتزوجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سنة سبع من الهجرة * روى حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اشترى صفية بنت حيي بسبعة ارؤس * وخالفه عبد العزيز بن صهيب وغيره * عن انس فقال فيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما جمع سبي خيبر جاءه دحية فقال اعطني جارية من السبي فقال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فقيل يا رسول الله انها سيدة قريظة والنضير ما تصلح الا لك فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم خذ جارية من السبي غيرها * قال ابن شهاب كانت مما افاء الله عليه فحجبها واولم عليها بتمر وسويق وقسم لها وكانت احدى امهات المؤمنين رضي الله عنهن *

﴿قال﴾ ابو عمر استصفاها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصارت في سهمه ثم اعتقها وجعل عتقها صداقها * لا يختلفون في ذلك وهو خصوص عند اكثر الفقهاء له صلى الله عليه وآله وسلم اذ كان حكمه في النساء مخالفا لحكم امته *

﴿ويروى﴾ ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل على صفية وهي تبكي فقال لها ما يبكيك قالت بلغني ان عائشة وحفصة تنالان مني وتقولان نحن خير من صفية نحن بنات عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وازواجه قال الا قلت لهن كيف تكن خيرا مني وابي هارون وعمي موسى وزوجي محمد عليهم الصلوة والسلام * وكانت صفية حليمة عاقلة فاضلة *

﴿وروينا﴾ ان جارية لها اتت عمر بن الخطاب فقالت ان صفية تحب السبت وتصل اليهود فبعث اليها عمر فسألها فقالت اما السبت فاني لم احبه منذ ابدلني الله به يوم الجمعة واما اليهود فان لي فيهم رحما وانا اصلها قال ثم قالت للجارية ما حملك على ما صنعت قالت الشيطان قالت اذهبي فانت حرة وتوفيت صفية في شهر رمضان في زمن معاوية سنة خمسين *

١٧٩ ﴿صفية بنت شيبة بن عثمان﴾ من بني عبد الدار بن قصي * روى عنها عبيد الله بن ابي ثور وميمون بن مهران *

١٨٠ ﴿صفية بنت بحير الهذلية﴾ روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الشرب من ماء زمزم *

١٨١ ﴿صفية خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ روت عنها امة الله بنت رزينة في الكسوف مرفوعا *

١٨٢ ﴿صفية بنت ابي عبيد الثقفية﴾ زوج عبد الله بن عمر رضي الله عنهم لها رواية روى عنها نافع مولى ابن عمر *

١٨٣ ﴿صفية امرأة من الصحابة ﴾ حديثها عند اهل الكوفة * روى عنها مسلم بن صفوان *

١٨٤ ﴿صفية امرأة ﴾ روى عنها اسحاق بن عبدالله بن الحارث انها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقربت اليه كتفا واكل منها وصلى ولم يتوضأ *

١٨٥ ﴿ صفية بنت الخطاب اخت عمر بن الخطاب رضي الله عنه ﴾ هي زوجة قدامة بن مظعون اتى ذكرها في باب زوجها فينظر اسلامها *

١٨٦ ﴿ صفية بنت محمية بن جزى الزبيدى ﴾ زوج الفضل بن العباس ينظر في باب الفضل من كتاب ابن السكن في الصحابة

١٨٧ ﴿ صميتة الليثية ﴾ امرأة من بني ليث بن بكر كانت في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * روى عنها عبيدالله بن عبدالله في فضل المدينة شرفها الله تعالى *

١٨٨ ﴿الصماء بنت بسر المازنية ﴾ اخت عبدالله بن بسر * روت عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم في النهى عن الصيام يوم السبت حديثها شامي * قيل اسمها بهية وقد ذكرناها في الباء *

﴿ باب الضاد ﴾

١٨٩ ﴿ ضباعة بنت الزبير بن عبدالمطلب بن هاشم ﴾ تزوجها المقداد بن عمرو البهراني حليف بنى زهرة يعرف بالمقداد ابن الاسود لتبنيه له فولدت له عبدالله وكريمة فقتل عبدالله يوم الجمل مع عائشة رضى الله عنها * لضباعة عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم احاديث منها الاشتراط في الحج * روى عنها الاعرج وعروة بن الزبير *

١٩٠ ﴿ضباعة بنت الحارث الانصارية ﴾ اخت ام عطية الانصارية * روت عنها ام عطية في ترك الوضوء مما مست النار *

١٩١ ﴿ ضباعة بنت عامر بن قرط ﴾ بن سلمة بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة خطبها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى ابنها سلمة بن هشام فقال حتى استامرها فقيل للنبى صلى الله عليه وآله وسلم انها قد كبرت فاتاها فقالت وفي النبى تستامرنى ارجع فزوجه فرجع فسكت النبي صلى الله عليه وآله وسلم * من تاريخ ابن ابي خيثمة *

١٩٢ ﴿ الضبيرية ﴾ بنت ابى قيس بن عبدمناف هاجرت مع اختها الشفاء بنت عوف بن عبدالحارث ذكرها ابو عمر في باب الشفاء *

﴿ باب الطاء ﴾

١٩٣ ﴿ طليحة ﴾ بنت عبدالله التي كانت تحت رشيد الثقفى فطلقها ونكحت في عدتها * ذكر الليث عن ابن شهاب انها ابنة عبدالله *

﴿ باب الظاء ﴾

ليس في باب الظاء من الاسماء شيء وفيه كنى نذكرها في الكنى ان شاء الله تعالى *

﴿ باب العين ﴾

١٩٤ ﴿عائشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ تقدم ذكر ابيها في بابه وامها ام رومان بنت عامر بن عويمر بن عبدشمس بن عتاب بن اذينة بن سبيع بن دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة (تزوجها) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمكة قبل الهجرة بسنتين * هذا قول ابي عبيدة * وقال غيره بثلاث سنين

وهي بنت ست سنين وقيل بنت سبع وابتنى بها بالمدينة وهي ابنة تسع لا اعلمهم اختلفوا في ذلك وكانت تذكر لجبير بن مطعم وتسمى له وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد رأى عائشة رضي الله عنها في المنام في سرقة من حرير فتوفيت خديجة فقال ان يكن هذا من عند الله يمضه فتزوجها بعد موت خديجة رضي الله عنها بثلاث سنين فيما ذكر ذكر الزبير وكان موت خديجة قبل مخرجه الى المدينة مهاجرا بثلاث سنين هذا اولى ما قيل في ذلك واصحه ان شاء الله تعالى * وقد قيل في موت خديجة انه كان قبل الهجرة بخمس سنين * وقيل باربع على ما ذكرناه في بابها *

﴿وذكر الزبير﴾ بن بكار عن محمد بن الحسن عن اسامة بن حفص عن يونس عن ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تزوج عائشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنها في شوال سنة عشر من النبوة قبل الهجرة بثلاث سنين وعرس بها في المدينة في شوال على رأس ثمانية عشر شهرا من مهاجره الى المدينة *

﴿حدثنا﴾ عبد الوارث حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا احمد بن زهير حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد متوفى خديجة وقبل مخرجه الى المدينة بسنتين او ثلاث وانا بنت ست او سبع * قال احمد بن زهير هذا يقضي لقول ابي عبيدة بالصواب ان خديجة توفيت قبل الهجرة بخمس سنين قال ويقال باربع قبل تزوج عائشة رضي الله عنها *

﴿قال﴾ ابو عمر كان نكاحه صلى الله عليه وآله وسلم عائشة في شوال وابتناؤه بها في شوال وكانت تحب ان تدخل النساء من اهلها واحبتها في شوال على ازواجهن وتقول هل كان في نسائه عنده احظى مني وقد نكحني وابتنى بي في شوال وتوفي عنها صلى الله عليه وآله وسلم وهي بنت ثمان عشرة سنة وكان مكثها معه صلى الله عليه وآله وسلم تسع سنين

﴿روى﴾ ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا بنت سبع سنين وبنى بي وانا بنت تسع سنين وقبض عني وانا ابنة ثمان عشرة سنة * ﴿حدثنا﴾ عبد الرحمن بن يحيى حدثنا احمد بن سعيد حدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا محمد بن علي حدثنا يحيى بن سفيان حدثنا ابو معاوية فذكره *

﴿قال﴾ ابو عمر لم ينكح صلى الله عليه وآله وسلم بكرا غيرها واستاذنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الكنية فقال لها اكتني بابنك عبد الله بن الزبير يعني ابن اختها * وكان مسروق اذا حدث عن عائشة يقول حدثتني الصادقة ابنة الصديق البريئة المبرأة بكذا وكذا ذكره الشعبي عن مسروق * وقال ابو الضحى عن مسروق رأيت مشيخة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الاكابر يسألونها عن الفرائض * وقال عطاء بن ابي رباح كانت عائشة افقه الناس واحسن الناس واعلم الناس رأيا في العامة * وقال هشام بن عروة عن ابيه ما رأيت احدا اعلم بفقه ولا بطب ولا بشعر من عائشة رضي الله عنها *

﴿وذكر﴾ الزبير قال حدثني عبد الرحمن بن المغيرة الحزامي عن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه قال ما رأيت احدا اروى لشعر من عروة فقيل له ما ارواك يا ابا عبد الله قال وما روايتي من رواية عائشة ما كان ينزل بها شيء الا انشدت فيه شعرا * قال الزهري لو جمع علم عائشة الى علم جميع ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلم جميع النساء لكان علم عائشة افضل *

﴿وروى﴾ اهل البصرة عن ابي عثمان النهدي عن عمرو بن العاص سمعه يقول قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

اي الناس احب اليك قال عائشة قلت فمن الرجال قال ابوها *

﴿ومن حديث﴾ ابي موسى الاشعري وحديث انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام * وفيها يقول حسان بن ثابت رضي الله عنه *

حصان رزان ما تزن بريبة * وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

عقيلة اصل من لؤي بن غالب * كرام المساعي مجدهم غير زائل

مهذبة قد طهر الله خيمها * وطهرها من كل بغي وباطل

فان كان ما قد قيل عني قلته * فلا رفعت سوطي الي اناملي

وان الذي قد قيل ليس بلائط * بها الدهر بل قول امرئ متماحل

فكيف وودي ما حييت ونصرتي * لآل رسول الله زين المحافل

رأيتك وليغفر لك الله حرة * من المحصنات غير ذات الغوائل

(قال) ابو عمر امر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالذين رموا عائشة بالافك حين نزل القرآن ببراءتها فجلدوا الحد ثمانين فيما ذكر جماعة من اهل السير والعلم بالخبر * وقال قوم ان حسان بن ثابت لم يجلد معهم ولا يصح عنه انه خاض في الافك والقذف ويزعمون انه القائل *

لقد ذاق عبد الله ما كان اهله * وحمنة اذ قالوا هجيرا ومسطح

وعبد الله هو عبد الله بن ابي بن سلول وآخرون يصححون جلد حسان بن ثابت ويجعلونه من جملة اهل الافك في عائشة وانشد ابن اسحاق هذا البيت على خلاف ما مضى في ابيات ذكرها فقال قائل من المسلمين *

لقد ذاق حسان الذي كان اهله * وحمنة اذ قالوا هجيرا ومسطح

وهذا عندي اصح لان عبد الله بن ابي بن سلول لم يكن ممن يستتر جلده عن الجميع لو جلد * وقد روي ان حسان بن ثابت استأذن على عائشة بعدما كف بصره فاذنت له فدخل عليها فاكرمته فلما خرج من عندها قيل لها اهذا من القوم قالت اليس الذي يقول *

فان ابي ووالده وعرضي * لعرض محمد منكم وقاء

هذا البيت يغفر له كل ذنب * وتوفيت عائشة سنة سبع وخمسين ذكره المدائني عن سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة وقال خليفة وقد قيل انها توفيت سنة ثمان وخمسين ليلة الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان امرت ان تدفن ليلا فدفنت بعد الوتر بالبقيع وصلى عليها ابو هريرة ونزل قبرها خمسة عبد الله وعروة ابنا الزبير والقاسم بن محمد وعبد الله بن محمد بن ابي بكر وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر * ذكر ذلك صالح بن الوجيه والزبير وجماعة من اهل السير والخبر *

﴿حدثنا﴾ سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا محمد بن وضاح قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع عن عاصم بن قدامة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ايتكن صاحبة الجمل الادبب يقتل حولها قتلى كثير وتنجو بعدما كادت * وهذا الحديث من اعلام نبوته صلى الله عليه وآله وسلم وعصام بن قدامة ثقة وسائر الاسناد اشهر من ان يحتاج لذكره *

١٩٥ ﴿عائشة بنت قدامة بن مظعون القرشية الجمحية﴾ هي وامها ريطة ابنة ابي سفيان من المبائعات تعد في اهل المدينة*

١٩٦ ﴿عائشة بنت الحارث بن خالد بن صخر القرشية التيمية﴾ ولدت هي واختاها فاطمة وزينب بارض الحبشة* وقيل انهن متن في اقبالهن من ارض الحبشة من ماء شربنه في الطريق ه وقد قيل ان فاطمة نجت منهن وحدها*

١٩٧ ﴿العالية بنت ظبيان بن عمرو بن عوف بن عبد بن ابي بكر بن كلاب الكلابية﴾ تزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانت عنده ماشاء الله ثم طلقها وقل من ذكرها*

١٩٨ ﴿عمرة بنت يزيد بن الجون الكلابية﴾ *وقيل عمرة بنت يزيد بن عبيد بن رواس بن كلاب الكلابية *وهذا اصح* تزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبلغه ان بها برصا فطلقها ولم يدخل بها* وقيل انها التي تزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتعوذت منه حين ادخلت عليه فقال لها لقد عذت بمعاذ فطلقها وامر اسامة بن زيد فمتعها بثلاثة اثواب* هكذا روى عبدالله بن القاسم عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة* وقال ابو عبيدة انما ذلك لاسماء بنت النعمان ابن الجون* وقال قتادة انما قال ذلك في امرأة من بني سليم فالاختلاف فيها كثير على ماذكرناه في باب اسماء وغيره*

١٩٩ ﴿عمرة بنت حزم الانصارية﴾ روى عنها جابر بن عبدالله رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ترك الوضوء مما مست النار*

٢٠٠ ﴿عمرة بنت مسعود بن قيس بن عمرو﴾ بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار ام سعد بن عبادة وكانت من المبائعات* توفيت في سنة خمس من الهجرة*

٢٠١ ﴿عمرة بنت رواحة اخت عبدالله بن رواحة﴾ زوجة بشير بن سعد الانصاري وام النعمان بن بشير رضي الله عنهم لما ولدت النعمان بن بشير حملته الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدعا بتمرة فمضغها ثم القاها في فيه فحنكه بها فقالت يارسول الله ادع الله ان يكثر ماله وولده فقال اما ترضين ان يعيش كما عاش خاله حميدا وقتل شهيدا ودخل الجنة * من حديثها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال وجب الخروج على كل ذات نطاق*

٢٠٢ ﴿عمرة بنت يعار الانصارية﴾ زوجة ابي حذيفة مولاة سالم واختلف في اسمها وقد ذكرناها في باب الباء*

٢٠٣ ﴿عمرة بنت الحارث بن ابي ضرار الخزاعية﴾ روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الدنيا خضرة حلوة الحديث هي اخت جويرية بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم* روى عنها ابن اخيها محمد بن الحارث*

٢٠٤ ﴿عميرة بنت سهل بن رافع الانصارية﴾ صاحب الصاعين الذي لمزه المنافقون وكان قد خرج بابنته هذه عميرة وبصاع من تمر الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما اتاه قال له يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال وماهي قال ابنتي هذه تدعو الله لي ولها وتمسح رأسها فانه ليس لي ولد غيرها قالت عميرة فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كفه علي قالت فاقسم بالله لكان برد كف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على كبدي بعد*

٢٠٥ ﴿عزة بنت ابي سفيان﴾ بن حرب بن امية بن عبد شمس اخت ام حبيبة رضي الله عنهن ذكرها يزيد بن ابي حبيب عن ابن شهاب في حديث ام حبيبة في الرضاع*

٢٠٦ ﴿عزة الاشجعية﴾ حديثها عند الاشعث بن سوار عن منصور عن ابي حازم الاشجعي عن مولاته عزة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ويل للنساء من الاحمرين الذهب والزعفران*

٢٠٧ ﴿عزة بنت كامل ـ﴾ روي عنها حديث واحد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليس اسناده بالقائم *

٢٠٨ ﴿عزة بنت الحارث اخت ميمونة ولبابة﴾ لم ار احدا ذكرها في الصحابة واظنها لم تدرك الاسلام *

٢٠٩ ﴿عقيلة ابنة عبيد بن الحارث المتوارية﴾ كانت من المهاجرات والمبايعات مدنية * حديثها عند موسى بن عبيدة *

٢١٠ ﴿عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل القرشية العدوية اخت سعيد بن زيد﴾ امها ام كريز بنت عبد الله بن عمار ابن مالك الحضرمي كانت من المهاجرات تزوجها عبد الله بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم وكانت حسناء جميلة ذات خلق بارع فاولع بها وشغلته عن مغازيه فامره ابوه بطلاقها فطلقها ثم قال *

يقولون طلقها وخيم مكانها * مقيما تمني النفس احلام نائم
وان فراقي اهل بيت جميعهم * على كثرة مني لاحدى العظائم
اراني واهلي كالعجول تروحت * الى بوها قبل العشار الروائم

فعزم عليه ابوه حتى طلقها ثم تبعتها نفسه فهجم عليه ابو بكر وهو يقول *

ولم ار مثلي طلق اليوم مثلها * ولا مثلها في غير جرم تطلق
لها خلق جزل ورأي ومنصب * وخلق سوي في الحياء ومصدق(١)

فرق له ابوه فامره فارتجعها ثم شهد عبد الله الطائف مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرمي بسهم فمات منه بعد بالمدينة فقالت عاتكة ترثيه *

رزيت بخير الناس بعد نبيهم * وبعد ابي بكر وما كان قصرا
فآليت لا تنفك عيني حزينة * عليك ولا ينفك جلدي اغبرا
فلله عينا من رأى مثله فتى * اكر واحمي في الهياج واصبرا
اذا شرعت فيه الاسنة خاضها * الى الموت حتى يترك الرمح احمرا

فتزوجها زيد بن الخطاب على اختلاف في ذلك فقتل عنها يوم اليمامة شهيدا (ثم) تزوجها عمر بن الخطاب رضي الله عنه في سنة اثنتي عشرة من الهجرة فاولم عليها ودعا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفيهم علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال له يا امير المؤمنين دعني اكلم عاتكة قال نعم فاخذ علي بجانب الخدر ثم قال يا عدية نفسها اين قولك *

فآليت لا تنفك عيني حزينة * عليك ولا ينفك جلدي اغبرا

فبكت فقال عمر ما دعاك الى هذا يا ابا حسن كل النساء يفعلن هذا(٢) ثم قتل عنها عمر فقالت تبكيه *

عين جودي بعبرة ونحيب * لا تملي على الامام النجيب
فجعتني المنون بالفارس المعـلم يوم الهياج والتثويب
قل لاهل الضراء والبوس موتوا * قد سقته المنون كأس شعوب

(ثم) تزوجها الزبير بن العوام وقد ذكرنا قصتها في الخروج الى المسجد معه ومع عمر قبله في (كتاب التمهيد) في باب يحيى

(١) هكذا في النسخ واسد الغابة ولعله ـ ومنطق ١٢ السيد (٢) فقال علي رضي الله عنه قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون * هكذا في اسد الغابة ١٢ المصحح * ـ خالد

ابن سعيد عن عمرة فلما قتل الزبير بن العوام عنها قالت ايضا ترثيه *

غدر ابن جرموز بفارس بهمة * يوم اللقاء وكان غير معرد

يا عمرو لو نبهته لوجدته * لا طائشا رعش الجنان ولا اليد

كم غمرة قد خاضها لم يثنه * عنها طرادك يا ابن فقع القردد

ثكلتك امك ان ظفرت بمثله * ممن مضى ممن يروح ويغتدي

والله ربك ان قتلت لمسلما * حلت عليك عقوبة المتعمد

(ثم) خطبها علي بن ابي طالب رضي الله عنه بعد انقضاء عدتها من الزبير فارسلت اليه اني لاضن بك يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن القتل * وكان عبد الله بن الزبير اذ قتل ابوه قد ارسل الى عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل يرحمك الله انت امرأة من بني عدي ونحن قوم من بني اسد وان دخلت في اموالنا افسدتها علينا واضررت بنا فقالت رأيك يا ابا بكر ما كنت لتبعث الي بشيء الا قبلته فبعث اليها بثمانين الف درهم فقبلتها وصالحت عليها والله اعلم *

٣٤١١ ﴿عاتكة بنت عوف﴾ بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب اخت عبد الرحمن بن عوف وام المسور بن مخرمة هاجرت هي واختها الشفاء فهي من المهاجرات رضي الله عنهن *

٣٤١٢ ﴿عاتكة بنت خالد﴾ بن منقذ بن ربيعة ام معبد الخزاعية * ويقال عاتكة بنت خالد بن خليف وهي التي نزل عليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في خيمتها حين خرج من مكة الى المدينة مهاجرا وذلك الموضع يدعى الى اليوم بخيمة ام معبد * (وذكر) ابو جعفر العقيلي قال حدثنا عمر بن محمد بن نصر الكاغذي قال حدثنا احمد بن محمد بن عمرو بن يونس اليمامي قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سعيد الحنفي اليمامي قال حدثنا حزام بن هشام بن حبيش بن خالد عن ابيه عن جده حبيش بن خالد عن اخته ام معبد واسمها عاتكة بنت خالد قالت لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مكة وخرج منها يريد المدينة ومعه ابو بكر ومولى لابي بكر يقال له عامر بن فهيرة وعبد الله بن اريقط الليثي دليلهم فمروا بنا فدخلوا خيمتي وانا محتبية بفناء خيمتي اسقي واطعم المارين * فذكر الحديث وقد روي حديث ام معبد هذا بكماله عنها كما في رواية العقيلي هذه * وروي عن ابي معبد زوجها وعن حبيش بن خالد اخيها بمعنى واحد والالفاظ متقاربة وسنذكرها في بابها في الكنى ان شاء الله تعالى *

٣٤١٣ ﴿عاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم﴾ اختلف في اسلامها والاكثر يابون ذلك وقد جرى ذكرها مع اروى بنت عبد المطلب في اول هذا الكتاب ولم يختلف في اسلام صفية رضي الله عنها *

٣٤١٤ ﴿عاتكة بنت اسيد﴾ بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس لها صحبة ولا اعلمها روت شيئا * قال الزبير حدثني محمد بن سلام قال ارسل عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى الشفاء بنت عبد الله العدوية ان اغدي علي قالت فغدوت عليه فوجدت عاتكة بنت اسيد بن ابي العيص ببابه فدخلنا فتحدثنا ساعة فدعا بنمط فاعطاها اياه ودعا بنمط دونه فاعطانيه قالت فقلت تربت يداك يا عمر انا قبلها اسلاما وانا بنت عمك دونها وارسلت الي وجاءتك من قبل نفسها فقال ما كنت رفعت ذلك الا لك فلما اجتمعتما ذكرت انها اقرب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منك *

﴿عاتكة بنت نعيم الانصارية﴾ حديثها عند ابن عقبة عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن عن حميد عن نافع عن زينب بنت

البي

ابي سلمة عن عاتكة ابنة نعيم اخت عبد الله بن نعيم انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت ان ابنتها توفي زوجها فحدت عليه فرمدت رمدا شديدا وقد خشيت على بصرها اتكتحل فقال لا انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت المرأة منكن تحد سنة ثم تخرج فترمي بالبعرة على رأس الحول *

٢١٥ ﴿علية بنت شريح الحضرمي﴾ هي ام السائب بن يزيد ابن اخت نمر وهي اخت مخرمة بن شريح الذي ذكر عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ذاك رجل لا يتوسد القرآن *

﴿باب الغين﴾

٢١٦ ﴿غزيلة ويقال غزية ام شريك الانصارية﴾ من بني النجار والصواب غزيلة ان شاء الله تعالى * روى عنها جابر بن عبد الله رضي الله عنهم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ليفرن الناس من الدجال في الجبال قالت ام شريك يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فاين العرب يومئذ قال هم قليل * هي غير ام شريك العامرية واحداهما التي وهبت نفسها النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفيها نظر وسيأتي ذكر ام شريك في الكنى ان شاء الله تعالى * وقد اختلف في التي وهبت نفسها النبي صلى الله عليه وآله وسلم اختلافا كثيرا *

﴿باب الفاء﴾

٢١٧ ﴿فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيدة نساء العالمين على ابيها وعليها السلام﴾ كانت هي واختها ام كلثوم اصغر بنات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * واختلف في الصغرى منهما * وقد قيل ان رقية اصغر منها وليس ذلك عندي بصحيح وقد ذكرنا في باب رقية ما تبين به صحة ما ذهبنا اليه في ذلك ومضى في باب زينب وباب خديجة من ذلك ما فيه كفاية * وقد اضطرب مصعب والزبيري في بنات النبي صلى الله عليه وآله وسلم ايتهن اكبر واصغر اضطرابا يوجب ان لا يلتفت اليه في ذلك والذي تسكن اليه النفس على ما تواترت به الاخبار في ترتيب بنات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان زينب الاولى ثم الثانية رقية ثم الثالثة ام كلثوم ثم الرابعة فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنهن والله اعلم *

﴿قال﴾ ابن السراج سمعت عبد الله بن محمد بن سليمان بن جعفر الهاشمي يقول ولدت فاطمة رضي الله عنها سنة احدى واربعين من مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانكح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة علي بن ابي طالب بعد وقعة احد * وقيل انه تزوجها بعد ان ابتنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعائشة باربعة اشهر ونصف وبنى بها بعد تزويجه اياها بتسعة اشهر ونصف وكان سنها يوم تزويجها خمس عشرة سنة وخمسة اشهر ونصفا وكانت سن علي احدى وعشرين سنة وخمسة اشهر *

﴿ذكر﴾ ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي البختري قال قال علي لامه فاطمة بنت اسد بن هاشم اكفي بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخدمة خارجا وسقاية الماء والحاجة وتكفيك العمل في البيت العجين والخبز والطحن * (قال) ابو عمر فولدت له الحسن والحسين وام كلثوم وزينب ولم يتزوج علي عليها غيرها حتى ماتت رضي الله عنها وعنهم اجمعين *

﴿واختلف﴾ في مهره اياها فروى انه امهرها درعه وانه لم يكن له في ذلك الوقت صفراء ولا بيضاء * وقيل

﴿باب الغين﴾ ﴿باب الفاء﴾ ﴿بيان مهر فاطمة رضي الله عنها﴾

ان عليا تزوج فاطمة رضي الله عنها على اربع مائة وثمانين فامر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يجعل ثلثها في الطيب وزعم اصحابنا ان الدرع قدمها علي من اجل الدخول بامر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اياه بذلك *

(وتوفيت) بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيسير قال محمد بن علي بستة اشهر * وقد روي عن ابن شهاب مثله وروى عنه بثلاثة اشهر * وقال عمرو بن دينار توفيت فاطمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بثمانية اشهر * وقال ابن بريدة عاشت فاطمة رضي الله عنها بعد ابيها سبعين يوما *

﴿روى﴾ الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت حدثتني فاطمة قالت اسر الي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ان جبرئيل كان يعارضني بالقرآن كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا قد حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحاقا بي ونعم السلف انا لك قالت فبكيت ثم قال الا ترضين ان تكوني سيدة نساء هذه الامة او نساء العالمين فضحكت *

﴿وروى﴾ عبد الرحمن بن ابي نعم(١) عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة الا ما كان من مريم بنت عمران *

﴿وذكر﴾ ابن السراج قال حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا علي بن هاشم عن كثير النواء عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم عاد فاطمة رضي الله عنها وهي مريضة فقال لها كيف تجدينك يا بنية قالت اني لوجعة وانه ليزيدني اني مالي طعام آكله قال يا بنية اما ترضين انك سيدة نساء العالمين قالت يا ابت فاين مريم بنت عمران قال تلك سيدة نساء عالمها وانت سيدة نساء عالمك اما والله لقد زوجتك سيدا في الدنيا والآخرة *

﴿قال﴾ واخبرنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال حدثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن سنان ابي فروة عن عقبة بن بريم عن ابي ثعلبة الخشني قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا قدم من غزو او سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم يأتي فاطمة ثم يأتي ازواجه وذكر تمام الحديث *

﴿وذكر﴾ الدراوردي عن موسى بن عقبة عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيدة نساء اهل الجنة مريم ثم فاطمة بنت محمد ثم خديجة ثم آسية امرأة فرعون *

﴿اخبرنا﴾ قاسم بن محمد قال حدثنا خالد بن سعد قال حدثنا احمد بن عمرو قال حدثنا ابن سنجر قال حدثنا عارم قال حدثنا داود بن ابي الفرات عن علباء بن احمر عن عكرمة عن ابن عباس قال خط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الارض اربعة خطوط ثم قال اتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افضل نساء اهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون *

﴿وحدثنا﴾ عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا ابو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي قال حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا عبد السلام قال سمعت ابا يزيد المدني يحدث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير نساء العالمين اربع مريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم وفي باب خديجة نظير هذا وشبهه من وجوه وقد ذكرناها بطرقها هنالك فاغنى عن اعادتها ها هنا *

﴿وذكر﴾ السراج قال حدثنا محمد بن عبد الاعلى قال نا عبد الرزاق عن معمر انه اخبره عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد

(١) بضم النون وسكون المهملة ١٢ تقريب

وآسية

وآسية امرأة فرعون *

﴿قال﴾ وحدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا عثمان بن عمر عن اسرائيل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت ما رأيت احدا كان اشبه كلاما وحديثا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من فاطمة وكانت اذا دخلت عليه قام اليها فقبلها ورحب بها كما كانت تصنع هي به صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿قال﴾ وحدثنا محمد بن حميد حدثنا سلمة عن ابن اسحاق عن يحيى بن عبادة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت احدا كان اصدق لهجة من فاطمة الا ان يكون الذي ولدها صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿اخبرنا﴾ خلف بن قاسم حدثنا علي بن محمد بن اسمعيل حدثنا محمد بن اسحاق السراج حدثنا الحسن بن يزيد الطحان حدثنا عبد السلام بن حرب عن ابي الجحاف عن جميع بن عمير قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فسألت اي الناس كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت فاطمة قلت فمن الرجال قالت زوجها ان كان ما علمته صوا ما قواما *

﴿قال﴾ واخبرني ابراهيم بن سعيد الجوهري قال حدثنا شاذان عن جعفر الاحمر عن عبد الله بن عطاء عن ابن بريدة عن ابيه قال كان احب النساء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة ومن الرجال علي بن ابي طالب رضي الله عنه

﴿قال﴾ واخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن موسى عن عون بن محمد بن علي بن ابي طالب عن امه ام جعفر بنت محمد بن جعفر وعن عمارة بن المهاجر عن ام جعفر ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت لاسماء بنت عميس يا اسماء اني قد استقبحت ما يصنع بالنساء انه يطرح على المرأة الثوب فيصفها فقالت اسماء يا بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الا اريك شيأ رأيته بارض الحبشة فدعت بجرائد رطبة فحنتها ثم طرحت عليها ثوبا فقالت فاطمة ما احسن هذا واجمله تعرف به المرأة من الرجال فاذا انا مت فاغسليني انت وعلي ولا تدخلي علي احدا فلما توفيت جاءت عائشة تدخل فقالت اسماء لا تدخلي فشكت الى ابي بكر فقالت ان هذه الخثعمية تحول بيننا وبين بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد جعلت لها مثل هودج العروس فجاء ابو بكر فوقف على الباب فقال يا اسماء ما حملك على ان منعت ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يدخلن على بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجعلت لها مثل هودج العروس فقالت امرتني الا يدخل عليها احد واريتها هذا الذي صنعت وهي حية فامرتني ان اصنع ذلك لها قال ابو بكر فاصنعي ما امرتك ثم انصرف فغسلها علي واسماء * ﴿قال﴾ ابو عمر فاطمة رضي الله عنها اول من غطي نعشها من النساء في الاسلام على الصفة المذكورة في هذا الخبر ثم بعدها زينب بنت جحش رضي الله عنها صنع ذلك بها ايضا *

﴿وماتت فاطمة رضي الله عنها﴾ بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانت اول اهله لحوقا به وصلى عليها علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وهو الذي غسلها مع اسماء بنت عميس ولم يخلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بنيه غيرها * وقيل توفيت فاطمة بعد بخمس وسبعين ليلة * وقيل بستة اشهر الا ليلتين وذلك يوم الثلاث خلون من شهر رمضان وغسلها زوجها علي رضي الله عنه وكانت اشارت عليه ان يدفنها ليلا * وقد قيل انه صلى عليها العباس بن عبد المطلب ودخل قبرها هو وعلي والفضل *

﴿بيان وفات و آثار رضي الله عنها﴾

(واختلف) في وقت وفاتها فقال محمد بن علي ابو جعفر توفيت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بستة اشهر * وروي عنه ايضاً انها لبثت بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة اشهر * وقيل بل ماتت بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمائة يوم *

(وقال) الواقدي حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة (قال) واخبرنا ابن جريج عن الزهري عن عروة ان فاطمة توفيت بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بستة اشهر * قال محمد بن عمر وهو اشبه عندنا قال وتوفيت ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من شهر رمضان سنة احدى عشرة * (وذكر) عن جعفر بن محمد قال كانت كنية فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ام ابيها * قال عبد الله بن الحارث وعمرو بن دينار توفيت بعد ابيها بثمانية اشهر * (وقال) ابن بريدة عاشت بعده سبعين يوماً * وقال المدايني ماتت ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من شهر رمضان سنة احدى عشرة وهي ابنة تسع وعشرين سنة ولدت قبل النبوة بخمس سنين وصلى عليها العباس رضي الله عنه *

(واختلف) في سنها وقت وفاتها فذكر الزبير بن بكار ان عبد الله بن الحسن بن الحسن دخل على هشام بن عبد الملك وعنده الكلبي فقال هشام لعبد الله بن الحسن يا ابا محمد كم بلغت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من السن فقال ثلاثين سنة فقال هشام للكلبي كم بلغت من السن فقال خمساً وثلاثين سنة فقال هشام لعبد الله بن الحسن يا ابا محمد اسمع الكلبي يقول ما تسمع وقد عني بهذا الشان فقال عبد الله بن الحسن يا امير المؤمنين سلني عن امي وسل الكلبي عن امه *

٢١٨ (فاطمة بنت الضحاك بن سفيان الكلابي) قال ابن اسحاق تزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد وفاة ابنته زينب وخيرها حين نزلت آية التخيير فاختارت الدنيا ففارقها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكانت بعد ذلك تلقط البعر وتقول انا الشقية التي اخترت الدنيا * هكذا قال وهذا عندنا غير صحيح لان ابن شهاب روى عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين خير ازواجه بدأ بها فاختارت الله ورسوله قالت وتتابع ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم كلهن على ذلك * وقال قتادة وعكرمة كان عنده حين خيرهن تسع نسوة وهن اللاتي توفي عنهن * (وقد قال) جاءة ان التي كانت تقول انا الشقية هي التي استعاذت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * واختلف في المستعيذة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اختلافاً كثيراً ولا يصح فيها شيء * وقد قيل ان الضحاك بن سفيان عرض عليه فاطمة ابنته وقال انها لم تصدع قط فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا حاجة لي بها * قيل انه تزوجها سنة ثمان والله اعلم *

٢١٩ (فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف ام علي بن ابي طالب واخوته رضي الله عنهم) قيل انها ماتت قبل الهجرة وليس بشيء والصواب انها هاجرت الى المدينة وبها ماتت *

(اخبرنا) عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال حدثنا ابو محمد اسمعيل بن علي الخطيمي قال حدثنا احمد بن عبدوس (قال) حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا احمد بن بشر عن زكريا عن الشعبي قال ام علي بن ابي طالب رضي الله عنه فاطمة بنت اسد بن هاشم اسلمت وهاجرت الى المدينة وتوفيت بها رضي الله عنها *

قال الزبير هي اول هاشمية ولدت لهاشمي * قال وقد اسلمت وهاجرت الى الله ورسوله وماتت بالمدينة في حياة

النبي صلى الله عليه وآله وسلم وشهدها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿قال﴾ ابو عمر روى سعدان بن الوليد السابري عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس قال لما ماتت فاطمة ام علي ابن ابي طالب البسها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قميصه واضطجع معها في قبرها فقالوا ما رأيناك صنعت ما صنعت بهذه فقال انه لم يكن احد بعد ابي طالب ابر بي منها انما البستها قميصي لتكسى من حلل الجنة واضطجعت معها ليهون عليها *

٧٢٠ ﴿فاطمة بنت الخطاب بن نفيل بن عبد العزى القرشية العدوية﴾ اخت عمر بن الخطاب رضي الله عنه زوجة سعيد ابن زيد بن عمرو بن نفيل اسلمت قديما * وقيل اسلمت قبل زوجها * وقيل مع زوجها وذلك قبل اسلام عمر اخيها رضي الله عنها وخبرها في اسلام عمر خبر عجيب *

٧٢١ ﴿فاطمة ابنة قيس بن خالد الاكبر﴾ ابن وهب بن ثعلبة بن وائل بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر القرشية الفهرية اخت الضحاك بن قيس يقال انها كانت اكبر منه بعشر سنين كانت من المهاجرات الاول وكانت ذات جمال وعقل وكمال وفي بيتها اجتمع اصحاب الشورى عند قتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه وخطبوا خطبهم المأثورة *

﴿قال﴾ الزبير وكانت امرأة نجودا والنجود النبيلة وكانت عند ابي عمرو بن حفص بن المغيرة فطلقها فخطبها معاوية وابو جهم بن حذيفة فاستشارت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيهما فاشار عليها باسامة بن زيد فتزوجته وفي طلاقها ونكاحها بعد سنن كثيرة مستعملة * روى عنها رضي الله عنها جماعة منهم الشعبي والنخعي وابو سلمة رحمة الله عليهم *

٧٢٢ ﴿فاطمة بنت عتبة بن ربيعة﴾ بن عبد شمس بن عبد مناف * خالة معاوية بن ابي سفيان * روت عنها ام محمد بن عجلان وهي مولاتها *

٧٢٣ ﴿فاطمة بنت ابي حبيش بن المطلب بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشية الاسدية﴾ هي التي استحيضت فشكت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لها انما ذلك عرق وليس بالحيضة الحديث * روى عنها عروة بن الزبير وسمع منها حديثها في الاستحاضة فيما روى الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن الاشج عن المنذر بن المغيرة عن عروة بن الزبير ان فاطمة بنت ابي حبيش حدثته رضي الله عنها * ورواه مالك وجماعة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان فاطمة بنت ابي حبيش وهو الصواب *

٧٢٤ ﴿فاطمة ابنة الوليد﴾ بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف كانت زوج سالم مولى ابي حذيفة زوجها منه ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف * قال ابن شهاب كانت ابنة اخيه وكانت من المهاجرات الاول وقال فهي يومئذ من افضل ايامى قريش ثم تزوجها بعده الحارث بن هشام فيما ذكر اسحاق بن ابي فروة ليس ممن يحتج به هكذا ذكر العقيلي في نسبها * وذكر في ذلك حديث اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة عن ابراهيم بن العباس بن الحارث عن ابي بكر ابن الحارث عن فاطمة بنت الوليد ام ابي بكر انها كانت في الشام تلبس الجلباب من ثياب الخز ثم تأتزر فقيل لها اما يغنيك هذا عن الازار فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يامر بالازار * وهذا الحديث حدثنا عبد الوارث ابن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا احمد بن زهير حدثنا مالك بن اسمعيل ابو غسان حدثنا عبد السلام بن حرب عن اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة * ولم ينسبها ابن ابي خيثمة ونسبها العقيلي وغيره بخالفه فيها فيقول هي فاطمة بنت الوليد بن المغيرة المخزومي رضي الله تعالى عنها *

٢٢٥ ﴿ فاطمة بنت الوليد بن المغيرة المخزومي اخت خالد بن الوليد ﴾ اسلمت يوم فتح مكة وبايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهي زوج الحارث بن هشام المخزومي * ويقال انه تزوجها بعده عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي ذلك نظر *

٢٢٦ ﴿ فاطمة بنت عبد الله ام عثمان بن ابي العاص الثقفي ﴾ شهدت ولادة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين وضعته امه آمنة وكان ذلك ليلا قالت فما شيء انظر اليه من البيت الا نور واني لا نظر الى النجوم تدنو مني حتى لاقول لتقعن علي *

٢٢٧ ﴿ فاطمة بنت اليمان اخت حذيفة بن اليمان رضي الله عنهم ﴾ واليمان اسمه حسيل وقد تقدم ذكره في بابه * روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اشد الناس بلاء الانبياء ثم الذين يلونهم * ثم الذين يلونهم ولها احاديث روى عنها ابن اخيها ابو عبيدة ابن حذيفة وروي عنها حديث في كراهية تحلي النساء بالذهب ان صح فهو منسوخ وقد اوضحنا هذا المعنى في (التمهيد) رواه منصور عن ربعي بن حراش عن امرأته عن اخت لحذيفة بن اليمان * قال ولحذيفة اخوات قد ادركن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت خطبنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا معشر النساء اليس لكن في الفضة ما تحلين به اما انه ليس منكن امرأة تحلى ذهبا تظهره الا عذبت به *

٢٢٨ ﴿ فاطمة بنت الحارث ﴾ بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشية التيمية * ولدت هي واختاها زينب وعائشة بارض الحبشة وقد قيل ان موسى اخاهن ولد بارض الحبشة ايضا وقدمت فاطمة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة من ارض الحبشة وكانت قد نجت من الماء الذي شرب به اخوتها فماتوا في انصرافهم من ارض الحبشة بالطريق *

٢٢٩ ﴿ فاطمة بنت الاسود بن عبد الاسد المخزومية ﴾ هي التي قطع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدها لانها سرقت حليا وتكلمت قريش فيها الى اسامة بن زيد ليشفع فيها عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو غلام فشفع فيها اسامة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا اسامة لا تشفع في حد فانه اذا انتهى الي لم يكن فيه مترك ولو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها * روى حديثها وسماها حبيب بن ابي ثابت *

٢٣٠ ﴿ فاطمة بنت عمرو بن حرام ﴾ عمة جابر بن عبد الله * ذكرها في حديث محمد بن المنكدر عن جابر قال اصيب ابي يوم احد فجعلت اكشف الثوب عن وجهه وابكي وجعلوا ينهوني ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا ينهاني قال وجعلت فاطمة بنت عمرو تبكيه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تبكيه او لا تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه *

٢٣١ ﴿ فاختة بنت ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم ﴾ ام هانئ بنت ابي طالب اخت علي وعقيل وجعفر وطالب وشقيقتهم رضي الله عنهم وامهم فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف رضي الله عنها * واختلف في اسمها فقيل هند * وقيل فاختة وهو الاكثر وسنذكرها في الكنى باتم من هذا ان شاء الله تعالى يقولون كان اسلام ام هانئ يوم الفتح *

٢٣٢ ﴿ فاختة ابنة الوليد بن المغيرة ﴾ اسلمت قبل زوجها صفوان بن امية بشهر * قاله داود بن الحصين *

٢٣٣ ﴿ فريعة بنت مالك بن سنان ﴾ اخت ابي سعيد الخدري كان يقال لها الفارعة شهدت بيعة الرضوان وامها حبيبة بنت عبد الله بن ابي ابن سلول * روت عن الفريعة هذه زينب بنت كعب بن عجرة حديثها في سكنى المتوفى عنها زوجها في بيتها

حتى يبلغ الكتاب اجله * استعمله اكثر فقهاء الامصار *

٣٤* ﴿ فريعة بنت معوذ بن عفراء ﴾ لها صحبة و كانت مجابة الدعوة * حديثها في الرخصة في الغناء وضرب الدف في العرس من حديث اهل البصرة هي اخت الربيع بنت معوذ رضي الله عنهم *

٣٥* ﴿ الفارعة بنت عبد الرحمن الخثعمية ﴾ تذكر في الصحابة * روى عنها السرى بن عبد الرحمن *

٣٦* ﴿ الفارعة بنت ابي الصلت اخت امية بن ابي الصلت الثقفي ﴾ قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد فتح الطائف و كانت ذات لب وعفاف وجمال و كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعجب بها وقال لها يوما هل تحفظين من شعر اخيك شيئا فاخبرته خبره وما رأت منه وقصت قصته في شق جوفه واخراج قلبه ثم صرفه مكانه وهو نائم وانشدت له الشعر الذى اوله *

* شعر * باتت همومي تسرى طوارقها * اكف عيني و الدمع سابقها

نحو ثلاثة عشر بيتا * منها قوله *

ما رغب النفس في الحياة وان * تحيى قليلا فالموت سائقها

يوشك من فر من منيته * يوما على غرة يوافقها

من لم يمت غبطة يمت هرما * للموت كأس و المرؤ ذائقها

وفي الخبر لما حضرت وفاته قال عند المعاينة *

ان تغفر يا ربي تغفر جما * و اي عبد لك لا الما

* ثم قال * كل عيش وان تطاول دهرا * صائر مرة الى ان يزولا

ليتني كنت قبل ما قد بدالي * في قلال الجبال ارعى الوعولا

ثم مات فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا فارعة كان مثل اخيك كمثل الذى آتاه الله آياته فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين * وذكر الخبر بتمامه محمد بن اسحاق عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب واختصرته واقتصرت منه على النكت التي يجب الوقوف عليها (حدثنيه) بتمامه ابو القاسم خلف بن قاسم قال حدثنا احمد بن الحسن بن عتبة الرازى قال حدثنا روح بن الفرج القطان قال حدثنا وثيمة بن موسى قال حدثنا سلمة بن الفضل عن ابن اسحاق قال حدثني محمد بن شهاب عن سعيد بن المسيب قال قدمت الفارعة بنت ابي الصلت على رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم فذكر الحديث بتمامه *

٣٧* ﴿ الفارعة بنت ابي امامة اسعد بن زرارة الانصارى ﴾ كان ابو امامة ابوها اوصى بها وباختيها حبيبة وكبشة بنات ابي امامة الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نبيط بن جابر من بني مالك بن النجار *

٣٨* ﴿ فاضلة الانصارية ﴾ زوج عبد الله بن انيس الجهني قالت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحثنا على الصدقة حديثها عند اهل المدينة *

﴿ باب القاف ﴾

٣٩* ﴿ قتيلة بنت قيس بن معدى كرب الكندية اخت الاشعث بن قيس الكندى ﴾ ويقال قيلة وليس بشئ والصواب قتيلة

تزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سنة عشر ثم اشتكى في النصف من صفر ثم قبض يوم الاثنين ليومين مضيا من ربيع الاول من سنة احدى عشرة ولم تكن قدمت عليه ولا رآها ولا دخل بها * وقال بعضهم كان تزويجه اياها قبل وفاته بشهرين * وزعم آخرون ايضا انه تزوجها في مرضه *

﴿وقال منهم﴾ قائلون انه صلى الله عليه وآله وسلم اوصى ان تخير فان شاءت ضرب عليها الحجاب وتحرم على المؤمنين وان شاءت فلتنكح من شاءت فاختارت النكاح فتزوجها عكرمة بن ابي جهل بحضرموت فبلغ ابا بكر فقال لقد هممت ان احرق عليهما بيتهما فقال له عمر ماهي من امهات المؤمنين ولا دخل بها ولا ضرب عليها الحجاب *

﴿وقال﴾ الجرجاني زوجها اخوها منه صلى الله عليه وآله وسلم فمات عليه الصلاة والسلام قبل خروجها من اليمن فخلف عليها عكرمة بن ابي جهل * وقال بعضهم ما اوصى فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشيء ولكنها ارتدت حين ارتد اخوها فاحتج عمر على ابي بكر رضي الله عنهما بانها ليست من ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم بارتدادها ولم تلد لعكرمة بن ابي جهل وفيها اختلاف كثير جدا *

﴿قتيلة ابنة صيفي الجهنية﴾ * ويقال الانصارية * كانت من المهاجرات الاول * روى عنها عبد الله بن يسار *

﴿قتيلة بنت النضر بن الحارث﴾ بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار * قال الزبير كانت تحت عبد الله بن الحارث ابن امية الاصغر ابن عبد شمس بن عبد مناف * فولدت له عليا والوليد ومحمدا وام الحكم (قال) ابو عمر قتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اباها يوم بدر صبرا *

﴿حدثنا﴾ خلف بن قاسم قال حدثنا الحسن بن رشيق قال حدثنا الدولابي قال حدثنا يزيد بن سنان ابو خالد قال حدثنا عبد الله بن خالد بن نمير ابو بكر قال حدثنا ابو محصن عن سفيان بن حصين عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ صبرا النضر بن الحارث من بني عبد الدار وقتل طعيمة بن عدي من بني نوفل وقتل عقبة بن ابي معيط من بني امية * قال الواقدي اسلمت قتيلة يوم الفتح *

﴿قال﴾ ابو عمر كانت شاعرة محسنة ولما انصرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بدر كتبت اليه قتيلة ابنة النضر بن الحارث في ابيها وذلك قبل اسلامها *

شعر

يا راكبا ان الاثيل مظنة * من صبح خامسة وانت موفق
ابلغ به ميتا فان تحية * ما ان تزال بها النجائب تخفق
مني اليه وعبرة مسفوحة * جادت بواكفها واخرى تخنق
هل تسمعن النضر ان ناديته * بل كيف تسمع ميتا لا ينطق
ظلت سيوف بني ابيه تنوشه * لله ارحام هناك تشقق
صبرا يقاد الى المنية متعبا * رسف المقيد وهو عان موثق
امحمد ولانت صنو نجيبة * من قومها والفحل فحل معرق
ما كان ضرك لو مننت وربما * من الفتى وهو المغيظ المحنق
النضر اقرب من اسرت قرابة * واحقهم ان كان عتق يعتق

فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك بكى حتى اخضلت الدموع لحيته وقال لو بلغني شعرها قبل ان اقتله لعفوت عنه *(ذكر) هذا الخبر عبد الله بن ادريس في حديثه *(وذكر) الزبير وقال فرق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لها حتى دمعت عيناه وقال لابي بكر يا ابا بكر لو كنت سمعت شعرها ما قتلت اباها *

﴿قال﴾ الزبير وسمعت بعض اهل العلم يغمز ابياتها هذه ويذكر انها مصنوعة وضرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عنقه وعنق عقبة بن ابى معيط صبرا يوم بدر *

٢٤٠٠ ﴿قيلة ابنة مخرمة الغنوية﴾ *قيل العنبرية *وقيل التميمية روت عنها صفية ودحيبة ابنتا عليبة *(حدثنا) عبد الله بن حسان الحديث الطويل الفصيح فهي ربيبتها وقيل جدة ابيها *وقد شرح حديثها اهل العلم بالحديث فهو حديث حسن *

٢٤١٠ ﴿قيلة الانمارية﴾ وقال ابن ابى خيثمة الانصارية اخت بنى انمار حديثها في البيوع عند عبد الله بن عثمان بن خثيم عنها *

٢٤٢٠ ﴿قيلة الخزاعية﴾ فهي ام سباع بن عبد العزى بن عمرو بن نضلة بن عباس بن سليمان بن خزاعة ومن حلفاء بنى زهرة * فيها وفي التي قبلها نظر *

٢٤٣٠ ﴿قسيرة بنت رواس الكندية﴾ قالت قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا قسيرة اذكرى الله عند الخطيئة يذكرك عندها بالمغفرة واطيعى زوجك يكفك من شر الدنيا والآخرة *وربي الديك يكثر خير بيتك *

﴿باب الكاف﴾

٢٤٤٠ ﴿كبشة الانصارية﴾ تعرف بالبرصاء وهي جدة عبد الرحمن بن ابى عمرة وهو الراوى عنها *قال احمد بن زهير سمعت ابى يقول كبشة هذه من بنى مالك بن النجار لها صحبة *(حدثنا) عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير بن حرب قال حدثنا ابى (واخبرنا) عبد الله بن محمد حدثنا اسمعيل بن محمد الصفار قال حدثنا اسمعيل بن اسحاق قال حدثنا على بن المدينى (قالا) حدثنا سفيان قال حدثنا يزيد بن جابر عن عبد الرحمن بن ابى عمرة عن جدته يقال لها كبشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فشرب من فم قربة معلقة قالت فقطعت فوها فرفعته *

٢٤٥٠ ﴿كبشة بنت رافع بن عبيد بن ثعلبة﴾ بن عبيد بن الابجر وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج هى ام سعد بن معاذ لها صحبة روى سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه قال لما خرج بجنازة سعد بن معاذ جعلت امه تبكى فقال لها عمر انظرى ما تقولين يا ام سعد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعها يا عمر كل باكية مكثرة الا ام سعد ما قالت من خير فلن تكذب *

٢٤٦٠ ﴿كبشة بنت حكيم الثقفية﴾ جدة ام الحكم بنت يحيى بن عقبة رأت النبى صلى الله عليه وآله وسلم لها صحبة *

٢٤٧٠ ﴿كعيبة بنت سعيد الاسلمية﴾ شهدت خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاسهم لها سهم رجل فيما رواه الواقدى *

٢٤٨٠ ﴿كبيرة بنت سفيان *ويقال* ابنة ابى سفيان الثقفية﴾ ليس حديثها بالقائم لانه يدور على محمد بن سليمان بن مسمول وهو مجهول *

﴿باب اللام﴾

٢٤٩٠ ﴿لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية﴾ من بنى هلال بن عامر بن صعصعة ينسبونها لبابة بنت الحارث بن حزن بن

بجير بن الهرم بن رويبة بن عبدالله بن هلال بن عامر بن صعصعة هي ام الفضل اخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وزوجة العباس بن عبد المطلب وام اكثر بنيه يقال انها اول امرأة اسلمت بعد خديجة فكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يزورها ويقيل عندها * وروت عنه احاديث كثيرة وكانت من المنجبات * ولدت للعباس ستة رجال لم تلد امرأة مثلهم * وهم الفضل وبه كانت تكنى ويكنى زوجها العباس ايضا ابو الفضل * وعبدالله الفقيه * وعبيدالله الفقيه * ومعبد * وقثم * وعبدالرحمن * وام حبيبة سابعة * وفي ام الفضل هذه يقول عبدالله بن يزيد الهلالي

ما ولدت نجيبة من فحل * بجبل نعلمه و سهل
كستة من بطن ام الفضل * اكرم بها من كهلة و كهل
عم النبي المصطفى ذي الفضل * وخاتم الرسل وخير الرسل

والاخوات ام الفضل لابيها وامها (ميمونة) بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم (ولبابة) الصغرى و (عصمة) و (عزة) و (هزيلة) اخوات لاب وام كلهن بنات الحارث بن حزن الهلالي واخواتهن لامهن اسماء وسلمى وسلامة بنات عميس الخثعميات واخوهن لامهن محمية بن جزء الزبيدي فهن ست اخوات لاب وام وتسع اخوات لام امهن كلهن هند بنت عوف الكنانية وقيل الحميرية * ومن قال الحميرية قال هند بنت عوف بن الحارث بن حماطة بن جرش بن حمير قالوا وهي العجوز التي قيل فيها اكرم الناس اصهارا * وقد قيل ان زينب بنت خزيمة الهلالية اختهن لامهن *

﴿ حدثني ﴾ ابو عمر احمد بن محمد بن احمد قال حدثنا احمد بن الفضل بن منير بمصر قال حدثنا يوسف بن يزيد القراطيسي قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا عبدالعزيز بن محمد عن ابراهيم بن عقبة عن كريب عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الاخوات المؤمنات ميمونة بنت الحارث وام الفضل سلمى واسماء * وقال فيه الزبير عن ابراهيم بن حمزة عن الدراوردي باسناده الاخوات الاربع مومنات ميمونة وام الفضل وسلمى واسماء *

۲۵۰ ﴿ لبابة الصغري بنت الحارث بن حزن بن بجير بن هرم الهلالية ﴾ اخت لبابة الكبرى المتقدم ذكرها ولبابة الصغرى هي ام خالد بن الوليد في اسلامها وصحبتها نظر *

۲۵۱ ﴿ ليلى بنت ابي حثمة بن حذيفة ﴾ بن غانم بن عامر بن عبدالله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشية العدوية امرأة عامر بن ربيعة هاجرت الهجرتين وصلت القبلتين * روت عنها الشفاء * ويقال انها اول ظعينة دخلت المدينة مهاجرة وقيل بل تلك ام سلمى * وقال الزبير ومصعب ليلى بنت ابي حثمة هي اول ظعينة قدمت المدينة مع زوجها عامر بن ربيعة *

۲۵۲ ﴿ ليلى بنت حكيم الانصارية الاوسية ﴾ التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وآله وسلم * ذكرها احمد بن صالح المصري في ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يذكرها غيره فيما علمت *

۲۵۳ ﴿ ليلى بنت قانف الثقفية ﴾ كانت فيمن شهد غسل ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ووصفت ذلك فاتقنت * (حدثنا) عبدالوارث حدثنا قاسم حدثنا احمد بن زهير حدثنا محمد بن حميد حدثنا سلمة بن الفضل حدثنا محمد بن اسحاق قال حدثني نوح بن حكيم عن داود بن عروة بن مسعود الثقفي ان ليلى بنت قانف الثقفية قالت كنت فيمن غسل ام كلثوم بنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت فاول مااعطانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كفنها

الحقو ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة ثم ادرجت في الثوب الآخر ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خلف الباب يناولنا *

٣٥٤ ﴿ليلى السدوسية﴾ امرأة بشير ابن الخصاصية حديثها عند اياد بن لقيط في تغيير اسم زوجها بشير *

٣٥٥ ﴿ليلى عمة عبد الرحمن بن ابي ليلى﴾ بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وروت عنه *

٣٥٦ ﴿ليلى الغفارية﴾ كانت تخرج مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مغازيه تداوي الجرحى وتقوم على المرضى * حديثها ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعائشة هذا علي بن ابي طالب (رضي الله عنه) اول الناس ايمانا * روى عنها محمد بن قاسم الطائي *

٣٥٧ ﴿ليلى مولاة عائشة﴾ حديثها ليس بقائم الاسناد * روى عنها ابو عبد الله المدني وهو مجهول *

﴿باب الميم﴾

٣٥٨ ﴿ميمونة بنت الحارث الهلالية زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ هي ميمونة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهرم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر (امها) هند بنت عوف بن زهير بن الحارث بن حماطة من حمير * وقيل من كنانة على ما ذكرنا في باب اسماء بنت عميس واخوات ميمونة لابيها وامها ام الفضل لبابة الكبرى بنت الحارث بن حزن زوج العباس بن عبد المطلب * ولبابة الصغرى بنت الحارث زوج الوليد بن المغيرة المخزومي وهي ام خالد بن الوليد * وعصماء بنت الحارث كانت تحت ابي بن خلف الجمحي فولدت له ابان وغيره * وعزة بنت الحارث بن حزن كانت تحت زياد بن عبد الله بن مالك الهلالي فهؤلاء اخوات ميمونة لاب وام * وامهن هند بنت عوف واخوات ميمونة لامها اسماء بنت عميس كانت تحت جعفر ابن ابي طالب فولدت له عبد الله وعونا ومحمدا ثم خلف عليها ابو بكر الصديق فولدت له محمدا ثم خلف عليها علي ابن ابي طالب فولدت له يحيى * وقد قيل ان اسماء بنت عميس كانت تحت حمزة قيل ولا يصح * وسلمى بنت عميس الخثعمية اخت اسماء كانت تحت حمزة بن عبد المطلب فولدت له امة الله بنت حمزة ثم خلف عليها بعده شداد بن اسامة بن الهادي الليثي فولدت له عبد الله وعبد الرحمن * وسلامة بنت عميس اخت اسماء وسلمى كانت تحت عبد الله بن كعب بن منبه الخثعمي * وزينب بنت خزيمة اخت ميمونة لامها * كان اسم ميمونة برة فسماها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ميمونة (رضي الله عنها) *

﴿حدثنا﴾ عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا احمد بن زهير بن ابي خيثمة قال حدثنا عاصم بن يوسف قال حدثنا اسرائيل عن محمد بن عبد الرحمن مولى ابي طلحة قال سمعت كريبا ابا رشدين يحدث عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان اسم ميمونة برة فسماها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ميمونة * وكذلك روى عطاء بن ابي ميمونة عن ابن رافع عن ابي هريرة * واما جويرية فلم يختلفوا ان اسمها كان برة فسماها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جويرية من حديث ابن عباس وغيره *

﴿وقال﴾ ابو عبيدة لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من خيبر توجه الى مكة معتمرا سنة سبع وقدم عليه جعفر بن ابي طالب من ارض الحبشة فخطب عليه ميمونة بنت الحارث الهلالية وكانت اختها لامها اسماء بنت عميس عند جعفر وسلمى بنت عميس عند حمزة وام الفضل عند العباس فاجابت جعفر بن ابي طالب الى رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم وجعلت امرها الى العباس فانكحها النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما رجع بنى بها بسرف حلالا وكانت قبله عند ابي رهم بن عبد العزى بن ابي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي وقال بل عند سبرة بن ابي رهم قال وماتت بسرف * هذا كله قول ابي عبيدة *

﴿ وقال ﴾ عبيد الله بن محمد بن عقيل كانت ميمونة قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند حويطب بن عبد العزى وقال عقيل عن ابن شهاب كانت تحت ابي رهم بن عبد العزى * قال ابن شهاب وهي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وآله وسلم وكذلك قال قتادة قال وفيها نزلت وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي الآية * قال قتادة وكانت قبله عند فروة بن عبد العزى بن اسد بن غنم بن دودان هكذا قال قتادة وهو خطأ والصواب ما تقدم ذكره في زوجها انه من بني عامر وقد غلط ايضا قتادة في نسبها فقال ميمونة بنت الحارث بن فروة وانما هي ميمونة بنت الحارث بن حزن عند جميعهم غيره وقول ابن شهاب الصواب والله اعلم *

﴿ وذكر ﴾ موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من العام القابل يعني من عام الحديبية معتمرا في ذي القعدة سنة سبع وهو الشهر الذي صده فيه المشركون عن المسجد الحرام فلما بلغ موضعا ذكره بعث جعفر بن ابي طالب بين يديه الى ميمونة بنت الحارث بن حزن الهلالية فخطبها عليه جعفر فجعلت امرها الى العباس فزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿ وذكر ﴾ سنيد عن زيد بن الحباب عن ابي معشر عن شرحبيل بن سعد قال لقي العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالجحفة حين اعتمر عمرة القضية فقال له العباس يا رسول الله تأيمت ميمونة بنت الحارث بن حزن بن ابي رهم بن عبد العزى هل لك في ان تزوجها فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو محرم فلما ان قدم مكة اقام ثلاثا فجاءه سهيل بن عمرو في نفر من اصحابه من اهل مكة فقال يا محمد اخرج عنا اليوم آخر شرطك فقال دعوني ابتني بامرأتي واصنع لكم طعاما فقال لا حاجة لنا بك ولا بطعامك اخرج عنا فقال له سعد يا عاض بظر امه ارضك وارض امك نحن دونه لا يخرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الا ان يشاء فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعهم فانهم زارونا لا نؤذيهم فخرج فبنى بها بسرف *

﴿ قال ﴾ ابو عمر اختلف الفقهاء واهل السير في حال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ عقد نكاحه مع ميمونة وقد اوضحنا ذلك في (كتاب التمهيد) والحمد لله *

﴿ حدثنا ﴾ عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا جعفر ابن برقان قال اخبرني ميمون بن مهران قال سألت صفية بنت شيبة فقالت تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ميمونة وبنى بها بسرف *

﴿ قال ﴾ ابو عمر وتوفيت ميمونة بسرف في الموضع الذي ابتنى بها فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذلك سنة احدى وخمسين * وقيل توفيت بسرف سنة ست وستين * وقيل توفيت سنة ثلاث وستين بسرف وصلى عليها ابن عباس رضي الله عنهم ودخل قبرها هو ويزيد بن الاصم وعبد الله بن شداد بن الهادي وهم بنو اخواتها وعبيد الله الخولاني وكان يتيما في حجرها *

٢٥٩ ﴿ميمونة بنت كردم الثقفية﴾ روى عنها يزيد بن مقسم حديثها عند اهل البصرة وليس يزيد هذا بمعروف *

٢٦٠ ﴿ميمونة بنت ابي عنبسة﴾ مولاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الدعاء *

٢٦١ ﴿ميمونة بنت سعد مولاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ روى عنها ابو يزيد الضبي ايوب بن ابي خالد حديثا مرفوعا في قبلة الصائم وعتق ولد الزنا حديث ليس بالقوي *

٢٦٢ ﴿ميمونة اخرى مولاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم﴾ حديثها عند اهل الشام في فضل بيت المقدس وان اشد عذاب القبر في الغيبة والبول * روى عنها زياد بن ابي سودة والقاسم بن عبد الرحمن *

٢٦٣ ﴿مريم ابنة اياس الانصارية﴾ مدنية روى عنها عمرو بن يحيى المازني *

٢٦٤ ﴿مليكة * ويقال خبيبة﴾ بنت خارجة بن زيد بن ابي زهير الانصاري قد تقدم ذكرها في باب الخاء *

٢٦٥ ﴿مليكة بنت عمر الزيدية﴾ من زيد اللات بن سعد * حديثها عند زهير بن معاوية عن امرأة من اهلها عنها ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال في البقرة لبنها شفاء وسمنها دواء ولحمها داء *

٢٦٦ ﴿مليكة جدة اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة﴾ لها صحبة روى عنها انس بن مالك * يقال انها ام سليم * وقيل ام حرام ولا يصح ذلك والله اعلم والاختلاف في اسم ام سليم كثير على ما نذكره في بابها من الكنى ان شاء الله تعالى *

٢٦٧ ﴿مليكة بنت عويمر الهذلية﴾ احدى المرأتين من هذيل اللتين ضربت احداهما بطن الاخرى فالقت جنينا وكانتا ضرتين * هذليتين * قال ابن عباس رضي الله عنهما كان اسم احداهما مليكة والاخرى ام عطيف من حديث سماك عن عكرمة عن ابن عباس *

٢٦٨ ﴿مارية القبطية مولاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم﴾ وام ولده ابراهيم وهي مارية بنت شمعون اهداها له المقوقس القبطي صاحب الاسكندرية ومصر واهدى معها اختها سيرين وخصيا يقال له مابور فوهب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيرين لحسان بن ثابت وهي ام عبد الرحمن بن حسان *

﴿حدثنا﴾ عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا احمد بن زهير حدثنا ابي ويحيى بن معين قالا حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة اخبرنا ثابت عن انس ان رجلا كان يتهم بام ابراهيم ام ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لعلي اذهب فاضرب عنقه فاتاه علي رضي الله تعالى عنه فاذا هو في ركي يتبرد فيها فقال له علي رضي الله عنه اخرج فناوله يده فاخرجه فاذا هو مجبوب ليس له ذكر فكف علي عنه ثم اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله انه لمجبوب * وروى الاعمش هذا الحديث فقال فيه قال علي رضي الله عنه يا رسول الله اكون كالسكة المحماة او الشاهد يرى ما لا يرى الغائب فقال بل الشاهد يرى ما لا يرى الغائب *

﴿قال﴾ ابو عمر هذا الرجل المتهم كان ابن عم مارية القبطية اهداه معها المقوقس وذلك موجود في حديث سليمان ابن ارقم عن الزهري عن عروة عن عائشة * واظنه الخصي المابور المذكور ومن حينئذ عرف انه خصي والله اعلم (وتوفيت) مارية في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وذلك في المحرم من سنة ست عشرة وكان عمر يحشر الناس بنفسه لشهود جنازتها وصلى عليها عمر ودفنت بالبقيع وقد ذكرنا خبر ابنها ابراهيم في اول هذا الديوان مستوعبا والحمد لله (روي) من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه لما ولدت مارية القبطية ارسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ابنه ابراهيم قال صلى الله عليه وآله وسلم اعتقها ولدها * واسناده لا تقوم به حجة لضعفه *

٢٦٩ ﴿ مارية خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ جدة المثنى بن صالح بن مهران مولى عمرو بن حريث لها حديث واحد من حديث اهل الكوفة رواه ابو بكر بن عياش عن المثنى بن صالح عن جدته مارية قالت صافحت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم ار كفا الين من كفه صلى الله عليه وآله وسلم *

٢٧٠ ﴿ مارية خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ تكنى ام الرباب حديثها عند اهل البصرة انها تطأطأت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى صعد حائطا ليلة فر من المشركين * لا ادري اهي الاولى قبلها ام لا *

٢٧١ ﴿ مارية او ماوية مولاة حجير بن ابي اهاب التميمي ﴾ حليف بني نوفل هي التي حبس في بيتها خبيب بن عدي * ذكر ابو جعفر العقيلي قال اخبرنا محمد بن اسمعيل قال اخبرنا يوسف بن بهلول قال حدثنا عبد الله بن ادريس عن محمد بن اسحاق قال حدثني ابن ابي نجيح انه حدث عن مارية مولاة حجير وكان خبيب بن عدي حبس في بيتها قال فكانت تحدث بعد ان اسلمت قالت والله انه لمحبوس في بيتي مغلق دونه اذا طلعت من خلل الباب وفي يده قطف عنب مثل رأس الرجل يأكل منه وما اعلم في الارض حبة عنب توكل فلما حضره القتل قال يا مارية ابعثي لي حديدة اتطهر بها قالت فاعطيت الموسى غلاما منا وامرته ان يأتيه بها فدخل بها عليه قالت فوالله ما هو الا ان ولى داخلا عليه فقلت اصاب الرجل ثاره يقتل هذا الغلام بهذه الحديدة ليكون رجل برجل فلما انتهى اليه الغلام اخذ الحديدة من يده وقال لعمري ما خافت امك غدري حين ارسلتك الي بهذه الحديدة ثم خلى سبيله * هكذا قال قالت مارية وفي رواية يونس بن بكير ماوية * قال يونس عن ابن اسحاق فحدثني عبد الله بن ابي نجيح عن ماوية مولاة حجير بن ابي اهاب قالت حبس خبيب بمكة في بيتي فلقد اطلعت عليه يوما وان في يده لقطفا من عنب اعظم من رأسه يأكل منه وما في الارض يومئذ حبة عنب *

٢٧٢ ﴿ معاذة بنت عبد الله ﴾ وقيل مسيكة مولاة عبد الله بن ابي ابن سلول فيها نزلت ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا * وكان ابن ابي يكرهها على ذلك فتابى وتمتنع منه لاسلامها هكذا قال الزهري هي معاذة * وقال الاعمش عن ابي سفيان عن جابر اسمها مسيكة والصحيح ما قاله ابن شهاب ان شاء الله تعالى ذكر ابراهيم ابن سعد عن ابن اسحاق قال حدثني محمد بن مسلم بن شهاب الزهري قال كانت معاذة مولاة عبد الله بن ابي ابن سلول امرأة مسلمة فاضلة وكانت تابى عليه مما يدعوها اليه قال ثم ان معاذة عتقت فكانت فيما بلغني ممن بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيعة النساء فتزوجها بعد ذلك سهل بن قرظة اخو بني عمرو بن عوف فولدت له عبد الله بن سهل وام سعيد بنت سهل ثم هلك عنها او فارقها فتزوجها الحمير بن عدي القاري اخو بني خطمة فولدت له وأما الحارث بن الحمير وعدي بن الحمير وام سعد بنت الحمير ثم فارقها فتزوجها عامر بن عدي رجل من بني خطمة فولدت له ام حبيبة بنت عامر قال وكانت معاذة بنت عبد الله بن خيبر بن الضر بر بن امية بن خدارة بن الحارث بن الخزرج * قال ابو عمر قول ابن شهاب هذا يدل على ان الاوس والخزرج كان يسبي بعضهم بعضا في الجاهلية ويملكون ما يسبون كسائر ما كانت العرب تصنعه *

﴿ باب النون ﴾

٢٧٣ ﴿ نسيبة بنت الحارث ام عطية الانصارية ﴾ غلبت عليها كنيتها ويقال نبيشة رضي الله عنها *

٢٧٤ ﴿ نسيبة بنت كعب بن عمرو ام عمارة الانصارية ﴾ غلبت عليها كنيتها يأتي ذكرها مجودا في باب الكنى ان شاء الله تعالى *

﴿ النوار

٢٧٥ ﴿النوار بنت مالك بن صرمة﴾ من بني عدي بن النجار هي ام زيد بن ثابت الانصاري الفقيه القاري الفارض كاتب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم * روت عنها ام سعد بنت اسعد بن زرارة *

٢٧٦ ﴿نولة بنت اسلم الانصارية﴾ صلت القبلتين حديثها يروى عن جعفر بن محمود عن جدته ام ابيه نولة بنت اسلم انها قالت صلينا الظهر او العصر في مسجد بني حارثة فاستقبلنا بيت المقدس فصلينا سجدتين ثم جاء نا من يخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد استقبل البيت الحرام فتحول الرجال مكان النساء والنساء مكان الرجال فصلينا السجدتين ونحن نستقبل البيت الحرام قال فحدثني رجال من الانصار من بني حارثة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين بلغه ذلك قال اولئك قوم آمنوا بالغيب *

٢٧٧ ﴿نفيسة بنت امية التميمية﴾ اخت يعلى بن امية لها صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿باب الهاء﴾

٢٧٨ ﴿هند بنت ابي امية ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ ابو ها ابو امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم واسمه حذيفة يعرف بزاد الراكب وهو احد اجواد قريش المشهورين بالكرم * وامها عاتكة بنت عامر بن ربيعة بن مالك بن خزيمة بن علقمة بن فراس (واختلف) في اسم ام سلمة * فقيل رملة وليس بشيء * وقيل هند وهو الصواب وعليه جماعة من العلماء في اسم ام سلمة وكانت قبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت ابي سلمة بن عبد الاسد وكانت هي وزوجها ابو سلمة اول من هاجر الى ارض الحبشة * ويقال ايضا ان ام سلمة اول ظعينة دخلت المدينة مهاجرة * وقيل بل ليلى بنت ابي حثمة * زوجة عامر بن ربيعة تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ام سلمة سنة اثنتين من الهجرة بعد وقعة بدر عقد عليها في شوال وابتنى بها في شوال وقال لها ان شئت سبعت عندك وسبعت لنسائي وان شئت ثلثت ودرت فقالت بل ثلث * وتوفيت ام سلمة في اول خلافة يزيد بن معاوية سنة ستين * وقيل انها توفيت في شهر رمضان او شوال سنة تسع وخمسين وصلى عليها ابو هريرة * وقد قيل ان الذي صلى عليها سعيد بن زيد (حدثنا) احمد ابن فتح قال حدثنا محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري قال حدثنا عمي يحيى بن زكريا قال حدثنا الميمون قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار قال لما توفيت ام سلمة اوصت ان يصلي عليها سعيد ابن زيد وكان امير المدينة يومئذ مروان * وقال الحسن بن عثمان بل كان الوالي يومئذ الوليد بن عتبة وصلى عليها ابو هريرة ودخل قبرها عمر وسلمة ابنا ابي سلمة وعبد الله بن عبد الله بن ابي امية وعبد الله بن وهب بن زمعة ودفنت بالبقيع رضي الله عنها *

٢٧٩ ﴿هند بنت ابي طالب ام هانئ﴾ قد اختلف في اسمها * فقيل هند * وقيل فاختة وكلاهما قاله جماعة من العلماء بهذا الشان وقد ذكرناها في الفاء وسنذكرها في الكنى ان شاء الله تعالى * ومن حجة من قال ان اسمها هند قول زوجها هبيرة بن ابي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم حين هرب الى نجران واسلمت ام هانئ زوجته فبلغه اسلامها فقال *

اشاقتك هند ام اتاك سؤالها * كذاك النوى اسبابها وانفتالها

وقد ارقت في رأس حصن ممرد * بنجران يسرى بعد نوم خيالها

وهي ابيات سنذكرها بكمالها في باب كنيتها ان شاء الله تعالى *

٢٨٠ ﴿هند بنت عمرو بن حرام عمة جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الانصارية﴾ كانت تحت عمرو بن الجموح فقتل عنها يوم احد وقتل اخوها عبد الله بن عمرو بن حرام يومئذ ايضا ودفنا في قبر واحد رضي الله عنهما *

٢٨١ ﴿هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف ام معاوية﴾ اسلمت عام الفتح بعد اسلام زوجها ابي سفيان ابن حرب فاقرهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على نكاحهما وكانت امرأة لها نفس وانفة شهدت احدا كافرة مع زوجها ابي سفيان بن حرب وكانت تقول يوم احد * نحن بنات طارق * نمشي على النمارق * ان تقبلوا نعانق * او تدبروا نفارق * فراق غير وامق * قال الزبير سمعت يحيى بن عبد الملك الهديري وقد ذكر قول هند يوم احد * نحن بنات طارق * فقال ارادت نحن بنات النجم من قوله عز وجل والسماء والطارق وما ادراك ما الطارق النجم الثاقب * تقول نحن بنات النجم (قال) ابو عمر قالوا فلما قتل حمزة رضي الله عنه وثبت عليه فمثلت به وشقت بطنه واستخرجت كبده فشوت منه واكلت فيما يقال لانه كان قد قتل اباها يوم بدر * وقد قيل ان الذي مثل بحمزة بن عبد المطلب معاوية بن المغيرة بن ابي العاص بن امية وقتله النبي صلى الله عليه وآله وسلم صبرا منصرفه من احد فيما ذكر الزبير ثم ختم الله لها بالاسلام فاسلمت يوم الفتح فلما اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم البيعة على النساء ومن الشرط فيها ان لا يسرقن ولا يزنين قالت له هند بنت عتبة وهل تزني الحرة وتسرق يا رسول الله فلما قال ولا يقتلن اولادهن قالت قد ربيناهم صغارا وقتلتهم انت ببدر كبارا * او نحو هذا من القول وشكت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان زوجها ابا سفيان لا يعطيها من الطعام ما يكفيها وولدها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك انت وولدك * وتوفيت هند بنت عتبة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه في اليوم الذي مات فيه ابو قحافة والد ابي بكر الصديق رضي الله عنهما *

٢٨٢ ﴿هند بنت اسيد بن الحضير الانصاري﴾ روى عنها ابو الرجال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان يخطب بالقرآن ق والقرآن وما تعلمت ق والقرآن المجيد الا من كثرة ما كنت اسمعها منه وهو يخطب بها على المنبر *

٢٨٣ ﴿هند بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم﴾ ولدت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهي التي كانت عند حبان بن واسع هي وامرأة له اخرى انصارية فطلق الانصارية وهي ترضع فمرت بها سنة ثم هلك عنها ولم تحض فقالت انا ارثه ولم احض فاختصمتا الى عثمان بن عفان رضي الله عنه فقضى لها بالميراث ولامت الهاشمية عثمان فقال لها هذا عمل ابن عمك قد اشار علينا بهذا يعني علي بن ابي طالب رضي الله عنه *

٢٨٤ ﴿هند بنت يزيد بن البرصاء﴾ من بني بكر بن كلاب هكذا ذكرها ابو عبيدة في ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال احمد بن صالح المصري هي عمرة بنت يزيد وفيها نظر لان الاضطراب فيها كثير جدا *

٢٨٥ ﴿هزيلة بنت الحارث بن حزن الهلالية﴾ ام حفيد هي اخت ميمونة واخواتها تكنت في الاعراب وهي التي اهدت الى اختها ميمونة الضباب والاقط والسمن في حديث سليمان بن يسار وعبيد الله بن عبد الله عن ميمونة *

﴿باب الياء﴾

٢٨٦ ﴿يسيرة الانصارية﴾ ام ياسر * وقيل بل هي يسيرة بنت ياسر تكنى ام حميضة كانت من المهاجرات الاول المبايعات

من حديثها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال يانساء المؤمنات عليكن بالتهليل والتسبيح والتقديس واعقدن بالانامل فانهن مسئولات مستنطقات * هي جدة هانئ بن عثمان حديثها عند اهل الكوفة عن هانئ بن عثمان عن حميضة بنت ياسر عن جدتها يسيرة *

﴿ باب من لا تعرف من النساء الا بكنيتها او من لا يوقف لها على اسم او من قد وقف على اسمها باختلاف او اتفاق رواشتهرت بكنيتها وعرفت بها ﴾

﴿ باب الالف ﴾

١ ﴿ ام ايوب الانصارية ﴾ زوجة ابي ايوب الانصاري وهي ابنة قيس بن سعيد ـ بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس من الخزرج * روى الحميدي عن ابن عيينة عن عبيدالله بن ابي يزيد عن ابيه ان ام ايوب الانصارية اخبرته قالت نزل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتكلفنا له طعاما فيه بعض هذه البقول فكرهه وقال لاصحابه انى لست كاحدكم انى اكره ان اوذى صاحبى * قال الحميدي قال سفيان ورأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النوم فقلت يارسول الله هذا الحديث الذي تحدث به ام ايوب عنك ان الملائكة تتأذى مما يتأذى به بنو آدم قال حق (١) *

٢ ﴿ ام ايمن خادمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اسمها بركة تزوجها عبيد الحبشي فولدت له ايمن المعروف بابن ام ايمن قد ذكرناه في بابه ثم خلف عليها زيد بن حارثة فولدت له اسامة وقد تقدم ذكر ام ايمن وكثير من خبرها في باب الباء من اسماء النساء فلا وجه لاعادته ههنا *

٣ ﴿ ام ابان بنت عتبة بن ربيعة ﴾ بن عبد شمس بن عبد مناف لما قدمت من الشام خطبها عمر وعلي والزبير وطلحة رضى الله عنهم فابت من كل واحد منهم الا طلحة فتزوجها طلحة بن عبيدالله لا اعلم لها رواية *

٤ ﴿ ام اسحاق الغنوية ﴾ هاجرت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يروي عنها اهل البصرة حديثها فيمن اكل ناسيا غريب الاسناد *

٥ ﴿ ام اوس البهزية ﴾ روى عنها اوس بن خالد حديثها في الهدية واعلام النبوة *

٦ ﴿ ام انس الانصارية ﴾ جدة يونس بن عمران بن ابي انس قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جعلك الله في الرفيق الاعلى وانا معك فقال آمين وقال لها عليك بالصلوة واهجرى المعاصي فانه افضل الجهاد *

٧ ﴿ ام ازهر العائشية ﴾ روي عنها احاديث مخرجها عن النساء فيه نظر (حدثنا) خلف بن قاسم الحافظ حدثنا سعيد بن عثمان ابن السكن قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن السرخسي قال حدثنا ابو زرعة عبيدالله بن عبد الكريم الرازي قال حدثنا محمد بن مرزوق قال حدثني انيسة بنت المنقذ العائشية قالت حدثتني زينب بنت الزبرقان العائشية عن ام الازهر امرأة منهم ان اباها ذهب بها الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فمسح يده عليها وبرك عليها وكانت امرأة صالحة * قال لنا خلف قال لنا ابو علي ولم اجد لهذه المرأة ذكرا الا في هذه الرواية *

---

(١) ام ايوب بنت قيس بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الاغر ـ ابنة قيس بن عمرو بن امرئ القيس ـ الاصابه ذكرها الواقدي وقال اسلمت وبايعت * وقال ابن سعد ولم يذكرها غيره كذا في الاصابة ولعل هذه الترجمة اختلطت بالاولى والله اعلم ١٢ المصحح *

﴿باب الباء﴾

٨ ﴿ام بجيد الانصارية الحارثية﴾ قيل اسمها حواء * وفي ذلك اضطراب وهي مشهورة بكنيتها حديثها عند سعيد ابن ابي سعيد المقبري عن عبد الرحمن بن بجيد اخي بني حارثة ان جدته ام بجيد حدثته وكانت ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والله ان المسكين ليقوم على بابي فما اجد شيئا اعطيه اياه وازهد له بعض ما عندي فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان لم تجدي له شيئا تعطيه اياه الا ظلفا محرقا فضعيه في يده * رواه الليثي ومحمد بن اسحاق وابن ابي ذئب عن المقبري وذكره حماد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن سعيد المقبري كما ذكرنا *

٩ ﴿ام بشر ابنة البراء بن معرور الانصارية﴾ ويقال لها ام مبشر ايضا * قيل اسمها خليدة ولم يصح * روى عنها عبد الله بن كعب بن مالك انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ارواح المؤمنين في اجواف طير خضر تعلق في شجر الجنة * روى مجاهد انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول خير الناس رجل اخذ بعنان فرسه ينتظر ان يغير او يغار عليه *

١٠ ﴿ام بردة ابنة المنذر بن زيد بن لبيد﴾ بن خراش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار وهي التي ارضعت ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دفعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اليها ساعة وضعته امه مارية فلم تزل ترضعه حتى مات عندها فهي زوج البراء بن اوس *

١١ ﴿ام بلال بنت هلال المزنية﴾ روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ضحوا بالجذع من الضان فانه مجزئ *

﴿باب الجيم﴾

١٢ ﴿ام جميل بنت المجلل بن عبد﴾ ويقال ابن عبيد بن ابي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لوي ابن غالب بن فهر القرشية العامرية * اختلف في اسمها فقيل فاطمة * وقيل جويرية * اسلمت قديما وهاجرت مع زوجها حاطب بن الحارث بن معمر الجمحي الى ارض الحبشة وولدت لها هنالك محمد بن حاطب والحارث بن حاطب ثم توفي عنها فخلف عليها زيد بن ثابت بن الضحاك فولدت له * وام جميل ممن جمعت الهجرتين الى ارض الحبشة والى المدينة روى عنها ابنها محمد بن حاطب * يقول اهل النسب انه لا عقب للمجلل الا من ام جميل *

١٣ ﴿ام جندب الازدية﴾ روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ارموا الجمار بمثل حصى الخذف ولا تقتلوا انفسكم وكلوا ارمون بحجارة ضخام * هي ام سليمان بن عمرو بن الاحوص وروى عنها ابنها سليمان بن عمرو بن الاحوص وروى عنها هذا الحديث ايضا ابو يزيد مولى عبد الله بن الحارث *

١٤ ﴿ام الجلاس التميمية﴾ هي ام عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة اسمها اسماء وقد ذكرناها في باب الالف من اسماء النساء *

﴿باب الحاء﴾

١٥ ﴿ام حبيبة بنت ابي سفيان زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ قد مضى ذكرها مجردا في باب الراء من الاسماء لان اسمها رملة لا خلاف في ذلك الا عند من شذ ممن يعد قوله خطأ ومن قال ذلك زعم ان رملة اختها * وتوفيت ام حبيبة سنة اربع واربعين ولم يختلفوا في وقت وفاتها رضي الله عنها *

﴿ اخبرنا ﴾ عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير قال سمعت مصعب بن عبد الله يقول اسم ام حبيبة زوج النبى صلى الله عليه وآله وسلم رملة * قال احمد بن زهير ويقال هند والمشهور رملة *

﴿ قال ﴾ ابو عمر انما دخلت الشبهة على من قال فيها هند باسم ام سلمة وكذلك دخلت الشبهة على من قال اسم ام سلمة رملة والصحيح في اسم ام سلمة هند وفي ام حبيبة رملة والله اعلم * وكانت ام حبيبة عند عبيد الله بن جحش اخى عبد الله وابي احمد ابنى جحش بن رئاب بن يعمر الاسدى حلفاء بنى امية فولدت له حبيبة بارض الحبشة وكان قد هاجر مع زوجته ام حبيبة الى ارض الحبشة مسلما ثم تنصر هنالك ومات نصرانيا وبقيت ام حبيبة مسلمة بارض الحبشة خطبها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى النجاشى *

﴿ وذكر ﴾ الزبير قال حدثنا محمد بن الحسن عن عبد الله بن عمرو بن ازهر عن اسمعيل بن عمرو ان ام حبيبة بنت ابى سفيان قالت ماشعرت وانا بارض الحبشة الا وانا برسول النجاشى جارية يقال لها ابرهة كانت تقوم على ثيابه ودهنه فاستاذنت علي فاذنت لها فقالت ان الملك يقول لك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتب الي ان ازوجكه فقلت بشرك الله بخير وقالت يقول لك الملك وكلى من يزوجك فارسلت الى خالد بن سعيد فوكلته واعطيت ابرهة سوارين من فضة كانتا علي وخواتيم فضة كانت في اصابعى سرورا بما بشرتني به فلما كان العشى امر النجاشى جعفر بن ابي طالب ومن هنالك معه من المسلمين يحضرون وخطب النجاشى فقال الحمد لله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وانه الذى بشر به عيسى ابن مريم صلى الله عليهم وسلم اما بعد فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتب الي ان ازوجه ام حبيبة بنت ابي سفيان فاجبت الى مادعا اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد اصدقتها اربع مائة دينار ثم سكب الدنانير بين يدى القوم فتكلم خالد بن سعيد فقال الحمد لله احمده واستعينه واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون * اما بعد فقد اجبت الى مادعا اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وزوجته ام حبيبة بنت ابي سفيان فبارك الله لرسوله عليه السلام ودفع النجاشى الدنانير الى خالد بن سعيد فقبضها ثم ارادوا ان يقوموا فقال اجلسوا فان سنة الانبياء اذا تزوجوا ان يوكل طعام على التزويج فدعا بطعام فاكلوا ثم تفرقوا * وقال وحدثنى محمد بن حسن عن محمد ابن طلحة قال قدم خالد بن سعيد وعمرو بن العاص بام حبيبة من ارض الحبشة عام الهدنة *

﴿ خطبة النجاشى في تزويج ام حبيبة رضى الله عنها ﴾

١٦ ﴿ ام حبيبة ﴾ ويقال ام حبيب ايضا كذلك يقول اكثر اهل النسب بنت العباس بن عبد المطلب مذكورة في حديث ام الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لو بلغت ام حبيبة بنت العباس وانا حي لتزوجتها * وتزوجها الاسود ابن سفيان بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم * وام ام حبيبة بنت العباس ام الفضل بنت الحارث فهي اخت عبد الله والفضل وعبيد الله وعبد الرحمن وقثم ومعبد بنى العباس رضى الله عنهم *

١٧ ﴿ ام حبيبة ويقال ام حبيب ابنة جحش بن رئاب الاسدى ﴾ اخت زينب بنت جحش واخت حمنة اكثرهم يسقطون الهاء فيقولون ام حبيب كانت تحت عبد الرحمن بن عوف وكانت تستحاض واهل السير يقولون ان المستحاضة حمنة والصحيح عند اهل الحديث انهما كانتا تستحاضان جميعا * وقد قيل ان زينب بنت جحش استحيضت ولا يصح * وفي الموطأ وهم ان زينب بنت جحش استحيضت وانها كانت تحت عبد الرحمن بن عوف

﴿ ام حبيبة بنت جحش ﴾

وهذا غلط انما كانت تحت زيد بن حارثة ولم تكن تحت عبد الرحمن بن عوف والغلط لا يسلم منه احد* وزعم بعض الناس ان ام حبيبة هذه اسمها حبيبة*

١٨ ﴿ام حرام بنت ملحان بن خالد﴾ بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار زوج عبادة بن الصامت واخت ام سليم وخالة انس بن مالك لا اقف لها على اسم صحيح وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكرمها ويزورها في بيتها ويقيل عندها ودعا لها بالشهادة فخرجت مع زوجها عبادة غازية في البحر فلما وصلوا الى جزيرة قبرس خرجت من البحر فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت ودفنت في موضعها وذلك في امارة معاوية وخلافة عثمان* ويقال ان معاوية غزا تلك الغزاة بنفسه ومعه ايضا امرأته فاختة بنت قرظة من بني نوفل بن عبد مناف*

١٩ ﴿ام حكيم ابنة الزبير بن عبد المطلب بن هاشم﴾ اخت ضباعة بنت الزبير كانت تحت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب اسلمت وهاجرت* روى عنها ابنها بن ام حكيم بنت الزبير عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل على ضباعة بنت الزبير فنهش عندها كتفا ثم صلى وما توضأ من ذلك*

٢٠ ﴿ام حكيم بنت الحارث بن هشام﴾ زوج عكرمة بن ابي جهل ابن عمها اسلمت يوم الفتح واستامنت النبى صلى الله عليه وآله وسلم لزوجها عكرمة وكان عكرمة قد فر الى اليمن وخرجت في طلبه فردته حتى اسلم وثبتا على نكاحهما* وذكر الواقدى قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن ابيه قال كانت ام حكيم بنت الحارث بن هشام تحت عكرمة بن ابي جهل فقتل عنها باجنادين فاعتدت اربعة اشهر وعشرا وكان يزيد بن ابي سفيان يخطبها وكان خالد بن سعيد يرسل اليها يعرض لها في خطبتها فخطبت الى خالد بن سعيد فتزوجها على اربع مائة دينار فلما نزل المسلمون مرج الصفر وكان خالد قد شهد اجنادين وفحل ومرج الصفر اراد ان يعرس بام حكيم فجعلت تقول لو اخرت الدخول حتى يفض الله هذه الجموع فقال خالد ان نفسي تحدثني اني اصاب في جموعهم قالت فدونك فاعرس بها عند القنطرة التي بالصفر فبها سميت قنطرة ام حكيم واولم عليها فدعا اصحابه على طعام فما فرغوا من الطعام حتى صفت الروم صفوفها صفوفا خلف صفوف وبرز رجل منهم معلم يدعو الى البراز فبرز اليه ابو جندل بن سهيل بن عمرو فنهاه ابو عبيدة فبرز حبيب بن مسلمة فقتله حبيب ورجع الى موضعه وبرز خالد بن سعيد فقاتل فقتل وشدت ام حكيم عليها ثيابها وتبدت وان عليها اثر الخلوق فاقتتلوا اشد القتال على النهر وصبر الفريقان جميعا واخذت السيوف بعضها بعضا وقتلت ام حكيم يومئذ سبعة بعمود الفسطاط الذي بات فيه خالد معرسا بها*

٢١ ﴿ام حكيم بنت وداع الخزاعية﴾ سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول عجلوا الافطار واخروا السحور* روت عنها صفية بنت جرير*

٢٢ ﴿ام حكيم بنت عتبة بن ابي وقاص﴾ اخت هاشم ونافع ابني عتبة بن ابي وقاص كانت من المهاجرات*

٢٣ ﴿ام الحكم بنت ابي سفيان بن حرب بن امية بن عبد شمس من مسلمة الفتح كانت في حين نزول ولا تمسكوا بعصم الكوافر* تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها حينئذ فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفى هي ام عبد الرحمن بن ام الحكم*

٢٤ ﴿ام حرملة بنت عبد الاسود بن خزيمة﴾ هاجرت الى ارض الحبشة مع زوجها جهم بن قيس*

٢٥ ﴿ام الحصين بنت اسحاق الاحمسية﴾ روى عنها العيزار بن حريث ويحيى بن حصين شهدت حجة الوداع*

٢٦ ﴿ ام الحارث ابنة عياش بن ابى ربيعة المخزومية ﴾ روى عنها محمد بن يحيى بن حبان انها رأت بديل بن ورقاء يطوف على جمل على اهل المنازل بمنى يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهاكم ان تصوموا هذه الايام فانها ايام اكل وشرب *

٢٧ ﴿ ام الحارث الانصارية ﴾ شهدت حنينا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم تنهزم يومئذ فيمن انهزم * روى عنها عمارة بن غزية وهي جدته *

٢٨ ﴿ ام حميد الانصارية ﴾ امرأة ابي حميد الساعدي (حدثنا) عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد ابن زهير قال حدثنا هارون بن معروف قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا داود بن قيس عن عبد الله بن سويد الانصاري عن عمته ام حميد امرأة ابي حميد الساعدي انها جاءت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا رسول الله اني احب الصلوة معك قال فقال لها قد علمت انك تحبين الصلوة معي وصلاتك في بيتك خير من صلاتك في حجرتك وصلاتك في حجرتك خير من صلاتك في دارك وصلاتك في دارك خير من صلواتك في مسجد قومك وصلاتك في مسجد قومك خير من صلاتك في مسجدي * قال فامرت فبني لها مسجد في اقصى شيء من بيتها واظلمه وكانت تصلي فيه حتى لقيت الله تعالى رضي الله عنها *

٢٩ ﴿ ام حفيد الهلالية ﴾ بنت الحارث اسمها هزيلة الاعرابية اخت ميمونة وام الفضل وهي خالة ابن عباس التي اهدت الاقط والسمن والاضب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاكل من السمن والاقط ولم يأكل من الاضب واكلت على مائدة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿ باب الخاء ﴾

٣٠ ﴿ ام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص بن امية ﴾ اسمها امة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن امية قد تقدم ذكرها بما ينبغي في اول الكتاب *

٣١ ﴿ ام الخير بنت صخر بن عامر بن كعب ﴾ بن سعد بن تيم بن مرة ام ابي بكر الصديق رضي الله عنهما * قال الزبير كانت من المبايعات بايعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال ابن داب ام ابي بكر الصديق ام الخير هذا اسمها *

٣٢ ﴿ ام خولة بنت حكيم الانصارية ﴾ ذكر ابن بكير عن ابن لهيعة عن بكير بن الاشج عن خولة بنت حكيم عن امها ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لام سلمة لا تطيبي وانت محدة ولا تمسي الحناء فانه طيب *

﴿ باب الدال ﴾

٣٣ ﴿ ام الدرداء زوجة ابي الدرداء ﴾ يقال اسمها خيرة بنت ابي حدرد الاسلمي * قال احمد بن زهير سمعت احمد بن حنبل يقول خيرة بنت ابي حدرد الاسلمي هي ام الدرداء الكبرى * قال وسألت يحيى بن معين عن ام الدرداء الكبرى فقال خيرة بنت ابي حدرد * قال وسمعت يحيى بن معين واحمد بن حنبل يقولان ابو حدرد اسمه عبد * قال وقال لي احمد بن حنبل ويحيى بن معين ام الدرداء الصغرى اسمها هجيمة * وقال غيرهما جهيمة بنت فلان الوصابية (قال) ابو عمر اسم ام الدرداء الصغرى هجيمة بنت حيي الوصابية والصحبة لام الدرداء الكبرى وكانت من فضلاء النساء وعقلائهن وذوات الرأي منهن مع العبادة والنسك * توفيت قبل ابي الدرداء بسنتين وكانت وفاتها بالشام في خلافة عثمان بن عفان وكانت

قد حفظت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعن زوجها ابي الدرداء عويمر الانصاري * روى عن ام الدرداء جماعة من التابعين منهم صفوان بن عبد الله بن صفوان وميمون بن مهران وزيد بن اسلم وام الدرداء الصغرى (قال) ابو عمر ام الدرداء الصغرى هي ايضا زوج ابي الدرداء ولا اعلم لها خبرا يدل على صحبة او رواية * ومن خبرها ان معاوية خطبها بعد ابي الدرداء فابت ان تتزوجه *

﴿ باب الراء ﴾

﴿ ام رومان ﴾ يقال بفتح الراء وضمها هي بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن اذينة بن سبيع بن دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة هكذا نسبها مصعب وخالفه غيره والخلاف من ابيها الى كنانة كثير جدا واجمعوا انها من بني غنم بن مالك بن كنانة * امرأة ابي بكر الصديق وام عائشة وعبد الرحمن ابني ابي بكر رضي الله عنهم * توفيت في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذلك في سنة ست من الهجرة فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبرها واستغفر لها وقال اللهم لم يخف عليك مالقيت ام رومان فيك وفي رسولك * وروي عنه عليه الصلوة والسلام انه قال من سره ان ينظر الى امرأة من الحور العين فلينظر الى ام رومان * وكانت وفاتها فيما زعموا في ذي الحجة سنة اربع او خمس عام الخندق * وقال الزبير سنة ست في ذي الحجة * وكذلك قال الواقدي سنة ست في ذي الحجة * قال الواقدي كانت ام رومان الكنانية تحت عبد الله بن الحارث بن سخبرة بن جرثومة الخير بن عادية بن مرة الازدي وكان قدم بها مكة فحالف ابا بكر قبل الاسلام وتوفي عن ام رومان فولدت لعبد الله الطفيل ثم خلف عليها ابو بكر فالطفيل اخو عائشة وعبد الرحمن لامهما (حدثنا) عبد الله حدثنا احمد حدثنا محمد حدثنا الزبير حدثنا محمد بن حسان المخزومي عن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خلفنا وخلف بناته فلما استقر بعث زيد بن حارثة وبعث معه ابا رافع مولاه واعطاهما بعيرين وخمسمائة درهم اخذها من ابي بكر يشتريان بها ما يحتاجان اليه من الظهر وبعث ابو بكر معهما عبد الله بن اريقط ببعيرين او ثلاثة وكتب الى عبد الله بن ابي بكر ان يحمل امي ام رومان وانا واختي اسماء امرأة الزبير فخرجوا مصطحبين فلما انتهوا الى قديد اشترى زيد بن حارثة بتلك الخمسمائة درهم ثلاثة ابعرة ثم دخلوا مكة جميعا فصادفوا طلحة بن عبيد الله يريد الهجرة فخرجوا جميعا وخرج زيد وابو رافع بفاطمة وام كلثوم وسودة بنت زمعة وحمل زيد ام ايمن واسامة حتى اذا كنا بالبيداء نفر بعيري وانا في محفة معي فيها امي فجعلت تقول وابنتاه واعروساه حتى ادرك بعيرنا وقد هبط الثنية ثنية هرشى فسلم الله ثم انا قدمنا المدينة فنزلت مع آل ابي بكر ونزل آل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبني مسجده وابياتا حول المسجد فانزل فيها اهله فمكثنا اياما ثم قال ابو بكر يا رسول الله ما يمنعك ان تبتني باهلك قال الصداق فاعطاه ابو بكر اثنتي عشرة اوقية ونشا فبعث بها الينا وبنى بي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيتي هذا الذي انا فيه وهو الذي توفي فيه ودفن فيه صلى الله عليه وآله وسلم وادخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سودة بنت زمعة احد تلك البيوت فكان يكون عندها وكان تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اياي وانا العب مع الجواري فما دريت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تزوجني حتى اخبرتني امي فحبستني في البيت فوقع في نفسي اني تزوجت فما سألتها حتى كانت هي التي اخبرتني * (قال) ابو عمر رواية مسروق عن ام رومان مرسلة ولعله سمع ذلك من عائشة رضي الله عنها *

﴿ رمثة

٣٥ ﴿ ام رمثة ﴾ شهدت فتح خيبر ولا اعرف لها فوق ذالك الخبر*

﴿ باب الزاى ﴾

٣٦ ﴿ ام زفر ﴾ التي كانت بها مس من الجن ذكر حجاج وغيره عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم انه اخبره انه سمع طاوسا يقول كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوتى بالمجانين فيضرب صدر احدهم ويبرأ فاتي بمجنونة يقال لها ام زفر فضرب صدرها فلم تبرأ ولم يخرج شيطانها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو يعيبها - في الدنيا ولها في الآخرة خير (قال) ابن جريج واخبرني عطاء انه رأى ام زفر تلك المرأة سوداء طويلة على سلم الكعبة قال ابن جريج واخبرني عبد الكريم عن الحسن انه سمعه يقول كانت امرأة تخنق في المسجد فجاء اخوتها النبي صلى الله عليه وآله وسلم فشكوا ذالك اليه فقال ان شئتم دعوت الله فبرأت وان شئتم كانت كما هي ولا حساب عليها في الآخرة فخيرها اخوتها فقالت دعوني كما انا فتركوها*

﴿ باب الطاء ﴾

٣٧ ﴿ ام الطفيل امرأة ابي بن كعب ﴾ لها صحبة ورواية كانت تكنى بابنها الطفيل بن ابي بن كعب * روى عنها عمارة بن عمير وروى عنها محمد بن ابي بن كعب* .

٣٨ ﴿ ام طليق ﴾ لها صحبة حديثها مرفوع عمرة في رمضان تعدل حجة * فيها نظر*

٣٩ ﴿ ام طارق مولاة سعد بن عبادة الانصاري ﴾ روى عنها جعفر بن عبد الرحمن حديثها عند اهل الكوفة لا يصح حديثها في ام ملدم *

﴿ باب الكاف ﴾

٤٠ ﴿ ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ امها خديجة بنت خويلد ولدتها قبل فاطمة وقبل رقية رضي الله عنهن فيما ذكره مصعب وخالفه اكثر اهل العلم بالانساب والاخبار في ذالك وتابعه قوم والاختلاف في الصغرى من بنات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كثير والاختلاف في اكبرهن شذوذ والصحيح ان اكبرهن زينب وقد تقدم في ابوابهن ما يغني عن اعادته ههنا وبالله التوفيق ولم يختلفوا ان عثمان رضي الله عنه انما تزوج ام كلثوم بعد رقية وفي ذالك دليل على ما قاله الذين خالفوا مصعبا في ذالك لان المتعارف تزويج الكبرى قبل الصغرى والله اعلم* كانت ام كلثوم تحت عتبة ابن ابي لهب فلم يبن بها حتى بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما بعث فارقها بامر ابيه اياه بذالك ثم تزوجها عثمان رضي الله عنه بعد موت اختها رقية وكان نكاحه اياها في سنة ثلاث من الهجرة بعد موت رقية وكان عثمان رضي الله عنه اذ توفيت رقية قد عرض عليه عمر بن الخطاب حفصة ابنته ليتزوجها فسكت عثمان عنه لانه قد كان سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يذكرها فلما بلغ ذالك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الا ادل عثمان على من هو خير له منها وادلها على من هو خير لها من عثمان فتزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حفصة وزوج عثمان ام كلثوم فتوفيت عنده ولم تلد منه وكان نكاحه لها في ربيع الاول وبنى عليها في جمادى الآخرة من السنة الثالثة من الهجرة وتوفيت في سنة تسع من الهجرة وصلى عليها ابوها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونزل في حفرتها علي والفضل واسامة بن زيد* وقد روي ان ابا طلحة الانصاري استأذن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان ينزل معهم في قبرها فاذن له وغسلتها

ـ يعيبها ـ اصابه

اسماء بنت عميس وصفية بنت عبد المطلب وهي التي شهدت ام عطية غسلها وحكت قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك الحديث *

۴۱ ﴿ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط﴾ واسم ابي معيط ابان بن ابي عمرو واسم ابي عمرو ذكوان بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف * امها اروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف اسلمت ام كلثوم بنت عقبة بمكة قبل ان يأخذ النساء في الهجرة الى المدينة ثم هاجرت وبايعت فهي من المهاجرات المبايعات * وقيل هي اول من هاجر من النساء كانت هجرتها في سنة سبع في الهدنة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبين المشركين من قريش وكانوا اصطلحوا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ان يردعليهم من جاء مؤمنا وفيها نزلت اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الآية وذلك انها لما هاجرت لحقها اخواها الوليد وعمارة ابنا عقبة ليرداها فمنعها الله منهما بالاسلام *

﴿قال﴾ ابن اسحاق وهاجرت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ام كلثوم ابنة عقبة بن ابي معيط في هدنة الحديبية فخرج اخواها عمارة والوليد ابنا عقبة حتى قدما على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسألانه ان يردها عليهما بالعهد الذي كان بينه وبين قريش في الحديبية فلم يفعل وقال ابى الله ذلك (قال) ابو عمر يقولون انها مشت على قدميها من مكة الى المدينة فلما قدمت المدينة * تزوجها زيد بن حارثة فقتل عنها يوم موتة فتزوجها الزبير بن العوام فولدت له زينب ثم طلقها فتزوجها عبد الرحمن بن عوف فولدت له ابراهيم وحميدا ومنهم من يقول انها ولدت لعبد الرحمن ابراهيم وحميدا ومحمدا واسمعيل ومات عنها فتزوجها عمرو بن العاص فمكثت عنده شهرا وماتت وهي اخت عثمان لامه * روي عنها ابنها حميد بن عبد الرحمن وروى عنها حميد بن نافع وغيره (اخبرنا) قاسم بن محمد قال حدثنا خالد بن سعيد قال حدثنا احمد بن عمرو بن منصور قال حدثنا محمد بن عبد الله بن سنجر قال حدثنا الحكم بن نافع قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان امه ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط وكانت من المهاجرات التي بايعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ليس بالكاذب الذي يقول خيرا وينمي خيرا ليصلح بين الناس *

۴۲ ﴿ام كلثوم بنت ابي سلمة بن عبد الاسد المخزومي﴾ ربيبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حديثها عند موسى ابن عقبة عن امه عن ام كلثوم بنت ابي سلمة قالت لما تزوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ام سلمة قال لها اني قد اهديت للنجاشي اواقي من مسك وحلة واني لا اراه الا قد مات ولا ارى الهدية الا سترد الي فاذ اردت الي فهي لك فكان كما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم مات النجاشي وردت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم هديته فاعطى كل امرأة من نسائه اوقية من ذلك المسك واعطى سائره ام سلمة واعطاها الحلة *

۴۳ (ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب رضي الله عنها) ولدت قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (امها) فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطبها عمر بن الخطاب الى علي بن ابي طالب فقال لها انها صغيرة فقال له عمر زوجنيها يا ابا الحسن فاني ارصد من كرامتها ما لا يرصده احد فقال له علي رضي الله عنه انا ابعثها اليك فان رضيتها فقد زوجتكها فبعثها اليه ببرد وقال لها قولي له هذا البرد الذي قلت لك فقالت ذلك لعمر فقال قولي له قد رضيت رضي الله عنك ووضع يده على ساقها فقالت اتفعل هذا لولا انك امير المؤمنين لكسرت انفك ثم خرجت حتى جاءت اباها فاخبرته الخبر وقالت بعثتني

الى شيخ سوء فقال يا بنيه انه زوجك فجاء عمر الى مجلس المهاجرين في الروضة وكان يجلس فيها المهاجرون الاولون فجلس اليهم فقال لهم رفئوني فقالوا بماذا يا امير المؤمنين قال تزوجت ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول كل نسب وسبب وصهر منقطع يوم القيامة الا نسبي وسببي وصهري * فكان لي به عليه السلام النسب والسبب فاردت ان اجمع اليه الصهر فرفؤه (حدثنا) عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا الخشني حدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي ان عمر بن الخطاب خطب الى علي ابنته ام كلثوم فذكر له صغرها فقيل له انه ردك فعاوده فقال له علي ابعث بها اليك فان رضيت فهي امرأتك فارسل بها اليه فكشف عن ساقها فقالت مه والله لولا انك امير المؤمنين للطمت عينك * (وذكر) ابن وهب عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن جده ان عمر بن الخطاب تزوج ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب على مهر اربعين الفا (قال) ابو عمر ولدت ام كلثوم بنت علي لعمر بن الخطاب زيد بن عمر الاكبر ورقية بنت عمر وتوفيت ام كلثوم وابنها زيد في وقت واحد وقد كان زيد اصيب في حرب كانت بين بني عدي ليلا كان قد خرج ليصلح بينهم فضربه رجل منهم في الظلمة فشجه وصرعه فعاش ايامًا ثم مات هو وامه في وقت واحد وصلى عليهما ابن عمر رضي الله عنهم قدمه الحسن بن علي وكانت فيهما سنتان فيما ذكر والم يورث واحد منهما من صاحبه لانه لم يعرف اولهما موتا وقدم زيد قبل امه مما يلي الامام *

٤٤ ﴿ام كبشة العذرية﴾ من قضاعة * روى عنها سعيد بن عمرو القرشي * حديثها عند اهل الكوفة *

٤٥ ﴿ام كرز الخزاعية الكعبية﴾ مكية روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم احاديث (منها) قوله في العقيقة عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة * روى عنها عطاء ومجاهد وسباع بن ثابت وحبيبة بنت ميسرة *

٤٦ ﴿ام الكرام السلمية﴾ روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كراهة التحلي بالذهب للنساء روى عنها الحكم بن حجل ليس اسناد حديثها بالقوي وقد ثبتت الرخصة في ذلك للنساء *

﴿باب اللام﴾

٤٧ ﴿ام ليلى الانصارية﴾ والدة عبد الرحمن بن ابي ليلى كانت من المبايعات حديثها عند اهل بيتها من الكوفيين *

﴿باب الميم﴾

٤٨ ﴿ام مبشر الانصارية﴾ امرأة زيد بن حارثة يقال لها ام بشر بنت البراء بن معرور وكانت من كبار الصحابة روى عنها جابر بن عبد الله احاديث * منها * قوله صلى الله عليه وآله وسلم لا يدخل النار احد شهد بدرا او الحديبية فقالت حفصة فاين قول الله عز وجل وان منكم الا واردها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال ثم ننجي الذين اتقوا * ولمجاهد عنها حديث احسبه مرسلا *

٤٩ ﴿ام منيع الانصارية﴾ شهدت بيعة العقبة واسمها اسماء بنت عمرو وقد ذكرناها *

٥٠ ﴿ام معبد الخزاعية﴾ اسمها عاتكة بنت خالد اخت حبيش بن خالد قد تقدم ذكرها في باب العين من اسماء النساء وسلف ذكر خبرها في باب حبيش من اسماء الرجال من هذا الكتاب واذكرها هنا (حدثنا) ابو القاسم عبد الوارث بن سفيان املاء منه قال حدثنا ابو محمد قاسم بن اصبغ قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى بن حكم بن ايوب بن سليمان بن ثابت بن يسار الخزاعي الربعي الكعبي بقديد على باب منزله قراءة لنا ظاهرا قال حدثني ابو هشام محمد بن سليمان بن الحكم عن

﴿حديث ام معبد الخزاعية وفيه ذكر الحلية الشريفة وقول الهاتف جزى الله وفود النبي صلى الله عليه وآله وسلم على خيمة ام معبد﴾

حزام بن هشام عن ابيه عن جده حبيش بن خالد صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين خرج من مكة الى المدينة مهاجرا هو وابو بكر ومولى ابي بكر عامر بن فهيرة ودليلهما الليثي عبد الله بن الاريقط مروا على خيمتي ام معبد الخزاعية وكانت امرأة برزة جلدة تحتبي بفناء القبة ثم تسقي وتطعم فسألوها لحما وتمرا ليشتروه منها فلم يصيبوا عندها شيئا من ذلك وكان القوم مرملين مسنتين فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى شاة في كسر الخيمة(١) قال ما هذه الشاة يا ام معبد قالت شاة خلفها الجهد عن الغنم قال هل بها من لبن قالت هي اجهد من ذلك قال اتاذنين لي ان احلبها قالت نعم بابي انت وامي ان رأيت بها حلبا فاحلبها فدعا بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمسح بيده ضرعها وسمى الله ودعا لها في شاتها فتفاجت عليه ودرت واجترت ودعا باناء يربض الرهط فحلب فيه ثجا حتى علاه البهاء(٢) ثم سقاها حتى رويت وسقى اصحابه حتى رووا وشرب آخرهم ثم راضوا ثم حلب فيه ثانيا بعد ذلك حتى ملأ الاناء ثم غادره عندها وبايعها وارتحلوا عنها فقل ما لبثت حتى جاء زوجها ابو معبد يسوق اعنزا عجافا يتساوكن هزلا مخهن قليل فلما رأى ابو معبد اللبن عجب وقال من اين لك هذا اللبن يا ام معبد والشاة عازب حيال ولا حلوب في البيت قالت لا والله الا انه مر بنا رجل مبارك من حاله كذا وكذا قال صفيه لي يا ام معبد قالت رأيت رجلا ظاهر الوضاءة ابلج الوجه حسن الخلق لم تعبه ثجلة ولم تزر به صعلة وسيم قسيم في عينيه دعج وفي اشفاره عطف وفي عنقه سطع وفي صوته صحل وفي لحيته كثاثة ازج اقرن ان صمت فعليه الوقار وان تكلم سما وعلاه البهاء اجمل الناس وابهاه من بعيد واحسنه واجمله من قريب حلو المنطق فصل لا نزر ولا هذر كان منطقه خرزات نظم يتحدرن ربعة لا بائن من طول ولا تقتحمه عين من قصر غصن بين غصنين فهو انضر الثلاثة منظرا واحسنهم قدرا له رفقاء يحفون به ان قال انصتوا لقوله وان امر تبادروا الى امره محفود محشود لا عابس ولا مفند* قال ابو معبد هو والله صاحب قريش الذي ذكر لنا من امره ما ذكر بمكة ولقد هممت ان اصحبه ولافعلن ان وجدت الى ذلك سبيلا فاصبح صوت بمكة عال يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه وهو يقول*

جزى الله رب الناس خير جزائه * رفيقين حلا خيمتي ام معبد
هما نزلاها بالهدى فاهتدت به * فقد فاز من امسى رفيق محمد
فيال قصي ما زوى الله عنكم * به من فعال لا تجازى وسودد
ليهن بني كعب مقام فتاتهم * ومقعدها للمؤمنين بمرصد
سلوا اختكم عن شاتها وانائها * فانكم ان تسألوا الشاة تشهد
دعاها بشاة حائل فتحلبت * عليه صريحا ضرة الشاة مزبد
فغادرها رهنا لديها لحالب * يرددها في مصدر ثم مورد

فلما سمع ذلك حسان بن ثابت جعل يجاوب الهاتف وهو يقول*

لقد خاب قوم غاب عنهم نبيهم * وقد س من يسري اليه ويغتدي
ترحل عن قوم فضلت عقولهم * وحل على قوم بنور مجدد

(١) في القاموس الكسر جانب البيت والشقة السفلى من الخباء ١٢ (٢) في مجمع البحار اراد به اللبن وهو وبيص رغوته وقولها ولم تعبه ثجلة اى ضخم بطن ١٢ الحسن النعماني

هدام ـ وطف

هداهم به بعد الضلالة ربهم * وارشدهم من يتبع الحق يرشد
وهل يستوي ضلال قوم تسفهوا * عمايتهم هاد به كل مهتد
لقد نزلت منه على اهل يثرب * ركاب هدى حلت عليهم باسعد
نبي يرى ما لا يرى الناس حوله * ويتلو كتاب الله في كل مشهد
وان قال في يوم مقالة غائب * فتصديقها في اليوم او في ضحى الغد
ليهن ابا بكر سعادة جده * بصحبة من يسعد به الله يسعد
ليهن بني كعب مقام فتاتهم * ومقعدها للمؤمنين بمرصد

﴿وحدثنا﴾ ابو القاسم عبد الوارث بن سفيان قراءة مني عليه قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا محمد بن وضاح قال حدثنا مكرم بن محرز عن ابيه محرز عن ابيه محرز بن مهدي بن عبد الرحمن بن عمرو بن خويلد بن خالد بن منقذ بن ربيعة وام معبد الخزاعية هي بنت خالد اخت خويلد واسمها عاتكة عن حزام بن هشام عن ابيه حبيش صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين خرج من مكة مهاجرا الى المدينة هو وابو بكر ومولى ابي بكر عامر بن فهيرة ودليلهم عبد الله بن الاريقط الليثي مروا على خيمة ام معبد الخزاعية وكانت برزة جلدة تحتبي بفناء القبة ثم تسقي وتطعم وذكر الحديث الى آخره سواء معنى واحد (قال) ابو عمر وقد قيدت في طرة الصفحتين ما بين الروايتين من خلاف *

٥١ ﴿ام مالك البهزية﴾ روى عنها طاوس اليماني نحو حديث مجاهد عن ام بشر الانصارية قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي الناس افضل في الفتنة قال رجل اخذ برأس فرسه فهو يخاف العدو ويخافونه ورجل اعتزل في ماله فعبد الله ربه واعطى حق ماله * فقال رجل لطاوس اي العدو قال الشرك * روى عنها مكحول *

٥٢ ﴿ام مالك الانصارية﴾ روي عنها حديثان من حديث الكوفيين (احدهما) عند يحيى بن جميد وحدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا احمد بن زهير حدثنا الاخنس حدثنا محمد بن فضيل حدثنا عطاء بن السائب عن رجل حدثه عن ام مالك الانصارية ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علمها تقول في دبر كل صلوة سبحان الله عشرا والحمد لله عشرا والله اكبر عشرا *

٥٣ ﴿ام معقل الانصارية﴾ ويقال الاسدية * روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عمرة في رمضان تعدل حجة * في اسناد حديثها اضطراب كثير * روي عنها ابنها معقل وروى عنها الاسود ابو يزيد ويوسف بن عبد الله بن سلام وهي ام طليق وعند بعض لها كنيتان *

٥٤ ﴿ام مغيث﴾ روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الخليطين وتحريم المسكر * تعد في اهل المدينة (حديثها) عند محمد ابن يوسف عن ابيه عنها يقال انها ام ام زبيعة بن ابي عبد الرحمن وكانت قد صلت القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

٥٥ ﴿ام معبد زوجة كعب بن مالك الانصاري السلمي﴾ وهي ام معبد بن كعب * روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الخليطين وروت البذاذة من الايمان * روى عنها ابنها معبد بن كعب بن مالك الانصاري *

٥٦ ﴿ام المنذر ابنة قيس الانصارية﴾ ويقال العدوية مدنية * قيل اسمها سلمى * حديثها عند اهل المدينة روى عنها يعقوب ابن ابى يعقوب قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومعه علي وهو ناقه الحديث *

٥٧ ﴿ام معبد الانصارية﴾ روى عنها مولاها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثها في الدعاء وهي غير التي قبلها والله اعلم بالصواب *

٥٨ ﴿ام مطاع الاسلمية﴾ مدنية حديثها عند عطاء بن ابى مروان عن ابيه عنها * روى عنها مولاها انها شهدت خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاسهم لها سهم رجل * وفي ذلك نظر وشهودها خيبر صحيح *

٥٩ ﴿ام مسلم الاشجعية﴾ لها صحبة حديثها عند اهل الكوفة رواه الثوري عن حبيب بن ابى ثابت عن رجل عنها *

٦٠ ﴿ام مرثد الاسلمية﴾ ويقال الغنوية اسلمت يوم الفتح وبايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم روت عنها ام خارجة امرأة زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يوما يشرف عليكم من هذا الوادي رجل من اهل الجنة فاشرف عليهم علي بن ابى طالب رضى الله عنه *

٦١ ﴿ام مسعود بن الحكم﴾ روى عنها ابنها مسعود بن الحكم في صيام ايام التشريق ويختلف في حديثها فمنهم من يجعله لام عمرو بن سليم * اختلف فيه ابن اسحاق ويزيد بن الهاد على عبد الله بن ابى سلمة فجعله يزيد لام عمرو بن سليم وجعله ابن اسحاق لام مسعود بن الحكم * ومسعود بن الحكم من كبار التابعين ممن ادرك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مولده وسنين من عمره *

﴿باب النون﴾

٦٢ ﴿ام نصر المحاربية﴾ حديثها عند اهل المدينة (حدثنا) عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابن الاصبهاني قال حدثنا ابراهيم بن المختار عن محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن ام نصر المحاربية قالت سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن لحوم الحمر الاهلية فقال اليس ترعى الكلأ وتأكل الشجر قال بلى قال فاصب من لحمها (قال) ابو عمر انفرد به ابراهيم بن المختار الرازى عن محمد بن اسحاق لا يجيء الا من هذا الطريق وليس مما يحتج به وقد ثبت الكراهة والنهى عنها من وجوه *

﴿باب الصاد﴾

٦٣ ﴿ام صبية الجهنية﴾ وقيل اسمها خولة بنت قيس فهي جدة خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث * حديثها عند اهل المدينة * روى عنها النعمان بن خربوذ في الوضوء *

﴿باب الضاد﴾

٦٤ ﴿ام الضحاك بنت مسعود الانصارية الحارثية﴾ شهدت خيبر مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاسهم لها سهم رجل * ذكره الواقدي عن محمد بن عبد الرحمن المزني عن سهل بن عبد الله الانصاري ثم النجاري عن سهل بن ابي حثمة ان ام الضحاك فذكره *

﴿باب العين﴾

٦٥ ﴿ام عبد الله بن اوس﴾ اخت شداد بن اوس شامية روى عنها ضمرة بن حبيب *

٦٦ ﴿ ام عبدالله زوج ابي موسى الاشعري ﴾ روى عنها يزيد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليس منا من حلق اوخرق اوسلق *

٦٧ ﴿ ام عبدالرحمن بن اذينة ﴾ روي عنها حديث مخرجه عن اهل الكوفة سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول ارموا الجمار بمثل حصى الخذف *

٦٨ ﴿ ام عبد بنت سود بن قويم بن صاهلة الهذلية ام عبدالله بن مسعود ﴾ روى عنها ابنها عبدالله بن مسعود انها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قنت في الوتر قبل الركوع * وقد ينسب ابنها عبدالله اليها ويعرف ايضا بها حديثها ابن مسعود رويه حفص بن سليمان عن ابان بن ابي عياش عن ابراهيم النخعي عن علقمة عن عبدالله قال ارسلت امي ليلة لتبيت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتنظر كيف يوتر فصلي ماشاء الله ان يصلي حتى اذا كان آخر الليل واراد الوتر قرأ بسبح اسم ربك الاعلى في الركعة الاولى وقرأ في الثانية قل يا ايها الكافرون ثم قعد ثم قام ولم يفصل بينهما بالسلام ثم قرأ قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد * حتى اذا فرغ كبر ثم قنت فدعا ما شاء الله ان يدعو ثم كبر وركع * وروى وكيع عن سفيان عن ابي اسحاق عن مصعب بن سعد قال فرض عمر بن الخطاب رضي الله عنه للنساء المهاجرات في للفين الفين منهن ام عبد رضي الله عنها *

٦٩ ﴿ ام عطية الانصارية ﴾ اسمها نسيبة بنت الحارث * وقيل نسيبة بنت كعب * قال احمد بن زهير سمعت يحيى بن معين واحمد بن حنبل يقولان ام عطية الانصارية نسيبة بنت كعب (قال) ابو عمر في هذا نظر لان نسيبة بنت كعب ام عمارة (تمد) ام عطية في اهل البصرة كانت من كبار نساء الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين وكانت تغزو كثيرا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تمرض المرضى وتداوي الجرحى وشهدت غسل ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحكت ذلك فاتقنت * حديثها اصل في غسل الميت وكان جماعة من الصحابة وعلماء التابعين بالبصرة ياخذون عنها غسل الميت ولها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم احاديث * روى عنها انس بن مالك ومحمد بن سيرين وحفصة بنت سيرين *

٧٠ ﴿ ام العلاء الانصارية ﴾ من المبايعات حديثها عند اهل المدينة * روى عنها خارجة بن زيد بن ثابت وعبدالملك بن عمير وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعودها في مرضها * حدثنا عبدالوارث حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير حدثنا يحيى بن عبدالحميد قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد ان ام العلاء وهي امرأة من نسائهم قد كانت بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿ وذكر ﴾ ابن السكن ان ام العلاء التي روى عنها خارجة بن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم غير التي روى عنها عبدالملك بن عمير وذكر ام العلاء امرأة ثالثة فقال هي غيرهما جميعا مخرج حديثها عن اهل الشام في عيادة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لها *

٧١ ﴿ ام عامر بنت سعيد بن السكن ﴾ * وقيل بنت يزيد بن السكن الانصارية الاشهلية قاله اسمعيل بن ابي اويس فان صح هذا فهي اسماء بنت يزيد بن السكن وقد تقدم ذكرها في باب اسمها وجرى هنالك الاختلاف في كنيتها اوهي اخت اسماء * وقال غيره ام عامر بنت سعيد بن السكن اسمها فكيهة هذا قول الاكثر في ام عامر بنت سعيد بن السكن الا بنت يزيد فعلى هذا هي ابنة عم اسماء وكانت ام عامر من المبايعات * من حديثها انها اتت النبي صلى الله عليه

﴿ الحديث المرفوع في صلاة الوتر حسب مذهب الحنفية ﴾

وآله وسلم بعرق فتعرقه وهو في مسجد بني عبد الاشهل ثم قام فصلى ولم يتوضأ *

﴿ وروى ﴾ داود بن الحصين عن ابى سفيان مولى ابن ابى احمد عنها انها اول من بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من النساء (حدثنا) عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا اسحاق بن محمد الفروى قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن ثابت بن صامت عن ام عامر بنت سعيد ابن السكن وكانت من المبايعات انها اتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعرق فتعرقه وهو فى مسجد بنى عبد الاشهل ثم قام الى الصلوة فصلى ولم يتوضأ * قال احمد بن زهير كذا قال الفروى عن ام عامر بنت سعيد بن السكن وقال اسمعيل بن ابى اويس عن ام عامر بنت يزيد بن السكن *

٧٢ ﴿ ام عامر بنت كعب الانصارية ﴾ روت عنها ليلى مولاة خبيب بن عبد الرحمن حديثها عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لها هلمي فكلي فقالت انى صائمة فقال ان الملائكة يصلون على الصائم اذا اكل عنده حتى يفرغ *

٧٣ ﴿ ام عمارة الانصارية ﴾ اسمها نسيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار وهي ام حبيب وعبد الله ابني زيد بن عاصم كانت قد شهدت بيعة العقبة وشهدت احدا مع زوجها زيد بن عاصم ومع ابنيها حبيب وعبد الله فيما ذكر ابن اسحاق ثم شهدت بيعة الرضوان ثم شهدت مع ابنها عبد الله وسائر المسلمين اليمامة فقاتلت حتى اصيبت يدها وجرحت يومئذ اثني عشر جرحا من بين طعنة وضربة * روت عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم الصائم اذا اكل عنده صلت عليه الملائكة (وروى) عكرمة مولى ابن عباس عن ام عمارة الانصارية انها اتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت ما ارى كل شيء الا للرجال وما ارى النساء يذكرن فنزلت هذه الآية ان المسلمين والمسلمات الآية * زعم بعضهم ان ام عمارة هذه التي روى عنها عكرمة غير الاولى وهي الاولى عندي والله اعلم بالصواب *

٧٤ ﴿ ام عثمان بنت سفيان القرشية الشيبية العبدرية ﴾ ام بني شيبة الاكابر كانت من المبايعات * روت عنها صفية بنت شيبة وروى عبد الله بن مسافع عن امه عنها *

٧٥ ﴿ ام عثمان بن ابي العاص الثقفي ﴾ روى عنها ابنها عثمان بن ابى العاص انها شهدت ولادة آمنة بنت وهب ام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت فما شيء انظر اليه من البيت الا نورا واني لانظر الى النجوم تدنو حتى اني لاقول ليقعن علي *

٧٦ ﴿ ام عياش ﴾ امة كانت لرقية بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * روى عنها عنبسة بن سعيد * حديثها منقطع الاسناد ورواه عبد الكريم بن روح مولى عثمان وهو ضعيف *

٧٧ ﴿ ام عطاء مولاة الزبير بن العوام ﴾ لها صحبة ورواية حديثها عند عبد الله بن عطاء بن ابراهيم عن امه عنها *

٧٨ ﴿ ام عمرو بن سليم الانصارى ﴾ من بني زريق روى عنها ابنها عمرو بن سليم انها سمعت عليا رضي الله عنه ينادى وهو بمنى مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انها ايام اكل وشرب *

٧٩ ﴿ ام عبيس ﴾ قال الزبير كانت فتاة لبني تيم بن مرة فاسلمت وكانت ممن يعذب في الله فاشتراها ابو بكر رضي الله عنه فاعتقها *

٨٠ ﴿ام عجرد الخزاعية﴾ حديثها عند المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سمعت ام عجرد الخزاعية تسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت يارسول الله امر كنا نفعله في الجاهلية الا نفعله في الاسلام قال ما هو قالت العقيقة قال فافعلوا عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة * مثل حديث ام كرز والمثنى ضعيف جدا *

٨١ ﴿ام عفيف النهدية﴾ روى عنها ابو عثمان النهدي قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخذ علينا الا نحدث غير ذي محرم خاليا به وامرنا ان نقرأ فاتحة الكتاب على ميتنا *

(باب الغين)

﴿ باب الغين ﴾

٨٢ ﴿ام الغادية﴾ ذكرها ابن السكن في باب الغين باسناد مجهول انها خرجت مع ابي الغادية وحبيب بن الحارث مهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

(باب الفاء)

﴿ باب الفاء ﴾

٨٣ ﴿ ام الفضل بنت الحارث بن حزن الهلالية ﴾ اخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وزوج العباس بن عبد المطلب اسمها لبابة وقد تقدم ذكرها مجودا في باب اسمها (قال) ابن ابي خيثمة حدثنا نصر بن المغيرة قال سمعت سفيان ابن عيينة يقول بنو هلال ولدوا العباس بن عبد المطلب وولدوا خالد بن الوليد وولدوا اباسفيان (قال) ابو عمر ليس كما قال سفيان عند اهل العلم بالنسب في ام العباس لانها عندهم من النمر بن قاسط لا يختلفون في ذلك ولكنهم ولدوا اولاد العباس ولم يلدوا العباس رضى الله عنه *

٨٤ ﴿ام الفضل بنت حمزة بن عبد المطلب بن هاشم﴾ روي عنها عبد الله بن شداد قالت توفي مولى لنا وترك ابنة واختا فاتينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاعطى الابنة النصف واعطى الاخت النصف *

٨٥ ﴿ام فروة بنت ابي قحافة اخت ابي بكر الصديق رضى الله عنهم﴾ امها هند بنت نفيل بن بجير بن عبد بن قصى هي التي زوجها ابو بكر من الاشعث بن قيس الكندى فولدت له محمدا واسحاق وحبابة وقريبة * وام فروة هذه كانت من المبايعات بايعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * حديثها عند قاسم بن غنام الانصاري عن بعض امهاته عن ام فروة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان احب الاعمال الى الله عز وجل الصلوة في اول وقتها * وروى عن القاسم عبد الله وعبيد الله ابنا عمر العمريان * وقد قال بعضهم في ام فروة هذه الانصارية وهو وهم وانما جاء ذلك والله اعلم لان القاسم بن غنام الانصاري يقول في حديثها مرة عن جدته الدنيا عن جدته القصوى ومرة عن بعض امهاته عن عمة له والصواب ما ذكرنا وبالله التوفيق *

(باب القاف)

﴿ باب القاف ﴾

٨٦ ﴿ام قيس بنت محصن بن حرثان الاسدية ﴾ اخت عكاشة بنت محصن اسلمت بمكة قديما وبايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهاجرت الى المدينة شرفها الله تعالى تعظيما وتكريما * روى عنها من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين وابصة بن معبد وروى عنها عبيد الله بن عبد الله ونافع مولى حمنة بنت شجاع وزعم العقيلي في حديث ذكره عن محمد بن عمرو بن خالد عن ابيه عن ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة بنت معاذ انها اخبرته عن ام قيس انها سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انتزاور اذا متنا ويزور بعضنا بعضا قال يكون النسم طائرا يعلق بالجنة حتى اذا كان يوم

القيامة دخل كل نفس في جنتها* قال العقيلي ام قيس هذه انصارية وليست بنت محصن (قال) ابو عمر وقد قيل ان التى روت هذا الحديث ام هانى الانصارية ذكر ذلك ابن ابي خيثمة وغيره وسنذكرها ان شاء الله تعالى*

﴿باب السين﴾

٨٧ ﴿ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ هي هند بنت ابي امية المعروف بزاد الراكب ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر ابن مخزوم كانت قبله عليه السلام عند ابي سلمة بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فولدت له عمر وسلمة ودرة وزينب وقد تقدم ذكرها في باب الهاء من الاسماء بما يغني عن اعادته هاهنا* يقولون انها اول ظعينة دخلت المدينة شرفها الله تعظيما وتكريما مهاجرة وقيل بل ليلى بنت ابي حثمة زوج عامر بن ربيعة* قال الزبير حدثني محمد بن مسلمة عن مالك بن انس قال هاجرت ام سلمة وام حبيبة الى ارض الحبشة ثم خرجت ام سلمة مهاجرة الى المدينة شرفها الله تعظيما وتكريما وخرج معها رجل من المشركين وكان ينزل بناحية منها اذا نزلت ويسير معها اذا سارت ويرحل بعيرها ويتنحى اذا ركبت فلما نظر الى نخل المدينة المباركة قال لها هذه الارض التى تريدين ثم سلم عليها وانصرف* قال واخبرني محمد ابن الضحاك عن ابيه قال الرجل الذي خرج مع ام سلمة عثمان بن طلحة (وروي) عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال شهدت ام سلمة غزوة خيبر فقالت سمعت وقع السيف في اسنان مرحب* وروى شعبة عن خليد بن جعفر قال سمعت ابا اياس يحدث عن ام الحسين انها كانت عند ام سلمة رضى الله عنها فاتى مساكين فجعلوا يلحون وفيهم نساء فقالت اخرجوا او اخرجن فقالت ام سلمة ما بهذا امرنا يا جارية ردي كل واحد او واحدة ولو بتمرة تضعيها في يدها*

٨٨ ﴿ام سلمة بنت ابي حكيم﴾ لا يوقف على اسمها حديثها انها ادركت القواعد من النساء يصلين مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم الفرائض*

٨٩ ﴿ام سليم بنت ملحان﴾ بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار اختلف في اسمها* فقيل سهلة* وقيل رميلة* وقيل رميثة* وقيل مليكة* ويقال الغميصاء او الرميصاء كانت تحت مالك بن النضر ابى انس ابن مالك في الجاهلية فولدت له انس بن مالك فلما جاء الله بالاسلام اسلمت مع قومها وعرضت الاسلام على زوجها فغضب عليها وخرج الى الشام فهلك هناك ثم خلف عليها بعده ابو طلحة الانصاري خطبها مشركا فلما علم انه لا سبيل له اليها الا بالاسلام اسلم وتزوجها وحسن اسلامه فولدت له منها غلام كان قد اعجب به فمات صغيرا فاسف عليه ويقال انه ابو عمير صاحب النغير ثم ولدت له عبد الله بن ابي طلحة فبورك فيه وهو والد اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة الفقيه واخوته وكانوا عشرة كلهم حمل عنه العلم وروت ام سليم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم احاديث وكانت من عقلاء النساء* روى عنها ابنها انس بن مالك* وروى سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال أتيت ابا طلحة وهو يضرب امي فقالت تضرب هذه العجوز* في حديث ذكره و(روي) عن ام سليم انها قالت لقد دعا لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى ما اريد زيادة*

٩٠ ﴿ام سليم بنت سحيم﴾ هي آمنة وامية بنت ابي الحكم الغفارية قد ذكرناها في باب الالف*

٩١ ﴿ام سعد الانصارية﴾ وهي كبشة بنت رافع بن عبيد بن ثعلبة ام سعد بن معاذ وقد ذكرناها*

٩٢ ﴿ام سعد بنت زيد بن ثابت الانصاري﴾ روى عنها محمد بن زاذان يقال انه لم يسمع منها وابنها عبد الله بن خارجة لها عن

النبي

النبي صلى الله عليه وآله وسلم احاديث منها انه امر بدفن الدم اذا احتجم*

٩٤ ﴿ام سعيد بنت عمرو﴾ ويقال بنت عمير الجمحية* روي عنها صفوان بن سليم في كافل اليتيم واختلف على صفوان في اسناده*

٩٥ ﴿ام سليمان بنت عمرو بن الاحوص﴾ روى عنها ابنها سليمان قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رمى الجمرة جمرة العقبة من بطن الوادي ولم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة واتى الناس وهم يرمون ويزدحمون فقال لا تقتلوا انفسكم ارموا الجمار بمثل حصى الخذف* وهو مضطرب منهم من يجعله لجدة سليمان بن عمرو بن الاحوص* ومنهم من يجعله لامه* ومنهم من يقول فيه عن سليمان عن ابيه*

٩٦ ﴿ام سليمان* وقيل ام سليم العدوية﴾ وقد قال بعضهم فيها ام سلامة* روى عنها عبد الله بن الطيب انها قالت ادركت القواعد من النساء وهن يصلين مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الفرائض*

٩٧ ﴿ام سنبلة الاسلمية﴾ تعد في اهل المدينة اتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهدية فابى ازواجه ان يأخذنها فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال خذوها فان ام سنبلة اهل باديتنا ونحن اهل حاضرها* حديثها عند سليمان ومحمد وزرعة بني حصين ابن سنان عن جدتهم ام سنبلة من حديث زيد بن الحباب*

﴿واما﴾ ابن السكن فذكر حديثها هذا باكثر الفاظه وجعله من حديث عروة عن عائشة رضي الله عنها (حدثنا) خلف بن قاسم بن سهل رحمه الله قال حدثنا ابو علي سعيد بن عثمان بن السكن قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه واحمد بن محمد المقدمي قالا حدثنا اسمعيل بن عبد الله بن ابي اويس قال حدثنا ابي عن عبد الرحمن بن حرملة قال سمعت عبد الله بن نيار الاسلمي يقول سمعت عروة بن الزبير يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تقول اهدت ام سنبلة الاسلمية لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لبنا فدخلت عليه فلم تجده فقلت لها اني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد نهى ان نأكل طعام الاعراب فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابو بكر (رضي الله عنه) فقال يا ام سنبلة ماهذا معك قالت لبن اهديته لك قال اسكبي يا ام سنبلة فناولته رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فشرب فقالت عائشة يا رسول الله قد كنت حدثتنا انك نهيت عن طعام الاعراب فقال يا عائشة ليسوا باعراب هم اهل باديتنا ونحن اهل حاضرتهم اذا دعوناهم اجابونا فليسوا باعراب*

٩٨ ﴿ام السائب النخعية﴾ لها صحبة*

٩٩ ﴿ام السائب الانصارية﴾ روى عنها ابو قلابة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الحمى وقال بعضهم فيها ام المسيب*

١٠٠ ﴿ام سليط امرأة من المبايعات﴾ حضرت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم احد قال عمر بن الخطاب كانت تزفر لنا القرب يوم احد* حديثها عند الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ثعلبة بن ابي مالك القرظي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه*

١٠١ ﴿ام سنان الاسلمية﴾ قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبايعته على الاسلام فنظر الى يدي فقال ما على احداكن ان تغير اظفارها وتعصب يديها ولو بسير قالت وكنا نخرج مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى الجمعة والعيدين* روت عنها ابنتها ثبيتة بنت حنظلة الاسلمية*

﴿باب الشين﴾ ﴿باب الهاء﴾

﴿ باب الشين ﴾

١٠٢ ﴿ ام شريك القرشية العامرية ﴾ اسمها غزية بنت دودان بن عوف بن عمرو بن عامر بن رواحة بن حجر * ويقال حجير ابن عبد بن معيص بن عامر بن لؤى * وقيل في نسبها ام شريك بنت عوف بن جابر بن ضباب بن حجر بن عبد بن معيص ابن عامر بن لؤى يقال انها التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وآله وسلم * واختلف في ذلك وقيل في جماعة سواها ذلك روى عنها سعيد بن المسيب ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم امر بقتل الاوزاغ * وقد روى عنها جابر بن عبد الله يقال انها المذكورة في حديث فاطمة بنت قيس قوله عليه السلام اعتدى في بيت ام شريك * وقد قيل في اسم ام شريك غزيلة وقد ذكرها بعضهم في ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا يصح من ذلك شئ لكثرة الاضطراب فيه والله اعلم ومن زعم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نكحها قال كان ذلك بمكة وكانت عند ابي العكر بن سمي بن الحارث الازدى فولدت له شريكا * وقيل ان ام شريك هذه كانت تحت الطفيل بن الحارث فولدت له شريكا والاول اصح (وقيل) ان ام شريك الانصارية تزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يدخل بها لانه كره غيرة نساء الانصار *

١٠٣ ﴿ ام شريك بنت جابر الغفارية ﴾ ذكرها احمد بن صالح المصري في ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم هكذا *

١٠٤ ﴿ ام شيبة الازدية ﴾ مكية روى عنها عبد الملك بن عمير حديثها في اداب المجالسة حديث حسن *

﴿ باب الهاء ﴾

١٠٥ ﴿ ام هانئ بنت ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم ﴾ اخت علي بن ابي طالب شقيقته امها فاطمة بنت اسد بن هاشم ابن عبد مناف وهي ام طالب وعقيل وجعفر وجمانة * اختلف في اسمها فقيل هند * وقيل فاختة كانت تحت هبيرة ابن ابي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم اسلمت عام الفتح فلما اسلمت ام هانئ وفتح الله على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم مكة هرب هبيرة الى نجران وقال حين فر معتذرا من فراره *

لعمرك ما وليت ظهري محمدا * واصحابه جبنا ولا خيفة القتل
ولكنني قلبت امرى فلم اجد * لسيفي غناء ان ضربت ولا نبلي
وقفت فلما خفت ضيعة موقفي * رجعت لعود كالهزبر الى الشبل

قال خلف الاحمر ان ابيات هبيرة في الاعتذار من الفرار خير من قول الحارث بن هشام * وقال الاصمعي احسن ما قيل في الاعتذار من الفرار قول الحارث بن هشام * وقال هبيرة ايضا بعد فراره يخاطب امرأته ام هانئ هند ابنة ابي طالب بعد البيتين اللذين مضيا في باب هند *

لئن كنت قد تابعت دين محمد * وعطفت الارحام منك حبالها
فكوني على اعلى سحيق بهضبة * ممنعة لا تستطاع قلالها
فاني من قوم اذا جد جدهم * على اي حال اصبح القوم حالها
واني لا حمي من وراء عشيرتي * اذا كثرت تحت العوالي مجالها
وطارت بايدى القوم بيض كانها * مخاريق ولدان ينوس ظلالها
وان كلام المرء في غير كنهه * لنبل تهوى ليس فيها نصالها

فولدت ام هانئ لهبيرة فيما ذكر الزبير عمرو به كان يكنى هبيرة وهانيا ويوسف وجعدة بني هبيرة بن ابي وهب *

١٠٥ ﴿ ام هانئ الانصارية ﴾ امرأة الانصار لا اقف على نسبها فيهم حديثها عند ابن لهيعة * وقد اختلف عليه في اسمها فقيل ام قيس * وقيل ام هانئ والله اعلم بالصواب *

﴿ حدثنا ﴾ عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابي قال حدثنا الحسن ابن موسى قال حدثنا عبد الله بن لهيعة قال حدثنا ابو الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل انه سمع درة بنت معاذ تحدث عن ام هانئ الانصارية انها سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انتزاور اذا متنا ويرى بعضنا بعضا فقال يكون النسم طيرا يعلق بالشجر حتى اذا كان يوم القيامة دخلت كل نفس جسدها *

١٠٦ ﴿ ام هاشم وقيل ام هشام بنت حارثة بن النعمان الانصارية ﴾ روي عنها خبيب بن عبد الرحمن بن يساف * وروى عنها يحيى ابن عبد الله ولم يسمع منها بينهما عبد الرحمن بن سعد * قال احمد بن زهير سمعت ابي يقول ام هشام بنت حارثة بايعت بيعة الرضوان *

﴿ باب الواو ﴾

١٠٧ ﴿ ام ورقة بنت عبد الله بن الحارث بن عويم الانصاري ﴾ وقيل ام ورقة بنت نوفل هي مشهورة بكنيتها واضطرب اهل الخبر في نسبها كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يزورها ويسميها الشهيدة وكانت حين غزا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بدرا قالت له ايذن لي ان اخرج معكم اداوي جرحاكم وامرض مرضاكم لعل الله يهدي الي الشهادة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله يهديك الشهادة وقري في بيتك فانك شهيدة وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد امرها ان تؤم اهل دارها وكان لها مؤذن فكانت تؤم اهل دارها حتى غمها غلام لها وجارية وقد كانت دبرتهما فقتلاها في خلافة عمر بن الخطاب فبلغ ذلك عمر رضي الله عنه فقام عمر رضي الله عنه في الناس فقال ان ام ورقة غمها غلامها وجاريتها فقتلاها وانهما هربا وامر بطلبهما فادركا فاتي بهما فصلبا فكانا اول مصلوبين بالمدينة شر فهما الله تعظو تكريما * وقال عمر رضي الله عنه صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين كان يقول انطلقوا بنا نزور الشهيدة *

١٠٨ ﴿ ام الوليد الانصارية ﴾ حديثها عند الوازع بن نافع عن سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الموعظة وفي طلوع الشمس من مغربها الحديث بكماله مخرج في تاويل قول الله عز وجل يوم ياتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل الآية الا ان الوازع بن نافع العقيلي منكر الحديث يروي عن ابي سلمة وسالم احاديث لا تعرف الا به ولا يتابع عليها *

(قال) ابو عمر رحمه الله تعالى فهذا ما انتهى الينا من الاسماء والكنى في الرجال والنساء من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ممن روى او جاءت عنه رواية او انتظم ذكره في حكاية يدل على انه رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مولودا بين ابوين مسلمين او قدم عليه او ادى الصدقة اليه وقد جاءت احاديث عن رجال منهم لا يذكرون بنسب ولا كنية ولا يسمون وعن نساء لا يعرفن الا بجدة فلان او عمة فلان ونحو ذلك وما انتهت الينا معرفته من ذلك كله فقد ذكرناه بعون الله تعالى وفضله وتركنا ذكر امرأة فلان وجدة فلان او ابنة فلان او عمة فلان او فلانة

اذا لم يذكر لها اسم ولا كنية وذلك موجود في المسندات المؤلفات ومن وقف على ماذكرنا في كتابنا هذا من اسماء
الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين وماتضمنه من عيون اخبارهم فقد اخذ بحظ وافر من علم
الخبر ومعرفة الحديث لما فيه من الوقوف على المرسل من المسند واستولى على معرفة اهل
القرن الاول المبارك وتلك المنزلة التي هي نصاب علم الخبر ومفتاح فهم
الأثر والى الله عزوجل نرغب في الشكر على ما اولاه والتوفيق لما يرضاه *
والحمد لله رب العالمين * والصلوة والسلام على خير خلقه محمد
وآله الطيبين الطاهرين * وجميع الصحابة رضوان الله تعالى
عليهم اجمعين *

١٣٣٧

﴿خاتمة الطبع﴾

نحمدك يا من علم آدم الاسماء * واتحف خاص عباده بالمقام الاسمى * ونهطر نوافح الصلاة والتسليم * قبر منيف حضرة نبيه الامين ورسوله الكريم * ثم على ارواح آله المصطفين الاخيار * واصحابه الاشداء على الكفار * وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم الدين *

* اما بعد * فيقول مصحح ﴿مطبعة دائرة المعارف النظامية﴾ والمدير الفقير الى لطف الله الخفي * الحسن بن احمد النعماني الحنفي * عامله الله بالاحسان * وافاض عليه سوابغ الامتنان * قد تكمل بعون مسبب الاسباب * طبع كتاب ﴿الاستيعاب في معرفة الاصحاب﴾ للمحقق العلامة والحجة الفهامه * رئيس هذه الصناعه * وسيد هذه البضاعه * الامام الاورع الفقيه حافظ المغرب ابي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر احسن الله مجازاته على ذلك الصنيع واحله من جنانه الفسيحة المنزل الرفيع * ولعمري انه لكتاب تمتد اليه الاعناق * وتستحليه سليمات الاذواق * لما فيه من التصريح بحاو الحق ومره * والتوضيح لمطواه الجهور على غره * وكان ذلك الطبع والتنميق * بالغاية الممكنة من التصحيح والتحقيق * في ﴿مطبعة دائرة المعارف النظامية﴾ الواقعة بمدينة حيدرآباد الدكن العامره في جنوبي الهند * تحت ظل الملك المعظم قدره * النافذ نهيه وامره * ابسط الملوك يدا واكرمها * واعدلها قضاء وارحمها * رب تاج الدولة الآصفية وحاميها * ورافع صروح المعارف ومغانيها ﴿مظفر الممالك فتح جنك نظام الدوله نظام الملك آصفجاه مير عثمان عليخان بهادر﴾ لازالت رايات ملكه خافقه * وشموس سلطنته شارقه * ولا برح مؤيدا بروح القدس في جميع اطواره * ممطرا على المسلمين عن يمينه ويساره * ولا ريب ان انبعاث دواعي ذلك الطبع * وانتخاب ما يحصل به عظيم الدراية والنفع * كان تحت نظارة رئيس مالتلك الدائرة من الاعمال وملبسها مطارف الجمال وجلابيب الكمال * السيد الجامع لصفات الشرف والسودد * و الذي اذا عدا الماجدون كان هو الامجد * المولوي السيد ابو الفرج يوسف الحسيني ادام الله اقباله * وبلغه من الخير آماله * وكان انتهاء ذلك التنميق والطبع * وعلم مباشرة الوضع والرفع * في اواخر شهر جمادى الاولى (سنه ١٣٣٧ هجرية) ولما فاح من الطبع مسك ختامه * ولاح من التصحيح بدر تمامه بتصحيح المولوي السيد ابي الحسن والشيخ القاضي عبد الملك محمد شريف الدين البالي الحيدرابادي المصححين * ارخه بهذه الابيات الادبية سليل العصابة العلويه * الحبيب الاريب والسيد الاديب ابو بكر بن عبدالرحمن بن شهاب الدين العلوي الحسيني ادام الله عليه افضاله * وكثر في المسلمين امثاله وقت طبعه الاول في سنة (١٣١٩) هجريه *

* وهي هذه *

زر خرج البدر نقابه * وبكت عين السحابه
وغدا البلبل يشدو * فوق افنان انطابه
ودعانا حي المسرا * ت فما سرعنا الاجابه
لا الى الدنيا ولا للا * غيد شوقا وصبابه

بل لنشر العلم نرويـ * ـه و نستصفي لبابه
لم نقل في اخذنا العلـ * ـم عينا لا خلابه
كتب العلم سمير * لامرئ رام اكتسابه
و لنا البشرى بتسهيـ * ـل ذوي الطبع اقتضابه
نشروا امااليس في الامـ * ـكان بالنسخ اكتتابه
وحديثا طبع استيـ * ـعاب اسماء الصحابه
سند افضل اهالي الـ * ـفضل منهم و الانابه
هم اولو الهجرة والانـ * ـصار و الغر القرابه
وهم حمال علم الـ * ـوحي موفون نصابه
وهم القدوة في الديـ * ـن الذي شادوا قبابه
فتح الله بهم للـ * ـعلم و التعليم بابه
فاز عبد جا على تعـ * ـظيمهم و الذكر دابه
رحمة الله على ار * واح هاتيك العصابه
ولقد ابدى ابن عبد الـ * ـبر في المعنى عجابه
الف استيعابه و ا * تخذ الحق ركابه
و عبار دمن التا * ويل لم يشحن كتابه
ياله سفر تسامى * ان يسامى او يشابه
(اسد الغابة) منه * مستمد و (الاصابه)
وبه فاحت ازاهـ * ـير (الرياض المستطابه)
اجزل الله لباني * صرحه العالي ثوابه
و لمن ذلل بالجد * من الطبع صعابه
ثم لما كان ذا السفر * بها تيك المثابه
حق ان يحمد رب * الطبع اصلا ونيابه
وبيت كامل ار * خته فاضبط حسابه
رق الاستيعاب طبعا * واصفا مجد الصحابه

﴿١٣١٩﴾ هجريه

﴿طبع ثاني سنة ١٣٣٧ هجريه﴾

﴿فهرس﴾

﴿ فهرس ترتيب الاسماء على ترتيب حروف الهجاء من الاستيعاب في معرفة الاصحاب رضي الله تعالى عنهم اجمعين ﴾

(١) اجهد بالجيم ١٢

(١) هكذا ولعله بهيس كما في اسد الغابة ١٢

معجزة عود البصر بدعائه صلى الله عليه وآله وسلم

ام المؤمنين

عدد الصفحات	عدد الاسماء	الاسماء
		الخزرجي (بدري)
٥٦٦	٢٤٤٨	سنان بن ظهير الاسدي
ايضا	٢٤٤٣	سنان بن عبدالله الجهني
ايضا	٢٤٤٩	سنان بن عمرو بن طلق القضاعي (احدي)
٥٦٥	٢٤٤٢	سنان بن مقرن اخو النعمان بن مقرن
٥٦٦	٢٤٤٥	سنان الضمري
٥٨٦	٢٥٨١	سندر مولى زنباع الجذامي
٥٨٧	٢٥٨٢	سنين ابو جيلة الضمري
٥٦٩	..	﴿ باب سهل ﴾
٥٧٠	٢٤٨٠	سهل ابن بيضاء القرشي الفهري اخو سهيل ابن بيضاء
٥٧٢	٢٤٨٩	سهل بن حارثة الانصاري
ايضا	٢٤٩٠	سهل بن ابي حثمة ابو عبدالرحمن الانصاري الاوسي (احدي)
٥٧١	٢٤٨٦	سهل ابن الحنظلية وهي امه الانصاري وهو سهل بن الربيع بن عمرو الاوسي
٥٧٠	٢٤٧٩	سهل بن حنيف بن وهب الانصاري الاوسي (بدري احدي)
٥٧١	٢٤٨٥	سهل بن رافع بن خديج الانصاري البلوي
ايضا	٢٤٨٤	سهل بن رافع بن ابي عمرو الانصاري النجاري الاوسي
ايضا	٢٤٨١	سهل بن الربيع بن عمرو الانصاري الحارثي (احدي)
٥٧٠	٢٤٧٨	سهل بن رومي بن وقش الانصاري الاشهلي (احدي)
٥٧١	٢٤٨٨	سهل بن سعد بن مالك ابو العباس الساعدي

عدد الصفحات	عدد الاسماء	الاسماء
		الانصاري
٥٧٢	٢٤٩٣	سهل بن ابي سهل روى عنه سعيد بن ابي هلال
ايضا	٢٤٩٤	سهل بن صخر حديثه عند يوسف بن خالد عن ابيه عن جده
٥٧١	٢٤٨٧	سهل بن عامر بن ثقف الانصاري
٥٧٠	٢٤٧٧	سهل بن عتيك بن النعمان الانصاري النجاري (بدري)
٥٧١	٢٤٨٣	سهل بن عدي بن زيد الانصاري الخزرجي (احدي)
ايضا	٢٤٨٢	سهل بن عمرو اخو سهيل بن عمرو القرشي العامري
٥٧٢	٢٤٩٢	سهل بن عمرو بن عدي الانصاري (احدي)
٥٦٩	٢٤٧٦	سهل بن قيس بن ابي كعب الانصاري السلمي (بدري احدي)
٥٧٢	٢٤٩٥	سهل بن مالك بن عبيد بن قيس
ايضا	٢٤٩١	سهل مولى بني ظفر الانصاري (احدي)
٥٧٦	..	﴿ باب سهيل ﴾
ايضا	٢٥١٥	سهيل ابن بيضاء القرشي العامري (بدري)
ايضا	٢٥١٣	سهيل بن رافع بن ابي عمرو الانصاري النجاري (بدري)
ايضا	٢٥١٦	سهيل بن عامر بن سعد الانصاري
٥٧٨	٢٥١٨	سهيل بن عدي الازدي الانصاري
٥٧٦	٢٥١٤	سهيل بن عمرو وابن ابي عمرو الانصاري (بدري)
ايضا	٢٥١٧	سهيل بن عمرو بن عبد شمس القرشي العامري
٥٨٤	٢٥٦٤	سواء بن خالد من بني عامر بن ربيعة

﴿ باب

النبي

عدد الصفحات	عدد الاسماء	الاسماء
٣٤٨	١٥٠٢	عبدالله بن خنيس ويقال عبدالرحمن
ايضا	١٥٠٦	عبد الله بن الديان اسمه يزيد بن قطن
٣٥١	١٥١٢	عبدالله بن رافع بن سويد الانصارى الظفرى (احدى)
ايضا	١٥١١	عبدالله بن ربيع بن قيس الانصارى الخزرجى (بدرى)
ايضا	١٥١٣	عبدالله بن ربيعة بن الاغفل العامرى
ايضا	١٥١٥	عبدالله بن ابى ربيعة بن المغيرة القرشى المخزومي
ايضا	١٥١٤	عبدالله بن ربيعة السلمى
٣٤٩	١٥١٠	عبدالله بن رواحة بن ثعلبة الانصارى الخزرجي (عقبي بدري احدي)
٣٥٢	١٥١٦	عبدالله بن رئاب
٣٥٤	١٥١٩	عبدالله بن زائدة بن الاصم هو ابن ام مكتوم القرشى العامرى الاعمى
٣٥٥	١٥٢١	عبدالله بن الزبعرى القرشى السهمى الشاعر
٣٥٢	١٥١٧	عبدالله بن الزبير بن عبدالمطلب القرشى الهاشمى ابن عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ايضا	١٥١٨	عبدالله بن الزبير بن العوام القرشى الاسدى ابن ابن عمة النبى صلى الله عليه وآله وسلم
٣٥٧	١٥٢٥	عبدالله بن زغب الايادى
٣٥٤	١٥٢٠	عبدالله بن زمعة بن الاسود القرشى الاسدي ابن اخت ام سلمة ام المومنين رضى الله عنها
٣٤٩	١٥٠٩	عبدالله بن زياد بن عمرو البلوي (بدرى شهيد احد)
٣٥٦	١٥٢٢	عبدالله بن زيد بن ثعلبة الانصارى الخزرجى

عدد الصفحات	عدد الاسماء	الاسماء
		صاحب رؤيا الاذان (بدري احدى)
٣٥٧		رؤيا الاذان كانت سنة احدى من الهجرة
ايضا	١٥٢٣	عبدالله بن زيد بن عاصم الانصارى المازني
ايضا		وقعة الحرة كانت سنة ثلاث وستين
٣٨٥	١٦٤٧	عبدالله بن سابط بن ابى حميضة القرشي الجمحي
ايضا	١٦٤٥	عبدالله بن ساعدة الانصارى اخو عويم
٣٨٣	١٦٣٦	عبدالله بن السائب بن ابي السائب القرشي المخزومي القارى
٣٨٥	١٦٤٦	عبدالله بن السائب بن عبيد القرشى المطلبي
٣٨٤	١٦٤٠	عبدالله بن سبرة الجهنى
ايضا	١٦٤٢	عبدالله بن سبرة الهمدانى
٣٨١	١٦٢٩	عبدالله بن سراقة بن المعتمر القرشى العدوى (بدري احدى)
٣٨٤	١٦٤١	عبدالله بن سرجس المزني
٣٨٢	١٦٣٢	عبدالله بن سعد الازدى
ايضا	١٦٣٣	عبدالله بن سعد الاسلمى
ايضاً	١٦٣١	عبدالله بن سعد الانصارى
٣٨٩	١٦٢٨	عبدالله بن سعد بن خيثمة الانصارى الاوسى (بدري)
ايضا	١٦٣٠	عبدالله بن سعد بن ابى سرح القرشي العامرى
٣٨٠	١٦٤١	عبدالله بن السعدى
٣٨٤	١٦٣٩	عبدالله بن السعدي القرشي العامرى يكنى ابا محمد
٣٨٩	١٦٢٧	عبدالله بن سعيد بن العاص القرشى الاموى

(شهيد

(١) وقد مر قبل ١٢

عدد الصفحات	عدد الاسماء	الاسماء
٤٤٦	١٩٥٨	عمرو بن ضليع المحاربي
٤٣٤	١٩٠٧	عمرو بن الطفيل بن عمرو الدوسي
ايضا	١٩١٢	عمرو بن العاص ابو عبد الله القرشي السهمي
٤٤٦	١٩٥٦	عمرو بن عبد الله الانصاري
ايضا	١٩٥٧	عمرو بن عبد الله الضبابي
٤٤٤	١٩٤٦	عمرو بن عبد الله القاري ابو عياض
٤٣٧	١٩١٥	عمرو بن عبد الله بن ابي قيس العامري
٤٣٤	١٩١١	عمرو بن عبد نهم الاسلمي
٤٣١	١٨٩٣	عمرو بن عبسة ابو نجيح السلمي
٤٣٠	١٨٩٠	عمرو بن عثمان بن كعب القرشي التيمي
٤٣٤	١٩١٠	عمرو بن ابي عمرو بن شداد ابو شداد الفهري (بدري)
٤٤١	١٩٢٦	عمرو بن عمير يقال انه شهد العقبة
٤٣٠	١٨٩١	عمرو بن عنمة بن العدي الانصاري الخزرجي (عقبي بدري)
٤٣٤	١٩٠٨	عمرو بن عوف الانصاري (بدري)
٤٣٧	١٩١٦	عمرو بن عوف المزني
٤٢٩	١٨٨٣	عمرو بن غزية بن عمرو الانصاري المازني (عقبي بدري)
٤٤١	١٩٢٧	عمرو بن غيلان الثقفي
٤٤٣	١٩٣٦	عمرو بن الفغواء بن عبيد الخزاعي
٤٣١	١٨٩٥	عمرو بن قيس بن زائدة العامري هو ابن ام مكتوم المؤذن
٤٣٢	١٨٩٦	عمرو بن قيس بن زيد الانصاري النجاري (بدري)
٤٣١	١٨٩٤	عمرو بن قيس بن مالك الانصاري النجاري

عدد الصفحات	عدد الاسماء	الاسماء
		(شهيد احد)
٤٤٣	١٩٣٤	عمرو بن كعب اليامي وقيل كعب بن عمرو
٤٤١	١٩٢٨	عمرو بن مالك بن قيس الرواسي
٤٣٣	١٩٠٢	عمرو بن محصن اخو عكاشة (احدي)
٤٣٨	١٩١٩	عمرو بن مرة بن عبس ابو مريم الجهني
٤٤٥	١٩٥٠	عمرو بن مرة
٤٣٨	١٩٢٠	عمرو بن المسيح ويقال ابن المسبح بن كعب الطائي الثعلي
٤٣٢	١٨٩٨	عمرو بن مطرف او مظرف بن علقمة الانصاري (شهيد احد)
٤٣٠	١٨٨٨	عمرو بن معاذ بن النعمان الانصاري الاشهلي اخو سعد بن معاذ بدري (شهيد احد)
٤٣٣	١٩٠٤	عمرو بن معبد بن الازعر الانصاري الاوسي (بدري)
٤٣٩	١٩٢١	عمرو بن معديكرب الزبيدي
٤٤٦	١٩٦٢	عمرو بن ميمون ابو عبد الله الاودي
٤٤٣	١٩٣٢	عمرو بن النعمان بن مقرن المزني
ايضا	١٩٤	عمرو بن نبهان روى عنه عبد الرحمن بن ابي ليلى
ايضا	١٩٣٥	عمرو بن يثربي الضمري
٤٤٥	١٩٥٣	عمرو بن يعلى الثقفي روى عنه عمرو بن دينار
٤٤٤	١٩٤٣	عمرو البكالي ابو عثمان
٤٤٥	١٩٤٨	عمرو الثمالي روى عنه شهر بن حوشب
٤٤٦	١٩٥٩	عمرو العجلاني روى عنه ابنه عبد الرحمن
٤٤٣	١٩٣٨	عمرو مولى خباب
٤٤٦	١٩٦٠	عمرو ابو مالك الاشعري روى عنه عطاء

ابن

تم بعون الملك الوهاب فهرس اسماء كتاب الاستيعاب ويليه ان شاء الله المستعان فهرس كتاب الكنى منه ولله الحمد اولا وآخرا وظاهرا وباطنا وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

ابو الحمراء

(١) هذه ليست له بكنية ولكنه صارت له كالكنية ـ كذا ذكره المؤلف في الكنى ١٢ الحسن النعماني

﴿ تم كتاب الكنى من الرجال ويليه انشاء الله تعالى ﴾

﴿ كتاب اسماء النساء ﴾

* * * * * * *

تم طبع هذا الفهرس بحمد الله وحسن توفيقه في (٢٢ رجب سنة ١٣٣٧ هجرى)

